

صَدَقَ الْأَخْبَارَ

تَارِيخُ ابْنِ سَبَاطٍ

تأليف
حمزة بن أحمد بن عمر العروفي بآبِ سَبَاطٍ الْغَزِيّ
المُتَوَفَّى بُعَيْدَ ٥٩٢٦ هـ / ١٩٢٠ م.

الجزء الثاني

عُني به وحققه
أستاذ دكتور
عمر عبد السلام تدمري

جروس برس
طرابلس

جميع الحقوق محفوظة للناس

الطبعة الأولى

١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.



جروس برس

طرابلس - لبنان

فاكس: ٧٨٢٧٩٠ ٢١٢٤ ٠٠١

الباب التاسع

في ذكر الحوادث الكائنة في سنين^(١)
المائة الثامنة من سنين^(١) الهجرة

ثم دخلت سنة إحد^(٢) وسبعماية

[وفاة أبي العباس الملقب بالحاكم بأمر الله]

في هذه السنة توفي أبو العباس أحمد الملقب بالحاكم بأمر الله المنصوب في
الخلافة. وقد تقدم ذكر ولايته ونسبه في سنة ستين وستماية، والخلاف في
ذلك^(٣). ولما توفي الحاكم المذكور^(٤) قرّر في الخلافة بعد^(٥) ولده.

الثالث من خلفاء بني العباس بالديار المصرية، وهو تمام
الأربعين خليفة من بني العباس المستكفي بالله أبو الربيع سليمان
ابن أحمد الحاكم بأمر الله العباسي

(١) كذا، والصواب: «في سني» و«من سني».

(٢) كذا، والصواب: «إحدى».

(٣) في الأصل «ذلك» بالبدال المهملة. وكذا في كل ما يأتي.

(٤) في الأصل «المذكور»، وكذا في ما يأتي.

(٥) كذا، والصواب: «بعده».

[غزوة سيس]

وفي هذه السنة خرج من مصر عسكر إلى حماه، وورد الأمر إلى زين الدين كَتْبُغَاءَ نايب السلطنة بجماه أن يسير بالعساكر إلى بلاد سيس، فخرج كَتْبُغَاءَ / ١١٣ أ / نايب حماه، وساروا إلى بلاد سيس وغنموا منها وأخذوا سيس، وعادوا إلى حلب^(١).

[سقوط البرد بماردين]

وفي هذه السنة سقط ببارين^(٢) برد على مثل صورة حيات وعقارب وطيور ورجال وسباع، وكُتِبَ بذلك^(٣) محضر وثُبِتَ، والله أعلم^(٤).

[الجراد بالشام]

وفي هذه السنة ركب الشام جراد عظيم لم يُسمع بمثله ترك غالب الغوطه عَصِيًّا مجرّده بلا ورق، ويبست بها أشجار لا تُحصا^(٥).

(١) أنظر عن (غزوة سيس) في: المختصر لأبي الفداء ٤/٤٦، ٤٧، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٠، والبداية والنهاية ١٤/١٩، والسلوك ج١ ق٣/٩٢٢، ٩٢٣، والنجوم الزاهرة ٨/١٥٤، وتذكرة النبيه ١/٢٣٩.

(٢) في الأصل: «بماردين» وهو غلط، والصواب ما ذكرناه حيث قال ابن كثير: «ببارين من أعمال حماة». البداية والنهاية ١٤/١٨، وقد نقل البطريق الدويهي الخبر في (تاريخ الأزمنة ٢٨٣) وذكر «ماردين» أيضاً.

(٣) كذا في الأصل.

(٤) البداية والنهاية ١٤/١٨، السلوك ج١ ق٣/٩٢٣، تاريخ الأزمنة ٢٨٣، تذكرة النبيه ١/٢٣٩.

(٥) كذا والصواب: «لا تُحصى». والخبر في: دُول الإسلام ٢/٢٠٧، وذيل العبر للذهبي ١٦، والبداية والنهاية ١٤/١٨، ١٩، ومرة الجنان ٤/٢٣٥ وفيه: «غصناً» بدل «عصياً»، والسلوك ج١ ق٣/٩٢٣، وتذكرة النبيه ١/٢٣٩.

وفي سنة اثنين^(١) وسبعماية

[موقعة شقحب]

وفي هذه السنة عاودت التتر قصد الشام، وساروا إلى الفُراه^(٢)، واجتمعت
العساكر بحماه عند كتُبغاء، ثم جهّزوا جيشاً نحو التتر من حلب وحماه،
والتقوا، وجرى بينهم قتال كثير، فانهزمت التتر، وترحل منهم جماعة كثيرة
عن خيلهم، واحاط المسلمون بهم بعد فراغهم من الوقعة، وبدلوا^(٣) لهم
الامان، فلم يقبلوا وقاتلوا بالنشاب، وعملوا سروج الخيل ستايرهم، ثم قتلوهم
عن آخرهم. ثم سارت التتر بجموعهم العظيمة صُحبة قتلوا شاه نايب قازان
بعد كسرتهم على الكوم، ووصلوا إلى حماه.

وسارت العساكر الاسلامية إلى دمشق، ووصلت اوايل العساكر الاسلامية
من ديار مصر صُحبة بيبرس الجاشنكير، واجتمعت بمرج الزنبقية بظاهر
دمشق، ثم ساروا إلى مرج الصُفّر لما قاربهم التتر، وبقي العسكر منتظرين
وصول السلطان الملك الناصر. وسارت التتر وعبروا على دمشق طالبيين
العسكر، ووصلوا إليهم عند شقحب، واشتدّ الأمر بأهل دمشق، واضطربت
الناس، وغُلّقت أبواب المدينة، وازدحم الناس في القلعة، وهرب من قدير
منهم، وبقي البلاد لا متولّى فيه والناس رعا، وغلا السعر، وانحصر الناس،
وخرج اللصوص والشّلاح، وبقت^(٤) الناس في حيرة، وانقطعت الطريق إلى
الكسوه، ومن خرج يرجع مجروح أم مشلّح^(٥). وطلعت الناس إلى الموادن^(٦)،

(١) كذا، والصواب: «اثنين».

(٢) كذا.

(٣) كذا بالبدال المهملة، والمراد: «بدلوا».

(٤) كذا، والصواب: «بقيت».

(٥) كذا، والصواب: «مجروحاً أم مشلّحاً».

(٦) كذا، والمراد: «المآذن».

فتارة ١١٣/ ب/ يقولون: راينا سواد^(١) من جهة المرج، وانقطعت الآمال، وطلع النساء إلى الاسطحة، وطج^(٢) الناس ضجة عظيمة.

ووقع في ذلك الوقت مطر عظيم، وكان المطر في وجوه التتر، لأن مطر الشام اكثر ما يقع غرب^(٣) بقبلة. وكانوا^(٤) التتر جاين من جهة الشمال والمطر في وجوههم، والعساكر المصرية والشامية المطر في اقفيتهم. فلما كانوا بعد ساعة وقعت البطاقة بالقلعة، مضمونها ان في الساعة الثالثة من نهار السبت اجتمعت العساكر ووصل الركب السلطاني الناصري إلى مرج الصفر، وفيه طلب الدعاء من الناس، ثم لمتولي القلعة بحفضها^(٥) وحفظ البلد.

ثم وردت بطاقة ثانية قريب ما بين الظهر والعصر تتضمن^(٦) قرب الوقعة. فلما كان بعد الظهر من نهار الأحد وقعت بطاقة من السلطان إلى متولي القلعة يخبر باجتماع الجيش وبالكسرة.

فلما كان بعد الكسرة العصر قرئت بطاقة من نايب الشام جمال الدين اقوش الافرم فيها تصريح بالمقصود ومضمونها ان الوقعة كانه^(٧) من عصر السبت إلى يوم الاحد إلى الثانية من النهار، وان السيف كان يعمل في ارقابهم ليلاً ونهار^(٨)، وانهم هربوا وركبوا^(٩) إلى الفرار، ومنهم من اعتصم بالهضاب والتلال، واشتد القتال وتكدست^(١٠) التتر على الميمنة.

(١) كذا، والصواب: «سواداً».

(٢) كذا، والمراد: «وضج».

(٣) كذا، والصواب: «غرباً».

(٤) كذا، والصواب: «وكان».

(٥) كذا، والمراد: «بحفظها».

(٦) كذا، والمراد: «تتضمن».

(٧) كذا،.

(٨) كذا، والصواب: «في رقابهم ليلاً ونهاراً».

(٩) كذا، والصواب: «وركنوا».

(١٠) كذا، والصواب: «تكدست» ويقال: «تكدست».

واستشهد من المسلمين خلق كثير، وكان براس الميمنة سيف الدين قبجق، فاندفع وهو وباقي الميمنة بين ايدي التتر. وانزل الله نصره على القلب والميسرة، فانهزمت التتر واكثر القتل فيهم، فولّى بعض التتر منهزمين لا يلوون، وتاخر بعضهم مع جوبان، وحال الليل بين الفريقين، فنزل التتر على جبل هناك بطرف مرج الصُّفّر، واشعلوا النيران، واحاطت المسلمون بهم. وأصبح الصباح، وشاهد التتر كثرة عساكر المسلمين فأنحدروا / ١١٤ أ / من الجبل يبتدرون الهرب، وتبعهم المسلمون فقتلوا منهم مقتلة عظيمة، وكان في طريقهم أرض متحولة^(١) فتوحّل فيها عالم كثير من التتر، فاخذ^(٢) بعضهم اسرى وقتل بعضهم. وجرد من العسكر الاسلامي جمعاً كثيراً^(٣) مع سلاّر، وساقوا في أثر التتر. ووصل التتر إلى الفُراة^(٤) وهي في قوّة جريانها فلم يقدرُوا على العبور، والذي عبر هلك، فساروا إلى جانبها إلى جهة بغداد، فانقطع اكثرهم على شاطئ الفُراة^(٤)، وهلك من الجوع، واخذ منهم العرب جماعة كثيرة، واخلف الله تعالى بهذه الواقعة ما جرى على المسلمين في المصافّ الذي كان ببلد حصّ قرب مرج المروج في سنة تسعة^(٥) وتسعين وستماية.

ولما حصل هذا النصر العظيم واجتمعت العساكر بدمشق وتفرّقت الجيوش منصورين. وكانت هذه الواقعة بأرض شقّحب بظاهر دمشق، وكانت من أعظم الحروب بعد وقعة عين جالوت.

ومما نُقِل أن في وقعة شقّحب كان مع العساكر ما ينوف عن ثلثماية طبل خاناة لم يُسمع لها حسن لصياح الرجال، وهمهمة الخيول، ووقوع الحديد،

(١) كذا، والصواب: «متوحّلة».

(٢) كذا، والصواب: «فاخذ».

(٣) كذا، والصواب: «جمع كثير».

(٤) كذا.

(٥) كذا، والصواب: «تسع».

وضرب السيوف، وحسّ الاطبار^(١) والدبابيس^(٢) في الخود^(٣) واللبوس،
وصليل الرماح.

وكانت الواقعة المذكورة في شهر رمضان سنة اثنين^(٤) وسبعماية^(٥).

[وفاة زين الدين كَتْبُغا نائب حماه]

وفي هذه السنة توفي زين الدين كَتْبُغا نايب حماه المنصوري، كان من
ممالك سيف الدين قلاوون الصالحى، فترقى حتى ملك مصر والشام وتلقب
بالمملك العادل، ثم خلعه نايبه لاجين واعطاه صرخد على ما تقدّم ذكره^(٦).

(١) الأطبار: مفردا طَبَر، بالتحريك، البلطة، ذات رأس شبه دائري تُثَبَّت في قائم إما من
المعدن أو من الخشب يحملها أفراد فرقة الطبر دارية. (الملابس المملوكية - تأليف ل.أ.
ماير - ص ٨٥).

(٢) الدبابيس: مفردا دَبَّوس: آلة من آلات الحرب تشبه الإبرة، كانت تُصنع من عود طولها
نحو قدمين من الخشب الغليظ في أحد طرفيه رأس من حديد قطرها ثلاث بوصات تقريباً.
(تكملة المعاجم العربية ٢٨٩/٤).

(٣) كذا، والصواب: «الخوذ»، مفردا: خوذة.

(٤) كذا، والصواب: «اثنين».

(٥) أنظر عن موقعة شقحب في: المختصر لأبي الفداء ٤٨/٤، ٤٩، والدرّ الفاخر ٨١ -
١٠٠، ودُول الإسلام ٢٠٨/٢، وذيل العبر للذهبي ١٩، وتاريخ سلاطين الممالك ١١٠ -
١٢٦، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٠/٢، ٢٥١، والبداية والنهاية ٢٣/١٤ - ٢٦، ومروّة
الجنان ٢٣٥/٤، ٢٣٦، وتاريخ ابن خلدون ٤١٧/٥، ٤١٨، والسلوك ج ١ ق ٣/٩٣٠ -
٩٣٨، والنجوم الزاهرة ١٥٨/٨ - ١٦٨، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤، وتاريخ الأزمنة ٢٨٥،
ونثر الجمان (المخطوط) ٣/ورقة ٦٥ أ، وفتوح النصر (المخطوط) ٢/ورقة ٢٠٤، وعقد
الجهان (المخطوط) ج ٢١ ق ٢/ورقة ٢٨٧ وما بعدها، وانظر كتابنا: تاريخ طرابلس
السياسي والحضاري - ج ٢ (عصر دولة المماليك) ١٢٢، ١٢٣، وبداية الزهور
ج ١ ق ١/٤١٣ - ٤١٥، وتذكرة النبيه ٢٤٥/١ - ٢٥٢.

(٦) كذا، بالبدال المهملة. وانظر عن وفاة كَتْبُغا في: تالي كتاب وفيات الأعيان للصقاعي
١٣١، ١٣٢، رقم ٢٠٨، والمختصر لأبي الفداء ٤٩/٤، والدرّ الفاخر ١٠٩، ودُول
الإسلام ٢١٠/٢، وذيل العبر للذهبي ٢٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٥١/٢، ٢٥٢، والبداية
والنهاية ٢٧/١٤، ٢٨، ومروّة الجنان ٢٣٨/٤، وتاريخ ابن خلدون ٤١٨/٥، والسلوك

[وفاة فارس الدين البكي]

وفي هذه السنة توفي فارس الدين البكي نايب السلطنة بجمص^(١).

[وفاة القاضي القشيري ابن دقيق العيد]

ثم توفي القاضي القشيري تقي الدين محمد ابن دقيق العيد قاضي القضاة الشافعية بالديار المصرية، فأتت^(٢)، وكان فاضلاً إماماً، وتولّى موضعه بدر الدين الحموي^(٣) المعروف بابن جماعة^(٤).

- = ج ١ ق ٩٤٥٣، والدرر الكامنة ٢٦٢/٣ - ٢٦٤ رقم ٦٨١، والنجوم الزاهرة ٢٠٦/٨، وشذرات الذهب ٥/٦، وتاريخ الأزمنة ٢٨٦، وتذكرة النبّه ٢٥٤/١.
- (١) أنظر عن (فارس الدين البكي) في: المختصر لأبي الفداء ٥٠/٤ وفيه تحرف إلى «البلي»، وكذا تحرف في: تاريخ ابن الوردي ٢٥٢/٢، والمثبت يتفق مع: النجوم الزاهرة ٢٠٤/٨، وفي: تاريخ الأزمنة للدويهي ٢٨٦، وتاريخ ابن الحريري ١٩٣ «البكا».
- (٢) كذا، والمراد: «فأثرت».
- (٣) في الأصل: «الجمري» والتصحيح من: المختصر لأبي الفداء.
- (٤) أنظر عن ابن دقيق العيد في: تالي وفيات الأعيان ١٠٥ رقم ١٥٨، والمختصر لأبي الفداء ٥٠/٤، والطالع السعيد للأدفيوي ٥٦٧، وذيل العبر للذهبي ٢١، ودول الإسلام ٢٠٧/٢، ومعجم الشيوخ للذهبي ٥٤٤، ٥٤٥ رقم ٨٠٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢٥ رقم ٢٣٢٥، وتذكرة الحفاظ ٤٨١/٤، وتاريخ سلاطين المماليك ١٠٦، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٢/٢، والبداية والنهاية ٢٧/١٤، ومرآة الجنان ٢٣٦/٤، والوافي بالوفيات ١٩٣/٤ رقم ١٧٤١، وفوات الوفيات ٤٤٢/٣ رقم ٤٨٦، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٠٧/٩ رقم ١٣٢٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٢٧/٢ رقم ٨٥٠، والديباج المذهب ٣١٨/٢، والوفيات لابن قنفذ ٣٢٨، والردّة الوافر لابن ناصر الدين ٥٨، وتاريخ ابن خلدون ٤١٨/٥، وتذكرة النبّه ٢٥٤/١، ٢٥٥، ودرة الأسلاك ١/ورقة ١٦٢، ومشارع الأشواق للدمياطي ١٧٤، ١٧٥، ١٩٠، ٢٢٤، ٣٦٩، ٥٠٥، ٦١٤، ٦٣٩، والسلوك ج ١ ق ٩٤٧/٣، والدرر الكامنة ٩١/٤ - ٩٦ رقم ٢٥٦، وذيل التقييد لقاضي مكة ١٩١/١، ١٩٢ رقم ٣٥٥، والنجوم الزاهرة ٢٠٦/٨، وفتح المغيث للسخاوي ٩٠/١، وتاريخ الخميس ٤٢٦/٢، وحسن المحاضرة ٣١٧/١، وطبقات الحفاظ ٥١٣ رقم ١١٣٦، وتاريخ الخلفاء ٤٨٣، وفتح الباقي على ألفية العراقي لزين الدين الأنصاري - طبعة فاس ١٣٥٤ هـ - ص ١٠٩، والدارس في تاريخ المدارس ٥٣/١، ٥٤، ٩٩، وبدائع =

[الزلزلة ببلاد الشام ومصر]

وفي هذه / ١١٤ ب / السنة في الثالث وعشرين من ذي^(١) الحجة زُلزلت الأرض ببلاد الشام، وكان في صفد لها تأثير كثير بحيث وقع برجين^(٢) من أبراج القلعة، وامتدت الزلزلة إلى الديار المصرية، فأثرت تأثير^(٣) كثيراً، وهدمت منابر الجامع الحاكمي، ووقعت أكثر جدرانها وخربت خراباً شنيعاً، وتشعثت^(٤) منارت^(٥) المدرسة المنصورية، وانهدمت منارة جامع الفكاكين^(٦) المعروف بإنشاء الخليفة الظاهر أحد الخلفاء الفاطميين. وانهدمت منارة جامع طلائع ابن رزّيك، وتشقق جدار جامع مصر، ووقع شي كثير من المنابر، وانهدمت منارة الاسكندرية، وخربت دمنهور ومدينة قوص وأماكن كثيرة بالديار المصرية. وطلع البحر المالح إلى الاسكندرية فغرق شيء كثير منها وغلال كانت على جانب البحر، وبقيت الأرض ترجف إلى مدة عشرين

= الزهور ج ١ ق ١ / ٤١١، ٤١٢، ومفتاح السعادة ٣٦١/٢، وديوان الإسلام لابن الغزي ٢/ ٢٩٥، ٢٩٦، رقم ٩٥٧، وكشف الظنون ١٣٥، ١٥٨، ١١٥٧، ١١٦٥، ١١٧٠، ١١٧٦، ١١٨٨، ١٨٥٦، ودرّة الحجال لابن القاضي ١٥/٢، وشذرات الذهب ٥/٦، والعُدّة للصنعاني (حاشية على أحكام الأحكام لابن دقيق العيد) - طبعة السلفية بالقاهرة ١٣٧٩ هـ. ج ١ / ٥١، والبدر الطالع للشوكاني ٢/ ٢٢٩ - ٢٣٢ رقم ٤٨٧، وإيضاح المكنون ١/ ٥٤، ٢/ ١٢٠، وهدية العارفين ٢/ ١٤٠، والرسالة المستطرفة ١٨٠، وجامع كرامات الأولياء ١/ ٢٢٧، وشجرة النور الزكية ١٨٩ رقم ٦٢٩، والفتح المبين للمراغي ٢/ ١٠٢، والخطط التوفيقية ١٤/ ١٣٥، والأعلام ٦/ ٢٨٣، ومعجم المؤلفين ١١/ ٧٠، وأنظر مقدمة كتابه: الإقتراح في بيان الاصطلاح لقحطان عبد الرحمن الدوري، طبعة وزارة الأوقاف العراقية ١٤٠٢ هـ. / ١٩٨٢ م. ومستغفار الرحلة والاغتراب ١٦.

- (١) في الأصل: «دي».
- (٢) كذا، والصواب: «برجان».
- (٣) كذا، والصواب: «تأثيراً».
- (٤) في الأصل: «وتشعثت».
- (٥) كذا، والصواب: «منارة».
- (٦) كذا، والصواب: «الفاكهانيّين» كما في: الدرّ الفاخر.

يوماً، وهلك جماعة كثيرة تحت الردم^(١).

[وفاة الشيخ شرف الدين عمر]

وفي هذه السنة توفي الشيخ العدل المحدث شرف الدين عمر ابن محمد ابن عمر ابن الحسن بدار الحديث الظاهرة^(٢) وصلي عليه بالجامع الاموي، ودُفن عند مسجد القدم، كان اوصا بذلك^(٣).

وفي سنة ثلاثة^(٤) وسبعماية

[وفاة قازان بن أرغون]

مات قازان ابن ارغون ابن ابغاء ابن هولاكو ملك التتر المذكور بنواحي الري، لأنه كان قد اشتدّ همّه بسبب هزيمة عسكره وكسرتهم ومات مكموداً. ولما مات قازان ملك بعده اخوه خربندا ابن ارغون^(٥).

(١) أنظر عن الزلزلة في: المختصر لأبي الفداء ٥٠/٤، والدرّ الفاخر ١٠٠ - ١٠٦، ودُول الإسلام ٢١٠/٢، وذيل العبر للذهبي ٢٠، ٢١، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٢/٢، وتاريخ سلاطين المماليك ١٢٦ - ١٢٨، والبداية والنهاية ٢٧/١٤، ومرآة الجنان ٢٣٦/٤، والسلوك ج ١ ق ٣/٩٤٢ - ٩٤٥، والنجوم الزاهرة ٢٠١/٨، وتاريخ الخلفاء ٤٨٤، وحسن المحاضرة ١٥٩/٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٤١٦، ٤١٧، وتذكرة النبيه ٢٥٣/١، وكشف الصلصلة للسيوطي ٢٠٠ - ٢٠٥، والطالع السعيد ٥٠٥، ٥٠٦، والدرر الكامنة ٤١٥/٣.

(٢) كذا، والصواب: «الظاهرة».

(٣) هكذا في الأصل، والصواب: «أوصى بذلك»، وأنظر عن الشيخ شرف الدين في: معجم شيوخ الذهبي ٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٥٨٦، وتذكرة الحفاظ ١٤٨٣/٤، ودرّة الحجال ١٩٥/٣ رقم ١١٨٥، وذيل التقييد ٢٥٥/٢ رقم ١٥٦٤، والدرر الكامنة ١٨٩/٣ رقم ٤٥٤، والدارس ٢٧٠/١.

(٤) كذا، والصواب: «ثلاث».

(٥) أنظر عن (قازان) في: المختصر لأبي الفداء ٥٠/٤، والدرّ الفاخر ١١٢، ودُول الإسلام ٢١١/٢ وفيه «غازان»، وكذا في: ذيل العبر للذهبي ٢٦، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٢/٢، وتاريخ سلاطين المماليك ١٢٩، والبداية والنهاية ٢٩/١٤، وتذكرة النبيه ٢٥٧/١، ودرّة

[الفناء العظيم بالخیل]

وفي هذه السنة وقع فناء عظیم في الخیل حتى خلت غالب اسطبلات الأمراء والجنود^(١).

[غزوة سیس]

وفي هذه السنة جُرّدت العساكر من مصر ونايب حماه وحلب ودخلوا إلى بلاد سیس وملكوا تلّ حدون وارتجعوها من الأرمن وهدموها^(٢).

[وفاة زين الدين الفارقي]

وفي هذه السنة توفي زين الدين عبدالله ابن مروان^(٣) / ١١٥ أ / الفارقي خطيب جامع دمشق وشیخ دار الحديث^(٤).

= الأسلاك ١/ ورقة ١٢٢، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٩٥٤، والدرر الكامنة ٣/ ٢٩٢ رقم ٣١٣٣، والنجوم الزاهرة ٨/ ٢١٢، ٢١٣، وشذرات الذهب ٦/ ٩، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/ ٤١٧، ٤١٨، والتاریخ الغياثي ٥١ - ٥٣، ورحلة ابن بطوطة ٢٢٨، وتاریخ مبارك غازاني لرشيد الدين فضل الله بن عماد الدولة، اعتنى به (كارل يان) طبعة لندن ١٩٤٠ - ص ٢٠٣، والحوادث الجامعة ٤٩٧، وتاریخ الخميس ٢/ ٣٨١، وتاریخ الأزمنة ٢٨٤، و«قازان» أو «غازان»، معناه: القدر.

(١) أنظر عن الفناء في: المختصر لأبي الفداء ٤/ ٥١، وتاریخ ابن الوردي ٢/ ٢٥٣، وتذكرة النبيه ١/ ٢٥٧، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٩٤٩.

(٢) أنظر عن (غزوة سیس) في: المختصر لأبي الفداء ٤/ ٥١، والدرر الفاخر ١١٠ - ١١٢، ودُول الإسلام ٢/ ٢١١، وذیل العبر للذهبي ٢٣، وتاریخ ابن الوردي ٢/ ٢٥٣، والبداية والنهاية ١٤/ ٢٩، وتاریخ سلاطين المماليك ١٢٨، ١٢٩، وتذكرة النبيه ١/ ٢٥٧، والسلوك ج ١ ق ٣/ ٩٤٩، وشذرات الذهب ٦/ ٧، وتاریخ الأزمنة ٢٨٤.

(٣) في الأصل: «وردان»، والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٤) أنظر عن (الفارقي) في: تالي وفيات الأعيان للصقاعي ٩ رقم ١١، ودُول الإسلام ٢/ ٢١١، وذیل العبر للذهبي ٢٥، والمعين في طبقات المحدثين ٢٢٦ رقم ٢٣٣٠، ومعجم شيوخ الذهبي ٢٧٤، ٢٧٥ رقم ٣٧٨، والمعجم المختص، له، ورقة ٤٢ أ، والوافي بالوفيات ١٧/ ٦٠٢، ٦٠٣ رقم ٥١٢، ومرآة الجنان ٤/ ٢٣٩، والبداية والنهاية ١٤/ ٣٠، وطبقات

[قراءة كتاب قازان بالجامع الأموي]

وفي هذه السنة كتب قازان ملك التتر فرمان^(١) قبل موته، وجهّزه إلى الشام، وقُري على السُّدّة بمقصورة الجامع الأموي لأنه كان عزم على الرجوع إلى الشام، فادرّكته المنية. ونسخة فرمان اعرضنا عن ذكرها خوف الاطالة^(٢).

وفي سنة أربعة^(٣) وسبعماية [طلب خربند ملك التتر الصلح]

وردت رسل خربند ملك التتر يطلبون الصلح مدّة خمسين سنة، واقلّ ما يكون اثني عشر سنة، حتى يعمر البلاد. ويقول في رسالته: ان أخي ما كان له عقل في خراب البلاد، وانا لم أكن موافق^(٤) له في الأمر الذي عمله في دخوله إلى الشام، وكذلك امرأء المغل يطلبون الصلح واتحاد الفتنة.

ثم وصلت رُسُل تخشية^(٥) صاحب بلاد القفجاق وما والاها من البلاد ووصل صُخبَتهم بماليك وجوارٍ وهدايا وتُخَفاً^(٦) وغير ذلك للسلطان. ومضمون رسالتهم: اننا قد سيّرنا إلى خربندا نطلب منه خراسان إلى حدّ

= الشافعية الكبرى ١٠/٤٤، ٤٥، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢/٢٩٢ رقم ٩١٣، وأعيان العصر (مخطوطة أيا صوفيا ٢٩٦٦) ٥/ورقة ١٦٦ أ، وتذكرة النبيه ١/٢٥٨، ٢٥٩، ونهاية الأرب (المخطوط). م/ورقة ٩٦، والسلوك ج ١ ق ٣/٩٥٧، وذيل التقييد ٢/٦٦ رقم ١١٦٤، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٢/٢١٥، والدرر الكامنة ٢/٤١١، ٤١٢ رقم ٢٢٣٧، وشذرات الذهب ٦/٨، ٩، والدارس ١/٢٠.

(١) كذا، والصواب: «فرماناً».

(٢) أنظر نص الكتاب إلى قازان في: الدرّ الفاخر ١١٨ - ١٢٠.

(٣) كذا، والصواب: «أربع».

(٤) كذا، والصواب: «موافقاً».

(٥) كذا في الأصل، والصواب: «نغية».

(٦) كذا، والصواب: «وتُخَف».

توريز، وفي عزمنا الركوب والمسير إليه، فتجمع عساكرنا وتلاقينا حتى نجتمع نحن وانت عليهم ونطردهم من البلاد، وتكون نحن وأنتم يدا واحدة، وحيث ما وصلت خيلكم من البلاد لكم، وحيث ما وصلت خيلنا لنا. ولأجل هذا سير خربند يطلب الصلح^(١).

[قطع ابن تيمية للصخرة بجامع النارج]

وفي هذه السنة في رجب حضر الشيخ تقي الدين ابن تيمية ومع الحجّارين^(٢) إلى مسجد النارج^(٣) جوار المصلّى، وقطع الصخرة التي تزورها الناس. وذكروا ان بسببها كان بنيان المسجد، ومحي الندور^(٤). وكان للناس فيها أقاويل كثيرة^(٥).

[عزل ابن الشيخ عن الوزارة بمصر]

وفي هذه السنة عزل ابن الشيخ عن الوزارة^(٦) بالديار المصرية وطُلب منه مائة ألف دينار، وظهر عنده اناس يضربون الزغل^(٧) ويخرجوه^(٨) على الناس، وولّوا عوضه^(٩) سعد الدين ابن عطا^(١٠).

(١) السلوك ج ٢ ق ١/٧.

(٢) كذا، والصواب: «ومعه الحجّارون».

(٣) في الأصل: «التاريخ»، والتصحيح من: الدارس للنعماني ١٩٩/١ و ١١/٢، ١٨٩.

(٤) كذا، والصواب: «محا الندور».

(٥) السلوك ج ١ ق ٢/٨، ٩.

(٦) كذا، والصواب: «الوزارة».

(٧) الزغل: النقود المزيفة.

(٨) كذا، والصواب: «ويخرجونه».

(٩) كذا، والصواب: «وولّوا عوضه».

(١٠) كذا، وهو: «ابن عطايا» في: «الدرّ الفاخر» ١٢٥، و«ابن عطاء» في: البداية والنهاية

٣٤، و«ابن عطايا» في: السلوك ج ٢ ق ١/٩، ١٠.

[اجتماع ابن تيمية بالجبليين والكسروانيين]

وفي ذي الحجة سافر ابن تيمية إلى الجبليين والكسروانيين^(١)، وكان صاحبته الأمير بها الدين قراقوش بسبب الاصلاح، وانهم يحضروا ١١٥/ب/ إلى الطاعة.

وكان قبل سفره قد توجه إليهم الشريف زين الدين ابن عدنان، وعادوا لم يحصل اتفاق. فعندها جردت العساكر. ثم اجتمعت الرجال من بلاد الشام، ولم تزل تزداد الجموع من كل ناحية إلى سلخ هذه السنة^(٢).

وفي سنة خمس وسبعماية [هزيمة عسكر حلب أمام صاحب سيس]

ارسل قراسنقر نايب حلب مع مملوكه قشتمر عسكر حلب إلى بلاد سيس فدخلها، وكان قشتمر ضعيف العقل، قليل التدبير، مشتغلاً بالخمر، ففرط في حفظ العسكر ولم يكشف اخبار العدو، فجمع له صاحب سيس جموعاً كثيرة من التتر، وانضمت إليهم الأرمن والفرنج ووصلوا على غزاه^(٣) إلى قشتمر ومن معه من الأمرا عند عسكر حلب فالتقوا، فانهزم عسكر حلب ولم يصل إلى حلب منه غير القليل، والذي^(٤) وصلوا عرايا بلا خيل^(٥).

(١) كذا، والصواب: «الجبليين والكسروانيين».

(٢) السلوك ج ٢ ق ١٢/١.

(٣) في الأصل: «غزه».

(٤) كذا، والصواب: «الذين».

(٥) المختصر لأبي الفداء ٥٢/٤، الدرر الفاخر ١٣١، ١٣٢، ذيل العبر للذهبي ٢٩، ٣٠، تاريخ ابن الوردي ٢٥٣/٢، البداية والنهاية ٣٥/١٤، السلوك ج ٢ ق ١٦/١، ١٧، تاريخ الأزمنة ٢٨٩، ٢٩٠.

مطلب دخول عسكر الشام جبال كسروان^(١)

وفي هذه السنة سار جمال الدين اقوش الافرم نايب الشام بعساكر الشام وغيرها يوم الاثنين ثاني المحرم إلى جبال كسروان، وكانوا^(٢) سكانها عَصاة مارقين من الدين، فحاطت العساكر الاسلامية بتلك الجبال المنيعه، وترجلوا عن خيولهم وصعدوا في تلك الجبال من كل الجهات. وقيل ان العساكر كانوا نحو خمسين الف فارس وراجل^(٣). ووصل نايب الشام اقوش الافرم إلى جبال جرد كسروان واحتوا على جبالهم واخرب القرايا وقطع كرومها، ووطي العسكر ارضاً لم يكن أهلها يضمنون^(٤) ان احد^(٥) من خلق الله تعالى يصل اليها، فتمزقوا كل ممزق، وقتلوا وأسرُوا جميع من بها من الدرزية والكسروانيين وغيرهم من المارقين، وتطهرة^(٦) تلك الجبال منهم، وهي جبال شاهقة بين دمشق وطرابلس، وامنت الطرق بعد ذلك، فإنهم كانوا يقطعون الطريق ويتخطفون المسلمين ويبيعونهم للكفار، ولم يسلم منهم إلا قليل لأن منهم جماعة هربوا / ١١٦ / واحتموا بغار عظيم لم يستطيع^(٧) لأحد إلى الوصول، إليه أبداً، وكانوا نحو ثلثماية نفر. ولما عجز الجيش عنهم امر نايب الشام اقوش الافرم ببنا باب الغار وهدم عليه ردم عظيم^(٨) ووكل به امير^(٩) من امرايه. واستمر مدة شهر حتى مات جميع من فيه، ولم يقدر أحد على ان

-
- (١) العنوان من هامش الأصل.
 - (٢) كذا، والصواب: «وكان».
 - (٣) في الأصل: «واراجل».
 - (٤) كذا، والمراد: «يظنون».
 - (٥) كذا، والصواب: «أحد».
 - (٦) كذا، والصواب: «تطهرت».
 - (٧) كذا، والصواب: «لم يستطع».
 - (٨) كذا، والصواب: «ردماً عظيماً».
 - (٩) كذا، والصواب: «أميراً».

يصل إلى هذا الغار ولا اهتدا^(١) عليه بعد ذلك^(٢) الزيادة الحرش والرذم
ودرس معلمه، والله أعلم^(٣).

حاشية

[عن الأمراء التنوخيين]

وكانوا^(٤) امرا الغرب برجالهم في هذه الفتوح، وقُتل منهم الأمير نجم
الدين محمد واخيه^(٥) الأمير شهاب الدين احمد ولدي^(٦) الأمير جمال الدين
حجّي ابن محمد ابن حجّي ابن كرامه ابن بختر التنوخي بقرية نبيّة من
كسروان مجاور الغار المذكور، ويُعرف بمغارة نبيّة سنة خمسة^(٧) وسبعماية.

(١) كذا، والصواب: «اهتدي».

(٢) كذا، والصواب: «تلك».

(٣) أنظر عن حرب أهل كسروان في: المختصر لأبي الفداء ٥٢/٤ وفيه «جبال الطنيين»،
والدرّ الفاخر ١٣١، ودُول الإسلام ٢١١/٢، وذيل العبر للذهبي ٣٠، وتاريخ ابن
الورد ٢٥٤/٢، والبداية والنهاية ٣٥/١٤ وفيه: بلاد الجرد والرفض والتيامنة، والسلوك
ج ٢ ق ١/١٤، ١٥، وعقد الجمان ج ٢ ق ٢٢٥/٢، وتاريخ سلاطين المماليك ٨٠، ٨١،
وتذكرة النبيه ٢٦٨/١ وفيه «جبال الفلّين» وهو غلط، ونهاية الأرب ٣٠، ورقة ٢٨،
ونثر الجمان ٣/ورقة ١٧٦، ٧٦ ب، وفتوح النصر ٢/ورقة ٢١٠، ودرة الأسلاك ١/ورقة
١٦٩، وطبقات أعلام الشيعة لأغا بُزرك الطهراني ٩٢/٨، وزبدة الفكرة ٩/ورقة ١٧٧،
والوافي بالوفيات ٣٣٠/٩، وأخبار الأعيان ٢٠٨/١، ٢٠٩، وتاريخ بيروت ٢٨ و ٩٥
و ٩٦، وتاريخ الأزمنة ٢٨٦، والغرر الحسان ٤٨٠، وانظر كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي
والحضاري ١٠١/٢، ١٠٢، ومختصر في ذكر حال الشيخ ابن تيمية، ورقة ١٨١ أ -
١٨٨ ب، والعقود الدرّية لابن عبد الهادي.

(٤) كذا، والصواب: «وكان».

(٥) كذا، والصواب: «وأخوه».

(٦) كذا، والصواب: «ولدا».

(٧) كذا، والصواب: «خمس». أما «نبيّه» أو «نابيه» فبلدة صغيرة في الشمال الشرقي من
بيروت على بعد ١٥ كلم. (اعرف لبنان - لعفيف بطرس مرهج - ج ١ دون رقم
للصفحات).

ثم ان العساكر بواسطة اهل كسروان احرقوا عين صوفر، وشملينخ، وعين زونية، وبخطوش، وغيرهم^(١) من بلاد الجرد لما عفوا اثر كسروان.

وفي ثامن عشر جمادى الآخر امروا بدمشق جماعة واقطعوهم جبال الجردتين والكسروانيين، وهم علاي الدين البعلبكي، وسيف الدين بكتمر، وبدر الدين بكتاش، وحسام الدين لاجين، وعز الدين خطاب العراقي، وركبوا بالشرابيش، ثم توجهوا لأجل عمارة الجبال وحفظ ميناء البحر من جهة بيروت وتلك النواحي^(٢).

[مجلس ابن تيمية]

وفي هذه السنة حضرة^(٣) القضاة والمفتيين^(٤) والفقهاء والشيخ تقي الدين ابن تيمية إلى حضرة نايب السلطنة بدمشق اقوش الافرم إلى القصر الأبلق، فلما اجتمعوا عنده سال تقي الدين عن عقيدته، فاملى شيئاً منها، ثم احضر عقيدته الواسطية وقُرئت في المجلس وبحث فيها وبقي مواضع أخرت إلى جلسة مجلس آخر. ثم اجتمعوا يوم الجمعة ثاني عشر رجب، وحضر المجلس أيضاً الشيخ صفى الدين الهندي وتحدثوا معه وسالوا عن مواضع خارج العقيدة، فإنه كان يقول بالتجسيم على ما هو منسوب إلى أحمد بن حنبل، وجعل الشيخ صفى الدين يتكلم معه. ثم رجعوا عنه واتفقوا على الشيخ كمال الدين الزملكاني يحاqqه ورضوا بذلك، فانفصل / ١١٦ ب / فيما بينهم انه اشهد تقي الدين ابن تيمية على نفسه للحاضرين انه شافعي المذهب يعتقد ما يعتقد الإمام الشافعي رضي الله عنه، فرضي منه بهذا القول وانصرفوا.

(١) كذا، والصواب: «وغيرها».

(٢) تاريخ بيروت لصالح بن يحيى ٢٨، ٢٩، أخبار الأعيان ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، وهو يجعل التاريخ ٧٠٧ هـ. وهذا وهم.

(٣) كذا، والصواب: «حضرت».

(٤) كذا، والصواب: «المفتون».

ثم بعد ذلك حصل من أصحاب الشيخ تقي الدين ابن تيمية كلام وقالوا :
ظهر الحق مع شيخنا ، فاحضر واحد منهم إلى القاضي جلال الدين القزويني
فصُفّع وأمر بتعزيره وشنع فيه ، وكذلك فعل الحنفي بائنين من أصحابه .

ثم ان جمال الدين المُرَني قرا فصلاً في الردّ على الجهمية من كتاب « أفعال
العباد » للبخاري تحت قبة النسر في المجلس العام المعقود بقراءة البخاري ،
فغضب بعض الفقهاء الحاضرين وقال : نحن المقصودين^(١) بهذا التكفير . ثم^(٢)
سعوا به إلى قاضي القضاة نجم الدين صصري فاحضره إلى بين يديه ورسم
بجسده ، فبلغ ابن تيمية ، فقام حافياً واصحابه خلفه إلى الحبس وأخرجه منه ،
فطلع القاضي إلى ملك الامرا ، وطلع تقي الدين ، فالتقيا عنده ، وتخاصما
عنده ، واسقط ابن تيمية على القاضي وذكر نايبه جلال الدين وانه ادى^(٣)
اصحابه بسبب غيبه^(٤) ملك الامرا في الصيد . فأمر ملك الامرا ان ينادى في
المدينة : من يتكلم في العقائد حلّ قتاله ودمه ونهب دياره . وقصد ملك الامرا
تسكين الفتنة .

ولما كان سلخ رجب جمعوا القضاة والفقهاء وعقدوا مجلساً بالميدان
الأخضر بحضرة نايب دمشق ، وتباحثوا في امر العقيدة ، فجرى من صدر
الدين كلام في معنى الحروف وغيره ، فأنكر عليه الشيخ كمال الدين ابن
الزملكاني ، فأنكر صدر الدين ما قال ، فقال الشيخ كمال الدين لقاضي القضاة
نجم الدين صصري : ما سمعت ما قال ؟ فكانه تغافل حتى تنكسر الفتنة . فقال
كمال الدين : ما جرى على الشافعية قليل كونك ريسهم ، اشارة على ما ادّعاه
على صدر الدين ابن الوكيل ، فاعتقد / ١١٧ / نجم الدين صصري ان

(١) كذا ، والصواب : المقصودون .

(٢) في الأصل : ثم ، وستكرّر فيما يأتي .

(٣) كذا ، والمراد : آذى .

(٤) في الأصل : هية ، بالعين المهملة .

الكلام له، فقال: اشهدوا علي اني عزلت نفسي، وقام من المجلس، فلحقه الحاجب واعاده إلى المجلس، وجرى بينهم كلام كثير. ثم بعد ذلك ولّاه الأمرا الحكم، وحكم القاضي الحنفي بصحة الولاية، ونفدها المالكي، وقبل الولاية بحضور ملك الأمرا، فلما نزل إلى داره لاموه^(١) اصحابه، وخشي على نفسه، ورأى ان الولاية لا تصح، فطلع إلى تربتهم بسفح قاسيون واقام بها وصمّم على العزل. ثم وصل بريدي من الديار المصرية بعوده إلى ولايته. وبعد ايام وصل بريدي إلى دمشق يطلب قاضي القضاة نجم الدين صصري والشيخ تقي الدين ابن تيمية، وطلبوا القاضي جلال الدين الحنفي وسألوه عنها^(٢) جرى لابن تيمية، ولما وصلوا إلى الديار المصرية فعقد لهم مجلس بقلعة الجبل حضره القضاة والعلماء والفُقهاء والأمراء، فتكلم الشيخ شمس الدين ابن عدلان الشافعي وادعى دعوى شرعية على تقي الدين ابن تيمية وحمد الله تعالى، وأراد ان يتكلم وأن يدخل العقيدة من عقيب وعظه، فقليل له: يا شيخ، ان الذي تقوله نحن نعرفه وما لنا حاجة إلى كلامك وأنت فقد ادعى عليك بدعوى شرعية اجب عنها، فتوقف، فالح عليه، فأراد ان يعيد التحميدة وأن يذكر الأدلة والحجج فلم يتمكن، بل قيل له: اجب^(٣)، فتوقف، فالح^(٤) عليه وكرّر عليه القول مرار^(٥) عدة، فلم يزد هم على هذه^(٦) الأمر شيئاً، وطال الأمر، فعند ذلك حكم القاضي المالكي بحبسه وحبس اخوته، فحبسوا في برج من أبراج القلعة، فتردّد إليه جماعة من الأمرا، فبلغ ذلك القاضي، فاجتمع بالامرا وقال: يجب عليه التضيق، فنقلوه إلى الحب بقلعة الجبل^(٧).

(١) كذا، والصواب: «لامه».

(٢) كذا، والمراد: «عن ما».

(٣) في الأصل: «احب» بالخاء المهملة.

(٤) كذا، والصواب: «فالح».

(٥) كذا، والصواب: «مراراً» أو «مرات».

(٦) كذا، والصواب: «هذا».

(٧) أنظر عن محنة ابن تيمية في: المختصر لأبي الفداء ٥٢/٤، والدرّ الفاخر ١٣٣ - ١٤٥،

وفي سنة ستة^(١) وسبعماية
[تجديد التوقيع للقاضي الأذرعي]

جرى بدمشق شي عجيب، وهو ان البريد وصل من مصر ومعه تجديد توقيع للقاضي شمس الدين الأذرعي الحنفي، فظن البريدي انه للقاضي شمس الدين / ١١٧ ب / ابن الحريري المعزول، فأحضره إليه إلى الظاهرية وفتحته، واجتمع الناس لسماع التقليد والتهنية كما جرة^(٢) العوايد، وفي جلتهم الشيخ علم الدين البرزالي، فأمره القاضي بقراته وشرع يقرئ، فلما وصل إلى عند الاسم تبين انه ليس له، وانه باسم القاضي شمس الدين الأذرعي^(٣)، فالتفت إلى القاضي شمس الدين الحريري^(٤) وقال: يا مولانا ما هو لك، وبطل قراته وطوى التقليد، وقام البريدي والناس معه إلى القاضي شمس الدين الأذرعي، وحصلت كسره وخمده على ابن الحريري وعلى من كان حاضراً عنده.

وكان قد بلغ القاضي شمس الدين الأذرعي وذلك^(٥) وهو بمجلسه بمشد ابن عووه^(٦)، وقد انصرف الناس من عنده وجميع الولاي^(٧) والعُدول، وبقي هو [و] النقيب لا غير، فقال له نقيب: نقوم نروح؟ فقال القاضي: حتى نسمع ما جرى: فلم يكن الا ساعة الا والتقليد^(٨) قد حضر، والذي راح إلى

وذيل العبر للذهبي ٣٠، ٣١، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٤، والبداية والنهاية ١٤/٣٦ - ٣٨، ومروءة الجنان ٤/٢٤٠، والسلوك ج ٢ ق ١/١٧، ١٨، وتذكرة النبيه ١/٢٦٩، ونهاية الأرب ٣٠/ورقة ٢٩ - ٣٨، وانظر: العقود الدرية لابن عبد الهادي.

(١) كذا، والصواب: «ست».

(٢) كذا، والصواب: «جرت».

(٣) في الأصل: «الأذرعي» بالبدال المهملة. وسيتكرر.

(٤) في الأصل: «الحريري» بالزاي. وسيتكرر.

(٥) في الأصل: «ذلك».

(٦) كذا، ولم أنبئ صحتها.

(٧) كذا، والمراد: «الولاية».

(٨) كذا، والصواب: «التقليد».

عند ابن الحريري جا إليه يعتذر . وكان هذا من عجائب الاتفاقات^(١) .

[إقامة صلاة الجمعة بجامع آقوش الأفرم]

وفي هذه السنة اقيمت الجمعة بالجامع الذي انشأه نايب السلطنة جمال الدين آقوش الأفرم بسفح قاسيون، وكان قد كمل بناؤه على أحسن الاحوال، فشاهت الصناعات في عمارته وعمل منبر من الحجر الأحمر وطعم فيه بالرخام الملون، فجاء احسن من تطعيم العاج والابنوس ولم نعمل مثله إلى الآن. وأما الأبواب والشبابيك فهي من الحسن إلى غاية، وحصل بعمارتها أنس لأهل تلك الناحية^(٢) .

[وفاة رئيس العراق]

وفي هذه السنة توفي رئيس [التجارب] العراق، وكان ذو^(٣) مال عظيم، وذكروا^(٤) ان سعادته لم ينال^(٥) مثلها احد، وذلك انه اشترى صدفة بجوافة بدرهم واحد، وكان ذلك أول سعادته، فكسر الصدفة فخرج منها درة بيضا مدورة زنتها خمسة^(٦) عشرة حبة، فقيل: انها قومت / ٢١٨ أ / على ملك التتر ابغاء بستين الف دينار، وكانت أول سعادته^(٧) .

(١) البداية والنهاية ٤١/١٤ .

(٢) البداية والنهاية ٤٢/١٤، السلوك ج ١ ق ٢/٢٩، ٣٠ .

(٣) كذا، والصواب: « وكان ذا » .

(٤) في الأصل: « وذكروا » بالدال المهملة .

(٥) كذا، والصواب: « لم ينل » .

(٦) كذا، والصواب: « خمس » .

(٧) أنظر عن رئيس التجار في: ذيل العبر للذهبي ٣٥ والزيادة التي بين الحاصرتين منه، والبداية والنهاية ٤٣/١٤، والدرر الكامنة ٥٩/١، ٦٠ رقم ١٥٩، والوافي بالوفيات ١٣٦/٦، ١٣٧ رقم ٢٥٧٥، وأعيان العصر ١٣٣/١، وشذرات الذهب ١٣/٦، وتالي وفيات الأعيان ٣٢، ٣٣ رقم ٤٤، وهو: إبراهيم بن محمد بن سعيد الطيبي المعروف بابن السواملي .

وفي سنة سبعة^(١) وسبعماية
[عصيان أهل كيلان على ملك التتر]

عصت أهل كيلان على خربندا ملك التتر، فجهّز إليهم ستين ألفاً مع نايبه
خطلوشا وأربعين ألفاً مع جوبان أيضاً عشرين ألفاً، فوصلوا إلى بلادهم،
ففتح الكيلانيون سكرّاً من اليمن^(٢) في الليل، فوصل إلى الجيش، ورموا أيضاً
ناراً في أشجار واحطاب، فاضطرب النيران بالقرب منهم، وزاد الماء حتى
كاد يغرقهم، وشاروا في أمرهم، واحاط الكيلانيون بهم يصرخون عليهم،
فقتل أكثرهم، وقتل بعضهم بعضاً في ظلمة الليل، وقتل قطلوشا ورجعوا
مكسورين إلى خربنداء^(٣).

[الافراج عن ابن تيمية وحبسه ثانية]

وفي هذه السنة اخرجوا الشيخ تقي الدين ابن تيمية^(٤) من الحب ونزل
بدار الأمير سيف الدين سلار، وعملوا مجلس حكم كبير بمرسوم السلطان،
 واجتمع فيه خلق كثير، ثم^(٥) عقد له مجلس آخر بالمدرسة الصلاحية بالقاهرة،
 وحصل الاتفاق على تعيين الفاظ من العقيدة. وانفصل المجلس. ثم^(٥) انه
اذنوا^(٦) بسفره إلى الشام، ثم اعادوه وحبس^(٧).

(١) كذا، والصواب: «سبع».

(٢) كذا، والصحيح: «من مكان».

(٣) الخبر عن أهل كيلان في: الدرّ الفاخر ١٤٩، ١٥٠، ودُول الإسلام ٢١٢/٢، والبداية

والنهاية ١٤/٤٤، ٤٥، ونذكرة النبيه ٢٨٢/١، ويقال: «كيلان» و«جيلان» وهي بلاد

كثيرة وراء طبرستان، والنسبة إليها: كيلاني، وجيلاني. وانظر: تقويم البلدان لأبي الفداء

٤٢٦، وقد ذكر البدلسي هذا الخبر في حوادث سنة ٧٠٦ هـ. (أنظر: الشرفنامه ٢٠/٢)

أما الغيائي فيجمله في سنة ٧١٠ هـ. (أنظر: التاريخ الغيائي ٥٤).

(٤) في الأصل: «ابن التيمية».

(٥) في الأصل: «ثم».

(٦) في الأصل: «اذنوا».

(٧) الدرّ الفاخر ١٥٠، ١٥١، البداية والنهاية ١٤/٤٥، ٤٦.

وفي سنة ثمانية^(١) وسبعماية
[سقوط جسر قلعة الكرك بالملك الناصر]

في هذه السنة في رمضان خرج السلطان الملك الناصر محمد ابن قلاوون الصالحي من الديار المصرية متوجّهاً إلى الحجاز الشريف، وسار في خدمته جماعة من الأمرا الكبار، وسار إلى الكرك، فوصل إليها في عاشر شوال، وكان النايب بها جمال الدين اقوش الاشرفي، فعمل سباطاً واحتفل به وعبر السلطان إلى المدينة ثم إلى القلعة، وفي عبوره على الجسر إلى القلعة والأمرا ماشون^(٢) بين يديه، والمماليك حول فرسه وخلفه، فسقط بهم جسر قلعة الكرك، وقد حصلت يدي^(٣) فرسه وهو راكبه داخل عتبة / ١١٨ ب / الباب، فاحس الفرس بسقوط الجسر، فاسرع الفرس حتا^(٤) كاد ان يدوس الأمرا الماشين^(٥) بين يديه، وسقط من ممالك السلطان الى الخندق خمسة وثلاثين^(٦) مملوكاً، وسقط غيرهم من أهل الكرك، ولم يهلك من المماليك غير شخص واحد لم يكن من الخواص. وكان ذلك من عنوان سعادة الملك الناصر، فإن ارتفاع الجسر الذي سقطوا منه إلى الخندق يقارب خمسين دراعاً^(٧).

(١) كذا، والصواب: «ثمان».

(٢) كذا، والصواب: «ماشين».

(٣) كذا، والصواب: «يدا».

(٤) كذا، والصواب: «حتى».

(٥) كذا، والصواب: «الماشين».

(٦) كذا، والصواب: «وثلاثون».

(٧) أنظر خبر سقوط الجسر في: المختصر لأبي الفداء ٥٤/٤، ٥٥، ودول الإسلام ٢/٢١٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٥٥، والبداية والنهاية ١٤/٤٧، والسلوك ج ١ ق ١/٤٤، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٤٢٢، وتاريخ الخلفاء ٤٨٥.

[تسلطن بيبرس الجاشنكير]

ولما استقرّ السلطان الملك الناصر بقلعة الكرك امر جمال الدين اقوش نايب الكرك والأمرا الدين كانوا معه، وحضروا في خدمته بالمسير إلى الديار المصرية، وأعلمهم انه إنما جعل السفر إلى الحجاز وسيلة إلى المقام بالكرك.

وكان سبب ذلك استيلا سلار، ثم الأمير^(١) بيبرس الجاشنكير على المملكة واستبدادها بالأمر وتجاوزها الحد في الانفراد بالأموال والأمر والنهي، ولم يتركها للسلطان الملك الناصر غير الاسم، مع ما كان منها من محاصرته في القلعة، وغير ذلك، مما لو تنكبس^(٢) النفس له، فانف السلطان من ذلك، وترك الديار المصرية وأقام في الكرك. ولما وصلت الأمرا إلى مصر واعلموا من بها باقامة السلطان بالكرك وفراقه مصر، واشتاوروا^(٣) فيما بينهم واتفقوا على أن تكون السلطنة لبيبرس الجاشنكير، وان يكون سلار مستمراً على نيابة السلطنة كما كان عليه وحلفوا على ذلك.

وركب بيبرس الجاشنكير من داره بشعار السلطنة إلى الايوان الكبير بقلعة الجبل، وجلس على سرير الملك في يوم السبت الثالث والعشرون^(٤) من شوال من هذه السنة، وتلقّب بالملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري، وأرسل إلى ١١٩ أ / نواب السلطنة بالشام، فحلفوا له وهو :

الثاني عشر من ملوك الترك بالديار المصرية الملك المظفر

ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري.

(١) في الأصل : « ثم ان الأمير »، وهذا لا يستقيم حسب السياق التالى

(٢) تنكبس : كلمة عامية عند أهل الشام، بمعنى : لا تميل النفس إليه، ولا تشتهي.

(٣) كذا، والمراد : « تشاوروا ».

(٤) كذا، والصواب : « والعشرين ».

ثم ان بيبرس المذكور كتب تقليد^(١) للملك الناصر بالكرك، ومنشوراً بما عيّنه له من الاقطاع بزعمه، وراسلها إليه. واستقر الحال على ذلك حتى خرجت هذه السنة^(٢).

[مهاجمة صاحب تونس جزيرة جربة]

وفي هذه [السنة] أرسل صاحب تونس عسكرياً إلى جزيرة جربة^(٣) وهي في البحر الرومي، ودور هذه الجزيرة ستة وسبعون يوماً، وكانت بأيدي المسلمين، فتغلب عليها الفرنج وملكوها في سنة ثمانين وستماية، فلما كانت هذه السنة أرسل إليهم صاحب تونس عسكرياً ولم يتمكن من فتحها^(٤).

[وفاة الأمير خضر ابن الملك الظاهر]

وفي هذه السنة توفي الأمير خضر ابن الملك الظاهر بيبرس البندقداري^(٥).

(١) كذا، والصواب: «تقليداً».

(٢) أنظر عن سلطنة الجاشنكير في: المختصر لأبي الفداء ٥٤/٤، ٥٥، والدرّ الفاخر ١٥٦ - ١٦٠، ودُول الإسلام ٢١٣/٢، وذيل العبر للذهبي ٤١، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٦/٢، والبداية والنهاية ٤٨/١٤، ومرآة الجنان ٢٤٤/٤، ومآثر الإنافة ١٢٥/٢، وتاريخ ابن خلدون ٤٢٢/٥، والسلوك ج ٢ ق ١/٤٥، ٤٦، والنجوم الزاهرة ٢٣٢/٨ وما بعدها، وشذرات الذهب ١٨/٨، والنور اللائح ٦٣، وتاريخ الخلفاء ٤٨٥، وتاريخ سلاطين المماليك ١٣٧، وتذكرة النبيه ٢٨٧/١، وحسن المحاضرة ٧٥/٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٤٢٣، وتاريخ الأزمنة ٢٩٢، ٢٩٣، وأخبار الدول للقرماني ٢٠١، وتاريخ بيروت ١٣٨ و«الجاشنكير»: بتسكين الشين المعجمة، وفتح النون. وهو لَقَبٌ لكل من يذوق الطعام والشراب قبل السلطان أو الأمير خوفاً من أن يُدَسَّ عليه سُمٌّ أو نَحْوُهُ. وهو مركب من لفظين فارسيين: «جاشنا» ومعناه: الذوق. و«كير» بمعنى: المتعاطي، فيكون معناها: متعاطي التذوق. (أنظر: صبح الأعشى ٤٦٠/٥).

(٣) في الأصل: «جربه»، وهو تحريف.

(٤) المختصر لأبي الفداء ٥٥/٤.

(٥) : أنظر عن الأمير خضر في: المختصر لأبي الفداء ٥٥/٤، ٥٦، والدرّ الفاخر ١٦٠، وتاريخ

وفي سنة تسعة^(١) وسبعماية
[اجتماع الأمراء بحلب لخلع بيبرس الجاشنكير]

جُرِّدت العساكر من مصر إلى حلب لامراً حدث^(٢)، فلما اجتمعت العساكر بحلب، وكان بحلب قراسنقر المنصوري، ووصل جماعة من عسكر دمشق، ووصل عسكر حماه، والمقدّم عليها صاحب التاريخ الملك المؤيد اسماعيل ابن علي ابن محمود ابن عمر ابن شاهنشاه ابن ايوب، وهو صاحب «تاريخ المختصر في اخبار البشر»، وكان حينئذ^(٣) حاضراً في غالب هذه الكواين والفتوحات، فاعتمدنا على تاريخه لأنه كان يشاهد من ذلك عياناً، وهو أيضاً صاحب «تقويم البلدان»^(٤) وتقلّد نيابة السلطنة بحماه بعد تاريخ هذه الكواين وإلى هذه السنة.

قال المؤرخ المذكور اسماعيل المؤيد قال: سرنا ثم دخلنا حلب يوم الخميس تاسع عشر ربيع الآخر، وكان نايب السلطنة بحماه يومئذ قبجق. ولما وصلت العساكر إلى حلب جعل قراسنقر في الباطن يستميل الناس إلى طاعة الملك الناصر محمد ابن قلاوون ويقبّح عندهم طاعة / ١١٩ ب/ بيبرس الجاشنكير الملقب بالملك المظفر^(٥).

اسن الوردی ٢/٢٥٦، والسلوك ج ٢ ق ١/٥١، والنجوم الزاهرة ٨/٢٢٩، والوافي بالوفيات ١٣/٣٣٩ رقم ٤١٨، وتاريخ الملك الظاهر ٧٦، ٢٣٣، ونشريف الأيام والمصور ٣٢، ٣٣، ومراة الجنان ٤/٢٤٤، والعبر ٥/٣٦٧، وتاريخ ابن الفرات ٨/٣٥ - ٣٧، والمنهل الصافي ١٤١ رقم ٩٨٠، والدرر الكامنة ٢/٨٣، ٨٤ رقم ١٦٤٥، والدارس ١/٢٦٤.

- (١) كذا، والصواب: «تسع».
- (٢) كذا، والصواب: «لأمر حدث».
- (٣) كذا، والصواب: «وكان حينئذ».
- (٤) نشره: ريفود، والبارون ماك، كوكين ديسلان، وطبع في باريس سنة ١٨٤٠.
- (٥) أنظر عن اجتماع الأمراء بحلب في: المختصر لأبي الفداء ٤/٥٦، وتاريخ ابن الوردی ٢/٢٥٦.

[عودة الملك الناصر إلى السلطنة]

وفي هذه السنة سار الملك الناصر من الكرك بعد ان وصل إليه جماعة من المماليك على حمية من الديار المصرية مفارقين طاعة الجاشنكير، واعلموه بما الناس عليه من طاعته ومحبة، فأعاد الملك الناصر خطبته بالكرك، ووصلت إليه مكاتبات عسكر دمشق يستدعونه، وانهم باقون في طاعته. وكذلك وصلت إليه المكاتبات من حلب، فظهر الملك الناصر بمن معه من الكرك في جمادى الآخرة من هذه السنة. ووصل إلى خن، وهي قرية قريب راس الماء، فعمل الافرم اقوش عليه الحيلة وأرسل إليه قرابغا قد وصل إلى الافرم برسالة تتعلق به بمفرده، فأرسله الافرم إلى الملك الناصر إلى خن، فانهى قرابغا المذكور ما حمله الافرم من الكذب مما يقتضي رجوع الملك الناصر. فلما سمع الملك الناصر من قرابغا ظنه^(١) حقاً، ورجع إلى الكرك، واستمرت العساكر على طاعته واستدعايه ثانياً. وانحلت دولة بيبرس الجاشنكير وجاهره الناس بالخلاف. ولما جرى ذلك وبلغ العساكر المقيمين بحلب ساروا من حلب بغير دستور.

قال صاحب «التاريخ» اسماعيل المويّد^(٢): وسرت انا بمن معي من عسكر حماه بعدهم ودخلت حماه. ولما تحقق الملك الناصر محمد ابن قلاوون صدق طاعة العسكر له ومحبة عاود المسير إلى دمشق، وخرج من الكرك ثانياً وسار، وخرجت عساكر دمشق إلى طاعته وتلقوه.

وأما اقوش الافرم نايب السلطنة بدمشق، فإنه هرب، ودخل الملك الناصر دمشق يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان، وهُيِّت^(٣) له قلعة دمشق، فلم ينزل بها ونزل بالقصر الابلق وأرسل الافرم وطلب الامان من الملك الناصر محمد ابن

(١) في الأصل: « طنه »، بالطاء المهملة.

(٢) في: المختصر في أخبار البشر ٥٦/٤.

(٣) كذا، والمراد: « هُيِّت ».

قلاوون فاقته، وقديم إلى طاعته / ١٢٠ / إلى دمشق. وسار قبجق بعسكر حماه، وكذلك سار سندمر بعسكر الساحل^(١). ثم وصل قراسنقر إلى دمشق بعسكر حلب، ووصل قبل ذلك سيف الدين بكتمر من صفد.

ولما تكاملت للسلطان عساكر الشام امرهم بالتجهيز للمسير إلى ديار مصر، وأرسل إلى الكرك واحضر ما كان بها من الخواصل، ونفق في العسكر وسار بهم من دمشق تاسع شهر رمضان. ولما بلغ بيبرس الجاشنكير وسلار نايبه جرد عسكراً ضخماً مع برلغي وغيره من المقدّمين، فساروا إلى الصالحية وأقاموا بها. وكان برلغي من أكبر أصحاب الجاشنكير. ووصل الملك الناصر بالعساكر إلى غزة تاسع عشر رمضان.

ولما وصل الملك الناصر إلى غزة قدم إلى طاعته عسكر مصر أولاً فأولاً. وكان أول من قدم ايضاً برلغي وغيره من المقدّمين ومعه عدّة كثيرة من العسكر. ثم تتابعت الاطلاّب، فكان يلتقي الملك الناصر كل يوم وهو ساير طلب بعد طلب من الأمرا والمماليك والأجناد، ويقبلون الأرض ويسيروا^(٢) صُحبة الركاب الشريف.

ولما تحقّق بيبرس الجاشنكير ذلك خلع نفسه من السلطنة وارسل يطلب الأمان، وان يتصدّق عليه الملك الناصر بالكرك او حماه أو صهيون، وأن يكون معه ثلثماية مملوكاً من مماليكه، فوقعّت اجابه إلى مائة مملوك، وان يعطيه صهيون.

واتم السلطان السير، وهرب الجاشنكير من قلعة الجبل إلى جهة الصعيد، وخرج سلار إلى طاعته^(٣) الملك الناصر وقبّل الأرض بين يديه، ووصل إلى

(١) يُقصد بعسكر الساحل، عسكر نيابة طرابلس وساحلها، ونائبها هو «أسندمر الكرّجي»، وسيأتي.

(٢) كذا، والصواب: «ويسرون».

(٣) كذا، والصواب: «طاعة».

قلعة الجبل وصعد إليها ، واستقر على سرير ملكه بعد العصر من نهار الأربعاء
مستهلّ شهر شوال من هذه السنة ، اعني سنة تسعة^(١) وسبعماية .

وجلس الملك الناصر محمد ابن قلاوون وهي سلطنته الثالثة^(٢)
[تعيين الأمراء في نيابات السلطنة]

وفي يوم الجمعة ثالث شوال سار سلاّر من قلعة الجبل إلى الشوبك
١٢٠/ب / انعم عليه السلطان بها ، وقطع خبزه^(٣) من الديار المصرية .

ورسم لنياب الشام اقوش الافرم بصرخد ، فسار إليها .

وقرّر نيابة الشام لشمس الدين قراسنقر .

ثم تحرّر الأمير بكتمر الجوكندار في نيابة السلطنة بديار مصر^(٤) .

[اعتقال بيارس الجاشنكير وقتله]

ولما هرب المظفر بيارس الجاشنكير إلى الصعيد جهّز الملك الناصر ارتجع
منه ما اخذه من الخزائن بغير حق .

(١) كذا ، والصواب : « تسع » .

(٢) أنظر عن عودة الملك الناصر للسلطنة في : المختصر لأبي الفداء ٤ - ٥٦ - ٥٨ ، والدرّ الفاخر ١٦٧ - ١٨٧ ، ودّول الإسلام ٢١٥/٢ ، وذيل العبر للذهبي ٤٦ ، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٦/٢ ، ٢٥٧ ، والبداية والنهاية ٥١/١٤ - ٥٣ ، ومراة الجنان ٢٤٥/٤ ، ٢٤٦ ، وتاريخ سلاطين المماليك ١٤١ - ١٤٦ ، وتذكرة النبيه ١٩/٢ ، ومآثر الإنافة ١٣٥/٢ ، وتاريخ ابن خلدون ٤٢٢/٥ ، والسلوك ج ٢ ق ١/٥٩ ، والنجوم الزاهرة ٢٦٤/٨ ، وما بعدها ، وتاريخ الخلفاء ٤٨٥ ، وحسن المحاضرة ٧٦/٢ ، وشذرات الذهب ١٩/٦ ، وتاريخ الأزمنة ٢٩٣ ، وأخبار الدول ٢٠١ ، وتاريخ بيروت ١٣٨ .

(٣) في الأصل : « خبره » بالراء المهملة ، وهو وهم أو تحريف ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) المختصر لأبي الفداء ٥٨/٤ ، وانظر : الدرّ الفاخر ١٩٥ ، وتاريخ سلاطين المماليك ١٤٦ ، وتذكرة النبيه ٢٠/٢ ، ٢١ .

ثم ان بيبرس المذكور قصد المسير إلى صهيون، وكان قراسنقر نايب الشام متوجّهاً إلى دمشق نايباً بها، فوصل إليه المرسوم بالقبض على بيبرس الجاشنكير، فركب قراسنقر وكبسه بالمكان الذي به كان، وقبض عليه وسار به إلى جهة مصر حتى وصل إلى الخطارة، فوصل اسندمر الكرّجي فتسلّم بيبرس الجاشنكير من قراسنقر، وأمر قراسنقر بالعود، فعاد إلى الشام، ووصل اسندمر بيبرس الجاشنكير، فحال وصوله إلى قلعة الجبل اعتُقل في يوم الخميس رابع عشر ذي القعد، من هذه السنة، فكان آخر العهد به. وكانت مدّة سلطنة بيبرس احداً^(١) عشر شهراً.

وقال الشاعر:

تفانى الرجال على حبّها ولا يحصلون على طایل^(٢)

[هزيمة الإفرنج قرب غرناطة]

وفي هذه السنة وردت الأخبار بان الفرنج قصدة^(٣) ملك غرناطة بالأندلس وهو نصر ابن محمد ابن الاحمر، فاستنجد بسليمان الميراني صاحب مراكش، واتّفق ابن الاحمر مع الفرنج قرب غرناطة، فقتل من الطائفتين عالم عظيم ونصر الله المسلمين، وانهزمت الفرنج^(٤).

(١) كذا، والصواب: «أحد».

(٢) أنظر عن اعتقال الجاشنكير في: المختصر لأبي الفداء ٥٨/٤، ٥٩، والدرّ الفاخر ١٩٧ - ٢٠٤، وذيل العبر للذهبي ٤٦، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٨/٢، والبداية والنهاية ٥٥/١٤، ٥٦، ومراة الجنان ٢٤٦/٤، وتاريخ ابن خلدون ٤٢٤/٥، والسلوك ج ٢ ق ١/٧٩ - ٨١، والنجوم الزاهرة ٢٧٤/٨، ٢٧٥، وشذرات الذهب ١٩/٨، وتالي وفيات الأعيان ٥٧، ٥٨، والنور اللاتع ٦٣، وتاريخ الخلفاء ٤٨٥، وحسن المحاضرة ٧٦/٢، وتاريخ سلاطين المماليك ١٤٥، وتذكرة النبيه ١٧/٢، ١٨، ونهاية الأرب ٣٠/ورقة ٢٥١، وعقد الجمان ج ٢ ق ٢/حوادث سنة ٧٠٩هـ..، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٤٣٤.

(٣) كذا، والصواب: «قصدت».

(٤) المختصر لأبي الفداء ٥٩/٤، تاريخ ابن الوردي ٢٥٨/٢.

[زواج ملك التتر]

وفي هذه السنة تزوج ملك التتر خربندا بنت صاحب ماردين الملك المنصور غازي ابن قرا ارسلان، وحملت إليه إلى الأردن^(١).

[انتهاء كتاب «المختصر» لأبي الفداء]

١٢١/ أ/ وإلى هنا انتها^(٢) تاريخ صاحب حماه المؤيد^(٣).

(١) في الأصل: «الازد»، والتصحيح من: المختصر لأبي الفداء ٥٩/٤، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٩/٢.

(٢) كذا، والصواب: «انتهى».

(٣) هذا القول من المؤلف «ابن سباط» غير صحيح، فالمختصر في أخبار البشر لأبي الفداء لا ينتهي هنا، بل هو يستمر حتى حوادث سنة ٧٣٠ هـ. حيث توفي أبو الفداء بعد ذلك سنة ٧٣٢ هـ. ولكن «ابن سباط» ينقل عن «تاريخ ابن الوردي» (ج ٢٥٩/٢) حيث يقول بعد خبر زواج ملك التتر: «قلت: وهذا آخر ما وقف عليه المؤلف رحمه الله تعالى فيما علمت، ومن هنا شرعت في التذييل عليه فقلت: وفيها...».

ويقول خادم العلم وطالبه محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: يبدو أن ابن الوردي اطلع على نسخة ناقصة من «المختصر» فقال ما قال؛ لأن «أبا الفداء» خرج من حماة في أواخر سنة ٧٠٩ هـ. إذ قال في تاريخه (٥٩/٤): «وفيها في يوم الاثنين الرابع والعشرين من ذي الحجة خرجت من حماة مظهرًا أني متوجه إلى دمشق للالتقى أسندمُر، فأرسلت في الباطن أسأل من صدقات مولانا السلطان أن يمكّني من المقام بدمشق ومفارقة حماة، فإنه قد كان استحكم في خاطر أسندمُر من عداوتي، فخشيت من المقام بحماة تحت حكم المذكور، فتركته وسرت إلى دمشق ودخلتها في يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة من هذه السنة... فاستقرت بدمشق ونزحت عن حماة».

ولكن غياب أبي الفداء عن حماة لم يطل كثيراً، إذ عاد إليها في شهر جمادى الآخرة من السنة التالية ٧١٠ هـ. وقد عين نائباً للسلطان الناصر بها، وقد عاد وتابع تاريخه فذكر جملة من أخبار حماة ومن تعاقب على حكمها منذ ما قبل الإسلام حتى نيابته، ثم ذكر الحوادث التالية على نسق ما تقدم، إلى نهاية سنة ٧٢٩ هـ. حيث تختلف أخباره خلال هذه الفترة عن أخبار ابن الوردي، مما يجعلنا نؤكد على أن ابن الوردي كان بين يديه نسخة ناقصة من «المختصر».

[الافراج عن ابن تيمية واقامته بالقاهرة]

وفي هذه السنة سفروا الشيخ تقي الدين ابن تيمية من القاهرة إلى الاسكندرية، وحُبس في برج شرقي البلاد، ولما وصل الملك الناصر إلى مصر كما تقدم ذكره طلب الشيخ تقي الدين ابن التيمية من الاسكندرية في ثامن شوال، ووصل إلى القاهرة واجتمع بالسلطان الملك الناصر، وتلقاه في المجلس، وكان مجلساً خلا فيه قضاة مصر والشام جملة واحدة، واصلح بينه وبينهم، وسكن بالقاهرة بالقرب من مشهد الحسين، وتردّدت إليه الناس^(١).

[إظهار ملك التتر التشيع]

وفي هذه السنة وردت الأخبار ان خربندا ملك التتر اظهروا^(٢) التشيع في مملكته، وامر خطباء بلاده باسقاط الخلفاء الراشدين الثلاثة من الخطبة، والاقتصار على علي وولديه وأهل البيت^(٣).

وفي سنة عشرة^(٤) وسبعماية

[ولاية أبي الفداء نيابة حماة]

في هذه السنة تولّى الأمير عماد الدين اسماعيل ابن الافضل ابن المظفر محمود ابن المنصور محمد ابن تقي الدين عمر ابن شاهنشاه ابن ايوب نيابة حماة بتوقيع سلطاني، وهو صاحب «تاريخ المختصر في اخبار البشر»، وهو أيضاً صاحب «تقويم البلدان»^(٥).

(١) البداية والنهاية ٥٣/١٤ - ٥٥، وانظر: العقود الدرية لابن عبد الهادي.

(٢) كذا، والصواب: «اظهر».

(٣) انظر خبر تشيع ملك التتر في: الدرّ الفاخر ٢٠٦، وتاريخ الخلفاء ٤٨٥.

(٤) كذا، والصواب: «عشر».

(٥) أنظر عن ولاية أبي الفداء في: المختصر، له ٦٠/٤، ٦١، ودول الإسلام ٢١٦/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٩/٢، والبداية والنهاية ٥٩/١٤، وتاريخ سلاطين المماليك ١٥٣، =

[وفاة الأمير سيف الدين سلار]

وفي هذه السنة كانت وفات^(١) الأمير الكبير سيف الدين سلار ابن عبد الله الصالح المنصوري صاحب الأخبار المشهورة بقلعة الجبل، ودُفن في الرابع والعشرين من جمادى الأولى بتربته التي انشاها ظاهر القاهرة، وتولى امر جنازته الجاولي بإذن^(٢) السلطان الملك الناصر بعد ان استخلص أمواله ودخايره، فقليل: إنه اخذ له ثلثماية الف الف دينار وشي كثير من الجواهر والحلى والخيول والسروج والسلاح والغلال واللاتات وغير ذلك ما لا يكاد ينحصر ابداً.

وكان أولاً مملوكاً للملك الصالح علاي الدين علي ابن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون / ١٢١ ب/ ولما مات الصالح استمر في خدمة الملك المنصور قلاوون. فما توفي قلاوون اتصل بخدمة الملك الأشرف خليل ابن قلاوون الذي فتح عكا والسواحل، وحظي عنده، وجمع في أيامه الأموال، واستمر عنده إلى حيث قُتل. وكان بينه وبين الأمير لاجين من المودة والمحبة ما لا يُعبر عنه بحيث انه لما تولى الأمير حسام الدين لاجين نيابة الشام اطلق سلار المذكور جميع ضماناته وحواصله. ولما قتل لاجين لم يثق السلطان الملك الناصر بمجتيه من الكرك النوبة الأولى إلى مصر الا بكتاب سلار، فولاه نيابة السلطنة بمصر، وأقام بامر الدولة وتدبيرها، واعطاه الله من الأموال ما لا يحصره الاقلام.

ومما ذكروا انه كان مدخله من ملكه كل يوم ألف دينار، ومن الاقطاعات والضمانات والحمايات تكملة مائة الف درهم.

= وتذكرة النبيه ٢٨/٢، والسلوك ج ٢ ق ١/٩٠، والنجوم الزاهرة ٩/١٦، وناريخ الأزمنة ٢٩٥.

(١) كذا.

(٢) في الأصل: « بادن » بالبدال المهملة.

ولما اعطوه الشوبك اهتم بامرها ونقل إليها دخاير كثيرة. فلما عاد الملك
الناصر إلى الديار المصرية خرج سلار من مصر طالباً^(١) الشوبك. وبعد ذلك
بمده حضر سلار إلى السلطان بنفسه في جماعة قليلة، فعند حضوره عوتب
لطيفه، ورسم له ان ينزل في بعض الدور. ثم احضروا إليه الطعام، فأبى^(٢) ان
يأكل، واظهر الحرّ، فطولع السلطان بذلك، فأمر ان لا يعودوا يحضروا له
شيء^(٣). فبقي أياماً ومات جوعاً وفي حواصله فوق الثلاثمائة الف اردب.

وقيل: انه جاوا إليه وهو في سياق الموت، فقبل له، قد عفا عنك
السلطان. فقام ومشى خطوات قليلة ووقع ميتاً.

وقيل: انه وجدوه وقد اكل قطعة من سولفه^(٤)، وقيل: سرموزته^(٥)،
واختلفت الرايات^(٦).

وكان اسم اللون لطيف القذ، وهو من التتر. وكان / ١٢٢ أ / ظريفاً في
لبسه، اقترح شيا في لبسه وهي الية منسوبة، وكذلك في المتاقيل وفي قماش
الخيول والة الحروب.

(١) كذا، والصواب: «طالباً».

(٢) كذا، والصواب: «فأبى».

(٣) كذا، والصواب: «شيئاً».

(٤) كذا في الأصل، ولعل المراد: «سواكفه» بمعنى «أحذيته». وفي النجوم الزاهرة ١٨/٩
«أكل ساق خفه»، وقرأها الدكتور محمد مصطفى زيادة: «ساق حقه» وقال: «كذا،
والراجع أنه يعني السولق». أنظر: السلوك ج ٢ ق ١/٨٩ بالحاسية (١).

(٥) سرموزته: خفه الذي ينتعله. قال ادي شير في «الألفاظ الفارسية المعربة» ص ٩٠:
السرْمُوج: نوع من الأحذية، تعريبه سرموزه، وهو مركب من «سر» أي فوق،
و «موزه» أي الخنف والسر موجه، والسر موزة والسر موز لغات فيه.

(٦) كذا، والمراد: «الآراء» أو «الروايات».

مطلب متخلفات سلار^(١)

قال صاحب « عيون التواريخ » الشيخ الفاضل المورّخ صلاح الدين محمد ابن شاكر الكتبي قال: رايت بخط الشيخ علم الدين اليرزالي قال: رفع اليّ المولى جمال الدين ابن القوّيرَة ورقه فيها بعض^(٢) اموال سلار وقت الحوطه على داره في ايام متفرقة.

[أولها]^(٣) يوم الأحد :

زمرّد ريجاني^(٤) ودباني^(٥) تسعة عشر رطل^(٦). ياقوت احمر^(٧) رطلان. بَلَخْش^(٨) : رطل^(٩) ونصف. صناديق ضمنها جواهر. ستة فصوص ماس وعين هر كبار. ثلثاية قطعة كبار. لولو مدوّر كبار من مثقال إلى درهم الف ومائة وخمسون حبة. ذهب عين: مايتا الف وأربعة وأربعون الف دينار. دراهم فضة: اربعماية الف درهم واحد وسبعون ألف درهم.

يوم الاثنين: ذهب مصري: خمسة وخمسون الف دينار. دراهم فضة: الف الف واحد وعشرين^(١٠) الف درهم. فصوص: رطلان ونصف. مَصَاغ وعقود

(١) العنوان من هامش الأصل.

(٢) في النجوم الزاهرة ٢١/٩: « فيها قبض ».

(٣) زيادة من: النجوم الزاهرة.

(٤) ريجاني: مفتوح اللون شبيه بلون ورق الريحان. (صبح الأعشى ١٠٤/٢).

(٥) في النجوم: « ذباني »، وهو شديد الخضرة لا يشوب خضرته شيء آخر من الألوان من

خضرة ولا سواد ولا غيرهما، حسن الصبغ، جيّد المائيّة، شديد الشعاع، ويُسمّى ذنابياً

لمشابهة لونه في الخضرة لون كبد الذباب الأخضر الربيعي. أنظر: صبح الأعشى ١٠٤/٢.

(٦) كذا، والصواب: « رطلاً ».

(٧) في النجوم: « ياقوت احمر وبهرمان ».

(٨) بَلَخْش: بفتح الأول والثاني، وسكون الخاء المعجمة، معدن من الأحجار الكريمة، يؤخذ

من نواحي بلخشان، والعجم تقول: بذخشان بذال معجمة، وهي متاخة لبلاد الترك.

(٩) في النجوم: « رطلان ».

(١٠) كذا، والصواب: « وواحد وعشرون ».

واساور وزنود ومراسل وحلق ودمالج ذهب مصري: أربع قناطير. فضيات،
وصدورة^(١) وطاسات واطباق وطشوت وهووين^(٢): ستة قناطير.

يوم الثلاثاء: ذهب مصري: خمسة وأربعون ألف دينار. دراهم ثمانية ألف
درهم وثلاثون ألف درهم. وطريات^(٣) وبراجم^(٤)، واهله، وسناجق: ثلثه
قناطير.

يوم الاربعاء: ذهب مصري: ألف ألف دينار، دراهم: ثمانية ألف درهم.
أقبية بفرو قاقم^(٥)، ثلثاية قبا. أقبية ملون عمل الدار بسنجاب: اربعماية قبا.
سروج زركش بذهب مصري: مائة سرج.

ووجد عند صهره الأمير ١٢٢ ب/ موسى: ثمان^(٦) صناديق لم يعلم ما
فيها، حُمِلت، وحُمِل أيضاً إلى الخزانة: تفاصيل طرد وحش^(٧) عمل الدار:

(١) صدوره: مفردا الصدر. وهو وعاء كبير مدور، منه مسطح ومنه مقعر.

(٢) هواوين: مفردا: «هاون».

(٣) بي النجوم ٢٢/٩: «قطريات»، وقال تحقيقه بالخاصية (١): لم نقف على معنى له، ويقول
خادم العلم تحقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: الأرجح أن ما أثبتته المؤلف ابن
سباط هو الصحيح، فالمطريات: بالميم، مفردا: مَطَرَه، وهي وعاء الماء الذي يحمله الحاج
والمسافر والجندي. ومنها نسبة: «المطره جي» أو «المطرجي».

(٤) راجم: لعلها أوعية من الزجاج أو المعدن توضع فيها المراهم أو المداهن أو العطورات وما
إلى ذلك.

(٥) القاقم: بضم القاف الثانية. دُوبية تشبه السنجاب، إلا أنه أبرد منه مزاجاً وأرطب، ولهذا
فهو أبيض يقق. ويشبه جلده جلد الفئك، وهو أعزّ قيمة من السنجاب ومنه يتخذ الفراء.
(صبح الأعشى ٢٢٧/٢) والقاقم بالإنكليزية: (Hermin) أنظر: الملابس المملوكية، لماير -
ص ٤٧.

(٦) كذا، والصواب: «ثمانية».

(٧) طرد وحش: كلمة مركبة تُطلق على ضرب من الثياب تصنع على هيئة جلد الوحش. ذكر
المقريزي في باب الخلع ومراتبها الطرد وحش فقال: إنه ثاني الأطلسين. الأطلس الأول
لأكابر أمراء المئين. والطرد وحش لمن دونهم في المرتبة. وكان يعمل بدار الطراز
بالإسكندرية ومصر ودمشق، وهو مُجَوَّخ ببخايات ألوان ممتزجة بقصب مذهب يفصل
بين هذه البخايات نقوش وطراز من هذا القصب، وربما كثره بعضهم فركب عليه طرازاً =

الف تفصيلاً. وخام: ست عشر نوبة^(١).

ووصل صُحبته من الشوبك [ذهب]^(٢) مصري: خمسون ألف دينار. دراهم: اربعماية الف وسبعون الف درهم، وخلع ملونه: ثلثماية خلعة، وخرّكاه^(٣) كسوتها اطلّس معدني مبطّنة بمروزي ازرق، وبابها زركش^(٤) مصري، وثلثماية راس خيل، ومائة وعشرون قطار ابغال، ومائة وعشرون قطار جمال.

هذا خارج عما وُجد له من الغلال والخيل والبغال والجمال والأغنام والأملّك والممالك والجوار^(٥) والعبيد. ودلّ مملوك له على مكان مبني في داره فوجدوا حيطين مبنية^(٦) فتحوها^(٧) فوجدوا^(٨) اكياس ذهب مصري لم يعلم عدتها. وفتح له في الطهارة بركة مملوءة ذهب مصري^(٩). ومع هذا كله مات

= مزرکشاً بالذهب وعليه فرو سنجاب وقندس. (خطط المقرئزي ٢٢٧/٢، الملاس المملوكية ١٠٦).

- (١) في الأصل «بوبه»، وما أثبتناه عن: النجوم الزاهرة ٩/٢٢.
- (٢) زيادة من: النجوم الزاهرة.
- (٣) الخرّكاة: كانت في اول الأمر تُطلق عموماً على المحلّ الواسع، وبالأخص على الخيمة الكبيرة (الشادر) التي يتخذها أمراء الأكراد والأعراب والتركمان سكناً لهم. وكان التركمان يصنعونها من اللبد ويسمونها «قره أو» أي: البيت الأسود. ثم أطلقت على سُرّادق الملوك والوزراء. (معجم الألفاظ الفارسية ٥٣) وقال القلقشندي: الخرّكاة: بيت من خشب مصنوع على هيئة مخصوصة، ويُغشى بالجوخ ونحوه. تحمل في السفر لتكون في الخيمة للمبيت في الشتاء لوقاية البرد. (صبح الأعشى ١٣١/٢).
- (٤) زَرَكش: حرير منسوج بالذهب. وهو مركب من «زر» أي: ذهب. و«كش» أي «ذو». (معجم الألفاظ الفارسية ٧٨).
- (٥) كذا، والصواب: «الجواري».
- (٦) هكذا في الأصل: والصواب كما في: النجوم الزاهرة ٩/٢٣: «فوجدوا حائطين مبنين».
- (٧) كذا، والصواب: «فتحوها».
- (٨) في الأصل: «فوجدو»، من غير ألف الجمع.
- (٩) كذا، والصواب: «ذهباً مصرياً».

بالجوع^(١).

[وفاة الأمير سيف الدين قُبْجَق]

وفي هذه السنة توفي الأمير البطل سيف الدين قُبْجَق ابن عبد الله المنصوري نايب حلب في جمادى الأولى^(٢).

[وفاة الشيخ نجم الدين الشافعي]

وفي هذه السنة توفي الشيخ الامام العلامة نجم الدين احمد ابن محمد الشافعي بمصر ودُفن بالقرافة^(٣)، وكان اماماً كبيراً، شرح «التنبيه» شرحاً حافلاً في اثنا عشر مجلد^(٤)، وشرح «الوسيط» في اربعين مجلد^(٥)، وكان معيناً في الفتوى مُشار^(٦) إليه^(٧).

(١) أنظر عن (سلار) في: المختصر لأبي الفداء ٦٠/٤، والدرّ الفاخر ٢٠٨، وذيل العبر للذهبي ٥٣، ٥٤، والبداية والنهاية ٥٨/١٤، ٥٩، وتاريخ سلاطين المماليك ١٥٣، وفوات الوفيات ٨٦/٢ - ٨٩ رقم ١٨٦، وتذكرة النبيه ٢٩/٢، ٣٠، ونهاية الأرب ٣٠/ورقة ٦٠، والسلوك ج ٢ ق ١/٨٨، والدرر الكامنة ١٧٩/٢ - ١٨٢ رقم ١٩١٣، والوافي في الوفيات ٥٥/١٦ - ٥٩ رقل ٧٩، وتالي وفيات الأعيان ٨٩ رقم ١٣٠، والنجوم الزاهرة ١٦/٩ - ٢٣، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٤٣٦ - ٤٣٨.

(٢) أنظر عن (قُبْجَق) في: الدرّ الفاخر ٢١٠، ودول الإسلام ٢١٦/٢، وذيل العبر للذهبي ٥٤، وتاريخ ابن الوردي ٢٥٩/٢، والبداية والنهاية ٦٠/١٤، وتاريخ سلاطين المماليك ١٥٣، ومرآة الجنان ٢٤٨/٤ وفيه تصحيف الى «فيحق» وتذكرة النبيه ٢٩/٢، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ١٣٢ و ١٨٥، والسلوك ج ٢ ق ١/٨٩، والدرر الكامنة ٣٢٥/٣ رقم ٣٢٣٦، والنجوم الزاهرة ٢٣/٩.

(٣) في الأصل: «بالفراقه»، والقرافة هي مقبرة القاهرة الكبرى، تقع في شرقيها.

(٤) كذا، والصواب: «في اثني عشر مجلداً».

(٥) كذا في الأصل.

(٦) كذا، والصواب: «مشاراً».

(٧) أنظر عن (نجم الدين الشافعي) في: المختصر لأبي الفداء ٦٣/٤، وذيل العبر للذهبي ٥٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٧٧/٥، والبداية والنهاية ٦٠/١٤، ومرآة الجنان ٢٤٩/٤، وتذكرة النبيه ٣٣/٢، ٣٤، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ٨٥، والمنهل الصافي =

وفي سنة إحدى عشرة^(١) وسبعماية
[وفاة الكاتب ابن الوحيد]

توفي الكاتب المجوّد المُنشي شرف الدين محمد ابن شريف ابن يوسف
الزرعي المعروف بابن الوحيد، وخطّه موصوف بالحسن، وكان فاضلاً مقدّماً
شجاعاً يعرف عدّة اللّسن^(٢)، ويحلّ المترجم، وكتب للبرواناه بالروم، وتنقل
في البلاد وخدم فيها. ولما كان في سنة إحدى وسبعماية قدموا^(٣) رسل التتر
من عند قازان ومعهم كتاب قازان، فلم يكن في الموقعين من يحلّه. ثم طلب
من الخانقاه^(٤) / ١٢٣ / أ / فحلّه وكتب جوابه، فرتّبوه بديوان الانشاء، أو
بقي به إلى أن توفّا^(٥).

ومن قوله القصيده المعروفه بسرد اللام، ومن شعره ايضاً قوله :

يقولون لي من ارغد الناس عيشةً ومن بات عن سُبُل المخاوف نايباً^(٦)
فقلت: لبيب عارف قهر الوري^(٧) فصار بحكم الله والرزق راضياً^(٨)

= ٨٢/٢، ٨٣ رقم ٢٥٦، والدليل الشافي ٧٣/١ رقم ٢٥٤، والدرر الكامنة ٣٠٣/١ رقم
٧٣٠، والنجوم الزاهرة ٢١٣/٩، والوافي بالوفيات ٣٩٥/١ رقم ٣٣٩٢، وشذرات
الذهب ٢٢/٩، والسلوك ج ٢ ق ١/٩٤، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٤٤٠، ٤٤١ (سنة
٧١١ هـ)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٦٦/٢، ٦٧ رقم ٥٠٠، والبدر الطالع
١١٥/١.

- (١) كذا، والصواب: «عشر».
- (٢) كذا، والصواب: «اللّسن».
- (٣) كذا، والصواب: «قدّم».
- (٤) هكذا في الأصل، وهو وهم.
- (٥) كذا، والصواب: «توفي».
- (٦) كتب بجانبها في الهامش: «مطلب شعر».
- (٧) في تذكرة النبيه ٤٣/٢: «قهر الهوي».
- (٨) أنظر عن (ابن الوحيد الزرعي) في: ذيل العبر للذهبي ٦٢، ٦٣، والبداية والنهاية
٦٤/١٤، وتذكرة النبيه ٤٣/٢، ٤٤، ودرة الأسلاك ١/ورقة ١٩٢، وفوات الوفيات
٣٨/٢ رقم ٤١٧، وتالي وفيات الأعيان ١٥٦ رقم ٢٥٦، والسلوك ج ٢ ق ١/١١٣،

[وفاة الزاهد الأرموي]

وفي هذه السنة توفي الشيخ الجليل الزاهد العابد الورع [أبو] عبدالله الأرموي^(١)، وكانت وفاته في رمضان بمكانه بسفح قاسيون^(٢).

وفي سنة اثني^(٣) عشرة وسبعماية [خروج الأمراء من دمشق]

توجهوا^(٤) الأمراء من دمشق وهم الأمير بدر الدين الزردكاش، وجمال الدين بيسري، وسيف الدين بلبان الدمشقي إلى عند الافرم إلى طرابلس، وتوجهوا جميعهم إلى الأمير شمس الدين قراسنقر المنصوري، وانحازوا عن البلاد. ثم وصل إلى دمشق ثلث تقادم، منهم الأمير سيف الدين بكتمر الساقي ونزلوا بالمرج، وجردوا من دمشق ثمان^(٥) امراء، وتوجهوا في طلب قراسنقر والافرم والزردكاش. واما قراسنقر والافرم ومن معهم فإنيهم وصلوا إلى ماردين، فالتقاهم^(٦) صاحب ماردين وحمل إليهم بأمر خربندا ملك التتر ورتب لهم الاقامات^(٧).

والدرر الكامنة ٧٣/٤ رقم ٣٧٤٠، وشذرات الذهب ٢٧/٦، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٤٣٩.

(١) في الأصل: «عبدالله» والتصويب من مصادر ترجمته.

(٢) أنظر عن (الأرموي) محمد بن إبراهيم بن عبدالله) في: معجم الشيوخ للذهبي ٤٥٠ رقم ٦٥٤، والبداية والنهاية ٦٤/١٤ وفيه «الأرموي» وهو وهم، والدرر الكامنة ٢٨٧/٣ رقم ٧٦٣.

(٣) كذا، والصواب: «اثني».

(٤) كذا، والصواب: «توجه».

(٥) كذا، والصواب: «ثمانية».

(٦) في الأصل: «فالتقاهم».

(٧) أنظر خبر الأمراء في: المختصر لأبي الفداء ٦٦/٤، والدرر الفاخر ٢١ - ٢٤٢، ودول الإسلام ٢١٧/٢، وذيل العبر للذهبي ٦٥، وتاريخ ابن الوردي ٢٦١/٢، والبداية والنهاية ٦٥/١٤، وتاريخ سلاطين المماليك ١٥٧، والسلوك ج ٢ ق ١/١١٥، والنجوم الزاهرة =

[تولي تنكز نيابة السلطنة بدمشق]

وفي يوم الخميس العشرين من ربيع الآخر دخل إلى دمشق الأمير الكبير سيف الدين تنكز الملكي الناصري متولياً نيابة السلطنة بالشام المحروسة، ووصل معه جماعة من الأمراء المماليك الناصرية. وتقدم تنكز واشعلت له الشموع، وفرحوا^(١) أهل دمشق^(٢).

[مهاجمة التتر الرحبة ورجوعهم عنها]

ثم وردت اخبار التتر انها متحركة وتكلموا^(٣) الناس باقاويل مختلفة.

وفي آخر شعبان وصل الخبر ان التتر نزلوا على الرحبة، وارسل الافرم إلى نايب الرحبة يقول له: احقن دماء المسلمين ودمك وسلم القلعة فانا وليتك. فسيّر يقول: نعم انت وليتني^(٤) لما كنت مع المسلمين، / ١٢٣ ب / واليوم انت مع التتر. فزحف التتر على القلعة وأقاموا عليها في القتال ثلاثة وعشرين يوم^(٥)، ثم إنهم اهدوا الملك التتر خربندا هدية سنه، فرحل عنهم.

والسبب في ذلك غلا الاسعار في عساكر التتر وقلة العلف والمرعا^(٦) وموت

= ٣٠/٩ - ٣٢، ونهاية الأرب ٣٠/ ورقة ٧١ - ٧٤، وعقد الجمان ج ٢٢ ق ٣١٢/٢، والوافي بالوفيات ٣٣١/١ - ٣٣٤، وكتابنا: تاريخ طرابلس اعصر المماليك (٢/ ٢٠٠ - ٢٠٦).

(١) كذا، والصواب: « وفرح ».

(٢) المختصر لأبي الفداء ٦٩/٤، ودول الإسلام ٢١٧/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٦١/٢، والبداية والنهاية ٦٥/١٤، وتاريخ سلاطين المماليك ١٥٨، وأمرأة دمشق في الإسلام ٢٢ رقم ٧٦، وتذكرة النبيه ٤٧/٢، والسلوك ج ٢ ق ١١٨، والنجوم الزاهرة ٣٤/٩، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٤٤١، وتاريخ بيروت ١٣٨، ١٣٩.

(٣) كذا، والصواب: « وتكلم ».

(٤) في الأصل: « وليني ».

(٥) كذا، والصواب: « يوماً ».

(٦) كذا، والصواب: « المرعي ».

الخيـل . ووقع ايضاً موت في طايـفة من العسكر^(١) .

[وصول الملك الناصر وابن تيمية إلى دمشق]

ووصل السلطان الملك الناصر إلى دمشق بالعساكر المصرية ونزل بالقلعة ، واحتفل الناس لدخوله .

ووصل الشيخ تقي الدين ابن التيمية إلى دمشق بعد غيبته عنها أكثر من سبع سنين .

ثم سافر الملك الناصر محمد ابن قلاوون من دمشق إلى الحجاز الشريف وفرق الجيوش بالبلاد الشامية^(٢) .

[جلوس أذربك خان على سرير ملك القفجاق]

في أواخر رمضان جلس الملك اذربك خان على سرير الملك ببلاد القفجاق وما والاها^(٣) بسبب موت ملكها^(٤) .

وفي سنة ثلاثه عشر^(٥) وسبعماية

[عودة الملك الناصر من الحجاز]

ثاني عشر المحرم وصل السلطان الملك الناصر محمد ابن قلاوون إلى دمشق

(١) المختصر لأبي الفداء ٦٩/٤ ، والدرّ الفاخر ٢٥١ وما بعدها ، ودول الإسلام ٢١٨/٢ ،

وتاريخ ابن الوردي ٢٦١/٢ ، والبداية والنهاية ٦٦/١٤ ، وتاريخ سلاطين المماليك ١٥٩ ،

وتذكرة النبيه ٤٥/٢ ، والنجوم الزاهرة ٣٥/٩ ، وتاريخ الأزمنة ٢٩٥ ، ٢٩٦ .

(٢) المختصر لأبي الفداء ٧٠/٤ ، والدرّ الفاخر ٢٤٥ ، ودول الإسلام ٢١٨/٢ ، وتاريخ ابن

الوردي ٢٦١/٢ ، ٢٦٢ ، والبداية والنهاية ٦٧/١٤ ، وتاريخ سلاطين المماليك ١٥٩ ،

وتذكرة النبيه ٤٥/٢ ، والسلوك ج ٢ ق ١١٩ ، والنجوم الزاهرة ٣٥/٩ .

(٣) في الأصل : « وما ولاها » .

(٤) دول الإسلام ٢١٩/٢ ، تاريخ ابن الوردي ٢٦٢/٢ ، البداية والنهاية ٦٧/١٤ ، ٦٨ .

(٥) كذا ، والصواب : « سنة ثلاث عشرة » .

من الحجاز الشريف واقام بدمشق خمسة عشر يوم^(١)، وصلى بالجامع الأموي
جمعتين.. وتوجه من دمشق إلى الديار المصرية.

عجبية بالمخلوقات^(٢).

ومما ورد من الأخبار ان الملك الروم^(٣) جهز إلى خربندا ملك التتر
شخص^(٤) طوله خمسة عشر ذراعاً. وانه لم يفهم له لغة، وليس يتكلم، وانه اذا
جاء بكأ^(٥) وإذا شبع ضحك، وهذه من العجائب انه كان بهذه الصفة.

وما أشبه ذلك ان ملك الروم جهز إلى احد خلفا بني امية شخصين
احدهم^(٦) مفرط في الطول، والآخر يمتحن به من يصرعه، فاحضر لهم من
قهرهم^(٧).

ومما نقل من العجائب ان بأطراف البلاد الجوانية بقرب مصب دجلة
والفراة^(٨) وحش منتصب القامة صفة ابن ادم يقال له «العرنس» طويل، إذا
رموه بالنشاب شتمهم بالتتري. وقد تقدّم ذكر ذلك في الجزء الأول، والله
أعلم^(٩).

(١) كذا، والصواب: «يوماً».

(٢) العنوان من هامش الأصل.

(٣) كذا، والصواب: «ملك الروم».

(٤) كذا، والصواب: «شخصاً».

(٥) كذا، والصواب: «بكى».

(٦) كذا، والصواب: «أحدهما». والخبر ذكره ابن الحريري، ونقله عنه ابن سباط، والبطريرك
الدويهي في: تاريخ الأرمثة ٢٩٦، ٢٩٧.

(٧) كذا، والصواب: «قهرهما».

(٨) كذا.

(٩) هذا الخبر وقول المؤلف ابن سباط يؤكد على أن الجزء الأول المفقود من هذا الكتاب
يتضمن تاريخاً حولياً على غرار الجزء الثاني الذي بين أيدينا، وهو ليس خاصاً بعقيدة
الدروز كما قال بعضهم.

[حفر النهر بين الساجور وقويق]

وفي هذه / ١٢٤ / أ / السنة وصلت الأخبار إلى دمشق بحفر النهر الذي سعى فيه الأمير سيف الدين سوري نايب حلب، وإن طوله من نهر الساجور إلى نهر قويق اربعون ألف ذراع، وأنه انفق عليه ثمانماية ألف درهم النصف عن مال النايب والنصف من مال السلطان^(١).

[العمل بغَيضة جسرين]

وفي شهر رمضان جمعوا جميع الفلاحين من المرج والغوطة لعمل غَيضة جسرين التي للسلطان بسبب قلع العَلِّيق والدردار والقرامي اليابسة وغير ذلك واعطوا لكل ضيعة قسماً يعملوه، فحصل بذلك مشقة، وتاخر الجانب القبلي لأنها قبلي وشمالى ونهر بردا^(٢) يجري في وسطها، فخرج سيف الدين تنكز نايب الشام، وجمع الأمراء المقدمين والعساكر وغلماهم واتباعهم، ولم يتخلف احد من الجند إلى غيضة جسرين بسبب تنضيف^(٣) الناحية القبلية، فأقاموا يعملون خمسة أيام، ثم دخلوا البلاد وقد نضفوها^(٤).

[رَوَّك الأخبار والإقطاعات بالشام]

وفي هذه السنة سافر معين الدين ناضر^(٥) الجيش بدمشق على خيل البريد الى الديار المصرية بسبب رَوَّك الأخبار^(٦) والاقطاعات^(٧) بالشام، ثم حضر

(١) البداية والنهاية ٦٩/١٤، السلوك ج ٢ ق ١/١٣١، النهج السديد ٢٣٥/٣، تاريخ الأزمنة ٢٩٧.

(٢) كذا في الأصل.

(٣) كذا، والمراد: «تنظيف».

(٤) كذا، والخبر في: تاريخ الأزمنة ٢٩٧.

(٥) كذا، والمراد: «ناظر».

(٦) في الأصل: «الأخبار» وهو وهم. والكلمتان كُتبتا بخط أكبر من خط المتن.

(٧) في الأصل: «الاقطاعات».

على يد قطب الدين التقاليد باقطاع الأمراء المقدمين والجند بسبب ما تقدم ذكره من امر الروك وتعيين الأخبار^(٦). فلما تم ذلك تاني يوم جلس ملك الامرا تنكز، وحضر قطب الدين، واحضر كيساً مختوماً وفيه اقطاعات الامرا، فكل من اخذ تقليده قبله ووضع على راسه، وانصرف إلى داره، ولم يجسر احد من الأمراء ان يتكلم، فمنهم من اقطاعه فوق ما في نفسه، ومنهم من الا هو راضي، ثم فرق مثالات المقدمين واجناد الحلقة، فكان كل مقدم يحضر هو وجماعته وقد وضع قدام نايب الشام تنكز المثالات وهي مغطات^(١) بمنديل، فيأخذ قطب الدين بيده من تحت المنديل مثال^(٢) ويناوله واحد واحد^(٣) من غير قراه، بل حظ وبخت، فيطلع لواحد اقطاع جيد فوق ما في نفسه وما كان يأمله وزيادة، وآخر ما يطلع غرضه، فتضوروا^(٤) جماعة كثيرة من ذلك، فاحضروا ذلك منهم من ضربوه وجسوه، فسكت الباقي / ١٢٤ ب / وبقيت خراجات ضياع الغوطة والمرج خاص السلطان، وكذلك الضياع التي هي منازل السلطان من دمشق إلى العريش، وحصل بذلك الرفق للرعية.

حاشية في ذكر الروك أيضاً^(٥)

ولما جرى ما ذكرنا في روك الأخبار^(٦) استمرت جهات الامرا ال تنوخ وازيدت. وذلك ان في هذه السنة كانت وفات^(٧) الأمير سعد الدين خضر

(١) كذا، والصواب: «مغطاة».

(٢) كذا، والصواب: «مثالاً».

(٣) كذا، والصواب: «واحداً واحداً».

(٤) كذا، والصواب: «فتضرر».

(٥) العنوان من الأصل بخط كبير. والروك: اصطلاح شاع في عصر المماليك بمعنى مسح الأراضي والضياع والإقطاعات، وتقدير متحصلها وقيمة خراجها وإقطاعها، لمعرفة ما يتوجب على المقتعين من ضرائب ومكوس إلى بيت المال، في السنة الخراجية.

(٦) في الأصل: «الأخبار» وهو وهم.

(٧) كذا.

ابن محمد ابن حجّي امير الغرب نهار الخميس ثاني عشرة القعدة^(١) من هذه السنة سنة ثلاث عشر^(٢) وسبعماية، وكان مولده في شهر رجب سنة تسعة^(٣) وثلاثين وستماية، وكان جليل القدر عالي الهمة زايد الحشمة حسن الشكالة، غوي الخيل الملاح واشباه ذلك. وقد ذكرنا فيما تقدم من الحواشي جهاته ومناشيره. ولما اسنّ في العمر نزل عنّا^(٤) كان بيده من الجهات لولده الأمير ناصر الدين الحسين واستراح في بيته. وفي هذه السنة توفي. وقد ذكرنا بعض نسخات المناشير فيما تقدم، وانهم استمروا واضعين ايديهم على الجهات إلى أيام الملك المنصور قلاوون، فأخرجت الجهات لما فُتحت طرابلس، وكان الغالب على املاكهم من عهد بجتر ابن علي الأول بمحاضر شرعية مثبتة^(٥) من قاضي إلى قاضي^(٦) ثم استرجعوها في أيام الاشرف خليل ابن قلاوون في أوائل أيام اخيه الملك الناصر محمد ابن قلاوون، ثم جعلوا عليه جند معلومة^(٧) ودرك بيروت، واستمرت على ذلك إلى وقت الروك هذه السنة، وذلك قريب اول دولة سيف الدين تنكز نايب الشام.

ثم كتب الامير ناصر الدين الحسين قصّة بخطّه لملك الأمرا تنكز، وهي بعد البسملة الشريفة: المملوك الحسين ابن امير الغرب يقبل الأرض وينهي ان المملوك واقاربه ملتزمين^(٨) بحفظ ثغر بيروت المحروسة مجتهدين^(٩) في خدمة مولانا السلطان خلد الله ملكه وغالب اقطاعهم الذي يخدموا عليها^(١٠) أملاكهم

(١) كذا، والصواب: « ثاني عشر ذي القعدة ».

(٢) كذا، والصواب: « ثلاث عشرة ».

(٣) كذا، والصواب: « تسع ».

(٤) كذا، والمراد: « عن ما ».

(٥) كذا، والصواب: « مثبتة ».

(٦) كذا، والصواب: « من قاض إلى قاض ».

(٧) كذا، والصواب: « جنوداً » أو « جنداً معلومين ».

(٨) كذا، والصواب: « ملتزمون ».

(٩) كذا، والصواب: « مجتهدون ».

(١٠) كذا، والصواب: « الذي يخدمون عليه ».

الثابتة بالشرع الشريف، وهي معهم الآن بعدة ثلاثين فارس وكانت لاهيات الماليك بثلاثة أرماع إلى حين اقطعت املاك الجبلية.

ولما رسم بكشف البلاد تميز فيها / ١٢٥ أ / الذي كانوا الماليك يوفروه^(١)، وبسبب الرجال الذي تساعدهم^(٢) على حفظ الثغر ومتى دخلت هذه الملكيات^(٣) الروك هلكوا^(٤) الماليك وما ينتفعوا بغيرها لأنهم^(٥) مساكنهم وبها رجالهم وعشيرتهم ومتوالهم^(٦) من صدقات مولانا ملك الأمرا التصدق عليهم بمطالعة على يد المملوك إلى الأبواب الشريفة، ومهما اقتضاه رأي مولانا ملك الأمراء بالزامهم بزيادة عدة تحملها طاقتهم اقتتلوا الماليك وما لهم إلا الله تعالى ومراحم مولانا ملك الأمرا اعز نصره. انهى الحال والرأي اعلاً واسماً، والحمد لله وحده.

جوابها المكتوب على جانب القصة في الهامش، وهو:

إذا كملت الأوراق والكشوف ولم يبق لها عايق نكتب على ايديكم مطالعه بصورة الحال ويتصوروا إلى الباب الشريف، ومهما برز به الأمر المطاع يكون الاعتماد عليه. ثم ان الأمير ناصر الدين الحسين قصد التوجه إلى مصر على الساحل، فرسم ملك الأمرا بابطال توجهه إلى مصر، وكتب له مطالعة إلى السلطان ذكر فيها قدم املاك امرا الغرب، فرسم السلطان انها تستمر بأيديهم، وان الذي ازيد فيها وقت يزيد في عدة الجند نظيره، فوجدوه النصف، فحضرت المناشير بمضاعفة العدة اثنين وستين جنداً^(٧).

(١) كذا، والصواب: «الذي كان الماليك يوفرونه».

(٢) كذا، والصواب: «الذين يساعدهم».

(٣) في الأصل: «الملكيات»، وهو وهم.

(٤) كذا، والصواب: «هلك».

(٥) كذا، والصواب: «لأنها».

(٦) كذا، وفي تاريخ بيروت ٨٦: «وسوالهم».

(٧) كذا، والصواب: «جندياً».

واما نسخة القائمة التي كتبت بعد الروك من ديوان الجيش مضمونها الذي شهد به الديوان المعمور ان الذي تعين باسم من يذكر من الأمرا الجبلية اولاد امير الغرب عند الروك المبارك لاستقبال مُغلين سنة ثلثة^(١) عشرة وسبعماية المدرك في شهور سنة اربعه^(٢) عشره وسبعمايه بمقتضى الأوراق المحضره من الأبواب الشريفة في السنه خارجاً عن الملك والوقف والمواريت الحشرية دربستا (المجلس السامي الأمير ناصر الدين الحسين ابن سعد الدين امير الغرب لخاصه)^(٣) . ١٢٥/ ب/ وعشرين طواشياً من بيروت، عرّمون، حير، بشالا، كيفون، بيصور، ثلث عين اعنون، ثلث عيناب وشمشوم، ثلث كفرعميه، ثلث بتاتر، بركة شطرا، مرتغون، ثلث حصّة الملك بخلدا، مغدلا من الفريديس فدان. (الأمير عز الدين الحسن ابن سعد الدين امير الغرب لخاصه)^(٣) وخسة طواشية نصف عاليّة نصف الخريبه وعينتا نصف الدوير، ونصف الصبيحة، نصف درب المغيثا، ربع قدرون، نصف قطع أرض بقرنيه، ربع طردلا، ربع رمطون، ربع عين كسور. (مجلس الأمير عز الدين حسين ابن شرف الدين علي لخاصه)^(٣) وعشرة طواشيه نصف عيتات، نصف بدفون، نصف مجدليا، نصف شمالال، ثلث عين اعنوب، نصف سرحور، نصف عندرافيل، ثلث بثاتر، ثلث عيناب، قطع أرض بالعمروسية، ثلث حصّة الملك بخلدا، ثلث كفرعميه من الفريديس فدان. (مجلس الأمير سيف الدين مفرج ابن بدر الدين يوسف ابن زين الدين صالح لخاصه)^(٣) وعشرة طواشيه، نصف عيتات، نصف دقون، نصف مجدليا، نصف شمالال، نصف عندرافيل، ثلث بثاتر، نصف سرحور، ثلث عيناب، ثلث قطع أرض بالعمروسيه، ثلث كفرعميه، ثلث حصّت^(٤) الملك

(١) كذا، والصواب: «ثلاث».

(٢) كذا، والصواب: «أربع».

(٣) ما بين القوسين كتب بخط كبير.

(٤) كذا، والصواب: «حصّة».

بجلدا من الفريديس، فدان. (الأمير عام الدين سليمان ابن غلاب
لخاصه)^(١) وخسة طواشيه، نصف الخريبة وعينتا، ونصف الدوير، ونصف
الصبيحية من درب المغيثة، النصف ربع قدرون، نصف قطع أرض بقرنيه،
ربع طردلا، ربع رمطون، ربع عين كسور. (الأمير سيف الدين ابراهيم
ابن نجم الدين محمد ابن حجي لخاصه)^(١) وخسة طواشيه ربع بطلون، ربع
الطغزانيه / ١٢٦ أ / نصف القبي، نصف بجوار، نصف معيسون، ربع الدوير،
نصف مزرعة اقطرا. (الأمير شمس الدين عبدالله ابن جمال الدين حجي
لخاصه)^(١) وأربع طواشيه نصف قدرون، نصف رمطون، نصف طردلا،
نصف عين كسور. (الأمير عماد الدين موسى ابن مسعود ابن أبي الجيش
لخاصه)^(١) وثلاثة طواشيه نصف ادفول، نصف الفسيقين، نصف شطرا،
نصف دير قوبل، نصف عين حجيّه. والمرسوم اعلاه الله تعالى ان لا يتعرض
إلى هذه النواحي ولا إلى مغلّها، وحقرها^(٢) إلى حيث حضور المناشير
الشريفة، وعملت امثالا لما رسم به ليحمل الأمر على حكمها. وكتب في
ثامن المحرم سنة أربعة عشرة^(٣) وسبعماية.

وهذه نسخة القائمة المذكورة والقرايا المذكورين^(٤) كل قرية منها واسم
مزرعتها تحتها.

ولما جرى ذلك اجتمعوا^(٥) الامرا بالغرب المذكورين واتفقوا ثم انقسموا
ثلاثة ابدال بثغر بيروت، وانوجد^(٦) بخط يد ناصر الدين الحسين المذكور قائمة
تشتمل الذي تقرر بين الممالك اولاد الغرب من الابدال بالثغر المحروس.

(١) ما بين القوسين كتب بحرف كبير.

(٢) كذا، والصواب: «حكرها».

(٣) كذا، والصواب: «أربعة عشر».

(٤) كذا، والصواب: «والقرى المذكور».

(٥) كذا، والصواب: «اجتمع».

(٦) كذا، والصواب: «وُجدت».

البذل الأول: الفقير إلى الله تعالى الحسين ابن خضر، واخيه^(١) عز الدين حسن، وشمس الدين عبدالله ابن عمّه، واصحابها ما خلا خمسة انفار تضاف إلى الأمير ناصر الدين ابن سعدان وهم فلان وفلان، واسماهم.

البذل الثاني: الأمير سيف الدين مفرّج والأمير عز الدين حسين ابن شرف الدين، والأمير علم الدين سليمان واصحابها.

البذل الثالث: الأمير ناصر الدين ابن سعد الدين وولديه^(٢) الأمير سيف الدين ابراهيم ابن نجم الدين واصحابه الأمير عماد الدين موسى ابن مسعود واصحابه والخمسة المضافين^(٣) إليهم من جماعة الممالك وهم مسماين واحد واحد^(٤)، وكذلك جميع الأجناد المذكورين^(٥) كل واحد باسمه^(٦).

ثم نرجع / ١٢٦ ب/ إلى ذكر سياق التاريخ^(٧).

وفي سنة أربعة^(٨) عشرة وسبعماية

خرج من مصر عسكر كبير منهم ست^(٩) تقادم نحو ست^(٩) آلاف فارس، ووصلت المراسم ان ملك الامر^(١٠) سيف الدين تنكز يكون مقدم^(١١) على جميع العساكر، وسافروا من دمشق نحو حلب بعساكر دمشق أيضاً، ونايب

(١) كذا، والصواب: «وأخوه».

(٢) كذا، والصواب: «وولداه». وفي الأصل: «سعدان».

(٣) كذا، والصواب: «المضافون».

(٤) كذا، والصواب: «وهم مُسَمَّوْنَ واحداً واحداً».

(٥) كذا، والصواب: «مذكور».

(٦) تاريخ بيروت ٨٦.

(٧) هذه العبارة كتبت بخط كبير.

(٨) كذا، والصواب: «أربع».

(٩) كذا، والصواب: «سنة».

(١٠) كذا، والصواب: «الأمراء».

(١١) كذا، والصواب: «مقدماً».

الشام مقدم العساكر كلها .

وفي سنة خمسة^(١) عشرة وسبعماية
[تملك الممالك مدينة ملطية]

في المحرم خرجت العساكر من حلب قاصدين ملطية واحدقوا بها من كل
جانب، وكان اهلها قد حصنوها وفي عزمهم الدفع عنهم، فلما رواو كثرة
العساكر سلموا البلد فملكوها واحضروا من الأرمن نحو ثلثماية اسير. وعاد
العسكر وزينت دمشق، وعادت العساكر سلموا البلد فملكوها واحضروا
العساكر المصرية^(٢).

[القبض على أمراء في مصر]

وفي هذه السنة قبض الملك الناصر على أربعة امراء ذكروا انهم كانوا قد
عزموا على الوثوب عليه، وهم: ايدغندي، وبكتمر الحاجب، وبهادر،
وشاورشا. فأما ايدغندي فإنه غرق، وأما شاورشا هلك تحت العقوبة، وظهر
لبكتمر الحاجب دخاير وأموال ومستاجره^(٣) وأملاك ما يعجز الواصف،
ووقعت الخوطة على نوابه بدمشق، وكذلك على نواب ايدغندي ووكيل
بهادر^(٤).

(١) كذا، والصواب: «خمس».

(٢) المختصر لأبي الفداء ٧٤/٤، الدرّ الفاخر ٢٨٤، ٢٨٥، دول الإسلام ٢٢٠/٢، ذيل العبر
للذهبي ٨١، تاريخ ابن الوردي ٢٦٣/٢، البداية والنهاية ٧٣/١٤، تاريخ سلاطين الممالك
١٦٢، مرآة الجنان ٢٥٤/٤، تذكرة النبيه ٦٥/٢، ٦٦، تاريخ ابن خلدون ٤٢٧/٥،
السلوك ج ٢ ق ١/١٤٢، ١٤٣، نهاية الأرب ٣٠/ورقة ٨٧، بدائع الزهور
ج ١ ق ١/٤٤٦.

(٣) كذا، ولعلّ المراد: «متاجر».

(٤) المختصر لأبي الفداء ٧٦/٤، البداية والنهاية ٧٣/١٤، تاريخ سلاطين الممالك ١٦٢،
السلوك ج ٢ ق ١/١٤٤.

[بناء مئذنة المصلّى بميدان الحصا]

وفي هذه السنة فرغت العمارة من المادنة بالمصلا^(١) بميدان الحصا من جهة الغرب والطريق^(٢).

[وصول رجل مسمر إلى دمشق]

وفي سادس عشرين ربيع الآخر وصل من القاهرة إلى دمشق رجل مسمر على ظهر جمل ووجهه مغطا^(٣) وهو ميت، ونودي عليه: هذا جزاء من يتكلم فيما لا يعنيه^(٤). وقيل انه نجم ايوب ابن شيخ حطين، وهو كان سبب الفتنة التي اوجب^(٥) مسك الامرا المقدم ذكرهم. ورسم للمتوكلين به ان يطوفوا به جميع بلاد الشام إلى حيث يصلون إلى الفراة^(٦) / ١٢٧ أ / يرموه^(٧) فيها.

[القبض على نائب طرابلس ووالي الكرك]

وفي شهر بيع الأول قبضوا على تمر الساقى نايب طرابلس، وكذلك على الأمير سيف الدين بهادر آص ووالي الكرك، وتالم الناس لبهادر آص وضاقوا الصدور بسببه واكثروا من الدعاء له. وكان سبب النجم ابن شيخ حطين هولاي^(٨)، والله اعلم^(٩).

(١) كذا.

(٢) تاريخ الأزمينة ٢٩٧.

(٣) كذا، والصواب: «مغطى».

(٤) في الأصل: «يعينه».

(٥) كذا، والصواب: «أوجب».

(٦) كذا.

(٧) كذا، والصواب: «يرمونه».

(٨) كذا، والصواب: «وكان سبب هولاء النجم ابن شيخ حطين».

(٩) المختصر لأبي الفداء ٧٦/٤، البداية والنهاية ٧٣/١٤، تاريخ سلاطين المماليك ١٦٣، السلوك ج ٢ ق ١/١٤٤.

[انجاز القيسارية بدار الخشب]

وفي هذه السنة نجزت القيسارية المستجدة التي بنيت بدار الخشب^(١)
المسماة^(٢) بالدهشة^(٣).

وفي سنة ستة^(٤) عشرة وسبعماية

[الإفراج عن بكتمر الحاجب]

افرج عن بكتمر الحاجب من السجن وتوجه إلى نيابة صفد.

[وفاة خربندا ملك التتر]

وفي هذه السنة مات ملك التتر خربندا ابن ارغون ابن ابغا ابن هولاكو،
وكان حفيضة الحسيني المكي عند خربندا قد التجأ إليه فطلب منه جيشاً حتى
يغزو به مكة، وساعده جماعة من الروافض. وكان قد^(٥) عين مقدماً معه
اربعة آلاف فارس، وانهم إذا ملكوا مكة يتوجهوا إلى المدينة ويتعرضوا إلى
نبش ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. وشاع ذلك واغتم اهل السنة، فجمع
الأمير محمد ابن عيسى اخو مهناً جمعاً كبيراً من العربان وقصدوا جيش التتر
تكبسه وكسر عسكره ونهبهم وشتت شملهم. وكان ذلك في شهر الحجة سنة
سته^(٦) عشرة وسبعماية. واخذ الفوس والمعاول الذي^(٧) كانوا قد هيوها لنبش
ابي بكر وعمر، وكتب إلى السلطان بذلك.

(١) في الأصل: « الخشب » بالخاء المهملة.

(٢) كذا، والصواب: « المسماة ».

(٣) البداية والنهاية ٧٤/١٤.

(٤) كذا، والصواب: « ست ».

(٥) كُتِبَ بجانبها على هامش الأصل: « [مطلب نبش] قبور ابي بكر وعمر ».

(٦) كذا، والصواب: « ست ».

(٧) كذا، والصواب: « التي ».

وكان لمحمد اخو^(١) مهناً مدّة في بلاد التتر قد خرج عن طاعة السلطان فحضر إلى دمشق عقيب هذه الواقعة، فآكرمه تنكز نايب الشام وجهّزه إلى باب الملك الناصر مكرماً^(٢).

[وفاة الأديب الوداعي]

وفي هذه السنة توفي الشيخ الأديب الفاضل علاي الدين علي ابن المظفر ابراهيم الكندي الوداعي صاحب «التذكرة»، وكان فاضلاً اديباً عالي الهمة^(٣).

(١) كذا، والصواب: «أخي».

(٢) أنظر عن (خَر تَنْدَا) في: المختصر لأبي الفداء ٨١/٤، والدرّ الفاخر ٢٨٨، ودول الإسلام ٢٢٢/٢، وذيل العبر للذهبي ٨٨، ٨٩، وتاريخ سلاطين المماليك ١٦٥، وتاريخ ابن الوردي ٢٦٤/٢، والبداية والنهاية ٧٧/١٤، ومروءة الجنان ٢٥٥/٤، ومآثر الإنافة ١٢٨/٢، والسلوك ج ٢ ق ١/١٦٠، وتاريخ الخميس ٤٢٦/٢، والنجوم الزاهرة ٢٣٨/٩، وشذرات الذهب ٤٠/٦، وتاريخ الأزمنة ٢٩٨ وفيه تصحيف إلى «كرنبرا»، ورحلة ابن بطوطة ٢٢٧، والوأي بالوفيات ١٨٥/٢، وجامع التواريخ لرشيد الدين الممذاني ١٩/١، والتاريخ الغيائي ٥٤، ٥٥ وقال ابن تغري بردي: خَرْتَنْدَا: بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وسكون النون، ومن الناس من يسمّيه خُذَا تَنْدَا بضم الخاء المعجمة والذال المهملة، والأصح ما قلناه. وخُذَا تَنْدَاه: معناه عبدالله بالفارسي، غير أن أباه لم يُسمّه إلّا خَرْتَنْدَا وهو اسم مهمل معناه: عبد الحمار. وسبب تسميته بذلك أن أباه كان مهلاً ولِد له ولد يموت صغيراً، فقال له بعض الأتراك: إذا جاءك ولد سمّه اسماً قبيحاً يعيش، فلما وُلِد له هذا سمّاه خَرْتَنْدَا في الظاهر واسمه الأصلي أبحيتو، فلما كبر خَرْتَنْدَا وملك البلاد كره هذا الاسم واستقيحه فجعله خُذَا تَنْدَا.. ولما ملّك أسلم وتسمّى بمحمد. (النجوم الزاهرة ٢٣٨/٩).

(٣) أنظر عن (الوداعي) في: ذيل العبر للذهبي ٨٧، ٨٨، ودول الإسلام ٢٢٢/٢، وتذكرة الحفاظ ١٥٠٣/٤، وفوات الوفيات ٩٨/٣، وذيل التقييد ٢٢٤/٢ رقم ١٤٨٦، والدليل الشافي ٤٨٥/١، وتذكرة النبيه ٧٧/٢، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ٢٠٧، والدرر الكامنة ٢٠٤/٣ رقم ٢٩١٨، والسلوك ج ٢ ق ١/١٦٧، وشذرات الذهب ٣٩/٦، والبدر الطالع ٤٩٨/١، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٤٤٧، ٤٤٨.

وفي سنة سبعة^(١) عشرة وسبعماية
[وصول أسرى من التتر إلى دمشق]

في المحرم وصل إلى دمشق ثمانية وأربعين أسير^(٢) من التتر جاوا بهم من
البيرة، وفيهم ١٢٧ ب/ أربع^(٣) مقدّمين.

[الشروع في عمارة جامع بظاهر دمشق]

وفي هذه السنة مستهلّ صفر شرعوا في عمارة^(٤) جامع ظاهر دمشق
المحروسة قبالة حكر السماق، وحضروا^(٥) القضاة والعلماء بسبب تحرير قبلته
وذلك بمرسوم السلطان. والذي أمر بعمارته سيف [الدين] تنكز نايب الشام،
فاتقنه ونُسب إليه وشُهر بجامع تنكز، وهو من احسن الجوامع بظاهر
دمشق^(٦).

وجود السيل في بعلبك^(٧).

وفي هذه السنة كان دخول السيل العظيم إلى مدينة بعلبك لم يعهد مثله،
حتى ان السيل دخل الجامع، ووجدوا به الشيخ علي ابن الحريري غريقاً به
ومعه جماعة كثيرة.

ثم توجه من دمشق الأمير بدر الدين ابن معبد إلى بعلبك لرؤية الحال
وكشف الأمور، فرجع ومعه كتاب نسخته:

(١) كذا، والصواب: «سبع».

(٢) كذا، والصواب: «ثمانية وأربعون أسيراً».

(٣) كذا، والصواب: «أربعة».

(٤) كذا، والصواب: «عمارة».

(٥) كذا، والصواب: «وحضر».

(٦) البداية والنهاية ١٤/٨١.

(٧) العنوان من هامش الأصل.

«بسم الله الرحمن الرحيم. قال الله تعالى وهو أصدق القائلين: ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا﴾^(١). وقال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾^(٢)، فمن لمح هذه الواقعة العظيمة بعين الاعتبار، وشاهدها بقلب الافتكار حمد الله تعالى كيف اراده بخيره، وجعل عبرة نفسه بغيره. ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا^(٣) أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَسُبْحَانَ الَّذِي يَبْدِئُ مَلَكُوتَ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(٤).

ولما كان بين الظهر والعصر والسابع والعشرون من سفر^(٥) سنة سبعة^(٦) عشرة وسبعماية ارسل الله سبحانه وتعالى سحابه عظيمة ذات رعد وبرق ومطرٍ غزير وبرَد سالت منها الأودية شرقي بعلبك المحروسة، وحملت ما مرّت عليه من اشجار العنب وغيره، وانفرقت على البلد فرقتين، فرقة في الناحية الشرقية بقبلة سالت حتى انتهت إلى النهر وبجّرت بحيرة عظيمة على السور حتى كادت تبلغ شرفاته ارتفاعاً. وتزايدت عِظْماً وافزاعاً، فلطف الله تعالى وثبت السور، وتصرفت مع جريان النهر، ولم يحصل بحمد الله تعالى كثير امر ولا فساد.

والفرقة ثمانية ركب البلد فيما بين باب دمشق وباب نخلة^(٧) شرقي البلد بشمال، وانزجرت / ١٢٨ أ / هناك على السور نحو^(٨) من ذلك المنوال، فلما اجتمعت وثقلت^(٩) خرقت من سور البلد ما مساحته في الطول اربعين ذراعاً،

(١) سورة الإسراء، الآية ٥٩.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٣.

(٣) في الأصل: «شيء».

(٤) في الأصل: «يرجعون»، وهي الآيتان الأخيرتان من سورة «يس».

(٥) كذا، والمراد: «صفر».

(٦) كذا، والصواب: «سبع».

(٧) نخلة: قرية في الشمال الشرقي من بعلبك: ذكرها المتنبي في شعره. (معجم ما استعجم للبكري ٣٠١/٤).

(٨) كذا، والصواب: «نحواً».

(٩) في الأصل: «ونقلت».

مع انه محكم البنيان، شايد الأركان. وحصل مما يليه الصدع، مع ان سمكه خمسة ادرع، فاخذت برجاً على التمام والكمال، وبعض بدنه عن اليمين^(١)، وبعض بدنه على الشمال، وهذا البرج درعه^(٢) من كل جانب خمسة عشر ذراعاً، فحملة الماء وهو على حاله لم ينقص حتى مر على فسحة عظيمة نحو خمسمائة ذراع من الأرض. واخذ السيل في البلد إلى جهة الغرب جارياً، فما مرّ على شيء في طريقه الا جعله خاوياً، ولا شاخص البناء ولا غيره الا جعله للأرض مساوياً، فخرّب المساكن، واهرب الأحوال وغرق الرجال والحريم والاطفال، واكل الأمهات والآباء وايم الأزواج وييم الأبناء. ثم لم يزل حتى دخل الجامع الأعظم والمدرسة التي تليه، فانجزر بها حتى كاد يطلع روس العمدة في تناهيه، فأتلف ما فيها من المصاحف والربعات^(٣) وكتب العلوم والأحاديث النبويات، وسرح فيها وخرّب وغرق، وما ازعج القلوب واقلق. وانفجر بالجدار الغربي من الجامع فهدمه، واخذ ما امر^(٤) عليه من البنيان، وهذا شاهد بالعيان، حتى بلغ خندق القلعة المنصورة، فخرق من سور البلد الغربي الملاصق لها ما مقدار^(٥) خمسة وعشرون ذراعاً. وخرج من البلد، فما مرّ على بستاناً^(٦) الا واجابته اشجاره مسرعاً، وما قيل بأرض اقلعي^(٧) ويا سما اقلعي حتى صارت دُور المساكن على الطرقات، واصحاب الأموال يستحقون الصدقات، وتهدمت المساجد. ثم تعطلت الصلوات.

ولقد جرى في هذا اليوم من العجايب ما لا يعد، ومن الغرايب ما لا

(١) كذا، والصواب: «اليمين».

(٢) كذا، والمراد: «ذره».

(٣) الربعات: مفرداً ربة، وهي ربع الجزء من القرآن الكريم، وتُطلق على الأجزاء المتفرقة التي يقرأها الناس على روح الميت.

(٤) كذا، والصواب: «وأخذ ما مرّ».

(٥) كذا، والصواب: «مقداره».

(٦) كذا، والصواب: «على بستان».

(٧) كذا، والصواب: «يا أرض ابلعي».

يُحد، حتى اخبر التقات انه نزل من السما عامود عظيم من نار من اوائل السيل، وراي^(١) من الدخان، وسمع من الصرخات في الألوان ما يضعف الحيل، ويزيد الويل. ووجد في الأماكن المستقلة من الغرقى خلق كثير، وتعطله^(٢) / ١٢٨ ب / الطواحين والحمامات، وتشعنت المارستان، وافضت المرضى فيه إلى الممات. وما دفع الله كان اعظم واكبر. وما بقي من العامر والأحياء فهو اكثر. وحصلت الشهادة الموجبة للجنان للأموات، والموعضة^(٣) المؤدية إلى رضا الرحمن للأحياء في جميع الجهات. ويشهد بذلك خط الحاكم باعاليه وشهادة من يضع شهادته فيه، وخط الحاكم ثبت عندي مضمونه، وعانيت بعض ذلك، وكتبه ابو بكر الخابوري. ومن شهد به: الشيخ قطب الدين اليونيني، وابن اخيه محيي الدين، وشمس الدين، ومحيي الدين ابن الخطيب، وغيرهم من الأكابر.

وكتب أوراق تشتمل على ما هدم السيل بمدينة بعلبك المحروسة بتاريخ نهار الثلاثاء سابع عشرين صفر سنة سبعة^(٤) عشرة وسبع مائة، وشعته كما تذكره الجامع المشهور المعمور بذكر الله تعالى والمساجد المعمورة، وما يذكر من السور من الجانبين والدور والخوانيت والحمامة^(٥) والطواحين والاصطبلات، وما عدم فيه من الرجال والنساء والأطفال والخيول والدواب وغير ذلك لمن لبث المال منه نصيب، وذلك ما امكن ضبطه من المعروف خارجاً عن الغرباء الذين كانوا بالجامع ولمساجد^(٦) والطرقات لم يعرفوا ذلك بمقتضى التذكرة الواردة على يد الجنب الكريم العالي المولوي الشيخ الامامي العالمي العلامي

(١) كذا، والصواب: « ورؤي ».

(٢) كذا، والصواب: « وتعطلت ».

(٣) كذا، والمراد: « الموعظة ».

(٤) كذا، والصواب: « سبع ».

(٥) كذا، والصواب: « الحمامات ».

(٦) كذا، والصواب: « والمساجد ».

الكمالي وكيل بيت المال المعمور بالشام المحروس، وجرى ذلك جميعه بمباشرة وكيل المال ببلبك، ومن ندب معه من العدول والواضعين خطوطهم والمباشرين بالديوان المعمور بحضور الجنب الكريم العالي نايب السلطنة المعظمة ببلبك المحروسة واعمالها، والجنب العالي القضاء الكمالي وذلك / ١٢٩ / أ / خارج عن الكروم والبساتين ظاهر المدينة بحكم انه لم يقف عليها احد، ما عدته رجال ونسا واطفال^(١) خارجاً عن من عدم في الجامع والطرقات ولم يعرفوا مائة [و] سبعة واربعين نفر^(٢).

بيوت: ثمانية: خمسة وتسعون خراب. اربعماية وخسين^(٣) مشعته. اربعماية وأربعة عشر حوانيت: مائة. احد وثلاثين^(٤) خراب. منها أربعة وخسين^(٥) مشعته سبعة وسبعين^(٦) بساتين: اربعة وأربعين^(٧).

الجامع المعمور، والمدارس والمساجد ثلاثة عشر.

افرنة: سبع اعشر^(٨).

قنى خراب للسيل: أربعة.

طواحين: احد عشر^(٩).

والذي عدم فيها من الآدميين سبعة وأربعين^(١٠).

(١) كذا، والصواب: « ما عدته رجالاً ونساءً وأطفالاً ».

(٢) كذا، والصواب: « سبعة وأربعون نفرأ ».

(٣) كذا، والصواب: « وخسون ».

(٤) كذا، والصواب: « واحد وثلاثون ».

(٥) كذا، والصواب: « وخسون ».

(٦) كذا، والصواب: « وسبعون ».

(٧) كذا، والصواب: « وأربعون ».

(٨) كذا، والصواب: « سبعة عشر ».

(٩) كذا، والصواب: « إحدى عشر ».

(١٠) كذا، والصواب: « وأربعون ».

[رِيَّاح طَرَابِلُس]

وفي هذه السنة تار ريح عظيم بين أرض الركيل وتل زبيد، وعاصف من جهة البحر، وتكونت عموداً أغبر متصلاً بالسحاب صورة تنين، اُخربت بيوت التراكمين، وما تركت شيئاً من البيوت ولا من الأُتات^(١) ولا من اهل الزوق^(٢) غير ثلاثة عشر نفرأ، وتخرج^(٣) منهم ثلاثة من ملاقات الأخشاب والحجارة، وخطفت الريح جملين وارتفعت بهما في الجو مقدار عشرة أرماع وغابت بهما عن العيون، وذهبت بقدر النحاس والصاجات. وكان إلى جانب الزوق عرب خطفت الريح منهم اربع^(٤) جمال وارتفعت بهم والقتهم في البحر.

ثم وقع بعد ذلك مطر وبرَد كبار، وتقدير البردة ثلاث اواق على هيئة اشطاف الحجارة، منها مثلث ومربع، فهلك من الزرع والغلات شي كثير. وكتب بذلك محضر، وثبت عند قاضي طرابلس، ووضع خطه عليه، وسيره

= وانظر عن حادثة السيل في: المختصر لأبي الفداء ٨١/٤، ٨٢، ودول الإسلام ٢٢٣/٢، وذيل العبر للذهبي ٩١، والدرّ الفاخر ٢٩٠، ٢٩١، وتاريخ ابن الوردي ٢٦٥/٢، ٢٦٦، والبداية والنهاية ٨١/١٤، ٨٢، ومروءة الجنان ٢٥٦/٤، وتذكرة النبيه ٨٠/٢، والسلوك ج ٢ ق ١/١٧١، وشذرات الذهب ٤٣/٦، وتاريخ الأزمينة ٢٩٨ - ٣٠٠، وانظر: الدرّة المضية لابن صمصرى ٢٣٣، ٢٣٤ دون تحديد للسنة. وقد سبق لي أن نشرت هذا النص عن سيل بعلبك في مجلّة «تاريخ العرب والعالم» في بيروت ١٩٨٢ في العدد ٤٩ - ص ٣٧ وما بعدها، مع ستة نصوص أخرى، فسطا عليها الدكتور حسن عباس نصرالله وضَمَّنَها كتابه «تاريخ بعلبك» ٤٢٨ - ٤٣٧ دون الإشارة إلى ذلك، ونحن نشكّ في أنه اطلع على تاريخ ابن سباط وغيره من مصادر تلك النصوص.

- (١) كذا، والصواب: «الأُتات».
- (٢) الزوق: في «لبنان» عدّة قرى وبلدان تُسمّى بالزوق، مثل: زوق مصبح، زوق مكاييل، وغيرها فقليل: معناها الناظر والمراقب والحارس، وقيل: المكان والمحلة والموضع، وقيل: هي مخرّفة عن: السوق. وقيل إنّ اللفظ تركي الأصل: (أنظر: معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية، للدكتور أنيس فريجة ٨٦).
- (٣) كذا في الأصل، والصواب: «تجرح».
- (٤) كذا، والصواب: «أربعة».

نائب طرابلس إلى دمشق^(١).

[ظهور دَعيّ عند النّصيريّة]

وقيل ان في هذه السنة ظهر للنصيرية رجل زعموا انه المهدي وكثر جمعه بناحية اللادقية، فتارة يزعمون انه المنتظر، وتارة يقول انه عل ابن ابي ١٢٩/ب/ طالب، وتاره انه محمد المصطفى، وان الأمة كفرت. وزاد طغيانه، وجرة^(٢) امور اعرضنا عن ذكرها. ثم قتل اشر قتله. وكان حماراً خبيثاً جاهلاً^(٣).

(١) أنظر عن رياح طرابلس في: الدرّ الفاخر ٢٩١، ونهاية الأرب ٣٠/ورقة ١١٩، وتاريخ ابن الوردي ٢٦٧/٢، ونثر الجمان للفتومي ١٢٢ب، والسلوك ج ٢ق ١/١٨١، ١٨٢، وعقد الجمان ج ٢٣ق ١/١٤٧، ١٤٨، وفتوح النصر ٢/ورقة ٢٤٢، ومورد اللطافة لابن تغري بردي (نشره ج.د. كارليل - كانتا بريجي ١٧٩٢) ص ٦٠، ومخطوط تاريخي في مكتبة برلين، رقم ٩٨٣٥ MS، ورقة ١٨٤أ، يُرجّح أنه لبدر الدين بكتاش الفاخري، باسم: تاريخ سلاطين مصر والشام وحلب، وانظر كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ٢/٢٣٥، ٢٣٦، وشذرات الذهب ٦/٤٧ (سنة ٧١٨ هـ). وكذا في البداية والنهاية ١٤/٨٦.

(٢) كذا، والصواب: «جرت».

(٣) أنظر عن الدّعيّ في: المختصر لأبي الفداء ٨٣/٤، ودول الإسلام ٢/٢٢٤. وذيل العبر للذهبي ٩١، ٩٢، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٦٦، ونهاية الأرب ٣٠/١٠٥ - ١١٤، والبداية والنهاية ١٤/٨٣، ٨٤، ومراة الجنان ٤/٢٥٦، ٢٥٧، وتذكرة النبيه ٢/٨١، وأعيان العصر (مخطوطة دار الكتب المصرية ١٠٩١ تاريخ) ج ٧ق ١/١٨٤ و ١٨٧، والسلوك ج ٢ق ١/١٧٥، ١٧٨، وعقد الجمان ج ٢ق ١/١١٣، ومهذب رحلة ابن بطوطة ٦٥، ٦٦، وانظر كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ٢/١٠٣ - ١٠٦.

وفي سنة ثمانية^(١) عشرة وسبعماية
[القحط والغلاء بالموصل وديار بكر وغيرها]

كان القحط والغلاء بالموصل، وديار بكر، واربيل، والجزيرة، واميافارقين من الغلاء المفرط مع عدم غالب الأقوات، ومات خلق كثير، وابتعت الأولاد كل صغير بعشر دراهم واشتراهم التتر، وبطلت الجمع واخلت الدور من اهلها، واكلت الميثاث^(١٢).

وقيل ان قصة زوق التركمان المقدم ذكره كان في هذه السنة. والله أعلم.

[إتمام عمارة عدة جوامع بدمشق]

وفي هذه السنة كملت عمارة جامع تنكز واقامت فيه صلاة الجمعة. وانتشا جامع كريم الدين بالقبيبات في آخر ميدان الحصى، واقامت فيه الصلاة يوم الجمعة.

وكذلك أيضاً تمت عمارة الجامع بظاهر دمشق خارج الباب الشرقي جوار قبر ضرار ابن الأزور رضي الله عنه. عمّره الصاحب شمس الدين غبريال. اقيمت فيه صلاة الجمعة^(٣).

(١) كذا، والصواب: «ثمان».

(٢) أنظر عن القحط والغلاء في: دول الإسلام ٢/٢٢٤، وذيل العبر للذهبي ٩٦، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٦٦، والبداية والنهاية ١٤/٨٦، ومراة الجنان ٤/٢٥٧، وتذكرة النبيه ٢/٨٩، والسلوك ج ٢ ق ١/١٨٠، وشذرات الذهب ٦/٤٧، وتاريخ الأزمنة ٣٠٠، ٣٠١، وزبدة الآثار الجلية للعمري ٥١، ٥٢.

(٣) البداية والنهاية ١٤/٨٨، السلوك ج ٢ ق ١/١٨٤.

وفي سنة تسعة^(١) عشرة وسبعماية
[وفاة الشيخ زين الدين البغدادي]

توفي الشيخ الصالح المقرئ زين الدين عبد الرحيم البغدادي ، وكان شيخاً صالحاً حسن البشر مليح الوجه ، نسخ بخطه كثيراً^(٢) .

[وفاة القاضي الجوهري]

وفي هذه السنة توفي القاضي الإمام العالم الصدر اللبيب الرئيس [بدر الدين محمد ابن] ناصر الدين منصور ابن ابراهيم ابن منصور الجوهري بالمدرسة العادلية الكبيرة بدمشق ، ودفن بسفح قاسيون^(٣) .

[وفاة الحكيم عز الدين ابن الصدر]

وفي هذه السنة توفي الحكيم الفاضل عز الدين ابراهيم ابن الصدر الرئيس المعمر شهاب الدين احمد ابن الشيخ الكبير الفاضل جمال الدين اسراييل الكحال بدمشق ، ودفن في مقابر باب الصغير ، كان شاباً حسناً لطيفاً فاضلاً ذكياً فطناً على صغر سنّه ، وكان قد حفظ كتب الطب المتداولة بين الناس وهي « مسایل حنین » ، / ١٣٠ أ / و « فصول بقراط » ، وتقدمته المعروفة ، و « الاسباب والعلامات » للایلقي . وجلس للمعالجة ولم يكمل الثلاث^(٥)

(١) كذا ، والصواب : « تسع » .

(٢) أنظر عن (البغدادي) في : معجم شیوخ الذهبی ٣١٠ ، ٣١١ رقم ٤٤١ ، والمعجم المختص ، له ٤٦ أ ، ب .

(٣) أنظر عن (الجوهري) في : ذیل العبر للذهبي ١٠٧ ، وتذكرة النبيه ١٠٣/٢ ، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ٢١٨ ، والدرر الكامنة ٣٥/٥ رقم ٤٥٩٤ ، والسلوك ج ٢ ق ١/٢٠٠ ، وتالي وفيات الأعيان ١٨٦ رقم ٣٢٢ ، والنجوم الزاهرة ١٠٣/٩ ، وشذرات الذهب ٥٢/٦ ، وغاية النهاية ٢٦٦/٢ رقم ٣٤٨٣ ، ومعجم شیوخ الذهبی ٥٧٧ رقم ٨٥٧ . والذي بين الحاصرتين ساقط من الأصل ، استدركته من المصادر المذكورة .

(٤) كذا ، والصواب : « الثلاثة » .

والعشرين سنة، وتوفا^(١) شاباً.

وفي سنة عشرين وسبعماية
[تلقيب السلطان لصاحب حماة بالموثّد]

وصل السلطان الملك الناصر محمد ابن قلاوون من الحجاز الشريف ثاني عشر المحرم، وحجج معه صاحب حماه، فلما دخل معه إلى القاهرة انعم عليه السلطان ولقبه « الملك الموثّد »، وادن له ان يُخطب له بحماه واعمالها، وان يخاطب^(٢) بالمقام العالي المولوي السلطاني الملكي^(٣) المويدي على ما كان عليه عمّه الملك المنصور، فدخل حماه في اية^(٤) السلطنة، وتلقاه الناس، وخطب له يوم الجمعة ثاني صفر وهو صاحب « تقويم البلدان » وكان له « المختصر في اخبار البشر »^(٥).

[انتصار ابن الأحمر على الفرنج بالأندلس]

وفي هذه السنة وصلت الكتب من القاهرة تتضمن غزوة عظيمة، ووقعت^(٦) ببلاد المغرب بين ملك الغرب ابن الأحمر وبين الفرنج انتصر فيها المسلمون وغنموا غنائم عظيمة^(٧).

(١) كذا.

(٢) في الأصل: « يخاطف ».

(٣) في الأصل: « المكي » وهو وهم.

(٤) كذا، والمراد: « أثبته ».

(٥) تاريخ ابن الوردي ٢/٢٦٨، البداية والنهاية ١٤/٩٥، ٩٦، تذكرة النبيه ٢/١٠٦، السلوك ج ٢ ق ١/٢٠٢، تاريخ الأزمنة ٣٠١.

(٦) هكذا بواوين في الأصل.

(٧) نهاية الأرب ٣٠/ورقة ١٤٠، دول الإسلام ٢/٢٢٧، تاريخ ابن الوردي ٢/٢٦٩، ٢٧٠، البداية والنهاية ١٤/٩٦، ٩٧.

[وفاة الأديب النحوي ابن سباع المعروف بالصائغ]

وفي هذه السنة توفي الشيخ الإمام الفاضل الأديب النحوي اللغوي شمس الدين محمد ابن حسن ابن سباع ابن أبي بكر الجدامي المصري الأصل الدمشقي المولد المعروف بالصائغ، وصُلِّي عليه بجامع دمشق في شعبان، ودفن في مقابر باب الصغير. وكان له النظم والنثر، وله معرفة بالعروض والقوافي وعلم البديع والنحو واللغة، و« شرح مقصورة ابن دُرَيْد » في مجلدين، وصنّف قصيدة وزن الهيّية الفا بيتاً^(١) وذكر فيها العلوم والصنائع، وشرح « ملحة الاعراب »، واختصر « صحاح » الجوهري، وجرده من الشواهد. وله مقامات وأشيا كثيرة في فن الأدب^(٢).

وفي سنة احدى وعشرين وسبعماية [بناء جامع القابون والصلاة بمسجد القصب]

كان بنا جامع القابون امر ببنائه القاضي كريم الدين.
وفي هذه السنة اقيمت الجمعة بمسجد القصب ظاهر باب السلامة^(٣).

[وفاة الشيخ شمس الدين السكاكيني]

وفي هذه السنة توفي الشيخ الفاضل شمس الدين محمد ابن ابي بكر
١٣٠/ب / الهمداني ابوه الصالحى المعروف بالسكاكيني بسفح قاسيون،

(١) كذا، والصواب: « وزن المائة ألفي بيت ».

(٢) أنظر عن (ابن سباع) في: العبر ٥٨/٤، ومعجم شيوخ الذهبي ٤٩١ رقم ٧٢١، وذيل العبر، له ١١٤، والدليل الشافي ٦١٤/٢، والوافي بالوفيات ٣٦١/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٧٠/٢، والبداية والنهاية ٩٨/١٤، وتذكرة النبيه ١١٣/٢، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ٢٢٣، وفوات الوفيات ٣٨٠/٢ رقم ٣٩٧، والنجوم الزاهرة ٢٤٨/٩، والدرر الكامنة ٤١٩/٣، وبغية الوعاة ٨٤/١ رقم ١٣٥.

(٣) البداية والنهاية ٩٠/١٤، ذيل العبر ١١٦.

ودفن به. قرا القرآن^(١) الكريم بالقرات السبع والروايات^(٢).

[ولادة ثلاثين جرّوا]

في هذه السنة ولدة^(٣) بمصر كلبة ثلاثين جرّوا، وحضروا^(٤) بين يدي السلطان، فتعجب من ذلك ومن حضر^(٥).

وفي سنة اثنين^(٦) وعشرين وسبعماية

[فتح مدينة اياس]

في شهر صفر وصلت العساكر المنصورة من دمشق طالبين بلاد حلب، ثم دخلوا بلاد سيس وفتحوا اياس من بلاد سيس، ودقت البشائر بدمشق.

وفي جمادى الآخرة وصل إلى دمشق الامير اقوش نايب الكرك باش العساكر المقدّم ذكرها، ورجعت عساكر الديار المصرية^(٧).

(١) في الأصل: «القرآن».

(٢) أنظر عن (السكاكيني) في: ذيل العبر للذهبي ١١٧، والوافي بالوفيات ٢٦٥/٢، والبداية والنهاية ١٤/١٠٠، ١٠١، وتذكرة النبيه ١٢٣/٢، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٢٢٦، والدرر الكامنة ٤/٣٠ رقم ٣٦٠٧، وشذرات الذهب ٦/٥٥.

(٣) كذا.

(٤) كذا، والصواب: «وأحضرت».

(٥) تذكرة النبيه ١٢١/٢، السلوك ج ٢ ق ١/٢٣٣، تاريخ ابن الوردي ٢/٢٧٢.

(٦) كذا، والصواب: «اثنين».

(٧) أنظر عن فتح اياس في: المختصر لأبي الفداء ٩١/٤، والدرر الفاخر ٣٠٩ (سنة ٧٢٣هـ)، ودول الإسلام ٢/٢٢٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٧٢، ٢٧٣، والبداية والنهاية ١٤/١٠٢، وتاريخ سلاطين المماليك ١٧٢، وتذكرة النبيه ١٢٤/٢، وتاريخ ابن خلدون ٥/٤٣٠، والسلوك ج ٢ ق ١/٢٣٧.

وفي سنة ثلاثة^(١) وعشرين وسبعماية [وفاة قاضي القضاة ابن صصري]

في هذه السنة توفي قاضي القضاة نجم الدين ابو العباس احمد ابن الرئيس العدل الكبير عماد الدين محمد ابن العدل امين الدين سالم ابن الحافظ المحدث بها الدين الحسن ابن هبة الله ابن محفوظ ابن صصري التغلبي الدمشقي^(٢).

[وفاة ابن الفوطي]

وفي هذه السنة توفي الشيخ الإمام العالم المحدث المؤرخ العلامة الاخباري الفيلسوف الأديب كمال الدين عبد الرزاق^(٣) ابن احمد ابن محمد ابن احمد المعروف بابن الفوطي صاحب التصانيف، برع في الأدب والنظم والنثر، ومهر في التاريخ، وكان له دهن سيال، وقلم سريع، وخط بديع إلى الغاية، وله شعر مليح^(٤).

(١) كذا، والصواب: «ثلاث».

(٢) أنظر عن (ابن صصري) في: المختصر لأبي الفداء ٩٢/٤، والدرر الفاخر ٣١٣، ودول الإسلام ٢٣٠/٢، وذيل العبر للذهبي ١٢٨، والمعجم المختص، له ١١٢، ومعجم شيوخه ٧١ رقم ٨٢، وتالي وفيات الأعيان ١٩٠ رقم ٣٤٠، والرد الوافر ٤٠، والمعين في طبقات المحدثين ٢٣٤ رقم ٢٣٩٦، وتذكرة الحفاظ ١٤٩٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٠/٩ رقم ١٢٩٦، والبداية والنهاية ١٠٦/١٤، ١٠٧ و ١١٥ و امرأة الجنان ٢٧٠/٤، وتذكرة النبيه ١٣٦، ١٣٧، والسلوك ج ٢ ق ١/٢٤٢، وفوات الوفيات ١١٣/١ رقم ٥٠، والدرر الكامنة ٢٨٠/١ رقم ٦٨٠، وذيل التقييد ٣٨٢/١، ٣٨٣، رقم ٧٤٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٤٩/٢، والدليل الشافي ٧٥/١ رقم ٢٦٢، والبدر الطالع ١٠/١ رقم ٦٤، والمنهل الصافي ٩٧/٢، والنجوم الزاهرة ٢٥٨/٩، وشذرات الذهب ٥٩/٦، وقضاة دمشق ٨٤، والدارس ١٣٢/١.

(٣) في الأصل: «عبد الرزاق»، والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٤) أنظر عن (ابن الفوطي) في: المعين في طبقات المحدثين ٢٣٤ رقم ٢٣٩٥، وتذكرة الحفاظ ١٤٩٤/٤، وذيل طبقات الحنابلة ٣٧٤/٢، ودول الإسلام ٢٣٠/٢، وذيل العبر للذهبي ١٢٨، والبداية والنهاية ١٠٦/١٤، وتذكرة النبيه ١٣٩، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٢٣٦، =

وفي سنة اربعة^(١) وعشرين وسبعماية

[وفاة الآمدي]

توفي الفقيه الإمام العالم بدر الدين محمد ابن نجم الدين عثمان ابن يوسف المعروف بابن الحداد الآمدي، وكان من الصدور الاعيان، تفقه واشتغل، وغلب عليه قلم الكتابة ومباشرة الأعمال، واتصل بالأمير شمس الدين قراسنقر وولاه خطابة الجامع. وكان يحفظ « المحرر » لابن تيمية^(٢).

[وفاة القاضي وكيل السلطان الناصر]

وفي هذه السنة توفي القاضي الرئيس الكريم^(٣) الدين وكيل السلطان الملك الناصر، وناصر^(٤) الخواص ومدير الدولة. بلغ فوق ما تبلغه الوزرا، ونال فوق ما تناله الكتاب / ١٣١ / من الحرمة والوجاهة والتقدم. اسلم كهلاً ايام الجاشنكير، وكان كاتبه. وتمكن في السلطان الملك الناصر غاية التمكين. وكان وقوراً عاقلاً ذا^(٥) هيبة، ثم انحرف عليه السلطان الملك الناصر بعد غاية التمكين منه. وكان وقوراً. ثم نكبه ورسم بنزوله إلى القرافة، ثم اخرجته إلى الشوبك ثم إلى القدس، ثم طلب إلى مصر وجهز إلى أسوان، وبعد قليل أصبح مشنوقاً بعمامته. ولما احس^(٦) بقتله صلى ركعتين وقال: هاتوا، عشنا

= والسلوك ج ٢ ق ١ / ٢٥٢، والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٦٠، وشذرات الذهب ٦ / ٦٠، ٦١، وديوان الإسلام ٣ / ٤٤٥، ٤٤٦، رقم ١٦٥٧، والدرر الكامنة ٢ / ٣٦٤، وكشف الظنون ٥٧٣، وهدية العارفين ١ / ٥٦٦، والأعلام ٣ / ٣٤٩، ومعجم المؤلفين ٥ / ٢١٥، وفوات الوفيات ١ / ٢٧٢، ولسان الميزان ٤ / ١٠، ١١ رقم ٢٣، والبدر الطالع ١ / ٣٥٦.

(١) كذا، والصواب: « أربع ».

(٢) أنظر عن (الآمدي) في: البداية والنهاية ١٤ / ١١٥، وشذرات الذهب ٦ / ٦٥.

(٣) كذا، والصواب: « كريم ».

(٤) كذا، والمراد: « ناظر ».

(٥) في الأصل: « دا ».

(٦) في الأصل: « احسن ».

سعدا وامتنا شهداء. وكان الناس يقولون: ما عمل احد مع احد ما عمل السلطان مع كريم الدين، أعطاه الدنيا والآخرة. ومناقبه كثيرة إلى الغاية ومكارمه جزيلة لا تُحصى^(١).

وفي سنة خمسة^(٢) وعشرين وسبعمائة

[غرق بغداد]

في ربيع الأول تواترت الأخبار بغرق بغداد، وصلت الكتب تخبر ان الشط زاد زيادة عظيمة، وغرق دابر البلد جميعه، وبحيث لم يبق لأحد من الناس خروج من البلد، وانحصر الناس، وبقيت بغداد جميعها جزيرة في وسط الماء، وخربت اماكن كثيرة، والبساتين والمقابر^(٣).

وفي سنة ستة^(٤) وعشرين وسبعمائة

[اعتقال الإمام ابن تيمية]

وصل بريدي وبيده مرسوم سلطاني إلى نايب دمشق باعتقال علاي الدين^(٥) ابن التيمية، فاعتقلوه بقلعة دمشق، وسببه انه افتا^(٦) ان زيارة^(٧)

(١) أنظر عن وكيل السلطان في: الدرّ الفاخر ٣١٤، ٣١٥، وتاريخ ابن الوردي ٢٧٤/٢، والبداية والنهاية ١١٦/١٤، ومراة الجنان ٢٧٢/٤، والسلوك ج ٢/٢٤٣، ٢٤٤، وشذرات الذهب ٦٣/٦، والدرر الكامنة ٤٠١/٢ - ٤٠٤ رقم ٢٤٩١.

(٢) كذا، والصواب: «خمس».

(٣) أنظر عن غرق بغداد في: دول الإسلام ٢٣٣/٢، وذيل العبر للذهبي ١٣٦، ١٣٧، وتاريخ ابن الوردي ٢٧٧/٢، والبداية والنهاية ١١٧/١٤، ١١٨، ومراة الجنان ٢٧٢/٤، وتذكرة النبيه ١٥٠/٢، وشذرات الذهب ٦٦/٦، وتاريخ الأزمينة ٣٠٢.

(٤) كذا، والصواب: «ست».

(٥) كذا، والصواب: «تقي الدين».

(٦) كذا.

(٧) في الأصل: «زيادة»، وهو غلط.

قبور الأنبياء والصالحين بدعة، واشباه ذلك. فحكوا^(١) السادة القضاة بحبسهم ومنعه من الفتاوى الغربية ويحبس اذا لم يمتنع من ذلك ويشهر امره ليحتفظ الناس عن الاقتداء به.

كتب محمد ابن ابراهيم ابن جماعة الشافعي بالديار المصرية، كذلك يقول محمد ابن ابي بكر المالكي: إذا ثبت ذلك عليه فيبالغ في جزره حسبما يندفع^(٢) هذه المفسدة وغيرها من المفسد. كذلك يقول احمد ابن عمر المقدسي الحنبلي^(٣).

[تعزيز عماد الدين ابن كثير]

ولما كان يوم الجمعة رابع عشرين شعبان قعد قاضي القضاة بدمشق بعد الصلاة بالمدرسة العادلية، / ١٣١ ب/ واحضر جماعة من جماعة الشيخ تقي الدين ابن التيمية كانوا معتقلين^(٤) في حبس الشرع، فادعى على عماد الدين ابن كثير صهر جمال الدين المزني^(٥) انه قال ان التوراة والانجيل ما بدلتا، وانها بجالها كما انزلت، وشهدوا عليه، وثبت ذلك في وجهه، فعُزِّر بالدرة في المجلس، واخرج وطيف به ونودي عليه: هذا جزا من قال ان التوراة والانجيل ما بدلت. وبعد ذلك اطلقوه.

واحضروا عبدالله الاسكندري، وادعى عليه انه قال عن مودنين^(٦) الجامع هولاي كفار لأنهم كفروا، وانهم يقولون في المنارة: الا يا رسول الله انت

(١) كذا، والصواب: «فحكى».

(٢) كذا، والصواب: «تندفع».

(٣) دول الإسلام ٢/ ٢٣٤، وذيل العبر للذهبي ١٤٣، وتاريخ ابن الوردي ٢/ ٢٧٩، والبداية والنهاية ١٤/ ١٢٣، وتذكرة النبيه ٢/ ١٦٠، والسلوك ج ٢ ق ١/ ٢٧٣.

(٤) في الأصل: «معتلقين».

(٥) هكذا في الأصل، ولم أتبين صحتها، فلعلها: «المزكي» أو «المزني».

(٦) كذا، والصواب: «مؤذني».

وسيلتي، وشي^(١) آخر من هذا الجنس، فذكر انه اعترف بذلك وبغيره عند قاضي القضاة شمس الدين ابن مسلم، واسلم على يده وقبل توبته وحقن دمه، وابقى عليه جهاته وزوجتيه، فسيروا إلى الحنبلي يسألونه عن ذلك.

وأحضر بعد ذلك الصلاح الكتبي البادراني^(٢) وادعى عليه انه قال: لا فرق بين حجارة طهارة جيرون وصخرة بيت المقدس. فانكر، فقامت عليه البيّنة بذلك^(٣).

[وفاة قطب الدين اليونيني]

وفي هذه السنة توفي الشيخ الإمام القدوة قطب الدين موسى، اختصر «مرآة الزمان» ودل عليها إلى سنة ثلاثة^(٤) وتسعين وستماية^(٥).

(١) كذا، والصواب: «وشيئاً».

(٢) في الأصل: «البادراني».

(٣) تاريخ ابن الجزري (مخطوط) ورقة ٩، الغرر الحسان ٤٨٧، تاريخ الأزمنة ٣٠٢.

وتاريخ ابن الجزري، ورقة ٣٥.

(٤) كذا، والصواب: «ثلاث».

(٥) أنظر عن (قطب الدين) في: ذيل العبر للذهبي ١٤٥، ١٤٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢٣٥، رقم ٢٤٠٨، والبداية والنهاية ١٤/١٢٦، ومرآة الجنان ٤/٢٧٦، وتذكرة النبيه ٢/١٦٢، ١٦٣، ونهاية الأرب ٣١/ورقة ٧٢، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٢٤٧، والدرر الكامنة ٥/١٥٣، رقم ٤٩٠٠، وشذرات الذهب ٦/٧٣، وكشف الظنون ١٦٤٧، ١٨٤٣، وإيضاح المكنون ٢/٤٧، وهدية العارفين ٢/٤٧٩، ومعجم المؤلفين ١٣/٤٥، ٤٦، وذيل التقييد ٢/٢٨٣، ٢٨٤، رقم ١٦٣٢، والدليل الشافي ٢/٧٥٢، ومعجم شيوخ الذهبي ٦٢٣، رقم ٩٣٢، والمعجم المختص ٩٥ ب، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٩، ٣٨٠، ومعجم المؤرخين الدمشقيين ١٣٠، ١٣١، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) ج ١٠/٢٧٤ - ٢٧٦ رقم ١٢٩٤، وانظر: المحدث الفاصل للرامهرمزي ٨٨ - ٩١ ففيه أسماء تلاميذه الذين سمعوه، وتاريخ ابن الجزري، ورقة ٣٥.

وفي سنة سبعة^(١) وعشرين وسبعماية
[وفاة مجد الدين عبدالله ابن تيمية]

في جمادى الأولى توفي الشيخ الإمام العالم العلامة صاحب التصانيف مجد الدين عبدالله^(٢) ابن تيمية الحراني الحنبلي، وصُلِّي عليه بجامع دمشق، وحمل من الجامع إلى باب قلعة دمشق، وصلى عليه أخويه^(٣) الشيخ تقي الدين، وزين الدين، وجميع من بالقلعة، وحُمِل على الروس إلى مقابر الصوفية^(٤).

[وفاة القاضي ابن قاضي شهبة]

وفي هذه السنة توفي القاضي الإمام العالم نجم الدين عمر ابن القاضي شرف الدين محمد ابن عبد الوهاب ابن ذؤيب الاسدي / ١٣٢ / أ / قاضي شهبة، وأقام قاضياً بها نحو الأربعين سنة، اشتغل بالفقه والعلم^(٥).

وفي سنة ثمانية^(٦) وعشرين وسبعماية
[وفاة قاضي القضاة ابن الحريري]

وفي جمادى الآخرة توفي قاضي القضاة شمس الدين محمد ابن العدل صفى الدين عثمان ابن الحسن ابن عبد الوهاب الأنصاري الدمشقي الحنفي المعروف

(١) كذا، والصواب: « سبع ».

(٢) في الأصل: « عبد السلام » والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٣) كذا، والصواب: « أخواه ».

(٤) أنظر عن (عبدالله بن تيمية) في: دول الإسلام ٢/٢٣٥، وذيل العبر للذهبي ١٥٣،

وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٨١، ومراة الجنان ٤/٢٧٧، وتذكرة النبيه ٢/١٧٨، ودرّة

الأسلاك ١/ورقة ٢٥٤، والدرر الكامنة ٢/٣٧١ رقم ٢١٥٦، وشذرات الذهب ٦/٧٦،

٧٧، وتاريخ ابن الجزري، ورقة ٧٠.

(٥) البداية والنهاية ١٤/١٢٦، ١٢٧ وفيه: كمال الدين أبو محمد عبد الوهاب بن ذؤيب

الأسدي الشهي، والمثبت يتفق مع تاريخ ابن الجزري، ورقة ٩٠.

(٦) كذا، والصواب: « ثمان ».

بابن الحريري بالقاهرة بالمدرسة الصالحية، ودفن بالقرافة^(١).

[وفاة شيخ الإسلام ابن تيمية]

وفي هذه السنة ثاني عشرين ذو^(٢) القعدة توفي الشيخ الإمام العالم العامل الزاهد العابد الورع الخاشع القدوة العارف تقي الدين أحمد ابن الشيخ الإمام العالم شهاب الدين عبد الحلیم ابن الشيخ الإمام شيخ الإسلام مجد الدين ابو^(٣) البركات عبد السلام ابن عبدالله ابن تيمية الحراني الدمشقي بقلعة دمشق في القاعة التي كان محبوساً بها، وغسلوه وكفنوه واخرجوه من القلعة، وصلى عليه بباب القلعة الشيخ محمد ابن تمام، اتوا^(٤) به إلى الجامع، وغلق^(٥) جميع الأسواق بدمشق، وامتلا الجامع أكثر من يوم الجمعة، وحضروا^(٦) الأمرا والحجاب، وصلوا عليه صلاة الظهر، وحملوه^(٧) الناس على رؤسهم واخرجوه من القلعة إلى باب الفرج، وبعض الناس من باب الفراديس، ومن باب النصر، ومن باب الجابية، وامتد العالم إلى سوق الخيل إلى مقبرة الصوفية،

(١) أنظر عن (ابن الحريري) في: المعين في طبقات المحدثين ٢٣٧، رقم ٢٤٢٠، ومعجم شيوخ الذهبي ٥٢٨، ٥٢٩، رقم ٧٨٨، وتذكرة الحفاظ ١٤٩٧/٤، وذيل العبر ١٥٧، و دول الإسلام ٢٣٧/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٨٤/٢، والبداية والنهاية ١٣٤/١٤، وتذكرة النبيه ١٨١/٢، ١٨٢، ودرّة الأسلاك ١/١ ورقة ٢٥٦، والدرر الكامنة ١٥٨/٤ رقم ٣٩٧٥، والوافي بالوفيات ٩٠/٤، والدليل الشافي ٦٥٣/٢، وشذرات الذهب ٨٨/٦، والدارس ٤١٩/١، ٤٣٣، والجواهر المضية ٩٠/٢، وقضاة دمشق ١٩٣، ورفع الإصر ١١٢ أ، وتاريخ ابن الجزري، ورقة ١٢١ و ١٢٢.

(٢) كذا، والصواب: «ذي».

(٣) كذا، والصواب: «أي».

(٤) في الأصل: «اتوا».

(٥) كذا، والصواب: «وغلقت».

(٦) كذا، والصواب: «حضر».

(٧) كذا، والصواب: «حمله».

ودفن إلى جانب قبر اخيه الشيخ شهاب الدين، وانصرف الناس متأسفين عليه، وختموا على قبره الختمات.

وكان مولده بجرّان عاشر ربيع الأول سنة احدى وستين وستماية، سمع الحديث، واشتغل في العلوم، وحصل في اسرع وقت ما لا يحصله غيره في سنين^(١) كثيرة، وعلوم شتاً^(٢) وكان كثير الذكر والصوم والصلاة والعبادة^(٣).

[وفاة الأمير سيف الدين المنصوري]

وفي هذه السنة توفي الأمير سيف الدين / ١٣٢ ب / المنصوري مقدّم الجيوش، وكانت وفاته بقلعة القاهرة^(٤).

(١) كذا، والصواب: «سني».

(٢) كذا، والصواب: «وعلوماً شتى».

(٣) أنظر عن شيخ الإسلام ابن تيمية في: الدرّ الفاخر ٣٤٩، والمعين في طبقات المحدثين ٢٣٧، رقم ٢٤٢١، وتذكرة الحفاظ ٤/٤٩٦، ودول الإسلام ٢/٢٣٧، وذيل العبر للذهبي ١٥٧، ١٥٨، وتاريخ ابن الوردي ٢/٢٨٤ - ٢٩٠، والبداية والنهاية ١٤/١٣٥ - ١٤٠، ومرآة الجنان ٤/٢٧٧، ٢٧٨، وتذكرة النبيه ٢/١٨٥ - ١٨٨، ونهاية الأرب ٣٠٠/ورقة ٢٩ - ٣٨ و ٥٧، وفوات الوفيات ١/٦٢ رقم ٣٤، والدارس ١/٧٥ و ٢/٧٣، وطبقات المفسرين للداوودي ١/٤٥ رقم ٤٢، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ٢٥٥ - ٢٥٨، والسلوك ج ٢ ق ١/٣٠٤، والنجوم الزاهرة ٩/٢٧١، ٢٧٢، وشذرات الذهب ٦/٨٠ - ٨٦، والوافي بالوفيات ٧/١٥ - ٣٣ رقم ٢٩٦٤، وذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٨٧، وأعيان العصر ١/ورقة ١٣٤، ٣٧ ب والبدر الطالع ١/٦٣، وكتاب العقود الدرية لابن عبد المادي، فهو بكامله عنه، وتاريخ ابن الجزري، ورقة ١٢٨ - ١٣٠.

(٤) السلوك ج ٢/٣٠٤.

وفي سنة تسعة^(١) وعشرين وسبعماية

[بناء خندق للكلاب]

رسم ملك الامرا تنكز تقتل الكلاب، فقتل منهم^(٢) جمع كبير، ثم رسم إلى البلدان ان يبني لهم^(٣) في الخندق ما بين باب الصغير وباب كيسان مكانين^(٤) احدهما للذكور، والآخر للإناث، ففعل ذلك، واحضر مشايخ الحارات وعرفاء الأسواق والزمهم بنقل الكلاب إلى الخندق، وصاروا في الخندق نحو الفين^(٥) كلب، وصاروا يشربوا لهم الخبز ويرمونه إليهم^(٦).

[وفاة شهاب الدين نقيب العساكر بالشام]

وفي هذه السنة توفي النقيب شهاب الدين احمد نقيب العساكر المنصورة بالشام المحروسة، وكانت وفاته بقلعة الشقيف، وليها قبل موته بقليل، لأنه طلب من ملك الامرا قلعة يقيم بها، فحصل التوقف لكونه نقيب^(٧) ابن نقيب ويعرف العساكر. ثم انعم عليه بقلعة الشقيف، وفيها معلوم كل شهر الف درهم ومنافع.

(١) كذا، والصواب: «تسع».

(٢) كذا، والصواب: «منها».

(٣) الصواب: لها.

(٤) كذا، والصواب: «مكانان».

(٥) كذا، والصواب: «ألفي».

(٦) كذا، والصواب: «يشربون الخبز ويرمونه إليها».

والخبر في: دول الإسلام ٢/٢٣٨، وذيل العبر للذهبي ١٥٩، وتاريخ ابن الوردي

٢/٢٩٢، والبداية والنهاية ١٤/١٤٤، وتاريخ ابن الجزري، ورقة ١٤٦.

وتذكرة النبيه ٢/١٩٨، والسلوك ج ٢ ق ٣١٣.

(٧) كذا، والصواب: «نقيباً».

[وفاة الأمير بكتمر الحاجب]

وفي هذه السنة توفي الأمير الكبير بكتمر الحاجب بالقاهرة، وكان له املاك بمصر والشام كثيرة جداً، وتوفي في شهر ربيع الآخر^(١).

[وفاة برهان الدين ابن سباع الشافعي]

وفي هذه السنة نهار الجمعة سابع جمادى الأول توفي الشيخ الإمام العالم العالم القدوة الزاهد العابد الورع الخاشع الناسك العلامة، مجمع الفضائل، بقية السلف، وطراز الخلف، مفتي الفرق، شيخ الاسلام برهان الدين ابراهيم ابن الشيخ الإمام العلامة تاج الدين عبد الرحمن ابن ابراهيم ابن سباع الشافعي، وكان له يوم عظيم، خرج الناس لما ظهروا به من الجامع جراح^(٢). ودفن بمقبرة باب الصغير، ولم يكن في زمانه من يماثله في علمه ودينه وورعه وكرمه وتواضعه وافادته للمشتغلين ليلاً ونهاراً، وعلق على «التنبيه» شرحاً في مجلدات. وكان عذب العبارة، صادق اللهجة، طلق اللسان، طويل الدرس، له حظ صلاة وصيام. / ١٣٣ أ / وكان يعود المرضى ويشيع الجنائز، لطيف المزاج، نحيف الجسم، ابيض الصورة، معتدل القامة، رقيق البشرة، قليل الغداء، يكره الفتن، وله جلاله ووقع في النفوس، رحمه الله تعالى^(٣).

(١) أنظر عن (بكتمر) في: الدرّ الفاخر ٣٥٢، والبداية والنهاية ١٤/١٤٥، وتذكرة النبيه ١٩٨/٢، ودرّة الأسلاك ٨ ورقة ٢٥٦، والدرر الكامنة ١٧/٢ رقم ١٣٠٦، والسلوك ج٢ ق٢/٣١٤، ٣١٥، والنجوم الزاهرة ٩/٢٧٧، ٢٧٨، والمنهل الصافي ٣/٣٨٦ - ٣٩٠، وناريخ ابن الجزري، ورقة ١٥٦.

(٢) كذا، والصواب: «جراحاً».

(٣) أنظر عن (ابن سباع) في: معجم شيوخ الذهبي ١٠٩ رقم ١٣٦، والمعين في طبقات المحدثين ٢٣٧ رقم ٢٤٢٢، والمعجم المختص ١٨ ب - ١٩، ودول الإسلام ٢/٢٣٧، ٢٣٨، وذيل العبر للذهبي ١٦٠، ١٦١، وطبقات الشافعية الكبرى ٦/٤٥، ومراة الجنان ٤/٢٧٩، والبداية والنهاية ١٤/١٤٦، وناريخ ابن الوردي ٢/٢٩٠، ٢٩١، وتذكرة =

[وفاة قاضي دمشق علاء الدين الشافعي]

وفي هذه السنة توفي قاضي دمشق علاء الدين علي ابن اسماعيل ابن يوسف الشافعي الاصولي، وكان محموداً ديناً علامة. شرح «الحاوي» في أربع مجلدات، وهو احسن شروح الحاوي. وكان يسدري الاصولين والمنطق، ويعرف الأدب وعلم العربيّة، وكان له حظّ من صلاة وخير وعبادة^(١).

وفي سنة ثلاثين وسبعماية [معاقبة ضامن وعمال دار ضرب النقود]

احضروا ضامن دار الضرب وعيّنوا الذي يضرّبه^(٢)، فوجدوا المايه: خمسة وثمانين، فضربوه بالمقارع، ومسكوا معه جماعه، ونقاش السّكة، ووجدوا عندهم أربع سيكك، سكه ناصريه، وسكه منصورية، وسكه ظاهريه، وسكه

= النبيه ١٩١/٢، ١٩٢، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ٢٦٠، ونهاية الأرب ٣١٠/ورقة ٨٢، وفوات الوفيات ٤٩٤/٢ رقم ٤٤٣، والوافي بالوفيات ٤٣/٦، والدليل الشافي ١٩، والدرر الكامنة ٩٢/٤ رقم ٤٠٧٤، والمنهل الصافي ٨٠/١ - ٨٢ رقم ٤٤، والدارس ٢٠٨/١، ٢٠٩ وشذرات الذهب ٨٨/٦، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٩٤/٢ - ٩٦، وتاريخ ابن الجزري، ورقة ١٥٧.

(١) أنظر عن (علاء الدين القونوي الشافعي) في: دول الإسلام ٢٣٨/٢، وذيل العبر للذهبي ١٦٢، ١٦٣، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ١٤٤/٦، والبداية والنهاية ١٤٧/١٤، ومراة الجنان ٢٨٠/٤، وتاريخ ابن الوردي ٢٩١/٢، ٢٩٢، وتذكرة النبيه ١٩٢/٢ - ١٩٤، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ٢٥٩، والدرر الكامنة ٩٣/٣ رقم ٣٦٨٤، والسلوك ج٢ ق٢ ٣١٥/٢، والنجوم الزاهرة ٢٧٩/٩، وشذرات الذهب ٩١/٦، والدارس ٩٧/١، وقضاة دمشق ٩١، وطبقات الشافعية للإسنوي ٣٣٤/٢ - ٣٣٦ رقم ٩٦٩، وبغية الوعاة ١٤٩/٢، ١٥٠ رقم ١٦٧٤، والبدر الطالع ٤٣٩/١ - ٤٤١، وكشف الظنون ٤١١٨، ٤٢٠، ٦٢٥، ١٨٧١، وهديّة العارفين ٧١٧/١، ومعجم المؤلفين ٣٧/٨، ٣٨، وتاريخ

ابن الجزري، ورقة ١٦٤ و١٦٥.

(٢) كذا، والمراد: قدّروا معيار الذي يضرّبه

يوسفية^(١)، فعاقبوهم، واتصل الآدا^(٢) الى غيرهم من الصيارف وتمن كان يتعلق بهم من الصنّاع^(٣).

وفي سنة اثنين^(٤) وثلاثين وسبعماية

[السيل بحمص]

كان سيل عظيم بحمص هلك فيه خلايق كثيرة، ومات في حتام ملك الأمراء نحو مايتي امرا وجماعة رجال دخلوا ليخلصوا النساء فهلكوا، وهلك بالخان عدّة دواب، وراح للناس شيء كثير^(٥).

[وفاة الملك المؤيد والمؤرخ أبي الفداء]

وفي ثامن عشرين المحرم توفي السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسماعيل ابن الملك الافضل نور الدين علي ابن الملك المظفر محمود ابن الملك المنصور محمد ابن المظفر عمر ابن شاهنشاه ابن ايوب صاحب حماه، مات في الكهولة، جاوز الستين من العمر كان فيه مكارم وفضيلة تامة من فقه وطبّ وحكمه وادب وغير ذلك. وكان محباً لأهل العلم مقرباً لهم، نظم «الخواوي» في الفقه، وله تاريخ المسما^(٦) بـ «المختصر في اخبار البشر» من ادم الى سنة

(١) السكة الناصرية، نسبة إلى الناصر محمد بن قلاوون، والمنصورية: نسبة إلى المنصور قلاوون، والظاهرية: نسبة إلى الظاهر بيبرس، واليوسفية: نسبة إلى السلطان صلاح الدين يوسف الأيوبي.

(٢) كذا، والصواب: «الأذى».

(٣) تاريخ ابن الجزري، ورقة ١٧٥، السلوك ج ٢ ق ٢/٣٢٠.

(٤) الصواب: «اثنين».

(٥) أنظر عن سيل حمص في: المختصر لأبي الفداء ١٠٤/٤، وذيل العبر للذهبي ١٦٩، وتاريخ ابن الوردي ٢٩٧/٢، ودول الإسلام ٢٣٩/٢، والبداية والنهاية ١٥٢/١٤، ومرآة الجنان ٢٨٣/٤، وتذكرة النبيه ٢١٩/٢، ودرّة الأسلاك ٢٦٩/١، وتاريخ ابن الجزري، ورقة ٢٥٠. (٦) كذا.

عشرة^(١) وسبعماية، وله كتاب «تقويم البلدان» وكتاب «الكناش» مجلّدت كثيرة. ومحاسنه كثيرة. وكان يلقب بالملك المؤيد سلطان حماه، امر له بذلك الملك الناصر محمد ابن قلاوون^(٢).

وفي سنة ثلاثة^(٣) وثلاثين وسبعماية

[ضرب ابن مقلّد بالمقارع]

١٣٣ب/ ضربوا جلال الدين ابن مقلّد حاجب العرب بالمقارع. وسبب ذلك ان ملك الأمراء تنكز. كان يقول: إنّ هذا ابن مقلّد حاجب العرب بالمقارع ما يعجبني حاله، وربّما انه يشرب الخمر، فيقال له: ما نظنّ ذلك، وما نظنه يفعل ذلك. ثم ان ملك الأمراء قال للوالي بدمشق: اريد تكبس لي ابن مقلّد، فكبسه في تلك الليلة وعنده جماعة نسوة وحرفاهن^(٤)، فاحضر ابن مقلّد وضرب ضرباً عظيماً وقطع لسانه، واقام في القلعة مدّيدة ومات بعدما سلب نعمته^(٥).

(١) الصواب: «سنة عشر».

(٢) أنظر عن (أبي الفداء) في: ذيل العبر للذهبي ١٧٠، ١٧١، ودول الإسلام ٢٣٩/٢، وتاريخ ابن الوردي ٢٩٧/٢، ومراة - الجنان ٢٨٤/٤، والبداية والنهاية ١٥٨/١٤، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٨٤/٦، وطبقات الشافعية للإسنوي، رقم ١٩٢، وفوات الوفيات ١٨٣/١ - ١٨٨ رقم ٧١، والزرکشي ٧٣، وتذكرة النبيه ٢٢١/٢ - ٢٢٥، ودرة الأسلاك ٢٧٢/١، والدرر الكامنة ٣٩٦/١ رقم ٩٤١، والسلوك ج٢ ق٢/٣٥٤، والنجوم الزاهرة ٢٩٢/٩، وشذرات الذهب ٩٨/٦، وكشف الظنون ٤٦٨/١، وإيضاح المكنون ٣٨٢/٢، وهدية العارفين ٢١٤/١، والأعلام ٣١٩/١، ومعجم المؤلفين ٢٨٢/٢، وديوان الإسلام ١٥٠/٤ رقم ١٨٦٥، وتاريخ الخلفاء ٤٨٨، وتاريخ ابن الجزري، ورقة ٢٦٦.

(٣) الصواب: «ثلاث».

(٤) كذا.

(٥) المختصر لأبي الفداء ١٠٩/٤، تاريخ ابن الوردي ٢٠٣/٢، البداية والنهاية ١٦٢/١٤، تاريخ ابن الجزري، ورقة ٣٠٣.

[وفاة بكتمر الساقى وولده]

وفي هذه السنة توفي الأمير بكتمر الساقى وولده شهاب الدين احمد بطريق الحجاز بالدرب المصري فكان يكتمر الساقياً^(١) للملك الناصر محمد ابن قلاوون، وعظمت مكانته عنده، وكان السلطان ينام عنده ويقول ويأكل، وإذا قدم احد للسلطان تقدمه او هديه ليكون لبكتمر مثلها، فعظمت احواله. وكان في اسطبله مائة سطل نحاس لمائة سايس، لكل سايس ستة اروس خيل. وعمر عمائر كثيرة عظيمة على بركة الفيل، وخلف من الأموال والجواهر والأثاث ما يزيد عن الحد. وابعوا^(٢) من اسطبله خيل^(٣) بعدما اخذ السلطان منه غرضه، وابعوا^(٢) الباقي بالفي الف ومايه الف درهم، هذا خارج عنها^(٤) كان في الجشرات. وقوموا الزردخانات بستماية الف دينار، واخذ السلطان ثلاث صناديق جوهر ليس لها قيمة، وابع من الآلات والصيني والكتب والختم والفرا الوبر والاطلس وانواع القماش الاسكندري والبغدادى وغير ذلك بشيء كثير الى الغاية المفرطة. يقال انه دام البيع اكثر من شهر، ولو كتبت هذه التركة كما كتبت تركة سلار بقوايم فالله اعلم ايها انيف.

وكان السلطان اذا انعم على احد بوظيفة او باماره او بشيء يأمر ان يروح / ١٣٤ / الى بكتمر ويهوس يده، وما كان السلطان يخالفه في شيئاً^(٥).

ولما مات بطريق الحجاز وجدوا في خزانته خمسمية تشريف اطلس وغيره بطرز زركش، وكلوتات، وذهب، وخلع المتعممين ومن دونهم من الامراء والاجناد، ووجدوا - معه - على ما قيل - قيود^(٦) وجنازير، والله أعلم بباطن

(١) كذا، وهو بكتمر الساقى.

(٢) كذا، والصواب: « وابعوا ».

(٣) كذا، والصواب: « خيلاً ».

(٤) كذا، والمراد: « عن ما ».

(٥) كذا، والصواب: « في شيء ».

(٦) كذا، والصواب: « قيوداً ».

الحال. وعمر بالقرافه خانقاه وتربه^(١).

وفي سنة أربعة^(٢) وثلاثين وسبعماية

[وفاة قاضي القضاة الزراعي]

توفي قاضي القضاة جمال الدين سليمان ابن الخطيب مجد الدين عمر ابن سالم ابن عمر ابن عثمان الادريعي الشافعي المعروف بالزراعي^(٣).

[وفاة الظاهر ملك اليمن]

وفي هذه السنة توفي الملك الظاهر ابن اسد الدين عبد الله بن الملك المنصور ايوب ابن المظفر يوسف ابن عمر ابن علي صاحب اليمن^(٤).

(١) أنظر عن (بكتمر الساقى) في: دول الإسلام ٢/٢٤٠، وتاريخ سلاطين المماليك ١٨٦، وتذكرة النبيه ٢/٢٣٥، ٢٣٦، ودرة الأسلاك ١/ورقة ٢٧٩، والدرر الكامنة ٢/١٩ رقم ١٣٠٨، والسلوك ٢ق ٢/٣٥٩، ٣٥٧، والنجوم الزاهرة ٩/٣٠٠، ٣٠١، وشذرات الذهب ٦/١٠٤، والوافي بالوفيات ١٠/١٩٣ - ١٩٧ رقم ٤٦٧٧، وأعيان العصر ١/ورقة ٥٥ب، والمنهل الصافي ٣/٣٩٠ - ٣٩٧ رقم ٦٧٨، والدليل الشافى ١/١٩٤، والبداية والنهاية ١٤/١٩٠، وخطط المقرئ ٢/٦٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٤٦٤، وتاريخ ابن الجزري، ورقة ٣٠٥.

(٢) الصواب: «أربع».

(٣) أنظر عن (القاضي الزراعي) في: المختصر لأبي الفداء ٤/١١٠، وذيل العبر للذهبي ١٨١، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٦/١٠٥، والبداية والنهاية ١٤/١٦٧، ومعجم شيوخ الذهبي ٢١٧، ٢١٨ رقم ٣٠٠، ودول الإسلام ٢/٢٤١، وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٠٤، والوافي بالوفيات ١٥/٤١٦ رقم ٥٥٩، والدرر الكامنة ٢/٢٥٥ رقم ١١٨٥٨، وتذكرة النبيه ٢/٢٤٩، ٢٥٠، ودرة الأسلاك ١/٢٨٣، وذيل التقييد ٢/١٠ رقم ١٠٥٩، والدليل الشافى ١/٣٢٠، والسلوك ج ٢ق ٢/٣٧٦، والنجوم الزاهرة ٩/٣٠٤، وشذرات الذهب ٦/١٠٧، وتاريخ ابن الجزري، ورقة ٣٥٤.

(٤) أنظر عن (ملك اليمن) في: السلوك ج ٢ق ٢/٣٧٦، مآثر الإنافة ٢/١٣٨.

وفي سنة خمسة وثلاثين^(١) وسبع مائه

[دخول عسكر حلب بلاد سيس]

دخلت عساكر حلب الى بلاد سيس واحرقوا بلد ادنه وطرسوس واياس،
واحرقوا زرعهم، ونهبوا مواشيهم واسروا منهم مايتي واربعون^(٢) رجلاً، ولم
يعدم من المسلمين غير رجل واحد غرق في نهر، واتوا^(٣) بمكاسب عظيمة^(٤).

[حريق حماة]

ووقع بحماة حريق عظيم احترق فيه نحو ثلاثمائة حانوت^(٥).

[مقتل رستم التركماني]

وفي هذه السنة قتل نايب الشام تنكز رستم التركماني، من تركمان الشرق،
وكان قد حضى^(٦) عنده واغرى به حتى علت منزلته عنده وعمل عنده على
قتل جماعة من خواص تنكز، وعزل جماعة من اعيان دمشق وسمّاه تنكز:
رستم، لمعرفته باخبار رستم المذكور، ثم تمرد وتجبّر وطغا وبغا^(٧)، واشتهر
تنكز على قبايحه فعذب به بأشد عذاب، رماه بالبندق عرياناً، وآخر الأمر انه
استلّ لسانه وقتله اشر^(٧) قتلة.

(١) الصواب: «خمس وثلاثين».

(٢) الصواب: «مايتين وأربعين».

(٣) في الأصل: «واتوا».

(٤) المختصر لأبي الفداء ١١٥/٤، الدرّ الفاخر ٣٩٧ - ٣٩٩، ذيل العبر للذهبي ١٨٤، دول الإسلام ٢٤٢/٢، تاريخ ابن الوردي ٣١٠/٢، البداية والنهاية ١٧٠/١٤، تذكرة النبيه ٢٥٩/٢، ٢٦٠، مدائع الزهور ج ١ ق ١/٤٧٠، ٤٧١، تاريخ الأزمنة ٣٠٤، تساريخ ابن الجزري، ورقة ٤١٨.

(٥) أنظر عن حريق حماة في: ذيل العبر للذهبي ١٨٥، ودول الإسلام ٢٤٢/٢، والبدية والنهاية ١٧٠/١٤، وتذكرة النبيه ٢٦٣/٢، وشذرات الذهب ١٠٩/٦، وتاريخ الأزمنة ٣٠٤، وتاريخ ابن الجزري، ورقة ٤٢٠.

(٦) كذا، والمراد: «حظي».

(٧) كذا.

وفي سنة ستة^(١) وثلاثين وسبعماية

[وفاة ملك التتر]

وصلت الاخبار بموت ملك التتر ابو^(٢) سعيد ابن خربندا ابن ارغون،
واختلف جيش العراق بعد موته^(٣).

[وفاة قاضي القضاة الشيرازي]

وفي هذه السنة توفي الشيخ الامام العالم كمال الدين احمد ابن القاضي عماد
الدين محمد اقضى القضاة شمس الدين ابي نصر محمد ابن / ١٣٤ ب / هبة الله
الشيرازي بارض المزة بظاهر دمشق، ودفن بتربتهم بقاسيون^(٤).

(١) الصواب: «ست».

(٢) الصواب: «أبي».

(٣) أنظر عن (ملك التتر) في: ذيل العبر للذهبي ١٩١، ١٩٢، ودول الإسلام ٢/٢٤٣،
وتاريخ ابن الوردي ٢/٣١٣، وتاريخ سلاطين المماليك ١٩١، وتذكرة النبيه ٢/٢٧١،
٢٧٢، ودرة الأسلاك ١/٢٩٦، والدرر الكامنة ٢/٣٤ رقم ١٣٧٠، والسلسوك
ج ٢ ق ٢/٣٩٧، ٣٩٨ و ٤٠٤، والنجوم الزاهرة ٩/٣٠٩، وبسائط الزهور
ج ١ ق ١/٤٧٣، وشذرات الذهب ٦/١١٣، والتاريخ الغياثي ٥٥ - ٦١، وتاريخ كزیده
لحمد الله بن أبي بكر بن أحمد بن نصر المستوفي القزويني - ص ٦١١، طبعة طهران
١٣٣٩ هـ، وجامع التواريخ مجلد ٢ ج ١/٦٥، مآثر الإنافة ٢/١٣٩.

(٤) أنظر عن (الشيرازي) في: ذيل العبر للذهبي ١٩٠، ودول الإسلام ٢/٢٤٣، وتاريخ ابن
الوردي ٢/٣١٣، والبداية والنهاية ١٤/١٧٥، وتذكرة النبيه ٢/٢٦٨، ودرة الأسلاك
١/٢٩٥، والدرر الكامنة ١/٣٢١ رقم ٧٦٢، وشذرات الذهب ٦/١١٢، ١١٣،
والدارس ١/٢٠٩، ٢١٠، وتاريخ ابن الجزري، ورقة ٤٣٢.

وفي سنة سبعة^(١) وثلاثين وسبعماية

[وفاة ابن حمائل المعروف بابن غام]

توفي الشيخ الكبير الامام العالم الفاضل الصدر الرئيس، مومن الملوك والسلطين، بقية السلف الكرام، علاي الدين علي ابن الشيخ شمس الدين محمد ابن سليمان ابن حمائل المعروف بابن غام. وكانت وفاته ثالث عشر المحرم بتبوك عند عودته من الحجاز الشريف، ودفن على باب مسجد تبوك. وله فضل عميم، وشعر جيد^(٢).

[وفاة الحريري مؤذن الجامع الأموي]

وفي هذه السنة توفي شرف الدين محمود الحريري المؤذن بالجامع الاموي، وكان من اعيان المؤذنين، ولم يسمع اطيّب من صوته ولا اشجاء^(٣).

وفي سنة ثمانية^(٤) وثلاثين وسبع مائة

[وفاة القاضي الإربلي]

توفي قاضي القضاة شهاب الدين محمد ابن المجد عبد الله ابن الحسين ابن

(١) الصواب: « سبع ».

(٢) أنظر عن (ابن حمائل) في: ذيل العبر للذهبي ١٩٥، ١٩٦، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٧٧، ٣٧٨ رقم ٥٤٤، والبداية والنهاية ١٧٨/١٤، وفوات الوفيات ٧٨/٣ - ٨٤ رقم ٣٥٥، والسلوك ج ٢ ق ٢/٤٢٦، وتذكرة النبيه ٢٨١/٢، ٢٨٢، ودرّة الأسلاك ٣٠٠/١، والدرر الكامنة ١٧٨/٣ رقم ٢٨٦٥، الوفيات لابن رافع ١٢٨/١، ١٢٩ رقم ٣، والدليل الشافي ٤٧٨/١، وذيل التقييد ٢١٢/٢ رقم ١٤٥٨، وعيون التواريخ ١/ ورقة ١١٧ - ١٢١، وأعيان العصر ٢٣/٧ ب - ٢٦، وعقود الجمان للزركشي ١٢٢٤، والوافي بالوفيات ٣٣/٣٢ - ٣٨ رقم ٥، ومعجم الألقاب ق ١٠٥٨/٢، ودرّة الحجال ٢٢٣/٣ - ٢٢٨ رقم ١٢٤٠، وناريخ ابن الجزري، ورقة ٥٣٥ - ٥٤٣.

(٣) البداية والنهاية ١٧٨/١٤.

(٤) كذا، والصواب: « ثمان ».

علي الاربلي الدمشقي الشافعي في جمادى الأولى^(١).

وفي سنة تسعة^(٢) وتلاتين وسبع مائه

[خلاف التتر]

كان الخلف بين عساكر التتر وهم في اختلاف وافتراق، والرعيه في مشقات لذلك وخوف ومغارم^(٣).

[وفاة علم الدين البرزالي]

وفي هذه السنة توفي الشيخ الامام الحافظ المحدث المؤرخ علم الدين القاسم ابن العدل بهاي الدين محمد ابن الحافظ زكي الدين يوسف البرزالي الاشبيلي ثم الدمشقي الشافعي. حفظ القرآن^(٤) و«التنبيه»، و«مقدمة ابن الحاجب» في صغره، وسمع «صحيح مسلم» من الاربلي^(٥)، وفاق ابنا زمانه في فنون كثيرة. وكان عالما بالاسماء والألفاظ، وكان فيه وصب^(٦).

(١) أنظر عن (القاضي الإربلي) في: ذيل العبر للذهبي ٢٠١، والوفيات لابن رافع ٢٠٦/١، ٢٠٧ رقم ٨١، والبداية والنهاية ١٨/١٤، والوافي بالوفيات ٣/٣٧٣، ٣٧٤ رقم ١٤٥٠، وذيل التقييد ١٣٥/١ رقم ٢١٦، والدليل الشافي ٢/٦٤٦، والسلوك ج ٢ ق ٢/٤٥٦، والدرر الكامنة ٣/٤٦٧ رقم ١٢٥٧، وتذكرة النبيه ٢/٢٨٩، والنجوم الزاهرة ٩/٣١٤، وشذرات الذهب ٦/١١٨، والدارس ١/١٦٢، وقضاة دمشق ٩٨ - ١٠١، وتاريخ ابن الجزري، ورقة ٦٠٢.

(٢) الصواب: «تسع».

(٣) ذيل العبر للذهبي ٢٠٤، وتاريخ الملك الناصر للشجاعى ٢٢.

(٤) في الأصل: «القرآن».

(٥) في الأصل: «الاربكي».

(٦) أنظر عن (البرزالي) في: ذيل العبر للذهبي ٢٠٩، ودول الإسلام ٢/٢٤٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٤٣٥، ٤٣٦ رقم ٦٣٦، والوفيات لابن رافع ١/٢٨٩، ٢٩٠ رقم ١٦٩، وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٢٧، ومراة الجنان ٤/٣٠٣، والبداية والنهاية ١٤/١٨٥، ١٨٦، وفوات الوفيات ٣/١٩٦ - ١٩٨ رقم ٣٩٦، وعقود الجمان للزركشي ٢٤٨، والرد الوافر ١١٩ - =

وفي سنة اربعين وسبع مائة

« حريق دمشق »

ليلة الثلثا السادس والعشرين^(١) من شوال وقع حريق بالدهشة شرقي الجامع، واحترق الوراقين^(٢) واللّبادين من حد جسر الكتب الى باب الجامع، وعلقت في درابزين المادنة الشرقية، فاحترقت وتساقطت النار على جملون الجامع / ١٣٥ / الرصاص، فتداركه الناس واطفوها، واجتمع الناس لهذا الأمر العظيم من كل قطر. وحضر نايب الشام تنكز والأكابر والأمرأ، وخربت ما حول الجامع الى دار الخشب الى سوق النحاسين، ووقع في نفوس كثير من الناس ان هذا الحريق من النصارى بسبب ما جرى من خراب كنايسهم.

وفي مستهل القعدة ليلة السبت وقع حريق ثاني يقيسارية القواسين ثم الكفتيين، وسوق السيوف، وقيسارية الرماح، وكان امرأ فظيعاً^(٣)، وحضر

= ١٢٣ رقم ٧٦، وتذكرة الحفاظ ١٥٠١/٤، وذيل التقييد ٢٦٨/٢، ٢٦٩ رقم ١٥٩٩، والدليل الشافي ٥٢٨/٢، ودرة الحجال ٢٧٧/٣ رقم ١٣٣٤، والذيل على طبقات الحفاظ ١٨، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٤٦/٦، وطبقات الشافعية للإسنوي ٢٩٢/١ رقم ٢٩٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٣١/٣، ١٣٢ رقم ٥٥٧، وذيل تذكرة الحفاظ ٣٥٣، والدرر الكامنة ٢٣٧/٣ - ٢٣٩ رقم ٦٠٩، وعيون التواريخ ١/ورقة ١٣ - ٣٩ ب، وأعيان العصر ٨/ورقة ١٢٧ - ١٢٩، والسلوك ج ٢ ق ٢/٢٧٠، ٤٧١ وتذكرة النبيه ٣٠١/٢ - ٣٠٣، ودرة الأسلاك ٣١١/١، والنجوم الزاهرة ٣١٩/٩، وشذرات الذهب ١٢٢/٦، والبدر الطالع ٥١/٢، وطبقات الحفاظ ٥٢٦، والتاج المكلل ١٧١، وبرنامج الوادي آشي ٩٦، وديوان الإسلام ٢١٤/١، ٢١٥ رقم ٣٧٣ و ٢٩٢/١ رقم ٤٥٢، وكشف الظنون ٢٨٧، ٣٩٤، ١٦٤٧، وهدية العارفين ٨٣٠/١، والأعلام ١٨٢/٥، ومعجم المؤلفين ١٢٤/٨، والدارس ١١٢/١، ١١٣، وفهرس الفهارس ٦٧، ٤٤/٢، والمؤرخون الدمشقيون ٦٠، ودائرة المعارف الإسلامية ٧٤٥/١.

(١) الصواب: « العشرون ».

(٢) في الأصل: « الوراقين ».

(٣) في الأصل: « فظيعا ».

نائب السلطنة ايضا، وباشر طفى النار بنفسه ومماليكه، وعدم الناس القسي والآلات ما يقارب خمسة وثلاثون^(١) الف قوس، فانا لله وانا اليه راجعون. فأمر ملك الامرا بالاحتياط على روسا النصارى وتسليمهم الى والي البلد، فعاقبهم، فاعترفوا بانهم تعاونوا على هذه الآثم^(٢)، وان رهبان^(٣) من بلاد قسطنطينية اجتمعوا في بستان بعض الكتبة النصارى بأرض جوبر، فصنعوا سبع كعكات نفطاً، اذا اعطت الواحدة منهن النار تلبث مقدار اربع ساعة^(٤) واكثر حتى يظهر فعلها، فاحتالا حتى وضعوا كعكتين في دكانين شرقي المكان وغربيته، فكان منهما ما كان. وحصل للنصارى من الفرح والسرور حتى ان^(٥) قيل ان نسايم جعلن يتراقصن في الاسطحة.

ثم بعثوا الراهبين ونكروهما الى بيروت ليرجعا الى البحر، وبعثوا معها كتاباً مَخْلَقاً^(٦) وبعثوا معها بشي مما تساقط من المادنة ليبشروا بذلك في بلادهم. ثم شرعوا النصارى المقيمين^(٧) من الكتبة في اعطاء ما بقي من الكعك لمن يضعها في البلد، فكل من القى واحدة واعطوه شيئاً معلوماً عندهم، فوقع في اماكن كثيرة.

وكان الذي وضع النفط في قيسارية الاقواس رجل لحام بالقرب من القيسارية، اعطوه خمسمائة درهم، فكان ما كان من حريقها.

ثم ان /١٣٥ب/ الناس تحرّزوا من النصارى وارصدوا الحرس في الاسطحة ليلاً، وغلقت ابواب الدروب اول الليل، وانزعج اهل دمشق لذلك

(١) الصواب: «وثلاثين».

(٢) الصواب: «على هذا الإثم».

(٣) الصواب: «وأن راهبين».

(٤) كذا.

(٥) كذا، وهو حشو، فحذفها أولى.

(٦) مَخْلَقاً: معطراً.

(٧) كذا، والصواب: «ثم شرع النصارى المقيمون».

انزعاجاً شديداً، ورُتب للجامع كل ليلة من الجيش اميران يحرسانه الى الصباح، ونودي في البلد: لا يبيت احد الا فوق سطحه بشيء من الماء خشية ان يدهم حريق او امر.

واشتهر ان النصارى عملوا شيا من بنادق النفط ويلقونها الى الاسطحه، وان النساء والصبيان يتلطفوا في اىصال ذلك الى البيوت خفيه. ورسم ان لا يستخدموا النصارى في شيء من الدواوين وصودروا مصادرة بليغه.

وافتا^(١) فقها المذاهب الأربعة بانتقاض العهد منهم على هذه الكاينة. ثم برز مرسوم نايب السلطنة بتسمير النصارى الدين هم تحت العقوبة، وهم احدا عشر نفر من روساهم^(٢) الدين ساعدوا على هذا، وهم كتاب غالب الامارا^(٣)، وكان منهم شخص يقال له الرشيد اسلم في اول ما احيط عليهم واقرّ عليهم بما علموا^(٤)، فصلبوه معهم. وكان قد أخبر المسلمين ان النصارى قد سمّوا السكاكين الدين^(٥) يقطعون بها اللحم وغمات الروس والكروش ورمي السم في خوالي السبيل. وحضر^(٦) المسلمين من ذلك. وظهرة^(٧) عليه امارات الصدق.

ولما وصلوا خان الظاهر طيف بهم حول البلد، ثم وقفوا عند تلّ المشقين، ثم طيف بهم في اليوم الثاني في الصالحية بطولها، وقاسوا من ذلك مشقة عظيمة. ثم نزلوا عن الجبال ووُسّطوا عن آخرهم، لعنهم الله تعالى، وهم اعيان كتبة النصارى عند الحاكم بدمشق، ثم اخذوا جماعة من النصارى آخرين وطولبوا

(١) كذا، والصواب: « وأفتى ».

(٢) كذا، والصواب: « من رؤسائهم ».

(٣) كذا، والمراد: « الأمراء ».

(٤) كذا، والصواب: « بما عملوا ».

(٥) كذا، والصواب: « التي ».

(٦) كذا، والصواب: « وحذر ».

(٧) كذا.

بمال جزيل، وظهر بعد ذلك دفاين كانت للمسمّرين وذهب وجواهر ما زاد على الف الف درهم واكثر. وصرف ذلك الى الجامع في عمارة المنارة وسوق الدهشة، والى وقف الامينية في عمارة ربعها^(١).

[القبض على تنكز نايب الشام]

وفي هذه السنة جاء نايب صفد المعروف بالحمّص /١٣٦١/ الأخضر ومعه نحو ثلاثماية فارس من جند صفد، ومعه مرسوم السلطان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بمسك نايب الشام تنكز والاحتياط على حواصله، وسيّر الى تنكز يأمره بالخروج اليه، وبعث الى الجيش يأمرهم بالركوب، فغلقت ابواب القلعة وابواب البلد، وغلقت دار السعادة. وعزم تنكز على التمتع ولبس السلاح، فدخل عليه سنجر الجمقدار، وتمر الساقى، والامارا^(٢)، وشاروا عليه بالسمع والطاعة وانها انفع له عند السلطان من الممانعة التي لا تُجدي خيراً، فركب، واحتاط به الامرا والجند حتى انتهوا به الى نايب صفد بامر باخذ^(٣) سيفه، وقيدوه خلف مسجد القدم، واحتيط على حواصله. وكان يوماً مشهوداً.

ولما وصل الى القاهرة جهّزوه الى الاسكندريه، واقام في الحبس دون الشهر، ثم قضا^(٤) الله تعالى فيه امره.

(١) أنظر عن الحريق بدمشق في: ذيل العبر للذهبي ٢١٣، ودول الإسلام ٢/٢٤٦، والبداية والنهاية ١٤/١٨٦، وتذكرة النبيه ٢/٣١٣ - ٣١٥، والسلوك ج٢ ق٢/٤٩٥ - ٤٩٧، والنهج السديد (مخطوطة باريس ٤٥٢٥) ج١/ورقة ٢٤٥ ب، والمحضر الذي كتب بدمشق عن الحريق (مخطوط بمكتبة ليدن Cod. nr ٩٥١) نشره الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق، بعنوان حريق الجامع الأموي بدمشق سنة ٧٤٠هـ. - المجلدان عدد ١ - كانون الثاني ١٩٥٦ - ص ٤٣، ٤٤، ومسالك الأبصار ٢٠٢، والدارس ٢/٤٠٠، وتاريخ طرابلس ٢/١٤٣ - ١٤٥.

(٢) كذا، والمراد: «الأمرء».

(٣) كذا، والصواب: «فأمر بأخذ».

(٤) كذا.

يقال ان المقدّم ابراهيم ابن صابر توجه اليه وكان آخر العهد به، وصلى عليه اهل الاسكندرية ودفن بها الى سنة اربع واربعين في رجب حضر تابوته الى دمشق ودفن في تربته جوار جامع المعروف بانشايه.

وقال في معناه^(١) ذلك الشيخ صلاح الدين الصفدي شعر^(٢) :

الى دمشق نقلوا تنكزاً فيا لها من آية ظاهره
في جنة^(٣) الدنيا له جنة ونفسه في جنة الآخرة^(٤)

[وفاة الخليفة المستكفي بالله]

وفي شهر شعبان من هذه السنة توفي الخليفة امير المؤمنين المستكفي بالله ابو الربيع سليمان ابن الحاكم بامر الله العباسي، وعمره نحو خمسين سنة، ومات بقوص. وكانت خلافته تسع وثلاثون^(٥) سنة. وكان قد عهد الى والده الحاكم بامر الله. فلم يمض الملك الناصر محمد ابن قلاوون ذلك، ثم بويع للخليفة

الرابع من خلفاء بني العباس بالديار المصرية والحادي

والاربعين منهم الواثق بالله ابراهيم ابن محمد ابن الحاكم بامر الله بويع له في شعبان سنة اربعين وسبعماية^(٦).

(١) كذا، والصواب: «معنى».

(٢) كذا، والصواب: «شعراً».

(٣) في الأصل: «حبه».

(٤) الواقي بالوفيات ١٠/٤٣٢، أعيان النصر ١/ ورقة ٢٩ بالهامش.

(٥) الصواب: «تسعاً وثلاثين».

(٦) أنظر عن (المستكفي بالله) في: دول الإسلام ٢/٢٤٥، وذيل العبر للذهبي ٢١٤، وتاريخ ابن الوردي ٢/٣٢٨، وتاريخ الملك الناصر للشجاعى ٧٠، وتاريخ سلاطين المالك ٢٠٨، والبداية والنهاية ١٤/١٨٧، وتذكرة النبى ٢/٣١٥، ومآثر الإنافة ٢/١٣٢ - ١٤٥، والسلوك ج ٢ ق ٢/٥٠٢، والنجوم الزاهرة ٩/٣٢٢، وتاريخ الخلفاء ٤٨٦، والدرر الكامنة ٢/١٤١، وشذرات الذهب ٦/١٢٦، وتاريخ الأزمنة ٣٠٥، ٣٠٦، وأخبار الدول، وتاريخ الخميس ٢/٤٢٦.

وفي سنة احدى واربعين وسبعماية

[نيابة الطنبغا على دمشق]

١٣٦ب/ استهلت هذه السنة والسلطان الملك الناصر محمد ابن قلاوون .
ودمشق ليس لها نايب .

وفي سادس المحرم ورد الامير علاي الدين الطنبغا الى دمشق نايباً بها ،
وركب الطنبغا والآمر^(١) بدمشق الى سوق الخيل واجتمعوا به ، ثم استدعوا
الممالك تنكز^(٢) وهما طغاء وجنغاي^(٣) وامر بتوسيطها فوسّطا وعُلّقا على
الخشب بسوق الخيل ، وتوجّه الذي احتاط على جهات تنكز الى الديار المصرية
ومعه من مال تنكز ثلثماية الف وثلاثون الف دينار مصرية ، والف الف وخمس
ماية الف درهم ، وجواهر وبلخش متمنه ، وقطع غريبة ، ولولوا^(٤) غريب
الحب ، وطرز زركش ، وحوايص ذهب ، بجامات مرصعة ، واطلس ، وغيره
من القماش ما كان حمله ثمانماية حمل . واخذ ممالكه وجواريه وخيله المتمنة الى
مصر^(٥) .

[القبض على الأمير صاروجا]

وفي يوم الجمعة طُلب الامير صاروجا واحتيط على حواصله ، ورُفع الى
القلعة المنصورة ، فلما كان بعد ثلاثة ايام ورد مرسوم كريم بكحل الامير
صاروجا ، فكحلوه^(٦) بالقلعة .

(١) الصواب : « الأمراء » .

(٢) الصواب : « ممالك تنكز » .

(٣) في دول الإسلام ٢/٢٤٦ : « طنغيه وجنغيه » .

(٤) كذا ، والصواب : « ولؤلؤ » .

(٥) ذيل العبر للحسيني ٢٢٠ ، دول الإسلام ٢/٢٤٦ ، تاريخ ابن الوردي ٢/٣٣٠ ، تاريخ

الملك الناصر للشجاعى ٩٣ ، البداية والنهاية ١٤/١٨٨ ، السلوك ج ٢ ق ٢/٥٠٧ ، أمراء

دمشق في الإسلام ١٢ ، إعلام الوری ١٦ ، تاريخ بيروت ١٣٩ .

(٦) كحل ، وكحلوه ؛ فقاوا عينيه بجديدة محمية .

حاشية

وهذا الامير صاروجا كان في ايامه الامير ناصر الدين الحسين ابن خضر ابن محمد ابن حجتي امير الغرب، وكان بينهما مصادقة وصحبة اكية، وربما انه كان السبب في تحقيق حال الامير ناصر الدين الحسين عند تنكز نايب الشام لما اخذت من بيروت مركب كيتلان^(١) في ولاية عز الدين البيسري من قبل ملك الامر^(٢) تنكز نايب الشام. ثم قصدوا المسلمين^(٣) منع الجنوية من اخذ المركب، فقاتلوا قتالاً شديداً، وقتل جماعة من الجند والرجال، وتجرح بعض الامرا بعزمون الغرب، واخذوا المركب، ودخلوا^(٤) الفرنج المينا واخذوا الاعلام السلطانية من البرج، وقتل جماعة في البر، وانهزم المسلمون /١٣٧٧/ وقاتلوهم في الأزقة، واستمر القتال بينهم. ثم بعد ذلك طلبوا امر^(٥) الغرب وتركمان كسروان الى دمشق، وحصل الهنة واديه^(٦) ما خلا ناصر الدين الحسين تخفف حاله لأنه كان مصادقاً للأمير صاروجا كما ذكرنا، فارسل صاروجا وزوجته الى حريم تنكز ليتكلموا في ناصر الدين الحسين، فظهر الطواشي بولد تنكز الى ابيه متلطف^(٧) لقضية ناصر الدين، فنجحت قضيته، وسجنوا الامير ناصر الدين بالقلعة ايام^(٨) قلايل. والامير صاروجا كان منسوباً الى تنكز فتم فيه ما ذكرنا لما مسكوا تنكز.

(١) كيتلان: نسبة إلى كتالونية أو قطالونية، الإقليم الواقع في الزاوية الشمالية الشرقية في اسبانيا عاصمته برشلونه على البحر المتوسط.

(٢) الصواب: «الأمر».

(٣) الصواب: «ثم قصد المسلمون».

(٤) الصواب: «دخل».

(٥) الصواب: «أمر».

(٦) كذا، والمراد: «وحصل إهانة وأذية».

(٧) الصواب: «متلطفاً».

(٨) الصواب: «أياماً».

وكانت اعبية الذي^(١) كان الامير ناصر الدين الحسين ساكن^(٢) بها من جملة اقطاع صاروجا. وقيل عنه انه اعرض على ناصر الدين الحسين ان ينزل عن اعبيه لبيت مال المسلمين، ثم يشتريها له ملك^(٣) من بيت مال المسلمين، وانه يقرضه في ثمنها الف دينار فلم يوافق ناصر الدين على ذلك، فقال له صاروجا انت قد صار لك فيها عماير واعبيه ما تصلح الا لك، فقال: اقاري لهم املاك باعبيه يطمعوا فيّ وما يعطوني خراج املاكهم واكون قد تكلفت بثمانها، ولما انفصلت نوبة الامير ناصر الدين الحسين، وظهر من سجن قلعة دمشق الزموا الأمير ناصر الدين الحسين واقاربه بالاقامة في بيروت مدة طويلة. ومنها عمر ناصر الدين «الحارت»^(٤) التحتا على جانب البحر.

وربما ان هذا صاروجا الذي نسبت اليه الصايح^(٥) المشهور بسويقة صاروجا بدمشق. وللأمير ناصر الدين الحسين في الأمير صاروجا ابيات شعراً^(٦)، من جملتها هذه الأبيات:

إذا رمت من اسر الحوادث تفريجا فلذ^(٧) بالمقر الاشرف القيل صاروجا
هو الصارم المشهور في قسم العدا وجر النداء في السلم والموت في الهيجا
حما^(٨) بيضة الاسلام في يوم شقحب فكم نهر ماء من دما المغل ممزوجا
/١٣٧ب/

وكم يوم حرب قد جلاه وكم له ايادٍ يفيض الجود كالغيث مشجوجا^(٩)

(١) الصواب: «التي».

(٢) الصواب: «ساكتاً».

(٣) الصواب: «ملكاً».

(٤) كذا، والصواب: «الحارة».

(٥) الصايح: الميدان.

(٦) كذا، والصواب: «أبيات شعري».

(٧) في الأصل: «فلد».

(٨) كذا، والصواب: «حجى».

(٩) كذا.

فلا عدمته دولة ناصريه بها علما^(١) بالعدل والنصر منسوجا
ولا زال محروس الجناب وبابه محطّ رجال^(٢) الحمد بالمدح محجوجا^(٣)

ثم نرجع الى سياق الحديث ومدرج ترتيب التاريخ .

[وفاة الملك الناصر محمد بن قلاوون]

وفي تاسع عشر ذي الحجة من هذه السنة سنة احدى واربعين توفي
السلطان الاعظم الملك الناصر ناصر الدين والدنيا محمد ابن قلاوون، وكان
ملكاً عظيماً دانت له البلاد، وطاعته العباد، ملك سنة ثلاثة^(٤) وتسعين وستمائه
اول توليته. ولما توجه الى الكرك كما ذكرنا في تولية كتبغا، ثم لاجين، ثم
بعدها تولا^(٥) المرة الثالثة، وتوجه الى الكرك لما اظهر انه يتوجه الى الحجاز
الشريف كما ذكرنا. وتولا^(٥) الجاشنكير السلطنة، وسلار نايبه، وتم ما ذكرنا.

وتوجه الملك الناصر من دمشق الى مصر لما هرب بيبرس الجاشنكير الى
الصعيد، وهرب سلار، ووصل الملك الناصر محمد ابن قلاوون الى محل ملكه.
ودخل مصر وقبض في يوم واحد على اثنين وثلاثين امير^(٦) من السباط، لم
ينتطح فيها عنزان، وامر عوضهم. وهذه سلطنته الثالثة، وصفي^(٧) له الوقت،
وكان عطاؤه زايد عن الحد. وكان راتبه من اللحم لمطبخه ورواتب مماليكه
وغيرهم في كل يوم ستة وثلاثين الف رطل لحم بالمصري. واما نفقات العماير
الى ان مات فكان شياً عظيماً، وبالف في مشترى الخيول، فاشترى^(٨) فرس

(١) الصواب : « علم » .

(٢) كذا، ولعلّ الصواب : « رجال » بالخاء المهملة .

(٣) تاريخ بيروت ٩٧ ، ٩٨ .

(٤) الصواب : « ثلاث » .

(٥) كذا .

(٦) الصواب : « أميراً » .

(٧) الصواب : « وصفا » .

(٨) في الأصل : « فاشترى » .

تسم^(١) « بنت الكردا » بمايتي الف درهم. وغلا الجواهر في ايامه، وما رأى
الناس مثل سعادة ملكه ومسألة الايام له وعدم حركة الاعادي في البر والبحر
هذه المدة الطويلة من بعد وقعت^(٢) شقحب الى ان مات.

ونوابه^(٣) / ١٣٨ / بالديار المصرية: زين الدين كتبغا، سيف الدين سلار،
ركن الدين بيبرس، سيف الدين بكتمر الجواندار الكبير، سيف الدين ارغون
الدوادار مملوكه، وبعده لم يكن له نايب.

وأما نوابه بدمشق: الأمير عز الدين ايبك الحموي، جمال الدين اقوش
الافرم، شمس الدين قرا سنقر، سيف الدين كراي، جمال الدين اقوش نايب
الكرك، سيف الدين تنكر^(٤)، علاي الدين الطنبغاء^(٥).

وجلس على تخت الملك بالديار المصرية

(١) الصواب: « قَرَساً تُسَمَّى ».

(٢) الصواب: « وقعة ».

(٣) تكررت في آخر الورقة ١٣٧ وأول الورقة ١٣٨.

(٤) في الأصل: « تنكر ».

(٥) أنظر عن (الملك الناصر محمد) في: ذيل العبر للحسيني ٢٢٣، ٢٢٤، ودول الإسلام
٢٤٧/٢، وتاريخ ابن الوردي ٣٣٠/٢، وتاريخ الملك الناصر للشجاعى ١٠١ - ١١٩،
وتاريخ سلاطين المماليك ٢٢٣، والبداية والنهاية ١٤/١٩٠، وتذكرة النبيه ٣/٣٢٥ -
٣٢٧، ودرّة الأسلاك ٣٢٠/١، والدرر الكامنة ٤/١٦١ رقم ٤٢٤٨، ومآثر الإنافة
١٣٥/٢ و١٤٦، وتاريخ ابن خلدون ٥/٤٤٢، ٤٤٣، والسلوك ج ٢ ق ٢/٥٢٣ - ٥٤٨،
والنور اللائح ٦٢ - ٦٥، والوافي بالوفيات ٤/٣٥٣ - ٣٧٤ رقم ١٩١٧، وفوات الوفيات
٤/٣٥، ٣٦ رقم ٤٩٣، والدرّ الفاخر (الجزء ٩ من كنز الدرر)، والنجوم الزاهرة
٩/١٦٥ وما بعدها، وحسن المحاضرة ٢/٧٤ - ٧٧، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٤٨٢ -
٤٨٦، وشذرات الذهب ٦/١٣٤، ١٣٥، والغرر الحسان ٤٩٠، وتاريخ الأزمنة ٦/٣٠٦،
وأخبار الدول ٢٠٢، وكتابتنا: تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك
٦٦، ٦٧، وتاريخ الخميس ٢/٤٢٦، وتاريخ بيروت ١٣٨.

الثالث عشر من ملوك الترك بالديار المصرية

الملك المنصور ابو بكر ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون، جلس في المملكة قبل موت ابيه بثلاثة أيام، وظهرت^(١) له البشائر في المملكة.

وفي سنة اثنين^(٢) واربعين وسبع مائة

نوبع بالخلافة:

الخامس من خلفاء بني العباس بالديار المصرية

الثاني والاربعين^(٣) منهم، الحاكم احمد ابن المستكفي ابو الربيع سليمان العباسي، ولبس السواد، وجلس مع الملك المنصور على سرير المملكة، وخلع الواثق بالله من الخلافة في المحرم.

وفي صفر اشتهرت الاخبار بفساد السلطان الملك المنصور ابو^(٤) بكر، او شربه الخمر، حتى قيل انه جامع زوجات والده، وتعاطى ما لا يليق به من المناكر، فخلعه كبار الامراء، وجهزوا الملك المنصور الى قوص، وقتل بها^(٥).

وجلس على كرسي المملكة اخوه كجك، وكان عمره ثمان سنين، وهو

(١) كذا.

(٢) الصواب: «اثنين».

(٣) الصواب: «والأربعون».

(٤) الصواب: «أبي».

(٥) أنظر عن (الملك المنصور أبي بكر) في: ذيل العبر للحسيني ٢٣٧، ودول الإسلام ٢٤٨/٢، وتاريخ ابن الوردي ٣٣٢/٢، وتاريخ الملك الناصر للشجاعي ١٣٤ - ١٤٠، وتذكرة النبيه ٢٤/٣، ٢٥، ومآثر الإنافة ١٤٧/٢، والسلوك ج ٢ ق ٣/٥٦٦، ٥٦٧، والنجوم الزاهرة ١١/١٠ - ٢٠، وحسن المحاضرة ٧٧/٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٤٨٦ - ٤٨٩، وشذرات الذهب ١٣٥/٦، ١٣٦، وتاريخ الأزمنة ٣٠٧، والفرر الحسان ٤٩١، وأخبار الدول ٢٠٢.

الرابع عشر من ملوك الترك بالديار المصرية

الملك الاشرف كجك ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون، ثم تولى القيام
بامر السلطان الملك الاشرف كجك الامير قوصون.

[حصار الكرك]

ثم اشتهر الخبر ان نايب حلب طشتمر قايم في نصرة الامير احمد ابن الملك
الناصر محمد ابن قلاوون الذي بالكرك، وانه يجمع الجموع. وفي العشر
١٣٨٠ ب/ الثاني وصلت الجيوش صحبة الامير قطلوبغا الفخري نحو الكرك
بسبب محاصرة الفخري له.

واشتهر ان نايب حلب في حيف الامير احمد، فسار اليه نايب دمشق
الطنبغا بعساكر الشام قاصداً^(١) حلب.

وفي سابع جمادى الآخر نزل الامير قطلوبغا الفخري بظاهر دمشق
بالاطلاب الذين جاوا معه من مصر لمحاصرة الكرك وقد بايعوا احمد ابن
الملك الناصر، وسموه الملك الناصر، وخلعوا بيعة اخيه الاشرف كجك
واعتلوه بصغره، وذكروا ان اتابكه الامير سيف الدين قوصون قد تعدوا^(٢)
على ابني السلطان فقتلهم^(٣) جميعاً ببلاد الصعيد، جهّز اليهما من تولى ذلك،
وهما الملك المنصور ابو بكر، ورمضان، فتنكروا^(٤) الامرا منه بسبب ذلك،
وقالوا: هذا يريد انه يحتوي على المملكة، ومضى هذا البيت، فبايعوا احمد
بعدهما كانوا قاصدين القبض عليه، وجهّزوا خلف الطنبغا ليكونا عوناً للأمير
سيف الدين طشتمر نايب حلب. ولما وصلوا الى ظاهر دمشق خرج اليهم من

(١) الصواب: «قاصداً».

(٢) الصواب: «تعدى».

(٣) الصواب: «فقتلها».

(٤) الصواب: «فتنكر».

كان متوخر^(١) بدمشق من الامرا والاكابر والقضاة والمباشرين. ودخل الفخري في دَسْت نيابة السلطنة والناس في دعاء للفخري وهم في نهاية الانتشا والفرح، ونزل بظاهر دمشق الى جهة الشرق، واجتمع عليه عسكر من تلك النواحي، ومن توخر بدمشق، واستخدم جند^(٢) وانضاف اليه نايب صفد ونايب بعلبك، ورجع اليه الامير سنجر الجمقदार راس الميمنة بدمشق. ثم كاتب نايب حماه، فاجابه الى ذلك وقدم عليه في تَجْمَل عظيم، واتا^(٣) نايب غزة في جيش غزه، فصاروا في قريب خمسة الاف فارس، واقام بثنية العقاب، واستخدم رجال^(٤) من البقاع والجبال، وامرهم بحفظ الطرق.

ثم ان الطنبغا /١٣٩/ عاد من نحو حلب ووصل الى القسطل، فارسل الفخري الى القضاة وامرهم بالسعي بينه وبينهم في الصلح وان يبايع للملك الناصر احمد ابن السلطان، فأبى الطنبغا ذلك فردهم اليه غير مرة وهو يمتنع، فارسل الفخري الى نايب قلعة دمشق يأمره بغلقها وغلق ابواب البلد، وانزعج الناس. ثم تقارب الجيشان، وبات الطنبغا تلك الليلة، وكانت ليلة ممطرة، فلما اصبح الصباح ذهب من جماعة الطنبغا الى الفخري خلق كثير من الامرا والأجناد. ثم سار جماعة من الميسرة نحو الفخري، ولم يبق معه غير القليل. ثم استمروا في المخامرة نحو الفخري الى ان لم يبق معه سوى حاشيته، فلما رأى الحال على هذه الصورة كرّر راجعاً هارباً من حيث اتا^(٣). فدقت البشائر في القلعة كذلك. ودخل الفخري دمشق في ابهة عظيمة، فنزل القصر الابلق. ثم قدم طشتمر نايب حلب الى الفخري، وتلقاه الفخري والامرا. ثم خرجت الجيوش من دمشق الى غزة^(٥).

(١) كذا، والصواب: «متأخراً».

(٢) كذا، والصواب: «جنداً».

(٣) كذا.

(٤) كذا، والصواب: «رجالاً».

(٥) ذيل العبر للحسيني ٢٢٦ - ٢٢٨، دول الإسلام ٢/٢٤٩، تاريخ ابن الوردي ٢/٣٣٢، ٣٣٣، تاريخ الملك الناصر ١٤٣ - ١٤٨، البداية والنهاية ١٤/١٩٨ - ٢٠٠.

وجات الاخبار الى دمشق بان نهار الاثنين عاشر شهر شوال كان جلوس السلطان.

الخامس عشر من ملوك الترك بالديار المصرية الملك الناصر

احمد ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون. جلس على سرير الملك هو والخليفة والقضاة، وخطب الخليفة. وخلع الاشرف، وولي الناصر احمد. وكان يوم مشهود^(١) وولي طشتمر نيابة السلطنة بالقاهرة، والفخري نيابة الشام، وايدغمش نيابة حلب، ودقت البشائر وزينت البلد.

واستمر الملك الناصر احمد في السلطنة بالديار المصرية والشامية وباقي المملكة. ثم امر بقتل قوصون، والطنبغا، واستمر مدة، وامر بقتل طشتمر، وقتل الفخري، ثم هرب الفخري.

ثم اقام السلطان احمد بمصر مدة، ثم رجع الى الكرك ونبش /١٣٩ب/ المجازاه، جازى الفخري، وطشتمر.

ولما توجه السلطان احمد الى الكرك وصحبته طشتمر والفخري مقيدان^(٢)، لان الفخري وصل الى حلب ملتجياً الى ايدغمش، فامنه وقبض عليه، وجهزه على البريد. فلما وصلا الى الملك الناصر احمد اعتقلا.

ثم ان الامير ركن الدين بيبرس الاحمدي النايب بصفد المحروسة ركب في مماليكه وخدمه ومن اطاعه، وخرج منها. فاز بنفسه من القبض عليه^(٣).

(١) الصواب: « مشهوداً ».

(٢) الصواب: « مقيدين ».

(٣) ذيل العبر للحسيني ٢٢٧، دول الإسلام ٢٤٩/٢، تاريخ ابن الوردي ٣٣٣/٢، تاريخ الملك الناصر ١٥٩ - ١٦٧، البداية والنهاية ١٩٩/١٤، ٢٠٠.

[مقتل الملك المنصور أبي بكر]

وقريب اول هذه السنة كان مقتل الملك المنصور ابو^(١) بكر ابن الملك الناصر . سيقوصون الى من قتله بقوص . وكان مدة ملكه شهرين^(٢) .

[مقتل بشتاك الناصري وعدة أمراء]

وفي هذه السنة اصبح بشتاك الناصري مقتولاً في حبس الاسكندرية ، وغرقوا طاجار الدوادار ، وجهزوا الامير شهاب الدين ابن صبح الى الاسكندرية ، فتولى قتل قوصون ، وبرسبغا الحاجب ، والطنبغا نايب الشام ، وغيرهم في سجن الاسكندرية ، وذلك في ايام الناصر احمد قبل خروجه الى الكرك^(٣) .

وفي سنة ثلاثه^(٤) واربعين وسبع مائة

[القبض على الأحدي نائب صفد]

جهز السلطان احمد الى الامرا بدمشق بالقبض على نايب صفد الأحدي ، وكان نازلاً بقصور تنكز بالمزه بظاهر دمشق والامرا يتهاونوا^(٥) في امره ، وحلهم على ذلك ان الاحدي نايب صفد لا ذنب^(٦) له ، ومتى امسكه تطرق

(١) الصواب : « أبي » .

(٢) ذيل العبر للحسيني ٢٢٦ ، دول الإسلام ٢٤٨/٢ ، تاريخ ابن الوردي ٣٣٢/٢ ، تاريخ الشجاعي ١٦٩ ، تذكرة النبيه ٢٤/٣ ، مآثر الإنافة ١٤٧/٢ ، السلوك ج ٢ ق ٣/٥٦٦ وما بعدها ، النجوم الزاهرة ١٩/١٠ ، تاريخ بيروت ١٣٩ .

(٣) ذيل العبر للحسيني ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، تاريخ ابن الوردي ٣٣٣/٢ ، الدرر الكامنة ٤٧٧/١ - ٤٧٩ ، والوافي بالوفيات ١٠ - ١٤٢ - ١٤٤ .

(٤) الصواب : « ثلاث » .

(٥) الصواب : « يتهاونون » .

(٦) في الأصل : « دنب » .

الى غيره، مع ان السلطان يبلغهم عنه احوالاً^(١) لا ترضيهم من اللعب والاجتماع مع الارادل والاطراف ببلد الكرك، وقتله طشتمر، والفخري، وسببته^(٢) اهلها واخراجهم في اسوء^(٣) حال، بعدما عملا معه واجلساه على كرسي المملكة، وتقريبه النصارى، فاقلب^(٤) عسكر الشام عليه، وكاتبوا^(٥) الى مصر، فوجدوا عند المصريين اضعاف ذلك^(٦).

ثم انهم خلعوه من السلطنة وملكوا اخاه.

السادس عشر من ملوك الترك بالديار المصرية الملك الصالح

/١٤٠٠/ اسماعيل ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون، وخطب له بدمشق.

[خبر المولود برأسين]

وفي هذه السنة اشتهر ان مولود^(٧) ولد وله راسان واربع^(٨) ايدي، واحضر الى بين يدي نايب السلطنة بدمشق، وذهب الناس ينظرون اليه في محله ظاهر باب الفراديس يقال لها « حكر الوزير ».

قال صاحب « عيون التواريخ » الشيخ الفاضل المورخ صلاح الدين محمد

(١) الصواب: « أحوال ».

(٢) كذا.

(٣) الصواب: « أسوأ ».

(٤) الصواب: « فانقلب ».

(٥) الصواب: « وكتبوا ».

(٦) تاريخ الشجاعي ٢٢٦، البداية والنهاية ٢٠٢/١٤، السلوك ج ٢ ق ٣/٦٢٥، ٦٢٦، تاريخ بيروت ١٣٩.

(٧) الصواب: « مولوداً ».

(٨) الصواب: « وأربعة ».

ابن شاکر الکتبی قال: کنت ممن ذهب ینضر^(١) الیه، فاحضره ابوه وهو رجل من اهل الجبل، فنظره^(٢) الیه واذا هما ولدان قد اشتبکت افخادهما بعضهما فی بعض والتحمت، فصارت جثة واحدة، وهما میتان. وقالوا ان احدهما ذکراً^(٣) والآخر انثى. وقالوا انه تأخر موت احدهما عن موت الآخر بیومین او نحوهما^(٤).

[وفاة أیدغمش نایب الشام]

وفي هذه السنة توفي ایدغمش نایب الشام فجاء، واحضروا الاطباء، وخشوا ان يكون اعتراه سكتة، وانتظروا به الى الغداة احتياطاً، ثم اجتمعوا للصلاة علیه^(٥).

[حصار الكرك]

وفي هذه السنة جهّز السلطان الملك الصالح جيشاً الى الكرك لمحاصرة اخیه الملك الناصر احمد. وجرت اموراً^(٦) صعبة، واشتد الغلا، واستمر القتال علی الكرك بقية هذه السنة^(٧).

(١) المراد: «ینظر».

(٢) کذا.

(٣) کذا، والصواب: «ذکر».

(٤) ذیل العبر للحسینی ٢٣٢، البداية والنهاية ١٤/٢٠٦، ٢٠٧.

(٥) أنظر عن (أیدغمش) فی: ذیل العبر للحسینی ٢٣١، ودول الإسلام ٢/٢٥٠، وتاریخ ابن الوردي ٢/٣٣٥، وتاریخ الشجاعی ٢٥٠، ٢٥١، والبداية والنهاية ١٤/٢٠٣ - ٢٠٥، والوافي بالوفیات ٩/٤٨٨، رقم ٤٤٥٢، وأعیان العصر (مخطوطة عاطف أفندي بالسليمانية ١٨٠٩) ٢١٥، ٢١٦، وأمراء دمشق فی الإسلام ١٤ رقم ٤٩، والدرر الكامنة ١/٤٢٦ - ٤٢٨ رقم ١١٢٠، والسلوك ج ٢ ق ٣/٦٣٧، والنجوم الزاهرة ١٠/٩٩، ١٠٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٤٩٩، والغرر الحسان ٤٩٣، وتاریخ بیروت ١٤٠.

(٦) الصواب: «أمور».

(٧) دول الإسلام ٢/٢٥٠، تاریخ ابن الوردي ٢/٣٣٥، تاریخ الشجاعی ٢٢٩، ٢٣٠، =

حاشية

[وفاة الامير عز الدين التنوخي أمير الغرب]

وفي هذه السنة كانت وفات^(١) الامير عز الدين الحسن ابن الامير سعد الدين خضر ابن الامير نجم الدين محمد ابن الامير جمال الدين حجي ابن كرامه ابن بختر امير الغرب التنوخي، توفاه^(٢) نهار الثلاثاء التاسع عشر من جمادى الآخر من هذه السنة قتيلاً بالكرك في هذه الكواين المذكورة. وذلك ان المراسيم برزت الى جميع الولايات والأعمال الشامية بتجريد العشران وغيرهم الى الكرك، وعينوا الى معاملت^(٣) صيدا وبيروت خمسمية راجل، فجهّز ناصر الدين الحسين اخيه^(٤) عز الدين الحسن الى الكرك ومعه جماعة.

ولما وصل الامير عز الدين الحسن بمن معه من الجموع الى الكرك، وكان الامير حسام الدين البشمقदार باش العساكر / ١٤٠ ب / فرسم له بالزحف بمن معه يوم وصوله، فقاتل قتالاً^(٥) شديداً، وهربوا^(٦) رفقته وتركوه يقاتل خلق كثير^(٧) من اهل الكرك. وكان المكان وعراً^(٨) لم يقدر^(٩) يركب فرسه، وقاتل راجل^(١٠) وكثر عليه الجمع وهرب من حوله وتكاثروا عليه، فقتل نهار الثلاثاء

= البداية والنهاية ١٤/٢٠٤، تذكرة النبیه ٣/٣٩، السلوك ج ٢ ق ٣/٥٨٠، النجوم الزاهرة ١٠/٧١، تاريخ بيروت ١٣٩، ١٤٠.

(١) كذا.

(٢) كذا.

(٣) كذا.

(٤) الصواب: «أخاه».

(٥) الصواب: «قتالاً».

(٦) الصواب: «وهرب».

(٧) الصواب: «خلقاً كثيراً».

(٨) الصواب: «وعراً».

(٩) في الأصل: «يقدر» ثم طمست الواو والألف.

(١٠) الصواب: «راجلاً».

تاسع عشر جمادى الاول. وكان شجاعاً قوي النفس، ذو^(١) سطوه وحرمة.
وكان ينافر اخيه^(٢) ناصر الدين لعظم نفسه.

وكان اخيه^(٣) ناصر الدين الحسين يغطي عنه ولا يواخذه. وعمّر القاعة المشهورة والقبو الذي ملاصقها، وهم^(٤) من اعظم العماير بقرية اعبيه، واراد ان يسوق الماء اليها فعمل قناة فوق القناة التي ساقها اخيه^(٥) الحسين، فقال له الحسين: لا تتعب، انا اعطيك من الماء الجاري ما يكفيك من قناتي، فابا^(٦) ذلك لقوة نفسه، وشرع في عمل القناة ولم يكملها.

وكانت امه ابنة الشيخ العلم فاصاب الحسين عليه مصاب عظيم، ورتاه بقوله:

| | |
|---|---|
| ان كنت لي من الانام صاحباً | قف بالربوع واندب الحبايبا |
| وابكي لعز الدين من ما صابه ^(٧) | دم ^(٨) اذا اعوز دمع ^(٩) ساكبا |
| ويلاه من جور زمان غادر | قد خانني فيه بسهم صايبا |
| نيران قلبي لم تزل مسعرة | لم تطفها من ادمعي سحايبا |
| ومنها ^(١٠) : | |

لما اتت خيوله مهلوبة واصبحت منقادها جنايبا

-
- (١) الصواب: «ذا».
 - (٢) الصواب: «أخاه».
 - (٣) الصواب: «وكان أخوه».
 - (٤) الصواب: «وهي».
 - (٥) الصواب: «أخوه».
 - (٦) كذا، والصواب: «فأبى».
 - (٧) كذا، والصواب: «بما أصابه».
 - (٨) كذا، والصواب: «دماً».
 - (٩) كذا، والصواب: «دمعاً».
 - (١٠) كتبت هذه الكلمة في آخر الشطر السابق.

ناديتها ويلسك ماذا فعلت
 قالت: فقدت العزّ والليت الذي
 ولو^(١) الرفاق والجوش كلها
 فتجمّعوا الاوباش اولاد الزنا
 يا كرك الشوم سالت الله ان
 /١١٤٧/

حتى يعود البوم فيكي^(٢) قاطناً
 ولا سقاكي^(٤) الله غيث^(٥) انما
 يا بلد السو يا ارض الخنا
 مع الغراب صايحّ وتاعبا^(٣)
 صواعق تسقيك مع مصايبا
 لم تغدري بصاحب المناقبا؟

وهي قصيدة طويلة اقتصرنا منها على هذه الأبيات^(٦).

ثم نعود الى سياق مدرج التاريخ.

وفي سنة اربعة^(٧) واربعين وسبعماية

[حصار قلعة الكرك]

احدق العسكر بقلعة الكرك واخذوا البلد، واستمر الحصار على القلعة.
 وكان السلطان احمد حسن الشكالة، اشقر، عبيّ البدن، وكان يلبس ملبوس
 العرب واسع الكمّ زيّ الكرّكين، وكان يظهر لهم انه لبس هذا الزي محبة

(١) كذا، والصواب: «وَلَّى».

(٢) كذا، والصواب: «فِيكَ».

(٣) كذا، والصواب: «صَايَحًا وَتَاعِبًا».

(٤) كذا، والصواب: «سَقَاكَ».

(٥) كذا، والصواب: «غَيْثًا».

(٦) في تاريخ بيروت ١٤٤: «من مُصَابِهِ».

(٧) الصواب: «أربع».

فيهم. وكان كل يوم يجلس بين شراريف^(١) القلعة ويرمي سبع فردات نشاب عن قوس قوي، وقد صيغت نصول النشاب من فضة، مكفوته بالذهب، وكان السلطان احمد اذا اراد ان يرمي السهم رفع يده الذي^(٢) فيها القوس فيسقط كتمه من وسعه الى كتفه حتى يبان شعر ابطه. وكان دريع غليظ الدراع، ابيض اللون، وكان السهم الذي يرميه السلطان احمد نصله فضة مكفوت بذهب غليظ^(٤) عريض ثقيل، وقد نُقِش عليه من الشعر بيتين وهم^(٥):

ومن جودنا نرمي العدا بآسهم من الذهب التبريز صيغت نصولها
يداوي بها المجروح منها جراحه ويشري بها الاكفان منها قتيلا^(٦)

[وفاة شمس الدين المقدسي]

وفي هذه السنة توفي شمس الدين محمد ابن عماد الدين احمد ابن عبد الهادي المقدسي الحنبلي، وكان بليغاً في العلوم، حسن الفهم، جيد المذاكرة، صحيح الدهن^(٧).

(١) المراد: «شُرُفات القلعة».

(٢) الصواب: «التي».

(٣) الصواب: «وكان ذريعاً».

(٤) الصواب: «بذهب غليظ».

(٥) الصواب: «بيتان وهما».

(٦) تاريخ ابن الوردي ٣٣٩/٢، تاريخ الشجاعى ٢٦٤، ٢٦٥، البداية والنهاية ٢٠٩/١٤،

تاريخ ابن خلدون ٤٤٥/٥، السلوك ج ٢ ق ٣/٦٤٨، النجوم الزاهرة ٩٢/١٠.

(٧) أنظر عن (شمس الدين المقدسي) في: تذكرة الحفاظ ٥٠٨/٤، وذيل العبر للحسيني

٢٣٨، ٢٣٩، ودول الإسلام ٢٥١/٢، والوفيات لابن رافع ٤٥٧/١ - ٤٥٩ رقم ٣٦٨،

وأعيان العصر ٨/ورقة ١٤٨ ب، ١٤٩ أ، والوافى بالوفيات ١٦١/٢، ١٦٢، والبدية

والنهاية ٢١٠/١٤، وتذكرة النبى ٤٩/٣، والدرر الكامنة ٤٢١/٣ رقم ٣٤٠٧، والمنهل

الصافي ١٦١/٢ رقم ٥٢١، والسلوك ج ٢ ق ٣/٦٥٩، وذيل تذكرة الحفاظ ٤٩، ومعجم

طبقات الحفاظ ١٤٩، وذيل طبقات الحنابلة ٤٣٦/٢ - ٤٣٩، والرد الوافر ٢٩ - ٣١ =

وفي سنة خمسة^(١) وأربعين وسبعماية

[فتح قلعة الكرك وقتل السلطان أحمد]

ورد البريد من الكرك واخبر بفتح القلعة، وزينت دمشق، واخبر ان بابها احترق، وسيروا السلطان احمد مقيداً الى الديار / ١٤١ب / المصرية، ودقت البشائر بقلعة دمشق. ولما امسكوه ثاني عشر صفر وتوجه الى مصر توجه الامير منجك الناصري وحز رأسه، وتوجه به الى القاهرة^(٢).

وفي سنة ستة^(٣) وأربعين وسبعماية

[وفاة الملك الصالح ابن الناصر]

وتوفي الملك الصالح اسماعيل ابن السلطان الملك الناصر محمد ابن قلاوون، وكان خير الاخوة، عاقلاً ديناً، وكان^(٤) ولايته للملك ثاني عشرين المحرم سنة ثلاث وأربعين وسبعماية، وتوفي في رابع ربيع الآخر سنة ستة^(٥)

= رقم ٣، وبغية الوعاة ٢٩/١، ٣٠، والدارس ٨٨/٢، ٨٩، وطبقات المفسرين للداوودي، ٧٩/٢، ٨٠، والقلائد الجوهريّة ٣١٣/٢ - ٣١٦، والبدر الطالع ١٠٨/٢، ١٠٩، وشذرات الذهب ١٤١/٦، وكشف الظنون ١٥٨/١، ٤٠٦، و١٦١٨/٢، ١٨٥٦، وهدية العارفين ١٥١/٢، ١٦٧، والرسالة المستطرفة ١٨٨، والأعلام ٢٢٢/٦.

(١) الصواب: «خمس».

(٢) ذيل العبر للحسيني ٢٤٢، تاريخ ابن الوردي ٣٣٩/٢، تاريخ الشجاعي ٢٦٩، ٢٧٠، البداية والنهاية ٢١٢/١٤، ٢١٣، تذكرة النبيه ٦٥/٣، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ٣٤٣، الوافي بالوفيات ٨٦/٨ رقم ٣٥١٣، والدرر الكامنة ٣١٤/١ رقم ٧٤٥، السلوك ج ٢ ق ٣/٦٦٢، المنهل الصافي ١٥٨/٢ رقم ٢٩٥، النجوم الزاهرة ٥٠/١٠ - ٧٢، مآثر الإنافة ١٥٠/٢، تاريخ ابن خلدون ٤٤٥/٥، حسن المحاضرة ٧٧/٢، بدائع الزهور ج ١ ق ١/٥٠٢ - ٥٠٤.

(٣) الصواب: «ست».

(٤) الصواب: «وكانت».

(٥) الصواب: «سنة ست».

واربعين^(١).

وفي يوم الاربعاء ثالث ربيع الآخر قدم الامير بيغرا واخبر بموت الصالح وتولية اخيه:

السابع عشر من ملوك الترك بالديار المصرية الملك الكامل سيف الدين شعبان ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون، فبايعوا الكامل، وبايع النايب اولاد المقدمين والامراء والجند، وخطب الخطيب باسمه.

[استقبال عسكر دمشق للنائب يَلْبُغا اليَحْيَاوي]

وفي هذه السنة خرج عسكر دمشق لتلقي النائب سيف الدين يلبغا اليحياوي، ودخل في تجمُّل عظيم، وسيّر في سوق الخيل والامرا محدقون به، والشموع تَقْد، وفرح الناس به لما بلغهم من شجاعته وحسن سيرته، قدم من حلب، وتعيّن لنيابة حلب الحاج ارقطاي^(٢).

(١) أنظر عن (الملك الصالح) في: ذيل العبر للحسيني ٢٤٨، ٢٤٩، وتاريخ ابن الوردي ٣٤٢/٢، والنور اللائح (بتحقيقنا) ٦٥، والبداية والنهاية ٢١٦/١٤، وتذكرة النبيه ٧٩/٣، ودرّة الأسلاك ١/ورقة ٣٥٢، والوافي بالوفيات ٢١٩/٩ رقم ٤١٢٣، والسلوك ج٢ ق٣/٦٧٧ - ٦٨٠، والمنهل الصافي ٤٢٥/٢ رقم ٤٥٢، والنجوم الزاهرة ٩٥/١٠ وما بعدها، ومآثر الإنافة ١٥٠/٢، ١٥١، وتاريخ ابن خلدون ٤٤٦/٥، وحسن المحاضرة ٧٧/٢، وبدائع الزهور ج١ ق١/٥٠٤ - ٥٠٦، وشذرات الذهب ١٤٨/٦، وأخبار الدول ٢٠٣، وتاريخ الأزمنة ٣١٠، والغرر الحسان ٤٩٣، وتاريخ بيروت ١٤٠.

(٢) تاريخ ابن الوردي ٣٤٢/٢، تذكرة النبيه ٨٠/٣.

وفي سنة سبع واربعين وسبعماية

[خوف اليحياوي من نائب صفد]

صلى ملك الامرا يَلْبُغا اليحياوي في جامع تنكز وجرى بينه وبين الامرا محادثته طويلاً، ثم توجه الى دار السعادة، وبرز جميع ماجوده^(١) وخيله وعسكره واوطاقه وسلاحه وحواصله، ونزل قبلي مسجد القدم، وخرج الجند والامرا، وانزعج الناس وما يدري الناس ما الخبر.

وكان السبب في ذلك ان ملك الامرا يلبغا اليحياوي بلغه ان نايب صفد قد ركب اليه ليقبض عليه، فانزعج لذلك وقال: لا اموت الا على فراشي، وخرج الجند والامرا خوفاً من ان يفوتهم بالفرار، فنزلوا يمينا ويسره، ولم يذهب من تلك المنزلة، بل استمر بها، وصار / ١٤٢ / يجتمع بالامرا^(٢) ويستميلهم الى ما هو فيه من الرأي^(٣).

ثم ورد الخبر من مصر بان الامرا اتفقوا على سلطنة امير حاج، وخرج ارغون العلالي، وفر الكامل وخواصه فاحتيط عليه، واجلسوا امير حاج على السرير، ولقّب بالملك المظفر امير حاج، وهو

الثامن عشر من ملوك الترك بالديار المصرية الملك المظفر امير

حاج حاجي ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون، وجاءت الاخبار الى نايب الشام بذلك، فضربت البشائر في العسكر عنده، وبعث الى نايب القلعة فامتنع من ضربها.

ثم قدم نايب حماه مطيعاً لنايب الشام. ثم وقعت بطاقة بقدوم سيف الدين

(١) الصواب: «موجوده».

(٢) كذا، والصواب: «الأمراء».

(٣) ذيل العبر للحسيني ٢٥٤، ٢٥٥، تاريخ ابن الوردي ٣٤٣/٢، ٣٤٤، البداية والنهاية ٢١٨، ٢١٩.

تَغْرَا حَاجِبَ الْحَجَابِ بِالْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ لِأَخْذِ الْبَيْعَةِ لِلْسلْطَانِ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ حَاجِي .

ثمَّ قَدِمَ الْحَاجِبُ إِلَى الْوُطَاقِ وَمَعَهُ تَقْلِيدُ الْنِيَابَةِ مِنَ الْمَلِكِ الْمُظْفَرِ حَاجِي إِلَى الْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ يَلْبَغَا نَائِبِ الشَّامِ، وَكُتِبَ إِلَى الْأَمْرَاءِ بِالسَّلَامِ. وَانْتَضَمَ الْأَمْرُ وَدَقَّتِ الْبَشَائِرُ بِالْقَلْعَةِ. ثُمَّ دَخَلَ مَلِكُ الْأَمْرَاءِ يَلْبَغَا مِنَ الْوُطَاقِ إِلَى الْبَلَدِ فِي تَجَمُّلٍ عَظِيمٍ. ثُمَّ رَكِبَ نَائِبُ الشَّامِ يَوْمَ السَّبْتِ فِي الْمَوْكَبِ وَنَوَابِ الْبِلَادِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ، وَرَكِبَ الْجَيْشُ بِكَمَالِهِ، وَلَعِبَ بِالْكُرَةِ فِي هَذَا الْيَوْمِ مَعَ نَوَابِ السَّلْطَنَةِ بِالْمِيدَانِ الْآخِضِرِ^(١).

[قَدُومُ الْأَمِيرِ بِيَدْمَرِ الْبَدْرِيِّ إِلَى حَلَب]

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ قَدِمَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ بِيَدْمَرُ الْبَدْرِيُّ مِنْ مِصْرَ إِلَى نِيَابَةِ^(٢) حَلَبَ، وَنَزَلَ بِالْقَصْرِ الْآبَلَقِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى حَلَبِ^(٣).

[قَضَاءُ الْمَالِكِيَّةِ بِحَلَب]

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ قَدِمَ مِنَ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ الْقَاضِي شَهَابُ الدِّينِ الرِّيَاحِيُّ عَلَى قَضَا الْمَالِكِيَّةِ بِحَلَبَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَوَلَّاهَا وَلَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ فِيهَا قَاضِي مَالِكِي^(٤).

(١) ذَيْلُ الْعَبْرِ لِلْحُسَيْنِيِّ ٢٥٥، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٢٢٠/١٤، السُّلُوكُ ج ٢ ق ٣/٧١٦، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ١٥١/١٠، تَارِيخُ بَيْرُوتَ ١٤٠.

(٢) فِي الْأَصْلِ: «نَائِبٌ».

(٣) تَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٣٤٣/٢، السُّلُوكُ ج ٢ ق ٣/٧١٨، أَعْيَانُ الْعَصْرِ (مَنْشُوطَةُ عَاطِفِ أَفَنْدِي ١٨٠٩) ٢٧٨، ٢٧٩، الْوَائِي بِالْوَفَايَاتِ ٣٦٣/١٠، رَقْمٌ ٤٨٥٨، الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٤٦/٢ رَقْمٌ ١٣٩٦، تَذَكُّرَةُ النَّبِيَّةِ ٩١/٣.

(٤) تَارِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ ٣٤٥/٢ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٧٤٨ هـ).

[الاهتمام ببناء جامع بدمشق]

وفي هذا الشهر اهتم ملك الامرا ببناء الجامع الذي عند تل المستقين^(١) بدمشق وهدم ما كان هناك من الأبنية، وعملت العجل، واخذت احجار كبار من ارجاء البلد^(٢).

[وفاة الشيخ ابن قوام]

وفي هذه السنة توفي الشيخ الصالح محمد ابن قوام بزاويتهم بسفح قاسيون ودفن بالزواية^(٣).

[وفاة الملك الكامل شعبان]

وفي هذه السنة توفي الملك الكامل شعبان ابن الملك الناصر محمد ١٤٢/ب ابن قلاوون، وكان محباً للمال، يخرج الوضائف^(٤) والاقطاعات بالبدل، وكان يعين في المناشير والبدل. وكان مدة ملكه سنة وسبع^(٥) عشر يوماً، واخرج اخوه^(٦) حاجي امير حاج من سجنه، وجلس مكانه، وحبس شعبان مكانه^(٧).

(١) في الأصل: «المشتقين».

(٢) البداية والنهاية ٢٢١/١٤.

(٣) أنظر عن (محمد بن قوام) وهو، محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالسي الصالحي، في: الدرر الكامنة ٢٠٥/٥، ٥٦٢، والوفيات لابن رافع ٢٤/٢ رقم ٤٥١ وتذكرة النبيه ٩٤/٣، والوافي بالوفيات ٢٨٤/٤ رقم ١٨٠٣، والبداية والنهاية ٢١٨/١٤، ودرّة الأسلاك ٣٥٣/١، والدارس ١٢٠/١، ١٢١.

(٤) كذا، والمراد: «الوظائف».

(٥) كذا، والصواب: «وسبعة».

(٦) كذا، والصواب: «أخاه».

(٧) أنظر عن (الملك شعبان) في: تاريخ ابن الوردي ٣٤٣/٢، ٣٤٤، وذيل العبر للحسيني ٢٥٥، ٢٥٤، والبداية والنهاية ٢١٩/١٤، وتذكرة النبيه ٩٠/٣، ودرّة الأسلاك =

[وفاة الشيخ القُطْناني]

وفي هذه السنة توفي الشيخ علي القُطْناني بقُطْنَا، وكان قد اشتهر امره واسمه في هذه السنين، واتبعه خلق كثير من الفلاحين المنتميين^(١) الى طريقة احمد ابن الرفاعي، وعظم امره، وسنا ذكره، وقصدة^(٢) الاكابر للزيارة، وتعظمه الناس، ولا يزال سباطه ممدود^(٣).

وفي سنة ثمانية^(٤) واربعين وسبعماية

[السلطان ونائب مصر ونائب دمشق]

استهلت هذه السنة وسلطان الديار المصرية والشامية وغير ذلك السلطان الملك المظفر امير حاج ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون، ونائبه بالديار المصرية الحاج ارقطاي، ونائب الشام الامير سيف الدين يلغا اليحياوي.

[عزل يلغا اليحياوي وقتله]

وفي رابع عشر جمادى وصل بريدي من الديار المصرية ومعه مرسوم من السلطان فيه التصريح بعزل ملك الامرا يلغا اليحياوي وطلبه اليه، وقرى عليه

= ٣٥٤/١، والسلوك ج ٢ ق ٣/٧١٢، ٧١٣، والمنهل الصافي ٢٩١/٢ رقم ١٩٣٨، والنجوم الزاهرة ١٣٩/١٠، ١٤٠، ومآثر الإنافة ١٥١/٢، وتاريخ ابن خلدون ٤٤٦/٥، وحسن المحاضرة ٧٧/٢، ٧٨، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٥٠٨ - ٥١٣.

(١) الصواب: «المنتمين».

(٢) كذا.

(٣) الصواب: «ممدوداً».

وانظر عن (القُطْناني) في: ذيل العبر للحسيني ٢٦٠، والوفيات لابن رافع ٣٨/٢ رقم ٤٧٤، والبداية والنهاية ٢٢٠/١٤، والدرر الكامنة ٧٧/٣ رقم ١٥٩ وفيه «علي بن عبدالله القطباني الرباني». و«القُطْناني» نسبة إلى «قُطْنَا» قرب دمشق، والذي في الدرر تحريف.

(٤) الصواب: «ثمان».

بحضرة الامرا بالقصر الابلق، فقال: ان كان السلطان استكثر عليّ دمشق فيوليني ايّ بلد شاء وورد الجواب بذلك. ثم ركب وخيم بالموضع الذي خيم فيه اولاً، وطلعت الامرا ونصبوا خيامهم هناك احترازاً.

ثم ان الامرا اجتمعوا تحت القلعة واحضروا من القلعة سنجقين صُفُر سلطانية: وظهرت^(١) الطبول حربياً، ولم يتأخر منهم سوى النايب واخوته وابيه. وبعث اليه الامرا: ان هَلِّم الى السمع والطاعة للسلطان فامتنع من ذلك، وتكررت الرسل بينهم وبينه، فلم يقبل، فساروا اليه ملبسين^(٢) لامة الحرب، فما وصلوا اليه حتى ركب، وساروا ولم يدركوه.

ثم قدم نايب صفد الى دمشق، ثم ركب في عسكر دمشق، وساق وري^(٣) يلبغا بمن معه.

واما يلبغا سار نحو البرية، فجعلت الاعراب يعترضونه^(٤) من كل جانب، ثم لقوه^(٥) نحو حماه فخرج اليه نايبها /١٤٣/ وقد ضعف امره جداً، وكل هو ومن معه من كثرة السوق ومصاولة الاعداء من كل جانب، فقبضه نايب حماه واخذ سيفه، وبعث بالسيف الى الديار المصرية. واحدقت العساكر بحماه من كل جانب ينتظرون جواب السلطان وما يرسم به. وقام عسكر دمشق وطرابلس على حصص.

ثم رجعت العساكر الى دمشق، وقدم يلبغا ودخلوا به بعد العشاء فاجتازوا به في سوق السبعة بعد ما غلقت الاسواق، ثم نزلوا به على الشيخ رسلان الى الباب الشرقي، الى الباب الصغير، واستمروا به ذاهبين نحو الديار المصرية.

(١) كذا.

(٢) كذا، والصواب: «لابسين».

(٣) الصواب: «وراء».

(٤) في الأصل: «يعتر صوته».

(٥) في الأصل: «لفونه».

وفي اوائل جمادى الآخرة قدم^(١) البريد، واخبر بقتل يلبغا بين قاقون وغزه، واخبر ايضاً بقتل الوزير ابن شروين البغدادي^(٢)، وطغتمر^(٣) الدوادار، وبيدمر البدرى بغزه، نقم عليهم السلطان فاخرجهم من مصر، وسيرهم الى الشام، فلحقهم البريد بغزة ان يقتلهم حيث كانوا، وكذلك رسم له بقتل يلبغا حيث التقاه من الطريق، فقتل بين غزة وقاقون، وذهبوا برأسه نحو الديار المصرية، وكان ملكاً جميلاً، بنا^(٤) الجامع تحت قلعة دمشق، وهو من احسن الجوامع والمنسوب اليه المسما^(٥) بجامع يلبغا^(٦).

[نيابة أرغون شاه بدمشق]

وفي جمادى الآخر قدم الامير سيف الدين ارغون شاه الى دمشق نائباً بها^(٧).

[مقتل الملك المظفر حاجي]

وفي العشر الاخير في رمضان جا البريد من نايب غزه الى نايب دمشق واخبر بقتل السلطان المظفر حاجي ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون، وقع بينه وبين الامراء، فخرجوا اليه الى قبة النصر، فخرج اليهم في طائفة قليلة،

(١) في الأصل: «وقدم».

(٢) في الأصل: «البغدادي».

(٣) كذا، وهو «طغتمر» بالقاف.

(٤) كذا.

(٥) كذا.

(٦) أنظر عن (يلبغا اليحياوي) في: ذيل العبر للذهبي ٢٦٠ - ٢٦٢، وتاريخ ابن الوردي

٣٤٦/٢، البداية والنهاية ٢٢٣/١٤، والسلوك ج ٢ ق ٣/٧٣٢ - ٧٣٤، والنجوم الزاهرة

١٠/١٦١ - ١٦٣.

(٧) البداية والنهاية ٢٢٣/١٤، أمراء دمشق ٨ رقم ٢٢، السلوك ج ٢ ق ٣/٧٣٧، ذيل العبر

٢٦٣، إعلام الوری ٢٠، الفرر الحسان ٤٩٤، وتاريخ بيروت ١٤٠.

فقتل في الحال وسحب الى مقبرة هناك. ويقال انه قُطع قطعاً، فانا لله وانا اليه راجعون، لأنه لما جلس على التخت امسك ملكتمر الحجازي، وشمس الدين اقسنقر، وقرابغا، وتنمش، وصمغار. ثم مسك بزلا، وطقبغا، وكل هولاي امرا. وامسك /١٤٣ب/ جماعة من اولاد الامرا، فنفرت القلوب منه، وتوحش الامير سيف الدين يلبغا منه، وجرى له ما جرى.

وكان الذي قام بامساك المذكورين شجاع الدين غزلوا^(١). فأمسكه بعد اربعين يوماً، وفرق اكثر ممالك السلطان واخرجهم الى الشام والى الوجه البحري والقبلي، وقتل بيدمر البدري، وطقتمر الدوادار، وابن شروين، وهولاي الامرا والذين قبلهم كانوا بقية الدولة الناصرية وكبارها، ولهم المعروف والخير والصدقة^(٢) فزاد توحش الناس منه، وركب الحاج اقطاي وغالب الامرا الخاصكية الى قبة النصر، فجاءه^(٣) الخبر، فركب فيمن بقي معه في الظاهر، لكن هم عليه في الباطن، فلما تراه الجمعان وساق بنفسه اليهم، فجاء اليه الامير بيبغاروس وطعنه قلبه الى الارض، ونفذ امر الله تعالى^(٤).

ثم ورد من الديار المصريه اميراً^(٥) للبيعة لاختيه السلطان الملك الناصر حسن، فدقت البشائر بقلعة دمشق.

(١) كذا في الأصل، وهو «غرلو».

(٢) كذا.

(٣) هكذا في الأصل، والصواب: «فجاءه».

(٤) أنظر عن (المظفر حاجي) في: ذيل العبر للحسيني ٢٦٧، وتاريخ ابن الوردي ٣٤٧/٢، والبداية والنهاية ٢٢٤/١٤، وتذكرة النبيه ١٠٠/٣، ١٠١، ودرّة الأسلاك ٣٥٥/١، والسلوك ج ٢ ق ٣/٧٥٧، والدرر الكامنة ٨٣/٢ رقم ١٤٧٦، والنجوم الزاهرة ١٤٨/١٠ - ١٧٤، ومآثر الإنافة ١٥١، ١٥٩، وتاريخ ابن خلدون ٤٤٧/٥، وحسن المحاضرة ٧٨/٢، وبداية الزهور ج ١ ق ١/٥١٣ - ٥١٩، وشذرات الذهب ٥٢/٦، ١٥٣، وأخبار الدول ٢٠٣، وتاريخ الأزمنة ٣١٢، والغرر الحسان ٤٩٤، وتاريخ بيروت ١٤٠.

(٥) الصواب: «أمير».

التاسع عشر من ملوك الترك بالديار المصرية السلطان

حسن ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون، فانتظمت الكلمة، واجتمعت الدولة، وجلس على تخت المملكة ثالث عشر رمضان سنة ثمانية^(١) وأربعين وسبعماية، وقلده الخليفة.

[وفاة المؤرخ الذهبي]

وفي هذا^(٢) السنة توفي الشيخ الامام الحافظ مؤرخ الاسلام وشيخ المحدثين شمس الدين ابو عبدالله محمد ابن احمد ابن عثمان الذهبي. جمع الكثير ونفع الجُم الغفير، واكثر من التصنيف، فمن تصانيفه «تاريخ الاسلام»^(٣) في تسعة عشر مجلد، و«العلماء والنُبلأ»^(٤) في عشرين مجلدًا، و«الدول الاسلامية»^(٥) و«العبر فيمن عبر»^(٦) و«طبقات القراء»^(٧) و«طبقات الحفاظ»^(٨) مجلّدان، وغير / ١٤٤ / ذلك صنّف كتب^(٩) عديدة، واختصر «تاريخ ابن عساكر»^(١٠) في عشرة أسفار، واختصر عدة تواريخ، اختصر «تاريخ نيسابور»^(١١) مجلد، «الكباير» جزآن، اختصار «تقويم البلدان» لصاحب حمّاه،

(١) الصواب: «ثمان».

(٢) كذا، والصواب: «هذه».

(٣) هو: «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام»، وأقوم حالياً بتحقيقه على عدة نسخ مخطوطة، وقد أنجزت منه حتى الآن (٢٥ مجلدًا) صدرت عن (دار الكتاب العربي ببيروت) والعمل جارٍ في تحقيق باقي مجلداته التي قد تزيد على الستين مجلدًا.

(٤) هو: «سير أعلام النبلاء»، وقد صدر عن مؤسسة الرسالة ببيروت في (٢٥ مجلدًا).

(٥) هو «دول الإسلام» في جزئين. مطبوع.

(٦) وهو: «العبر في خبر من عبر» في ٥ أجزاء: مطبوع.

(٧) وهو: «معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار»، مطبوع.

(٨) وهو: «تذكرة الحفاظ» مطبوع.

(٩) الصواب: «كتبًا».

(١٠) المعروف بتاريخ مدينة دمشق.

(١١) وهو في الأصل للحاكم التيسابوري، ويُعتبر مفقودًا.

« ابي مسلم الخراساني »^(١) ، « نعم السمر في سيرة عمر » ، « البنيان في مناقب عثمان » ، وغير ذلك ، اعرضنا عن ذكرها خوف الاطالة ، لأنه صنف كتب^(٢) عديدة .

مولده في ربيع الآخر سنة ثلاثة^(٣) وسبعين وستمائة^(٤) .

-
- (١) كذا ، وهو « الخراساني » .
 (٢) الصواب : « كتباً » .
 (٣) الصواب : « سنة ثلاث » .
 (٤) أنظر عن (الذهبي) في : ذيل العبر للحسيني ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، والوفيات لابن رافع ٥٥/٢ ، ٥٦ رقم ٤٩٨ ، وتاريخ ابن الوردي ٣٤٩/٢ ، وفوات الوفيات ٣١٥/٣ - ٣١٧ رقم ٤٣٦ ، وعقود الجمان للزركشي ٢٧٠ أ ، ب ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢١٦/٥ - ٢٢٦ ، والبداية والنهاية ٢٢٥/١٤ ، وطبقات الشافعية للإسنوي ٥٥٨/١ ، ٥٥٩ رقم ٥١٤ ، ونكت الهميان ٢٤١ - ٢٤٤ ، والوافي بالوفيات ١٦٣/٢ - ١٦٨ رقم ٥٢٣ ، وذيل التقييد ٥٣/١ ، ٥٤ رقم ٣٩ ، وذيل تذكرة الحفاظ ٣٤ ، والرد الوافر ٣١ - ٣٦ رقم ٤ ، وغاية النهاية ٧٠/٢ ، ٧١ رقم ٢٧٥١ ، والدليل الشافي ٥٩١/٢ ، والسلوك ج ٢ ق ٣ ، ٧٥٤/٣ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٢٠٨/٤ ، ٢٠٩ رقم ٦١٥ ، والدرر الكامنة ٣٣٦/٣ - ٣٣٨ رقم ٨٩٤ ، وطبقات الحفاظ ٥٢١ ، والإعلان بالتوبيخ ١٥٠ ، ١٩٦ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، وذيل طبقات الحفاظ ٣٤٧ ، ومعجم طبقات الحفاظ ١٤٩ رقم ١٤٤ ، والتاج المكلل ٤١١ ، والنجوم الزاهرة ١٨٢/١٠ ، ١٨٣ ، والبدر الطالع ١١٠/٢ - ١١٢ رقم ٤٠١ ، والقلائد الجوهريّة ٣٢٨/٢ ، ٣٢٩ ، ومفتاح السعادة ٢٦١/١ ، وديوان الإسلام ٣٠٩/٢ - ٣١٤ رقم ٩٧٠ ، والدارس ٧٨/١ ، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٩٠ ، وتذكرة النبيه ١٠٦/٣ ، ١٠٧ ، ودرّة الأسلاك ٣٥٧/٣ ، والمنهل الصافي ١٦٣/٢ رقم ٥٢٣ ، وتاريخ الخلفاء ٥٠٠ ، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٥٠٠ (وفيه أنه توفي سنة ٥٤٤ هـ . - وهذا وهم) ، وزيارات الشام لابن الحوراني ٦٦ ، وكشف الظنون ٢٩/١ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ٢٩٣ - ٢٩٥ ، ٣٥١ ، ٣٨٥ ، ٤٢٢ ، ٧٦٢ ، ٩٣٣ ، ٩٩٥ ، ١٠٠٧/٢ ، ١٠١٥ ، ١٠٩٧ ، ١١٠٥ ، ١١٢٣ ، ١١٣٠ ، ١١٧٥ ، ١٣٦٨ ، ١٤٣٨ ، ١٤٦٨ ، ١٤٦٩ ، ١٤٩٤ ، ١٥١٠ ، ١٥١١ ، ١٥٩٣ ، ١٦١٧ ، ١٦٢٥ ، ١٦٧٠ ، ١٦٩١ ، ١٧٣٦ ، ١٧٣٧ ، ١٧٥٠ ، ١٧٩٤ ، ١٨٨٦ ، ١٩١٧ وفيه اختلفت سنة وفاته بين ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ هـ . وإيضاح المكنون ٢٢٤/١ ، ٢٨٩ ، ٣٤٠ ، ٤٦٢ ، ٥٩٦/٢ ، ٦٧٣ ، وهديّة العارفين =

وفي سنة تسعة^(١) وأربعين وسبعماية

[الفناء الكبير]

كان الطاعون الذي عم البلاد الشاميّة والحلبيّة وغالب الأماكن، وكان له فعل كثيرة^(٢) جداً. ووصفه صلاح الدين الصفدي^(٣). فاعرضنا عن ذكر شرحه لأنه اطلال ذلك، وفيه مما يجتري الفكر لما جرى من الوباء والموت المفرط جداً لم يعهد مثله بعد طاعون بلاد خراسان وبلاد العجم، فإنه كان عظيم^(٤)، وقد ذكرناه فيما سلف من هذه^(٥) الكتاب.

ثم نذكر هذا الوباء اختصاراً: ان خطيب الجامع الاموي بدمشق صلا^(٦) صلاة الظهر على احد^(٧) وثلاثين ميتاً، فتهوّل الناس من ذلك، وكان يُصَلَّى بالجامع الاموي على اكثر من مائتي جنازه خلاف ما يكون الصلّا بغيره،

= ١٥٥/٢، ١٥٦، والرسالة المستطرفة ٢١، ٨٢، ١١٨، ١٢١، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٦، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، والأعلام ٦/٢٢٢، ٢٢٣، وتاريخ الأدب العربي ٤٦/٢، وذيله ٤٥/٢، ومعجم المؤلفين ٢٨٩/٨، وكنوز الأجداد لمحمد كرد علي ٣٧٠، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (عصر المماليك) ٤٦٧/٢، ٤٦٨، وتاريخ آداب اللغة العربية ١٩٨/٣ - ٢٠١، ومقدمة سير أعلام النبلاء في الجزء الأول للدكتور بشّار عوّاد معروف، وكتابه: الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام.

(١) الصواب: «تسع».

(٢) الصواب: «وكانت له أفعال كثيرة».

(٣) أنظر له: الوافي بالوفيات ٢/٢٥٦ و ١٥/٤٩٥، ٤٩٦، وقال في الوباء شعراً:

قد قلت للطاعون وهو بغزه قد جال من قطيحا إلى بيروت
أخليت أرض الشام من سكانها وحكمت يا طاعون بالطاغوت
(السلوك ج ٢ ق ٧٨٨).

(٤) الصواب: «عظيماً».

(٥) الصواب: «هذا».

(٦) كذا.

(٧) الصواب: «واحد».

وصلى الخطيب يوم الجمعة بعد الصلاة سابع شعبان على ثلاثة^(١) وستين جنازه جملة واحدة. ثم انهم صلّوا يوم الجمعة على امرأة واحدة، وهذا شيء لم يعهد من اول الفصل، وتباشر الناس وفرحوا^(٢).

[وفاة الشاعر صفّي الدين الحلّي]

وفي هذه السنة توفي ببغداد الامام العالم البليغ الناظم الشاعر العصر على الاطلاق صفّي الدين عبد العزيز ابن سرايا ابن علي ابن ابي القاسم الحلّي المشهور، خدم الملوك من بني / ١٤٤٤ ب / ارتق اصحاب ماردین ودخل الديار المصرية، وامتدح الملك الناصر، وعاد الى ماردین، وتنقل في البلاد، وفي آخر عمره اقام ببغداد وبها توفي. وشعره مشهور بالاجماع^(٣).

(١) الصواب: «ثلاث».

(٢) أنظر عن الفناء الكبير في: ذيل العبر للحسيني ٢٧٠، وتاريخ ابن الوردي ٣٥٠/٢ - ٣٥٢، والبداية والنهاية ٢٢٥/١٤، ٢٢٦، وتذكرة النبيه ١١٠/٣ - ١١٣، ودرّة الأسلاك ٣٥٨/٢، ٣٥٩، ومآثر الإنافة ١٥٥/٢، ١٥٦، والسلوك ج ٢ ق ٣/٧٧٢ - ٧٩١، والنجوم الزاهرة ١٩٥/١٠ - ٢١٣، وتاريخ الخلفاء ٥٠٠، وحسن المحاضرة ١٦/٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٥٢٣، وشذرات الذهب ١٥٨/٦، وتاريخ الأزمنة ٣١٢، ٣١٣، والغرر الحسان ٤٩٤، ٤٩٥، وتاريخ بيروت ١٤٠.

(٣) أنظر عن (الصفّي الحلّي) في: السلوك ج ٢ ق ٣/٧٩٤، ٧٩٥، والنجوم الزاهرة ٢٣٨/١٠، ٢٣٩، ونزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس لعباس مكي حسيني الموسوي ٢٠١/٢، ٢٠٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٥٢٦، ٥٢٧، والدرر الكامنة ٣٦٩/٢ - ٣٧١ رقم ٢٤٣٠، وكشف الظنون ٢٢٣، ٧٣٦، ١٣٦٩، والغدير في الكتاب والسنة للأميني ٥١/٦، ٥٢، وتاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ١٣٩/٣، وفوات الوفيات ٣٣٥/٢ - ٣٥٠ رقم ٢٨٦، وعقود الجمان للزركشي ١٧٨، والبدر الطالع ٣٥٨/١، ٣٥٩، وروضات الجنات ٤٤٠، وتنقيح المقال ١٥٤/٢، ١٥٥، ومعجم المؤلفين ٢٤٧/٥، وديوان الإسلام ١٦٢/٢، ١٦٣ رقم ٧٧٨، والأعلام ١٧١٤، وأعيان الشيعة ١٩/٨ - ٢٧، وانظر: صفّي الدين الحلّي لياسين الأيوبي - طبعة دار الكتاب اللبناني بيروت ١٩٧١ وهي رسالة ماجستير.

وفي سنة خمسين وسبعماية

[مقتل نائب دمشق على يد نائب طرابلس]

دخلت والسلطان: الملك الناصر حسن ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون.
ونائب الشام: سيف الدين ارغون.

وفي ليلة الخميس الثالث والعشرين من ربيع الاول قبض على نايب الشام ارغون شاه، وكان قد انتقل الى القصر الابلق باهله، فما شعر نصف الليل الا بنايب طرابلس الامير سيف الدين الجيبغا المظفري ومعه طايفة من الامراء وقد احاطوا به ودخلوا عليه وهو مع جواريه وحرمة نايم، فخرج اليهم فقبضوا عليه وقيدوه ورسموا عليه، واحتاط على حواصيله.

ثم انه ذات ليلة اصبح مقتول^(١): فوقع الاختلاف بين جيش دمشق وبين نايب طرابلس الجيبغا لانه امسك ارغون شاء نايب الشام، واقام بالميدان الاخضر يستخلص امواله وحواصله ويجمعها عنده، فانكر الامراء الكبار عليه وامروه ان يحمل الاموال الى القلعة، فابا^(٢) ذلك، فاتهموه في امر ارغون شاه، وشكّوا في المرسوم الذي على يده من الامر بمسك ارغون شاه وقتله، ثم وقعت فتنة بينهم، فخافت امراء دمشق العاقبة لان ما معهم امر يقاتلهم^(٣). وخرج جماعة من الجيش وقتل جماعة.

ثم ان نايب طرابلس اخذ من خيوله ما راد^(٤)، وانصرف من ناحية المزة^(٥) ومعه الاموال التي جمعها من حواصل نايب دمشق، ولم يتبعه احد من الجيش.

(١) كذا، والصواب: «مقتولاً».

(٢) كذا.

(٣) كذا، والصواب: «بقتاله».

(٤) كذا، والصواب: «ما أراد».

(٥) في الأصل: «المره».

وكتبت امراء الشام الى السلطان يعلمونه بصورة الحال، فجاء الجواب مع البريد انه ليس عند السلطان علم بما وقع كله، وان الكتاب الذي جاء على يده مفتعل مزور مكدوب /١٤٥٠/ وجاء المرسوم الاربعة^(١) آلاف من جيش دمشق يسيروا وراه ويقتلوه. ثم اضيف اليهم نايب صفد مقدماً على الجميع، فخرجوا في طلب الجيغاء نايب طرابلس، ونودي في البلد ان لا يتأخر احداً^(٢) من الاجناد.

ثم رجع الجيش الذي خرج خلف نايب طرابلس وهو معهم اسير دليل حقير، وكذلك اياس الفخري الحاجب ماسور معهم، فاودعا في القلعة.

ولما كان ثاني عشر الشهر أخرجنا من القلعة الى سوق الخيل، فوسّطنا بحضرة الجيش، وعُلقت جثتها على خشب ليراهما الناس، ومكتا ايام، ثم انزلنا ودفنا^(٣) في مقابر المسلمين^(٤).

(١) كذا، والصواب: «لأربعة».

(٢) كذا، والصواب: «أحد».

(٣) كذا، والصواب: «ومكتنا أياماً، ثم أنزلنا ودفنتنا».

(٤) أنظر عن مقتل نائب دمشق في: ذيل العبر للحسيني ٢٧٨ - ٢٨٠، والبداية والنهاية ٢٣٠/١٤، ٢٣١، وتذكرة النبيه ١٣٦/٣، ١٣٧، ودرّة الأسلاك ٢/ورقة ٣٧٠، وأعيان العصر (مخطوطة عاطف أفندي) ١٤٥/١ - ١٤٧، والوافي بالوفيات ٣٥١/٨ رقم ٣٧٨٧، والدرر الكامنة ٣٧٣/١ رقم ٨٦٩، وأمراء دمشق ٨ رقم ٢٢، والمنهل الصافي ٣١٤/٢ رقم ٣٧٤ و٣٥٥/٩ - ٣٥٨، والنجوم الزاهرة ٢٤٣/١٠، والسلوك ج ٢ ق ٣/٨١٢، وشذرات الذهب ١٦٦/٦، وإعلام الوری ٢٠ رقم ٢١، وتاريخ ابن خلدون ٤٤٨/٥، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٥٣٤، ٥٣٥، وتاريخ الأزمنة ٣١٣، ٣١٤، والغرر الحسان ٤٩٥، وتاريخ بيروت لصالح بن بجي ١٧٧، ١٤١ و١٧٨، وعقد الجمان ج ٢ ق ١/ورقة ٨٨، ٨٩، والدليل الشافي ١٤٨/١، وكتابنا تاريخ طرابلس السياسي والحضاري (عصر المالك) ٢٠٦/٢ - ٢٠٩.

[نيابة أيتمش الناصري بدمشق]

وفي هذه السنة دخل الامير ايتمش الناصري من الديار المصرية الى دمشق
نايماً عليها، وبين يديه الجيش مثل جاري العادة^(١).

حاشية

[عن نائب طرابلس]

ولما رجع نايب طرابلس وعصى بها، وبلغ امراء دمشق ان الجيبيغا قصد
يمرّ على الساحل. وكان^(٢) دمشق بغير نايب، فورد على الامير زين الدين
صالح ابن الامير ناصر الدين ابن خضر مرسوم كريم من امراء دمشق وعلى
المرسوم اربع علام، وهم^(٣) بهذه العبارة الذي^(٤) نذكرها، العلامة الاولى^(٥).
المملوك مسعود ابن الخطيري. الثانية: المملوك طيدمر الحاجب. الثانية المملوك
لجبيغا^(٦). الرابعة المملوك ملك آص.

ومن مضمونه ان المرسوم الشريف ورد بامساك الجيبيغا نايب طرابلس
وامساك مملوكه تمر بغا وجماعة مماليكه ومن كان معهم في ترك الحركة من
الجراكسه، وان يتقدم بمسك دربندنهر الكلب، ولا يمكن المدكور من العبور
فيه، فتوجه الامير صالح ابن الحسين بالخيول والرجال، فمسك درجة نهر
الكلب. فلما علم نايب طرابلس ابطل العبور من ذلك المكان.

وهذه القصة في ايام ناصر الدين الحسن ابن خضر، لكنه قد اسن في

(١) البداية والنهاية ١٤/٢٣٢، تاريخ بيروت ١٤١.

(٢) الصواب: «وكانت».

(٣) الصواب: «وهي».

(٤) الصواب: «التي».

(٥) كذا، والصواب: «الأولى».

(٦) كذا، والصحيح: «الجيبيغا».

العمر وضعفت همّته. وكان الأمير زين الدين صالح ولده القائم بمصالح الرعية^(١).

/١٤٥ب/ وفي^(٢) سنة احدى وخمسين وسبعماية

[منع النساء من لبس الأكمام الواسعة]

نادي منادي بدمشق والبلدان ان لا يلبسوا^(٣) النساء الاكمام الوساع الطوال العراض، ولا الازرار الحرير، ولا الاقبية القصار.

وقيل انهم بالديار المصرية شددوا على ذلك جداً حتى قيل انهم غرقوا بعض النساء بسبب ذلك^(٤).

[إمساك الأميرين منجك وشيخون]

وفي هذه السنة في شوال أمسك بالديار المصرية الأمير منجك، وكان وزير الدولة واستادار. ووصل الى دمشق الأمير الكبير شيخون تحت الحوطة في ترسيم، فدخل به الى قلعة دمشق، ثم اخذ منها بعد ليلة، فذهب به، قيل الى الاسكندرية^(٥).

وفي هذه السنة.

(١) تاريخ بيروت ١٧٧، ١٧٨.

(٢) تكررت في آخر الورقة ١٤٥، وأول الورقة ١٤٥ ب.

(٣) الصواب: « أن لا تلبس ».

(٤) البداية والنهاية ١٤/٢٣٣.

(٥) البداية والنهاية ١٤/٢٣٦، السلوك ج ٢ ق ٣/٨٢٢، ٨٢٣.

حاشية

[وفاة الأمير ناصر الدين التنوخي]

توفي الأمير الكبير الجليل ناصر الدين الحسين ابن الأمير الكبير سعد الدين خضر ابن محمد ابن حجي ابن كرامة ابن بختر التنوخي نهار الثلاثاء ثالث عشر شوال، الموافق الرابع عشر كانون الاول من السنة المذكورة.

وفي ايام ناصر الدين الحسين جرت حوادث وكواين كثيرة، وتغير ملوك ونواب، ذكرنا منهم ما تيسر، لأن الحسين لحق ايام الملك الظاهر بيبرس البندقداري، وكان عمره لما توفي ينوف عن ثمانين سنة، وكان سيداً من السادات المعدودة، نال الرتبة العالية في قومه، وشيد البيت اعني بني تنوخ، وولي رياسته وسياسته. وكانت ايامه غرر^(١) الايام، وزمانه زايد الابتسام. وكانت سيرته احسن سيرة من اسداء المعروف، واغاثة الملهوف، وكان مشكوراً عند الناس، وينظروه^(٢) بعين الوقار، ذا قلم نشيط، وخط فايق مع بلاغة وعبارة فصاحة. وكان يحب سماع الشعر وحفظه. ومما قيل انه كان يحفظ غالب ديوان شعر ابو^(٣) الطيب المتني، ونظم الشعر^(٤) الرقيق، ورغب في الكتب، وحصل كتب^(٥) كثيرة غالبها دواوين شعر وتواريخ، وشهر ذكره، وقصدوه^(٦) الناس ومدحوه^(٧) الشعرا، واجزل لهم العطاء.

وفي ايام ناصر الدين الحسين ابن خضر كان نزول الفرنج على الدامور بين

(١) في الأصل: «غرر».

(٢) كذا، والصواب: «وينظرونه».

(٣) كذا، والصواب: «أي».

(٤) في الأصل: «الشعر».

(٥) كذا، والصواب: «كتباً».

(٦) كذا، والصواب: «وقصيدة».

(٧) كذا، والصواب: «ومدحه».

صيدا وبيروت / ١٤٦٦ هـ / ليلة الأربعاء تامن جمادى الأولى سنة اثنتين^(١) وسبع مائة، وكان في الدامور شمس الدين عبد الله واخيه^(٢) فخر الدين عبد الحميد ولدي^(٣) جمال الدين حجي ابن محمد. وفي الدامور جماعة عدة، فقتلوا عبد الحميد واسروا اخيه^(٤) شمس الدين عبد الله ومعهم خمسة انفار واستمر شمس الدين عبد الله معهم خمسة ايام، فاشتراه ناصر الدين الحسين بثلاثة الاف دينار صورية، لأنهم عرفوه وندموا على قتل اخيه. واقام ناصر الدين منها بجانب من ماله ودين على ذمته.

وفي ايامه كان فتوح كسروان، واجتمعت النواب وهم: الجمالي اقوش الافرم نايب الشام، والسيفي اسندمر نايب طرابلس، والشمس سنقرجاه المنصوري نايب صفد. وذكروا ان النواب الثلاثة المذكورين جلسوا على بساط في يوم من ايام كسروان، وكان مع نايب طرابلس خنجر، ومع نايب صفد خنجر، فنبشا النايين خنجرهما^(٥) من طريق اللعب والمجون ومزحا على نايب الشام كونه بغير خنجر. وكان ناصر الدين الحسين واقفاً مشدود الوسط بمنطقه، فهم انه يعطي نايب الشام خنجره في الحين، فمنعه من ذلك الحيا والتجري، ثم ندم الذي ما فعل ذلك، فلما رجع ناصر الدين الى مكانه، فما وصل حتى جهز نايب الشام الافرم طلب الخنجر من ناصر الدين بعد فوات محله. وكان ناصر الدين الحسين له محل زايد عند ارباب الدول والملوك.

وفي ايام الحسين ابن خضر توجه سلطان حماه على السواحل زايراً لبيت المقدس الشريف، وكان الحسين في الجبل، فعلم به، فتوجه الى الدامور بسبب ملاقاته، فلما واجهه ناصر الدين الحسين ترجل ناصر الدين للسلام عليه،

(١) كذا، والصواب: « اثنتين ».

(٢) كذا، والصواب: « وأخوه ».

(٣) كذا، والصواب: « ولدا ».

(٤) الصواب: « أخاه ».

(٥) الصواب: « فنبش النائبان خنجريهما ».

فترجل صاحب حماه ايضاً، فقال ناصر الدين: يا مولانا السلطان، ما المملوك قبيل هذا، وقدرك /١٤٦ب/ يجلّ عنه. فقال صاحب حماه: اذا لم تعرف قدري واعرف قدرك والا فمن؟ ونزل بجانب النهر بمكان يقال له «ياروتا». واقام ناصر الدين بواجبه، وخلع عليه صاحب حماه خلعة كاملة.

وقيل ان صاحب حماه المذكور إما الملك المؤيد اسماعيل صاحب «تقويم البلدان» واما ولده الملك الأفضل علي.

وانوجد^(١) في خزانة ناصر الدين الحسين بعد مدة طويلة خلع، وبينهم^(٢) خلعة طرد وحش بفرو سنجاب داير قندس، وحياسة، وطرفين لشاش^(٣). وذكرها عنها انها خلعة صاحب حماه المذكور.

واما عماير الحسين جزيله ببيروت والجبل، عمّر حاره عظيمة على جانب البحر، وعمر اطباق^(٤) فوق الاقبية، ودار^(٥) عليها سوراً^(٦)، وبعد سكناه الحارة الجديدة استملك الزقاق المعروف بزقاق الخيالة وهو من باب الحارة من جهة القبلة الى قريب الحمام العتيق^(٧) جانبين يمينه ويسروه^(٨) والعماير المذكورة الان خراب. واما عمايره في الجبل كثيرة، عمّر عليّتين متلازقين كبار^(٩) وما تحتها، واماكن مجاورها^(١٠) ثم عمّر القاعة التحتا والايوان والبحر. ثم عمّر

(١) كذا، والصواب: «ووجد».

(٢) كذا، والصواب: «وبينها».

(٣) كذا، والصواب: «مُطرفاً شاش».

(٤) كذا، والمراد: «أطباقاً» أي «طبقات».

(٥) كذا، والصواب: «وداراً».

(٦) كذا، والصواب: «سور».

(٧) في الأصل: «العتيق».

(٨) كذا، والصواب: «يسرة».

(٩) كذا، والصواب: «متلاصقتين كبيرتين».

(١٠) كذا، والصحيح: «بجوارها» أو «تجاورها».

العلية الكبيرة وما تحتها، ثم البيت الملازق اليها. ثم عمّر الحمام وغرم عليه نحو سبعمائة دينار، لأنه وجد في قطع الشقيف موضع الحمام مشقة. ثم اوقف الحمام على مصالح القناة وما يحتاج اليه من الاصلاح. ثم عمّر الطبقتين المعروفتين بالدهشة والبيت الكبير والاسطبل والمجلس الكبير القبلي، وآخر عمارته القاعة الذي^(١) عند البوابة الى الحارة. ثم عمّر المرقد الملازق لها، وهو الذي عمّر المسجد والقبّة، وساعد عبد الحميد احمد ابن حجي في عمارة العلية التي ملازقة لعمارتها من الغرب بشمال. وهو الذي اجرى القناة من شاعور عبيه الى الحارة المذكورة.

وله شعر رقيق نحو مجلد صغير اجاد فيه. من ذلك لما توجه الى الكرك /١١٤٧/ بنفسه بعد مقتل اخيه عز الدين الحسن، فقال يودّع حيث يقول:

| | |
|---|--|
| ودعتكم وفوادي في وديعتكم | رهـن وقلبي ولبي انتم فيه |
| لا تمنعوا طيفكم من النوم يطرقه | لعلّه من سقام البعد يشفيه |
| من الهموم التي باتت تورّقه | لبعد خلانه او من يصافيه |
| فلا صديق صدوق السر ذو كرم ^(٢) | يعينه في الذي امسا ^(٣) يعانيه |
| يحنّ شوقاً اذا جنّ الظلام وان | ناحت مطوقة في الصبح تحكيه |
| وان يهب نسيم من دياركم | معطّرا بشذاكم فهو يبكيه |
| مع التعلّل باللقيا وريتكم | مناه بلغه ربي امانيه |
| ليرجع الشمل مجموعاً ومنتظماً | على كباد عدوي لا احاشيه |
| وينشد الحال قول ^(٤) ليس فيه مرا ^(٥) | الحمد لله عاد الما مجاريه |
| والشكر لله رب العالمين على | نعمائه وجزيل من اياديه |

(١) الصواب: «التي».

(٢) في الأصل: «ذو كرم».

(٣) الصواب: «أمسى».

(٤) الصواب: «قولا».

(٥) في تاريخ بيروت ١١١ «مزا» وهو وهم، فالمراد: المرء.

ان جاد بالعفو عني فهو ذو كرم
ثم الصلاة على المختار من مضر
وعفوه يسع الجاني وذِيَّيه^(١)
شفيعنا وصحابته اهاليه
وقال أيضًا ليكتب طراز^(٢) على باب الخان الذي انشاه تنكز ببيروت
بالمينا:

امرا^(٣) بانشا المقر الاشرف
ملك حوى العليا بالسعي الذي
بيياض عرض واحمرار صوارم
لا زال منصور اللواء لباسه
والدولة الغرّاء بفايض عدله
وبه ثغور المسلمين بسواسم
السيفي تنكز سيد النواب
اعناه من متقادم الانساب
وسواد نقع واخضرار حباب
تعنوا^(٤) الملوك وتخضع الارقاب
مشمولة ابدا على الاحقاب
عزّت وامتنعت على الطلاب
/١٤٧ب/

والدين والدنيا بطول بقايه
وله ايضا عندما انكره على اهل بيروت في بعض احوال:

متى ارى بيروت لا عمـرت
فما بها خير يــــراه الفتى
او حاسد ندل قليل الحيا
بشيخهم افسق من ظلمة
فعجل الله لهم ما اتسا^(٦)
ويجعل الصبح لهم موعدا
تُحرت يوما بالمحاريت
الا افاعي او براغييت
للشر مخلوق ومبعوت
واولادهم جمعًا مخانيت^(٥)
لقوم لوطٍ وهو محتوت
يأتي اليهم غير ملبوت

(١) في الأصل: «دنيه»، والمثبت عن تاريخ بيروت.

(٢) الصواب: «طرازاً».

(٣) كذا.

(٤) في الأصل: «تعو».

(٥) كُتِب بجانبها على الهامش (سنة ٧٥١).

(٦) كذا.

وقال ايضاً يدم بيروت:

بيروت بير لو شرب من ملائه قس لاصبح حراتا
تصدا بها الافهام بعد سقاها^(١) وترد دكران الغقول اناتا
فرخيم مرتعها الوبيل لاجله ظلقت ايام السرور ثلاثا

وللناس مداخل كثيرة في ناصر الدين الحسين المذكور اعرضنا عن ذكرها،
واقصرنا من شعره على هذه الأبيات المذكورة خوف الاطالة. وكان كثير
الصدقات واسدا المعروف الى من يستحقه، ومن ذلك انه كان يجري على
المحتاجين من ذوي البيوت والاصول، وانه كان كل ليلة جمعه يرسل لكل
منهم قريب ما يكفيه الى الجمعة الآتية، وكان محب^(٢) للذوي الاصلية^(٣).

ثم نرجع الى سياق التاريخ وذلك في سنة اثنتين^(٤) وخمسين وسبعماية

[عزل السلطان حسن]

وردت البريدية من مصر واخبروا بعزل السلطان حسن ابن الملك الناصر
محمد ابن قلاوون لاختلاف الامر عليه، واجتماعهم على اخيه الملك الصالح
صالح، وامه بنت الامير سيف الدين تنكز الذي /١٤٨/ كان نايب الشام،
ورجعت الامرا مثل شيخون ومنجك وغيرها، وارسلوا الى بيغا يجي به من
الكرك وكان مسجوناً بها^(٥)، واما الامرا الذين كانوا من جهة الملك الناصر

(١) كذا، والصواب: « تصدا... صقلها ».

(٢) كذا، والصواب: « محباً ».

(٣) أنظر عن ناصر الدين التنوخي في: تاريخ بيروت لصالح بن يحيى ٩٣ - ١٤٢.

(٤) الصواب: « اثنتين ».

(٥) أنظر عن عزل السلطان حسن في: ذيل العبر للحسيني ٢٨٤، ٨٥، والبداية والنهاية
٢٣٩/١٤، ٢٤٠، وتذكرة النبيه ١٤٧/٣، وتاريخ ابن خلدون ٤٤٩/٥، والسلوك
ج ٢ ق ٣/٨٤١، ٨٤٢، والنجوم الزاهرة ٢٣٠/١٠، ٢٣١، وحسن المحاضرة ٧٨/٢،
وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٥٣٧، ٥٣٨، وتاريخ الأزمنة ٣١٤، والغرر الحسان ٤٩٥،
وتاريخ بيروت ١٤١.

السلطان حسن ارسلوهم الى الاسكندرية، وخطب للملك الصالح بدمشق،
وهو

العشرون من ملوك الترك بالديار المصرية

الملك الصالح صالح ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون.

[نيابة أرغون الكاملي بدمشق]

وفي رجب عزل نايب الشام ايتمش الناصري وطُلب الى مصر. وفي شعبان
قدم الامير سيف الدين ارغون الكاملي نايب حلب الى دمشق متولي^(١) عليها،
فدخل في ابهة عظيمة^(٢).

وفي سنة ثلاثة^(٣) وخمسين وسبع مائة

دخلت هذه السنة وسلطان الديار المصرية والبلاد الشامية الملك الصالح
صلاح الدين صالح ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون.

[حريق الباب الأصفر بدمشق]

وفي هذه السنة في سادس عشر صفر وقع حريق عظيم واستمر الى اتنا
النهار، فحضرت الامرا والحجاب ومتولي البلد فاطفوا ما قدروا عليه،
واتصل الحريق بالباب الاصفر النحاس، فبادر ديوان الجامع اليه فقشطوا ما
عليه من النحاس ونقلوه من يومه الى خزانته الحاصل^(٤)، ثم غدوا عليه
يكسروه^(٥)، وكان من خشب الصنوبر وهو في غاية القوة والتبات، وتأسف

(١) الصواب: «متولياً».

(٢) البداية، والنهاية ١٤/٢٤٠، تاريخ بيروت ١٤١.

(٣) الصواب: «ثلاث».

(٤) كذا.

(٥) الصواب: «يكسرونه».

الناس عليه لكونه من محاسن البلد ومعالمه، وله في الوجود ما ينيف عن اربعة آلاف سنة، ولم ير باب اوسع منه ولا اعلا^(١) فيما يعرف من الابنية في الزمان. وله غلقان من النحاس الاصفر بمسامير نحاس كبار بارزة من عجائب الدنيا ومحاسن دمشق ومعالمها وقديم بنايها، وقد ذكرته الشعرا في اشعارها والعرب في امثالها، وهو منسوب الى ملك يقال له جيرون ابن سعد ابن عاد ابن عوص ابن ارم ابن سام ابن نوح، وهو الذي بناه، وكان بناه قبل براهيم^(٢) الخليل عليه السلام بل قبل تمود وهود ايضا على ما ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخه، وغيره وكان فوقه حصن عظيم وقصر منيف.

ويقال بل هو منسوب الى اسم المارد الذي بناه لسليمان / ١٤٨ب / ابن داود عليه السلام. وكان اسم ذلك المارد جيرون، والاول اشهر واظهر، فعلى القول الاول يكون لهذا الباب من المدد المتطاولة ما يقارب خمس^(٣) الاف سنة ﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾^(٤).

وذكر الحافظ ابن عساكر في الجز الاول من تاريخه^(٥) قال: لما فتح عبدالله بن علي دمشق بعد حصارها وانتزاعها من ايدي بني امية هدم سور دمشق، فوجد صخرة مكتوب^(٦) عليها باليونانية، فجاءوا براهيم يقرأه لهم، فإذا مكتوب عليه: ويل آدم الجبارة من رامك بشره قسمه الله تعالى اذا وهى منك جيرون. ويلك من خمسة اعين نقض سورك على يديه بعد اربعة آلاف سنة تعيشين رغداً، فاذا وهى منك جيرون الشرقي ازيل لك من تعرض لك» قال: فوجدنا الخمسة اعين عبدالله بن علي ابن عبدالله ابن عباس ابن عبد

(١) الصواب: «ولا أعلى».

(٢) كذا بإسقاط الألف من أوله.

(٣) الصواب: «خمس».

(٤) سورة الرعد الآية ٣٨.

(٥) أنظر: تهذيب تاريخ دمشق ١٧/١.

(٦) الصواب: «مكتوباً».

المطلب، عين ابن عين، فهذا يقتضي انه قد كان لسورها الى حين اخراجه على يدي عبد الله ابن علي اربعة آلاف سنة وستماية واحد^(١) وعشرين سنة، والله اعلم.

وقد ذكر ابن عساكر ان نوحًا عليه السلام هو الذي اسس دمشق بعد حران وذلك بعد مُضي الطوفان. وقيل: بناها دمشق غلام ذو^(٢) القرنين بإشارته. وقيل عازر الملقب بدمشق، وهو غلام الخليل عليه السلام، وقيل غير ذلك من الاقوال، واظهرها انها من بنا اليونان لان محاريب معابدها كانت موجهة الى القطب الشمالي. ثم كان بعدهم النصارى، فصلوا فيها الى المشرق، ثم كان بعدهم المسلمين^(٣)، فصلوا الى الكعبة المشرفة.

وذكر ابن عساكر وغيره ان ابوابها كانت سبعة، كل منها يتخذون عنده عيدًا لهيكل من الهياكل السبعة، فللقمر باب السلامة وكانوا يسمونه باب الفراديس الصغير، ولعطارد باب الفراديس الكبيرة، وللزهرة باب توما، وللشمس الباب الشرقي، وللمريخ / ١٤٩ / باب الجابية الصغير، وللمشتري باب الجابية الكبير، ولزحل باب كيسان، وهو الان مسدود. وباب النصر، وباب الفرج متجدران. وقد استقصى اخبار دمشق تاج الدين نصر الله ابن حواري الحنفي التنوخي في كتاب سماه « ايقاظ الوسنان وافضل ما يسكن من البلدان » وهو في ثلاث مجلدات كبار من احسن ما صُنّف في معناه^(٤).

(١) كذا، والصواب: « وإحدى ».

(٢) الصواب: « ذي ».

(٣) كذا، والصواب: « المسلمون ».

(٤) أنظر عن أبواب دمشق في: تهذيب تاريخ دمشق ١/ ٢٦٢ - ٢٦٤.

[وفاة الخليفة الحاكم بأمر الله]

وفي هذه السنة توفي الخليفة امير المؤمنين الحاكم بأمر الله بمصر، وكانت خلافته عشر سنين ونصف^(١)

وبويع:

السادس من خلفاء بني العباس بالديار المصرية الثالث والاربعون

منهم المعتضد بالله ابو بكر ابن المستكفي

بالله ابو الصدق.

[دخول نواب حلب وطرابلس وحماة الى دمشق لخلع السلطان]

وفي اوائل رجب من هذه السنة اشتهر ان نايب حلب بييغا اروس اتفق مع نايب طرابلس بكلمش^(٢) ونايب حماة، ومعهم جماعة من الامرا على الخروج عن طاعة السلطان حتى يمسك شيخون وطاز^(٣) وهما عضد الدولة المصرية، وبعثوا الى نايب دمشق ارغون الكاملي، فابى عليهم ذلك، وكتب الى الديار المصرية بما وقع.

ثم جمع نايب السلطنة الامرا عنده بالقصر الابلق واستحلفهم بطاعة السلطان الملك الصالح، فحلفوا على السمع والطاعة، ثم ركب ملك الامرا ارغون وسار قاصد^(٤) الكسوة، ولم يبق في البلد من الجند احد.

(١) أنظر عن الخليفة الحاكم بأمر الله في: ذيل العبر للحسيني ٢٨٩، ومآثر الإنافة ١٤٥/٢ - ١٤٨، والنجوم الزاهرة ٢٩٠/١٠، ٢٩١، والدرر الكامنة ١٣٧/١، والمنهل الصافي ٢٩١/١، وتاريخ الخلفاء ٤٩٠ - ٥٠٠، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٥٤٨، ٥٤٩، وشذرات الذهب ١٩٣/٦، ١٩٤، وأخبار الدول ١٨٥، وتاريخ الأزمنة ٣١٤، والغرر الحسان ٤٩٦، وتاريخ الخميس ٤٢٧/٢ وفيه توفي سنة ٧٥٤ هـ.

(٢) في الأصل: «الكلمشي» وسيتكرر.

(٣) في الأصل: «طار».

(٤) الصواب: «قاصداً».

ثم وردت الاخبار ان نايب حلب قرب ومن معه من العساكر، فنقلوا^(١)
اكثر الامراء حواصلهم الى جوا^(٢) المدينة وانتقل الناس من البساتين الى جوا^(٢)
السنور.

ثم ان نايب حلب دخل الى دمشق بمن معه من العساكر الحلبية، وفي
صحبه نايب طرابلس تكلمش، ونايب حماه احمد المشد، ونايب صفد طيغا،
وابن ابو^(٣) الغادر في جماعة كثيرة من التركمان، واعرض العساكر. وكان عدة
من معه من امرا الطبلخاناه قريباً من ستين امير^(٤). ثم سار الى المخيام^(٥)
بمسجد القدم.

وعذر الناس نايب دمشق في ذهابه ليلاً^(٦) يقاتل المسلمين، وحصن نايب
الشام القلعة /١٤٩ب/. وسترها وارصد فيها الرجال، وغلقت الاسواق،
فعات العسكر فيما جاورهم من القرايا والبساتين والكروم والمزارع، ونهبوا ما
قدروا عليه، وفجروا بنسا وبنات ابكار، وعظم الخطب، ونقلوا^(٧) اهل
القرايا اتاتهم ودوابهم وحریمهم، وغلقت ابواب المدينة سوى باب الفراديس،
وباب الفرج، وباب النصر لقربهم^(٨) من القلعة، وانتقلوا^(٩) اهل الصالحية
واهل العقبة وسائر حواضر البلد الى داخل المدينة، ومنهم من نزل على قارعة
الطريق بنسايهم واولادهم.

(١) كذا، والصواب: « فنقل ».

(٢) جوا: كلمة عامية بتشديد الواو، بمعنى: داخل.

(٣) كذا، والصواب: « أي ».

(٤) كذا، والصواب: « أميراً ».

(٥) كذا، والصواب: « المخيم ».

(٦) كذا، والمقصود: « ليلاً ».

(٧) كذا، والصواب: « ونقل ».

(٨) كذا، والصواب: « لقربها ».

(٩) الصواب: « وانتقل ».

وقال كثير من الشيوخ الذين ادركوا ملك التتر كازان وان هذا الوقت كان اصعب من ذلك لما ترك الناس وراهم من الغلات والثمار التي هي قوتهم في سنتهم. واما اهل البلد في خوف عظيم من العسكر ان ينهبوهم^(١) وخاف كثير من الناس العار لما يبلغهم من العسكر من الفجور بالنسا.

ثم قويت الاخبار بظهور العساكر المصرية، فتقلل بعض من كان مع بيبغا نايب حلب من التراكمين ونهبوا في طريقهم شيئاً كثير، وتراجعوا الى بلادهم، وتدانت العرب الى اطراف الغوطه والمرج، ثم حفضوا^(٢) الطرقات بمراسيم السلطان.

ثم ارتحل بيبغا اروس نايب حلب بمن معه عن دمشق، ثم تخلف عنه جماعة. ثم وصلت البشائر بوصول السلطان الى الغور، فتباشر الناس. وقدم امير العرب حيار^(٣) ابن مهنا فاراً من قبضة بيبغا، واخبر ان ابن ابو^(٤) الغادر التركمان فارق بيبغا اروس وذهب على طريق البقاع وبعليك. وبعد ذلك وصل الملك الصالح بالعساكر المصرية الى دمشق، وبسطوا له الشقاق الحرير من عند مسجد الدبان الى باب القلعة، ونزل بالقلعة، وقدم معه الخليفة المعتضد بالله ابو بكر المستكفي العباسي.

ثم ساروا^(٥) الامرا صحبة نايب الشام، وتقدمهم طاز وشيخون خلف بيبغا اروس ومن معه.

ومن رابع شهر رمضان قدم البريد من الديار الحلبية ومعه سيوف الامرا ممسوكين من اصحاب بيبغا.

(١) الصواب: « ينهبونهم ».

(٢) كذا، والمراد: « حفظوا ».

(٣) كذا.

(٤) الصواب: « ابن أبي ».

(٥) الصواب: « ثم سار ».

/١٥٠/ ثم دخلوا^(١) العساكر بالامرا الماسورين وهم في القيود والسلاسل، فدخلوا^(٢) على السلطان وهو بالقصر الابلق. واقام الامير سيف الدين ارغون الكاملي نايب حلب بسواله ذلك، ثم ركب السلطان الى القلعة، ودخل الطارمة، ووقف الجيش بين يديه تحت القلعة، واحضروا الامارا^(٣). فامر السلطان بتوسيط سبعة منهم ست^(٤) مقدّمين طبلخاناه امرا، فامر السلطان ومعهم نايب صفد وشفع في الباقيين، فردوا الى الحبس، ومسكوا جماعة من امرا دمشق ايضاً.

ثم ان السلطان صلا^(٥) الجمعة بالجامع الاموي، وخرج بمن معه من باب النصر ذاهباً نحو الكسوه، وركب الجيش خلفه. وخرج السلطان وليس بدمشق نايب بل من ينوب غيبه حتى يتعين لها نايب^(٦).

وفي سنة اربعة^(٧) وخمسين وسبعماية [القبض على أمراء التمرّد وقتلهم]

في أول السنة تواترت الأخبار ان الامرا الثلاثة: بيبغا اروس، وبكلمش نايب طرابلس، ونايب حماه قد حصلوا في قبضة نايب دمشق^(٨) الأمير سيف الدين ارغون الكاملي وهم مسجونين بقلعة حلب ينتظر ما يرسم له فيهم. وفي المحرم وصل الأمير سيف الدين اقطاي الدوادار عايداً من البلاد الحلبية وصحبته راس بيبغا اروس نايب حلب وراس بكلمش نايب طرابلس،

(١) الصواب: «ثم دخل».

(٢) الصواب: «فدخلوا».

(٣) الصواب: «الأمراء».

(٤) الصواب: «سته».

(٥) كذا.

(٦) الخبر بطوله في: البداية والنهاية ٢٤٣/١٤ - ٢٤٦، والسلوك ج ٢ ق ٣/٨٧٢، وأعيان العصر (مجموعة عاطف أفندي) ١٥٠، ١٥١.

(٧) الصواب: «أربع».

(٨) في الأصل: «نايب حلب» وهو وهم.

وراس نايب حماه. وسافر الدوا دار بالروس إلى الديار المصرية.

ثم وصل الأمير ابو الغادر التركماني الذي فعل تلك الأفاعيل في نوبة ببيغا اروس وهو مضيق عليه، ثم اودع القلعة^(١).

وفي سنة خمسة^(٢) وخمسين وسبعماية

استهلت هذه السنة وسلطان الديار المصرية وباقي المملكة الملك الصالح صلاح الدين صالح ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون.

مطلب الرافضي^(٣)

وفي هذه السنة اجتاز رجل من ١٥١ ب/ الرافضة من اهل الحلة بجامع دمشق، وهو يسب^(٤) اول من ظلم آل محمد، ويكرر ذلك، فلما فرغ الناس من الصلاة مسكوه واحضروه بين ايادي قاضي القضاة، وكان مارر^(٥) بين الصفوف، فقال له القاضي: من الذي ظلم آل محمد؟ فقال: ابو بكر الصديق؛ ثم قال جهراً والناس يسمعون: لعن الله ابو^(٦) بكر وعمر وعثمان ومعاوية ويزيد، واعاد ذلك مرتين، فأمر به الحاكم إلى السجن. ثم استحضره المالكى وجلده بالسياط، وهو مع ذلك يصرخ بالسب واللعن والكلام الفاحش. فعقد له مجلساً بدار السعادة، وحضر القضاة الأربعة، وطلب إلى هناك، فحكم نايب القاضي المالكى بقتله، فضربه^(٧) عنقه تحت القلعة، واحرقه العامة وطافوا

(١) البداية والنهاية ٢٤٧/١٤، السلوك ج ٢ ق ٣/٨٧٣، ٨٧٤ و ٨٧٥، بدائع الزهور ج ١ ق ١/٥٤٩.

(٢) الصواب: «خمس».

(٣) العنوان من هامش الأصل.

(٤) في الأصل: «سب».

(٥) كذا، والصواب: «مارراً».

(٦) الصواب: «أبا».

(٧) كذا.

براسه في البلد ، ونادوا عليه : هذا جزا من يسب^(١) .

مطلب أهل الذمة^(٢)

وفي هذه السنة قري بجامع دمشق بعد صلاة الجمعة بحضرة النايب وجميع الاكابر مرسوم السلطان بملازمة اهل الذمة بالشروط العمرية ، وزيادات اخر منها ان لا يستخدموا في شي من الدواوين السلطانية ولا في شي من الأشياء ، وان لا يزيد عمامة احد منهم عن عشرة ادرع ، ولا يركبوا الخيل ولا البغال ، ولكن الحمير عوضاً ، وان يدخلوا الحمامات بالعلامات من جرس^(٣) أو خاتم نحاس أو رصاص ، فلا تدخل نساھم مع المسلمات ، ولكن لهن حمامات يخصصن بها ، وان يكون ازار النصرانية كتاناً ازرقاً^(٤) ، واليهودية اصفراً والسامرية احمرآ ، وان يكون اخدى خفيها اسود^(٥) والآخر ابيض ، وان يحمل حكم مواريثهم على الأحكام الشرعية^(٦) .

[خلع الملك الصالح وعودة الناصر]

وفي هذه السنة نهار الاثنين ثاني شوال اتفق جمهور الأمرا مع الأمير شيخو في غيبة طاز في الصيد على خلع الملك الصالح صلاح الدين صالح ابن الملك الناصر واعادة اخيه الملك الناصر حسن ، فجلس على سرير الملك ، والزم

(١) أنظر عن الرافضي في: ذيل العبر للحسيني ٢٩٥ ، والبداية والنهاية ٢٥٠/١٤ ، والدرر الكامنة ٩٥/٣ ، وتاريخ الأزمنة ٣١٩ .

(٢) العنوان من هامش الأصل .

(٣) الصواب : « جرس » .

(٤) في الأصل : « ازقاً » .

(٥) الصواب : « أحد خفّيها أسوداً » .

(٦) أنظر عن أهل الذمة في: ذيل العبر للحسيني ٢٩٤ ، والبداية والنهاية ٢٥٠/٨٤ ، والسلوك ج ٢ ق ٣/٩٢١ - ٩٢٧ ، ومآثر الإنافة ١٥٨/٢ ، وبداية الزهور ج ١ ق ١/٥٥١ ، ٥٥٢ ، وتاريخ الأزمنة ٣١٨ ، ٣١٩ .

الصالح بيته مضيقاً عليه، / ١٥١ أ/ وتطلبوا طاز، وامسك أخيه^(١) شنتمر، وأخوه السلطان الملك الصالح لامة محمد ابن أحمد ابن بكتمر الساقى، ووقعت خبطه عظيمة بالديار المصرية. وقدم إلى دمشق الأمير ايدمر الشمسي، وباع النايب بعدما خلع عليه خلعه سنيه، والامرا بدار السعادة على العادة، ودقت البشاير، وزين البلد، وخطب له على المنابر، وهي توليه الملك الناصر حسن ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون الثانية^(٢).

[النائب بطرابلس والنائب بجلب]

ثم وصل من الديار المصرية الأمير منجك متولي نيابة طرابلس. ثم وصل الأمير طاز من الديار المصرية نايباً بجلب المحروسة.

[انتهاء بناء المدرسة تحت قلعة القاهرة]

وفي هذه السنة كان انتها نيابة المدرسة المعمورة تحت قلعة الجبل بالقاهرة بناها الملك الناصر السلطان حسن، وهي من احسن مدارس مصر وأعظمها بنياناً، والمنارة من اعظم المنابر في اتقانها وارتفاعها. وغرم على المدرسة والمنارة اموالاً جزيلة، ووقف عليها الأوقاف، وبها ايوان عظيم جداً لم يرا^(٣) مثله في زمانه^(٤).

(١) الصواب: «أخوه».

(٢) أنظر عن خلع الصالح في: ذيل العبر للحسيني ٢٩٤، والبداية والنهاية ٢٥١/١٤، وتذكرة النبيه ١٧٥/٣، ومآثر الإنافة ١٦٠/٢، وتاريخ ابن خلدون ٤٥١/٥، والسلوك ج ٢ ق ٣/٩٣٠٠، والنجوم الزاهرة ٢٨٧/١٠، وحسن المحاضرة ٧٨/٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٥٥٢، ٥٥٣، وتاريخ الأزمنة ٣١٩.

(٣) كذا، والصواب: «لم يُرَ».

(٤) النجوم الزاهرة ٣٠٦/١٠.

وفي سنة ستة^(١) وخمسين وسبعماية

استهلت هذه السنة والسلطان بالممالك الملك الناصر حسن ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون، ونايب دمشق امير علي المارداني.

[اعتقال الأمير أرغون الكاملي]

وفي صفر امسك الأمير سيف الدين ارغون الكاملي الذي كان نايب الشام وحلب كما تقدم ذكره وارسل إلى الاسكندرية معتقلاً^(٢).

[وفاة الإمام السبكي]

وفي هذه السنة توفي الشيخ الإمام العالم البارع المحقق المدقق المفسر المحدث الاصولي الفقيه النحوي اللغوي الأديب الحافظ المجتهد العلامة، اوجد المجتهدين، سيف الناصرين، فريد المتكلمين، شيخ الاسلام، وحام الحكام، محقق القضايا والأحكام، خير الامة، قدوة الائمة، حجة العلماء والفضلاء، قاضي القضاة، تقي الدين ابو الحسن علي ابن عبد الكافي ابن علي ابن تمام الشافعي الانصاري الخزرجي السبكي. وكانت وفاته بمصر ١٥١/ب/ ليلة الاثنين تالت جمادى الآخر من هذه السنة، وعمره ثلاثة وسبعون سنة. قرأ القرآن العظيم بالسبع، واشتغل بالتفسير، والحديث، والفقه، والاصول، والنحو، والمنطق، والخلاف، والفرايض، والجبر، والمقابلة، والهندسة، والهيئة، والطب، وصنف كثيراً إلى الغاية يحير^(٣) الواصف في ايرادها^(٤).

(١) الصواب: « سنة ست ».

(٢) البداية والنهاية ١٤/٢٥٢، السلوك ج ٣ ق ١/٢٠.

(٣) الصواب: « يحار ».

(٤) أنظر عن الإمام السبكي في: ذيل العبر للحسيني ٣٠٤، ٣٠٥، ومعجم شيوخ الذهبي ٣٧٢، ٣٧٣، رقم ٥٣٦، وتذكرة الحفاظ ٤/١٤٩٠، وأعيان العصر ٦/ورقة ١٢٢٦ - =

وفي سنة سبعة^(١) وخمسين وسبعماية

استهلت هذه السنة والملك الناصر حسن ابن محمد ابن قلاوون .

[غارة الإفرنج على صيدا]

وفي هذه السنة ظهرة^(٢) الإفرنج على مدينة صيدا وقتلوا طائفة من أهلها واسروا جماعة، وكذلك قتلوا المسلمين^(٣) منهم خلق كثير^(٤)، وكسروا مركباً من مراكبهم، وجاء الصريح إلى دمشق وخرج عسكر دمشق ومقدمهم حاجب

= ١٢٣٥، وذيل تذكرة الحفاظ ٣٩، وطبقات الشافعية الكبرى ١٤٦/٦ - ٢٢٧، وطبقات الشافعية للإسنوي ٧٥/٢، ٧٦، وذيل مشتببه النسبة ٢٥، والوفيات لابن رافع ١٨٥/٢ - ١٨٧ رقم ٦٨٥، والبداية والنهاية ٢٥٣/٤، والمعجم المختص ١٥٤، ب، وتذكرة النبيه ١٨٨/٣ - ١٩١، ودرّة الأسلاك ٣٩١/٢، والسلوك ج ٣ ق ١/٢٢، ٢٣، وغاية النهاية ٥٥١/١ رقم ٢٢٥١، والدرر الكامنة ١٣٤/٣ رقم ٢٧٧٨، وطبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ١٩٠/٣ - ١٩٤ رقم ٦٠٣، والنجوم الزاهرة ٣١٨/١٠، ٣١٩، وبغية الوعاة ١٧٦/٢ - ١٧٨، وحسن المحاضرة ٣٢١/١ - ٣٢٨، وذيل طبقات الحفاظ ٣٥٢، والدليل الشافي ٤٦٣/١، والرد الوافر ٥٠ - ٥٢ رقم ١٦، وذيل التقييد ١٩٨/٢ - ٢٠٠ رقم ١٤٣١، وشذرات الذهب ١٨٠/٦، ١٨١، وطبقات الحفاظ ٥٢٥، وطبقات الشافعية لابن هداية الله ٢٣٠، والدارس ٣٦/١، ١٣٤، ١٣٥، ٣٦٦، ٤٢٤، ٤٥٨، وطبقات المفسرين للداوودي ٤١٢/١ - ٤١٦، وقضاة دمشق ١٠١، ١٠٢، والقلائد الجوهريّة ١٠٦/١، ١٠٧، ومفتاح السعادة ٣٦٣/٢ - ٣٦٦، ومعجم طبقات المفسرين ٢٥٧ رقم ٣٦٠، وديوان الإسلام ٤١/٣ - ٤٣ رقم ١١٥٢، وكشف الظنون ٣/١، ٧، ٢١، ٢٥، ٣١، ٩٢، ١١٨، ١١٩، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٩، ٢١٥، ٢٤٦، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٥، ومواضع أخرى كثيرة، والبدر الطالع ٤٦٧/١ - ٤٦٩، وإيضاح المكنون ٧٤/٢، ٦٨٦، وهدية العارفين ٧٢٠/١ - ٧٢٣، والرسالة المستطرفة ٨٢، ١٣٨، وفهرس الفهارس ٤٦/٢، ٣٦٩، ٣٧٢، والأعلام ١١٦/٥، ومعجم المؤلفين ١٢٧/٧، ودرّة الحجال ١٤٨/٣، وتاريخ الأدب العربي ٨٦/٢، وذيله ١٠٢/٢، وتاريخ الأزمنة ٣١٩.

(١) الصواب: «سنة سبع».

(٢) كذا.

(٣) الصواب: «قتل المسلمون».

(٤) الصواب: «خلقاً كثيراً».

الحجاب، والمحدر إليهم نايب صفد وسبق الجيش الدمشقي، ووجد الفرنج قد برزوا بما غنموا من الأمتعة والاسارى إلى جزيرة تلقاء صيدا في البحر، فراسلهم في افكاك الاسارى من ايديهم، ففادوهم عن كل راس خمسمائة درهم، فاخذ من ديوان الاسرى مبلغ ثلاثين الف^(١)، ولم يبق^(٢) معهم من المسلمين احد. وقدم بروس من قتل من الفرنج على صيدا وهم^(٣) بضع وثلاثون رأساً، فنصب على شرافات القلعة من غربيها^(٤).

[شراء السلطان مدينة بيسان]

وفي هذه السنة وصل كتاب من الديار المصرية بمشترى السلطان مدينة بيسان من الغور من بيت المال بتحف مبلغه مائتين^(٥) الف دينار وخمسون ألف دينار.

وفي سنة ثمانية^(٦) وخمسين وسبعماية

دخلت هذه السنة والسلطان الملك الناصر حسن بالديار المصرية، وليس له بمصر نايب ولا وزير، واصدار الامرا إلى الأميرين الكبيرين سيف الدين شيخوا وصرغتمش الناصريين.

(١) الصواب: «ثلاثين ألفاً».

(٢) الصواب: «لم يبق».

(٣) الصواب: «وهي».

(٤) أنظر عن غارة الإفرنج في: ذيل العبر للحسيني ٣١٠، والبداية والنهاية ٢٥٥/١٤ وفيه وقع «مدينة صفد» وهو وهم، والصحيح: مدينة صيدا، وتذكرة النبيه ١٩٨/٣، والسلوك ج٣ ق١/٢٨، وتاريخ الأزمنة ٣١٩، ٣٢٠، والغرر الحسان ٤٩٩، ودرة الأسلاك ٢/ورقة ٣٩٥، وتاريخ بيروت ٢٩، وانظر كتابنا: تاريخ طرابلس (عصر المماليك) ١٤٠، ١٤١ ففيه مناقشة لتاريخ الغارة ونقد لبعض المراجع الحديثة.

(٥) الصواب: «مائتا».

(٦) الصواب: «ثمان».

[عمارة مدينة عمان]

وفي هذه السنة رجع الأمير سيف الدين كجكن^(١) الحاجب، وكان له مدة ثلاثة أشهر غائبا في عمارة البلد المعروف بعمّان، وكان لهذا البلد مدة سنين متطاولة / ١٥٢ / خراباً. وفي ذلك الوقت اشتراه الأمير سيف الدين صرغتمش من بيت المال بمبلغ، وأرسل الأمير سيف الدين كجكن^(١) المذكور، وهو وكيله بالشام ليعمره له، فعمره في هذه المدة، ولم يستوعبه جميعه بل عمر منه ما أمكن فيه خلقاً^(٢) من الفلاحين وغيرهم. ونقل الولاية والقضا من حسابان اليها، وعادت ام البلاد كما كانت اولاً.

وهذا البلد له ذكر قديم ذكره « ياقوت الحموي »^(٣) انه مدينة دقيانوس الذي خرج منه اهل أصحاب الكهف، وان هناك مكاناً يقال له الرقيم مشهوراً^(٤) عند اهل تلك الناحية، والله اعلم. وذكر انها بُنيت بعد هلاك قوم لوط، وان الذي بناها ابن اخي لوط^(٥).

[صلاة الكسوف بدمشق]

وفي هذه السنة صلى الخطيب بالجامع الأموي صلاة الكسوف بين العشائين، وخطب الخطيب.

[سقوط بيتِ علي من فيه]

وفي هذه الليلة سقط بيت علي من فيه. فهلك منهم جماعة، وسلم ولد صغير في السرير، فسبحان الفعال لما يريد. وهذا المنزل عند باب الامينية في القيسارية.

(١) في الأصل: « لجكنى » باللام في أوله، وسيتكرر.

(٢) الصواب: « خلق ».

(٣) في معجم البلدان ج ٤ / ١٥١.

(٤) الصواب: « مشهور ».

(٥) أنظر عن عمارة عمان في: السلوك ج ٣ ق ١ / ٣٠.

[انتهاء الجزء العاشر من كتاب عيون التواريخ]

وفي هذه السنة انتهاء^(١) الجزء العاشر [من] تاريخ صلاح الدين محمد ابن شاكر الكتبي ، وإلى ها هنا آخر الجزء العاشر من « عيون التواريخ »^(٢) .

[اقتصار المؤلف على ذكر الخلفاء والملوك ونوادير الأخبار]

ثم بعد ذلك نقتصر على ذكر الخلفاء والملوك ونوادير الأخبار بحيث ان ذكرنا مجمل حوادث السنين الآتية سرداً مع اتساع حدوث الكواين لضاق لذلك هذا الكتاب ، والقصد فيه الاختصار مع ما يذكر^(٣) فيه الحواشي المنفردة بذكر بيت امرا غرب بيروت التنوخيين ولحم . ثم نذكر نوادر الحوادث انشا^(٤) الله تعالى ، وذلك .

في سنة ثلاثة^(٥) وستين وسبعماية

[وفاة الخليفة المعتضد]

توفي الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله وبويع بعده لأخيه ابو^(٦) محمد عبدالله العباسي^(٧) ، وهو

السابع من خلفاء بني العباس بالديار المصرية والرابع

والاربعين منهم أبو محمد عبدالله الحاكم بامر الله أمير المؤمنين ابن المستكفي بالله العباسي .

(١) الصواب : « انتهى » .

(٢) تاريخ الأزمنة ٣٢٠ ، ٣٢١ .

(٣) كذا ، والمراد : مع ما نذكر .

(٤) كذا .

(٥) الصواب : « ثلاث » .

(٦) الصواب : « أبي » .

(٧) أنظر عن (المعتضد) في : تاريخ الخميس ٤٢٧/٢ .

[وفاة الخليفة الحاكم بأمر الله]

وفي هذه السنة في شهر جمادى الأولى توفي أيضاً الخليفة أمير / ١٥٢ ب /
المؤمنين أبو محمد عبدالله الملقب بالحاكم بأمر الله، ثم بويع بعده لولده أبو^(١)
عبدالله محمد، وهو

الثامن من خلفاء بني العباس بالديار المصرية
والخامس والأربعون منهم المتوكل على الله أمير المؤمنين ابن
الحاكم بأمر الله العباسي. بويع له بعد وفاة والده في جمادى الأولى سنة ثلاثة
وستين وسبعماية بالقاهرة.

وفي سنة اثنين^(٢) ستين^(٣) وسبعماية

كانت وفات^(٤) الملك الناصر السلطان حسن ابن محمد ابن قلاوون في تاسع
شهر جمادى الأول، ودفن بالمدرسة الذي^(٥) بناها وسميت باسمه.

وفي بعض النسخ أن السلطان حسن توفى^(٦) سنة اثنين^(٧) وستين وسبعماية
بعد حوادث جرت بينه وبين يلبغا الاتابكي وامور يطول شرح ذكرها، وان
يلبغا انتصف في بعض روايته. ثم تسبب حوادث وكواين وحروب حتى قتل
يلبغا الاتابكي في خبر طويل انه ضرب عنقه وسحبت جثته مهتوكاً،
واضطرب حال الامرا بمصر^(٨).

(١) الصواب: «أبي».

(٢) كذا، والصواب: «اثنين».

(٣) في الأصل «سبعين» وهو وهم.

(٤) كذا.

(٥) الصواب: «التي».

(٦) كذا.

(٧) الصواب: «اثنين».

(٨) أنظر عن (الناصر حسن) في: مآثر الإنافة ١٦٠/٢، وذيل العبر للحسيني ٣٣٨ - ٣٤٠، =

ولما توفي السلطان حسن ابن محمد ابن قلاوون، فتولى بعده ولده.

الحادي والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية الملك الصالح محمد ابن الملك

الناصر السلطان حسن ابن الملك الناصر محمد ابن الملك المنصور قلاوون الصالحي الالفى، وجلس الملك الصالح محمد على كرسي المملكة في شهر جمادى الأولى سنة اثنين^(١) وسبعين وسبعماية، وقيل اثنين^(١) وستين، والله أعلم ايها الاصح.

[وفاة الملك الصالح محمد]

وفي هذه السنة في شهر شعبان توفي الملك الصالح صلاح الدين محمد ابن السلطان حسن ابن محمد ابن قلاوون. توفي في هذه السنة، وقيل: خلع، والله أعلم. وكانت مدته اربع^(٢) اشهر^(٣).

وفي هذه السنة جلس على سرير المملكة بالديار المصرية نهار الثلاثة^(٤)

= والبداية والنهاية ٢٧٨/١٤، وتذكرة النبيه ٢٤٠/٣، ودرة الأسلاك ٢/ورقة ٤١٤، والدرر الكامنة ١٢٤/٢ رقم ١٥٦٠، والسلوك ج ٣ ق ١/٦٢، والنجوم الزاهرة ١٨٧/١٠، ٣٠٢ - ٣١٨، وتاريخ الخلفاء ٥٠١، وحسن المحاضرة ٧٨/٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١/٥٧٧ - ٥٨٠، وشذرات الذهب ١٩٦/٦، ١٩٧، وتاريخ الأزمنة ٣٢١، وأخبار الدول ٢٠٣، ٢٠٤، والغرر الحسان ٤٩٩.

(١) الصواب: «اثنين».

(٢) الصواب: «أربعة».

(٣) الصحيح في المصادر أن الذي تولى السلطنة بعد مقتل الناصر حسن سنة ٧٦٢هـ. هو ابن أخيه السلطان الملك المنصور صلاح الدين محمد بن الملك المظفر حاجي بن الناصر محمد بن قلاوون الصالحي؛ وليس الملك الصالح محمد بن حسن، كما يقول المؤلف هنا. (أنظر المصادر المذكورة) وبقي المنصور ابن المظفر حاجي إلى ١٥ شعبان ٧٦٤هـ. حيث خلع وتسلطن بعده ابن عمه الملك الأشرف شعبان بن حسين. (النجوم الزاهرة ٦/١١).

(٤) كذا.

حادي عشر / ١٥٣ أ / شعبان وهو

الثاني والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية
الملك الاشرف شعبان ابن^(١)

السلطان حسن ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون .

وفي سنة سبعة^(٢) وسبعين وسبعماية
[وفاة الأمير منجك الناصري]

توفي الأمير منجك ابن عبدالله الناصري ، وتولى منجك المذكور الولايات
الحسنة ، ومن جملتها النيابة بصفد ، ثم تولا^(٣) نيابة طرابلس وتولا^(٤) حلب سنة
تسعة^(٥) وخمسين وسبعماية . ثم تولى دمشق . وله عمائر عديدة وخانات في
الأماكن المخفية ، ووقف الوقوفات الجليلة على دريته ، وله آثار كثيرة وحمامات
وغيرها . وتوفي بمصر ودفن بالقرب من قلعة الجبل بالقاهرة^(٦) .

(٢) تكررت في الأصل .

(٣) الصواب : « سبع » .

(٤) الصواب : « تولى » .

(٥) الصواب : « تسع » .

(٦) أنظر عن (الأمير منجك) في : إنباء الغمر ١٢٥/١ رقم ٧٤ ، والدرر الكامنة ٣٦٠/٤ ،
٣٦١ ، رقم ٩٨٥ وفيه : مات سنة ٧٧٦ ، وكذا في : السلوك ج ٣ ق ١/٢٤٧ ، والنجوم
الزاهرة ١١/١٣٣ ، ١٣٤ ، والمنهل الصافي ٣/ ورقة ١٣٦٤ ، وعقد الجمان ج ٢٤ ق ٢/ ورقة
١٨٧ ، وإعلام الوري ٢٣ ، ومنادمة الأطلال ٢١٠ ، وانظر نزهة المشتاق للإدريسي ١٧ .

وفي سنة ثمانية^(١) وسبعين وسبعماية [مقتل الملك الأشرف شعبان]

خرج الملك الأشرف شعبان ابن الملك الناصر السلطان حسن^(٢) من مصر في شهر شوال يريد الحج، وظهر من مصر في تجمل عظيم، وظهر معه خلق عظيم، وكان خروجه في ابها^(٣) تجمل، وحج واعتمر، وقضا^(٤) مناسكه ورجع إلى أن وصل إلى عقبة ايل^(٥) فقتل هناك.

وفي خبر آخر انه لم يصل إلى مكة، وإنما رجع من طريقه إلى أن وصل إلى العقبة المذكورة فقتل بها في أواخر شوال سنة ثمانية^(٦) وسبعين وسبعماية^(٧).

ثم تولى

الثالث والعشرون من ملوك الترك بالديار

المصرية الملك المنصور نور الدين علي ابن الملك الأشرف شعبان ابن السلطان حسن ابن الملك الناصر محمد ابن المنصور قلاوون، وجلس على كرسي المملكة بالديار المصرية في اوائل دي القعدة، وكان ردي السيرة، سفاكاً للدماء، محباً للمال، عسوفاً ظالماً، غير الرسوم، ولم يتم له مراده، صادر الشيخ تاج الدين عبد الوهاب السبكي وحبسه معه. وقصه ذلك اعرضنا عن ذكرها.

(١) الصواب: «ثمان».

(٢) الصواب: «حسين».

(٣) كذا، والمراد: «أبها».

(٤) كذا.

(٥) هي ميناء العقبة الأردني حالياً.

(٦) الصواب: «ثمان».

(٧) أنظر عن الملك الأشرف شعبان في: مآثر الإنافة ١٧٤/٢، وتاريخ ابن خلدون ٤٦٥/٥، وإنباء الغمر ١٢٨/١ - ١٣٠، والدرر الكامنة ١٩٠/٢، ١٩١ رقم ١٩٣٦، والسلوك ج ٣ ق ١/٢٨٢، ٢٨٣، والنجوم الزاهرة ٦٩/١١ - ٨٣، وتاريخ الخلفاء ٥٠٣، وحسن المحاضرة ٧٩/٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ١٧٥/٢ - ١٨٧، وتاريخ الأزمنة ٣٢٤، وأخبار الدول ٢٠٤، ٢٠٥، والغرر الحسان ٥٠٠.

حاشية

وفي سنة سبعة^(١) وسبعين وسبعماية

١٥٣/ ب/ سابع عشر صفر توفى^(٢) الأمير الكبير زين الدين صالح ابن الأمير الكبير ناصر الدين الحسين ابن خضر التنوخي امير الغرب. كان امير^(٣) جليل المقدار، حسن السياسة، ساد قومه بحميد الرياسة، فحسنت سيرته، وانقاد به اهله وعشيرته، وكان شديد الغضب، حسن الرضا، متقصداً لقمع ذوي المفسد، ساعي^(٤). في سد الخلل والاصلاح، فشكرت سيرته وساد قومه، ومن مقاصده الخير^(٥) ان في سنة خمسة^(٦) وسبعين وسبعماية اقطعت فطرة البلاد لشخص يقال له طبطق الرماح معلم الخاصكية، فسعى الأمير زين الدين وابطلها بعد تعب وغرامه، أقام بها من ماله لم يكلف احد^(٧) فيها إلى درهم فرد.

وكان طبطق المذكور معلم الخاصكية السلطانية الاشرفية، وافتوا^(٨) بذلك الائمة. وكانت قصة عشرة فابطلها بحسن سياسته^(٩).

وفي ايامه خامروا فكس^(١٠) صاحب قبرس لما اخذ الاسكندرية، ثم احتراز

(١) الصواب: «سبع».

(٢) كذا.

(٣) الصواب: «أميراً».

(٤) الصواب: «ساعياً».

(٥) الصواب: «الخيرة».

(٦) الصواب: «خمس».

(٧) الصواب: «أحدًا».

(٨) الصواب: «وأفتى».

(٩) تاريخ بيروت ١٧٨.

(١٠) هكذا في الأصل، وهو «بطرس دي لوزنيان» ملك قبرس الذي غزا الإسكندرية سنة

٧٦٧هـ/١٣٦٥م.

الناس منه على السواحل ، فزاد تعب امرا الغرب والسكنى ببيروة^(١) والركوب ليلاً ونهاراً ، فوجدوا بذلك مشقة كبيرة. وكان ذلك في أيام الأميري الكبير الاتابكي يلبغا ، فامر ان يشرعوا في عمارة شواني وحمالات ، وارسل الأمير بيدمر الخوارزمي إلى بيروت في سنة سبعة^(٢) وستين وسبعماية ليعمرها عدة كثيرة من الحملات والشواني ، وجعلوا اقامة العساكر الشامية في بيروت بالبدل ، فازداد تعب امرا الغرب وكثرة^(٣) كلفتهم على العساكر .

ولما حضر بيدمر إلى بيروت بسبب عمارة المراكب تكلموا^(٤) تركمان كسروان عند بيدمر كلام قليل نفعه ، وتدرّكوا الف راجل معه^(٥) تدخل / ١٥٤ أ / إلى قبرس ، وانهم يفعلوا افعال^(٦) عظيمة ، فاصغا^(٧) بيدمر إلى ما انهوه وتوجه بعضهم إلى مصر ، فرسم لهم يلبغا الكبير بكتابة مثالات باقطاعات امرا الغرب . وكان قد توجه إلى مصر بهذا السبب الأمير سعد الدين خضر ابن الأمير عز الدين الحسن ابن خضر ، والأمير سيف الدين يحيى ابن الأمير زين الدين صالح المذكور ، فاجتمعوا بالقاضي علاي الدين ابن فضل الله كاتب السر بمصر ، وكان واصلاً عند الأمير الكبير يلبغا فاوقفها قدامه وساعدهما عنده ، وقال : هولاي من غرس الملوك الاوائل ان كان فيهم نفع فقد استحقوا به اقطاعهم ، وإن لم يكن فيهم نفع ، فحاشا الله^(٨) ان يكون معروفاً اسدوه^(٩) الملوك الاوائل ينقطع في أيام الأمير الكبير ، فعند ذلك رسم

(١) كذا .

(٢) الصواب : « سبع » .

(٣) الصواب : « كثرت » .

(٤) الصواب : « تكلم » .

(٥) الصواب : « مُعَدِّين للدخول » .

(٦) الصواب : « أفعالاً » .

(٧) الصواب : « فأصغى » .

(٨) الصواب : « فحاش الله » .

(٩) الصواب : « أسداه » .

بتمزيق^(١) مثالات التركمان، وان يستقروا امرا الغرب على اقطاعاتهم، فلما قصد سعد الدين، وسيف الدين العود إلى بيروت عرفهما علاي الدين كاتب سر مصر ان قصده عمارة خان الحصين، وان يكون الأمير زين الدين صالح ملاحظا^(٢) في عمارته، وان يجهز له من وجداه عندهم من الخطوط المنسوبة، ففعلا ذلك.

وكان علاي الدين المذكور من كُتّاب المنسوب في الأقلام السبعة، وكان قد اوقف على خان الحصين المزرعة المعروفة بجرن الدب، فتغلبوا^(٣) عليها اولاد الحمرا وجعلوها لهم، فلما استقر بيدمر في بيروت لعمارة الشواني عجزوا^(٤) تركمان كسروان عما^(٥) يطلب منهم على خاصة اقطاعهم وعن القيام بخدمة بيدمر، فهربوا إلى الروم.

ثم ان بيدمر احضرا صناع كثيرة^(٦) من ساير الممالك، فكانوا جمّا، ولم يعهد همة في عمارة مثلها عظما وسرعة وكثرة صناع وقوة وعزم.

وعمر بيدمر بظاهر بيروت مسطبة وعرفت به إلى الان. وكانت المراكب تعمل عندها / ١٥٤ ب / على بعد من البحر، وحضر عسكر الشام مجرد^(٧)، فانزلوه فيما بين البحر والمراكب حدراً من مراكب صاحب قبرس ليلاً^(٨) يحضروا [على]^(٩) حين غفله فيحرقوا ما يعمل من المراكب.

(١) في الأصل: «بتمزيق».

(٢) كذا، والمراد: «ملاحظاً».

(٣) الصواب: «فتغلب».

(٤) الصواب: «عجز».

(٥) كذا.

(٦) الصواب: «أحضر صناعاً كثيرين».

(٧) الصواب: «مجرداً».

(٨) هكذا، والمراد: «لئلاً».

(٩) زيادة على الأصل.

وكان نايب الشام في ذلك الوقت اقتمر، فلما قتل يلغا سنة ثمانية^(١) وستين وسبعماية ابطلوا العمارة في المراكب، ولم ينزل منهم إلى البحر سوى حالتين كبار، وتلف الباقي ورت تحت المسطبة المذكورة، وذهب المال ظياعاً^(٢)، وكان شيئاً جزيلاً^(٣).

ولما تولا^(٤) ملك الأمرا منجك كان له بالأمير زين الدين صالح عناية تامة، ويقرب مقعده عنده. وكان إذا حضر زين الدين صالح عناية إلى دمشق يرتب له سباطاً وعليق^(٥). وإذا قصد الرجوع إلى البلاد يخبره منجك اي الخلع احب إليه. وبعد لبسهم الخلع يعطيهم تفاصيل حرير وغيره برسم هديه للحرير.

ومما قيل، ان ملك الأمرا منجك لما استتر كان عند الأمير زين الدين صالح المذكور، وكان زين الدين مقصداً للوارد والصادر، ومدح من الناس باشعاراً^(٦) كثيرة.

مطلب نعت لطيف^(٧)

ومما نعته محمد ابن علي ابن محمد الغزي بعد فراغه من مدح ناصر الدين الحسين والده فقال: واما فرع اصله الكريم، ووارث مجده الصميم، نجم اشرق في سما معاليه وغصن اوراق في دوحة^(٨) جده وأبيه، الجنب الزيني، زان الله باشراف طلعتة السعيدة افق المحافل والجحافل، وجعله لقضاء حقوق المعالي

(١) الصواب: «ثمان».

(٢) كذا، والمراد: ضياعاً.

(٣) الصواب: «جزيلاً».

(٤) كذا.

(٥) الصواب: «عليقاً».

(٦) الصواب: «باشعار».

(٧) العنوان عن هامش الأصل.

(٨) في الأصل: «دوحة».

خير كافٍ وكافل، صالح كاسمه وفعله، زين كفرعه واصله، قد جمع فضيلتي السيف والقلم، ومن اشبه اياه ما ظلم، والشبل في المخبر مثل الاسد.

وقال:

فرع زكا من خير اصل طاهر ما زال يثمر بالمنايا والمنيا^(١)
يخشى ويرجا^(٢) سطوة ومكارما ويرى الثناء اعز شياً يقتننا^(٣)

وقال^(٤) / ١٥٥ / أ:

تقاصر فهمي^(٥) عن وصفهم فماذا يقال وماذا أقول؟
جبال تسير اشموس^(٦) تنير اسود تصول، سيول تسيل

وكان زين الدين صالح ابن الحسين يتعاطا^(٧) نجاره^(٨) لطيفه جداً، وكان عنده بعض معرفة في صناعته لطب^(٩)، ويستحكر من الأدوية والأشربة والأكحال والدهونات برسم التواب شي^(١٠) كثير لينفع به الناس. وكان عنده بر وصدقة ومعروف للمحتاجين. وكان كثير النضر^(١١) في حق ذوي^(١٢) البيوت الاصيل، ويعاملهم بالاكرام، يدني فقيرهم، ويوقر صغيرهم، محافظة لسلفهم. وكان يصغر نفسه مع الاجواد، ويكبرها على الارادل والاندال،

(١) الصواب: «والمنى».

(٢) الصواب: «ويرجى».

(٣) الصواب: «أعز شيء يقتنى».

(٤) تكررت في آخر الورقة ١٥٤ ب وأول الورقة ١٥٥ أ.

(٥) في الأصل: «فهى».

(٦) كذا.

(٧) الصواب: «يتعاطى».

(٨) أنظر: تاريخ بيروت ١٨٤.

(٩) الصواب: «في صناعة الطب».

(١٠) الصواب: «شيئاً كثيراً».

(١١) كذا، والمراد: «النظر».

(١٢) في الأصل: «دوي» بالبدال المهملة.

سلك الطرائق المحمودة، فشكرت سيرته^(١).

ثم يرجع إلى سياق التاريخ، وذلك

في سنة ثلاثة^(٢) وثمانين وسبعماية
[وفاة الملك المنصور علي بن شعبان]

في شهر صفر توفي الملك المنصور نور الدين علي ابن الملك الاشرف
شعبان ابن الملك الناصر السلطان حسن ابن محمد ابن قلاوون الصالحي سنة
ثلاثة^(٣) وثمانين وسبعماية^(٤).

ثم تولى المملكة وجلس على تخت الملك بعده ولده

الرابع والعشرون من ملوك الترك

بالديار المصرية الملك المنصور محمد ابن الملك المنصور علي ابن الملك
الاشرف شعبان ابن الملك الناصر حسن ابن الناصر محمد ابن قلاوون في رابع
عشرين صفر سنة ثلاثة^(٥) وثمانين وسبع مائة.

[خلع الملك المنصور محمد بن علي]

وفي هذه السنة خلع من السلطنة الملك المنصور محمد ابن المنصور علي ابن
الاشرف شعبان ابن الناصر حسن ابن الملك الناصر محمد ابن قلاوون، وتولى

(١) أنظر: تاريخ بيروت لصالح بن يحيى ١٧٩ - ١٨٤.

(٢) الصواب: «ثلاث».

(٣) الصواب: «ثلاث».

(٤) أنظر عن الملك المنصور علي في: مآثر الإنافة ١٧٥/٢ و ١٨٤، وتاريخ ابن خلدون

٤٧١/٥، والسلوك ج ٣ ق ١/٤١٢، وإنباء الغمر ٢٣٢/١، والنجوم الزاهرة ١١/١٤٨ -

١٨٨، وتاريخ الخلفاء ٥٠٣، وحسن المحاضرة ٧٩/٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ٢/٢٨٤،

وتاريخ الأزمنة ٣٢٤، وأخبار الدول ٢٠٥، والغرر الحسان ٥٠١.

(٥) الصواب: «ثلاث».

بعده أخوه، وهو

الخامس^(١) والعشرون^(٢) من ملوك الترك بالديار المصرية

الملك الصالح

حاجي ابن المنصور علي ابن الأشرف شعبان ابن الناصر حسن ابن الملك
الناصر محمد ابن قلاوون، وجلس على كرسي المملكة، وجرى في ذلك
١٥٥/ ب/ حوادث وكواين وامور يطول شرحها اعرضنا عن ذكرها.

حاشية

[وفاة الأمير شهاب الدين التنوخي]

وفي هذه السنة نهار السبت الحادي عشرين شهر ربيع الأول سنة ثلاثة^(٣)
وثمانين وسبعمائة كانت وفات^(٤) الأمير شهاب الدين أحمد ابن الأمير زين
الدين صالح ابن الأمير ناصر الدين الحسين ابن خضر امير الغرب التنوخي،
كان ذات^(٥) عقل وعلم ودين، جمع لمحاسن الكتابة الجيدة والخط المنسوب
والبلاغة وعلم القريض ونظمه، وحسن النضر^(٦) في الأمور والدكا ومحبة اهل
العلم. ثم إنه كان مشغلاً بعلم النحو ومعرفة الكواكب على شيخ كان عنده.
وكان يعمل النشاب المليح، وكان يعمل صنعة الصياغة، وكان مشكوراً عند
ساير من يعرفه، ومن جملة ذلك في ذات يوم حظر^(٧) على ملك الأمرا بدمر
نايب الشام، وكان المجلس محفل^(٨) بالأمرا والأعيان، فشكره ملك الأمرا.

(١) في الأصل: «الخامس».

(٢) في الأصل: «العشرون».

(٣) الصواب: «ثلاث».

(٤) كذا.

(٥) الصواب: «كان ذا».

(٦) الصواب: «النظر».

(٧) الصواب: «حضر».

(٨) الصواب: «حافلاً».

ومن جملة قوله : يكتب مليح ، ويرمي نشاب مليح . ورجل جيد والسلام .

وكان يعمل طوامير وسبكات ويقدمهم^(١) للملك^(٢) الأُمرا بيدرمر ،
فيفرقهم^(٣) بيدرمر بدمشق ، فرسم له ابنه يركب على خيل البريد ويتوجه إلى
قرية تعرف بعين زحلتا من بلد الشوف من صيدا ليكشف عنها^(٤) بها من
أشجار القوق النافع لعمل النشاب ، فلم يجده موافق^(٥) ، وقصد التوفرة^(٦) على
البلاد لقطع الخشب ونقله والكلفة عليه .

ثم ان اهل تلك الناحية اجتهدوا على قطع شجر القوق وتعطيل نشوه
وادتاره^(٧) .

وكان يوم دفنه في عبيه يوم^(٨) كثير الجمع جداً ، لم يعهد . وحضروا^(٩)
اهل جزيل العزا يوم دفنه^(١٠) .

[وفاة الأمير سعد الدين خضر التنوخي]

وفي هذه السنة في شهر رمضان توفي الأمير سعد الدين خضر ابن عز
الدين الحسن ابن الأمير سعد الدين خضر ابن [أمير] الغرب التنوخي .

كان كريماً جواداً ذا حشمة / ١٥٦ أ / زائدة ووقار وحرمة وافرة . وكان

(١) الصواب : « ويقدمها » .

(٢) في الأصل : « الملك » .

(٣) الصواب : « فيفرقها » .

(٤) كذا .

(٥) الصواب : « موافقاً » .

(٦) الصواب : « التوفر » .

(٧) كذا ، والمراد : « إندثاره » .

(٨) الصواب : « يوماً » .

(٩) الصواب : « وحضر » .

(١٠) أنظر : تاريخ بيروت ١٩٠ .

قوي النفس ، حسن الكتابة والبلاغة ، فصيحاً في خطابه ، عسر المقاهرة جداً ، غوى الخيل الجياد والسباق بهم^(١) ، وتعالى^(٢) في رتبة الحشمة ، وحسن الملبوس والآت الخيل . وكانت امريته امرية ابوه^(٣) الحسن . ولكن سعد الدين المذكور زاد عدة جيد^(٤) على غير رغبة في قيام الحرمة . وكان من مشاهير الأمرا من تنوخ^(٥) .

ثم نرجع إلى سياق ترتيب مدرج التاريخ .

(١) الصواب : « بها » .

(٢) في الأصل : « وتعالى » .

(٣) الصواب : « أبيه » .

(٤) الصواب : « جياد » .

(٥) يخلط المؤلف ابن سباط في هذه الترجمة بين سعد الدين خضر ابن عز الدين الحسن ، وبين

سعد الدين خضر بن محمد بن حجي ، فالذي توفي هذه السنة هو سعد الدين خضر بن عز

الدين الحسن ، أما الترجمة ، فهي لسعد الدين خضر بن محمد بن حجي الذي توفي قبله بأكثر

من مائة عام . فقد جاء في تاريخ بيروت لصالح بن يحيى - ص ٥٦ ما نصه :

« ثم بعد جمال الدين حجي نذكر اخيه (كذا) الأمير سعد الدين خضر بن محمد بن

حجي . كان رجل جليل القدر زايد الحشمة حسن الشكالة غوي الخيول الملاح والصيد . .

وكانت غلماه عبيد حبوش مسترى ماله يرسل معهم خيوله يربعهم في المتن وكفرسلوان ،

وتملك بها مروج لمراعي خيوله . . » .

ثم ذكر منشوراً باسمه تاريخه سنة ٦٥٤ هـ .

[أخبار دولة المماليك البرجية]
[وأوائل العصر العثماني]
[وأخبار التتوختين]

/١٥٦أ/

وفي سنة أربعة^(١) وثمانين وسبعماية
[خلع الملك الصالح حاجي وسلطنة الظاهر برقوق]

خلع من السلطنة الملك الصالح حاجي ابن المنصور علي ابن الأشرف
شعبان ابن الناصر حسن ابن محمد ابن قلاوون الصالح في تاسع عشرين
رمضان، وجهّزوه إلى الكرك، وحبس بها، ثم تولّى بعده المملكة

السادس والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية
الملك الظاهر برقوق^(٢)

ابن عبدالله، وجلس على سرير المملكة هذه السنة في شهر رمضان
المذكور^(٣).

(١) الصواب، «سنة أربع».

(٢) هذه العبارة كتبت بحرف كبير في الأصل.

(٣) أنظر عن سلطنة الظاهر برقوق وخلع السلطان حاجي في:

السلوك للمقريزي ج ٣ ق ٤٧٤/٢ - ٤٧٦، ونزهة النفوس والأبدان للصيرفي ٤٤/١،
وتاريخ ابن قاضي شهبة، المجلد الأول، الجزء ٨٦/٣، وإنباء الغمر لابن حجر ٢٥٧/١،
والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢١٥/١١، ٢١٦ والمنهل الصافي ٢٨٧/٣، وبدائع =

[نيابة بَيدمر الشام]

وفي هذه السنة سنة أربعة^(١) وثمانين تولا^(٢) بيدمر الخوارزمي^(٣) نيابة الشام بموافقة برقوق^(٤).

[تلقب برقوق بالظاهر]

وحصل بين برقوق وبركة الجوباني خلف، ثم صفى^(٥) الأمر لبرقوق. ثم خلع الصالح حاجي، وجلس برقوق، وتلقب بالملك الظاهر برقوق ابن انس^(٦) ابن بردبك.

وفي سنة خمسة^(٧) وثمانين وسبعماية [القبض على الخليفة المتوكل العباسي]

قبض الملك الظاهر برقوق على الخليفة أمير المؤمنين المتوكل على الله وخلعه وحبسه^(٨).

= الزهور لابن إياس ج ١ ق ٣١٠/٢ - ٣١٢، واخبار الدول للقرماني ٣٠٥، وشذرات الذهب ٢٨٢/٦، وتاريخ الأزمنة للدويهي ٣٢٤، وحسن المحاضرة ٧٩/٢، وتاريخ الخلفاء ٥٠٤، وتاريخ بيروت ٢٣٢، ومآثر الإنافة ١٨٤/٢، والتاريخ الغياثي ٣٤٥، وتاريخ الأمير حيدر الشهابي ٥٠٢، والجوهر الثمين لابن دقماق ٢٦١.

- (١) الصواب: «سنة أربع».
- (٢) الصواب: «تولى».
- (٣) في الأصل: «الخوارزمي» بسقوط الراء.
- (٤) السلوك ج ٣ ق ٤٦٦/٢، وفي إعلام الوري لابن طولون ٣٠ وليها للمرة السادسة ودخلها في شهور سنة ثلاث وثمانين وسبعماية ثم مُسِكَ وأودع بالقلعة ومات بها.
- (٥) الصواب: «ثم صفا».
- (٦) كذا، والصواب: «أنص».
- (٧) الصواب: «سبع».
- (٨) السلوك ج ٣ ق ٤٧٧/٢، نزهة النفوس ٧١/١، تاريخ ابن قاضي شهبة، مجلد ١ ج ١١٠/٣، إنباء الغمر ٢٧٥/١، ٢٧٦ النجوم الزاهرة ٢٣٤/١١، ٢٣٥ بدائع الزهور =

التاسع من خلفا بني العباس بالديار المصرية
وهو السادس والأربعين^(١) منهم أبي حفص^(٢)
عمر ابن الواثق بالله العباسي
ولما خلع المتوكل من الخلافة وتولّى أمير المؤمنين أبي حفص عمر ابن
الواثق بالله إبراهيم ابن المتمسك بالله العباسي^(٤).

وفي سنة ثمانية^(٥) وثمانين وسبعماية
[وفاة الخليفة أبي حفص الواثق]
في جمادى الآخرة نهار الثلاثاء سادس / ١٥٦ ب / الشهر^(٦) توفي الخليفة
أبي حفص، وتولا^(٧) بعده

العاشر من خلفا بني العباس بالديار المصرية
وهو السابع والأربعون منهم
المعتصم^(٨) بالله أبو يحيى زكريّا
أخو أبي حفص، بويح له بعد وفاة أخيه بمصر يوم الثلاثاء سادس شهر
جمادى الآخرة سنة ثمانية وثمانين وسبعماية.

-
- = ج ١ ق ٣٣٣/٢، شذرات الذهب ٢٨٦/٦، تاريخ الخلفاء ٥٠٤، حسن المحاضرة ٦٠.
- (١) الصواب: «الأربعون».
- (٢) الصواب: «أبو».
- (٣) الصواب: «أبو».
- (٤) السلوك ج ٣ ق ٤٩٥/٢، نزهة النفوس ٧٢/١، تاريخ ابن قاضي شهية، مجلد ١ ج ٣/١١٠، إنباء الغمر ٢٧٥/١، النجوم الزاهرة ٢٣٥/١١، شذرات الذهب ٢٨٦/٦ وفيه يسمي الخليفة: «محمداً» وهو وهم، بدائع الزهور ج ١ ق ٣٣٣/٢، وتاريخ الخلفاء ٥٠٤ وفيه «محمداً» أيضاً، مآثر الإنافة ١٨٧/٢.
- (٥) الصواب: «ثمان».
- (٦) في تاريخ الخلفاء ٥٠٤: مات يوم الأربعاء سابع عشري شوال، وفي: حسن المحاضرة ٦٠: مات يوم الأربعاء تاسع عشري شوال.
- (٧) كذا، والصواب: «تولى».
- (٨) كذا، والصواب: «المستعصم».

[قَتْلُ بَيْدَمِر نَائِبِ الشَّامِ]

وفي هذه السنة قبض الملك الظاهر برقوق على بيدمر نايب الشام وقتله ،
وولى في نيابة دمشق الطُّنْبُغا الجوباني^(١) .

وفي سنة تسعين وسبعماية [عصيان نائبي حلب وملطية]

عصى يلبغا نايب حلب ، ووافقه تمر بغا منطاش الأفضلي نايب ملطية ،
وجعلا قتلة بيدمر حجة لعصيانهم على الظاهر برقوق وخروجهم عن طاعته^(٢) .

حاشية

[عن التنوخيّين]

وفي هذه السنه توفي الأمير سيف الدين يحيى ابن زين الدين صالح ابن
ناصر الدين الحسين ابن سعد الدين خضر أمير الغرب التنوخي ، كان حسن
الترتيب ، وشهر بالرياسة بين الأمرا والأكابر ، فأنعَدَ فيهم من الأعيان ، ساد
البيت فأجل فيه الرياسة وانقادة^(٣) به اقاربه وقومه . حج إلى بيت الله الحرام ،
وتشرف بزياره سيد الأنام ، وحج معه ولده فخر الدين عثمان ، والحاج أحمد

(١) الدرّة المضيّة في الدولة الظاهرية ، لابن صتّرى - ص ٢ ، وانظر : إنباء الغمر ٣١٧/١ ،
وإعلام الوري ٣٠ ، ٣١ رقم ٣٣ ، وتاريخ ابن الفرات ٢٤٠/٩ ، وفي ترجمة بيدمر
الخوارزمي في : الدرر الكامنة ٥١٣/١ ، ٥١٤ رقم ١٣٩٣ يوجد بياض في تاريخ وفاته ،
حيث يقول : « .. فتمكن ابن الحمصي نائب القلعة بدمشق من الإغراء به وهو يومئذ نائب
السلطنة بدمشق فقبض عليه فكان آخر العهد به وذلك في سنة ... وثمانين وسبعماية » .
وانظر : تاريخ بيروت ٢١٥ .

وقد سبق أن أشرت إلى الغموض الحاصل في تاريخه عند ابن طولون في : إعلام الوري .
(٢) تاريخ بيروت ٢٣٢ ، السلوك ج ٣ ق ٥٧٣/٢ و ٥٧٦ ، نزهة النفوس ١٦٦/١ و ١٧٦ ،
تاريخ ابن قاضي شهاب ، مجلد ١ ج ٢٤١/٣ ، النجوم الزاهرة ٢٥١/١١ ، بدائع الزهور
ج ١ ق ٣٩٠/٢ ، وأرخ ابن تغري بردي وفاته بسنة ٧٨٩ هـ . (المنهل الصافي ٤٩٩/٣) .
(٣) كذا ، والصواب : « وانقادت » .

ابن عيسى استاد داره، والحاج حسين، وغيرهم. وهو الذي أضاف إلى القناة الجارية إلى حارت^(١) أعبته زيادة كبيره تسمى بعين الباردة، فزاد ما بها زيادة باينه^(٢).

[غارة الجنوية على بيروت]

وحضرة^(٣) في أيامه تعميرة الجنويته إلى بيروت في سنة أربعه^(٤) وثمانين وسبعماية وحضر العسكر الشامي، ووقع الحرب في بيروت، وتقهقرة^(٥) العساكر من مدافع الفرنج ونشاب الجروح، واستطروا^(٦) بالحيطان بين الأزقه. ونزلوا^(٧) الفرنج من مراكزهم إلى البر، وطلع منهم شردمه إلى خرايب / ١٥٧ / القلعة القديمة لنصب سنجق في شرفه عاليه، إشاره أن الفرنج ملكوا البر، فلما رأى الأمير يحيى ذلك هجم بمن معه من أصحابه دوات النخوات وأرما^(٨) بنفسه على الذين معهم السنجق فطعنوه برماحهم حتى برك به الفرس، ثم نهض قائماً، وكان فرس له اسم في الخيل. ثم اقتحمهم حتى وصل إلى حامل العلم فرماه ووقع السنجق، فلما نظرت الفرنج الذين نزلوا إلى البر إلى سنجق الكفار قد تنكس ووقع فانهزموا، وزحمتهم المسلمون، فازدحموا على السقايل، فاقلب بهم بعض السقايل، فوقع منهم جماعه كثيره في البحر، وكانوا متقلين باللبوس، فغرقوا ولم يقدرُوا على السباحة، فكانت كسرة الفرنج من الأمير يحيى، وعُرفت به.

(١) كذا، والصواب: « حارة ».

(٢) تاريخ بيروت لصالح بن يحيى ١٩٢، ١٩٣.

(٣) كذا، والصواب: « وحضرت ».

(٤) الصواب: « أربع ».

(٥) كذا، والصواب: « وتقهقرت ».

(٦) كذا، والمراد: « واستطروا ».

(٧) الصواب: « ونزل الفرنج ».

(٨) الصواب: « ورمى ».

ودكروا^(١) مقدّم جب جنين^(٢) من البقاع فيما بعد ذلك أنه قال للأمير صالح ابن يحيى، فقال له ابن مّلي المدكور: أنا وأبوك يحيى في الجنة، لأنني كنت إلى جانبه يوم الوقعه ببيروت، فلما ارما^(٣) الذي كان معه السنجق أنا الذي قطعت راسه، وكان مّلي يفتخر بذلك من ابين^(٤) الناس.

ولما انهزمت^(٥) الفرنج وصل نايب الشام بيدمر وقد فات الأمر. وكان بيدمر منحرف^(٦) عن الأمير يحيى فغلط^(٧) عليه القول وقال له: أنت مباطن مع الفرنج، ما فعل معهم كلام الحسود، فشكروا فرس الأمير يحيى عند بيدمر، فقدمها له مع فرس آخر، فأعابوا الناس ذلك^(٨) على بيدمر اخذه لذلك الفرس، وكان من جملة^(٩) الحساد للأمير يحيى رجل من صيدا، فتوصل إلى أن صار خزندار صغير^(١٠) عند بيدمر، وكان كثير الوقوع في الأمير يحيى.

ثم إن بيدمر أخرج قطاع الأمير يحيى سنة أربعة^(١١) وثمانين وسبعماية.

وكان الأمير يحيى بينه وبين جركس الخليلي^(١٢) عينة^(١٣) أمرا / ١٥٧ ب /
مصر عند برقوق يستعين به على الاعراض بيدمر.

(١) الصواب: «وذكر».

(٢) في الأصل: «جب جنين» والتصحيح من: تاريخ بيروت ١٩٤.

(٣) كذا، والمراد: «رمى».

(٤) كذا، والصواب: «بين».

(٥) كذا، والصواب: «انهزمت».

(٦) الصواب: «منحرفاً».

(٧) الصواب: «فأغلط»، وفي تاريخ بيروت ١٩٥ «فغلط».

(٨) الصواب: «فأعاب الناس ذلك».

(٩) كذا.

(١٠) الصواب: «خزنداراً صغيراً».

(١١) الصواب: «أربع».

(١٢) في الأصل: «جوكس الخليلي».

(١٣) كذا، والصواب: «عينة».

وكان جركس شاد عمارة السلطان برقوق وأمير اخور^(١) الكبير. وكان قد جهزوا له من بيروت^(٢) رخام المدرسة بمصر المعروفة بالبرقوقية. وربما انهم قبلها كانوا جهزوا رخام مدرسة السلطان حسن، لأن بيروت كان بها أعمدة كبيرة كتيره رخام وآثار ترخيم لقديمها، ولم يوجد ثمّ أماكن مثلها. قال: ومن جملة ذلك قطع رخام كبار زايدة في الكبير ما رأى مثلهم^(٣) في البلاد، فكرّهم^(٤) من الدركة الخراب.

قال: وكان قد زاد افتري^(٥) ابن ملي الصيداني على الأمير يحيى ابن صالح، وجعل العوانيه دابه عند بيدمر، فقدّر الله أن ابن ملي الصيداني دات ليله كان على تخت عالي بمدينة بيروت، وكان عنده جماعه، فسقط بهم التخت، فمات ابن ملي دون ساير رفقته.

وكذلك لما أخرج بيدمر إقطاع الأمير يحيى توجّه إلى دمشق وصار يتشفّع بالأكابر عند بيدمر، فلم يفيد^(٦) شيئاً. وكان ممن تشفّع به حاجب الحجاب، وكان شديد التعصّب للأمير يحيى، إلى يوم كان الأمير يحيى جالس^(٧) في المنزل فأمر بعض الحاضرين انه يخرج إلى الباعه يشتري افطارهم، فقال تلك^(٨) الرجل: إيش يرسم الأمير نحضره، وكان قوله من جهة الوز المشوي والمامونيه مستهزياً بمزح، فلم يخرج ذلك الرجل حتى وصلت إليه ضيافه من عند أكابر دمشق، ومن الجملة وزّ مشوي ومامونيه، فهذه من الاتفاقات

(١) في الأصل: «امير اخوه».

(٢) كذا، وهي: بيروت.

(٣) الصواب: «ما رؤي مثلها».

(٤) كذا، والمراد: «دحرجهم».

(٥) كذا، والصواب: «إفتراء».

(٦) الصواب: «فلم يُفدّه».

(٧) الصواب: «جالساً».

(٨) الصواب: «ذلك».

الغريبه . فقال الأمير يحيى : هذه ساعة إجابته . ثم رفعوا يديه تدرعاً^(١) إلى الله سبحانه وتعالى ، وقالوا : يا الله يا واحد يا أحد ، يا رب الأرباب ، وابتهلوا بالدعاء وقالوا : يا الله / ١٥٨ / نسالك ان تاخذ بيدمر من الجانب الذي يأمن إليه ، فلما كان غير ذلك^(٢) الليله جرت حركه وضربت الطبول ، وركب عسكر الشام ، وشاع الخبر أن بيدمر عصي وركب ، ثم قبضوا عليه وقتل . ولما أمسكوه وسكنت الحركة توجه الأمير يحيى إلى عند الحاجب^(٣) الحجاب ، فكتب له مربعه وجهزها إلى مصر ، وحضر المنشور بإعادة إقطاعه عليه . فهذه من الاتفاقات العجيبه .

وفي الأمير يحيى مديح كثيره ، قصدته الشعرا ، ومن جملة ذلك قول شمس الدين الجزري :

ولما دخلنا نغر بيروت لم نجد به غير يحيى للمكارم زايدا^(٤)
نسينا به فضل ابن يحيى ابن خالد فلا زال يحيى في المكارم خالدا
وله أيضاً :

رأيت أمير الغرب يحيى ابن صالح يفوت وزير الشرق يحيى ابن خالد
واين زمان^(٥) بالمكارم معمور إلى زمن فيه نرى فرد واحد^(٦)

ومن العجايب أنه وجد بخط الأمير يحيى المذكور ورقه ، مذكور في تلك الورقه : بتاريخ كيت وكيت أحضر^(٧) الأمير أسد الدين ابن العم من قرية

(١) كذا ، والمراد : « تضرعاً » .

(٢) كذا ، والصواب « تلك » .

(٣) كذا ، والصواب : حاجب الحجاب .

(٤) في تاريخ بيروت : « رايدا » .

(٥) كذا .

(٦) تاريخ بيروت ١٩٦ ، ١٩٧ .

(٧) في الأصل « اخضر » .

تسمّا^(١) دقون من جبل بيروت جدي رضيع ربي تحت السل لم يرعا^(٢) ،
فدبحناه وسلخناه، فجاء وزنه مجوّف مسلوخ أربعة أرتال جبليه، وهي اثني^(٣)
عشر رطلاً بالدمشقي، وعليه تقدير رطلين دهن، وهو على صفة السمن لم
يجمد ولم نرى^(٤) مثله .

ثم نرجع إلى ذكر سياق التاريخ^(٥) .

وفي سنة أحد^(٦) وتسعين وسبعماية

[خلع الملك الظاهر برقوق]

في رجب سادس الشهر خُلع الملك الظاهر برقوق من السلطنة، وقُبض
وجُهِز إلى قلعة الكرك واعتُقل بها. ومدة ولايته السلطنة بالديار المصرية هذه
المدة ستة^(٧) سنين وثمانية أشهر وست أعشر^(٨) يوماً^(٩) .

(١) كذا، والصواب: « تسمى » .

(٢) كذا .

(٣) كذا، والصواب: « اثنا » .

(٤) كذا، والصواب: « لم نرى » .

(٥) هذه الجملة بحرف كبير في الأصل .

(٦) الصواب: « سنة إحدى » .

(٧) الصواب: « ست » .

(٨) الصواب: « ستة عشر » .

(٩) أنظر خلع برقوق في:

الدرة المضية لابن صتري ١٨، والسلوك ج ٣ ق ٦١٦/٢، ونزهة النفوس ٢١٠/١،
وتاريخ ابن قاضي شهبة مجلد ١ ج ٢٧٧/٣، وإنباء الغمر ٣٦٨/١، ٣٦٩، وتاريخ
ابن الفرات، مجلد ٩ ج ١٠٣/١، و١٠٦، والنجوم الزاهرة ٣٢٦/١١، وبدائع الزهور
ج ١ ق ٤٠٣/٢، والمنهل الصافي ٣٠٨/٣ وفيه « سبعة وعشرين يوماً »، وحسن المحاضرة
٧٩/٢، وتاريخ الخلفاء ٥٠٤، ومآثر الإنافة ١٩٤/٢، والتاريخ الغياثي ٣٤٦ - ٣٤٩،
وتاريخ الأمير حيدر ٥٠٢، والجوهر الثمين ٢٧٤ .

[سلطنة الملك الصالح حاجي]

وجلس على كرسي المملكة الملك الصالح صلاح الدين حاجي ابن الملك المنصور نور الدين علي ابن الملك الأشرف زين الدين شعبان ابن الملك الناصر السلطان حسن ابن الملك الناصر^(١) / ١٥٨ ب / ناصر الدنيا والدين محمد ابن الملك المنصور سيف الدين قلاوون الألفي الصالح، الذي كان بالكرك معتقلاً. الذي كان قبل برقوق، وكان ملقباً في ولايته السلطنة المره الأوله بالملك الصالح، وتلقب لما جلس هذه المره في السلطنة بالملك المنصور حاجي.

ومن أسباب ذلك لما استحفل امرى الناصري^(٢)، وتمربغا منطاش الأفضلي، واتفق معهم أمير العرب^(٣) ويقال له نغير، فظهره^(٤) العساكر المصريه، جهزها الملك الظاهر برقوق، وكان عسكرياً عظيماً، وقدم على العساكر المصريه جركس الخليلي أمير اخور، وجرت بينهم حروب، فانتصر تمربغا منطاش والناصري، وقتل الخليلي قائد الجيوش. ثم توجه منطاش نحو الديار المصريه بعد استيلائهم على الممالك، واعطوا جنتمر أخو^(٥) طاز نيابة الشام، لأن الملك الظاهر برقوق كان قد قبض على جماعه وأهلكهم^(٦)، فنفرت قلوب امرا مصر منه، فلما قرب عسكر تمربغا منطاش والناصري من مصر خامر العسكر على برقوق، وتوجه إلى الناصري ومنطاش، فاختلفا^(٧) برقوق، فملك منطاش والناصري، الديار المصريه، وأعادا حاجي إلى السلطنة وغيروا لقبه بالملك المنصور، وذلك في العشر الأول من جمادى الآخر سنة أحد^(٨) وتسعين

(١) تكررت كلمة «الناصر» في آخر الصفحة ١٥٨ أ وأول ١٥٨ ب.

(٢) هكذا في الأصل، والصواب: «كما استحفل أمر الناصري».

(٣) في الأصل: «العرب»، وهو تحريف.

(٤) كذا، والصواب: «فظهرت».

(٥) كذا، والصواب: «أخا».

(٦) في الأصل: «فاهلكم».

(٧) الصواب: «فاختلفى».

(٨) الصواب: «إحدى».

وسبعمايه . وكان عمر المنصور حاجي في هذا التاريخ اربع أعشر^(١) سنة^(٢) .

[حَبَسَ برقوق بالكرك وخروجه]

ثم إن الملك الظاهر برقوق ظهر على يد الطنبغا الجوباني بامان وعين وعهود ، فلما حضر قصد تمرغا منطاش قتل الظاهر برقوق تلك^(٣) الوقت ، فلم يوافق الناصري على نكت الموثيق^(٤) والغدر بالأمان ، فمانع منطاش على ذلك . ثم جهّزوا برقوق إلى سجن الكرك ، وجعلوا نايب الكرك شخص^(٥) يسمى حسن الكشكي ، وهو من جهة الناصري ، فتغيّر منطاش على الناصري والجوباني بعواده ، فقبض عليهما ، وبعث بهما إلى سجن / ١٥٩ أ / الإسكندرية ، وجهّز إلى نايب الكرك يقتل الملك الظاهر برقوق ، فلما سمع الكشكي^(٦) ما تم على الناصري والجوباني أفرج عن الظاهر وجمع عسكر الكرك ، واجتمعة^(٧) عليه بماليكه ، وتوجه لقصد الشام ، فعلم به ابن باكيس^(٨)

(١) الصواب : « أربع عشرة » .

(٢) أنظر عن سلطنة حاجي في :

الدرّة المضيّة لابن صصرى ١٩ ، وتاريخ ابن الفرات ، مجلد ٩ ج ١ / ١٠٤ ، ومآثر الإنافة ١٩٥ / ٢ ، والسلوك ج ٣ ق ٢ / ٦٢٣ ، ونزهة النفوس ٢١٧ / ١ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة المجلد ١ ج ٣ / ٢٧٧ ، وإنباء الغمر ٣٦٨ / ١ ، والنجوم الزاهرة ٣١٩ / ١١ ، وبدائع الزهور ج ١ ق ٢ / ٤٠٤ ، وأخبار الدول ٢٠٩ ، والتاريخ الغياثي ٣٤٩ ، وتاريخ الخلفاء ٥٠٤ ، وحسن المحاضرة ٧٩ ، والمنهل الصافي ٤٩ / ٥ ، والبدر الطالع ١٦٣ / ١ ، و١٨٧ ، والجوهر الثمين ٢٧٤ .

(٣) الصواب : « ذلك الوقت » .

(٤) في الأصل : « الموثيق » .

(٥) كذا ، والصواب : « شخصاً » .

(٦) هكذا في الأصل ، وقد مرّ أنه « الكشكي » ، وفي : إنباء الغمر ٣٧٤ / ١ « الكجكني » ، وهو أيضاً : « الكجكلي » (تاريخ ابن قاضي شهبة مجلد ١ ج ٣ / ٤٢٤) .

(٧) الصواب : « واجتمعت » .

(٨) كذا ، وهو « حسن بن باكيش » في : الدرّة المضيّة لابن صصرى ٢٧ ، ويقال : « حسين » أنظر : فهرس الأعلام ٢٥١ .

نايب غزه في الطريق قبل وصوله، فعارضه، فظفر به السلطان برقوق وقتله
وغنم ما كان معه، ووصل إلى دمشق، فواقعه جنتمر نايبها، فانتصر برقوق
عليه، واستمر على حصار دمشق. ثم حضر إليه كمشبغا الحموي نايب حلب
ومعه جموع وخيام وانتقال، فقوي الظاهر برقوق.

ثم ان تمربغا منطاش خرج بالسلطان حاجي والعساكر المصريه، وجرى
بينهم حربٌ شديد، فانتصر الملك الظاهر برقوق^(١).

وفي سنة اثنين^(٢) وتسعين وسبعماية [خلع السلطان حاجي وعودة برقوق]

خلع الملك المنصور حاجي من السلطنة المسمّى في ولايته الأولى بالملك
الصالح ابن الملك المنصور علي ابن شعبان، خُلع بعد خروج الملك الظاهر
برقوق من الكرك، ومُسِك بَشَقْحَب بعد حروب عظيمة الدي^(٣) سارت بها

(١) الدرة المضية ٢٥ - ٢٧، وتاريخ بيروت ٢٣٢، ٢٣٣، وتاريخ ابن الفرات، مجلد ٩
ج ١٣٧/١ - ١٤٠ و ١٥١ - ١٥٣، والسلوك ج ٣ ق ٢/٦٥٦، ٦٥٧ و ٦٦٧، ٦٦٨،
ونزهة النفوس ٢٤٩/١، ٢٦٣، وتاريخ ابن قاضي شعبة، مجلد ١ ج ٣/٢٨٥ و ٢٩٢،
وإنباء الغمر ٣٧٥/١، والنجوم الزاهرة ٣٥٥/١١ - ٣٥٩، وبدائع الزهور ج ١
ق ٤١٣/٢ - ٤١٩، والتاريخ الغياثي ٣٥٠، ٣٥١، والمنهل الصافي ٣/٣١٣، والبدر الطالع
١/١٦٣، والجواهر الثمين ٢٧٩.

وجاء في تاريخ الأمير حيدر الشهابي ٥٠٣، ٥٠٤: «وفي هذه السنة (أي سنة
٧٩١هـ - ١٣٨٨م) يذكر ابن سباط في تاريخه انه لما كان الملك الظاهر متظاهراً بزي
ال دراويش جاء إلى قرية إهدن شرقي طرابلس، فقام الشدياق يعقوب بن أيوب بخدمته،
فكتب له صحيفة بختمه أن يكون شيخاً. ثم نزل إلى دير قنوبين، فاقتبله الرئيس وأكرمه،
فأعطاه خطأ بأن ديره يكون معفى من الرسوم وتكون له الرئاسة على جميع الأديرة. ثم
رجع الملك الظاهر إلى الكرك».

ويقول خادم العلم محقق هذا الكتاب «عمر عبد السلام تدمري»: لم أجد هذا الخبر في
تاريخ ابن سباط الذي بين يدي ولا في النسخ الأخرى

(٢) الصواب: «اثنين».

(٣) كذا، وهي حشو.

الركبان، فقليل: وقعة شقحب لأن أسباب شرحها طويله، وإيضاح بيان أسباب^(١) عظيمه، ذكرها جزيله، فتكون مدة ولايته الثانية للسلطنة أعني السلطان حاجي ابن نور الدين علي ابن شعبان سبعة أشهر وأياماً.

ثم أعيدت السلطنة إلى الملك الظاهر برقوق بعد خروجه من الكرك وجلس على تخت^(٢) الملك بنخلعة الخلافة^(٣).

[استمرار الاضطرابات في بلاد الشام]

ولما توجه الملك الظاهر برقوق بعد قبضه على السلطان حاجي^(٤) والخليفة والقضاة، وسجن حاجي^(٤) بمصر، وجهز أحضر الناصري والجوباني من سجن الإسكندرية، وأعطاه^(٥) الجوباني نيابة الشام، وأعطاه^(٥) الناصري نيابة حلب.

واستمر منطاش في بلاد الشام والحروب جاريه، والشروع قايه والحروب بين متولي دمشق /١٥٩ب/ ومنطاش دفعات عديدة، واستمر^(٦) الفتن والشروع قايه، والخبوطات في بلاد الشام، حتى قُتل تمرغا منطاش، وخرج برقوق إلى الشام، في أخبار يطول شرحها، فاقصرنا عن وصفها خوف الإطالة^(٧).

(١) الصواب: «أسبابها».

(٢) في الأصل: «تحت».

(٣) الدرّة المضيّة ٦٠، السلوك ج ٣ ق ٦٩٤/٢، مآثر الإنافة ١٩٥/٢، تاريخ ابن الفرات،

مجلّد ٩ ج ١/٢٠٠، نزهة النفوس ٢٨٧/١، تاريخ ابن قاضي شهبة، مجلد ١

ج ٣/٣٢٦، إنباء الغمر ٣٩٢/١، النجوم الزاهرة ٣٧١/١١، بدائع الزهور ج ١

ق ٢/٤٢٨، ٤٣١ - ٤٣٣، المنهل الصافي ٣/٣١٥ و ٥٠/٥٠، حسن المحاضرة ٢/٧٩،

تاريخ الخلفاء ٥٠٤، البدر الطالع ١/١٦٣، تاريخ بيروت ٢٣٣، الجواهر الثمين ٢٨٠.

(٤) في الأصل في كل المواضع: «جاجي».

(٥) الصواب: «وأعطى».

(٦) الصواب: «واستمرت».

(٧) أنظر عن الاضطرابات في بلاد الشام في:

الدرّة المضيّة لابن صصرى ٥٧ وما بعدها، وتاريخ ابن الفرات، مجلد ٩ ج ١/٢٠٨ وما =

وفي سنة أربعه^(١) وتسعين وسبعماية
[تسليم قرايوسف مفتاح تبريز للظاهر برقوق]

أخذ قرايوسف ابن قرا محمد أمير التركمان بالشرق مدينة تبريز، وأرسل
مفاتيحها إلى الملك الظاهر برقوق، فأرسل إليه تشریف^(٢)، فلبسه، واستمر
نائباً بها^(٣).

[عودة المتوكل على الله إلى الخلافة]

وفي قريب ذلك أعيدت الخلافة إلى أمير المؤمنين المتوكل على الله وذلك
بعد خلعه كما تقدم، وكذلك أيضاً بعد خلع المعتصم^(٤) بالله.

وفي سنة خمسة^(٥) وتسعين وسبعماية
[وصول سلطان بغداد إلى مصر]

قدم إلى مصر السلطان أحمد ابن أويس سلطان بغداد هارباً من تمرلك،
وأخبر أن تمرلك قد أخذ ساير ممالك العجم والديلم وتبريز وكذلك العراق.
وخرج السلطان إلى لقايه وتلقاه وأمر الأمرا بالمشي في خدمة السلطان أحمد

= بعدها، والسلوك ج ٣ ق ٧١٥/٢ وما بعدها، ونزهة النفوس ٣٠٤/١ وما بعدها،
وتاريخ ابن قاضي شهبة، مجلد ١ ج ٣٣٦/٣ وما بعدها، وإنباء الغمر ٣٩٧/١ وما
بعدها، والنجوم الزاهرة ١٠/١٢ وما بعدها، وبدائع الزهور ج ١ ق ٤٣٩/٢ وما بعدها
وانظر كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري، ج ٢/٢٠٩ - ٢١٥، وتاريخ بيروت
٢٣٣، ٢٣٤، والتاريخ الغياثي ٣٥٠، والجواهر الثمين ٢٨٢، ٢٨٣.

(١) الصواب: «أربع».

(٢) الصواب: «تشریفاً».

(٣) السلوك ج ٣ ق ٧٦٣/٢، تاريخ الأزمات ٣٢٩ الفقرة ٥٠، تاريخ الأمير حيدر الشهابي
٥٠٥.

(٤) الصواب: «المستعصم».

(٥) الصواب: «خمس».

المذكور سلطان بغداد، وزاد في كرامه^(١).

وفي سنة ستة^(٢) وتسعين وسبعماية

[خروج السلطان إلى بغداد وضرب السكة باسم برقوق]

خرج الملك الظاهر برقوق إلى جهة حلب بالعساكر بسبب تمرلنك ومعه السلطان أحمد سلطان بغداد، وجّهه بشعار الملك إلى بغداد، وأخذها وضرب السكة باسم الملك الظاهر برقوق^(٣).

حاشية

[عن وفاة الأمير فخر الدين عثمان بن يحيى التنوخي]

وفي هذه السنة كانت وفات^(٤) الأمير فخر الدين عثمان ابن الأمير سيف الدين يحيى ابن الأمير زين الدين صالح ابن الحسين أمير الغرب التنوخي. كان شاباً عاقلاً دات^(٥) معرفه وافره، فطناً، حوى / ١٦٠ / في صغر سنه فنون الأدب والرتبه العاليه في الكتابة الحسنه. كتب على الزيلعي شيخ الشام في الكتابة المنسوبه، مع بلاغة وفصاحه، وجدّد على شهاب الدين ابن جوبان

(١) الصواب: «إكرامه»، والخبر في: السلوك ج ٣ ق ٨٧٩/٢، وتاريخ ابن الفرات، مجلد ٩ ج ٣٤٧/٢، ونزهة النفوس ٣٦٤/١، وتاريخ ابن قاضي شهبة، مجلد ١ ج ٤٧٤/٣، وإنباء الغمر ٤٥٣/١، والنجوم الزاهرة ٤٥/١٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ٤٦٢/٢، وتاريخ الأزمنة ٣٢٩، والمنهل الصافي ٣١٩/٣، والتاريخ الغياثي ١١٥ - ١١٧ ومآثر الإنافة ١٩٠/٢، وتاريخ الأمير حيدر ٥٠٥.

(٢) الصواب: «ست».

(٣) تاريخ ابن الفرات، مجلد ٩ ج ٣٧٤/٢ و ٣٨٣، السلوك ج ٣ ق ٨١٧/٢، نزهة النفوس ٣٩٠/١، الدرّة المضية ١٥٨، تاريخ ابن قاضي شهبة، مجلد ١ ج ٥١٦/٣، انباء الغمر ٤٧٥/١، ٤٧٦، بدائع الزهور ج ١ ق ٤٧١/٢، تاريخ الأزمنة ٣٣٠، التاريخ الغياثي ١١٨. الظفر نامه لنظام الدين شامي (ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م). نشره فلكس تاور، براغ ١٩٥٦ - ج ١١٨/٢، تاريخ الأمير حيدر ٥٠٥، الجواهر الثمين ٢٩١، ٢٩٢.

(٤) كذا.

(٥) الصواب: «ذا».

الكاتب، واشتغل على علم النحو، وكان له رغبة في مطالعة الكتب والتواريخ، وله معرفة بالنتر والقريض. وكان اذا شرع في كتابة شي من المكاتبات والمراسلات وغيره لا يشغله ذلك عن سماع كلام المخاطب له ولا عن ردّ الجواب عليه، فكانت يده تكتب. وقد أجمع القول من جماعة أنهم ما رأوا على هذه الطريقة مثله ومثل شيخ الثقة^(١) الذي كان نائياً عن ناصر^(٢) الجيش في ديوان الجيش بالشام. وجمع الأمير فخر الدين محاسن كثيره لم ترا^(٣) من مثله في صغر سنّ، مع حزم وعزم، وسياسه ورياسه، ولم ينشأ مثله إلى عمره في بيت آل تنوخ.

وجرت في أيامه حوادث كثيره، وكان ثابت الجاش، رابط الحزم، قويّ الهمة، شديد العزم. حجّ إلى بيت الله الحرام.

وكان ذلك الوقت دولة ياز السنجاري عن أمرا الطبلخانة^(٤) بالشام متولّي بيروت، فأرسل الظاهر برقوق وهو محاصر دمشق إلى أمرا الغرب يستدعيهم إليه، ورسم لهم ان امتنع نايب بيروت دولة باز المذكور عن الحضور معهم إليه يركبوا عليه ويمسكوه. وورد أيضاً على دولة ياز مرسوم بمثل ذلك، فاتفقوا جميعاً، وتوجّهوا إلى الملك الظاهر برقوق وهو مقيماً^(٥) بقبة يلغا، محاصراً لدمشق، وتوجّه الأمير فخر الدين عثمان / ١٦٠ ب / ابن يحيى، والأمير عماد الدين اسمعيل ابن فتح الدين، وعز الدين حسن ابن ظهير الدين، وسيف الدين أبو بكر، وناصر الدين محمد ابن جمال الدين. ولما حضروا طلب منهم رصاص منجنيق، وكان في بيروت، والنجارين، فأرسلوا عز الدين حسن ابن ظهير الدين على ابن جواد لإحضار ذلك، فأحضر

(١) في تاريخ بيروت ٢١١ «الثقة».

(٢) كذا، والمراد: «ناظر» كما في: تاريخ بيروت.

(٣) كذا، والصواب: «لم تر».

(٤) كذا، والصواب: «الطبلخانة».

(٥) الصواب: «وهو مقيم».

ذلك . ثم حضر تمرىغا بالسلطان حاجي كما ذكرنا . ثم توجه الملك الظاهر برقوق إلى شقحب لقتال تمرىغا منطاش ، ووقعت الحرب كما ذكرنا ، وكان على ميمنة الظاهر برقوق نايب حلب ، وانهزمت ميسرة تمرىغا منطاش ميمنة الظاهر برقوق ، فانهزم نايب حلب ، وانهزمت امرا الغرب معه ، ورجعوا إلى بلادهم وهم يضنون^(١) أن الظاهر برقوق مكسوراً^(٢) ، وكان هو المنصور ، فلما وصلوا^(٣) أمرا الغرب إلى البلاد وجدوا قد وصل إلى بيروت نايب من قبل تمرىغا منطاش اسمه أرغون ، وقد اجتمع عليه جمع كثير من تركمان كسروان صحبة أمير علي وأقاربه أولاد الاعما^(٤) ومعهم جماعه من المنطاشيه ، وكان^(٥) بلاد الغرب قد عصى عليهم لأن الأمرا كانوا عند الملك الظاهر برقوق ، فجمعوا على بلاد الغرب الجموع .

ثم ان [أمرا]^(٦) البلاد لم يحسنوا التدبير وقتلوا السياسه ، ونزلوا إليهم إلى قريب الساحل ، فاستظهروا^(٧) عليهم جماعه تمرىغا منطاش ، وقتلوا منهم تسعين نفر^(٨) ، ومسكوا جماعه ، فسمروا منهم البعض ، ووسطوا نفرين ، ونهبوا ما وجدنا^(٩) في بيروت لامرا الغرب .

وكان لفخر الدين المذكور في بيروت زيت وصابون وقماش وآلات وبيوت ، فذهبت جميعاً ، وكان قد حصل عند أمرا الغرب من هروبهم من شقحب حاصل كبير لما سمعوا بنصرة / ١٦١ / أ / [المنصور] ، فتضاعف ذلك

(١) المراد : « يظنون » .

(٢) الصواب : « مكسور » .

(٣) الصواب : « فلما وصل » .

(٤) هكذا في الأصل ، وسيكرر .

(٥) الصواب : « وكانت » .

(٦) إضافة على الأصل يقتضيها السياق .

(٧) الصواب : « فاستظهر » .

(٨) الصواب : « نفرأ » .

(٩) الصواب : « ما وجدوا » .

لما جرى في البلاد من جهة المنطاشية .

ثم ورد الخبر بنصرة السلطان تانياً بظاهر دمشق، وان السلطان برقوق قد توجه منصوراً إلى الديار المصرية، وفي قبضته^(١) الخليفة والسلطان حاجي والقضاة الأربع^(٢). وكان من جملة الماسورين من أمرا الغرب صحبه المنطاشيه الأمير شرف الدين عيسى ابن شهاب الدين أحمد، وعلاي الدين ابن شمس الدين، من أمرا عرمون، فأخذوهم إلى زوق أولاد الأعما^(٣). فلما انتصر الملك الظاهر برقوق أطلقوهما، وكان كسرة أهل البلاد الغرب يوم وقعت^(٤) شقحب.

ولما علموا^(٥) أمرا الغرب أن الملك الظاهر برقوق توجه إلى مصر توجهوا^(٦) أمرا الغرب على الساحل إلى مصر في أواخر المحرم سنة اثنين وتسعين وسبعماية، وكان وصولهم إلى مصر عقيب وصول السلطان برقوق، حتى ضن^(٧) أنهم حضروا في جملة العساكر معه، ونفق عليها مثل ما نفق على العساكر.

ولما عادوا^(٨) أمرا الغرب إلى البلاد وجدوا أولاد الأعما^(٩) وجماعه تركمان كسروان قد طلعوا وأوقعوا أهل البلاد وكسروهم وقتلوا منهم جماعه نحو أربعين نفر^(١٠)، ونهبوا عدة قرايا، وهي: عيتات^(١١) وعين نعنوب، وشملا،

(١) في الأصل: «قبضة».

(٢) الصواب: «الأربعة».

(٣) كذا.

(٤) كذا، والصواب: «وقعة».

(٥) الصواب: «ولما علم».

(٦) الصواب: «توجه».

(٧) المراد: «حتى ظن».

(٨) الصواب: «ولما عاد».

(٩) كذا.

(١٠) الصواب: «نفرأ».

(١١) في الأصل: «عياب».

وعيتات ، وأطراف غيرها^(١) .

مطلب ابن رسلان^(٢)

وفي ذلك الوقت قُتل عماد الدين موسى ابن حسان ابن رسلان.

ولما استقرت قواعد الدولة الظاهرية جردوا إلى تركمان كسروان عشرين البر، وتواقعوا، فقتلوا الأمير علي ابن الأعما^(٣) ، وقتلوا معه جماعه، ونهبوا زوق تركمانه ومتاعه، وبعد مدّة مسكوا أخيه^(٤) عمر ابن الاعما^(٥) ، وعالين التلاف^(٦) مما أصابه من العذاب.

ولما جرت الوقعة التي قُتل فيها الجوباني تولى يلبغا الناصري نيابة دمشق، فجرد بلاد الشام، فحضر الأمير فخر / ١٦١ ب / الدين عثمان وبعض أقاربه الحروب التي كانت بينه وبين منطاش بدمشق، وقُتل من جماعة الأمير فخر الدين جماعه، وجرح أيضاً في بعض المصاف، وفُقد الأمير شجاع الدين عبد الرحمن ابن عماد الدين اسماعيل ابن فتح الدين محمد. واستمرت الحروب حتى قتل تمرغا منطاش كما تقدّم ذكره.

وتوفي^(٧) الأمير فخر الدين عثمان ليلة الأربعاء العشرين من شهر المحرم سنة ستة^(٨) وتسعين وسبعماية، وكان عمره أربعة^(٩) وعشرين سنة وأربع^(١٠)

(١) الصواب: « غيرها » والخبر في: تاريخ بيروت.

(٢) العنوان بهامش الأصل.

(٣) كذا.

(٤) الصواب: « أمسكوا أخاه ».

(٥) كذا.

(٦) كذا.

(٧) الصواب: « وتوفى ».

(٨) الصواب: « ست ».

(٩) الصواب: « أربعاً ».

(١٠) الصواب: « أربعة ».

عشر يوماً^(١).

ثم نرجع إلى سياق التاريخ^(٢).

وفي سنة سبعة^(٣) وتسعين وسبعماية
مطلب ابن عثمان ملك [الروم]^(٤)

وصلت رسل السلطان أبا يزيد^(٥) ابن عثمان ملك الروم إلى الديار المصرية
يطلب تشريف^(٦) من الخليفة بأن يقلّده سلطنة بلاد الروم، فجهّز له الملك
الظاهر برقوق ذلك، وأعاد ذلك الرسل^(٧) معزوزين مكرومين^(٨).

وفي سنة ثمانية^(٩) وتسعين وسبعماية
[محاصرة سلطان الروم لسيواس وغيرها]

حاصر السلطان أبا زيد^(١٠) سلطان الروم سيواس واخذها، واخذ بلاد
قرمان وتلك النواحي^(١١).
ثم دخلت سنة ثمان مائة للهجرة.

(١) تاريخ بيروت.

(٢) هذه الجملة عتبت بحرف كبير في الأصل.

(٣) الصواب: « سبع ».

(٤) ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل، والعنوان من هامش الأصل.

(٥) كذا، والصواب: « بايزيد ».

(٦) الصواب: « تشريفاً ».

(٧) الصواب: « وأعاد أولئك الرسل ».

(٨) الصواب: « معززين مكرمين ». والخبر في: تاريخ الأزمنة ٣٣٠، وتاريخ الأمير حيدر ٥٠٥، ٥٠٦.

(٩) الصواب: « ثمان ».

(١٠) كذا، وهو: بايزيد.

(١١) تاريخ الأزمنة ٣٣٠.

الباب العاشر

في ذكر الحوادث الكائنه في سنين^(١)
المايه التاسعه من سنين^(١) الهجره

ثم دخلت سنه إحدى وثمانمائه

[وفاة الظاهر برقوق]

وفي هذه السنه كانت وفات^(٢) الملك الظاهر برقوق ابن عبدالله ثالث عشر
شوال إحدى وثمانمائه^(٣).

ثم تولى بعده ولده عبد العزيز.

(١) الصواب: «سني».

(٢) كذا.

(٣) أنظر عن الظاهر برقوق:

كتاب الدرّة المضيّة لابن صَـصْرَى، ودرّة الأسلاك (حوادث ٨٠١ هـ)، والسلوك ج ٣
ق ٩٣٥/٢، وإنباء الغمر ٦٦/٢، ونزهة النفوس ٤٩٣/١، والعقد الثمين ٣٥٧/٣،
وتاريخ بيروت ٢٣٤، والبدر الطالع للشوكاني ١٦٢/١، ١٦٤ رقم ١٠٦، والمنهل الصافي
٢٨٥/٣ - ٣٤٢ رقم ٦٥٧، والنجوم الزاهرة ٢٢١/١١ - ٣١٨، ٣/١٢ - ٢٣، ومورد
اللطافة (مخطوط) ورقة ٩١ ب - ٩٤ أ، وعقد الجمان (مخطوط) وفيات سنة ٨٠١ هـ،
والضوء اللامع ١٠/٣ - ١٢ رقم ٤٨، وبدائع الزهور ج ١ ق ٥٢٤/٢ - ٥٣٥، وشذرات
الذهب ٦/٧، ٧، وأخبار الدول ٢٠٥ - ٢١٠، وتاريخ الأزمنة ٣٣١، ٣٣٢، وحسن
المحاضرة ٧٩/٢، وتاريخ الخلفاء ٥٠٤، وعجائب المقدور ١٦٩، والسيف المهند ٢٤٠،
ومآثر الإنافة ١٩٠/٢، والتاريخ الغياثي ٣٥٢، وتاريخ الأمير حيدر ٥٠٦.

السابع والعشرين^(١) من ملوك الترك بالديار المصرية
الملك المنصور عبد العزيز

ابن الملك الظاهر برقوق، فلم تَطُلْ مدته، وخُلِعَ في هذه السنة^(٢)،
 واجتمعوا على ولاية أخيه فرج ابن برقوق، وهو

الثامن والعشرين^(٣) من ملوك [الترك]^(٤) بالديار المصرية
الملك الناصر زين الدين فرج ابن الملك الظاهر برقوق

عبدالله، وجلس على تخت المملكة وعمره نحو اثني عشر سنه.

[عصيان نواب الشام على الناصر فرج]

ثم عصى عليه نايب الشام، وكان النايب بدمشق تم، ووقع أيضاً خلف في
مصر، وهرب أعيان أمراء مصر إلى الشام، واجتمعوا^(٥) مع تم نايب الشام
نواب الممالك أيضاً، وصاروا يد^(٦) واحده على محاربة المصريين^(٧).

(١) الصواب: «والعشرون».

(٢) السلوك ج ٣ ق ٩٣٨/٢، تاريخ الخلفاء ٥٠٤، حسن المحاضرة ٧٩/٢، بدائع الزهور
ج ١ ق ٥٢٥/٢، مآثر الإنافة ١٩٥/٢.

(٣) الصواب: «والعشرون».

(٤) إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

(٥) الصواب: « واجتمع ».

(٦) الصواب: « يدأ ».

(٧) النجوم الزاهرة ١٨٠/١٢، السلوك ج ٣ ق ١٠٠٥/٣، تاريخ بيروت ٢٣٤.

وفي سنة اثنين^(١) وثمانماية

[انتصار الناصر فرج على خصومه عند الرملة]

توجه الملك الناصر فرج ابن برقوق بعساكر مصر قاصداً^(٢) الشام.

ثم إن تم نايب دمشق جمع جموعه وتوجه نحو العسكر المصري، وتواقعوا على مدينة الرملة ثالث عشرين رجب من هذه السنة، فكانت النصر للملك الناصر فرج ابن برقوق، وظفر بغالب الأمرا الدين كانوا مع تم، وقتلوا^(٣) غالبهم^(٤).

ثم ولي على دمشق سودون ابن أخت برقوق، ورجع الملك الناصر فرج إلى الديار المصرية^(٥).

وفي سنة ثلاثة^(٦) وثمانماية

[استيلاء تمرلنك على بغداد]

كان خروج المنافق الطاغى الباغى العدو الأكبر تمرلنك، وذلك لما تملك الباغى تمرلنك ممالك العجم وفارس والديلم وما ولاها والعراقين، وتوجه نحو

(١) الصواب: «اثنين».

(٢) الصواب: «قاصداً».

(٣) الصواب: «وقتل».

(٤) السلوك ج ٣ ق ٣/١٠٠٩، ١٠١٠، إنباء الغمر ٩٩/٢ - ١٠١، مآثر الإنافة ١٩١/٢، ١٩٢، نزهة النفوس ٤٧/٢ - ٥٤، النجوم الزاهرة ١٩٩/١٢ - ٢١١، بدائع الزهور ج ١ ق ١/٥٧٨ - ٥٨١، تاريخ الأزمنة ٣٣٢، إعلام الورى ٣٣ رقم ٤١، تاريخ بيروت ٢٣٤ وانظر حول العصيان على الناصر فرج وانتصار الناصر على خصومه في كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ٢/٢١٥ - ٢٢٢، وفيه مصادر أخرى عن الفتنة التي عصفت بطرابلس.

(٥) إعلام الورى ٣٣ رقم ٤٢، السلوك ج ٣ ق ٣/١٠١٢، إنباء الغمر ١٠٢/٢، نزهة النفوس ٥٤/٢، تاريخ بيروت ٢٣٤، النجوم الزاهرة ٢١٠/١٢، بدائع الزهور ج ١ ق ٢/٥٨٢، الضوء اللامع ٣/٢٨٤ رقم ١٠٧٩، المنهل الصافي ٦/١١٣.

(٦) الصواب: «ثلاث».

مدينة السلام. وقد تقدّم ذكر السلطان أحمد وخطبته للملك الظاهر برقوق، فلما قصدوا بغداد أرجفت^(١) لذلك، فلما تملك الممالك وعلم بموت برقوق واخذ بغداد وأعمالها مع العراقيين، ووصلت إليه الأخبار من الجواسيس باختلاف الدولة على فرج ابن برقوق /١٦٢ ب/ والحروب، وفناء العساكر، فكتب تمرلنك إلى الملك الناصر فرج ابن برقوق وجهّز إليه رسلاً، وأرسل صحبتهم هديه ومطالعه، فلما وصلوا إلى الرحبة، وكان مملوك أمير علي متولّي الرحبة نيابه، فقتل رسل تمرلنك، واحتاط على ما معهم، ثم جهّز بالمطالعه والهديه للسلطان فرج، وقد انفتح باب الحروب وكان في المطالعه مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم: القوّه لله، ﴿قُلْ أَللّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ﴾ فيما كانوا فيه يَخْتَلِفُونَ^(٢).

اعلموا أننا جُنْدًا^(٣) خَلَقْنَا الله من سخطه، وسلّطنا على من حلّ عليه غظه^(٤)، لا نرى لشاكٍ، ولا نرحم عبّرة لباكٍ، قد نزع الله الرحمة من قلوبنا، فالويل كل الويل لمن لم يكن من حزبنا، وقد خربنا البلاد، وأيتمنا بها الأولاد، وأظهرنا فيها الفساد، وخيولنا سوابق، ورماحنا خوارق، وسهامنا موارق، وسيوفنا صواعق، ولتوتنا^(٥) سواحق، وعددنا كالرمال، وقلوبنا كالجبال، من رام سلّمنا سلّم، ومن نال حربنا نديم، فملكنا لا يُرام، وجارنا لا يُضام، فإن أنتم قبلتم شرّطنا كان لكم ما لنا وعليكم ما علينا، وإن أنتم أبيتم، وعلى بغيكم تماديتم فلا تلموا^(٦) إلا أنفسكم، فالحصون في

(١) في الأصل: «أزحفت».

(٢) سورة الزمر، «الآية» ٤٦.

(٣) الصواب: «جند».

(٤) المراد: «غضبه».

(٥) لتوت: مفردها: لت، وهو القدوم، أو الفأس العظيمة. (معجم الألفاظ الفارسية المعربة ١٤١).

(٦) كذا، والصواب: «تلوموا».

أيدينا لا تَمْنَع ، والعساكر لقتالنا لا تردّ ولا تَنْفَع ، ودُعائكم علينا لا يُستجاب ولا يُسمَع ، لأنكم أكلتم الحرام ، وارتكبتم الآثام^(١) ، وضيعتم الجمْع ، وغرقتم في بحر الطمع ، وسلكتم طريق البغي والعدوان ، فابشروا في المدله والهوان ، اليوم تُجْزَوْنَ^(٢) عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسُقُون ، وقد ثبت عندكم اننا كفره ، وقد ثبت عندنا أنكم فجره ، وقد سلطنا عليكم الله بيده أمور مقدّره ، وأحكام مدبّره ، فعزّيزكم لدينا دليل ، وكثيركم عندنا قليل ، فإننا / ١٦٣ / ملوك الأرض شرقاً وغرباً ، وآخذون كل سفينة غصباً^(٣) . وقد أوضحنا لكم طريق الصواب ، فأسرعوا إلينا برّد الجواب ، من قبل أن ينكشف الغطا ، ويقع الحرب والسطا ، وتوقد الحرب نارها ، وترمي عليكم شرارها ، ولم تبق لكم باقية ، وينادي عليكم منادي الفناء ، ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ^(٤) لَهُمْ رِكْزاً^(٥) ﴾ ، وقد أنصفناكم إذ أرسلناكم ، ونترنا لكم جواهر هذا الكلام ، والسلام .

فأجابه الملك الناصر فرج ابن برقوق من انشا بعض الكتاب ، أوله :

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ^(٦) وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ^(٦) وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ^(٦) وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ^(٦) بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^(٧) . ﴿ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ^(٨) لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزاً^(٩) .

(١) في الأصل : « الآثام » .

(٢) في الأصل : « يجزون » .

(٣) إشارة إلى الآية ٧٩ من سورة الكهف : « وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصباً » .

(٤) في الأصل : « هل تحسّ .. أو نسمع » .

(٥) آخر آية في سورة مريم .

(٦) في الأصل : « تشا » .

(٧) سورة آل عمران ، الآية ٢٦ .

(٨) في الأصل : « بغيضهم » .

(٩) سورة الأحزاب ، الآية ٢٥ .

وصل الكتاب المخبر عن الحضرة الايجانية والسدة العظيمة الفانيه، تقولون: إنكم مخلوقين^(١) من سخطه، مسلطون على من أحلّ عليه غضبه، لا ترقون لشاك، ولا ترحمون عبرة ابالك^(٢)، قد نزع الله الرحمة من قلوبكم، فذلك من أكبر عيوبكم، وهذه من صفات الشياطين لا من صفات السلاطين، وكفا^(٣) بهذه الشهادة عليكم واعضأ^(٤)، وبما وصفتم به أنفسكم ناهياً وآمراً، ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾^(٥) السورة. ففي كل كتاب لعنتم، وبكل قبيح وُصفتم، على لسان كل رسول ذُكرتم، وعندنا خبركم من حيث خلقتم، وزعمتم أنكم كفره، ألا لعنة الله على الكافرين، من تمسك بالأصول فلا يبالي بالفروع، فنحن المؤمنون حقاً، والقائلون صدقاً، لا يدخلنا عيب، ولا يصدتنا ريب، القرآن علينا أنزل، وهو رحيم بنا لم يزل، وتحققنا تنزيله، وعلمنا تأويله، إنما النار لكم خلقت، ولجلودكم أضمرت، والجهنم لكم أسعرت ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾^(٦). ومن أعجب العجب، وتهديد الرتوت باللثوت، والسباع بالضباع، والكهنة بالكراع، فنحن /١٦٣/ ب/ خيولنا رقيته، وسيوفنا يمانيه، ورماحنا خطيه، وسهامنا خلنجيه، ولتوتنا مصرية، وأكتافنا شديده المضارب، وصفها في المشارق والمغارب. إن قتلناكم فينعم البضاعة، وإن قُتلنا فبيننا وبين الجنة ساعه، ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾^(٧)، وأما قولكم، قلوبنا كالجبال، وعددنا كالرمال، القصاب لا يبالي بكثرة الغنم، وإن كثير^(٨) من

(١) الصواب: «مخلوقون».

(٢) الصواب: «لبالك».

(٣) كذا.

(٤) المراد: «واعظاً».

(٥) سورة الكافرون، الآيتان ١ و٢.

(٦) أول سورة الانفطار.

(٧) سورة آل عمران، الآية ١٦٩.

(٨) الصواب: «وإن كثيراً».

الحطب يكفيه قليل من الضرم^(١)، و﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ (٢) قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً (٣)﴾ كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين^(٤)، الفِرار الفِرار من الرزايا لا من المنايا، فنحن المنية عندنا غاية الأمتية، إن عشنا سعدا، وإن متنا شهيدا، ألا إن ﴿حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾^(٥)، أبعد أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين تريدون منا الطاعة، لا سمع لكم ولا طاعة، وما أشرتم به قبل أن يكشف الغطا، ويقع الضرب والسطا، هذا الكلام في نظمه تركيك، وفي سلكه تفليك، لو كشف الغطا لبان، أنقص بعد تبيان؟ أكفر بعد إيمان؟ أم اتخذتم الهاتان^(٦) ﴿لَقَدْ جِئْتُمْ (٧) شَيْئًا إِذَا، تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا﴾^(٨). قل لكتابكم الذي وصف لرسالته ووصف مقالته وصل كتابه، فكان كصير باب، أو كطين دباب، ﴿سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾^(٩). والحمد لله وحده^(١٠).

(١) الصواب: «الضرام».

(٢) في الأصل: «فية».

(٣) سورة البقرة، الآية ٢٤٩.

(٤) سورة المائدة، الآية ٥٦.

(٥) الصواب: «إلها ثانيا».

(٦) في الأصل: «وجيم».

(٧) سورة مريم، الآية ٨٩ و ٩٠.

(٨) سورة مريم، الآية ٧٩.

(٩) قارن نص الكتابين بالمصادر التالية:

عجائب المقدور في نوائب تيمور لابن عربشاه ١٥٥ - ١٦٠، وتاريخ ابن الفرات، مجلد ٣٧١/٩، وتاريخ ابن قاضي شهبة، مجلد ١ ج ٣/٥٠٧، ٥٠٨، وإنباء الغمر ٤٧٤/١، ونزهة النفوس ٣٧٩/١ - ٣٨٣، والنجوم الزاهرة ٤٩/١٢ - ٥٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ٤٦٦/٢، وتاريخ الأزمنة ٣٣٢ - ٣٣٥، وتاريخ الأمير حيدر ٥٠٧، ٥٠٨. وقال ابن حجر: «وأكثر هذا الكتاب (أي كتاب تملنك) منتزع من كتاب هولاكو إلى الخليفة ببغداد وإلى الناصر ابن العزيز بدمشق، وهو من إنشاء النصير الطبرسي. وكتب جواب اللنك كاتب السر ابن فضل الله، وهو كلام ركيك ملفق غالبه غير منتظم، لكن راج على أهل الدولة، وقريء بحضرة السلطان والأمراء فكان له عندهم وقع عظيم، وعظموه جدا، وأعادوه». (إنباء الغمر ٤٧٤/١).

ثم تواترة^(١) الأخبار بتحريك عساكر تمرلنك وبما جرد له من الممالك من أقصى خراسان إلى حلوان وبلاد الديلم وكيلان وفارس وطبرستان وأرمينية وادربيجان، وعساكر بلاد الموصل والجزيرة والعراقين، وممالك عديده أعرضنا عن ذكرها، ثم عساكر المغل والتتر قاصدين الشام، ثم^(٢) / ١٦٤ / فترت الأخبار، وتحدث الناس أياماً يسيرة، ثم رجفت الممالك، وقوي الإرجاف بقدوم عساكر العجم والديلم صُحبة تمرلنك، وأنه ملك سيواس وملطيه، وعازم على أخذ بلاد الشام، وأنه حاصر بهسنا ولم يملكها، ورحل عنها يريد حلب.

[خروج العساكر لقتال تمرلنك]

وكان قد وصل من الديار المصرية سنبا^(٣) الدوادار لتجريد العساكر من أقصى البلاد، ووصل نايب صفد، وخرج سودون نايب الشام بالعساكر من دمشق أول صفر، ثم قاموا على برزه ثمانية أيام، ورحلوا قاصدين حمص، ودخلت العساكر إلى حلب مستهل ربيع الأول، ونايب الشام قايد الجيوش الإسلامية.

ثم إن عساكر الشرق تحوّلت صُحبة تمرلنك ونزلوا على مرج دابق، ووقعت المراسلة بينهم، فأرسل تمرلنك إلى نايب حلب تقليداً وتاج مرصع وسيف محلا وتركاش^(٤)، وهديه من مفاخر القماش، فقتلوا رُسله، ولم يردّوا له جواب^(٥)، وبعثوا على البريد للسلطان بالهديه والكتاب، ولما سمع تمرلنك ما جرى على قُصّاده زحف بالعساكر قاصد^(٦) حلب، ووقعت العين بالعين،

(١) كذا.

(٢) تكررت «ثم» في آخر الصفحة ١٦٣ ب، وأول الصفحة ١٦٤ أ.

(٣) هكذا في الأصل، وهو: «أسنبا».

(٤) كذا في الأصل، والصواب: «وتاجاً مرصعاً وسيفاً محلى وتركاشاً».

(٥) الصواب: «جواباً».

(٦) الصواب: «قاصداً».

وتحاربوا ساعة، فانكشفت عساكر الشام، وقُتل منها جماعة وأسر مثلها، وتفرقت العساكر، ووقعت الكسره، وغنموا^(١) عساكر تمرلنك شيئاً يفوت الحصر^(٢).

[استيلاء تمرلنك على حلب]

واستمر تمرلنك حتى قديم حلب، وقد حصنت، وحاصرها أشدّ حصار بالمناجنيق والنفط، والحرب قايم على ساق، وتقوّت عساكر العجم والمُغل.

ثم تمرلنك رحل ونزل على المعظم ونار الحرب تشعل، وطلعت الأمرا إلى القلعه وحصّنتوها بالميره والرجال، فحاصروها إلى نصف الشهر، وانخدع النواب والأمرا، ونزل إليه خيّم التركماني، وسنبغا الدوادار، وطلبوا الأمان منه، فأمنهم، /١٦٤ ب/ وسلموه القلعه في الحين، فخلع عليهم وردّهم إلى القلعه، وكتب لهم الأمان، فنزلت إليه النواب والأمرا بأجمعهم وتسلم القلعه والمدينه بما فيهم^(٣)، فعمّ البلا الصالح والطالح. ثم قبض على النواب والأمرا، وحطّهم في القيود، وصعد تمرلنك بنفسه إلى القلعه واستخرج الأموال^(٤).

(١) الصواب: «وغنم».

(٢) عجائب المقدور ١٩٦ - ٢١٤، روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر، لمحبة الدين محمد بن محمد بن الشحنة الحنفي - (طبع بهامش: الكامل في التاريخ لابن الأثير - ج ٩/٢١٤ - طبعة بولاق)، السلوك ج ٣ ق ٣/١٠٣٠ - ١٠٣٤، إنباء الفجر ٢/١٣٣ - ١٣٥، نزهة النفوس ٢/٧٤ - ٧٧، النجوم الزاهرة ١٢/٢١٨ - ٢٢٥، بدائع الزهور ج ١ ق ٢/٥٩٣ - ٥٩٩، تاريخ الأزمنة ٣٣٥.

(٣) الصواب: «بما فيهما».

(٤) أنظر عن سقوط حلب بيد تمرلنك في المصادر المذكورة قبل قليل، ويضاف إليها: تاريخ ابن قاضي شهبة (مخطوط) ٣/١٧٣، والضوء اللامع ٢/٢٧٤، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ٢/١٢٤ - ١٢٧، ومآثر الإنافة ٢/١٩٢.

[قتل القاضي ابن القفصي]

ثم أحضر القاضي ابن القفصي وساله عن علي ابن أبي طالب ومعاويه وما كان بينهما في السنين الماضية ، فكان جوابه : إن علياً رضي الله عنه أصاب وله أجران ، ومعاويه أخطأ وله أجر . فقال : أتجعل لمعاويه أجر ، فقتله^(١) .

[إنصراف الدمشقيين إلى اللهو أمام خطر تمرلنك]

وأما أهل دمشق في غفلة ساهون ، مرتكبين الكبائر ، ينجحون إلى اللذات ، قد عقدوا على ابنة العنقود العقود ، إذ ورد إلى دمشق الخبر بالكسرة ، وان تمرلنك قد ملك حلب ، وحول ونزل على المعرة ، فجفلت^(٢) أهل دمشق جفلة شديدة لا تعهد ، وانسكبت العبرات ، وانتقلت الناس إلى داخل البلد ، وكثر صياح النساء والأولاد في الطرقات يبيكون^(٣) على من قتل لهم من الرجال في الوقعة وخوفاً على أرواحهم . وخافت دمشق خوفاً عظيماً ، وأيقنوا بالهلاك والعطب ، واجتمع الأكابر بدار السعادة ، وحضروا^(٤) أصحاب الأموال والتجار ، واستخدموا الرجال على الأسوار ، واهتموا لمشتري آلات الحصار ، وقد فني عسكر الشام ، ولم يتم لهم خبر عساكر بالديار المصرية ، وأيقنوا بالضيق والانحصار ، إلى أن تصل العساكر من الديار المصرية ، فشرعت الناس في الهزيمة إلى القلاع والحصون المانعة ، منهم من توجه إلى قلعة أرنون ، ومنهم من قصد شقيف تيرون . وعملت السقايل على أسوار دمشق ، ونُصبت المدافع ، وصعدت^(٥) الناس إلى الأسوار ، وأجروا الماء في الخنادق . وركب الحاجب ورد الأمواه^(٦) إلى المرج ، وعلى كيرا الدواب ، وصار كبر البغل إلى بيروت بمياه ،

(١) الصواب : « أجراً » ، والخبر في : عجائب المقدور ٢١٦ .

(٢) كذا .

(٣) في الأصل : « يبيكون » .

(٤) الصواب : « وحضر » .

(٥) كذا .

(٦) الصواب : « المياه » .

وإلى الرملة بثلاث مايه، /١٦٥/ أ/ فنودي بإبطال السفر بعد ذلك، وحارت الناس في أنفسهم بين الرحيل والإقامه، فعطب من تاخر، وفاز من توجهه بالسلامه.

ثم قدمت الأسارى، وأخبروا بما نالهم من العذاب، فامتلات القلوب خوفاً لما وقفوا على كلام الأسارى وما رأوا من المنكرات والفسق بالحریم، ففزح غالب أهل دمشق، وقصدوا الرحيل، فاستدت الطرقات بالمناحيس، وهمت الأمرا بالسفر، مثل ابن منجك فرج، وغيره، فخافوا، ثم نودي: من سافر ونهب متاعه ويردوه، فتسلطت الأعوام^(١) عليهم، ووصلوا بالأديه إليهم. وتقاتلوا.

ثم ورد السنبغا^(٢) الدوادار هارباً من تمرلنك، فوصل إلى القاهره ومات بها، وكان موته عند وصوله إليها^(٣).

ثم وصل نايب صفسد واجتمع بالحاجب وبقية الأمراء، وجلس على باب دار الاسطبل، ونادى في العالم: الفرار الفرار، إنكم لم تعلمون^(٤) عدد عساكر التتر، ومن كان معه ثمن زربول لا يقيم، فإنهم شبيه السيل الدافق، ولا عادت تذكر في الدنيا حلب لما حلّ بها من الميخن، وحرّضهم على السفر، وعرفهم أن التأخير فيه تدمير. وظهر نصّحه فيما بعد، عند دخول العساكر دمشق وعدروه في جميع ما ذكره وصدقوه. والأسارى واصلين أول^(٥) بأول، وقد تواترت الأخبار بما يجيّر الفكر ويوغل الصدور.

ثم نزلت الناس من الأسوار، وتخيّر في نفسه الحاجب، وأمر برفع القتال،

(١) كذا، والصواب: «العوام».

(٢) كذا، والصواب: «السنبغا». (السلوك ج ٣ ق ٣/١٠٧١).

(٣) السلوك ج ٣ ق ٣/١٠٧١، الضوء اللامع ٣١٢/٢ رقم ٩٨٦.

(٤) الصواب: «تعلموا».

(٥) الصواب: «يصلون أولاً».

وأن لا يلبس احد سلاح^(١)، وأن يستلموا البلد بالأمان، لأن في نوبة التتر سلّموهم دمشق، فسلمت من الفتك، وقاتلت حلب، فدكت دكاً، وتحققوا تفريط عسكر الشاميين، وعدم خروج المصريين وكتر قدوم الأسارى قوم^(٢) بعد قوم، وتزايد الرعب في قلوب الرعية. ودخلت الأمرا والأجناد، وكل واحد متلف في عباه^(٣).

ثم قدم نايب طرابلس ونايب بيروت، /١٦٥ب/ فضاقت على الناس المسالك، ثم أمرهم بالسفر لما جرى ما ذكرناه، وقد سدة^(٤) أبواب المدينة، فخرجوا من باب النصر، واجتمعوا بداريا بغوطة دمشق، وتزايد القلق، وكثرت الفِكَر، وهرب ناضر^(٥) الجيش، وكاتب السر، وأعيان من دمشق ما لا يمكن ذكر أسمايهم، وتأخرت المساكين والفقرا، وتجهّز الحاجب للسفر، فتعلّق به الناس بدار السعادة، ومشى^(٦) بينهم، وحلف لهم انه لم^(٧) يسافر، وطيب خواطرهم، وردّوه إلى الاسطبل، وأجلسوه وأحاطوا به، وسار في أسرهم صفة المحصور، فدار البلد من خارج وهم معه دايرين، وصار مع العوام في أسر ومدايقه^(٨)، وحلّفوه ان لا يسافر عند الشيخ رسلان. ثم إنه قطع ما حول البلد من الجسور، وفجّروا الأنهار، وجفل من البلد ما يقارب النصف من سكان دمشق.

ثم وردت بطاقة نايب حصص، وأخبروا أن تمرلنك جهّز ولديه، أحدهما اسمه «مهران شاه»، و«ماردين شاه»، قد نزلا على حماه، وأن أهل حماه

(١) الصواب: «سلاحاً».

(٢) الصواب: «قوماً».

(٣) كذا، والصواب: «مُلتَف في عباءة».

(٤) كذا.

(٥) كذا، والمراد: «ناظر».

(٦) الصواب: «ومشى».

(٧) كذا، والصواب: «لن».

(٨) كذا، والمراد: «مضايقة».

تلقوهم بالضيافته، وقبلوا ما قدموه لهم من الهدية، واستنابوا عليهم واحد^(١) منهم، ورحلوا عنهم.

ثم [إن] أهل حماه قتل ذلك النايب الذي من جهة تمرلنك، فردّ عليهم مهران شاه ودهمهم، وقتل غالب أهلها، وجرى أموراً^(٢) عظيمة، وما عفوا عن أحد من حماه، ونهبوا جميع ما فيها وتركوهم عبره لمن يراهم، وأحرق غالب البلد، ولم يترك بها ثم شيئاً^(٣)، وحاصر القلعة عشرة أيام، فلم يقدر عليها، لأن غالب حماه اجتمعوا بالقلعة، فجهّز إلى أبيه تمرلنك يطلب منه عسكرياً، فجهّز له إليه عشرين ألفاً من العساكر، فأخذ القلعة بعد ذلك، واهلك غالب من قدر عليه. فيا لها من رزية ما أشدها، لأنه قتل وفتك وأحرق، فدرست محاسنها، وتغيرت معالمها، فانجفلت دمشق بهذا الخبر، وتيقنوا / ١٦٦ / حلول المصايب، فهم في ذلك إذ وصلت البشارة أن الملك الناصر فرج ابن برقوق قد ظهر بالعساكر المنصورية من الديار المصرية، وأنه عن قريب واصل. ولما سمعت^(٤) أهل دمشق هذا الخبر تهيتوا للحصار، وأجروا في الخنادق الأمياه^(٥)، واهتم قاضي القضاة وأكابر دمشق بأمور الأسوار، وأجرى النفقات، واشترى السلاح، واباع^(٦) الخواصل، واستخدم الرجال، ونادوا بالجهاد، فتمسك الناس بعضهم بعض^(٧)، وصعدوا إلى القلعة وحصّنوا البلد، وسترّت القلعة رجاء أن تسلم كما سلمت نوبة قازان ملك التتر المقدم ذكره.

(١) كذا، والصواب: «واحداً».

(٢) الصواب: «وجرت أمور».

(٣) كذا، والصواب: «شيئاً».

(٤) كذا، والصواب: «ولما سمع».

(٥) كذا، والصواب: «المياه».

(٦) كذا.

(٧) الصواب: «بعضهم ببعض».

[وصول السلطان فرج إلى دمشق]

ثم وردت الأخبار بوصول السلطان، فدخل بأبته المُلْك، ونزل بقلعة دمشق، وزاد في تحصينها فحصل بقدومه نهاية الفرح والسرور من أهل دمشق. ووصلت العساكر المصرية أول^(١) بأول من المتأخرين.

ثم قدِم العدو المخذول تمرلنك وقارب دمشق، فلما سمع تمرلنك بوصول السلطان والعساكر لأنها وصلت من مصر عساكر عظيمه وجم غفير، فعزم تمرلنك على الهرب ليلة أن وصل السلطان، واهتم للحرب.

[خروج السلطان من دمشق]

ثم دخل على الملك الناصر فرج ابن برقوق شخص من خواصه وأخبره بما لا يفهمه ثم أحد، وكان من كبار امرأيه، وقال له: يعيش ابن مولانا السلطان ان تمرلنك لا بد أن يملك الشام، وخوفه من أعداءه، وقال له: إن مصر تفوتك فلا تتوخر^(٢). فلما سمع السلطان هذا الكلام حصل في نفسه، وخشي على مصر، وخرج من قلعة دمشق في حكم الليل، وسار وترك الشام وراه، وذهب على طريق البقاع العزيزي، وجعل دربه على الجبال فتوجه^(٣) نحو طريق الساحل.

وقيل إنه بات ثاني ليله بسفح جبل لبنان إلى جهة الغرب بمكان يقال له «الصفصاف»، بين قريتي نبحا وجباع، ليلا^(٤) يعلم به أحد. وتوجه على طريق الساحل ودخل إلى مصر في سفر حثيث، وترك الشام. فلما بلغ تمرلنك ذلك داخله الطمع وركب على دمشق بأمان، وأحاطت /١٦٦ب/ جنوده بها. ونصب تمرلنك خيامه من قبة يلبغا إلى الريمة إلى ميسنون، واشتد الحصار

(١) الصواب: «أولاً».

(٢) كذا.

(٣) الصواب: «متوجهاً».

(٤) كذا، والمراد: «لثلاً».

على دمشق، وكثر القتال. ورأت^(١) أهل دمشق من الميخن والمصاعب والأهوال
ما لا رأتها العيون ولا سمعت به الأذان.

[وصف بعض المؤرخين لأهوال دمشق]

ونعت بعض المؤرخين ان الحروب احتدمت ودامت بين العساكر المتوخره
وبين الباغي تمرلنك، والحرب من الجدران، ومن ذلك قاتلوا قتال الموت،
والحریم. واحتدمت نيران الحروب فاشتعلت، وجرى ما ذكره وما لا يجري
بين الملوك الأكاسره والعرب العربا، والقياصره، وخلفاء الإسلام، وسلاطين
العراق ومصر والشام، ولا سابور مع قيصر، ولا الإخشيد مع جوهر، ولا
لبنی امیه مع أبا^(٢) مسلم الخراساني، ولا للملك النعمان مع الغساني، ولا القائم
مع ابن كيداد^(٣)، ولا للأمين مع المأمون ببغداد، ولا لبني بويه الديلمي، ولا
للمستعصم مع وزيره العلقمي، ولا لنور الدين وصلاح الدين مع بني
الأصفر^(٤)، ولا لقلاوون مع سنقر الأشقر، ولا للفخري والطنبغا، ولا
لأبيك وطشتمر، ولا لصاحب الوقايح بيدمر، ولا أدركته بسمعي وناصري^(٥)
في وقعة الظاهر مع الناصري، ما حدث على الاسلام من الضنك ما جرى في
وقعة الطاغية تمرلنك.

وقاتلت^(٦) أهل دمشق قتالاً شديداً لا يُعهد مثله، واشتد القتال، واحتدم

(١) كذا.

(٢) الصواب: «مع أبي».

(٣) القائم هو: أبو القاسم محمد بن عبيدالله الفاطمي صاحب المغرب، وابن كيداد هو «متخذ»
الذي خرج عليه في سنة ٣٣٢ هـ. وحصره في المهديّة. (أنظر: تاريخ الإسلام، للذهبي -
يتحققنا - الجزء الخامس بجوداث ووفيات ٣٣١ - ٣٤٠ هـ. طبعة دار الكتاب العربي،
بيروت ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م).

(٤) بنو الاصفر: الفرنجة الأوربيون.

(٥) كذا، والمراد: «وناظري».

(٦) كذا.

النزال، وكثرة^(١) الأهوال، وزاد الوبال، وكثر الفال، وضعف الحال، ونهبت الأرواح والأموال، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

[غدر تمرلنك بأهل دمشق]

ثم إن تمرلنك الملعون الأعوج المخدول، ضايق دمشق وزحف عليها، ونهب وفتك.

وفي الأخبار الماتوره أن أهل دمشق طلبوا منه الأمان، فحلف لهم وأعطاهم الأمان، وأكد في القسم أنهم مأمونين بأمان الله وأمانه، ففتحوا له باب^(٢) من أبواب المدينة أولاً، وقيل: إنه باب الصغير، فدخلت /١٦٧/ أ/ جماعته أولاً وخرجت، ولم تظر ثم ضرر^(٣). ثم إنه رتب العساكر، فلما فتح الباب تانياً ودخلوا^(٤) جماعته، وقيل، والله أعلم، ان اليهود كانت بينهم أن لا يدخل إليها إلا جماعة معيّنه عدد معلوم قلائل، لأن تمرلنك احتال بذلك حتى يتمكن، فلما فتحوا له الباب تانياً بحكم الوفاقية^(٥)، ودخلت الجماعة المعينه منعوا من غلق الباب، فهجم العسكر ودخل كالسيل الدافق، وعجزوا^(٦) الموكلون بالباب عن منعهم، واشتغلوا بأرواحهم. وكان تمرلنك في عهده قد أحنث ونكث، فدخل العسكر وتملك المدينة، وعلق النهب أولاً، والفتك، من وجدوه قتلوا، ووقعوا في مهلك ليس لهم منه فرار، ومصيبه ما لها قرار. وأباح الباغي الأعرج تمرلنك الفتك والنهب والفسق والقتل، لأنه نشى^(٧) من قوم أسافل لا حسب لهم ولا أصل، فدخلت النسوان الجامع الأموي خوف

(١) كذا، والصواب: « وكثرت ».

(٢) الصواب: « باباً ».

(٣) كذا، والصواب: « ولم تظهر ثم ضرراً ».

(٤) الصواب: « ودخل ».

(٥) كذا، والصواب: « الاتفاقية ».

(٦) الصواب: « وعجز ».

(٧) كذا، والصواب: « نشأ ».

الهيكله، لعظيم الفساد من عسكر الطاغيه، ومنهم^(١) من اختفا^(٢) في مجارى
النهور^(٣) تحت الجدران، وفي الموائد ومواقد الحمامات والأماكن المستتره رجاء
الخلاص، فلم يفيد^(٤) ذلك.

ولما تملوا^(٥) من النهب، وقتل غالب أعيانها، وأسر من أسر، وقتل من
قتل، أطلق فيها النيران، فلعبت النار في جوامعها ومدارسها، والربوع بها،
والخانات والقياسير، والرباطات، والأسواق، وغيرها، من جميع جهاتها،
وهتك نسوانها، واحترقت من أربع^(٦) أركانها. واحترق بالجامع الكبير،
وانهدم على النساء الدين^(٧) كُنَّ فيه. واحترقت المعابد والمدارس، وصارت
مدينة دمشق اطلال^(٨) بلاقع، وأهلها ما بين قتيل أو حريق أو غريق لم
يسمع بمثله في غير الأيام، في الإسلام ولا قبل الإسلام بما حدث هذه
الفتكه بدمشق، وبقيت بلاقع، لا أسواق، ولا جوامع، وقطع أشجارها،
وأباد تمارها، وهدم قلعتها، وتغيرت محاسنها، ودهبت أماكنها. وقد يعجز
الوصف عن ادراك ماتم / ١٦٧ ب / بدمشق من الدل والهوان، وما فعل
الطاغي بها الباغي تمرلنك، من تناهي الحريق والقتل والفتك والنهب، والفسق
في الحرم والبنات والأولاد، وقتل الأطفال، وأخذ الأموال.

ومما قيل عنه إنه كان يأمر بجمع الأطفال ويرميهم في بير حتى يكاد
يمثلي^(٩) البير من الأطفال، ثم يرمي عليهم الأحجار العظيمة، فيسمع لهم

(١) الصواب: «ومنهن».

(٢) الصواب: «اختفين».

(٣) الصواب: «الأنهار».

(٤) الصواب: «فلم يفد».

(٥) كذا، والصواب: «ولما امتلأوا».

(٦) الصواب: «أربعة».

(٧) الصواب: «النساء اللواتي».

(٨) الصواب: «أطلالاً».

(٩) كذا، والصواب: «يمتلي».

صريخاً عظيماً^(١). وكان يجمع الأولاد ويضعهم في الخنادق، ثم يدوسهم بالخيول والبقر.

وهذه الكاينه في سنة ثلاثه^(٢) وثمان مايه.

ولم يخرج تمرلنك من الشام حتى ارتكبها الجراد العظيم لم يعهد مثله، فقليل إنه لعظمه غطاً^(٣) عين الشمس والسما، وملا السهل والوعر، فأكل النبات والثمار، وامتلات منه العيون والأنهار، ويبست الأشجار.

ثم تبعه الغلاء العظيم والجلاء العميم، واكلت الناس بعضهم بعض^(٤). وأكلت الأولاد والعييد والجوار^(٥) الموتى، وعدمت الأقوات أصلاً، لم توجد بمال، ولا حيله عليها بمال، من ساير الأحوال. ووقع الغلا في عساكر تمرلنك، ولم يوجدوا^(٦) ميره ولا علف الدواب، وضاق بهم الأسباب، لأن الحواصل احترقت، والجلب قطع، ولما حلّ الجراد كل من بيده شي في البر قبض عليه. ولما عاين تمرلنك ذلك قيل له: إن عدوين في سنه على بلاد لا يكون، فرحل عن دمشق، ولم يكن بقا^(٧) بها ساكن ولا مقيم بها ولا قاطن على عظمها وكبرها^(٨).

(١) الصواب: « صريخ عظيم ».

(٢) الصواب: « سنة ثلاث ».

(٣) الصواب: « غطى ».

(٤) كذا، والصواب: « بعضهم بعضاً ».

(٥) الصواب: « والجواري ».

(٦) الصواب: « ولم يجدوا ».

(٧) الصواب: « بقي ».

(٨) أنظر عن فظائع تمرلنك بالشام، في:

عجائب المقدور ٢١٩ - ٢٩٦، والسلوك ج ٣ ق ١٠٣٤/٣ - ١٠٥١، وإنباء الغمر ١٣٧/٢ - ١٣٩، ونزهة النفوس ٧٨/٢ - ٩٤، وتاريخ بيروت ٢٣٤، ٢٣٥، والنجوم الزاهرة ٢٣٧/١٢ - ٢٤٦، وبدائع الزهور ج ١ ق ٥٩٩/٢ - ٦١٧، وتاريخ الأزمنة ٣٣٦ - ٣٤٠، ومآثر الإنافة ١٩٢/٢، ١٩٣، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (بتحقيقنا) ج ٢/٤٠١، وتاريخ الأمير حيدر ٥٠٩ - ٥١٥.

وفي سنة خمسة^(١) وثمانماية
[مصالحة تمرلنك للناصر فرج]

وصلت رسل تمرلنك الباغي إلى الملك الناصر فرج ابن برقوق إلى مصر واعتذر مما جرى منه، ووقع الصلح بينه وبين السلطان فرج، وأرسل له هدايا عظيمة^(٢).

[إعادة إعمار دمشق وحلب]

وفي هذه السنه، وقيل

سنة أربعة^(٣) وثمان مائه

استقر في نيابة دمشق الأمير اقبغا الجمالي، وشرع في عمارة دمشق. كذلك في نيابة حلب الأمير دقاق^(٤) الخاصكي، وشرع في عمارة حلب، فعمرة^(٥) بها العمائر. ثم بعد اقبغا الهدباني، نقلوا الشيخ المحمودي / ١٦٨ / المعروف بالخاصكي، من نيابة طرابلس إلى نيابة الشام، فكان الشيخي كفواً للنيابة والعماره^(٦).

[القبض على جماعة أمراء في مصر]

ثم جرى في مصر خبوطات، والآخر انهم قبضوا على حكهم^(٧)، ونوروز

(١) الصواب: «خمس».

(٢) أنظر: السلوك ج ٣ ق ٣/١٠٩٨، ١٠٩٩ وإنباء الغمر ٢/٢٢٨، ٢٢٩، ونزهة النفوس ٢/١٥٩، وبدائع الزهور، ج ١ ق ٢/٦٦٥، وتاريخ الأزمنة ٣٤٢، وتاريخ الأمير حيدر ٥١٥.

(٣) الصواب: «سنة أربع».

(٤) في الأصل: «دقاق».

(٥) كذا، والصواب: «فعمرت».

(٦) السلوك ج ٣ ق ٣/١١٠٠، إعلام الوري ٣٤، ٣٥.

(٧) في الأصل: «اجكم».

الحافظي، وسودون طاز، وقانباي، ثم جهّزوهم في البحر إلى بيروت. فجعلوا
جكم وسودون في سجن المرقب. ونوروز وقانباي في سجن الصبيّيه. ثم عدم
سودون وقانباي، وخلص من السجن جكم ونوروز^(١).

وفي سنة سبعة^(٢) وثمانماية

[خروج شيخ المحمودي على السلطان الناصر]

اتفق شيخ، وجكم، ونوروز، وقرا يوسف على التوجّه إلى مصر طالبين
أخذ المملكة، فخرج الملك الناصر إليهم وواقعهم على الصعيدييه، فانتصروا
عليه، وهرب إلى القلعه، فزحفوا عليه إلى قرب القلعه، فانتصر عليهم،
ورجعوا إلى الشام^(٣).

ثم جرى أموراً^(٤) وحوادث في مصر اعرضنا عن ذكرها.

وفي سنة ثمان وثمانماية

[وفاة الخليفة العباسي المتوكل]

في رجب توفي الخليفة المتوكل على الله، وبويع بعده لولده أبو^(٥) الفضل
العباس

(١) السلوك ج ٣ ق ١١٠١/٣، إنباء القمر ٢٣١/٢، ٢٣٢، نزهة النفوس ١٦٣/٢، النجوم
الزاهرة ٢٩٨/١٢، بدائع الزهور ج ١ ق ٦٦٨/٢، تاريخ بيروت ٢٣٦.

(٢) الصواب: «سبع».

(٣) السلوك ج ٣ ق ١١٤٤/٣ - ١١٦٤، إنباء القمر ٢٩٢/٢ - ٢٩٦، نزهة النفوس
٢٠٢/٢ - ٢٠٥، النجوم الزاهرة ٣١١/١٢ - ٣٢١، بدائع الزهور ج ١ ق ٧١٨/٢ -
٧٢١، تاريخ بيروت ٢٣٦.

(٤) الصواب: «ثم جرت أمور».

(٥) الصواب: «بي». وانظر عن وفاة الخليفة المتوكل في: السلوك ج ٤ ق ٢٣/١، ٢٤، وإنباء
القمر ٣٤٣/٢ - ٣٤٥ رقم ٢٦، ونزهة النفوس ٢٢٠/٢ رقم ٤١٧، والنجوم الزاهرة
٥١/١٣، وتاريخ الخلفاء ٥٠١ - ٥٠٥، وحسن المحاضرة ٦٠/٢، والضوء اللامع =

الحادي عشر من خلفاء بني العباس بالديار المصرية
وهو الثامن والأربعون

منهم أبو الفضل المستعين بالله ابن المتوكل على الله.

[استيلاء نعيم بن مَهَنَّا على أعمال دمشق]

وفي هذه السنة، في المحرم، خرج نعيم ابن مَهَنَّا الحيارى البدوي على
أعمال دمشق وغيرها، فملكها وقسمها واستولى عليها، وكان معه العربان
وخلق عظيم، فظلم وعسف، وأخذ الأموال، وجار على الرعية، وتضررت
الناس بعساكره، ومن ذلك المثل السائر من قول من يقول: « جور الترك ولا
عدل العرب »^(١).

[دخول السلطان الناصر دمشق وعمارتها]

ولما بلغ السلطان فرج ابن برقوق ذلك قدم في عساكر مصر، فوصل إلى
دمشق، ونزح العربان منها ومن الأعمال الشاميه، وعمّر الجامع الأموي بعد
حريقه، وشرع في عمارة دمشق وأسواقها، وأمر الناس بالعمارة، وتراجعت
الناس إلى دمشق، ومهد البلاد / ١٦٨ ب / وساس الناس أحسن سياسة،
وأقام الهيبة، ثم رحل بالعسكر إلى الديار المصرية^(٢).

ثم إن أهل دمشق استمرت تتراجع إليها أول^(٣) باول إلى

= ١٦٧/٧ رقم ٤٠٥، وشذرات الذهب ٧/٧٨، وبدائع الزهور ج ١ ق ٧٤٥/٢، وتاريخ
الأزمينة ٣٤٢، وأخبار الدول ١٨٥، ١٨٦، ومآثر الإنافة ١٨٧/٢، وتاريخ الأمير حيدر
٥١٦.

(١) تاريخ الأزمينة ٣٤٢.

(٢) تاريخ الأزمينة ٣٤٢، ٣٤٣.

(٣) الصواب: « أولاً ».

سنة أربع عشر^(١) وتمانمايه

وجرت حوادث واختلاف الدول وحروب وكوايسن بين شيخ والأمرأ. ثم أمور جركس المصارع وغيره، وقصة نيروز وأخذه الشام، في أخبار يطول شرحها^(٢).

[دخول الملك الناصر دمشق وعمارتها]

ثم ان الملك الصالح الناصر خرج من الديار المصريه إلى دمشق ونزل بالقلعه، وأقام بها مدة، وأمر بالعماره فيما توخر من دمشق^(٣).

وفي سنة خمسة عشر^(٤) وتمان مايه

[مقتل السلطان الناصر فرج]

كان مقتل السلطان الملك الناصر فرج ابن برقوق بقلعة دمشق ليلة السبت سادس عشر صفر سنة خمس عشر^(٥) وتمانمايه، ودفن بتربة باب الفراديس، وقبره الآن عليه قبه، ومكتوب على القبر كلام في معنا^(٦) من يغتر ويامن إلى غير ثقة^(٧).

(١) الصواب: «عشرة».

(٢) أنظر تفاصيل أحداث سنة ٨١٤ هـ. في: السلوك ج ٤ ق ١٧٤/١ وما بعدها، وإنباء الغمر ٤٨٠/٢ وما بعدها، ونزهة النفوس ٢٨٢/٢ وما بعدها، والنجوم الزاهرة ١٢٢/١٣ وما بعدها، وبدائع الزهور ج ١ ق ٢/٨١٠ وما بعدها، وتاريخ الأزمنة ٣٤٣.

(٣) السلوك ج ٤ ق ١٩٩/١، ٢٠٠، تاريخ الأزمنة ٣٤٣.

(٤) الصواب: «خمس عشرة».

(٥) الصواب: «خمس عشرة».

(٦) الصواب: «في معنى».

(٧) أنظر مقتل الناصر فرج في: السلوك ج ٤ ق ٢٢٣/١ - ٢٢٨، وإنباء الغمر ٥١٠/٢، ٥١١، ونزهة النفوس ٣٠٩/٢، ٣١٠، والنجوم الزاهرة ١٤٧/١٣ - ١٥٣، وتاريخ بيروت ٢٣٨، وحسن المحاضرة ٧٩/٢، وتاريخ الخلفاء ٥٠٦، والسيف المهند ٢٦٠، =

ثم اختبأت دمشق والممالك،

وجلس الخليفة بعده على كرسي المملكة وهو

أمير المومنين المستعين بالله ابن المتوكل على الله باجتماع الأمراء عليه، فبايعوه بالخلافه والسلطنة، وأجلسوه بدمشق على تخت الملك نهار السبت سادس عشر شهر صفر ستة خسه^(١) وتماثية^(٢).

وتولا^(٣) نوروز نيابة السلطنة بدمشق^(٤).

وتولى شيخ الخاصكي امير كبير اتابك العساكر المصرية بالقاهرة^(٥).

وفي تاسع شهر ربيع الأول من هذه السنه توجه الخليفة إلى الديار المصريه، وجلس على كرسي الملك بقلعة الجبل بمصر.

= والضوء اللامع ١٦٨/٦ رقم ٥٦٢، وبدائع الزهور ج ١ ق ٨١٩/٢ - ٨٢٢، وشذرات الذهب ١١٢/٧، وتاريخ الأزمنة ٣٤٣، وأخبار الدول ٢٠٨ - ٢١١، ومآثر الإنافة ٢٠٥/٢، وشفاء الغرام ٤٠٧/٢، وزبدة كشف الممالك ١٤٨، ١٤٩، والتاريخ الغيائي ٣٥٣.

(١) الصواب: «خمس».

(٢) السلوك ج ٤ ق ٢١٤/١، إنباء الغمر ٥٠٧/٢، نزهة النفوس ٣٠٨/٢، النجوم الزاهرة ١٣/١٤٦، ١٤٧، حسن المحاضرة ٦١/٢، تاريخ الخلفاء ٥٠٦ - ٥٠٨، السيف المهند ٢٥٩، تاريخ بيروت ٢٣٨، بدائع الزهور ج ١ ق ٨٢٣/٢ - ٨٢٥، شذرات الذهب ٧/١٠٨، أخبار الدول ١٨٦، تاريخ الأزمنة ٣٤٣، ٣٤٤، مآثر الإنافة ٢٠٥/٢، شفاء الغرام ٤٠٦/٢، ٤٠٧.

(٣) كذا.

(٤) السلوك ج ٤ ق ٢٢٨/١، إنباء الغمر ٥١١/٢، نزهة النفوس ٣١١/٢، النجوم الزاهرة ١٣/٢٠٠، بدائع الزهور ج ١ ق ٨٢٤/٢، الضوء اللامع ١٠/٢٠٤، ٢٠٥ رقم ٨٧١، إعلام الوری ٣٧ رقم ٤٨، تاريخ الأزمنة ٣٤٣، مآثر الإنافة ٢٠٥/٢.

(٥) السلوك ج ٤ ق ٢٣٣/١، إنباء الغمر ٥١٤/٢، نزهة النفوس ٣١٣/٢، النجوم الزاهرة ١٣/٢٠٠، السيف المهند ٣٠٣، بدائع الزهور ج ١ ق ٨٢٤/٢، تاريخ الأزمنة ٣٤٣، مآثر الإنافة ٢٠٥/٢.

[خلع الخليفة من السلطنة]

ثم في ثالث شعبان من هذه السنة خلعه الأمير شيخ الخاصكي من الخلافة والسلطنة، واعتقله في اسكندرية، ودعى^(١) نفسه، فمدّه خلافته نحو سبع سنين، ومدّة سلطنته نحو من ستة أشهر، وتولا^(٢) المملكة السلطان شيخ، وتلقب بالملك المؤيد.

التاسع والعشرون من ملوك الترك / ١٦٩ أ / بالديار المصريه الملك المؤيد شيخ الخاصكي

ابن عبدالله، في شعبان سنة خمس^(٣) عشره وتماغايه، وبايع بالخلافه ابن عبدالله في شعبان لأخيه داوود ابن المتوكل بعد خلعه المستعين بالله.

الثاني عشر من خلفاء بني العباس بالديار المصريه وهو التاسع والأربعين^(٤) منهم أمير المومنين المعتضد بالله داوود ابن

المتوكل على الله، في شعبان المذكور^(٥). وقّلد السلطان الملك المؤيد شيخ السلطنة، وجلس على تخت الملك بمصر.

(١) كذا، والصواب: «ودعا لنفسه».

(٢) كذا، والصواب: «وتولّى».

(٣) الصواب: «خمس».

(٤) الصواب: «الأربعون».

(٥) أنظر عن خلافة المعتضد في: السلوك ج ٤ ق ٢٧٣/١ (حوادث سنة ٨١٦ هـ)، وإنباء الغمر ١٥/٣، نزهة النفوس ٣٣٤/٢، النجوم الزاهرة ١٨٩/١٣، حسن المحاضرة ٦٣/٢، تاريخ الخلفاء ٥٠٩، السيف المهند ٣٢١، بدائع الزهور ١٢/٢، تاريخ الأزمنة ٣٤٤، أخبار الدول ١٨٦، ١٨٧، مآثر الإنافة ٢٠٩/٢.

وفي سنة ستة^(١) عشرة وثمان مائه
[تمهيد الأمور بدمشق وعمارة شيخ بها]

خرج الملك المويّد من مصر لاخذ الشام من نوروز، فوصل المويّد إلى ظاهر دمشق، وجرى حرب بين العمار، ثم قبض على نوروز [و] قتله، وصفة^(٢) له المملكة بمصر والشام، وكان مدبراً سياسياً دكياً فطناً وهو الذي بنا^(٣) المدرسة المويّدية تحت قلعة دمشق، وبنا^(٣) السوق المنسوب إليه خارج باب الفرج بدمشق.

مطلب خطاب وجواب شعر^(٤)

ومما يدل على بلاغته وحُسن سياسته مما كان بين ابن العيني وبين شهاب الدين ابن حجر عداوه، وكانا من أعيان ابنا تلك^(٥) الزمان. وكان للمويّد شيخ جامع بمصر، وكان ابن العيني ناظره^(٦) قائماً بصالح الجامع المذكور، فمرّ ابن حجر يوماً على الجامع، فوجد منزله قد سقطت، فكتب ابن حجر رقه، فقراها المويّد، وفيها مكتوب، شعر.

لجامع مولانا المويّد رونق منارته تزهو^(٧) على الفخر والزيني
تقول، وقد مالت علي، ترفقوا فليس على حسني أضّر من العيني^(٨)

(١) الصواب: «ست».

(٢) كذا، والصواب: «وصفت».

(٣) كذا، والصواب: «بنى».

(٤) العنوان على هامش الأصل.

(٥) كذا، والصواب: «أبناء ذلك».

(٦) كذا، والمراد: «ناظره».

(٧) كذا، وفي إنباء الغمر ١٤٥/٣: «منارته بالحسن تزهو وبالزّين».

(٨) في إنباء الغمر:

«تقول وقد مالت عن القصد: أمهلوا فليس على جسمي أضّر من العين»

فلما أقرأها^(١) المويّد شيخ احتفظ^(٢) منها، فلما حضر عنده ابن العيني ناوله الرقعة، فقرأها وعلم مضمونها، وعرف ان ذلك نظم ابن حجر، وخطه، فكتب تحت ذلك هذه:

/١٦٩ب/

منارة كعروس الحُسن قد^(٣) جليت وهدمها بقضاء الله والقدر
قالوا: أصبت بعين. قلت: دا أخطاء^(٤) فإنما هدمها من خسة الحجر^(٥)

فلما قري^(٦) ذلك الملك المويّد شيخ أعجبه ذلك، وخلع على كل واحد منها، وأصلح بينهما.

وكان المويّد شجاعاً فارساً، وقدم إلى دمشق غير مرة.

[قتال الملك شيخ للفرنج]

وخرجت الفرنج في أيامه، فنهض إليهم وقاتلهم بالدامور، وهي محلة بين صيدا وبيروت، وقهرهم^(٧). ورجع من طريقه، وبات على راس ما نهر

(١) كذا.

(٢) كذا، والمراد: «أحفظ منها».

(٣) في إنباء الغمر ١٤٥/٣: «إذ».

(٤) كذا، والصواب: «ذا خطأ». وفي: إنباء الغمر: «ذا غلط».

(٥) في إنباء الغمر: «ما أوجب الهدم إلا خسة الحجر».

(٦) كذا، والصواب: «فلما قرأ».

(٧) انظر عن قتال الملك شيخ للفرنج في:

السيف المهند ٢٢٨، تاريخ بيروت ٣٢ - ٣٤، تاريخ ابن قاضي شهبة (الاعلام بتاريخ أهل الإسلام) - (المخطوط) ٣/ورقة ٢١٢، السلوك ج ٣ ق ٣/١١١٤، ١١١٥، إنباء الغمر ٢/٢٥٨، نزهة النفوس ٢/١٧٩، خطط الشام ٢/١٨٦، تاريخ الأزمنة ٣٤٤، ٣٤٥، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ٢/١٦٣، ١٦٤، وتاريخ الأمير حيدر .٥١٩

الفريديس بواديها بسفح جبل لبنان.

وله وقايع كثيرة.

وفي سنة أربعه^(١) وعشرين وثمان مائه
[وفاة الملك المؤيد شيخ]

كانت وفات^(٢) السلطان الملك المويد شيخ الخاصكي نهار الأحد تامن
شهر المحرم، وكانت مدة سلطنته ثمان سنين ونصف، وكانت وفاته بالقاهرة
بقلعة الجبل، ودفن بمدرسة المعروفة بالمويديه داخل باب زويله، وهي من
أحسن المدارس^(٣).

ثم تولى بعده السلطنة^(٤) ولده وعمره سنة وسبع^(٥) أشهر،

(١) الصواب: « أربع ».

(٢) كذا.

(٣) أنظر عن الملك المؤيد شيخ في:

السلوك ج ٤ ق ٢٤٣/١ وما بعدها، ونزهة النفوس ٤٨٨/٢ وما بعدها، وإنباء الغمر
٢٣٧/٣، والبدر الطالع ٢٨٣/١ رقم ١٩٨، والسيف المهند في سيرة الملك المؤيد (كله)،
والدليل الشافي ٣٤٦/١ رقم ١١٩١، والمنهل الصافي ٢٦٣/٦ - ٣١٢ رقم ١١٩٤،
والنجوم الزاهرة ١٠٣/١٤ - ١١٣، وحسن المحاضرة ٨٠/٢، وتاريخ الخلفاء ٥٠٩،
وتاريخ بيروت ٢٣٩، والضوء اللامع ٣٠٨/٣ رقم ١١٩٠، وبدائع الزهور ج ٢/٥٩ -
٦٣، وشذرات الذهب ١٦٤/٧، ١٦٥، وتاريخ الأزمنة ٣٤٥، وأخبار الدول ٢٢١،
والتاريخ الغياثي ٣٥٤، وتاريخ الملك الأشرف قايتباي (مخطوط) ورقة ٣٧ أ، ب، وشفاء
الغرام ٤١٢/٢، وتاريخ الأمير حيدر ٥٢٠.

(٤) في الأصل: « والسلطنة ».

(٥) الصواب: « سبعة ».

الثلاثين^(١) من ملوك الترك بالديار المصرية
الملك المظفر أحمد ابن الملك المويد شيخ الخاصكي

وهو ممن سُمي بالملك، ثم خلعه الأمير ططر في ثمانيه^(٢) وعشرين [من] شعبان سنة أربعه^(٣) وعشرين وثمان مائه، فمدّة سلطنته سبعة أشهر^(٤).

ثم جلس بعده على كرسي المملكة بالديار المصرية في السلطنة لصغر ابن الملك المويد، وبايعه الخليفة والأمره^(٥)، وجلس على تخت المملكة.

الحادي والثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية
الملك الظاهر ططر ابن عبدالله في ثامن عشرين شهر شعبان سنة

أربعه^(٦) وعشرين وثمان مائه، وجلس بدمشق، ثم توجه إلى القاهره وأقام بها إلى أن توفاه^(٧) نهار الأحد رابع ذي الحجه سنة أربعه^(٨) وعشرين وثمان مائه. فمدّة تملكه نحو ثلاثة أشهر^(٩).

(١) الصواب: «الثلاثون».

(٢) الصواب: «ثمان».

(٣) الصواب: «أربع».

(٤) السلوك ج ٤ ق ٥٦٣/٢، إنباء الغمر ٢٣٨/٣، نزهة النفوس ٤٩٤/٢، التاريخ الغياثي ٣٥٤، النجوم الزاهرة ٨٢٤/١٤، حسن المحاضرة ٨٠/٢، تاريخ الخلفاء ٥٠٩، بدائع الزهور ج ٢ ق ٦٣، تاريخ بيروت ٢٣٩، تاريخ الأزمنة ٣٤٥، أخبار الدول ٢١١.

(٥) كذا، والصواب: «والأمر».

(٦) الصواب: «أربع».

(٧) كذا، والصواب: «توفي».

(٨) الصواب: «أربع».

(٩) السلوك ج ٤ ق ٥٨٢/٢، شفاء الغرام ٤١٢/٢، إنباء الغمر ٢٥٤/٣، نزهة النفوس ٥٠٨/٢، النجوم الزاهرة ١٩٨/١٤، حسن المحاضرة ٨٠/٢، تاريخ الخلفاء ٥٠٩، تاريخ بيروت ٢٤٠، شذرات الذهب ١٦٥/٧، ١٦٦، الدليل الشافي ٣٦٣/١ رقم ١٢٤٥، والضوء اللامع ٧/٤ رقم ٢٢، البدر الطالع ٣٠٢/١ رقم ٢١٢، المنهل الصافي ٣٩٧/٦ - ٤٠٥، أخبار الدول ٢١١، ٢١٢، تاريخ الأزمنة ٣٤٥، وكتاب: الروض الزاهر في سيرة =

وتولى المملكة بعده ولده يوم توفاه^(١) أبوه بالقاهرة سنة أربعه^(٩) وعشرين
وتمانمائه

الثاني والثلاثين^(٢) من ملوك الترك / ١٧٠ / أ / بالديار المصريه
الملك الصالح محمد ابن الملك الظاهر ططر

ابن عبدالله، فهذه^(٤) الثلاثه سلاطين في مدة سنة واحده.

وكان المتكلم عن الملك الصالح في المملكة برسباي، وكان دوادار^(٥)
لأبيه، وأوصا^(٦) إليه بالنضر^(٧) على ولده.

ثم اجتمعت الآراء على سلطنة برسباي

وفي سنة خمس^(٨) وعشرين وتمانمائه

[خلع الملك الصالح محمد]

خلع فيها الملك الصالح محمد ابن الملك الظاهر ططر، ومدة تملكه الديار
المصريه نحو أربعة اشهر^(٩). وفي يوم الأربعاء تامن شهر ربيع الأول من هذه
السنة، وجلس وهو

= الملك الظاهر، لبدر الدين العيني، تحقيق د. هانس أرنت - طبعة دار إحياء الكتب
العربية، مصر ١٩٦٢، والتاريخ الغياثي ٣٥٤.

(١) الصواب: «توفي».

(٢) الصواب: «أربع».

(٣) الصواب: «الثلاثون».

(٤) الصواب: «فهؤلاء».

(٥) الصواب: «دواداراً».

(٦) الصواب: «وأوصى».

(٧) كذا، والمراد: «بالنظر».

(٨) الصواب: «خمس».

(٩) السلوك ٥٩٠/١٤ - ٦٠٦، إنباء الغمر ٢٧٠/٣، نزهة النفوس ٥١٦/٢ و ٥/٣، النجوم
الزاهرة ٢١١/١٤ و ٢٤٢، حسن المحاضرة ٨٠/٢، تاريخ الخلفاء ٥٠٩، تاريخ بيروت =

الثالث والثلاثين^(١) من ملوك الترك بالديار المصرية الملك الأشرف أبو السعادات

برسبائي، وجلس على كرسي المملكة بعد خلعه للصالح محمد ابن ططر في
شهر ربيع الآخر سنة خمسة^(٢) وعشرين وثمان مائة.

[نهاية كتاب عمدة الظرفاء]

وإلى هنا انتهت^(٣) تاريخ المسمى «عمدة الظرفاء في أخبار الخلفاء»^(٤).

[التنبؤ بسلطنة برسبائي]

ومن الغرايب الذي^(٥) اتفقت للملك الأشرف برسبائي قبل تملكه المملكة،
لأن الأشرف برسبائي كان نائياً في طرابلس، فرجع إلى دمشق بطلاً، وخبزه
طرخان^(٦)، وكان حسن الظن بمصاحبة الأصدقاء والإخوان، فاستوطن بمحلّه

= ٢٤٠، بدائع الزهور ج ٧٦/٢ و ٨١، تاريخ الأزمنة ٣٤٥ و ٣٤٦، الضوء اللامع ٢٧٤/٧
رقم ٧٠٢، أخبار الدول ٢١٢، التاريخ الغياثي ٣٥٥، شفاء الغرام ٤١٣/٢، تاريخ الأمير
حيدر ٥٢٠، ٥٢١.

(١) الصواب: «الثلاثون».

(٢) الصواب: «خمس».

(٣) كذا.

(٤) وهو لشمس الدين محمد الزمלקاني، كما في: تاريخ الأزمنة للدويهي ٣٤٦، وتاريخ الأمير
حيدر ٥٢١.

(٥) الصواب: «التي».

(٦) طرخان: اسم كان يطلق على فتيين، الأولى تشمل الأمراء أو من في طبقتهم ممن منحهم
السلطان عفواً شاملاً يسبب تمردهم عليه أو هربهم منه. والثانية تشمل بعض العسكريين
والمدنيين ممن عجزوا عن مواصلة الخدمة السلطانية بسبب المرض أو تقدم السن. (القاموس
الإسلامي ٤/٤٩٤).

مسجد القصب لأجل صديقاً^(١) له يُدعى^(٢) شهاب الدين الأموي، مالكي المذهب، وكان له صاحب من الأعيان مغربي يقال له علاي الدين المالكي^(٣) المشار إليه إلى ذات يوم حضر عنده صديقه المغربي، فألزمه أن يضرب تحت رمل لنايب طرابلس، وأن يحرر درجات طالعه، ويحسب يتأمله سعد طوالعه، وبرسباي الآن بطل لا شيء في يده، فابتدي يظرب^(٤) الرمل ويحركه، ويقول: اظهر لي أن هذه^(٥) المشار إليه برسباي نايب طرابلس يصير سلطاناً، والله اعلم. ثم كرر الرمل / ١٧٠ ب / وقال: الله اعلم أنه يصير سلطان^(٦) غير بعيد. وكلما اشتكل^(٧) عليهم شيء من أقواله أوضح لهم دلائله وبرهانه، وقال لهم: أن يعتقلوه إن لم ايصح^(٨) ما قال، لما ظهر له من الدلائل والعلامات الواضحة، لأنهم لم يكونوا طالبين منه بيان هذه المنزلة أولاً، بل لما يدل عليه سعد أم عكس. وما كملت سنة بعد هذه القصة حتى آتاه الله الملك وتسلطن، فأحسن السيرة، وأصلح السريرة، واصفاً^(٩) النية، وأخلص الطوية، وأظهر العدل لما تمكن. ثم أرسل خلف الرمال واتا^(١٠) به إليه، فأحسن إليه وأجزل صلته، وقرّر له كل كفايته، وجعلها في معربه، واستمرت في عاقبته، يتناولوها^(١١) من بقي منهم^(١٢).

(١) الصواب: «لأجل صديق».

(٢) الصواب: «يُدعى».

(٣) في الأصل: «المالكي».

(٤) الصواب: «فابتدأ يضرب».

(٥) الصواب: «هذا».

(٦) الصواب: «سلطاناً».

(٧) الصواب: «أشكل».

(٨) الصواب: «إن لم يصح».

(٩) الصواب: «وصفى».

(١٠) كذا، والصواب: «واتى».

(١١) الصواب: «يتناولها».

(١٢) الخبر تفرد به المؤلف.

[تفويض شهاب الدين الأموي قاضي قضاة المالكية]

وفوض إلى شهاب الدين الأموي قاضي قضاة المالكية بما رأى له من الكرامات^(١).

[تعاقب نواب السلطنة بدمشق]

وأما نواب دمشق في أيامه، كان بها: تائبك^(٢) ميق، فاستمر نائياً^(٣).

وبعده تولى تائبك^(٤) البجاسي، ثم عصي^(٥).

وتولاه^(٦) بعده سودون عبد الرحمن^(٧).

ثم جارقطي^(٨).

وتولى بعده قصر وه^(٩).

ثم تولى اينال الجكمي نايب حلب أيضاً، واستمر في نيابة الشام إلى فوق الأربعين وثمان مائة^(١٠).

[فتح قبرس]

وكانت أيام برسباي أحسن الأيام، قد عمّتها العدل والأمان. وفي أيامه

(١) يذكر السيوطي في حسن المحاضرة ١١١/٢ أن شهاب الدين الأموي تولّى القضاء المالكي سنة ٨١٦ هـ.

(٢) في الأصل: «تائبك».

(٣) إعلام الوري ٤٥.

(٤) في الأصل: «تائبك».

(٥) إعلام الوري ٤٦ رقم ٥٤ (سنة ٨٢٦ هـ).

(٦) كذا، والصواب: «وتولّى».

(٧) إعلام الوري ٤٦ رقم ٥٥ (سنة ٨٢٧ هـ).

(٨) إعلام الوري ٤٧ (سنة ٨٣٥ هـ).

(٩) إعلام الوري ٤٨ رقم ٥٦ (سنة ٨٣٧ هـ).

(١٠) إعلام الوري ٤٩ (سنة ٨٣٩ هـ).

فُتحت قبرس، ثم القبض على سلطانها، وأحضر وراه إلى مصر في الاعتقال.
وسبب ذلك، أن شخصاً من تجار دمياط كان له مركب كبير يسافر بها
في بظايح^(١) للمسلمين، فأخذوها^(٢) الفرنج من فم دمياط، وتوجهوا بها إلى
قبرص، فتهم^(٣) سلطان قبرص بالمواطاه للفرننج الحرامية، فرسم الملك
الأشرف بشد التعميرة، فجهّز خمس قطع أولاً، وفيهم ثلاث^(٤) امرا
مصرية، ومن طرابلس أمير، ومن الشام أمير، وتوجهوا إلى / ١٧١ /
قبرص، وأخذوا جانب اللمسون^(٥)، ونهبوا وأسروا نحو خمسة وعشرين
أسير^(٦).

حاشية

وفي سنة ستة^(٧) وعشرين وثمانماية

[وفاة الأمير شرف الدين عيسى بن أحمد التنوخي]

توفي الأمير شرف الدين عيسى ابن الأمير شهاب الدين أحمد ابن الأمير
زين الدين صالح ابن الحسين التنوخي أمير الغرب. كان سيداً جليل القدر،
عالي المنزلة، موقر^(٨) بين أهله، والناس، ذات^(٩) عقل وحزم ورياسة وسياسة،
ذات^(١٠) علم ودين ودنيا، مع طبقة عالية في الكتابه، والفاض^(١١) فصيح. وله

(١) كذا، والمراد «بضائع».

(٢) كذا، والصواب: «فأخذها».

(٣) كذا، والصواب: «فاتهم».

(٤) الصواب: «ثلاثة».

(٥) اللمسون: هي ميناء لياسول، على الساحل الجنوبي الشرقي من قبرص.

(٦) الصواب: «أسيراً».

(٧) الصواب: «ست».

(٨) الصواب: «موقراً».

(٩) الصواب: «ذا».

(١٠) كذا، والمراد: «والفاظ».

(١١) كذا، والصواب: «أجاد».

شعر متداول، ١. اجيز وغيرها. ومدح السلطان الملك الظاهر برقوق بقصيدة جاد^(١) فيها، اعرضنا عن إيرادها. وله أيضاً قصيدة لما قدم المويد إلى دمشق وأخذ نوروز. وأشعار كثيرة. وله أيادي كثيرة.

ومن قصة كتبها إلى الملك المويد شيخ الخاصكي يمدحه ويذكر:

| | |
|--|---|
| لك السعد والاقبال والنصر قد بدا | ورايك في كل الأمور مسدداً |
| فحين حلت الشام أذهبت ظلمه ^(٢) | وأشرق نوراً بعدما كان اسودا |
| مليت ^(٣) جميع الأرض عدلاً وحرمة | كما ملئت جوراً وظلماً واعتدا |
| محوت لظلم كان نوروز سنّه | فليس بقي بالشام ظلم يعددا |
| سوى كشف بيروت وصيدا فانه | عليه به ظلم عظيم مجددا |
| فابطل كشوفيه بعلبك عنهم | وزلها ^(٤) بحق الهاشمي محمدا |
| فأنت الذي تُرجا ^(٥) لكل مُلمّة | لك الدهر عبداً طائعاً ومساعد ^(٦) |

وله اشعار كثيرة أضربنا عن ذكرها.

ولما كنت^(٧) سنة الجراد والغلا الذي ذهبت فيه الأنفس توجه الأمير شرف الدين عيسى إلى بلاد مصر ابتاع قمح^(٨) وأحضره في البحر إلى بيروت، فحصل به خيراً كثيراً^(٩).

وفي أيام الملك الناصر فرج ابن برقوق استقطع أقواماً^(١٠) فطرة شهر

(١) كذا، والصحيح «أجاد».

(٢) في تاريخ بيروت: «أذهبت ظلمة».

(٣) كذا، وفي تاريخ بيروت: «ملأت».

(٤) كذا، ومثله في تاريخ بيروت. والصواب: «وذّلها».

(٥) الصواب: «تُرَجَّى».

(٦) الأبيات في: تاريخ بيروت ٢٠٧، ٢٠٨.

(٧) الصواب: «ولما كانت» كما في: تاريخ بيروت.

(٨) الصواب: «قمحاً».

(٩) كذا في الأصل وتاريخ بيروت ٢٠٨.

(١٠) كذا، والصواب: «أقوام».

رمضان الذي كانت استقطعه^(١) / ٧١ ب / في أيام جدّه زين الدين صالح ابن الحسين، فسعا^(٢) في إبطالها، وغرم عليها من ماله وأبطلها، ولم يغرم أحداً^(٣) فيها الدرهم الفرد، واقتدا^(٤) بما فعله جدّه. ولما أخذها طبطق الرماح المقدّم ذكره.

وكانت وفات^(٥) شرف الدين المذكور في العشر الآخر من ربيع الآخر سنة ست^(٦) وعشرين وثمان مائه في أيام الملك الأشرف برسبائي المقدّم ذكره.

[مشاركة الأمير صالح بن يحيى في فتح قبرس]

(وكان في أيامه الأميري الكبيرى الزينى أمير صالح ابن يحيى ابن)^(٧) صالح ابن الحسين ابن خضر ابن محمد ابن حجي ابن كرامه ابن بختر التنوخي أمير الغرب صاحب الفراسه والراي والتاريخ المشهور.

والأمير صالح هو الذي توجه إلى قبرس في أيام الأشرف برسبائي، وذلك في سنة ثمانية^(٨) وعشرين وثمان مائه، أمر الملك الأشرف برسبائي بتعمير أربع حمالات كبار برسم الخيل والأثقال، وتَسَعُ الرجال الكثيره، وعمّر معهم^(٩) عدّة أغربه كبار وصغار. ثم رسم بعمارة حمالة بيروت لعسكر الشام، وغرابين مع الغراب الكبير العتيق ببيروت، ورسم أيضاً لنايب بيروت وطرابلس بعمارة

(١) الصواب: « التي كانت استقطعت ».

(٢) الصواب: « فسعى ».

(٣) كذا في الأصل.

(٤) الصواب: « واقتدى ».

(٥) كذا.

(٦) الصواب: « ست ».

(٧) ما بين القوسين كُتب في الأصل بخط كبير.

(٨) الصواب: « ثمان ».

(٩) الصواب: « معها ».

حمالة مع الغراب الذي عنده. ولما تجمعت التعميرة برزة^(١) المراسيم الشريفة بتعين العساكر الذي^(٢) تتوجه إلى قبرس، فعين بلبان المحمودي مقدّم ألف ومعه عدّة أمرا من الشام، وأربعين مملوك^(٣) من ممالك الشام، ورسم للقضاة بالشام، وناظر الجيش، وكاتب السر بتعميرة الغراب الصغير الذي ببيروت، ولنايب صفد بتعميرة الغراب الثاني، وتعين من صفد الأمير الكبير بها، ومماليك نايبها، ورأس نوبته، وتعين معه من طرابلس الأمير الكبير بها لحمالة طرابلس، وتعين حاجب حجاب حلب في غراب طرابلس، ومعها أمرا طرابلسيه وحلبيه. وحضر نايب الشام إلى بيروت / ١٧٢ / بسبب العساكر لتجهيزهم. وكان في تعميرة مصر أربعة أمراء كبار، وجماعة من الأمراء دونهم.

ثم ورد مرسوم الملك الأشرف بتوجه أمرا الغرب صُحبة التعميرة، فتوجه الأمير الصالح المذكور مقدّمًا على الغراب الكبير العتيق ببيروت، وتوجه صُحبته نحو مائة رجل مقاتل بحرية. وكان تلك^(٤) الغراب أحسن الأغربة مشياً. ثم اجتمعوا^(٥) المراكب كلها في طرابلس، وهم^(٦) ست حمالات كبار، وعشرة أغربة كبار وصغار، وستة قراقير، ومركبين^(٧) مخروط كبار، واثني^(٨) عشر زورق^(٩)، وست بنوق^(١٠) صغار، فكانوا^(١١) أربعين قلاعاً. وتوجهت

(١) كذا.

(٢) الصواب: « بتعين العساكر التي ».

(٣) الصواب: « مملوكاً ».

(٤) الصواب: « ذلك ».

(٥) الصواب: « اجتمعت ».

(٦) الصواب: « وهي ».

(٧) الصواب: « ومركبان ».

(٨) الصواب: « واثنا ».

(٩) الصواب: « زورقاً ».

(١٠) في الأصل: « بنون ».

(١١) الصواب: « فكانت ».

التعميرة وكشفت قبرس. ثم نزلوا في برّ الماغوصة^(١)، فغلقوا أبوابها، فشنوا الغارات تلك الجهة ونهبوا وسبوا، ثم توجهوا إلى جهة الملاحّة، ونزل إلى البر نحو تلتاية راجل، فكان يعرف براس العجوز، فلم يجدوا بتلك الجهة قريه ولا سكان^(٢)، فاستمروا سايرين تلك الليلة في أرض مقفره صخور وجبال بغير فائدة. ثم أشرفوا على تعميرة صاحب قبرس، وهي اتني^(٣) عشر غراب، ومركب كبير. قم قديموا إلى البرّ وشالوا السريّة إلى المراكب، ثم قربوا من مراكب صاحب قبرس، فهربوا.

ثم إن التعميرة كشفت عساكره^(٤) صاحب قبرس في البر، وكان معهم أخو ملك قبرس، واسمه ابرنس كندا اسطبل، ثم اشرفت تعميره في البحر أيضاً، ولم تعلم المسلمين^(٥) عدد عساكر الفرنج، ثم نزل من مراكب المسلمين من أعين الشجعان نحو ألف رجل أمرا وممالك سلطان مشاة لأنه تعدر عليهم سرعة نزول الخيل، ونزلوا في القوارب. ولما صاروا في البر وقع الحرب بين خيالة الفرنج وبين المسلمين، فقتل من الفرنج جماعة، وتقهرت. ثم قطعوا روس القتلا^(٦) وجعلوها على اسنة الرماح^(٧) المسلمين ليروها^(٨) من في مراكب المسلمين، فانهزمت خيالة الفرنج بين يدي مشاة المسلمين. ثم إن مراكب المسلمين تقدّمت إلى مراكب الفرنج ورموا عليها بالمدافع، ورمت أيضا الفرنج، / ١٧٢ ب / فانهزمت مراكب الفرنج.

(١) الماغوصه، هي ميناء فماغوستا ساحل قبرس الشرقي.

(٢) الصواب: « ولا سكاناً ».

(٣) كذا، والصواب: « اثنا ».

(٤) كذا، والصواب: « عساكر ».

(٥) الصواب: « ولم يعلم المسلمون ».

(٦) الصواب: رؤوس القتلى ».

(٧) الصواب: « اسنة رماح ».

(٨) الصواب: « ليراهما ».

ثم إن المسلمين تقدموا إلى البر، ونزلوا^(١) الرجال المقدم ذكرهم إلى المراكب، ولم تظن المسلمين^(٢) أن تلك العساكر الاتحاوش^(٣) من تلك القرايا القريبة، وأن عساكر الملك ما وصلت.

وفي ثاني يوم نزلوا إلى البر تانياً، فوقع في أيديهم أساري جملة، ونهب جزيل، ثم سألوا بعض الأسرا^(٤) عن أمر الخياله الذين انهزموا، فقالوا: هو الملك كند اسطبل، جهزه الملك ومعه سبعماية خيال، وتمانية آلاف ماشي^(٥)، فنزل المشاه في مكان لأخذ الراحة. وتقدم أخو الملك بالخيال إلى جهة البحر، فلما هزموه المسلمون^(٦) عن البحر تأخر حتى يلحقوه^(٧) المشاه ويعود إلى المسلمين. وكانوا^(٨) المشاة قد نظروا على بعد هزيمة الخيالة، وكذلك إلى المراكب هاربه من المسلمين، فضنوها^(٩) كسره، فهربوا وتفرق كل منهم في ناحية، فلما نظر أخو الملك إلى المشاه قد هربت، ثم هو أيضاً في هزيمته، وتمكنوا المسلمون^(١٠) من النهب والأسر، وصار في أيدي المسلمين قريب سبعماية أسير، وحصل بيدهم خمس عجلات تجرها البقر، وعليها مدافع وسلاح.

قال أمير صالح ابن يحيى ابن صالح أمير الغرب التنوخي^(١١): ثم توجهنا

(١) الصواب: «ونزل».

(٢) الصواب: «ولم يظن المسلمون».

(٣) في تاريخ بيروت ٢٤٦: «خيول تحاويش».

(٤) كذا.

(٥) كذا، والصواب: «ماشي» أو «مشاة».

(٦) الصواب: «فلما هزمه المسلمون».

(٧) الصواب: «يلحقه».

(٨) الصواب: «وكان».

(٩) كذا، والمراد: «فظنوها».

(١٠) الصواب: «وتمكن المسلمون».

(١١) في تاريخ بيروت ٢٤٧.

إلى جهة اللمسون، فملكنا الحصن، ثم قصدنا إلى جهة الباف^(١) فلم يوافقنا الريح، ثم قصدنا دمياط، فلم يقدر على دخولها الممانعة الريح، فوصلنا إلى الطينه، ورجع جواب السلطان، وحضرة الريسا^(٢)، وتسلموا المراكب. ثم توجهنا إلى القاهرة، ووقفت مع الأمرا الذين كانوا في قبرس للسلطان، فأنعم علينا. وكان إنعامه علي مايتي دينار ذهب وخلعه. وأنعم الأمير دوادار كبير، وأنزلي^(٣) عنده بيته، ورتب له كل يوم سباطاً، بكره والعصر، وأعطاني ليلة السفر حجرة عربية وقبا سنجاب من ملابسه.

وفي نهار الاثنين رابع ذي / ١٧٣ م / القعدة من هذه السنة قتل سيف الدين ابن الحمرا المعروف بشعت، قُتل بين القصرين.

وسافرت مع الأمير بلبان المحمودي، ودخلنا الشام رابع عشرين [ذي] القعدة، وتوجهنا إلى البلاد.

ثم ورد مرسوم السلطان بعارة حمّالين كبار في بيروت، فلما فرغت الواحدة نزلوها^(٤) إلى البحر.

قال الأمير صالح^(٥) : وسافرت معهم في الحملة صحبة تغري وارمش^(٦) زردكاش السلطان، ومعنا نايف^(٧) عن ثلثاية رجل بحرية ومقاتله. وتوجهنا إلى جهة دمياط في أول شعبان.

(١) في الأصل: «البان»، والصحيح: «الباق» وهو رأس الباق في أقصى الجنوب الشرقي من الجزيرة، كما في: زبدة كشف الممالك ١٣٨.

(٢) الصواب: «وحضرت الرؤساء».

(٣) في الأصل كتبت الكلمة على سطرين، في آخر السطر ١٩: «وا»، وفي أول السطر ٢٠: «نزلتي».

(٤) الصواب: «أنزلوها».

(٥) في تاريخ بيروت ٢٤٩.

(٦) كذا، وفي تاريخ بيروت «ورمش».

(٧) كذا، وفي تاريخ بيروت: «نيف».

سنة تسعة^(١) وعشرين وثمانماية

وعين العساكر إلى قبرص، ثم نزلوا في رشيد. ولما وصلنا بالحمالة مع مضادة الرياح وهيجان البحر، وانفتحت أجناب الحمالة، واعتازت^(٢) الإصلاح^(٣)، فلم نلحق التعميره، فتوجهة^(٤) إلى القاهرة وأصرفت^(٥) من كان معي.

هذا كلام الأمير صالح ابن يحيى ابن صالح أمير الغرب التنوخي.

★ ★ ★

ثم نرجع إلى سياق التاريخ في ذكر التعميره.

وأما تعميرة الملك الأشرف برسباي وصلت إلى قبرص، وأخذوا حصن اللمسون كالمة الأولى، ونزلت المسلمين^(٦) بمكان قد حضر إليه متملك قبرص من غير علم لكل واحداً^(٧) منها من صاحبه، بتقدير العزيز العليم. وكان الماء في مكان ماء. ولما علموا^(٨) المسلمون بالعسكر المذكور لم يعرفوا أنه الملك وضنوه^(٩) أنه فرقه من العسكر، واقتتلا الفريقين، فانتصروا^(١٠) المسلمون عليهم وقتلوا أخو^(١١) الملك كند اسطبل، وقبضوا على الملك لأمر

(١) الصواب: « تسع ».

(٢) كذا، بمعنى: « احتاجت ».

(٣) كلمة « الإصلاح » كتبت على جزئين، في آخر السطر ٩ « الا »، وفي أول السطر ١٠ « صلاح ».

(٤) كذا.

(٥) كذا.

(٦) الصواب: « ونزل المسلمون ».

(٧) كذا في الأصل.

(٨) الصواب: « علم ».

(٩) كذا، والمراد: « وظنوه ».

(١٠) الصواب: « واقتتل الفريقان، فانتصر ».

(١١) الصواب: « وقتلوا أخا ».

يريده الله، واستولوا على جزيرة قبرس، ووصلوا إلى مدينة الأفقسيه^(١)، وهي كرسي مملكة قبرص، فأحرقوا دار الملك وبعض أماكن من دورها، وأخربوا قرايا عديده، وأسروا ونهبوا شيئا كثيرا^(٢). وعادوا بالملك والغنائم. ولما وصلوا إلى مصر بنوا^(٣) جُند مصر وعسكرها / ١٧٣ ب / صفين، صفة الدهليز إلى باب القلعة، ودخلوا بالملك بين الصفين وقد ركبه^(٤) على بغل عال^(٥)، والنهب والأسرا^(٦) تُساق قدّامه، ومن أعلامه علامين محموله^(٧) قدّامه، منكسه^(٨) السنجق عند كفل فرس حامله، والرمح على كتف حامله. وكان يوماً مشهوداً.

وما دخل ملك قبرس على السلطان حتى بوّسوه الأرض عدّة مرار، أولهم^(٩) لما استقبل الإيوان، ثم كلما قدم قليلاً يبوّسوه الأرض، إلى أن صار قدّام السلطان، فأمر بسجنه^(١٠)، ثم عمل مصلحته بما يتي ألف دينار، وقرر عليه غير ذلك خمس^(١١) آلاف دينار تُحمل إلى الحرمين الشريفين مكة والمدينة. ثم خلع عليه خلعة عظيمة، وأنعم عليه بفرس بسرج ذهب، وكنبوش ذهب، وأمر أن يدور على الأمرا الكبار يسلم عليهم. وعند سفره خلع عليه أيضاً، وتوجّه إلى إسكندريه، وسافر إلى قبرس^(١٢).

(١) الأفقسيّة: هي مدينة نيقوسيا عاصمة الجزيرة.

(٢) الصواب: «شيئاً كثيراً».

(٣) الصواب: «بنى».

(٤) الصواب: «أركبه».

(٥) الصواب: «عال».

(٦) الصواب: «الأسرى».

(٧) الصواب: «علمان محمولان».

(٨) الصواب: «منكسا».

(٩) الصواب: «أولها».

(١٠) في الأصل: «بسجنه».

(١١) الصواب: «خسة».

(١٢) أنظر عن فتح قبرس في:

وفي سنة إحدى وأربعين وثمانماية
[وفاة الملك الأشرف برسباي]

كانت وفات^(١) الملك الأشرف برسباي يوم السبت ثالث عشرين [ذي]
الحجة سنة إحدى وأربعين وثمانماية بعلّة الاستسقاء^(٢)، ثم تولّى بعده وجلس
على كرسي المملكة.

الرابع والثلاثين^(٣) من ملوك الترك بالديار المصرية
الملك العزيز يوسف ابن الملك الأشرف برسباي
وكانت مدّة مملكته وليته^(٤) في السلطنة أربعة وتسعين يوماً، ثم خلع

= السلوك - ج ٧١٩/٢٥٤ - ٧٢٦، وإنباء الغمر ٣/٣٣٠ - ٣٧١، ونزهة النفوس ٣/٧٦ -
٩٥، وتاريخ بيروت ٢٤٢ - ٢٥٢، والنجوم الزاهرة ١٤/٢٦٦ - ٣٠٣، وتاريخ الملك
الأشرف قايتباي (مخطوط) (حوادث سنة ٨٢٧ هـ)، ورقة ٥٠ ب - ١٥٧، وزبدة
كشف الممالك للظاهري ١٣٨ - ١٤٤، وبدائع الزهور ٢/٩٨ - ١٠٨، وتاريخ الأزمنة
٣٤٦، ٣٤٧، والممالك والفرنج ٣٢ - ٣٢، والعصر المماليكي في مصر والشام ١٦٥ وما
بعدها، وتاريخ البحرية الإسلامية في مصر والشام ٣٣١١، والعلاقات بين الشرق والغرب
في العصور الوسطى د. عبد المنعم ماجد ٢١٠، وقبرس والحروب الصليبية ٩٢ - ١١٤،
والبحر المتوسط بحيرة عربية ٩٦، وكتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ٢/١٦٨ -
١٧٨.

(١) كذا.

(٢) أنظر عن الأشرف برسباي في:

السلوك ج ٤ ق ٦٠٧/٢ و ١٠٥١، ونزهة النفوس ٣/٥ - ٤٢١، وإنباء الغمر (طبعة دار
الكتب العلمية ببيروت المصوّرة عن طبعة حيدر أباد ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م) - ج ٩/١٦ -
١٩، والمنهل الصافي ٣/٢٥٥ - ٢٧٦ رقم ٦٥١، والنجوم الزاهرة ١٥/١٠٦ - ١١١،
والدليل الشافي ١/١٨٦، وعقد الجمان (حوادث سنة ٨٤١ هـ)، والضوء اللامع ٣/٨،
وحسن المحاضرة ٢/٨٠، وتاريخ الخلفاء ٥٠٩ وبدائع الزهور ٢/١٨٨ - ٢٩٠ وشذرات
الذهب ٧/٢٣٨، وتاريخ بيروت ٢٤٠، ٢٤١، وتاريخ الأزمنة ٣٤٩ رقم ١٥، وأخبار
الدول ٢١٢، ٢١٣، والبدر الطالع ١/١٦١، ١٦٢ رقم ١٠٥، والتاريخ الغياثي ٣٥٥،
٣٥٦، وتاريخ الأمير حيدر ٥٢٣.

(٣) الصواب: « والثلاثون ».

(٤) الصواب: « وولايته ».

وحُبس في البرج بقلعة الجبل^(١)،

سنة اثنين^(٢) وأربعين وثمانمائه

الخامس والثلاثين^(٣) من ملوك الترك بالديار المصرية الملك الظاهر جقمق الإينالي ابن عبدالله.

وجلس الملك الظاهر جقمق على سرير المملكة تاسع عشر ربيع الأول سنة اثنين^(٤) وأربعين وثمانمائه بالقاهرة.

[خروج الأمراء عن طاعة الظاهر جقمق]

ثم اضطربت المملكة في ابتدا ولايته، من حلب إلى القاهرة / ١٧٤ / أ / وخرجت^(٥) أعيان المملكة عن طاعته، منهم: تغري وارمش^(٦)، نايب حلب، واينال الحكمي نايب الشام، والأمير قرقماس بالقاهرة، فقبض عليه جقمق وقتله في شعبان من هذه السنة^(٧).

[تنكر الملك العزيز يوسف بن برسباي وهربه]

ثم إن الملك العزيز يوسف ابن برسباي يوم عيد الفطر تزايا^(٨) الملك العزيز يوسف في زيّ طبّاخ زفوري، وعلى رأسه ماعون من فواعين المطبخ،

(١) التاريخ الغياثي ٣٥٦، وفي نظم العقيان ١٧٩ رقم ١٩٩ سُجن بالإسكندرية.

(٢) الصواب: «اثنين».

(٣) الصواب: «الثلاثون».

(٤) الصواب: «اثنين».

(٥) الصواب: «وخرج».

(٦) كذا. والصحيح «برمش».

(٧) السلوك ج ٤ ق ١٠٩١/٣ - ١٠٩٤، إنباء الغمر (طبعة حيدر آباد) ٥٥/٩ - ٦١،

النجوم الزاهرة ٢٧٠/١٥، ٢٧١، بدائع الزهور ٢٠٨/٢ و٢١٥، ٢١٦، تاريخ الأزمّة ٣٤٩.

(٨) الصواب: «تَزَيّا».

وفي يده دَسْتَان الزفر، ونزل من البرج على هذه الصفة، واختفا^(١) في القاهرة، ولم يطلع أحد له على خبر، وازدادت القاهرة اضطراباً فوق اضطرابها، وكثر الهدس، فخاف المباشرون على أنفسهم^(٢)، واتهموا به أمير يُدعا^(٣) اينال، كونه كان دوادار والد العزيز. وكان الملك الظاهر جقمق جعله أمير الحاج المصري، فسأله جقمق عن خبره بلفظٍ وجيز قايلاً له: أين ولد أستاذك العزيز؟

فحلف له أنه لم يعلم له خبر^(٤). ولا شاهد له أثر^(٥). وأوجس في نفسه خيفه من هذا السؤال، فولاً^(٦) هارباً واختفا^(٧)، وترك جميع ما جوده^(٨) وتركه، ولم يعلم أحداً^(٩) أين توجه اينال. وكان قد قارب ميقات توجه الحاج إلى الحجاز الشريف.

ثم ولي الملك الظاهر جقمق في تاريخه أمير^(١٠) يُدعى تنم، ورسم له بالحوطه على موجود من كان قبله أمير واختفا^(١١)، وتوجه الحاج من البركة في الحادي والعشرين من شوال من هذه السنة، ودخلوا إلى مكان يقال له عرقوب البغلة من عقبة ايلا، والحاج في مضاجعها، وإذا بهجان قد ورد وعلى يده مرسوم إلى أمير الحاج بالقبض على جوهر الخازن دار، وكان حاجاً في الركب، وأن

-
- (١) كذا.
 - (٢) الصواب: «أنفسهم».
 - (٣) الصواب: «يُدعى».
 - (٤) الصواب: خبراً.
 - (٥) الصواب: «أثراً».
 - (٦) الصواب: «فولاً».
 - (٧) الصواب: «اختفى».
 - (٨) كذا، والصواب: «موجوده».
 - (٩) الصواب: «أحد».
 - (١٠) الصواب: «أميراً».
 - (١١) الصواب: «اختفى».

يدعه في الحديد، وينقش محاييره وحوشخاناته، ويجرر على جوهر عن العزيز بالضرب المبرح، وأن يستبري الحاج من أوله / ١٧٤ ب/ إلى آخره، ولا يدع محاره ولا حوشخانسه إلا ويفتشها، فامثل ذلك أمير الحاج، ومَرَّ المرسوم على جوهر المذكور، وحصل للحاج التأسف على جوهر لكون سيرته محموده، ومقاصده حسنه.

ثم بدا أمير الحاج بالتفتيش، والناس في غاية ما يكون من الهم والقلق، وإذا بهجان قد أقبل وعلى يده مرسوم وكاملية لجوهر المذكور ومرسوم بإطلاقه وإكرامه وتوجيهه حيث شا، ويخبر أن قد وجدنا العزيز عند شخص يدعى^(١) بشير البهلاق في حדרه الكهاجين بالقاهرة، فقبضنا عليه وأرسلناه إلى اسكندرية للاعتقال، فحصل السرور للحاج بخلاص جوهر وبراته^(٢) مما اتهم معه^(٣).

قال بدر الدين ابن عرب شاه: وكان ذلك بما شاهده المنصف^(٤) لهذا، فإنه كان حاجاً في الراكب مع والده الشيخ شهاب الدين ابن عرب شاه الحنفي.

[تخلص الظاهر جقمق من أينال الجكمي وغيره]

ثم جهّز الملك الظاهر جقمق العساكر المصرية إلى بلاد الشام [لقتال]^(٥) اينال الجكمي نايب الشام، فتهبّا اينال الجكمي للقتال، وجمع الأمرا والعشرا^(٦) ومقدّمين^(٧) البلاد. واجتمع العسكرين^(٨)، وقاتل اينال قتلاً

(١) الصواب: «يدعى».

(٢) كذا.

(٣) أنظر عن هرب العزيز يوسف في: السلوك ج ٤ ق ٣/١١١٦ - ١١٢١ و ١١٢٦ و ١١٣٠ - ١١٣٤ وإنباء الغمر ٢٨/٩، والنجوم الزاهرة ٢٩٥/١٥.

(٤) كذا، والصواب: «المصنف».

(٥) إضافة متا على الأصل للتوضيح.

(٦) العشرا: مفردا العشير، وهم البدو في بلاد الشام، ويطلق هذا الاصطلاح على الدروز.

(٧) الصواب: «مقدّمي».

(٨) الصواب: «العسكران».

شديداً، فخامر عليه الأمرا والمقدمين^(١) وانكسر عسكر اينال الحكمي وولا^(٢) هارباً، وقصد شخص^(٣) من أصحابه كان مصاحباً لاينال مقيماً في بستان بأرض يلدا^(٤)، وكان اينال يبرّه ويكرمه ويتراعا^(٥) لأجله، فلما حصل عنده في بستانه استجار به، ونزل عن جواده، وهو في غاية ما يكون من التعب والعطش والجوع، فشرب الماء، وقال له اينال: خذ هذا الدينار وامضي واتني بشي^(٦) للأكل فأني جايح، فاخذ البستاني الدينار ومضا^(٧) إلى مقدم عسكر السلطان وطلب الحضور عليه، فلما حضر بين يديه قال له: اينال الحكمي عندي في بستاني، فأعرض عنه مقدم العساكر كأنه لم يسمعه، /١٧٥/ فأعاد عليه القول تانياً، فقال له: ما تقول؟ فقال: اينال عندي. فقال له: أنت كاذب، فقال البستاني: لا والله، إنه عندي وفي بستاني، فغضب مقدم العسكر، وكان مراده هروب اينال وسلامته. ثم أرسل جماعه من العسكر وأحضروه إلى القصر الأبلق، وسألوه عن خزاينه وأمواله، فقال: إن خزايني وأموالي كلها عند صاحبي البستاني، كنت أحملها إليه بسبب الوديعة، يعني إلى البستاني، وكنت أبرّه وأحسن إليه.

ثم إنهم حاصروا البستاني حتى أهلكوه وقتل، ثم قُتل اينال الحكمي بعده.

ثم توجه العسكر نحو البلاد الشماليه وقبضوا على تغري وارمش نايب حلب وقتلوه، وبعد ذلك ترتب الملك الظاهر جقمق وتبت، وتتبع روس خواص الأشرفيه وفرسانها وقتلهم^(٨).

(١) الصواب: «المقدمون».

(٢) كذا.

(٣) الصواب: «شخصاً».

(٤) كذا.

(٥) الصواب: «ويراعى».

(٦) الصواب: «وامض وأتني بشيء».

(٧) الصواب: «ومضى».

(٨) السلوك ج ٤ ق / ٣/ ١١٣٦ - ١١٤٦، إنباء الغمر ٦١/٩ - ٧٥، النجوم الزاهرة =

[نيابة الشام]

ثم قدم على نيابة الشام جُلْبَان، فعدل في الرعيّة^(١).

[وفاة الظاهر جقمق]

وصفا للملك الظاهر جقمق الوقت، وتمكن من الأموال، إلى أن عرض له عارض الموت^(٢).

حاشيه في ذكر تنوخ
نحو سنة ثمانيه^(٣) وأربعين وثمان مائه
[وفاة الأمير عز الدين صدقة]

كانت وفات الأمير عز الدين صدقه ابن الأمير شرف الدين عيسى ابن أحمد ابن صالح ابن الحسين أمير الغرب التنوخي، فكان الأمير عز الدين صدقه أمير كبير^(٤) له الميره^(٥) على جميع الامرا.

ثم إن المتقدمين ببلاد الشام^(٦)، وكان ذو^(٧) سطوه وحرمة وجاه بعزم

= ٢٨٤/١٥ - ٣٢٨، بدائع الزهور ج ٢/٢٠٨ - ٢١٦، تاريخ الأزمنة ٣٤٩.

(١) إعلام الوری ٥٢ رقم ٥٩.

(٢) أنظر عن الظاهر جقمق في:

النجوم الزاهرة ٤٥٣/١٥ - ٤٦٤، والمنهل الصافي ٢٧٥/٤ - ٣١٢ رقم ٨٤٩، والدليل

الشافی ٢٤٦/١ رقم ٨٤٧، وحوادث الدهور ٤٠٥/٢، ٤٠٦، والتبر المسبوك ٤٢٣،

والضوء اللامع ٧١/٣ رقم ٢٨٧، وبدائع الزهور ١٩٨/٢، ٣٠٠، وحسن المحاضرة

٨٠/٢، وتاريخ الخلفاء ٥١٣، والبدر الطالع ١٨٤/١ - ١٨٦ رقم ١١٨، وشذرات

الذهب ٢٩١/٧، وتاريخ الأزمنة ٣٥٢، والتاريخ الغياثي ٣٥٧، وأخبار الدول ٢١٣،

٢١٤، ونظم العقيان ١٠٣ رقم ٦٣.

(٣) الصواب: «ثمان».

(٤) الصواب: «أميراً كبيراً».

(٥) الصواب: «الإمرة».

(٦) الجملة هكذا في الأصل.

(٧) الصواب: «وكان ذا».

وحزم وسياسه ، وله اليد الباسطة ، مسموع الكلمة عند الملوك والنواب ، وكان يحكم من حدود طرابلس إلى حدود صفد بالسواحل البحرية وجبالها بجهات عديده ، ومسك درك بيروت وأمنها من الفرنج وغيرها . وكانت تقصده الأكابر من الأعيان من أفضله^(١) مكان . وكان لنايب دمشق به العناية البالغة من ذلك أن بني أولاد الحمرة الأمرا بالبقاع ، ولهم السكن ببيروت تظاهروا له /١٧٥ ب/ بالعداوة التامة^(٢) بكل جهد ، وقصدوا إهلاكه مراراً عديدة ، ولم يظهر منه لهم نية أديه أحد منهم . ومما تناهى أمير جاج ابن الحمرة أنه جمع على الأمير عز الدين صدقه جماعه من المفسدين مستكثرة بحيث لم يشعر بذلك ، وهجم عليه في حكم الليل في ذات غفله ، ولم يكن عنده ثم جماعه ، قاصد^(٣) قتل الأمير عز الدين المذكور ، فدخل عليه إلى مكان سكنه ببيروت مجاور^(٤) للبحر ، وقتل من جماعته بعض أناس ، وظن أنه قد قتل ، وظهر بينهم بجلّة النوم ، وسلم بعون الله ، واحتما^(٥) بجانب البحريين [في]^(٦) خلجان المرج ، فلما انفرسوا^(٧) جماعه أمير جاج في المقتولين لم يجدوا الأمير عز الدين بينهم طافوا بجانب البحر وامنعوا^(٨) في التدوير حتى قيل : إنهم كانوا يخطوا^(٩) فوق رأسه من مكان إلى مكان مراراً عديدة ، فما قدر الله سبحانه وتعالى باشتهاهم عليه .

ثم بعد ذلك قدر الله سبحانه بهلاك أمير جاج ابن الحمرة المذكوره ،

(١) الصواب : « ومن أفضل » .

(٢) في الأصل : « التامة » .

(٣) الصواب : « قاصداً » .

(٤) الصواب : « مجاوراً » .

(٥) الصواب : « واحتما » .

(٦) إضافة على الأصل .

(٧) الصواب : « تفرسوا » .

(٨) الصواب : « وأمنوا » .

(٩) الصواب : « يخطون » .

وقطع رأسه، وتجهّز إلى دمشق، وجهّزه نايب الشام إلى الأمير عز الدين المذكور، ومع ذلك أن احد بني الحمرة قصد مسكن الأمير عز الدين بالجبل بقرية اعبيه، ورقى إلى شجرة تحادي باب غرفه الأمير عز الدين، ومعه سهم، قاصد^(١) اطلاق السهم، ثم اشتهر عليه وقبضوه، ولم يفعل به مكروه^(٢)، وأطلقه من شدة الحسد البالغ الذي تظاهروا به بني^(٣) أولاد الحمرة لما توجه الأمير صالح ابن الأمير يحيى ابن صالح ابن الحسين أمير الغرب التنوخي إلى القاهرة كما تقدم ذكره عند ذكر فتوح قبرس وأسر ملوكها، توجه ابن الحمرة، وكان يقال له «الشعت» إلى القاهرة قاصد^(٤) قتل الأمير صالح المذكور، فقدر الله سبحانه وتعالى بقتل الشعت بحيث لا يدري الأمير صالح به / ١٧٦ أ / ولا بنيته.

ومما قيل: إن أولاد الحمرة توافقوا أن أمير جاج يقتل الأمير عز الدين صدقه ببيروت، والشعت يقتل أمير صالح بالديار المصريه لعظيم التحاسد بغير تاريخ لهم ولا ضرر، فقدر الله بقتل أمير جاج والشعت بني أولاد الحمرة، ومع ذلك لم يشهر ان الأمير عز الدين صدقه قتل أحد^(٥)، ولا سعى في هلاك أحد، مع اتساع حكمه وتقليده النيابة الواسعة.

وحدثت في أيامه أموراً^(٦) كثيرة، وزيدت الضرايب، وعسف الرعيه، ومع ذلك كان يفرض الحق في حكمه وتخلص^(٧) الحق ولو كان على ولده. ومما بلغ في حكمه أن ولده كان دون البلوغ، فضرب صبيّاً من أولاد

(١) الصواب: «قاصداً».

(٢) الصواب: «مكروهاً».

(٣) الصواب: «الذي تظاهر به بنو».

(٤) الصواب: قاصداً».

(٥) الصواب: «أحد».

(٦) الصواب: «أموره».

(٧) الصواب: «ويستخلص».

الفلاحين، فأزال له سِنّاً، فعلم بذلك، فأحضر الفلاح والد الصبيّ، وقال له: إن ابني فلان هذا الحاضر كسر لولدك سِنّاً، ثم أحضر الكلابات وأحضر خمسمائة درهماً^(١)، وقال لذلك الفلاح: اختار^(٢) أيهما شئت. فقال الفلاح: أيها الأمير، هو لاي صبيان، فلا تعجب ذلك، ويعيش راس الأمير، فإني لا أخذ شيئاً ولا أطلب بذلك ولا أذكره. فقال له الأمير عز الدين صدقه: لا بدّ من ذلك. ثم الزم الفلاح باخذ المبلغ المذكور.

ومن أحكامه أيضاً أنه كان يخرج على الفلاحين المحتاجين قمح^(٣) قرضه، إلى دات يوم حضر عنده بعض الفلاحين الفقرا، وقال له: أيها الأمير لي عيله وما عندها شيء^(٤) وأريد كيلين قمح، فقال له: أنت عندك قمح له صورة، فقال الفلاح: أنا فلاحك ومملوكك. فقال له الأمير: كم عندك كيل، فحسبوا ذلك فوجدوه سبعة وتسعين كيل^(٥). فقال الفلاح: أنا في حسبك وفلاحك وتحت نظرك. فقال له الأمير: كدبت في قولك، بل أنا فلاحك. ثم التفت إلى المباشر وقال له: أوصل له ثلاث^(٦) أكيال كماله المائة كيل، فإني أعلم أنه لم يقدر يوفي ذلك.

وكان الأمير عز الدين يخلص المظلوم من الظالم، وكان يحب الخيل. ١٧٦ ب/ ومما قيل: أنه كان في اسطبله ينوّف^(٧) عن ثمانين مهر^(٨) ومهرة لا ترتكب^(٩). وله محاكمات من اشباه ذلك^(١٠).

(١) الصواب: « درهم ».

(٢) الصواب: « اختَر ».

(٣) الصواب: « قمحاً ».

(٤) كذا في الأصل.

(٥) الصواب: « كيلاً ».

(٦) الصواب: « ثلاثة ».

(٧) الصواب: « نيفاً ».

(٨) هكذا في الأصل.

(٩) الصواب: « لا تُركَب ».

(١٠) ترجمته مختصرة في تاريخ الأمير ٥٨٢ وفيه وفاته سنة ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م.

ثم نرجع إلى سياق مدرج التاريخ^(١) .

[خلع الملك الظاهر جقمق نفسه من السلطنة]

ولما تمكن الملك الظاهر جقمق في المملكة وتمكن من الأموال خلع نفسه من المملكة ، وقلّد ولده عثمان السلطنة ، وصار له الأمر والنهي في حياة أبيه الملك الظاهر جقمق^(٢) .

السادس والثلاثين^(٣) من ملوك الترك بالديار المصرية

الملك المنصور عثمان ابن الملك الظاهر جقمق

وفي سنة سبعة^(٤) وخمسين وثمانماية

[وفاة الظاهر جقمق]

كانت وفات^(٥) الملك الظاهر جقمق في الحادي والعشرين من المحرم ، وكان عادلاً شجاعاً^(٦) .

[خلع الملك المنصور عثمان^(٧)]

واستمر ولده الملك المنصور عثمان في السلطنة إلى أوائل شهر ربيع الأول من السنة المذكورة ، ثم خلع وجلس على كرسي المملكة .

(١) هذه العبارة كُتبت بحرف كبير في الأصل .

(٢) تقدّم حشد المصادر عن الظاهر جقمق في حوادث سنة ٨٥٧ هـ .

(٣) الصواب: « والثلاثون » .

(٤) الصواب: « سبع » .

(٥) كذا .

(٦) تقدّم ذكر المصادر التي فيها وفاة الظاهر جقمق ، قبل قليل .

(٧) أنظر عن خلع المنصور عثمان في :

حوادث الدهور ٤١٣/٢ ، والنجوم الزاهرة ٤٤/١٦ ، ٤٥ ، وحسن المجاهرة ٨٠/٢ ، وتاريخ الخلفاء ٥١٣ ، وبدائع الزهور ٣٠٤/٢ ، ٣٠٥ ، وشذرات الذهب ٢٩١/٧ ، وتاريخ الأزمنة ٣٥٢ ، وأخبار الدول ٢١٣ ، والتاريخ الغيائي ٣٥٨ ، والضوء اللامع ١٢٧/٥ ، ١٢٨ رقم ٤٥٦ .

السابع والثلاثين^(١) من ملوك الترك بالديار المصرية الملك الأشرف اينال الأجرود الناصري الكجكي

في ربيع الأول سنة سبعة وخمسين وثمانياه، وقبض على السلطان عثمان ابن جقمق وأرسله إلى سجن الاسكندرية، فتخرب نظام الملك وظلمت العباد، وانفرط في دولته ما نظمه من كان قبله من حصر المماليك في الأطباق وعدم نزولها إلى القاهرة، فإنه طمع المماليك في الرعية، واستطالوا على الناس بالتخريب والعيث وأخذ أموال الناس بالغصب، وأخذ النساء من الطرقات، وعتوا وابغوا^(٢) بغياً كثيراً، وانفرط نظامهم، وعلا كلامهم، وجالوا وصالوا ما استطالوا، إن أعجبهم قماش كمشوه^(٣)، ومن كتم تمنه فقشوه^(٤).

ومن نبذة عوايد عبثهم ونكته نكايت^(٥) نكثهم أن فقيه^(٦) من المتعممين /١٧٧أ/ الفضلاء الاعتبارين كان ماراً قريباً من باب الخرق آمناً على نفسه، وإذا به بثلاث^(٧) ممالك قد عولوا عليه، مشهرين لسيوفهم إليه، ثم قالوا له: يا سيدنا لأي شيء شاشك يشتمنا؟ فلما سمع الفقيه كلامهم وتحقق مرامهم خاف أن يجعلوه مثلاً، فأسرع بملاطفته، فأخذ شاشه في الحال وجعل يلطشه بكمته صفة من يديه^(٨)، وجعل يَلْكُم شاشه ويلومه ويعنفه، ثم أقبل عليهم

(١) الصواب: « والثلاثون ».

(٢) الصواب: « وبغوا ».

(٣) كمشوه: أي: « أمسكوه ».

(٤) فقشوه: أي: « كشفوه ».

(٥) كذا، والمراد: « نُكَّت ».

(٦) الصواب: « فقيهاً ».

(٧) الصواب: « بثلاثة ».

(٨) كذا، والمراد: « يؤذبه ».

كالمتشفع^(١) بشفاعته يستغفر لهم عن ذنب عمامته قايلاً لهم: أنتم المخاديم من أعز أهل المملكة وأجلّها، وقد حلف هذا الشاش أن لا يعود إلى مثلها، فلما عاينوا ذلك قهقهوا وبربشوا^(٢) وتشركسوا، وهذه أقلّ صنایعهم وأكثر بضایعهم.

واستمر هذا الحال مدة زمان اينال الأجرود، إلى أن عرض له عارض الموت، خلع نفسه^(٣) وسلطن ولده

الثامن والثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية الملك المؤيد أحمد بن الملك الأشرف اينال الأجرود

وذلك في رابع شهر جمادى الأول من سنة خمسة^(٤) وستين وثمانماية. ثم خلع في تاسع عشر رمضان من هذه السنة. وكانت مدّة سلطنته أربعة اشهر ونصف^(٥).

ثم جلس على تخت المملكة.

(١) هكذا في الأصل.

(٢) بربشوا: أي حركوا رموش عيونهم.

(٣) أنظر عن خلع الأشرف اينال في:

النجوم الزاهرة ١٥٦/١٦ - ١٦١، والمنهل الصافي ٢٠٩/٣ - ٢١٢ رقم ٦٢٤، والدليل الشافي ١٧٥/١، ومورد اللطافة (مخطوط) ورقة ١٠٥ ب، وحسن المحاضرة ٨٠/٢، وتاريخ الخلفاء ٥١٣، وبدائع الزهور ٣٦٦/٢، ٣٦٧، وشذرات الذهب ٣٠٤/٧، وأخبار الدول ٢١٤، ٢١٥، ونظم العقيان ٩٣، رقم ٤٩ وحوادث الدهور ٥٥٨/٣، والضوء اللامع ٣٢٨/٢، ٣٢٩، والتاريخ الغياثي ٣٥٨، وتاريخ الأزمنة ٣٥٦.

(٤) الصواب: «خمس».

(٥) أنظر عن الملك المؤيد أحمد في:

النجوم الزاهرة ٢١٨/١٦ - ٢٥٢، وحسن المحاضرة ٨٠/٢، وتاريخ الخلفاء ٥١٣، ونظم العقيان ٤٠ رقم ٢٣، وبدائع الزهور ٣٦٩/٢ - ٣٧٧، وتاريخ الأزمنة ٣٥٦، وأخبار

التاسع والثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية الملك الظاهر خشقدم

ابن عبدالله. جلس في تاسع عشر رمضان سنة خمس^(١) وستين وثمانماية،
وقبض على السلطان الملك المويّد أحمد ابن اينال الأجرود، وأرسله إلى سجن
الإسكندرية.

[نيابة دمشق]

ثم قدم بردبك الجمقدار من حلب على نيابة دمشق^(٢)

[خروج ابن أبي الغادر التركماني على السلطان]

وفي أيام الملك الظاهر خشقدم نافق ابن / ١٧٧ ب / أبو^(٣) القادر
التركماني الشهير بصوار شاه الغادري^(٤)، وخرج عن طاعة الملك الظاهر
خشقدم، فبرزت المراسيم السلطانية إلى نايب الشام برد بك بجميع العساكر
الشامية والحلبية، وان نايب الشام برد بك مقدم الجيوش، فسارت العساكر
الشامية نحو حلب قاصدين صوار شاه، فرجعوا بغير طایل مكسورين، بعد أن
دهبت خيولهم وأموالهم، وقتل كثير منهم^(٥).

= الدول ٢١٥، ٢١٦، وحوادث الدهور ٦٥٩/٣، والتاريخ العياشي ١٥٨.

(١) الصواب: «خمس».

(٢) إعلام الوری ٦٤ رقم ٦٤.

(٣) الصواب: «ابن أبي».

(٤) هو: سوار بن دُلغادر، كما في: النجوم الزاهرة ٢٩٣/٦، وغيره.

(٥) النجوم الزاهرة ٣٦١/١٦ (حوادث سنة ٨٧٢ هـ)، بدائع الزهور ٤٦٠/٢، تاريخ
الأزمنة ٣٥٧.

حاشيه

تتضمن وفاة الأمرا من درية^(١) تنوخ

ونحو سنة تسعة^(٢) وخمسين، وقيل: سنة ستين وثمانماية، توفي الأمير زين الدين عمر ابن الأمير شرف الدين عيسى ابن أحمد ابن صالح ابن الحسين ابن خضر، فكان أمير^(٣) لطيف الدات، حسن الكتابه، وله اليد الطولى في قلم النسخ، بلغ فيه درجه عاليه، وكان له العناية إلى أهل العلم، ورغب العمائر الشاهقه، وله العمائر المشهوره، وهو الذي بنا^(٤) في مدينة بيروت القصر المشهور الكاين إلى الآن المشهور به. وله في الغرب عمائر جزيله، وكان يفصل قماش^(٥) له صورته كل سنه، ويفرقه على أكابر البلاد^(٦).

وفي سنة أربعه^(٧) وستين وثمانماية [وفاة الأمير يحيى بن عثمان]

توفي الأمير سيف الدين يحيى ابن الأمير فخر الدين عثمان ابن يحيى بن صالح ابن الحسين، توفاه^(٨) والده وله من العمر نحو سبع سنين، فنشي أحسن نشو^(٩)، وبلغ أجل المراتب بالعلم والعمل، والحلم، والبلاغة، والبراعة، والسياسة، وحسن الأخلاق، والورع، واشتغل بالعلوم والعربية، وله شعر

(١) في الأصل: «من دريته».

(٢) الصواب: «تسع».

(٣) الصواب: «أميراً».

(٤) كذا.

(٥) الصواب: «قماشاً».

(٦) من هنا تبدأ تراجم التنوخيين عند المؤلف بعد انتهاء نقله عن تاريخ بيروت لصالح بن يحيى. والترجمة هذه في تاريخ الأمير حيدر الشهابي ٥٨٤ وفيه أن القصر الذي بناه ببيروت: رتباً يراد به برج الكشاف الذي كان على ساحة البرج.

(٧) الصواب: «أربع».

(٨) كذا، والصواب: «توفي».

(٩) الصواب: «فنشاً أحسن نشأة».

رقيق فايق، مدح السلطان الملك الظاهر جقمق بقصيدة أجاد فيها وأبدع،
فأحسن جايزته وأنعم عليه، وأقضى^(١) حوائجه.

والقصيدة مشهورة، أولها:

قمر المعالي بالسعود موفّق وبنور سلطان البسيطة^(٢) يُشرق
وله شعر متداول، قاعد الأوزان، معتدل الأركان، ولفظ صحيح، وخط
مليح، بلغ في حسن الخط الرتبة السانية^(٣)، فات المتقدمين، وقصرت عن
إدراكها المتوخرين^(٤). وكتب على شرف الدين العجمي، ويعرف ابن أميره،
وأخذ طريقة العجم، وبلغ في قام الثُلث والنسخ حتى ممن جعله أنه قارب
درجة التلاميذ. والغشيم لا يفرق خطه من خط ياقوت^(٥).

وأما صناعته الرسم والخيط^(٦) العجمي كان له فيه اليد الطولى حتّى الأفكار
في ترتيب أشكال أجزائه، وكثير من الناس يرى أنه قارب تزميك عبد الحي،
ولا يفارق ذلك إلا اللبيب الحادق. وأما صناعة الصياغة لا يوصف ذكر
درجة بلوغه إليها، فات من تقدّمه ولم يلحق ممن تأخر ما ابتدعه من انشا
القوالب الفايقة، وعمل سنجة على مثل السنجة التي ابتكرها اعز الدين جواد
الآتي ذكره في مكانه، وعمل تحف^(٧) تحيّر الوصف، وعمل دواه فضّه لم
يوجد عديلها، موجوده في البيت^(٨) أمرا الغرب، وأشيا لو ذكرناها لخرجنا

(١) الصواب: «وقضى».

(٢) في تاريخ الأمير حيدر ٥٨٤ «البرية».

(٣) الصواب: «السنّة».

(٤) الصواب: «وقصّر عن إدراكها المتأخرون».

(٥) هو: ياقوت بن عبدالله الرومي المستعصمي البغدادي، خطاط عارف بعلوم العربية، وناشر
وناظم، له رسالة في الخط، وغيرها. توفي سنة ٦٩٨ هـ / ١٢٩٩ م. (مفتاح السعادة لطاش
كبري زاده ٧٧/١، ٧٨، كشف الظنون ٨٦٢).

(٦) الصواب: «الخط».

(٧) الصواب: «تحفا».

(٨) الصواب: «في بيت».

عن حدّ الاختصار ، ومع ذلك واقف على التقوى ودراسة الكتاب العزيز ،
أوقف الوقافات^(١) الحسفة ، وجعل جهاته على الأكابر من أهل العلم ، وخصّ
بها الأمير جمال الدين عبدالله ابن سليمان الاتي ذكره لما وجدته فريد عصره
في الورع والدين والتقوى ، فحبس الجهات عليه ، وتوفي ابن - خمس -^(٢) وسبعين
سنة^(٣) .

وفي سنة أربعة^(٤) وستين وتمائيه [وفاة الأمير علم الدين سليمان ابن أحمد]

توفي الأمير علم الدين سليمان ابن أحمد ابن صالح ابن الحسين الكبير ،
وكان حسن الشكل ، حريص^(٥) على حفظ الكتاب العزيز وعمل الخير ، وبلغ
في صناعة الطب وعمل الأدوية والدهونات للاجر ، وكان ١٧٨ ب/
يتصدق بأدوية نافعة كلفه ، ولم يأخذ لها عوض^(٦) .

وفي سنة ثلاثه^(٧) وستين وتمائيه [وفاة الأمير بدر الدين حسين]

توفي الأمير بدر الدين حسين ابن الأمير عز الدين صدقه ابن شرف الدين
عيسى ابن أحمد ابن صالح ابن الحسين الذي كان ذو^(٨) همه ونجابه وشجاعه ،

(١) الصواب: « وقف الأوقاف » .

(٢) الصواب: « ابن خمس » .

(٣) تاريخ الأمير حيدر الشهابي ٥٨٤ - ٥٨٦ وفيه قصيدة مطولة له .

(٤) الصواب: « أربع » .

(٥) الصواب: « حريصاً » .

(٦) الصواب: « عوضاً » .

(٧) الصواب: « ثلاث » .

(٨) الصواب: « كان ذا » .

وقوى زاید^(١). عاشَرَ الأتراك وحذا حذوهم^(٢) حتى لم يعرف للغشيم إلا أنه من امرا الترك، ونال منهم منال زاید^(٣). وكان في زمان ملك الأمرا جُلْبَتان، وكان له عنده الرتب السانية^(٤).

مطلب عمارة جسر الدامور^(٥)

ولما توجه ملك الأمراء جلبان بسبب عمارة جسر الدامور وجعل دربه على بلد الأمير بدر الدين حسن، ونزل غربي قرية اعبيه في الوطاه، وظهر^(٦) الخيام.

[ذكر والد المصنّف]

وكان ملك الأمرا فقيه^(٧)، فادّن الظهر قبل حلوله، وكان والد المصنّف لهذا التاريخ فقيه بارع^(٨)، فقال للأمير بدر الدين فقيه ملك الأمرا ادّن قبل الوقت، وما يمكن الأدان بعد هذه المده. فقال له: إذا حكم الوقت الجاري أدّن ولا تخاف. ثم توجه إلى المخيم إلى أن حكم الظهر، فادن فقيه البلد بعد مديده، فقال ملك الأمرا للأمير بدر الدين: أما فقيهننا وإما فقيهلك قد كذب. وقال قائماً إلى باب الخيمة ونظر إلى الشمس فقال: مع فقيهمك الصواب.

وكان عنده إقدام وشجاعه، ومع الرتبة العاليه في حسن الخط بقلم التوقيع

(١) الصواب: «وقوة زائدة».

(٢) في الأصل: «وحذا خدوهم».

(٣) الصواب: «منالاً زائداً».

(٤) الصواب: «السنية».

(٥) العنوان من هامش الأصل.

(٦) كذا، والمراد: «وضرب».

(٧) الصواب: «فقيهاً».

(٨) الصواب: «فقيهاً بارعاً».

وكتابة المشاريح^(١) الشرعية. وتوفي وعمره أربعة وستين^(٢) سنة. وهو الذي بنا^(٣) رأس المطير على ظهر الخيل.

وفي سنة أربعة^(٤) وستين وثمانماية
[وفاة الأمير سيف الدين زنكي]

توفي أخيه^(٥) الأمير سيف الدين زنكي ابن الأمير عز الدين صدقه ابن شرف الدين عيسى، وكان له من العمر أربعة^(٦) وأربعين سنة، وكان أميراً قريب الباب، واطي الجانب، ريف^(٧) الأخلاق، حسن الشكال، محبوب^(٨) بين الناس، كثير الحلم، تعانا^(٩) ملبوس الترك وحسن / ١٧٩ أ / الملبوس وآلة الخيل، عمر العلية المعروفة به، والاسطبل الذي تحتها.

★ ★ ★

ثم نرجع إلى سياق التاريخ.

وفي سنة اثنين^(١٠) وسبعين وثمانماية
[وفاة الملك الظاهر خشقدم]

كانت وفات^(١١) الملك الظاهر خشقدم في عاشر شهر ربيع الأول، ومدة

(١) الصواب: « الشروح ».

(٢) الصواب: « وستون ».

(٣) كذا.

(٤) الصواب: « أربع ».

(٥) الصواب: « توفي أخوه ».

(٦) الصواب: « أربعاً ».

(٧) الصواب: « رضي ».

(٨) الصواب: « محبوباً ».

(٩) الصواب: « تعانى ».

(١٠) الصواب: « اثنتين ».

(١١) كذا

مملكته نحو (١) من ست سنين ونصف (٢).

وفي هذه السنة جلس على تخت المملكة في ربيع الأول من هذه السنة

الأربعين (٣) من ملوك الترك بالديار المصريه
الملك الظاهر يلباي ابن عبدالله

في ربيع المذكور.

[امتلاك الغادري أعمال حلب]

وخرج صوار الغادري التركماني على أعمال حلب وملك أدنه، ومصيصه،
ومرّعش، وعين تاب، وغيرها، ووصل إلى عمق حارم، وقتل ونهب وسفك
الدماء، واستأسر النساء والبنات والأولاد، وقتل كثيراً من الأكراد
والتراكمين، وخرب كثيراً من القرايا والبلاد (٤).

[خلع الملك الظاهر يلباي]

وكانت مدة سلطنة الملك الظاهر يلباي ستة وخمسين يوم (٥)، ثم خلع
ووضعه في الترسيم (٦).

(١) الصواب: «نحواً».

(٢) أنظر عن الملك خشقدم في:

المنهل الصافي ٢١٠/٥، ٢١١ رقم ٩٨٥، والدليل الشافي ٢٨٦/١، والنجوم الزاهرة
٣٧٨/١٦ - ٤٦١، ومبتخبات من بدائع الزهور ٤٥٥/٢ - ٤٥٨، وتاريخ الأزمنة ٣٥٨،
٣٥٩، وأخبار الدول ٢١٦، ونظم العقيان ١٠٩، ١١٠ رقم ٧٥.

(٣) الصواب: «الأربعون».

(٤) النجوم الزاهرة ٣٦١/١٦، بدائع الزهور ٤٦٠/٢، تاريخ الأزمنة ٣٥٩، تاريخ الأمير
حيدر ٥٤٦.

(٥) الصواب: «يوماً».

(٦) النجوم الزاهرة ٣٦٧/١٦ - ٣٧٣، بدائع الزهور ٤٦٥/٢ - ٤٦٧، حسن المحاضرة =

وجلس على سرير المملكة بعده

الحادي والأربعين^(١) من ملوك الترك بالديار المصرية
الملك الظاهر تَمَرْبُغا ابن عبدالله

في شهر جمادى الأول سنة اثنين^(٢) وسبعين وثمانماية، وخلع في سادس
رجب سنة اثنين^(٣) وسبعين وثمانماية. وكانت مدة سلطنته شهرين وخمسة
أيام^(٤).

وقويت الخشقدمية وجعلوا سلطاناً في حكم الليل.

الثاني والأربعين^(٥) من ملوك الترك بالديار المصرية
الملك ويُدعى خير بك ابن عبدالله^(٨)

وقبضوا على تَمَرْبُغا ووضعوه في مطموره، وكان في تلك الأيام أتابك

= ٨٠/٢ ويسميه: «قايتباي العلائي»، تاريخ الخلفاء ٥١٤ وفيه: «بلباي»، نظم العقيان
١٧٨ رقم ١٩٧، إنشاء الهصر للصيرفي ١٠٥ - ١٠٧، شذرات الذهب ٣١٥/٧ وفيه
«بلباي»، تاريخ الأزمنة ٣٥٩، الضوء اللامع ٢٨٧/١٠، ٢٨٨ رقم ١١٣١، اخبار الدول
٢١٦ وفيه «بلباي»، تاريخ الأمير حيدر ٥٤٦، التاريخ الغياثي. ٣٦ وفيه «يولباي»
حوادث الدهور ٦٠٢/٣، لطائف أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من الدول للإسحاقسي
محمد عبد المعطي بن أبي الفتح بن أحمد بن عبد الغني - القاهرة ١٣١١ - ص ١٤١
و«الترسيم» أي الاعتقال.

(١) الصواب: «والأربعون».

(٢) الصواب: «اثنين».

(٣) النجوم الزاهرة ٣٨٧/١٦ - ٣٩٣، المنهل الصافي ١٠٠/٤ - ١٠٢ رقم ٧٨٤، الدليل
الشافى ٢٢٣/١ رقم ٧٨٢، الضوء اللامع ٤٠/٣، ٤١ رقم ١٦٧، نظم العقيان ١٠٢ رقم
٦١، بدائع الزهور ٤٦٧/٢ - ٤٧٦، تاريخ الخلفاء ٥١٤، حسن المحاضرة ٨٠/٢، تاريخ
الأزمنة ٣٥٩، حوادث الدهور ٦١٥/٣ - ٦١٧، التاريخ الغياثي ٣٦٠ - ٣٦٢، أخبار
الدول ٢١٦، تاريخ الأمير حيدر ٥٤٦.

(٤) الصواب: «الأربعون».

(٥) الضوء ٢٠٨/٣، ٢٠٩، النجوم الزاهرة ٣٨٩/١٦، بدائع الزهور ٣/٣، ٤، حوادث =

العساكر غليان في الربيع، فلما بلغهم ما فعلوا بتمربغا أسرعوا في الحال وأتوا إلى قلعة الجبل، فأخرجوا تمربغا من المظموره. / ١٧٩ ب/ وحضرت الساده القضاء، وشهدوا على تمربغا بأنه عاجز عن مصالح المملكة، وحضر الخليفة أمير المؤمنين عبد العزيز وبايعوا الأمير الكبير الاتابكي.

والثالث والأربعين من ملوك الترك بالديار المصريه الملك الأشرف قايتباي

فأجلسوه على كرسي المملكة، وذلك في سادس رجب سنة اثنين^(١)، وسبعين وثمانياه.

[وفاة خير بك]

ثم رسم على تمربغا وعلى خير بك، وأرسل تمربغا إلى دمياط معزوزاً مكروماً^(٢)، وأدين له في الركوب حيث شا، وأرسل خير بك إلى مكة شرفها الله، ثم ورد^(٣) إلى بيت المقدس، وأقام بها حتى مات^(٤).

[القبض على تمربغا إلى وفاته]

ثم أن تمربغا سوّلت له نفسه وخرج من دمياط حتى وصل إلى غزه، فقبض عليه، وأرسله إلى الاسكندريه، وسجنه إلى أن توفى^(٥).

= الدهور ٦٢٠/٣ التاريخ الغياثي ٣٦١، تاريخ الأزمنة ٣٥٩، تاريخ الأمير حيدر ٥٤٦.

(١) الصواب: « اثنين ».

(٢) الصواب: « معزّزاً مكروماً ».

(٣) الصواب: « ثم رده ».

(٤) أنظر عن خيربك في:

الضوء اللامع ٢٠٨/٣، ٢٠٩ رقم ٧٨٢ ووفاته في سنة ٨٧٩ هـ، بدائع الزهور ٩٧/٣.

(٥) الضوء اللامع ٤٠/٣، ٤١ رقم ١٦٧، شذرات الذهب ٣٢٦/٧، نظم العقيان ١٠٢ رقم

٦١، بدائع الزهور ١٠٥/٣ (وفاته في سنة ٨٧٩ هـ).

[محاربة قايتباي لصوار شاه الغادري]

ولما تولى الملك الأشرف قايتباي وجلس على كرسي المملكة بالديار المصرية، واستقامت له الأمور، جهّز العساكر المصرية الشاميه صحبة أتابك الجيوش رأس الميمنة أمير كبير أذربك إلى صوار شاه الغادري، فظهر صوار شاه وكسر العساكر، ونهب الأموال، وقرب من مدينة حلب، ومملك بعض البلاد الحلبيه^(١).

ثم إن الملك الأشرف قايتباي جهّز العساكر دفعة ثانية، وكان القايد أمير دوادار، واسمه يشبك الصغير، وأرسل أيضاً صاحب دمشق ملك الأمرا برقوق، وكان له نفود وكلمه في العسكر، فواقعا صوار شاه وكسروه، ثم قبضوا عليه، وساروا نحو الديار المصريه، ولما أحضروه بين أيادي الملك الأشرف قايتباي أمر بهلاكه، فقتل مشنكلاً على باب زويله. ثم ولا^(٢) على مملكة صوار شاه أحد أقاربه^(٣).

وفي سنة ثلاثه^(٤) وسبعين وثمانمائه

[الغلاء ببلاد الشام]

كان الغلا العميم / ١٨٠ أ / ببلاد الشام، فأصاب الناس شدايد عظيمة^(٥).

(١) بدائع الزهور ٣/ ٣٤ - ٣٦ (حوادث سنة ٨٧٣ هـ). التاريخ الغياثي ٣٦٤ وفيه أن مقدّم العسكر هو يشبك الدوادار في سنة ٨٧٣ هـ، وهذا وهم؛ وانظر: حوادث الدهور ٦١٤/٣ و٧٠٢، ٧٠٣، وإنباء المصير للصيرفي ٥٧ و٧٧.

(٢) كذا، والصواب: «ثم ولّى».

(٣) أنظر: بدائع الزهور ٣/ ٥٩ و٦٢ و٦٤ - ٦٦ و٦٩ و٧١ (حوادث سنة ٨٧٦ هـ) و٧٢ - ٧٤ (حوادث سنة ٨٧٧ هـ)، وتاريخ الأمير يشبك ٨٢ و١٢٤، والضوء اللامع ١٠/ ٢٧٣، وإنباء المصير للصيرفي ٣٦٤ و٣٦٧ - ٣٦٩ و٤٣٠ و٤٣٥ - ٤٣٧ (حوادث سنة ٨٧٦ هـ)، والتاريخ الغياثي ٣٦٤ - ٣٦٦.

(٤) الصواب: «ثلاث».

(٥) إنباء المصير ٥٣، و١١٤، بدائع الزهور ٣/ ٣٠، تاريخ الأزمنة ٣٦٠.

وفي سنة أربعه^(١) وسبعين وثمان مائه

[الوباء ببلاد الشام]

كان الوباء أيضاً بالمملكة الشامية، وهلك خلق كثير، وزادت دمشق في اليوم عن ألف جنازة وأزيد من ذلك^(٢).

★ ★ ★

حاشيه

في ذكر ثمرة شجرة بني تنوخ أمرا الغرب^(٣)

[وفاة الأمير سيف الدين عبد الخالق]

وفي شهر المحرم من هذه السنة سنة أربعه^(٤) وسبعين وثمان مائه كانت وفاة الأمير سيف الدين عبد الخالق ولد أمير الأمراء، وعين أعيان شيوخ الممالك، وجوهرة ابنا سكان القرايا والمدن والمسالك، وفريد العصر، وترجمان الدهر، دو^(٥) الحسب السامي، والنسب النامي، سيد الأمراء، وعين الأعيان، وواحد الزمان، الأمير جمال الدين عبدالله ابن الأمير علم الدين سليمان ابن الأمير بدر الدين محمد ابن الأمير صلاح الدين يوسف ابن الأمير سعد الدين خضر ابن محمد ابن حجي ابن كرامة ابن بختر ابن علي ابن الحسين ابن أبي إسحاق إبراهيم بن أبي عبدالله محمد، المتصل نسبه المبارك الى تنوخ.

[ذرية الأمير جمال الدين عبدالله بن محمد]

فإذا كنا قد ذكرنا النسب إلى أبي عبدالله محمد، فيجب أن نعمله عمود النسب، ثم نفرع نسب بني تنوخ كل فخذ بحاله صفة أغصان الشجرة،

(١) الصواب: « أربع ».

(٢) إنباء الهصر ٧٩، تاريخ الأزمنة ٣٦٠، تاريخ الأمير حيدر ٥٤٧.

(٣) في الأصل: « .. شجرة بني تنوخ له مع امرا الغرب ».

(٤) الصواب: « أربع ».

(٥) الصواب: « ذي ».

فنجعل عمود النسب من أبي عبدالله محمد، ثم أولد أبي عبدالله^(١) محمد علي عمود نسبه المبارك أبي إسحاق^(٢) إبراهيم، ثم أولد أبي^(٣) إسحاق إبراهيم الحسين، ثم أولد الحسين علي^(٤)، ثم أولد علي بجتر^(٥) علي عمود النسب.

فمن الأمير زهر الدوله ابن العباس بجتر، فمن كرامه علي عمود النسب الأمير جمال الدين حجي ابن كرامه، ثم إخوته الأمرا الثلاثة الذين أهلكوهم^(٦) الفرنج ببيروت، كما تقدم ذكره^(٧).

فمن الأمير شرف الدوله علي ابن بجتر الأمير زين الدين صالح ابن علي، وهو جدّ الأمرا / ١٨٠ ب / بعزمون، وهو الذي عمّر البلاد، وشاد العماد، صاحب العزم والحزم والراي والباس والكرم والشجاعة^(٨).

فمن زين الدين ابن علي المذكور الأمراء بعزمون الغرب، وهو الذي انشا العمائر، عمّر حارت^(٩) راس عزمون، وكان قبلها قد عمّر الحارة التحتا مجاور العين^(١٠).

ومن زين الدين ابن علي الأمير ناهض الدين بجتر، كان أميراً كبيراً، بيده امرّيه طبلخاناه^(١١).

(١) الصواب: «أبو عبدالله».

(٢) الصواب: «أبا إسحاق».

(٣) الصواب: «أبو».

(٤) الصواب: «عليّاً».

(٥) الصواب: «بجتر».

(٦) الصواب: «أهلكهم».

(٧) راجع هذا الخبر في الجزء الأول من هذا الكتاب - ص ١٤٣، ١٤٤.

(٨) تاريخ بيروت ٥٨.

(٩) كذا.

(١٠) تاريخ بيروت ٧٦.

(١١) تاريخ بيروت ٧٦، ٧٧.

وأخيه^(١) الأمير شرف الدين علي ابن زين الدين صالح، كان محمود الطريقه، حسن السيره، حفظ الكتاب العزيز، وكان ذو^(٢) علم وعمل وتقوى^(٣).

ثم أخيه^(٤) الأمير وهو الأمير بدر الدين يوسف^(٥)، فهو لاي الثلاثه بني^(٦) زين الدين ابن علي.

فالأمير ناهض الدين بختر اولد الأمير شمس الدين كرامه ابن بختر^(٧)، وكان أميراً كبيراً، وتوفي ولم يعقب ولد ذكر^(٨).

ثم أولد الأمير شرف الدين علي ابن زين الدين صالح: الأمير عز الدين حسين ابن علي.

ثم أولد الأمير بدر الدين يوسف ابن زين الدين صالح ابن علي: الأميرين الأجلين: الأمير عماد الدين موسى، ثم الأمير سيف الدين مفرج، كان أميراً حسن السيرة، فهماً، كانا ذوي المفاخر والبأس والشجاعة.

أما الأمير سيف الدين مفرج، فكان أميراً حسن السيره، مشكور الطريقه، توفي^(٩) سنة سبعه^(١٠) وثلاثين وسبع مائه، وكانت جهاته أمریه عشره، وساد قومه^(١١).

(١) الصواب: أخوه.

(٢) الصواب: «وكان ذا».

(٣) تاريخ بيروت ٧٦.

(٤) الصواب: «ثم أخوه».

(٥) تاريخ بيروت ٧٩.

(٦) الصواب: «بنو».

(٧) تاريخ بيروت ٨٠.

(٨) الصواب: «ولداً ذكراً».

(٩) كذا.

(١٠) الصواب: «سبع».

(١١) تاريخ بيروت ٧٩.

وأما الأمير عماد الدين موسى كان رجلاً ديناً، محمود السيرة، موصوفاً بالديانة والعمل والعلم والورع، حفظ المكرم الشريف، وكانوا يعدّونه في الديانة ثاني الأمير شجاع الدين الآتي ذكره. وتوفي سنة ثمانية^(١) وستين وسبعماية^(٢).

وأما الأمير عز الدين حسين ابن علي ابن زين الدين صالح بن علي، فكان رجلاً وافر العقل، كريم، مشكور^(٣) بين الناس محبوباً عندهم، وكان / ١٨١ / بيده إمارة عشرة. وتوفي سنة تسعة^(٤) وأربعين وسبعماية^(٥).

وجميع الأمراء بقرية عرمون من فخذ الأمير زين الدين صالح ابن علي ابن بختر. ثم انتشا من هذه الفخذ، فأولد الأمير سيف الدين مفرج: الأمير شمس الدين محمد ابن مفرج، ثم الأمير جمال الدين أحمد ابن مفرج ويعرف الأعسر. ثم الأمير ناهض الدين علي ابن مفرج. ثم الأمير صلاح الدين خليل ابن مفرج، فكانوا الأربعة الأمراء المذكورين^(٦) دوي شوكة ووقار، أخوه دوي شجاعه ومنعه وحيا ومرة^(٧).

وكذلك أولد الأمير عماد الدين موسى ابن صلاح الدين يوسف ابن زين الدين صالح ابن علي الأمير: نجم الدين محمد ابن عماد الدين موسى. وأولد أيضاً الأمير بدر الدين حسن^(٨) ابن موسى.

وأما الأمير عز الدين حسين ابن شرف الدين علي ابن زين الدين ابن علي

(١) الصواب: «ثمان».

(٢) بيروت ١٦٤، ١٦٥.

(٣) الصواب: «كريمًا مشكورًا».

(٤) الصواب: «تسع».

(٥) تاريخ بيروت ١٦٥.

(٦) الصواب: «فكان الأمراء الأربعة المذكورون».

(٧) الصواب: «وجمى ومروءة». والخبر في تاريخ بيروت.

(٨) تاريخ بيروت ١٦٥.

أصل الشجرة من بني زين الدين ابن علي. فمن عز الدين حسين المذكور:
الأمير شرف الدين علي ابن حسين ابن علي، فأولد ناهض الدين الذي وقع
من الكنيسة ببيروت، واستمر مغلوباً^(١). ومن عز الدين أيضاً: الأمير بدر
الدين يوسف ابن حسين^(٢).

وأما الأمير شمس الدين محمد ابن مفرج أولد الأمير علاي الدين علي ابن
شمس الدين محمد^(٣).

وأما الأمير جمال الدين أحمد بن مفرج أولد الأمير سيف الدين مفرج
سمي جدّه^(٤).

وأما الأمير ناهض الدين علي ابن مفرج لم يعقب ولد ذكر^(٥).

وأما الأمير صلاح الدين خليل أولد الأمير جمال الدين أحمد، ثم أولد
جمال الدين أحمد ابن مفرج: الأمير سيف الدين مفرج ابن أحمد المذكور،
وكان محمود السيره، مشكور السيره جداً، أبطل ظرايب^(٦) كانت تؤخذ من
البلاد لوجه الله تعالى. وتوفي سنة ثلاثه^(٧) وثمانين وسبعماية.

١٨٧ ب/ وأما الأمير جمال الدين أحمد ابن صلاح الدين خليل كان
أميراً شهماً دو^(٨) علم وفطنه، وتوفي سنة عشرين وثمانماية^(٩).

(١) تاريخ بيروت ١٦٥.

(٢) تاريخ بيروت ١٦٥.

(٣) تاريخ بيروت ٢٢٤.

(٤) تاريخ بيروت ١٩٩.

(٥) الصواب: «ولداً ذكراً».

(٦) كذا، والمراد: «الضرائب».

(٧) الصواب: «ثلاث».

(٨) الصواب: «ذا».

(٩) تاريخ بيروت ١٩٩، ٢٠٠.

وأما الأمير عز الدين حسين ابن يوسف ابن حسين كان أميراً ريفاً^(١)
النفس، صحيح اليقين، توفي سنة اثنين^(٢) وثمانماية^(٣).

ومن الأمرا بقرية عرمون من هذه الفخذ الأمير ناصر الدين ابن علاي
الدين علي ابن شمس الدين محمد ابن يوسف^(٤) الدين مفرج العرموني، وكان
أميراً دو^(٥) كرم ومروه، وشجاعه، غوى الصيد والقنص، وتوفا^(٦) سنة
سته^(٧) وثلاثين وثمانماية^(٨).

فالمذكورين^(٩) هم الأمرا، سكنوا عرمون من أمراء الغرب من تنوخ من
بني زين الدين علي ابن بختر الأول، وإنما جعلنا ذلك صفة الشجرة وفروعها
من توخر بعد المذكورين من بقية البيت من بني زين الدين ابن علي جمال
الدين أحمد ابن صلاح الدين، نشأ^(١٠) في أواخر البيت من المذكورين فاتهم
بالشر في علي الحريري الذي قتل بدمشق، فطلبه نايب دمشق^(١١)، فتوجه إليه،
فهلك بدمشق في ذلك الوقت نحو سنة ثمانين وثمانماية. وخلف ولد^(١٢) اسمه
ناصر الدين محمد ابن جمال الدين أحمد، فأولد ناصر الدين محمد ولد
دكور^(١٣)، هم آخر درية زين الدين ابن علي من ذكرناهم، وناصر الدين

(١) الصواب: «رضي».

(٢) الصواب: «اثنين».

(٣) تاريخ بيروت ٢٠٠ (بالحاشية).

(٤) كذا، والصواب: «سيف».

(٥) الصواب: «ذا».

(٦) كذا.

(٧) الصواب: «ست».

(٨) تاريخ بيروت ٢٢٤.

(٩) الصواب: «المذكورون».

(١٠) الصواب: «نشأ».

(١١) هو: جاني بك قلقسيس (٨٧٧ - ٨٨٣ هـ). أما ابن الحريري فلم أجد له ترجمة في
المصادر.

(١٢) الصواب: «ولداً».

(١٣) الصواب: «أولاداً ذكوراً».

محمد، وولده موجودين (١) سنة تاريخه ستة (٢) وعشرين وتسعمائة.

فقد ذكرنا فروع فخذ الأمير زين الدين صالح ابن علي ابن بختر الأول أصل الشجرة المذكور.

ثم نبدا بذكر دريه شمس الدولة

كرامه ابن بختر المذكور.

ثم نأتي (٣) بذكر نسب أمير الأمرا والمشايع الأمير عبدالله ابن سليمان (٤)، فأولد شمس الدولة كرامه ابن بختر الأول الأربعة المذكورين قديماً. أما الثلاثة الكبار هم الذين ذكرناهم هلكوا بمدينة / ١٨٢ / بيروت كما ذكرنا (٥). ثم أولد أيضاً شمس الدين كرامة الأمير جمال الدين حجتي الأول على عمود النسب (٦)، ثم أولد الأمير جمال الدين حجتي ابن كرامه: الأمير نجم الدين محمد حجتي ابن كرامه علي عمود النسب، ثم أولد الأمير شرف الدين علي ابن حجتي ابن كرامة، وقتلا الأميرين (٧) نجم الدين محمد وأخيه (٨) الأمير شرف الدين علي ولدي الأمير جمال الدين حجتي ابن كرامه ابن بختر الأول سنة أربعين وستمائه في مكان يقال له تغرة الجوزات ببلاد كسروان (٩) وكان للأمير نجم الدين محمد ولدين وهم (١٠): الأمير جمال الدين الكبير،

(١) الصواب: «موجودون».

(٢) الصواب: «ست».

(٣) في الأصل: «تاني».

(٤) «بن سليمان» ساقط من: تاريخ الدروز ٢٩ لنائلة قائد بيه.

(٥) سبق الإشارة إلى هذا الخبر في الجزء الأول من هذا الكتاب ١٦٤، ١٦٥.

(٦) تاريخ بيروت ٣٨.

(٧) الصواب: «وكتل الأميران».

(٨) الصواب: «وأخوه».

(٩) تاريخ بيروت ٥٠، ولعلها وطا الجوز، كما في هامش المصدر المذكور.

(١٠) الصواب: «ولدان وهما».

والأمير سعد الدين الكبير، وهما حجّي وخضر، فمن خضر عمود النسب، وهما أول من سكن قرية عابيه الغرب من بني تنوخ.

فجمال الدين الكبير سكن طردلا أول عمره، ثم أخذ بيت رجل من أهل بيت الطوارقه من أصل آل عبدالله، يقال له إبراهيم. وأخذ إبراهيم بيوت الأمير جمال الدين الكبير في قرية طردلا، وموضعه يعرف بدار الأمير، فجدّد جمال الدين العمائر بقرية عابيه، وهو أول من سكنها من الأمرا من بني تنوخ، وذلك بعد سنة القطب. ثم تشبه به أخيه^(١) الأمير سعد الدين خضر ابن محمد. وسنة القطب نحو سنة ستة^(٢) وسبعين وستايه^(٣).

وأما فخذ الأمير جمال الدين حجّي الكبير

فيجب أن نذكرها إذ كنا قد ذكرنا الفخذ الذي منها أمرا عرمون، فأولاد الأمير جمال الدين حجّي كانوا خمسة أمراء معدوده^(١٢)، ومنهم الأمير نجم الدين محمد سميّ جدّه الذي عاقّ أبيه^(٤) ورحل إلى عيناب. ثم الأمير شهاب الدين أحمد. ثم الأمير شجاع الدين عبد الرحمن. ثم الأمير شمس الدين عبدالله. ثم الأمير حسام الدين عبد الحميد، فجمال الدين حجّي الكبير أصل، وهم الفروع، فمن جمال الدين المذكور: نجم الدين محمد، / ١٨٢ ب / ومن نجم الدين محمد الأمرا الذين سكنوا عيناب، لأن نجم الدين محمد عاقّ أبيه^(٥)، فطرده، فسكن قرية عيناب، وعمر بها العمائر، واستمرت ذريته بقرية عيناب، فأولد الأمير نجم الدين محمد بقرية عيناب الأمراء هم: سيف الدين إبراهيم، وكان مشكور السيره، محمود الطريقة، بخلاف سيرة أبيه. ومن

(١) الصواب: «أخوه».

(٢) الصواب: «ست».

(٣) المقصود بسنة القطب: السنة التي قُتل فيها قطب الدين السعدي الذي استقطع كفر عميه عن أمراء الغرب. وفي قتله عدة روايات. أنظر: تاريخ بيروت ٦٧، ٦٨ (المتن والحاشية).

(٤) الصواب: «معدودين».

(٥) الصواب: «أباه».

نجم الدين المذكور الأمير جمال الدين يوسف. ثم الأمير عماد الدين إسماعيل.
ثم الأمير نور الدين محمود. فهولاي الأربعة من: نجم الدين محمد ابن
حجي^(١).

فمن سيف الدين إبراهيم^(٢): صلاح الدين خليل. ومن صلاح الدين
خليل: سيف الدين إبراهيم بن خليل. ومن الأمير جمال الدين يوسف ابن نجم
الدين: الأمير عز الدين حسين. ومن الأمير عماد الدين إسماعيل: مجد الدين
حسن، فأولد مجد الدين حسن شهاب الدين أحمد. ومن الأمير نور الدين
محمود ابن نجم الدين محمد: عز الدين حسن ابن محمود، ثم أخيه^(٣) معين الدين
محمد ابن محمود ابن محمد ابن حجي. فهولاي الأمرا الذين سكنوا عيناب،
ومنهم نور الدين محمود الأخير، وعز الدين، وقوام الدين، ومن يعنا^(٤) بهم
بقرية عيناب وبقية دريه نجم الدين الآن بعيناب^(٥).

وكان لنور الدين محمود الأخير ولد اسمه زين الدين عبد الباسط، وقتل
مجاور الحصين بمكان يُعرف بعين نبحا^(٦). قتلوه^(٧) الغز^(٨) غلطاً. ولنور الدين
المذكور ولد، وتخلّف بعد زين الدين عبد الباسط أيضاً ولد^(٩) ذكر. وهما

(١) أنظر: تاريخ بيروت ١٦١، ١٦٢.

(٢) في الأصل: إبراهيم.

(٣) الصواب: «أخوه».

(٤) الصواب: «يعني».

(٥) أنظر: تاريخ بيروت ١٦١، ١٦٢.

(٦) عين نبحا: تسمى اليوم ضهور العبادية، وهي بين بلدتي عاليه والعبادية.

(٧) الصواب: «قتله».

(٨) الغز: بضم الغين المعجمة وتشديد الزاي. لفظ يقع على ما يتوالد من العجم في المدن من
نسائهم. وقيل هو لفظ يقع على جنس العجم كله. وقيل إن لفظة الغز تقع على التركي
والتركماني والقفشق والجنس المولد. وقيل: هم كل من ولد عامور بن يافث بن نوح. وقيل
الغز بجنس التركماني والتركي أقوى. (السلوك ج ٢ ق ٣١/١ حاشية ٧) وقال الكشغري:
إن الأغز قبيلة من الترك وهم التركمانية. (ديوان لغات الترك ج ٢٧/١ و ٢٨ و ٥٩
و ٣٩٣).

(٩) في الأصل: «والد»، وهو وهم.

الآن موجودين^(١) سنة ستة^(٢) وعشرين وتسعمائة.

ومن دريه قوام الدين جماعه بعيناب إلى يوم تاريخه، وما بيدهم الآن جهات أمریه. ولهم أقارب بقرية تَيَصُور، وهم بدر الدين حسن ابن سيف الدين شهرة، وولده شهاب الدين أحمد، والمذكورين^(٣) ذرية الأمير نجم الدين محمد ابن جمال الدين حجّي ابن / ١٨٣ / محمد ابن حجّي ابن كرامه ابن بختر الأول.

ومن جمال الدين الكبير أيضاً

الأمير شهاب الدين أحمد، كان رجلاً عاقلاً، حسن السياسة والرأي، وتوفي^(٤) قتيلاً هو وأخيه^(٥) نجم الدين محمد ابن [جمال الدين حجّي في]^(٦) نوبة فتوح كسروان بأرض قرية نيبه^(٧)، نحو سنة خمسة^(٨) وسبعمائة^(٩).

ومن شهاب الدين أحمد ابن جمال الدين الكبير: الأمير حسام الدين عبد القاهر ابن شهاب الدين أحمد^(١٠). ثم الأمير جمال الدين حجّي ابن شهاب الدين أحمد ابن جمال الدين الكبير^(١١)، وكان فصيح اللسان، قويّ الجنان، وكان في

(١) الصواب: «موجودان».

(٢) الصواب: «ست».

(٣) الصواب: «والمذكوران».

(٤) كذا.

(٥) الصواب: «هو وأخوه».

(٦) ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل يقتضيها السياق.

(٧) نيبه: قرية فوق انطلياس شمالي بيروت. تعرف اليوم باسم «نابيه».

(٨) الصواب: «خمس».

(٩) راجع مناقشتنا لموضوع فتوح كسروان وحقيقة الفئات المستهدفة من حملات المماليك على

جبال الجرد وكسروان في كتابنا: تاريخ طرابلس السياسي والحضاري ٩٤/٢ - ١٠٣.

(١٠) تاريخ بيروت ١٥٨.

(١١) تاريخ بيروت ١٥٩.

علم القريض حادقاً ، وله فيه اليد الطولى ، ويسمّا^(١) شاعر البيت من بني تنوخ .

ثم من شهاب الدين أحمد ابن جمال الدين الكبير : فخر الدين عبد الحميد ، وتوفى أحداً^(٢) الثلاثة المذكورين وهم : حسام الدين عبد القاهر ، وجمال الدين حجي الكبير ، ومات قتيلاً ، قتله أحد أخويه بغير تعمداً^(٣) ، لأنهم كانوا أظهروا في حلقة صيد ، فنفرت الوحوش ، فرما^(٤) أحدهما سهم^(٥) صادف أخيه^(٦) ، فوقع قتيلاً ، وكنتموا ذلك عن زوجة المقتول ، وأن الفرّس كبا به فأرماه ، وماتت زوجته ولم تعلم ذلك^(٧) .

ومن حسام الدين عبد القاهر : الأمير نجم الدين محمد ابن عبد القاهر^(٨) .

ومن فخر الدين عبد الحميد^(٩) ، الأمير شهاب الدين أحمد ابن عبد الحميد . كان رجلاً كريماً ، أخذ جهات إمرئيه ، وكان ذو^(١٠) مروءة زائده ، وتوفاً^(١١) قتيلاً ، وشنقاً^(١٢) غريمه يوم دفنه .

ثم أولد الأمير شهاب الدين أحمد ابن عبد الحميد : الأمير جمال الدين محمد ابن شهاب الدين أحمد بن فخر الدين^(١٣) عبد الحميد ابن أحمد ابن حجي ،

(١) الصواب : « ويُسَمَّى » .

(٢) الصواب : « أحد » .

(٣) الصواب : « تعمداً » .

(٤) الصواب : « فرمى » .

(٥) الصواب : « سهماً » .

(٦) الصواب : « أخاه » .

(٧) تاريخ بيروت ١٥٩ ، ١٦٠ .

(٨) تاريخ بيروت ١٥٩ بالحاوية .

(٩) تاريخ بيروت ١٦٠ .

(١٠) الصواب : « وكان ذا » .

(١١) كذا .

(١٢) الصواب « وشنق » .

(١٣) في الأصل ورد الاسم مكرراً « الأمير جمال الدين محمد ابن شهاب الدين أحمد ابن عبد الحميد الأمير جمال الدين محمد ابن شهاب الدين أحمد بن فخر الدين » .

وهو جمال الدين الكبير ابن محمد ابن حجي ابن كرامه ابن بحتري.
ومن هذه الفخذ حسام الدين الأخير الذي شتّ عقله، وتوفي^(١) أربعة
وثمانين وثمانمائه^(٢)، وانقرضت هذه الفخذ من الذكور.

[الأمير شجاع الدين عبد الرحمن]

١٨٣/ ب/ ومن فخذ الأمير جمال الدين الكبير الأمير شجاع الدين عبد
الرحمن ابن حجي ابن محمد ابن كرامه ابن بحتري، وكان رجلاً فريداً عصره،
وترجمان دهره، راغباً فيما عند الله، زاهداً فيما عند الناس، وكان على شياً^(٣)
كثير من الورع والزهد والقناعة والعبادة ورياضة النفس وليونة الجانب، وكان
بين الأكابر أكبرهم، وبين الأصاغر كأحدتهم، فات أهل زمانه بالعلم والعمل،
والحلم والأدب، وقد ذكره محمد الغزي^(٤) بقوله فيه: «وواسطة عقدهم، ومحلّ
نقدتهم، وبركة عشرتهم، ورأس مشورتهم، قُطْبُ فَلَكِ المعارف، قدوة كل
محقق وعارف».

وله حيث يقول:

شجاع الدين خير بني أبيه إمام زاد في دنياه زهدا
تعبد^(٥) خشية الرحمن، طوبى لحرأ^(٦) قد أتى الرحمن عبدا^(٧)

(١) كذا.

(٢) «وتمانمائه» ساقطة من كتاب: تاريخ الدروز لنائله قائد بيه ٣٢.

(٣) كذا، والصواب: «على شيء».

(٤) ذكره صالح بن يحيى في تاريخ بيروت ٤٩ باسم: «محمد بن علي الغزي شاعر البيت»، أي
البيت التنوخي. ثم عاد وذكره ثانية باسم: «محمد بن علي بن محمد الغزي شاعر السلف،
كتابته منسوبة وشعره فايق، قد قيس عليه أنه من طبقة الصفي الحلبي». ص ٨٣، وهو يعرف
بابن أبي طرطور، توفي سنة ٧٦١ هـ. أو التي بعدها. أنظر: الدرر الكامنة ٤/ ٨٨، ٨٩.

(٥) كذا، والصواب: «تعبد».

(٦) الصواب: «لحرأ».

(٧) الشطر فيه تضمين من سورة مريم، الآية ٩٣.

ومدحوه^(١) الناس بقصايد عديده، منهم محمد الغزّي حيث يقول:

حدثت عن السّفح وكُثبانِه
منزل أحباب عرفت الهوى
والطرف ساهٍ ساهر في الدّجا^(٢)
من دمه قد كاد إنسانه
فهل شجاع الدين من جوده
خير أمير أمره طاعة
وخير^(٣) عبد سيد في العلا
الزاهد العابد والمرتجى
والمتخلّي عن جميع الورى
صدر صدور الوقت في علمه
/١١٨٤/

روح لجسم الغرب تحيى^(٤) به
إذا وهى أمر فأفضاله
وإن دجى خطبٍ مُلِمٍّ أضأ
أصل زكى^(٥) فرعته مثله
عقل غريز^(٦) وحيا وافر
إن صفى الدين شُبُل سما
درة بحر ساينغ طعمه

يسطوطن^(٥) الذكر بأوطانه
مشيد واهي أركانِه
بساطع من صُبْح تيّانه
كالغصن غض النبتة بانه
تراه كهلاً عند رعيانه
كليشه ساير أقرانه
بدُرّه يسخّوا^(٨) ومُرجانه

(١) الصواب: «ومدحه».

(٢) الصواب: «الدجى».

(٣) في الأصل: «وحيد».

(٤) الصواب: «تحيا».

(٥) كذا، والمراد: يستوطن».

(٦) الصواب: «زكا».

(٧) كذا، والصواب: غزير».

(٨) كذا، والصواب من غير ألف.

يا زايرا باب أبيه لقد^(١) فزت من العلم بأفنانه
 قبل ترى الأرض له خدمه من قبل ما تقبل أردانه
 فهو هلال الغرب كل وقد يشير بالطرف لا باننه^(٢)
 لا زال هذا الغرب شرقاً به يشرق من شمس غلا^(٣) شأنه
 أجزي على روعي له دايما وهو على عادة إحسانه^(٤)

وكان شجاع الدين لا يغضب قط، ولا يراه أحد غضباناً أبداً، وكان يدرس الكتاب العزيز، وإنه كان يغمض عيناه^(٥)، وقلّ ما يفتحها حتى يتلوا^(٦) كتاب الله العزيز سرّداً على ظهر خاطره، وإنه كان يتلوه في نهار واحد، وكان كثير التلاوة في المصحف، وكان يتخذ عوداً مشعباً، يضع الشعب على جبهته، وطرفه على الأرض، متوكباً^(٧) عليه طلب^(٨) للراحة. وتوفي^(٩) سنة تسعه^(١٠) وأربعين وسبعماية. ورتاه ابن عمه ناصر الدين الحسين وغيره مرات عديدة، وكان ينظم الشعر الرقيق الروحاني، كثير الحلم والعلم والعمل.

[الأمير صفّي الدين حسين]

ثم أولد الأمير شجاع الدين عبد الرحمن ابن جمال الدين الكبير : الأمير

(١) في الأصل: « القد ».

(٢) الصواب: « بينانه » كما في تاريخ الأمير حيدر.

(٣) الصواب: « على ».

(٤) تاريخ الأمير حيدر ٥٨٩، ٥٩٠.

(٥) الصواب: « عينيه ».

(٦) الصواب من غير ألف.

(٧) الصواب: « متكئاً ».

(٨) الصواب: « طلباً ».

(٩) كذا.

(١٠) الصواب: « تسع ».

صفّي الدين حسين ابن شجاع الدين^(١) ، فكان لطيفاً في ذاته ، صاحب قلم وخط مليح ، مع بلاغه / ١٨٤ ب / جیده . توفي سنة ست^(٢) وسبعين وسبعمايةيه .
ثم أولد الأمير صفّي الدين حسين الأمراء الثلاثة ، وهم : الأمير جمال الدين حجي ابن صفّي الدين . ثم الأمير شجاع الدين عبد الرحمن ابن صفّي الدين .
ثم الأمير شمس الدين عبد الحميد ابن صفّي الدين .

ومن الأمير جمال الدين حجي

الكبير أيضاً : الأمير شمس الدين عبدالله ابن حجي ابن محمد ابن حجي ابن كرامه ابن بختر ، كان أميراً كبيراً ، أسروه^(٣) الفرنج بالدامور ، وأقام في الأسر خمسة أيام ، فاستفكه ابن عمته ناصر الدين الحسين بمبلغ ثلاث^(٤) آلاف دينار صوريه .

ومن الأمير جمال الدين الكبير أيضاً : الأمير فخر الدين عبد الحميد ابن حجي ابن محمد ابن حجي ابن كرامه ابن بختر ، قُتل في الدامور يوم أسر أخيه^(٥) عبدالله ، قتلوه^(٦) الفرنج ومعه جماعه لأنه لم يسلم إليهم نفسه ، فمات شهيد^(٧) . وقصة ذلك أن شمس الدين عبدالله وأخيه^(٨) فخر الدين عبد الحميد^(٩) ولدي جمال الدين حجي الكبير توجهّا إلى مزرعة الدامور يشرفا

(١) تاريخ بيروت ١٦٠ ، ١٦١ .

(٢) الصواب : « ست » .

(٣) الصواب : « أسره » .

(٤) الصواب : « ثلاثة » .

(٥) الصواب : « أسر أخوه » .

(٦) الصواب : « قتله » .

(٧) الصواب : « شهيداً » .

(٨) الصواب : « وأخاه » .

(٩) في الأصل : « فخر الدين عبدالله الحميد » ، وكذا في : تاريخ الدروز ٣٥ والصواب ما أثبتناه كما في : تاريخ بيروت ١٦٠ .

على جهاتها، فباتا في بيوت الدامور أيام الزراعة، فقال شمس الدين عبدالله:
إني أخاف الفرنج. فقال فخر الدين عبد الحميد: لم أسلم إليهم نفسي ولو
قُتلت. وكانوا يغووا^(١) صيد الحجل، فما عدوا^(٢) جماعة تجي إليهم سحراً حتى
يتوجهوا للصيد، فنزلت الفرنج عليهم في تلك الليلة وطرقوا الباب، فقالوا: ما
حلّ التوجه لصيد الحجل لأن بعد ليل، فقالت الفرنج، نعم قد حلّ ذلك،
وفتحوا الباب، فأخذوا الأمير عبدالله أسير^(٣)، ومانع الأمير عبد الحميد عن
نفسه احتساب يمينه، فقتل، وبعد قتله عرفوه، فندموا^(٤) على قتله، وقال^(٥)
كبير الفرنج: خبز والد هذا في باطني وخيره علينا. وقتل معه خمسة أنفار،
والمجرويه^(٦) سنة اثنين وسبعماية.

وقد ذكرنا فخذ /١٨٥/ ذرية الأمير جمال الدين حجي الكبير ابن
الأمير نجم الدين محمد ابن حجي ابن كرامه ابن بحتر الأول. وأما أخيه^(٧)
المشهور الأمير سعد الدين خضر ابن نجم الدين محمد ابن حجي ابن كرامه ابن
بحتر، وكان يسما^(٨) سعد الدين الكبير ومن ذريته، وهم أصل عماد البيت من
الأمرا التنوخيه.

فمن الأمير سعد الدين الكبير: الأمير ناصر الدين الحسين، ويُسمى
بناصر الدين الكبير، المشهور ذكره كالشمس الضاحية في السماء الصاحية،

(١) الصواب: «وكانا يغويان».

(٢) الصواب: «فواعدا».

(٣) الصواب: «أسيراً».

(٤) في الأصل: «فقدما».

(٥) في الأصل: «وكان».

(٦) كذا، والمراد: «المجريات».

(٧) الصواب: «وأما أخوه».

(٨) الصواب: «يُسمى».

المقدّم ذكره في جملة الحواشي^(١). ثم أخيه^(٢) الأمير عز الدين الحسن ابن الأمير سعد الدين خضر، وقد تقدّم أيضاً ذكره^(٣). وهو الذي قتل بأرض الكرك كما ذكرنا.

ومن الأمير سعد الدين خضر أيضاً على النسب الأمير جمال الدين عبدالله

ابن سليمان: الأمير صلاح الدين يوسف ابن سعد الدين الكبير^(٤)، ومن سعد الدين أيضاً: الأمير فتح الدين محمد. ومن الأمير سعد الدين أيضاً الأمير شرف الدين سليمان، فهولاي الستة أمرا أولاد الأمير سعد الدين خضر الكبير، وقد بلغوا^(٥) الستة أحسن الرتب والكفاوه والسياسة والرياسة والعز والجاه والعلم والعمل، والكتابة الفايقة المنسوبة، والطبقة العالية، فأعرضنا عن ذكر وصف محامدهم المشهوره، فأعظم الستة قدراً، وأوفرهم شكراً ناصر الدين الكبير المشهور بالحسين. فمن الحسين: الأمير زين الدين صالح ابن الحسين، فكان شديد القوى، ذوي^(٦) عقل رجيح ولب صحيح. فهولاي

(١) تاريخ بيروت ٨٢، وهو الذي التقى به المؤرخ «الصفدي» في بيروت، وقال: «كان كثير المكارم والإحسان، وكنت قد توجهت إلى بيروت، ولم يكن بها، فسير إليّ قاصداً يطلبني لأتوجه إليه إلى أعبية، فرأيت الحركة تشق عليّ، فاعتذرت، فحضر هو بعد أيام، بعدما تفضل وأحسن، واجتمعت به، ورأيت منه رياسة كثيرة. وهو يعرف عدة صنائع أتقنها، ويكتب جيداً، ويترسل، وفيه عدة فضائل، ولما اجتمعت به ببيروت أنشدته:

ما زرت في أعبية قصدة الجفا رتباً تشرف بالأمير حسين
ورأيت في ثغر بيروت، الذي يتداه أصبح مجمع البحرين
(الوافي بالوفيات ١٢/٣٦٤).

(٢) الصواب: «ثم أخوه».

(٣) تاريخ بيروت ٩١.

(٤) تاريخ بيروت ١٤٦.

(٥) الصواب: «وقد بلغ».

(٦) الصواب: «ذا».

الأميرين^(١) أولاد ناصر الدين الحسين.

وأما الأمير عز الدين الحسن أولد الأمير سعد الدين خضر ابن عز الدين الحسن ابن سعد الدين الكبير، وقد تقدم ذكره، ولم يعقب ولد ذكر^(٢).

وأما الأمير صلاح الدين يوسف ابن سعد الدين الكبير سيأتي ذكره خلفه فيما بعد لأنه أصل عمود النسب الذي / ١٨٥ ب/ أوجب ذكر هذه الترجمة. ومن عقبه الأمير جمال الدين عبدالله ابن سليمان المشار إليه.

وأما الأمير فتح الدين

محمد ابن سعد الدين الكبير: أولد الأمير ناهض الدين حمزه ابن الأمير فتح الدين محمد^(٣)، كان له اليد الطولى في علم الموسيقى^(٤) وترتيب الأنغام، وله شعر متداول يطول ذكر شرحه.

وأولد أيضاً الأمير فتح الدين محمد ابن سعد الدين الكبير: الأمير عماد الدين إسماعيل ابن فتح الدين محمد، كان في نهاية العقل والحلم والعلم، يحب الإصلاح بين الناس، محمود السيرة، ناقي^(٥) السريره، وهو الذي عمّر العماير بقرية بَيْصُور، من أمراء الغرب، وتوفي سنة أربعة^(٦) وثمانماية^(٧).

ثم أولد الأمير ناهض الدين حمزه ابن فتح الدين محمد: الأميرين وهم^(٨)،

(١) الصواب: «فهذان الأميران».

(٢) الصواب: «ولداً ذكراً»، والخبر في تاريخ بيروت ١٨٦ و١٩٤.

(٣) تاريخ بيروت ١٤٧.

(٤) كذا.

(٥) الصواب: «نقي».

(٦) الصواب: «أربع».

(٧) تاريخ بيروت ١٩٩ و٢١٧.

(٨) الصواب: «الأميران وهما».

فتح الدين محمد ابن ناهض الدين حمزة، وأخيه^(١) الأمير صلاح الدين يوسف ابن ناهض الدين حمزه، فكانا أميرين أجلين^(٢) محترمين^(٣).

أما الأمير صلاح الدين يوسف كان بارعاً في العلوم، واشتغل بعلم النحو واللغة وغير ذلك، سكن قرية بيصور في عمارة عمه عماد الدين إسماعيل المقدم ذكره، وكان زوج ابنته، فاستمر بعد عمه في عمائره، والعمائر القاعتين المشهوره^(٤) وغيرهما. وفاته سنة اثني^(٥) عشر وثمانماية^(٦).

وأما الأمير شجاع الدين عبد الرحمن ابن عماد الدين إسماعيل ابن فتح الدين ابن سعد الدين الكبير، هلك في وقعة عدرا^(٧) بظاهر دمشق في نوبة حروب يلبغا الناصري سنة ستة^(٨) وتسعين وسبعماية.

وأما الأمير زين الدين فرج ابن صلاح الدين وهو آخر بيت الأمرا في بيصور، وكان يغوى الصيد والقنص، ولم يعقب ولد ذكر^(٩).

وأما الأمير شرف الدين سليمان ابن الأمير سعد الدين خضر / ١٨٦ / الكبير أولد الأمير نجم الدين محمد، كان شاباً حسناً ذات^(١٠) عقل ودين ورياسة. وتوفي سنة إحدى وستين وسبعماية، وكان له من العمر ثمانية عشر

(١) الصواب: « وأخوه ».

(٢) الصواب: « جليلين ».

(٣) تاريخ بيروت ٢٢٠.

(٤) الصواب: « القاعتان المشهورتان ».

(٥) الصواب: « اثني ».

(٦) تاريخ بيروت ٢٢٠.

(٧) عدرا: قرية من قرى غوطة دمشق. (معجم البلدان ٩١/٤).

(٨) الصواب « ست ».

(٩) الصواب: « ولداً ذكراً ».

(١٠) الصواب: « ذا ».

سنه، وقيل: عشرين^(١) أصح^(٢).

وتوفي أخيه^(٣) الأمير علاي الدين ابن شرف الدين سليمان ابن سعد الدين خضر الكبير سنة إحدى وسبعين وسبعماية. توفي ابن ثمانية عشر^(٤) سنه.

[الأمير علاء الدين علي بن سعد الدين]

وأما الأمير علاي الدين علي ابن سعد الدين الكبير، كان شاباً حسن الشكالة، ذو^(٥) عقل وأدب وحشمة، توفى^(٦) شاباً ولم يجد^(٧) له ذكر عقب، توفي سنة أربعه^(٨) وعشرين وسبعماية. فهولاي الأربعة الأمرا المذكورين وأولادهم من الأمير سعد الدين الكبير خارج^(٩) عن الأمير ناصر الدين الحسين، والأمير صلاح الدين يوسف الذي منه عمود النسب الأمير جمال الدين عبدالله ابن سليمان، وسيأتي ذكر نسبه في أواخر أغصان الشجرة، يعني شجرة النسب من بني تنوخ أمرا الغرب، ثم نبدا بذكر ذريته^(١٠) ناهض الدين الحسين ابن خضر الكبير التي هي قاعدة بيت آل تنوخ ومشيد أركانه، ومن أساسات بنيانه.

أما الأمير ناصر الدين الحسين ابن سعد الدين الكبير

أولد الأمير زين الدين صالح، والأمير تقي الدين إبراهيم ولدي ناصر الدين الكبير.

(١) الصواب: «عشرون».

(٢) تاريخ بيروت ١٤٨.

(٣) الصواب: «أخوه».

(٤) الصواب: «ثماني عشرة».

(٥) الصواب: «ذا».

(٦) كذا.

(٧) الصواب: «ولم يوجد».

(٨) الصواب: «أربع».

(٩) الصواب: «خارجاً».

(١٠) كذا.

أما تقيّ الدين إبراهيم ابن الحسين كان ذو^(١) شكالة حسنة، عبل الجسم، شديد القوى جداً، ومشهور^(٢) بالتقوى والعقل. توفي سنة أربعه^(٣) وستين وسبعماية، وكان له ولد اسمه: ناصر الدين الحسين^(٤)، سَمِيَ جدّه، وكان من أهل الخير والدين والتقواه^(٥)، كثير الدرس لكتاب الله، محبّاً لأهل العلم والدين، طالب^(٦) للعلم، يحبّ أهل الخير والتقوى مائلاً إليهم يجالسهم ويحادثهم، وتوفي سنة إحدى وثمانماية.

[الأمير جمال الدين محمد]

وأما الأمير زين الدين صالح ابن الحسين، قد تقدم ذكره / ١٨٦ ب / وذكر وفاته، وزمانه، وعماد البيت التنوخي من ولده، أولد الأمير جمال الدين محمد، كان ذي^(٧) عقل وعلم، وله الخط البديع، بلغ طبقة عاليه فيه، وكان عند جدّه الحسين الكبير في رتبة عاليه، وتوفي في حياة أبيه وجدّه الحسين ابن خضر سنة تسعه^(٨) وأربعين وسبعماية، وكان له من العمر اثنين وعشرين^(٩) سنة، وكانت زوجته حاملاً، فولدت الأمير ناصر الدين محمد ابن جمال الدين محمد ابن زين الدين صالح ابن الحسين، فنشأ^(١٠) محمود الطريقه، مشكور خبير^(١١) بالهندسة والفراسه، وبرع في الصنایع، خصوص^(١٢) في الصياغه لم

(١) الصواب: « كان ذا ».

(٢) الصواب: « مشهوراً ».

(٣) الصواب: « أربع ».

(٤) تاريخ بيروت ٢٠٢.

(٥) الصواب: « والتقوى » أو « والتقى ».

(٦) الصواب: « طالباً ».

(٧) الصواب: « كان ذا ».

(٨) الصواب: « تسع ».

(٩) الصواب: « اثنتان وعشرون ».

(١٠) كذا، والصواب: « فنشأ ».

(١١) الصواب: « خبيراً ».

(١٢) الصواب: « خصوصاً ».

يوجد مثله في ظرب^(١) المطرقة، وكان له يد في النجارة، والخراطة، والخط المنسوب، ولما توفي والده سمّوه باسمه محمد^(٢)، ولقبوه بلقب جدّ أبيه ناصر الدين، وتوفي^(٣) بدمشق، ودفن بظاهر باب الصغير، ولم يعقب ولد^(٤).

ثم من أولاد زين الدين صالح

ابن الحسين الأمير علاي الدين علي ابن صالح ابن الحسين الكبير، وهو الثاني من ولد زين الدين صالح، كان وافر العقل، زايد الكرم والمروءة، وله ترتيب الحشمة في الركوب والملبوس. وتوفي سنة اثنين^(٥) وستين وسبعماية، وعمره اثنين وثلاثين^(٦) سنة^(٧).

وولده الأمير بدر الدين حسن ابن علاي الدين علي ابن صالح ابن الحسين الكبير، كان حسن الخلق والأخلاق، مشكور^(٨) بين الناس، وكانت وفاته سنة اثنين^(٩) وسبعين وسبعماية^(١٠). وأولد بدر الدين حسن: الأمير ناصر الدين محمد ابن الأمير بدر الدين حسن ابن الأمير علاي الدين علي ابن صالح بن الحسين الكبير^(١١). وأولد أيضاً: عماد الدين اسماعيل بن بدر الدين حسن المذكور^(١٢)، وكانا أميرين بين الأمراء^(١٣) ولهم الإحسان الوافر. سكن الأمير

(١) كذا.

(٢) الصواب: «محمد».

(٣) كذا.

(٤) الصواب: «ولد» (تاريخ بيروت ٢٠٤).

(٥) الصواب: «اثنين».

(٦) الصواب: «اثنان وثلاثون».

(٧) تاريخ بيروت ١٨٨.

(٨) الصواب: «مشكوراً».

(٩) الصواب: «اثنين».

(١٠) تاريخ بيروت ٢٠٣.

(١١) تاريخ بيروت ٢٢٤.

(١٢) تاريخ بيروت ٢٢٥.

(١٣) كذا، والصواب: «الأمراء».

ناصر الدين محمد قرية رَمْصون^(١) وحسن حاله.

ومن اولاد الأمير زين /٨٧/ الدين صالح ابن الحسين الكبير: الأمير شهاب الدين أحمد ابن صالح ابن الحسين الكبير، وقد تقدّم ذكره وزمانه ووفاته في الحواشي المفردة بسبب هذه^(٢) البيت. وهو الثالث من ولد زين الدين صالح ابن الحسين. وسيأتي ذكر أولاده بعد ذكرنا باقي إخوته.

ومن اولاد الأمير صالح ابن الحسين الكبير: الأمير بدر الدين موسى ابن صالح ابن الحسين، كان كريماً جواداً دو^(٣) مروه وافرّه، وكان دي سطوه على المتمردين^(٤)، ويقمع المفسدين، ويردع الطغاة، وكان يعمل صنعة النجارة، وبعض صياغه، وكان يعمل النشاب المليح. وهو الرابع من أولاد زين الدين صالح ابن الحسين الكبير^(٥).

[الأمير صالح بن يحيى صاحب تاريخ بيروت]

ومن ولده أيضاً الأمير يحيى ابن صالح ابن الحسين، وهو الخامس من ولده، وقد تقدم ذكره في الحواشي. فأولد الأمير يحيى ابن صالح: الأمير فخر الدين عثمان المقدم ذكره في الحواشي، والأمير الكبير العالم المشهور بالذكا والعلم والفراسة، صاحب العزم والحزم، جمع الكتب في علم النجم والكواكب والكهرو والاصطلاب^(٦) وكتب التواريخ ودواوين الشعرا، صاحب

(١) رَمْطون: قرية من قرى الغرب (الشوف) زالت آثارها. وكان موقعها شمالي نهر الصفا. أنظر: أوراق لبنانية، مجلد ٣/٣٩٩.

(٢) الصواب: « هذا ».

(٣) الصواب: « ذا ».

(٤) في الأصل: « التمردين ».

(٥) تاريخ بيروت ١٩١.

(٦) هكذا في الأصل، والمراد: الإسطرلاب.

التاريخ المشهور في نسب بني تنوخ^(١)، أجاد فيه وأتقنه، وهو ابن يحيى ابن صالح ابن الحسين.

[الأمير يحيى بن عثمان بن يحيى]

وأولد أخيه^(٢) الأمير فخر الدين عثمان المقدم ذكره: الأمير سيف الدين يحيى الأخير الذي فات الأولين^(٣) والآخرين في فنون عديدة في حسن الخط المشهور المنسوب، والصياغة، والكفاوة^(٤)، والشعر. وقد تقدم ذكر نعتة اختصاراً في الحواشي، وذكر وفاته، وهو: الأمير يحيى ابن عثمان ابن يحيى ابن صالح ابن الحسين الكبير. وتوفي والده فخر الدين عثمان وله نحو سبع سنين، فنشأ^(٥) بعد والده الأمير فخر الدين، وساد قومه، وانقطع عقب الأمير يحيى ابن صالح ابن الحسين / ١٨٧ ب / بعده، وأوقف جهاته على الأمير جمال الدين عبدالله ابن سليمان، وعلى الصدقات، وفاته سنة أربعة^(٦) وستين وثمانماية.

وأما الأمير شهاب الدين أحمد ابن صالح ابن الحسين الكبير فقد تقدم ذكره في الحواشي وذكر زمانه ووفاته.

وأما أولاد الأمير شهاب الدين أحمد

منهم الأمير علم الدين سليمان ابن أحمد. بلغ أجلّ منزله في حسن الخط،

(١) أخبار السلف من ذرية بن علي أمير الغرب، المعروف بتاريخ بيروت. نشره الأب لويس شيخو في مجلة «المشرق» في سنتي ١٨٩٨ و ١٨٩٩، ثم نشره في كتاب مستقل صدر عن المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩٠٢، ثم طبعة ثانية مصححة سنة ١٩٢٧، ثم نشره مجدداً: فرنسيس هورس اليسوعي وكمال سليمان الصليبي باشتراك أربعة أساتذة آخرين، وصدر عن دار المشرق، بيروت ١٩٦٩.

(٢) الصواب: «أخاه».

(٣) كذا، والصواب: «الأولين».

(٤) الصواب: «الكفاية».

(٥) الصواب: «فنشأ».

(٦) الصواب: «أربع».

وكان حسن الذات والصفات.

[الأمير بهاء الدين داود]

فأولد الأمير علم الدين سليمان ابن الأمير شهاب الدين أحمد الأمير بهاي الدين داوود، وكان رجلاً عاقلاً، قليل الجهل، ساكن الطباع، بلغ في حسن الخط وبرع في قلم الثلث، وهو دون طبقة أبيه، واشتغل في الصياغة، وكان نقشه جيداً، وتوفي سنة ثلاثه^(١) وثمانمائه، لأنه فقد في نوبة تمرلنك لما توجه إلى الشام، فوصل إلى قرية دُمَر^(٢)، فوجد عساكر السلطان نافره من تمرلنك، فرجع في جملة المنهزمين، فهلك في الطريق، وترجح أنه فقد بأرض قرية زبدل^(٣) بالبقاع، وخلف الأمير بهاي الدين داوود: الأمير علم الدين ابن بهاي الدين، وكان حكيماً بارعاً، وتقدم ذكره، ولم يخلف ولياً ذكر^(٤).

ومن ولد الأمير شهاب الدين أحمد

ابن صالح ابن الحسين الكبير أيضاً: الأمير شرف الدين عيسى ابن أحمد، وقد تقدم ذكره في الحواشي^(٥)، وسيأتي ذكر أولاده وهم عماد البيت.

[الأمير سيف الدين أبو بكر بن أحمد]

ومن ولد الأمير شهاب الدين أحمد ابن صالح ابن الحسين الكبير: الأمير سيف الدين أبو بكر ابن أحمد ابن صالح ابن الحسين الكبير^(٦)، كان رجلاً

(١) الصواب: «ثلاث».

(٢) دُمَر: قرية من قرى غوطة دمشق. (معجم البلدان ٤٦٣/٢).

(٣) زبدل: محطة في البقاع على طريق دمشق. أنظر: Topographie Historique de La Syrie

Antique et Medieval · René Dussaud · Paris 1972 p. 60 .

(٤) كذا، والصواب: «ولداً ذكراً».

(٥) تاريخ بيروت ٢٠٥.

(٦) في الأصل تكرر بعد الكبير: «الأمير سيف الدين أبو بكر ابن أحمد ابن صالح ابن الحسين».

شهياً شجاعاً مقداماً ذا كرم ومروءة، حازماً لرايه، حضر مع السلطان الملك الظاهر / ١٨٨ / أ / برقوق في حصار دمشق، وكان معه أيضاً في وقعت^(١) شقحب لما كسر منطاش، ثم حضر مع عساكر الشام وملك الأمرا يلغا الناصري الحروب الذي^(٢) جرت لهم مع منطاش، ثم حضر وقعة الناصري المذكور مع عرب نُعَيْر على عدرا بظاهر دمشق، وحضر حروب^(٣) غير ذلك، وتوفي سنة ثلاثين وثمانمائه، ولم يخلف ولد ذكر^(٤).

وأما أولاد الأمير شرف الدين عيسى ابن أحمد

ابن صالح ابن الحسين، فهم أربعة، وهم: الأمير ناصر الدين محمد ابن شرف الدين عيسى ابن أحمد. ثم الأمير عز الدين صدقه ابن عيسى ابن أحمد. ثم الأمير زين الدين عمر ابن عيسى ابن أحمد. ثم الأمير شرف الدين موسى ابن عيسى ابن أحمد.

[الأمير ناصر الدين محمد بن عيسى]

أما الأمير ناصر الدين محمد ابن الأمير شرف الدين عيسى كان شاباً شهياً ذا شجاعه وسخاً وكرماً ومحاسناً^(٥) في ذاته، مميّز^(٦) لنفسه، كثير الحشمة والرتبة. وتوفي في حياه أبيه بمرض الكلب، وحصل له مشقة عظيمة، وتوفي سنة ثلاثه عشر^(٧) وثمانمائه.

-
- (١) كذا.
 - (٢) الصواب: « التي ».
 - (٣) الصواب: « حروباً ».
 - (٤) الصواب: « ولداً ذكراً ».
 - (٥) الصواب: « محاسن ».
 - (٦) الصواب: « مميّزاً ».
 - (٧) الصواب: « ثلاث عشرة ».

أما الأمير عز الدين صدقه، وأخيه^(١) الأمير زين الدين عمر فقد تقدم ذكرهما في الحواشي.

[الأمير شرف الدين عيسى]

أما الأمير شرف الدين عيسى كان آخر^(٢) أولاده، وطالت مدته إلى بعد وفاة إخوته بمدة طويلة، وكان أميراً حشياً^(٣) سياسة ومروءة، وكانت الرعية في أيامه في رفق بعد صعوبه، وساس البلاد. وكان يتعاطا^(٤) الأحكام الشرعية في حكمه، وكان له هيبته^(٥) ووقار، وتوفا^(٦) نحو سنة اثنين^(٧) وتسعين وتمانمائة، فيجب بعد ذكرهما أن نأتي بذكر أولادهم^(٨).

أما الأمير ناصر الدين محمد ابن الأمير شرف الدين عيسى، فام نجد له ذكر أحداً^(٩) تخلف بعده.

[الأمير ناصر الدين خالد بن عمر]

أما الأمير زين الدين عمر ابن شرف الدين عيسى، أولد / ١٨٨ ب / الأمير ناصر الدين خالد ابن عمر ابن عيسى، فكان أميراً بين الأمراء، ذات^(١٠) حشمة، قريب الباب، طيب المحادثة، لا يقصد أذية أحد بمكروه، سالمين^(١١) الناس من يده ولسانه. وكان يروي عن المتقدمين، عارفاً بأخبار

(١) الصواب: « وأخوه ».

(٢) الصواب: « كان أخا ».

(٣) الصواب: « ذا ».

(٤) الصواب: « يتعاطى ».

(٥) الصواب: « هيبة ».

(٦) كذا.

(٧) الصواب: « اثنتين ».

(٨) الصواب: « أولادهما ».

(٩) هكذا في الأصل.

(١٠) الصواب: « ذا ».

(١١) الصواب: « سلم ».

السلف، وكان كثير^(١) ما يقرأ ديون أبو^(٢) فراس ابن حمدان^(٣) .

[الأمير زين الدين ظاهر الأول]

فأولد الأمير ناصر الدين خالد : الأمير زين الدين ظاهر الأول، فكان شاباً حسن الخلقة والخلق، ذات^(٤) عقل وعلم ودين . ختم الكتاب العزيز ودرسه، واشتغل بالعلوم في صِغَر سنّ، ففات الكهول في العلم، وباحث العلماء، وجادل الفُهْماء، وبرع في ترتيب العلم، وفات أقرانه بشاسع الدرجات، وقوة العبارات، فرمقوه^(٥) العلماء بالعين الرفيعة، والخصايل المحموده البديعة، فأخذه صاحب الوديعه شاباً حدث السنّ أربعة^(٦) وستين وتماغايه، وتوفي في حياة والده .

[الأمير زين الدين ظاهر الثاني]

ثم أولد بعد وفاته أخيه^(٧) الأمير زين الدين ظاهر الثاني ابن الأمير ناصر الدين خالد ابن الأمير زين الدين عمر ابن عيسى، فكان رجلاً^(٨) زايد الحشمة، واسع الكرم، شديد القوى، غزير المروءة، قاضي الحوايج^(٩)، لا يتكبر على أحد، محبوب^(١٠) بين أهله، قريباً للناس، وكان يغوى قنية^(١١)

(١) الصواب: « كثيراً » .

(٢) الصواب: « أبي » .

(٣) في الأصل: « حمد حمدان » .

(٤) الصواب: « ذا » .

(٥) الصواب: « فرمقه » .

(٦) الصواب: « أربع » .

(٧) الصواب: « أخاه » .

(٨) هكذا في الأصل .

(٩) الصواب: « قاضياً للحوائج » .

(١٠) الصواب: « محبوباً » .

(١١) الصواب: « إقتناء » .

الطيور مثل الحمام وغيرها ، وكان يتعانا^(١) مصالحه بيده ، وكان يظهر كلمة الحق ولو على أهله ، وتوفي بعد سنة العشره والتسعمائة ، ولم يُرزق ولد^(٢) ، وانقرض به فخذ البيت الزيني الأمير زين الدين عمر ابن الأمير شرف الدين عيسى ابن أحمد .

[أولاد الأمير شرف الدين موسى]

وأما أولاد الأمير شرف الدين موسى ابن الأمير شرف الدين عيسى ابن أحمد ، فكانوا أربعة وهم : الأمير ناصر / ١٨٩ أ / الدين محمد ، والأمير شهاب الدين أحمد ، والأمير زين الدين عبد القادر ، والأمير جمال الدين حجي المتوخر .

[الأمير ناصر الدين محمد]

أما الأمير ناصر الدين محمد توفي في حياة أبيه ، وكان شاباً حسن الخلقة ، ريف النفس ، حسن الخصال .

[الأمير شهاب الدين أحمد بن شرف الدين]

وأما الأمير شهاب الدين أحمد ابن شرف الدين فكان أميراً ذو^(٣) عزم شديد ونفس قويه ، وهيبة تامه وحشمة بالغه ، محشم^(٤) نفسه ، سايق^(٥) سياق الملوك في الجند والحشم والخدم والخيول وآلاتها ، وترتيب منازل الرجال في دسّت الهندسة . وكانت الأكابر ترمقه بعين الرياسة وسياق ترتيب الأمور والحرمه والغيرة . وتوفي شاباً في حياة أبيه سنة اثنين^(٦) وسبعين وثمانمائه .

(١) الصواب : يتعانى .

(٢) الصواب : « ولدأ » .

(٣) الصواب : « ذا » .

(٤) في الأصل : « محشب » .

(٥) الصواب : « سائقاً » .

(٦) الصواب : « اثنتين » .

[الأمير زين الدين عبد القادر]

وأما الأمير زين الدين عبد القادر، فكان شجاعاً فارساً شهياً بطلاً دوى^(١) بأس زائد، فحدث له الوجد المعروف بداء الأسد، فتوجه إلى دمشق وتوفي^(٢) بها.

[الأمير جمال الدين حجي الأخير]

أما الأمير جمال الدين حجي الأخير كان أميراً زائد الحشمة، قريب الباب، سهل المحادثه، شديد الغضب حلواً ومرأاً. قريب بعيد. ذات^(٣) ناموس شديد وهيبة بالغه، متواضع في الرضا إلى غايه، ويتقرب في الرضا من الناس إلى نهايه، ويمسك في أوان الغضب حتى نهايه خاصته، وتتجنبه أقاربه. مهّد السواحل البحريه، ووطأ أهلها بعد الفرعنة والتجبر الذي كانوا عليه، وأهابته أكابر المجاورين، وخافوا سطوته، وعادى جماعة كثيرة من مقدمين^(٤) النواحي والأمرا والأكابر من شيوخ النواحي المجاورة للبلاد، ونال مقصوده لأمر يريده الله سبحانه وتعالى. وكانت تقصده الأكابر من النواحي ممن نزل بهم حوادث الزمان يستغيثوا^(٥) به، فيجتهد في إعانتهم حتى لم يبلغ مراده فيما يطلبه، وتقصده النازحين^(٦) عن أوطانهم خوف الحوادث، فيرتب لهم مراتباً^(٧) بأكلاف تكفيهم. / ١٨٩ ب/ وكان يتكلف من أسباب ذلك شيء جزيل^(٨)، وكان يقصده الإنسان الخائف من الحكام يلتجى إليه، فيحميه ممن يطلبه،

(١) الصواب: « ذا ».

(٢) كذا.

(٣) الصواب: « قريباً بعيداً ذا ».

(٤) الصواب: « من مقدمي ».

(٥) الصواب: « يستغيثون ».

(٦) الصواب: « ويقصده النازحون ».

(٧) الصواب: « مراتب ».

(٨) كذا في الأصل، والصواب: « شيئاً جزيلاً ».

وكان يجيه^(١) الطلب من ملوك الشام، فيوزن من ماله ويسدّ عنه، ولم يطالب الغريم بشيء، فوزن أموال^(٢) كثيرة من أسباب ذلك. وكان يسعف الضعيف، ويقوم في نصرّة المقهور، وكان له هيبه عند أجناده وغلّمانه، وتخافه المفسدين^(٣). وتوجّه في أول عمره إلى الحجاز الشريف، وحج واعتمر، وتشرف بزيارة الحرمين الشريفين، ومع ذلك كان عنده أموراً^(٤) خارجه، كان يرى أنه لا يشاور في أموره أحد^(٥) من الناس، ولا يعلم أحد ما هو عليه، ولا يطلع أحد^(٦) على خاطره في غالب أموره، ولا يمشي خلف رأي أحد، ولا يستكفي أحد^(٧) في المطالعات والجوابات والمراسلات. وكان يكتب بيده جميع ما يخطر بباله. وكان قلمه ضعيف^(٨) لا يليق بمثله، وكان يراه صواباً، فوقع في المشاكل العسره، وصادروه^(٩) الأحكام مرارا عديده، إلى سنة خمس^(١٠) وعشرين وتسعمائه حضر إلى دمشق في جملة أكابر أعمال الشام بسبب التجريد على العربان لما أخذوا الحجاج^(١١)، فوصل إلى دمشق بعد خروج النايب منها إلى التجريد فسجنه نايب الغيبه إلى أن أحضر ملك الأمرا جان بردي الغزاله^(١٢)، فاستمر في السجن مدة، ثم فقد بعد ذلك، وكان آخر العهد به، وتتبع النايب جهاته ومواشيه.

(١) الصواب: «يجيئه».

(٢) الصواب: «أموالاً».

(٣) الصواب: «ويخافه المفسدون».

(٤) الصواب: «أمور».

(٥) الصواب: «أحداً».

(٦) الصواب: «ولا يُطلع أحداً».

(٧) الصواب: «أحداً».

(٨) الصواب: «ضعيفاً».

(٩) الصواب: «وصادره».

(١٠) الصواب: «خمس».

(١١) أنظر: مفاكهة الخلان ٢/ ٩٠ و ٩١، وإعلام الوري ٢٣٠.

(١٢) هكذا في الأصل، وهو الغزالي، كما في المصادر.

[الأمير شرف الدين علي بن حجي]

وخلف الأمير شرف الدين علي ابن جمال الدين حجي ابن موسى ابن عيسى هو دون البلوغ في عدة^(١) الأحداث، وهو ثابت الجنان، كثير الحشمه، ذو رتبة زائدة تعجز عنها الرجال على صغر سنّه، تبين^(٢) فيه آثار ذوي الخزم والذكا والحساب والفطنة، ثم رمقوه بالسياده وهو موجود سنة ست^(٣) وعشرين وتسعمائه.

وأما أولاد الأمير عز الدين صدقة ابن عيسى ابن أحمد

فهم: / ١٩٠ / أ / الأمير بدر الدين حسن الشهير الأمير حسن ابن عز الدين، ثم الأمير سيف الدين زنكي ابن الأمير عز الدين صدقه، فقد تقدم ذكرهما في الحواشي.

وخلف الأمير بدر الدين حسن: الأمير ناصر الدين محمد، وتوفي بعد أبيه بمدة يسيرة، وكان قد تخيل فيه مخيلات الإمرية والرياسة وإشارات الشجاعه والفراسه والكرم.

وأما الأمير سيف الدين زنكي أولاد الأمير عز الدين محمود ابن زنكي، ثم أخيه^(٤) الأمير سيف الدين أبو^(٥) بكر ابن الأمير سيف الدين زنكي ابن الأمير عز الدين صدقه ابن الأمير شرف الدين عيسى ابن أحمد ابن صالح ابن الحسين ابن خضر.

(١) الصواب: « في عداد ».

(٢) في الأصل: « تقين ».

(٣) الصواب: « ست ».

(٤) الصواب: « أخاه ».

(٥) الصواب: « أبا ».

[الأمير عز الدين محمود بن زنكي]

أما الأمير عز الدين محمود ابن الأمير سيف الدين زنكي فكان أميراً^(١) قريب الباب، يظهر كلمة الحق، قليل الأذى للناس، غوي الصيد والقنص، وكان له أمثال سايره، ولم يتعلق بأحكام، ولا كان له شكله^(٢) بالولاة والحكام، يباشر جهاته بنفسه، وتوفي نحو سنة عشرين وتسعمائة.

[الأمير بدر الدين حسن بن عز الدين]

وتخلف بعده ولده الأمير بدر الدين حسن ابن عز الدين محمود ابن زنكي، فهو أميراً^(٣) غزير المروءة، زايد الحشمة، قاضي الحاجة^(٤)، يباشر مصالحه بنفسه، ويعمل أشغاله بيده، ولا يتكبر على شيء من ذلك، متخلى^(٥) عن الناس، ملازم بيته، لا يقصد ضرر أحد.

وأما الأمير سيف الدين أبو بكر ابن

الأمير سيف الدين زنكي ابن الأمير عز الدين صدقه ابن عيسى، توفي والده الأمير زنكي ووالدته وهو صغيراً وتربى يتيماً^(٦)، فأنشأ روحه، وبلغ الرتبة السامية، فساد قومه، وارتقى في أحلى الصنائع لأنه برع في قلم التوقيع والمطالعات الموجزة بالفاظ بديعه واختصار لفظ وجيز، يكتب في شيئاً^(٧) يسير من القراطيس ما لا يكتبه غيره في كثير منها، واشتغل على / ١٩٠ ب / علم الفرائض، فنال منها درجة عالية، وبلغ في الصياغة حتى قارب درجة الأمير

(١) الصواب: «أميراً».

(٢) كذا، والصواب: «مشاكله»، وهو يقصد أنه لم تكن له علاقة أو اتصال بالولاة.

(٣) الصواب: «أمير».

(٤) الصواب: «قاضي للحاجة».

(٥) الصواب: «متخلى».

(٦) الصواب: «وهو صغير وتربى يتيماً».

(٧) الصواب: «في شيء».

سيف الدين يحيى ابن عثمان ابن صالح ابن الحسين، ومهر في التخريم والأشغال اللطيفة الدقيقة لم يبلغ إليه أتم أحدٍ سواه، ونقش الختومات الفاخرة التي لا يوجد مثلها، وأتقن الرسومات الفايقه والتخريم اللطيف الرفيع، مع فكر ثاقب، ورأي صائب، وحذا في أول عمره طريق الأمير جمال الدين عبدالله ابن سليمان، ووجب أكابر الناس، وقرب أهل العلم، وساس الرعيه، وساعد في إبطال الضرائب المفرطة، فأجابة^(١) الناس إلى أحكامه، ومهر في الأحكام الشرعيه، ورغب في عمل المصالح بين الناس والصالح بين المختلفين، وإذا حضرة^(٢) الأخصام قدامه يعرض عليهم المصلحة، فإن عسرة^(٣) يوضح لهم الأحكام الشرعيه، حتى بلغ نفوذ أمره إلى الفتيا، وتقصده الناس من أقصى البلاد، فلا ترجع فتاويه. وفات أكابر النواحي في العلم والحلم وليونة الجانب ومدارات^(٤) الناس، ويحلم على من يأسى إليه إذا قدم عليه واستشاره في حالة فلا يغشّه في النصيحة، مع ما كان سبق منه من الأسايا إليه، ولا يودعه أحداً^(٥) سراً في معضلة أو أي حال كان، ثم جرى منه بعد ذلك ناقصه في جهته لا يفشي سره أبداً. وعُرف بين الناس، وكثرت عليه الأكلاف، وتعرّف بالدول، فتكلّف من أسباب ذلك شيء جزيل^(٦)، مع كرم بالغ وسباط دائم متين، مفرطة أكلافه الزايدة والخسائر المتلاحقة، ومع ذلك أهل بيته في نهاية العطاء الجزيل والبذل الواسع الذي لا يُعهد مثله ولا يسمع به، كأخبار البرامكة وما شاكلهم من المتقدمين، فكثر الخراج على الداخل، فحصل بواسطة ذلك بعض عسر، ولم تطل أيديهم إلى ما تطلبه أنفسهم. وأخبار ذلك مشهورة يتأملوا بها في أقاصي الممالك، فأعرضنا عن وصف ذكرها فيطول الشرح في ذلك / ١٩١ / .

- (١) الصواب: « فاستجابت » .
- (٢) الصواب: « حضرت » .
- (٣) الصواب: « عسرت » .
- (٤) الصواب: « مداراة » .
- (٥) الصواب: « أحد » .
- (٦) الصواب: « شيئاً جزيلاً » .

فأولد الأمير شهاب الدين أبو بكر ابن الأمير سيف الدين زنكي: الأمير زين الدين صالح. ثم الأمير شرف الدين يحيى. ثم الأمير ناصر الدين محمد.

[الأمير زين الدين صالح بن زنكي]

أما الأمير زين الدين صالح فكان أميراً صالحاً كاسمه، عالماً عاملاً وارعاً^(١) تقياً نقيّاً زاهداً عابداً، حسن الخليقة والأخلاق، ليس له رغبة في زينة الدنيا، ولا له التفاته على شيء من التمتع الدنياوي، لا بمال ولا متاع، ولا خيل ولا حلي ولا قماش مفرط ولا سلاح، وإنما كان راغباً^(٢) في حفظ الكتاب العزيز المطهر، فحتمه وجوده، ورغب الخط المليح فنال منه طبقة عالية في عدة أقلام، أما قلم النسخ فأجاد فيه، وكتب بقلم الثلث وبرع فيه، وأما قلم الرقاع قارب فيه سلفه، وكذلك في باقي الأقلام، ورغب الرسومات والنقش والتزمية^(٣) فنال منه ونال ساني عالي^(٤)، وزمك عدة كراريس أجاد في ذلك، ولم يقاربه في زمانه أحد في ذلك، وجانس نقش كتاب كلية ودمنة، وكان شغله أزها^(٥) من أشغال المتقدمين، وفات بالسبق في معنا^(٦) ما ذكرناه ما لا يظن أن أحداً يصل إلى ذلك، واصطنع الأحبار الملونة وزمك بها، وأتقن شغله. وأخباره معلومه مشهوره فوق ما ذكرنا بأمثال، وأما قلم النسخ فمن يجعله مقارب طبقة الأمير سيف الدين يحيى ابن عثمان المذكور، ومع ذلك كان فيه بلاغة تامه بعبارة جيده. ثم فراسه بالغة، وذكاء معلوم بين الخاص والعام، وحافظية ضابطة، ودراسة^(٨) راسخة. وكان يقول الشعر

(١) كذا، والصواب: «ورعاً».

(٢) الصواب: «راغباً».

(٣) التزميك: التجليد.

(٤) الصواب: «منالاً سامياً عالياً».

(٥) الصواب: «أزهى».

(٦) الصواب: «في معنى».

(٧) الصواب: «فمنهم من يجعله مقارباً».

(٨) كذا.

وأجاد فيه، واشتغل بعلم البديع ومعاني القريض. وكان يكثر من مطالعة دواوين الشعراء الفحول مثل ديوان حبيب ابن أوس الطائي، والبُحْتُري، ولبيد، وجريير، والفرزدق، وأمثالهم. ونال هذه الدرجة على صِغَر سنّ لأنه توفي وعمره ستة عشر سنة قمرية، ولم ينبت بعارضه شعراً^(١). وتوفي سنة سبعة^(٢) وتسعين وتماثياه في الفصل الكبير، وتوفي في حياة والده، وكان فقده حادثه عظيمة جداً، وذكره الناس في مراثي أشعار عديدة.

[مَرثِيَّةٌ للمؤلف في الأمير زين الدين صالح]

ولكاتبه مصنف هذه /١٩١/ ب/ الترجمة حمزة ابن الفقيه أحمد ابن سباط وهو عمر ابن صالح ابن السلطان ابن أبو^(٣) المواهب مراثي، وفيهم^(٤) نقص النحو والعروض على قدر الحال، وذلك من مرثيته وهي نحو سبعين بيتاً، اقتصرنا منها على هذه الأبيات:

| | |
|---|--|
| تذري الدموع جفون العين كالديسم | والقلب ملتدع وجُداً من الألم |
| والغرب يسكب دمعاً سحّ وابله | من لوعة البين دمعاً خلت ذاك دم |
| كم من حزين سخين العين من أسفٍ | بطور حديثه يجري الدمع منسجم |
| والجسم في نصّب، والقلب في تعبٍ | وفي الحشا لهب، والسمع في صمم |
| من محنة قدحت كم مهجت ^(٥) مجرحة | جمع الورى لفحت من ريحها الوخم |
| والصيد قد نزلت وجدا بها أسفا | عن المراتب ثم الجند والخدم |
| والروم في جُرح والترك في هرج | والعرب في وهج والعجم في وجم |
| ومحنة فتكت بالغرب أجمعها | والجرد والمتن والأشراف ^(٦) كلهم |

(١) الصواب: «شعر».

(٢) الصواب: «تسع».

(٣) الصواب: «ابن أبي».

(٤) الصواب: «وفيها».

(٥) كذا.

(٦) كذا في الأصل، والصحيح: «والأشواف».

لما توى قطب أفلاك المدار به
شمس الشموس وبدر الأفق نور هدا^(١)
إن قلت ليثاً فيخشا الليث سطوته
لهفي عليك هُماماً لو بلغت مدا^(٢)
ولا ابن حنبل ثم المالكى ولا
ولا ابن بَرَمَك في جود وفي سعة
لو أنصف الدهر ما وَدَى به قمرأ
يغتال كل همام عالماً فطنأ^(٣)
إن قال قائل: من تعنوا بذاك ومن
أمير صالح بل هو للمصالح
/١٩٢/

في ست^(٨) عشر عاماً حاز أربعة:
وفات بالنسب السامي أربعة:
وشاه بالسبق لما نال أربعة:
ويافعاً كان حلت فيه أربعة:
ورُتباً نال في التشبيه أربعة:
واختص بالنور أيضاً بعد أربعة:
لا يوجد الآن فيه قط أربعة:
لكن يكتبه من التبريح أربعة:

بجر العلوم سراج النور في الظلم
مجلى الصدا عنه وشي الدم ينقصم
أوه قلت غيث ندا^(٢) والبحر لو سلم
ما فاتك الشافعي في سالف القدم
أي^(٤) حنيفة في الآيات والحكم^(٥)
فجود كفيك وبل من وكا الوسم
تبث يداه فلا عهداً^(٦) ولا ذمم
بجوره يترك الأوباش والقدم
أودى؟ فقلت: حقيقاً بأنه العلم
والبيض الصفايح أو للمصافن العصم

العلم، والفهم، والإيثار، والنعم
الترك، والروم، والعربان، والعجم
العقل، والدين، بعد الباس، والكرم
الفضل، والبذل، والترصيع، والقلم
الغيث، والليث، أو للبدر أو قطم
البشر، والبر، والأخلاص، والفهم
الحقد، والغش، لا مزح، ولا فجم
السيف، والضيف، بعد الرمح، خيلهم

(١) الصواب: « هدى ».

(٢) الصواب: « ندى ».

(٣) الصواب: « مدى ».

(٤) الصواب: « أبو ».

(٥) هذه مبالغة من المؤلف، وأتى بجود الزمان بمثل هؤلاء الأئمة الأعلام؟

(٦) الصواب: « فلا ».

(٧) الصواب: « عالم فطين ».

(٨) الصواب: « في ستة ».

والريم ، والبان أيضاً بعد أربعة : الصيد ، والقيـل ، والحجـحـاج ، والشـيم
أودى فبانت بعد السهم أربعة^(١) : الفكر ، والذكر ، بعد الراي ، والهـمـم^(٢)

وقد اقتصرنا منها على هذه الأبيات خوف الإطالة .

وكذلك يقول كاتبه فيه مرثية مخمسة ، اقتصرنا منها على هذه^(٣) القدر ،
وذلك منها :

أمير صالح الأعمال حبراً حميد الذكر في الأيام درا
عفيف خاشعاً جهرأ وسرا وعند وجوده الأيام غرا^(٤)
فأقفرت المجالس والبيوت

فتي يـخـجـل غصون البان عطفاً وبدر التـم اسنا^(٥) منه عرفا
وقد فات المها^(٦) دعجأ وظرفا لحا^(٧) الله الخطوب سقته صرفا^(٨)
فكان مقدراً ما منه فوت

فيا أهل المداين والقرايا من المجهور من كل البرايا
ويا أهل المدارس والزوايا أجل لمصابنا ما رأيت الرايا
بأن الصالح الزيني يموت

وهي طويله أعرضنا عن نسخها في هذه^(٩) المكان لأنها ناقصة النحو
وكذلك العرّوض ، وقلنا ذلك لحسب فهم العامه وعلى قدر الحال .

(١) في تاريخ الأمير حيدر ٥٩٥ : « قد غرس الرحمن فيه أربعة » .

(٢) قارن بما في : تاريخ الأمير حيدر ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، وتاريخ الدروز ٥٠ ، ٥١ حيث تجد بينها
اختلافاً في كثير من الألفاظ .

(٣) الصواب : « هذا » .

(٤) كذا في الأصل ، وقارن بما في : تاريخ الأمير حيدر ٥٩٥ .

(٥) الصواب : « أسنى » .

(٦) الصواب : « المهى » .

(٧) الصواب : « لحنى » .

(٨) قارن بتاريخ الأمير حيدر ٥٩٥ .

(٩) الصواب : « هذا » .

[الأمير شرف الدين يحيى بن زنكي]

/١٩٢ ب/ وأما الأمير شرف الدين يحيى ابن الأمير سيف الدين أبي^(١) بكر، أخو الأمير زين الدين صالح، نشى^(٢) هماماً شهياً شجاعاً فارساً بطلاً مقداماً فطناً ذكياً متفرساً، صاحب عزم وحزم وإقدام على الملوك، لا يهاب سطوة ملكهم. قدم على الملك الأشرف قانصوه الغوري بقلعة الجبل بمصر، ونال منه، وأقبل عليه، وقضى أشغاله. ثم حضر على أتابك العساكر المصريه، وتقرّب إليهم، وتفرّسوا فيه، حتى أن الأمير الكبير رأس الميمنه بمصر كان إذا دخل عليه الأمير شرف الدين يحيى يقوم به قائماً، وذلك لما رأوا منه من الأحوال الغريبه في الخطاب والجواب والاحتشام. ثم حضر على الملك المظفر سليم شاه ابن عثمان ملك الروم لما تملك الممالك وملك دمشق، وبأس يده وخدمه فرسم له بالعلامة على مناشيره. وكذلك أيضاً لما تملك الديار المصرية ورجع إلى دمشق حضر عليه تانياً وبأس يده، وقدم له التقادم، فقبلها.

[مقتل ابن الحنش]

ولما رجع الأمير شرف الدين يحيى إلى بلاده وعصى الأمير ناصر الدين محمد ابن الحنش صاحب صيدا والبقاعين على الملك المظفر سليم شاه، فجهّز ملك الأمرا جان بردي الغزالي إلى عمل صيدا وقصد القبض عليه، فهرب منه، فاتّهم الأمير شرف الدين يحيى بالميل إليه. ولما حضر على جان بردي الغزالي في بلاد صيدا قبض عليه وعلى الأمير زين الدين والأمير قرقماس، والأمير علم سليمان أولاد معن إمارته^(٣) شوف صيدا، ورجع بهم إلى مدينة صور، ثم من صور جهّزهم إلى قلعة صفد، ثم إلى قلعة دمشق بعد مدّة، ولما رحل الملك المظفر سليم شاه بالعساكر نحو بلاد الروم أخذهم /١٩٣ أ/ صحبته إلى حلب، وأودعوا في قلعتها.

(١) الصواب: «أبو».

(٢) كذا، والصواب: «نشأ».

(٣) الصواب: «أمراء».

ووصل رأس الأمير ناصر الدين ابن الحنش إلى الملك المظفر إلى حلب^(١) وهم في الاعتقال، ثم بعد ذلك أفرجوا عن المذكورين، وتكلفوا بواسطت^(٢) ذلك أموال^(٣) جزيله. ومع هذا كله لم يبان^(٤) على الأمير شرف الدين يحيى آثار خوف ولا رهبة مما جرى فيه، واستمر في حلب زماناً^(٥)، ثم توجه إلى جهة الفراه، وقدم^(٦) على الوزير الأكبر، وأقضا^(٧) أشغاله في علامة مناشير الجهات، ثم رجع إلى حلب، وتوجه إلى البلاد بعد أن قدم على صاحب دمشق ملك الأمرا جان بردي الغزالي، وتقرب إليه فأقضى^(٨) حوائجه، وبرع الأمير شرف الدين يحيى في حسن الخط رتبة عاليه، خصوص^(٩) في قلم الثلث والرقاع في قوة العصب، ففات غيره في هذه^(١٠) الفن ومع ذلك عبارة بالغه قويه لا توصف. وقد شوهد أن المراسيم المشكلة الصعبة كانت ترد إليه، فيقرأها في أسرع حين، ولم يبلغ إلى ذلك ثم أحد في زمانه.

ومن شاهد ذلك ذات يوم ورد إليه مرسوم مختوم ففكه سياق^(١١) وقراه جهراً في ذكر ممن كان حاضر قراءته^(١٢) أنه لو كان انسان حافظه غيباً لم يقرأه أسرع من ذلك، وأن ذلك عبارته جيده جداً. وأمثال ذلك شيئاً^(١٣) لا يوصف،

(١) إعلام الوري ٢٢٨، ٢٢٩، دور أسرة آل الحنش، للدكتور محمد عدنان البخيت ١٨.

(٢) كذا.

(٣) الصواب: «أموالاً».

(٤) الصواب: «لم يبين».

(٥) الصواب: «زماناً».

(٦) تكررت كلمة «وقدم» في الأصل.

(٧) الصواب: «وقضى».

(٨) الصواب: «فقضى».

(٩) الصواب: «خصوصاً».

(١٠) الصواب: «هذا».

(١١) الصواب: «فك سياق».

(١٢) الصواب: «حاضراً قراءته».

(١٣) الصواب: «شيء».

فأعرضنا عن ذكرها خوف الإطالة.

وفي أيامه فسدت أحوال الناس، وكثرة^(١) الفتن، وزاد الظلم، فإن من أسباب ذلك زيادة الضرائب^(٢). وكانت البلاد أول أيام والده في رخاء زايد، وكان يتوجب على الرجل من الحَوَل إلى الحَوَل في بعض السنين سبعة دراهم هوايي، وكان يتدور^(٣) منها.

ولما جرت هذه الحوادث لفساد أعمال الرعية صار يتوجب على الرجل خارجاً عن الحقوق المتراسمه^(٤) ما ينوف عن ١٩٣ ب/ ألف درهماً^(٥) في السنة هوايي.

[الأمير ناصر الدين محمد بن زنكي]

أما الأمير ناصر الدين محمد ابن الأمير سيف الدين أبو بكر أخو الأمير شرف الدين يحيى [فكان] موجوداً حين تاريخه شهر صفر سنة ستة^(٦) وعشرين دون الإرشاد يافعاً فهِماً ذكياً، بالغاً في الفطانه. فات الكهولة ممن تقدمه بأمور شتاً^(٧)، منها أنه في حدوده^(٨) سنة قبل حضور المعلم إليه وهو ولد صغيراً^(٩) كان يكتب تحت المخطوط المنسوبة، فيحاكي بعض الأحرف من ذوي الطبقات العاليه في الخط من غير لم يكن يحسن لا يكتب ولا يقرى^(١٠). وكان إذا نظر خط من كان ينظره ويروح إلى البيت ويعاين

(١) الصواب: «كثرت».

(٢) كذا، والمراد: «الضرائب».

(٣) كذا، والمراد: «يتضوّر».

(٤) الصواب: «المرسومة».

(٥) الصواب: «درهم».

(٦) الصواب: «ست».

(٧) الصواب: «شقى».

(٨) الصواب: «حدود».

(٩) الصواب: «صغير».

(١٠) الصواب: «يقرأ».

ورقياً^(١) يقرأ وطريقه الرسم، وبرع في الرسم على صيغر سن، فلما حضر إليه المعلم في أسرع وقت افتشى^(٢) الخط ومهرفيه. وله مליح منسوب في قلم النسخ والثلث، مع عبارة جيّده في المراسلات والمطالعات، لا يصعبه توقيع ولا مطالعه، وله كفاوة بالغة في غير ذلك من الصنائع، مهما رأى يشاكلة، مع بلاغه وذكا زايد وحافظيه، وهو دون البلوغ. فاق الفقهاء، فهذه أعجوبة نادره، ويقارب خطه خط أخيه الأمير شرف الدين يحيى، وله طرايق ابتكرها يطول ذكر شرحها.

ثم أولد الأمير شرف الدين يحيى ابن الأمير سيف الدين أبو بكر^(٣) : شهاب الدين أحمد، وزين الدين صالح، ويلقب: أمير صالح.

أما شهاب الدين أحمد: ظهرت عليه مخيلات العلم والعمل وال حلم والتقوى والرياسة، وعمره نحو تسع سنين.

وأما الأمير صالح: ظهرت عليه مخيلات البراعة والشجاعه والقوه والبجاسه، والهيبة والوقار والرياسة، وهو نحو خمس سنين، عمره والأمير ناصر الذي عمهما وهم يوم تاريخه مستهل / ١٩٤ / شهر صفر الخير سنة ستة^(٤) وعشرين وتسعمائه موجودين^(٥)، أنشاهم الله نشو الصالحين.

فهذا ما وقع عليه الاختصار من ذرية الأمير الكبير ناصر الدين الحسين ابن سعد الدين خضر.

★ ★ ★

[أمراء قرية رمطون]

أما الأمرا الذين سكنوا قرية رمطون، أول من سكنها الأمير علم الدين

(١) الصواب: ورقاً.

(٢) الصواب: «فشا».

(٣) الصواب: «أي».

(٤) الصواب: «ست».

(٥) الصواب: «موجودون».

ممن يحوا بهم^(١). وهو: علم الدين سليمان ابن سيف الدين غلاب ابن علم الدين
معن ابن معتب ابن أبو^(٢) المكارم ابن عبدالله ابن عبد الوهاب ابن هرماس
ابن طريف، وقيل: إن هرماس هو أبو طارق الذي تنسب إليه الطوارقه،
وهم فخذ من آل عبدالله.

وقيل: إنه مجمع الخلف من طردلا، وعين كسور.

وآل عبدالله نسبة قديمة موصوفين بغزارة الفهم والعلم والدين والتقوى
والورع.

ولفظه: «آل» بُعِيْدَه، صفة قوله: «آل تنوخ».

وتنوخ: ربما يكون له قبل ظهور الإسلام نحو ألف سنة وأزْيَد، وإليه تُنسب
تنوخ، وهو من ملوك اليمن الأولين.

وقد أجمع القول أن علم الدين الرمطوني لم ينشأ في بينهم مثله، معاً أن أجداده
كانوا أمجاد أجواد^(٣)، وشكروا في زمانهم.

وكان سيف الدين غلاب وعمّاه: عبد المحسن، وكرامه أولاد علم الدين
معن ساكنهم في أعبيه، ثم رحل سيف الدين غلاب وعبد المحسن إلى رمطون،
وتخلف أخيهما^(٤) كرامه في أعبيه.

[الأمير علم الدين معن]

وكان علم الدين المذكور رجلاً^(٥) جليل القدر، عظيموه^(٦) الناس بعين
الوقار، وكان مشهوراً بقوة النفس والحدّة بالحق، والغلاظة على الباطل. وكان

(١) الصواب: «وممن يحويون بها».

(٢) الصواب: «ابن أبي».

(٣) الصواب: «أمجاداً أجواداً».

(٤) الصواب: «أخوهما».

(٥) الصواب: «رجلاً».

(٦) الصواب: «عظيمه».

ناصر الدين الحسين معتني^(١) إليه غاية العناية. وكان ناصر الدين الحسين إذا قعد في مجلس تجتمع فيه الناس لم يقدم أحداً على شجاع الدين عبد الرحمن ابن عمته، وعلى عام الدين الرمطوني، فكان يجلس شجاع الدين عن يمينه، ويجلس عام الدين عن شماله، وأقاربه / ١٩٤ ب/ تحتهم كل منهم في منزلته. ولم يكن أحد من سلف عام الدين التجوز^(٢) منهم ولا صار إليه إقطاع سوى عام الدين، وهو أنه لما أخذ الأمير ناصر الدين الحسين الإمرة الكبيرة ونزل عن إقطاعه العتيق وذلك قسمه إقطاع أخيه الأمير عز الدين الحسن، فكان نزول ناصر الدين الحسين عن الجهة لعام الدين المذكور في شهر المحرم سنة تسعة^(٣) وسبعماية. وناصر الدين الحسين الذي جوز^(٤) عام الدين، ولم يكن في سلف عام الدين أحد تجوز^(٥) منهم. وكان جليل القدر، مُهاب^(٦) بين أهله، وكلمته فيهم نافذة، وأمره مطاع. ومن عام الدين اتصل بيت آل تنوخ وصاروا صفة بيت واحد بالزواج^(٧)، وصاروا أولاد عام الدين ينسبوا^(٨) من أمرا الغرب.

ثم أولد الأمير عام الدين الرمطوني سيف الدين غلاب، والأمير عز الدين جواد، وبهاي الدين داوود، وركن الدين محمد.

[الأمير سيف الدين غلاب]

فأما سيف الدين غلاب كان جيداً خيراً ذو^(٩) عقل دين، محباً لأهل

(١) الصواب: «معتنيا».

(٢) الصواب: «تزوج».

(٣) الصواب: «تسع».

(٤) الصواب: زوج».

(٥) الصواب: «تزوج».

(٦) الصواب: «مُهاباً».

(٧) الصواب: «وصار».

(٨) الصواب: «ينسبون».

(٩) الصواب: «ذا».

الخير، كتب الخط الجيد المليح إلى الغاية في قلم النسخ، أما التُّلث والرقاع^(١) قارب بهما المنسوب، كان متبع^(٢) طريقه ابن البواب^(٣)، ولم يكتب أحداً^(٤) في البيت قبله قلم النسخ أحسن منه سوى أخيه عز الدين جواد، وكان يتردد إلى كُتّاب المملكة المنسوبين.

[الأمير عز الدين جواد]

وأما أخيه^(٥) الأمير عز الدين جواد ابن علم الدين سليمان، كان حسن الشكّال، ذا ذكاء ومعرفة، لم ينشأ في وقته أحد مثله في جمعه للصنایع وكتابه المنسوبة، وأشياء حسنة متقنه تدل على فضله. كتب على الشيخ بهاي الدين محمود ابن محمد خطيب بعلبك^(٦) شيخ البلاد الشاميّة في كتابة المنسوب الفايق، فاتبع طريقته وطارده في قلم التومار^(٧) / ١٩٥ / حتى أنه لا يكاد يُعرف من

(١) الصواب: «الرقعة».

(٢) الصواب: «كان متبعاً».

(٣) ابن البواب هو: علي بن هلال أبو الحسن الكاتب المشهور، لم يوجد في المتقدمين ولا المتأخرين من كتب مثله ولا قاربه. توفي سنة ٤٢٣ و قيل ٤١٣ هـ. أنظر: وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٢ - ٣٤٤ رقم ٤٥٧.

(٤) الصواب: «أحد».

(٥) الصواب: «أخيه».

(٦) هو: محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمي البعلبكي، المجرد الكاتب المطبق المحرّر، كبير المجوّدين بدمشق، الشهير بابن خطيب بعلبك. وُلد سنة ٦٨٨ هـ. وتوفي بدمشق سنة ٧٣٥ هـ. أنظر عنه في: المختصر في أخبار البشر ٣/ ١١٤، والعبر ٥/ ٤٠٦، ودول الإسلام ٢/ ٢٤٢، والسلوك ج ٢ ق ٣٨٩، والبداية والنهاية ١٤/ ١٧١، وتاريخ بيروت ٨٣ و ١٤٧، والدرر الكامنة ٥/ ١٠٤، والنجوم الزاهرة ٩/ ٣٠٨، والمنهل الصافي (المخطوط) ٣/ ورقة ٣٤٩، وشذرات الذهب ٦/ ١١٢، وموسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي (تأليفنا) - ج ٩/ ٢٤٩، ٢٥٠ رقم ١٢٦٦.

(٧) كذا، وهو: الطومار، ويراد به الكامل من قطع الورق. وهو قلم جليل، به كان الخلفاء يكتبون علاماتهم وتوقيعاتهم منذ أيام بني أمية. (أنظر: صبح الأعشى ٣/ ٥٣).

طامار شيخه، وله اختراقات لم يسبقه إليها غيره، منها أنه كتب آية الكرسي على حبة أرز.

ذكر الأمير صالح ابن يحيى ابن صالح في «تاريخ آل تنوخ»^(١) أنه شاهدها عياناً، ورأى في آخر الآية «وكتبه جواد»، والكاف مجلس، والكتابة واضحة. قال الأمير صالح: قرئتها ولم ينعجم عني منها شيء، وأخبره غير واحد ممن لحق أيام عز الدين جواد قال: إن شخص^(٢) من أجناد الشام رأى حبة أرز مكتوبه، وقراها، وتوجه إلى دمشق وتحدث بذلك في مجلس حفل بأكابر دمشق عن جواد أنه يكتب آية الكرسي على حبة أرز، فكذبوه ولم يصدقوه، فركب ذلك الرجل من دمشق في أوان مطر وثلج إلى رمطون في طلب حبة أرز عليها آية الكرسي، فوجد عز الدين جواد غائباً عن رمطون في مزرعة أدميث^(٣) من شوف صيدا، فتوجه الجندي إليه، ولم يكن عنده بأدميث آلة كتابه، فأرسل أحضر إليه آلة الكتابة من رمطون، وكان قد أحضر أرز^(٤) من الحولة^(٥)، موافق للكتابة عليه، فكتب في ذلك اليوم على عدة حب^(٦) آية الكرسي. وذكر عز الدين جواد أنه لم يوافق كتابه على أرز أحسن من ذلك اليوم، وكان من بخت ذلك الجندي.

ومن ذلك أنه كتب مصحف حمالي^(٧) لطيف القد ما سبقه إليه أحد في

(١) من ١٧٣.

(٢) الصواب: «إن شخصاً».

(٣) في تاريخ الأمير حيدر ٥٩٨ «دميث» وهي قرية صغيرة في ناحية المناصف، مفرقتها من بيدر الرمل، يفصل بينها وبين رمطون نهر الصفا. (أوراق لبنانية، مجلد ٣٩٥/١ بالحاوية).

(٤) الصواب: «أرزاً».

(٥) الحولة: موضع بشمال فلسطين فيه بحيرة الحولة، وفيه معدن الأقطان والأزهار، وهي أغوار وأنهار. (أحسن التقاسيم ١٦٠).

(٦) الصواب: «عدة حبات».

(٧) الصواب: «مصحفاً حمالياً». أي مما يحتمل.

الخفة واللفظ، حتى ذكروا عنه أنه كان يستوي حرز^(١) في الكلوته^(٢)،
وقدّمه لنايب الشام تنكز^(٣).

ومنها أنه عمل لتنكز نايب الشام ندب نشاب ميداني من نواي^(٤)
الخرنوب، فوقف عليه أرباب الخبرة ولم يعرفوا خشبه حتى عرفهم به، وعمل
فضه لجام، وقدّمه لتنكز أيضاً، واستمحن^(٥) الغلمان في شدّه وقلعه فلم يعرفوا
ذلك حتى بيّن لهم طريقته. وله / ١٩٥ / أشياء كثيرة. ومن عمله قواعد
فولاد نقش عليها ما يطبع فضه سيوف ولجم وحلي للنساء وما غير ذلك
ليجري عليها مينا، وتوفر على الصايغ التعب في النقش، وكذى^(٦) فعل بهرام
بقوالبه^(٧) أراح الصياغ^(٨). وكانت وفاته ثمانية^(٩) وخمسين وسبعماية. وكان
عمره ثلاثه^(١٠) وخمسين سنة.

وأما أخيه^(١١) ركن الدين محمد ابن علم الدين سليمان كان ذو^(١٢) لطافة في
ذاته، ويتقن صناعة النجارة والخراطه، وعمل لأخيه جواد نصب أقلام رسم
في نهاية اللطافه والحسن. وكان له يد طولى في صناعة التطعيم: وله خط مليح.

(١) الصواب: «يُستوي حرزاً»

(٢) الكلوته: العمامة.

(٣) في الأصل وفي عدة مواضع أخرى «تنكر» بالراء المهملة، والصحيح ما أثبتناه، وهو تولى
نيابة السلطنة بالشام من سنة ٧١٢ حتى سنة ٧٤٠ هـ.

أنظر: إعلام الوري ١٢ - ١٥ رقم ١٥.

(٤) الصواب: «نوى».

(٥) الصواب: «وامتحن».

(٦) كذا.

(٧) في الأصل: «بقواليه».

(٨) في الأصل الجملة مكررة: «وكذى فعل بهرام بقواليه اراح الصياغ تعب في النفس وكذى
فعل بهرام». و«بهرام» لم يذكره سوى صالح بن يحيى في تاريخه ١٧٣.

(٩) الصواب: «سنة ثمان».

(١٠) الصواب: «ثلاثاً».

(١١) الصواب: «وأما أخوهم».

(١٢) الصواب: «كان ذا».

[الأمير ظهير الدين علي بن جواد]

ثم أولد الأمير عز الدين جواد ابن علم الدين سليمان الرمطوني: الأمير ظهير الدين علي ابن جواد، فكان رجلاً ديناً عاقلاً، حسن الذات، جميل الصفات، مشكوراً، موثقاً^(١) بين أهله وعند الناس، سلك طرائق سلفه في مسلك الجوده والخير، فكان نعم الخليفة لهم، وحزم رايه ونظم حاله، فحسنت ديانته ودنياه، ونال من الرزق ما لا ناله أبوه^(٢) بمعاناته الأمور وسعيه المشكور بحسن كتابه وظرافة صناعه.

[الأمير سيف الدين غلاب]

فأولد الأمير ظهير الدين جواد: الأمير سيف الدين غلاب^(٣). كان جيداً خيراً ذا عقل وسكون وصيغر نفس ورياضة^(٤). خلُق. توفي سنة تسعة^(٥) وثمانماية، ولم يعقب خلف^(٦).

[الأمير عز الدين حسن بن ظهير الدين]

وأما الأمير عز الدين حسن ابن ظهير الدين. كان أميراً جليل القدر، ذو^(٧) منزلة بين الناس، حسن السياسة والتدبير، جيداً^(٨) الراي، وافر العقل، ساس نفسه أحسن سياسه، ورأسها أجمل رياسه، ولما توفي تخلف بعده ولده ناصر الدين محمد، فعاش بعد / ١٩٦ / أ / أبيه مده يسيره، وتوفي واتصل إقطاعهم إلى الأمير عز الدين صدقه ابن شرف الدين عيسى ابن أحمد.

(١) الصواب: « موثقاً ».

(٢) الصواب: « أبوه ».

(٣) في الأصل: غلاب ابن ».

(٤) الصواب: « ورضى ».

(٥) الصواب: « تسع ».

(٦) الصواب: « خلفاً ».

(٧) الصواب: « ذا ».

(٨) الصواب: « جيد الرأي ».

فهذا ما تسهّل من ذكر الأمرا بقرية رمطون.

★ ★ ★

[القضاة التنوخيون]

ثم يجب أن نذكر اتصال القضاوه^(١) ومن تولاهما بهذا البيت، وذلك لما اتصلت القضاوه^(١) إلى القاضي عماد الدين حسن ابن القاضي جمال الدين ابن أبي الحسن ابن القاضي عز الدين أبو^(٢) العز ابن جمال الدين أبي الحسن ابن خطاب، فكان عماد الدين حسن جليل القدر، فاق على سلفه بالسيادة ولم ينشأ في بيتهم مثله، ولا سلك أحد منهم طريقته قبله، معما أن سلفه كانوا أجواد أمجاد^(٣). وهو الذي عمّر الجسر بين الغرب والشوف، ويعرف بجسر القاضي^(٤)، وكان له رغبة في عمل الخير، كثير الصدقة، وكان كل سنة يفصل قماش^(٥) ويفرّقه على فقّها بلاده وأعيانهم، ومما فرّقه صدقة في بعض السنين ينوف عن اثني عشر غرارة^(٦) قمح خارجاً عن الخير، وذلك شيئاً كثير. وكان يفرّق قماش^(٨) على المحتاجين ما ينوف عن ألف ذراع قماش، وأما السكر والأدوية والأدهان برسم الضعفا فكان كثيراً، ومع ذلك كان شديد المنكر، آمراً بالمعروف، وافر الحرمة، صغير النفس، ذو^(٩) كرم ومروءة.

وأما القضاوه كانت أولاً في عين كسور لرجل يسمّى أبو السرايا ابن أبي

(١) المراد، قضاء القضاة.

(٢) الصواب: «أبي».

(٣) الصواب: «أجواداً أمجاداً».

(٤) وهو على نهر الصفا، أنظر أوراق لبنانية، مجلد ٣٥٣/٢.

(٥) الصواب: «قماشاً».

(٦) غرارة: جمعها غرائر، أو جوالق، وهي العيدل من صوف أو شعر. اختلفت سعتها بين بلد وآخر. (صبح الأعشى ١٨١/٤).

(٧) الصواب: «شيء».

(٨) الصواب: «قماشاً».

(٩) الصواب: «ذا».

القاسم ابن سند ابن معتب ابن إبراهيم ابن أبي المعالي، واستمرت القضاؤه في عين كسور، تنتقل بينهم من واحد إلى واحد، إلى أن صارت إلى أبي القيضان^(١)، صارت إلى أبي العز المذكور بواسطة الأمير ناصر الدين الحسين المذكور، شبيهه عناية ناصر الدين الحسين بعلم الدين الرمطوني. وتوفي القاضي عماد الدين حسن سنة ثمانيه^(٢) وستين وسبعماية.

[القاضي بهاء الدين محبوب]

وأما أخيه^(٣) بهاي الدين محبوب كان جعله ناصر الدين الحسين ابن خضر نائياً ١٩٦/ب/ عنه في إقطاعه، والنظر في حال الفلاحين. وكان بهاي الدين مشكور السيرة، حسن الطريقه، موقراً بين الناس، وتوفي سنة تسعه^(٤) وأربعين وسبعماية.

وكان سكن أسلافهم الأوليين^(٥) في قديم الزمان، كان بقرية كفر زيد، فلما قلت الناس بكفر زيد طلّعوا إلى قرية بيصور وعمروا بها عمائرهم المعروفة.

[القاضي بهاء الدين صدقة]

وخلف القاضي عماد الدين حسن بهاء الدين صدقه، وجمال الدين محمد. أما بهاء الدين صدقه فتولى نيابة القضاة ببلد الغرب على قاعدة أبيه وجدّه، وكان وطى الجانب، حسن التدبير، محباً لأهل العلم، معدود^(٦) منهم، يصف الأدوية للمضعفا ابتغاءاً للتواب، ويحتكر الأدوية والأدهان، وأكحال برسم

(١) لعلّه اراد: «اليقظان».

(٢) الصواب: «ثمان».

(٣) الصواب: «وأما أخوه».

(٤) الصواب: «تسع».

(٥) الصواب: «الأولين».

(٦) الصواب: «معدوداً».

الصدقة. فأولد علاي الدين علي ابن بهاء الدين صدقه، وتولى نيابة القضاء بعد أبيه، وتوفي سنة خمس^(١) وثلاثين وثمانماية.

[زوجة شهاب الدين أحمد بن موسى]

وأما القاضي جمال الدين محمد لم يخلف ولد ذكر^(٢) وطال عمره، وتخلف بعده خمس بنات، آخرهم^(٣) زوجة شهاب الدين أحمد ابن شرف الدين موسى، فكانت في درجة عالية في الفتوى والعلوم والورع والدين، وتوفت^(٤) آخر المحرم سنة ستة^(٥) وعشرين وتسعماية.

وأما بهاء الدين صدقة أولد غير علاي الدين: شرف الدين حمزة، وزين الدين عبد الوهاب، وفارس الدين سليمان، وعهاد الدين موسى.

[القاضي شرف الدين حمزة]

أما القاضي شرف الدين حمزة كان حاكماً صارماً يخلص الحقوق، عارفاً بالأحكام والفرائض، وكان شهياً، وله ناموس وحرمة وافره، فاتهم بأمور، والله أعلم بالغيب، فاغتالوه في بيته وقتلوه في سنة اثنين^(٦) وستين وثمانماية.

[القاضي زين الدين عبد الوهاب]

وأما أخيه^(٧) القاضي زين الدين عبد الوهاب كان ذو^(٨) كرم زايد، وكان

(١) الصواب: «خمس».

(٢) الصواب: «ولداً ذكراً».

(٣) الصواب: «آخرهن».

(٤) الصواب: «وتوفيت».

(٥) الصواب: «ست».

(٦) الصواب: «اثنين».

(٧) الصواب: «وأما أخوه».

(٨) الصواب: «ذا».

حكيمًا حادقًا، ماهرًا في علم الطلب، كثير الصدقات، يعمل الأدهان والأكحال والمعاجين برسم الصدقة والأجر، وتتبع ما كان يفعله أبوه وجدّه من عمل الخير، وكان قريب الباب، زايد / ١٩٧ / أ / الحشمه، لّين الجانب، ذي (١) هيبة ووقار، وكان له راتب للغادي والصادي، يتكلف المال من الناس ويشترى بها غله، ويصرفها على المحتاجين. وتوفي في شهر جمادى الآخر سنة خمس (٢) وتسعمائة.

أولاده: القاضي شمس الدين محمد، والقاضي جمال الدين يوسف، وزين الدين عبد الحي، وبدر الدين حسن.

[القاضي شمس الدين محمد بن عبد الوهاب]

أما القاضي شمس الدين محمد تولى نيابه القضاء بعد أبيه، فاغتنا (٣) بخلاص الحقوق والتصريم على الحق، ولا يتراجع في حكم فيه الحقوق، قريب الباب، له هيبه عند المجاورين له، لا يقصد أذية أحد ولا ضرر ولا حنّف على أحد، له سياسة وتدبير.

[القاضي جمال الدين يوسف]

وأما أخيه (٤) القاضي جمال الدين يوسف ربّاه الأمير جمال الدين عبدالله ابن سليمان خال والدته، فإنه رجل حسن الذات، بعيد الصفات، يعمل الأجر، ويأمر بالمعروف، وينها (٥) عن المنكر، يبذل الصدقات، متبع (٦) طرايق

(١) الصواب: « ذا ».

(٢) الصواب: « خمس ».

(٣) الصواب: « فاغتنى ».

(٤) الصواب: « وأما أخوه ».

(٥) « وينهى ».

(٦) « متبعاً ».

سلفه في الأدوية للأجر ، يحب المصالح ويسعاً^(١) في الصلح بين الناس يتصدق بماله ، ويبرّ المحتاج ، راغب في العلم ، يقرأ الكتاب العزيز ، يحب المباحته في المعاني ، له سباط محمود ، وبساط ممدود ، يعطي الأدوية المكلفه بغير نوال ولا عوض ، زايد الحشمه ، سهل المحادثه ، أصلح شعت الجسر المنسوب إليهم الذي بنا أحد^(٢) أبيه عماد الدين حسن ، وكان الماء قد قلع منه مدماكين من ظهره ، فخشي عليه ، وأصلحه من ماله للأجر .

[القاضي زين الدين عبد الحيّ]

وأما أخيه^(٣) زين الدين عبد الحي ، فإنه رجل متنحى عن الناس ، لازم أمره ، له رغبة زايدة في مطالعات الكتب وأخبار المتقدمين ، ويروي عن الأدباء والعلماء وأكابر الدول ، لا يسعى في أدبه ولا يكسر خاطره ضعيف ، لا يطلع أحداً على أمره ، يحتجب عن الناس في أوقار عديده .

[القاضي بدر الدين حسن]

وأما أخيه^(٣) بدر الدين حسن ، كان زايد الحشمه ، له قلم ومطالعات ، وتوفي بعده والده بقليل ، توفي في شهر رجب سنة خمس^(٤) وتسعمائة . وكان له أخت من أبيه وأمه اسمها نفيسه ، فكانت أعجوبة الزمان / ١٩٧ ب/ ولها شان ، لا سُبقت ولا لُحقت في أشياء ، منها أنها حفظت كتاب الله العزيز جميعه عن آخره ، ودرسته واثله مرار عدا^(٥) قبل أن يبلغ عمرها سبع سنين ، وكانت تحفظ من قريه إلى ثلاث . وبرعت في العبادة وقوة القراءة البالغة الذي^(٦) لا تتوقف في قراءة الكتب ، وذلك من العجايب . ونشا ذكرها في معنى ذلك ، ولم

(١) « ويسعى » .

(٢) « الذي بناه أحد آبائه » .

(٣) الصواب : « أخوه » .

(٤) « سنة خمس » .

(٥) كذا ، والصواب : « وثلثه مراراً عدة » .

(٦) « التي » .

تصدق الناس ذلك ، وشكت أنه غير صواب قول ذلك . ثم حضر عندها أحد العلماء المعري^(١) بسبب امتحانها فيما قيل عنها ، وكان صحبته كتاب « سقط الزند » لأبي العلاء المعري^(٢) ، فاتلته^(٣) من غير إحجام ولا توقّف ، فلما فارقتها اجتمع به عين أعيان فُقّها البلاد وأقراهم عبارته ، فسأله عنها ، فقال له : رأيته أقوى عبادة منك ، وما كنت أصدق ذلك حتى شاهدته ، ولها أوصاف تخرج عن الوهم وفنون جزيله ، وتوفت ابنه ثمان سنين . وهي شقيقة أم الأمير شرف الدين يحيى ابن الأمير سيف الدين الذي سارت الركبان بأخبار بذلها وكرمها الذي لا يُعهد مثله في جميع البلاد ممن تقدّمها ولا قاربها في ذلك ، وفيما بلغت إليه أنها ابتاعت أملاكها وجهاتها وقماشها وبذلتها للناس ، وكان بعضهم يلتزم بأخذ مما تبذله غصب^(٤) عليه ، ولم يكن محتاج^(٥) ذلك حيا منها ، ولو أنهينا عَشْرَ وصف بذلها خرجنا عن حدّ الاختصار .

[فارس الدين سلمان]

وأما أخيها^(٦) فارس الدين سلمان ابن القاضي بهاء الدين صدقه ، فكان عالماً لبس زيف^(٧) الفقر وتزهد ، وطرح الدنيا عنه ، وساح في طلب العلم ، وشاهدوه في بعض المدارس ضعيفاً وهو على باريه^(٨) ، وتحت راسه لَبِنَه تراب ، وحج مرتين ، ورجع إلى البلاد . ثم إنه حج ثالثاً وجاور بمكة شرفها

(١) « المعري » ساقطة من كتاب : تاريخ الدروز ٦٢ .

(٢) أنظر عن أبي العلاء المعري في كتاب « تعريف القدماء بأبي العلاء » ، نشره جماعة من الأساتذة ، وصدر عن دار الكتب المصرية ١٩٤٤ ، وفيه معظم مصادر ترجمته . وهو توفي سنة ٤٤٩ هـ . و« سقط الزند » هو ديوان شعره .

(٣) « فتلته » .

(٤) « غصباً » .

(٥) « محتاجاً » .

(٦) « أخوها » .

(٧) كذا ، والصواب : « زِي » .

(٨) البارية : الحصر .

الله تعالى وتوفي بمكة ولم يعقب ولد^(١).

[عماد الدين موسى]

وأما أخيه^(٢) عماد الدين موسى كان رجلاً لازم^(٣) حاله، معتنياً^(٤) بأموره، يباشر مصالحه بنفسه، ماله تعلق بثم أحد.

أولاده: عز الدين^(٥) صدقه، بدر الدين حسن، زين الدين عبد الرحمن، سعد الدين خضر.

[عز الدين صدقة]

أما عز الدين صدقه كان عاقلاً ذي^(٦) ديانة، توفي هو وأخيه^(٧) عبد الرحمن في مده يسيره، وتخلف بعد صدقه ناهض الدين حمزة، وعز الدين. فتوفي حمزه بعد ذلك.

أما أخيه^(٨) بدر الدين حسن، اشتغل بعلم الطب وصنع الأدوية، ونفع الناس، وكذلك أخيه^(٩) سعد الدين خضر، كثير المروءة جداً، يضر نفسه وينفع صاحبه. وبدر الدين حسن وولده يحيى، وسعد الدين خضر، وعز الدين ابن صدقه بقية أولاد موسى موجودين^(١٠) يوم تاريخه مستهل شهر صفر سنة ست^(١١) وعشرين وتسعمائة.

(١) « ولدأ ».

(٢) « أخوهم ».

(٣) « لازماً ».

(٤) « معتنياً ».

(٥) « في الأصل 'عز الدي' ».

(٦) « ذا ».

(٧) « وأخوه ».

(٨) « أخوهم ».

(٩) « أخوه ».

(١٠) « موجودون ».

(١١) « سنة ست ».

فهذا ما تسهل به التاسير^(١) من ذكر أمراء الغرب من تنوخ، ومن انضاف إلى بينهم من الرماطنة، وبيت القاضي بقرية بيصور، خارجاً عن ذكر عمود النسب من أصل الشجرة من تنوخ. وقد استوفينا ما تسهل من ذرية الأمير الكبير سعد الدين خضر خارجاً عن ذكر ذرية صلاح الدين يوسف.

أما الأمير صلاح الدين يوسف ابن الأمير سعد الدين خضر الذي منه عمود نسب الأمير جمال الدين عبدالله، ثمرة شجرة، الخير.

أما صلاح الدين يوسف المذكور، كان رجلاً ديناً خيراً، ذو^(٢) عقل وافر، نافذ الكلمة، مبعجلاً موقراً عند أقاربه وعند الناس، رضى^(٣) النفس، حسن الخلق، والأخلاق، وكانوا^(٤) أقاربه من بعد أخيه ناصر الدين منقادين به سامعين لأمره ونهيه، فأولد الأمير صلاح الدين يوسف: الأمير بدر الدين محمد، وأسد الدين محمود، وعلاي الدين علي.

أما أسد الدين محمود كان رجلاً رضى^(٥) النفس، محباً لأهل الخير، معدوداً منهم، لم يجده أحداً^(٦) غضباناً قط. وفاته سنة ست^(٧) وتسعين ١٩٨/ وسبع مائه.

وأما أخيه^(٨) علاي الدين علي كان حسن الشكالة ذو^(٧) قوة وشده عفا

(١) «التيسير».

(٢) «ذا».

(٣) «رضي».

(٤) «وكان».

(٥) «رضي».

(٦) «أحد».

(٧) «سنة ست».

(٨) «أخوه».

(٩) «ذا».

وشجاعه وكرم، وفاته بمدينة دمشق من عضة كلب كلب سنة ثلاثه^(١) وثمانين وسبعماية.

وأما الأمير بدر الدين محمد، كان من أهل الخير والدين، وفاته سنة تسعة^(٢) وسبعين وسبعماية.

فأولد الأمير بدر الدين محمد: الأمير علم الدين سليمان ابن بدر الدين محمد ابن صلاح الدين يوسف ابن سعد الدين خضر. كان رجلاً خيراً، ذات^(٣) عقل وسكون ومروه ووطاوه خلق وحشمه وصيغر نفس.

فأولد الأمير جمال الدين والدينا عبد الله، ثمرة الخيرات، ومعدن البركات، ومفتاح الصدقات، المنعوت بحميد الصفات.

ثم أولد أيضاً: علم الدين سليمان ابن محمد: تقي الدين إبراهيم، وتقي الدين المذكور عرض له وجع داء الأسد وتوفا^(٤) به، بعد أن أولد علم الدين سليمان ابن تقي الدين، فكان حشياً صاحب فراسه ولسان فصيح.

وأولد علم الدين سليمان ابن تقي الدين: زين الدين عبد الرحمن، وعلاي الدين علي، وصارم الدين إبراهيم.

فإبراهيم قُتل بأرض كسروان مجاور^(٥) نهر الكلب.

وأما زين الدين عبد الرحمن وأخيه^(٦) علاي الدين علي، فهما ذات غصبيه^(٧)

(١) « سنة ثلاث ».

(٢) « سنة تسع ».

(٣) « ذا ».

(٤) « وتوفي ».

(٥) « بجوار ».

(٦) « وأخوه ».

(٧) « كذا في الأصل ».

ومروه، تقصدهما الناس في المعازل^(١) والمهات العسره.

وأما ينبوع الخيرات الأمير جمال الدين عبدالله أولد: سيف الدين عبد الخالق الأول، وتوفي قديماً. ثم أولد ثمرة شجرة النور الأمير سيف الدين عبد الخالق الثاني الذي ذكر وفاته أول هذه الترجمة. وكان أولد الأمير ناصر الدين محمد، فتوفي قديماً.

[الأمير سيف الدين عبد الخالق الثاني]

وأما الأمير سيف الدين عبد الخالق الثاني هو الذي امتد عمره وظهر نشره في مولده وقعت البشائر في البلدان، وفرح به كل إنسان. أمه عايشه المشهورة ست العيش، ابنة الأمير سيف الدين أبو^(٢) بكر ابن شهاب الدين أحمد ابن زين الدين صالح ابن ناصر الدين / ١٩٩ أ / الحسين ابن خضر ابن محمد. ولما شاع ذكر مولده بين الوارد والصادر ووفد على والده الوفود، وبدل في الأفراح المجهود، وتداعوا بالعهود، وأشرقت طوابع السعود، مولده تامن عشر شهر رمضان المعظم قدره، سنة اثنتين^(٣) وخسين وتمائميه. فكان أبيض اللون، مشرق^(٤) بجمره يميل إلى شقره قليله لطيفه، معتدل الرأس والعنق، حسن الفم، به سهولة لطيفه، معتدل الزندين، حسن الكف، سبط الأصابع، رطب اللحم، حسن المنكبين والقدمين، قليل اللحم في الصلب والأوراك.

ولما بلغ سبع سنين مال في العلم والتعليم، وتعلق بالحث والتكلم من حفظ العلوم ودرس المعلوم، وآلف العلما، ونظر في كتب الحكماء، ورابط على الفضائل حتى سبق الأوائل، وكان صحيح العقل، واسع الفضل، سهل الخلق، لطيف الكلام، مليح النظام، متواضع، ورع، قادر، مقنع، عظيم، حلیم، عالم، مقيّم،

(١) كذا، والمراد: «المعضلات».

(٢) «أبي».

(٣) «سنة اثنتين».

(٤) «مشرقاً».

سخي^(١)، كريم، ذكي، زكي، عفيف، نضيف^(٢). حل بمدينة دمشق فخالط العلماء، وجلس الفُهمًا، جوّد^(٣) القرآن، وجال في العلم أي ميدان، وتمكن في علم النحو واللغة، وتعلق بالفقه، ودخل في المنطق، وسلك في الأخبار والروايات وعلم الحديث، وأظهر فنون^(٤) وشاعت أخباره، وارتفع مناره، نتيج^(٥) دهره، وفريد عصره، عزيز النفس، شريف الخدس، ينصر المظلوم، ملجأ القاصدين وكهف الواردين، وتوفي في شهر المحرم الحرام سنة أربعة^(٦) وسبعين وثمانماية، وكان خطب عظيم وفادح عميم^(٧)، ارتجت له البلدان، وتزعزعت الأركان، يومه يوم مشهود، اجتمعت فيه الخلايق، وعلّت الأصوات، وأهملت العبارة^(٨)، وذهبت المسرات.

ثم خرج والده في محل الهيبه، راكب^(٩) جواد الصبر، وسلم لله في الأمر، وعض^(١٠) الناس بالمواعظ الصريحة، وناداهم بحفظ العقول الصحيحة. وقال:

«سبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، له البقاء الدائم، ١٩٩/ب وهو العالم الحاكم، وهو الواهب والآخذ، وأمره الجازم والنافذ، فله الحمد على ما أولى، والشكر على ما أبلا^(١١)، أعطى ومنع وتكرم وأوسع، منه الامتنان، وعليه التكلان، وإليه الإيمان من العظيم الجليل، وأنا القليل

(١) في الأصل: «شجي».

(٢) «متواضعاً، ورعاً، قادراً، مقنعاً، عظيماً، عالماً، مقياً، سخياً، كريماً، ذكياً، زكياً، عفيفاً، نظيفاً».

(٣) في تاريخ الدروز ٦٥: «جرد».

(٤) «فنوناً».

(٥) «نتاج».

(٦) «سنة أربع».

(٧) «وكان خطباً عظيماً، وفداحة عميمة».

(٨) «العبرات».

(٩) «راكباً».

(١٠) «وعظ».

(١١) «أبلى».

الذليل، الواقف بباب الرحمة، الطالب من الكريم مزيد النعمة».

ولما دفن ولده وقف للعزاء وكان لتعزيتة نظام، ولهيبته احترام، ثم عاد إلى منزله وأمر بإحضار الطعام، وتدرع جلباب الصبر، ولبس لربه حلل الطاعة، ورضي لربه بأخذ الوداعه^(١)، وقرى^(٢) على الناس آيات العهود، وسلم تسليم الموقنين، واعتصم بالحق اليقين ووعظ بآيات الله وأخبار الأنبياء، وتبع سير الأولياء، وذكر موت الأنبياء والعظماء، وجعل موت ولده ما بدّيه^(٣) وعبره.

وقال: «أيها الناس، يطوي العمر الجديدان^(٤) ولا فوت من الموت، ولكم عند الله من الخير ما تكثرّون، [و] من الشر ما تكسبون، ونحن وإياكم في قبضة مالك، وهو المنجي برحمته من كل هالك، قبول أوامر الله طاعة، وصبرا^(٥) والإجابة إلى رحمته عزة ونصراً^(٦)، فطوباً^(٧) لمن قبل أوامر الله طاعه، وجعل مدته الحياه ساعه، وركب جواد القناعه، وعلق في الحكمة الربانيه فكرة لماعه، وقيد النفس بقيد الوراعه، وجعل من حق الموت أمانة الرضاء بتسليم الوداعه^(٨).

أيجوز أن يتعرض^(٩) العبد على ربه فيما أبدع، أو يحجر عليه ويغضب في قبض ما أودع، أو يعصي قول الله فيما أنبا به وهو يسمع، أو يضمن^(١٠) أن

(١) «الوديعه».

(٢) «وقراً».

(٣) كذا.

(٤) «الجديدين».

(٥) «وصبر».

(٦) «ونصر».

(٧) «فطوبى».

(٨) «الوديعة».

(٩) «يعترض».

(١٠) «يظن».

حكم الله وقدره له قاهر ومدفع؟

أيّها الناضرون^(١) إليّ، أتظنّون أن صبري على فقد ولدي الصالح جهالة؟ أو ترك اعتراضني فيه على القضاء ضلاله؟ أو أني نسيت منه علمه وعزمه وحلمه وأفضاله، ورفقه وصدقه وطاعته وصبره واحتماله؟ كلاّ، بل كان ولد صالح^(٢)، هبة الديان، رايق حاذق، فريد في طبقة عنوة الزمان، فالصبر العظيم مطيّة من اتقاه^(٣)، والرضا والتسليم منار من ارتقا^(٤).

أيّها الناس، خلّصكم وأوسعكم نعمة بجر عطاياه، وفرض عليكم / ١٢٠٠ / الحق وقبّله منكم وارتضاه. ونهاكم عن الباطل وحذركم من سخطه، فويل لمن عصاه، وعلّقكم من أسمايه بأسباب معرفة معناه، بل أنتم كسمكة خلقها الله بإرادته، وأعطاه سبعة بحار، فهي تغوص وتعوّم وترزق ولا تحوط لها قرار^(٥). خلّصكم من غير شيء، وغمركم بالرحمة، ونفثكم من ضيق الدنيا إلى فسيح نعمة، أما ترضون بالشفوق الرفوق المليّ بالشفقة والرأفة، القادر القاهر المعطي المانع، الحاكم بالعدل والنصفه؟ أتظنّون أنكم إذا أعرضتم عليه في حكمه تبلغون مرادكم؟ أو تزعمون أنكم إذا أهملتم طاعة مولاكم وركبتم هواكم تخلّصون من بلادكم؟

أيّها الناس، فأنتم كطير مسجون في قفص الإرادة، متحرك في طلب هواه، فلا يجد مطاراً ولا فراراً، ولا زيادة.

أيّها الناس، بلغ العصر آخره، وحكم فيه خالقه وقادره، وعن قليل يظهر الجزاء، ويعرف العامل عمله، أوله وآخره، ولا يضيع مثقال ذرّة بين يدي

(١) «الناظرون».

(٢) «بل كان ولداً صالحاً».

(٣) «اتقى».

(٤) «ارتقى».

(٥) «ولا تحيط لها قراراً».

ناهيه وآمره، يا فوز المتقين»^(١).

ولا زال على مثل ذلك، فيما يطول ذكر شرحه، حتى أروى كضه الضم^(٢)، وأورى باصرة العما^(٣)، وكفا^(٤) الناس بالحكمة الباهرة، والموعظة السافرة. ثم استمر في مكانه، وحبس على مرتبة إمكانه، وجمع مجالسه العظيمة الممدوحة، وبسط العلوم الواسعة وشروحها الموضوعة.

وقال شمس الدين محمد ابن الصايغ يرتي الأمير سيف الدين عبد الخالق، وقال يرتيه عده مراقي، منها يقول:

قف بالديار وحيثها^(٥) وناديا وانظر إلى ربعها العالي وناديا
أما المعالي فقد دُكَّت مبانيها من بعد ما كان سيف الدين بانيها
يا عبد خالقنا قد كنت راعيها فبعدك اليوم من أضحى يراعيها؟
خير العلوم صغير السنّ حاويها والكتب منهاجها قارى وحاويها^(٦)
وهي طويله، ذكر منها هذه^(٧) القدر.

وفي المشار إليه يقول أيضاً يرثيه:

هوى لمصابنا الركن المشيد ومال وغاب طالعنا السعيد
فقدنا ماجد^(٨) فات المناوى^(٩) فكاد لفقده رضوى^(١٠) يميد

(١) «المتقين».

(٢) «حتى روى كظمه الظلم».

(٣) «وأراه باصرة العمى».

(٤) «وكفى».

(٥) «وحيثها».

(٦) أنظر: تاريخ الأمير حيدر ٦٠٣.

(٧) «هذا».

(٨) «ماجداً».

(٩) كذا في الأصل، أما في: تاريخ الأمير حيدر ٦٠٣، وتاريخ الدروز ٦٧ «المنادى».

(١٠) رَضَوَى: جبل ضخّم من جبال تهامة. (معجم ما استعجم، للبكري ١٦٥٥/٢).

فهدا^(١) بعده العباس وجهي
وأضحى بالدم السفاح جفني
أميناً كان مامون الجفايا

إذا الهادي إلى علم فقيده
وبين جوانحي حزني يزيد
إلى التقوى له قلب رشيد^(٢)

وهي مرتبه طويله أجاد فيها. وقال فيه مراقي عديده، من ذلك:

هجرت الحما^(٣) فاغبر من بعد الحما^(٣)

وأما جنان الخلد فهي تزخرفت

وما كنت أهوى أن أراك مفارقاً

واصفرّ منه بانه والأرايك

لديك واشتاقست لقاك الملايك

يقول اعتراض من تولاك مالك

وله يرتيه وهي نحو ستين بيتاً، منها:

أرى نجم أفلاك السعاده هاويا
تصدع قلبي من مصابي ولوعي
فيا عاذلي دعني ورقّ لحالي

ومعهد ربع الأنس أصبح خاليا
ويا نفس كدتي^(٤) تبليغين التراقيا
فإني عليل ما وجدت مداويا

وله یرتیه وقال (۵) منها :

| | |
|---|--|
| <p> (٧) في الدجا (٦) نعي الشباي آه من ثقل المصاي في الربا (٨) نعب الغراي في الدجا (٦) بـرد الشراي </p> | <p> راعي بين القبــــــــــــــــباب آه ممّا قد دهــــــــــــــــاني طال ما قد راع قلبي ليس يطفأ (٩) حـرّ ناراي </p> |
|---|--|

وهي طويلة اقتصرنا منها على ذلك.

(١) « فهدى »، وهذا البيت ساقط من: تاريخ الأمير حيدر ٦٠٣.

(۲) قارن بتاریخ الأمير حيدر ۶۰۳.

(۳) « الحِمَى » .

(۴) « گدت ».

(٥) في الأصل : « و اقال » .

(٦) « في الذَّجَى » .

(۷) کذا.

(٨) « في الربى » .

(۹) « يُطْفِئُ » .

وله مرتبه طويله منها :

تعاظم وجدي بالفواد به مظنا^(١) وليلي طويل ما غمضت به جفنا
ومن أين جفني في الدجا^(٢) يعرف الكرا^(٣) وقد داب قلبي من حرارته حزننا
وله يرتبه أيضاً حيث يقول في المعنى :

/٢٠١/

دعيني اللوم عاذلتي دعيني
أعنف في الأسا^(٤) وألام فيه
وما نوح الحمام على هديل
وبي وجد كمثل نسا عليّ
وما زالت سهام يد الرزايا
فقد أصبحت ذا قلب حزيني
ومالي في مصابي من معيني
كنوحي في الدياجي فاعذريني
مفجعة علي فقد الحسيني
تصيب، مقاتلي لدنو حيني

ورثاه علم الدين سليمان ابن حسين الصواف، ومن أولها :

حمام اللوى في الدجى والليل هاديا
ربوع الهنا والأنس أضحين للوى
وهي طويله أجاد فيها.
ينحن^(٥) على تلك الربوع الخواليا
عليها بنات الحي يندبن مايبا

ورثاه الناس مرات كثيرة، وجرى الناس^(٦) من فقده، وأصابهم مصاب
شديد.

[الأمير جمال الدين عبدالله التنوخي]

هذا، ووالده الأمير جمال الدين يوعظ الناس من الصبر كأنه لم يجزع عليه

(١) «مُضْنَى»، وفي تاريخ الدروز ٦٨ «مظنى».

(٢) «الكري».

(٣) «الأسى».

(٤) في تاريخ الدروز ٦٩ «ينحنى».

(٥) كذا في الأصل، والصواب: «وَجَرَى لِلنَّاسِ».

احتساباً لوجه الله تعالى ، لأنه كان في جميع ما ذكرناهم شبيه الجواهر المكنون ، وكأنه البدر التام بين منطقة النجوم أو شبيه البحر المحيط بين أهل زمانه تمتد من البحور .

[نشأته]

وكان أول منشاؤه شبيه إشراق الشمس المنيرة عقيب احتدام الديجور ، فأشرقت بوجوده أنوار الغزاة ، فأوضح برهان الدلالة ، فإنه أول ما رتب يتيماً مع والدته ، فظهرت مخيلات الورع وهو صغيراً^(١) . وكان مولده ثاني عشرين^(٢) ربيع الأول سنة عشرين وثمانماية ، فكان معتدل السمره والراس بعيناه^(٣) بعض عوره ، معتدل القامه ، قليل اللحم في الصلب والأوراك والعرقوبين ، نظام بنية صحيحة . وكان قوي البدن صحيح النظام ، يديم الجلوس والالتزام ، كثير اليقظه^(٤) ، عذب المنطق ، فصيح اللسان ، خفيف الخطره ، ٢٠١/ب / متمهل الاعتدال ، وقورا في مجالسه ، ثابتاً في مواقفه ، قليل الكلام في غير الحكمة ، لا يرى بهجه إلا لربه ، ولا يبذل مسعاه إلا لقربه ، وإذا مرّ غض طرفه ، وإن مشا^(٥) أوسع خطاه ونصب قامته ، صحيح الفعل ، سليم الذات ، قليل الهفوات ، أول ما رغب في حفظ الكتاب العزيز ، فختمه سريعاً ، ثم جرده تانياً ودرسه . وكان يطوف القرى في طلب العلم والحديث وهو صغير السن ، وتورع يافعاً لا تصل إلى ورعه الكهول من أولي العلم .

[اشتعاله بالعلم وحفظه القرآن الكريم]

ومما نقل عنه أنه تجنب كثيراً من جهات أقاربه ممن صدر عنه أنه كان

(١) « صغير » .

(٢) يقال : « ثاني عشري » .

(٣) « بعينه » .

(٤) « اليقظة » .

(٥) « مشى » .

مخالط الدول وجباية الأموال. وكان يحبه المصباح وبه زيت فيطفئه، ويجلس في الظلمه ولا يرى أنه يقرى^(١) في الكتاب العزيز في نور مصباح فيه زيت مشبه. وكان يطوف البلاد في طلب العلم، ويزور الأجواد في طلب الإفاده، وذلك قريب إرشاده وبلوغه مبلغ الرجال. ولما ثبت جنانه، وشيد بنيانه، وساد بالسبق على الأقران، وطرح الدنيا واشتغل بعبادة الرحمن، فجرد كتاب الله العزيز المقدس المطهر ودرسه وأتلاه^(٢) غيباً، وداوم الدراسة، فطبعت فضوله وآياته وأعشاره وسوره وسطوره في قلبه حيث لا يغيب عنه منه لفظة واحده، مع درسه بالغه دايماً لا يشغله عنها شاغل، لأنه كان جعل له راتب دراسة إلى حدّ معلوم كل يوم جديد يقرأ درسه غيباً من غير مانع يمنعه من جميع حوادث الدنيا ولو عرض له أيّ عرض كان لا بدّ له من كماله درسه غيباً إلى ذلك المكان المحدود، لا يشغله عنه شاغل، لا شدة تحدث، ولا رخا ولا فرح ولا حزن حتى يتم درسه دايماً لا فسحه فيه، فانطبع الكتاب العزيز جميعه بآياته وحروفه في قلبه انطباع النقش على الحديد، لاستشعاره / ٢٠٢ / فصوله في كل يوم جديد، وادمانه الدرس بعزم شديد. وبلغ في الدراسة حتى شاع، وعنه ذاع، وتحقق أنه كان يقرأ المكرّم الشريف جميعه من أوله إلى آخره مقلوب^(٣)، فامتحنوه في ذلك فقرأ منه سورة كبيرة من أطول ما في الكتاب العزيز، ومثل ذلك أن تبدا في سورة الفاتحة، وقليل من لا يحسن يقرأها، وإذا قصد الإنسان يقرأها مقلوب^(٣) يريد لها افتكار^(٢)، فكيف جميع المكرّم العزيز مثل ذلك قولك: « الضالّين ولا عليهم المغضوب غير عليهم أنعمت الذين سراط^(٥) المستقيم السراط^(٦) اهدنا نستعين وإياك نعبد وإياك

(١) « مخالطاً ».

(٢) « يقرأ ».

(٣) « وتلاه ».

(٤) « مقلوباً ».

(٥) « افتكاراً ».

(٦) « صراط، الصراط ».

الدين يوم مالك الرحمن الرحيم العالمين رب لله الحمد». فكان يأتي على جميع الكتاب الكريم العزيز شبيه ما ذكرناه، صفة ما تقول في سورة البقرة:

«الكافرين القوم على فانصرنا مولانا أنت وارحمنا واغفر لنا واعف عنا لنابه طاقه مالا». وأشباه ذلك، فكان يقرأ جميع الكرم العزيز متلواً سرداً الدراسة الدائمة، ثم جمع الشروحات والتفاسير من تفسير القرآن العزيز المكرم الشريف، وجمع كتب اللغة العربية، مثل كتب الصحاح للجوهري. ثم جهز إلى الديار المصرية بسبب كتب المحكم، وكذلك القاموس وغالب الكتب اللغوية حصلها وجمعها، وكذلك سائر الملوك وأخبار الأنبياء وكتب التواريخ ودواوين الشعراء، والأخبار النبوية، والكتب الفلسفية، وكتب علم الفقه على المذاهب، وكتب النحو وغيرها، مثل كتاب إخوان الصفا وغيره من غالب الكتب النافعة حتى ذكروا. وقال ممن يثق إلى قوله إنه شاهد الخزانة وهي ثلاثمائة وأربعين مجلداً^(١). ثم جدّد غير ذلك ما لا يفهم. ثم بسط العلوم الواسعة، وشرح غوامض موضوعها الشاسعة، وكان يقرأ^(٢) الكتاب العزيز وشرحه، ويتكلم في علم الفقه والحديث، ويصحح الأخبار، / ٢٠٢ ب/ ويشيد الإسلام، ويرفع للحق منار^(٣). وكان له كرامات وأسرار. ولما ارتفعت^(٤) أعلامه ظهرت أحكامه، وأنصف الخصوم، وقهر الظالم، ونصر المظلوم، وكرّر الآيات، وأوضح المشكلات، وبلغ في العلوم الواسعة، بعيد النهايات. ولما كف عن الناس البليه، وصالح بين الرعية، وأمر بالسداد، وطول يد الأجواد، وقهر الأضداد، ومهد البلاد، لأنه لما بلغ في العلوم الدرجة السامية، وابتدا أولاً يأمر ويشدّد بحفظ المكرم، ودرسه الكبير والصغير.

ثم إنه نشأ وأمر بعمارة المساجد في القرايا وتجديد الجوامع، وأنشأ

(١) «وأربعون مجلداً».

(٢) «يقرأ».

(٣) «مناراً».

(٤) «اتفعت».

الوقوفات. ثم إنه حَرَجَ على القراءة الصحيحة في القرآن الكريم.

ثم إنه جلب الفقهاء إلى النواحي، وأقام الخطب في الجوامع يوم الجمعة في كل قرية تكمل العدة، ثم جعل فقهاء معلمين تقرّي الأولاد الأحداث في أماكن عديده، وكان يعطي أجره التعليم عن جميع الأيتام في جميع البلاد قريب وبعيد^(١).

ثم إنه نهى عن الخمر وجميع المناكر بجميع أوصافها. وكان يحدّ الشارب والقاذف، وينفي من دوام^(٢) وخالف، فتأبّت الناس على يده، وأجابت إلى أوامره، وقطعت الكروم ونصبوا غيرها، وكان يكره بيع الزبيب إلى ديار مصر في البحر وذلك احتساباً أنهم يعصروه خمرًا. وكان يقول: الأجر والأليق أنه يبتاع في البلاد للنقل والأشربة للأقسامويه وأشباه ذلك. وكان يكره بيعه لمن يظن أنه يستحلّ منه خمرًا، ونها^(٣) عن شرب الخمر وبيعه وعصاره وحمله وجلبه وجميع ما يترتب بسببه لما جاء في كتاب الله بتحريمه وما نها^(٤) عنه رسول الله، وكان يكره تناول شيئاً^(٥) من ثمن جميع المسكر^(٦) ولا يقبله من صاحبه من حقوق له عليه. وكذلك كان ينهى عن ذلك لجميع من أجاب إليه، فطاعته الخليفة واقتدت بأوامره، ورضيت بأحكامه الخصوم، وطاعته / ٢٠٣ أ / أكابر النواحي ومشايخ البلاد، وكان له تلاميذ كثيرة في أماكن جزيله، يقولون ويأمرون بأمره، وينهيون^(٥) بنهيه في الخيرات والأمر الشرعيات والحقوق والواجبات، وكان قد جعل له من أيام الجمعة يوم معلوم^(٦) تجمع إليه أكابر الناس والتلاميذ ذوي^(٧) الفقه والعلوم بسبب

(١) « قريباً وبعيداً ».

(٢) « ونهى ».

(٣) « شيء ».

(٤) « المسكرات ».

(٥) « وينهون ».

(٦) « يوماً معلوماً ».

(٧) « ذوو ».

الإفاده، والمباحته^(١) في غوامض^(٢) العلوم الفقهية والروحانية والأخبار النبوية. ثم أمر التلاميذ الكبار الأبرار أن كل منها^(٣) يجعل عنده في بلده يوم معلوم^(٤) من أيام الجمعة يفيد أهل بلده في معاني كلام الله تعالى في كتابه العزيز وقول رسوله الكريم، ثم أخبار الأنبياء وأشعار الأتقيا ومناقب الصالحين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمشي على الطريق الحميدة والمناهج السديده، ويوصف^(٥) لهم الجنة ونعيمها، ويخوفهم النار وسعيرها، ويشرح لهم ما تصل إليه قدرته في البعث والنشور يوم ينفخ في الصور، ويهدي الضعيف، ويوضح لهم معاني آيات المسطور، فسارعت الناس إلى الامتثال لما رتبته مما ذكرناه، ثم جعل لهم من بينهم أمر وناهي في معنى ذلك، فمن خالف ذلك وأبان منه زلة أو ذنب يوجب طرده من المجلس، فيشهر ذلك عنه أنه منفي، فصار لذلك أمراً^(٦) عظيم في قلوب الناس وخوف شديد وهيبة بالغه من غير قيد ولا سجن ولا خوف قتل ولا ضرب ولا جراحه ولا خساره مال. ثم جعل من ثبت عليه ذنب من الذنوب العظيمة أمر بنفيه، ولا ثم أحد يكلمه، ومن جرت منه هفوة يحاسب عليها ويوعظ، ومن كذب أو التمس شيئاً من شيئاً^(٧) الناس يساوي دانق^(٨)، أو شرب مسكراً من ساير المسكرات، وأخطأ في أموره خطأ يمنعوه^(٩) حضور تلك المجالس

(١) كتبت على سطرين (سطر ٤ و ٥).

(٢) في الأصل: «غوامض».

(٣) «أن كلاً منهم».

(٤) «يوماً معلوماً».

(٥) «ويصف».

(٦) «أمر».

(٧) «من أشياء».

(٨) «دانقاً»، والدانق: معرب دانك عن الفارسية، وهو سدس الدرهم. (معجم الألفاظ

الفارسية المعربة ٦٦) والدانق: الساقط المهزول من الرجال. (لسان العرب ١٠٦/١٠ مادة:

دنق، معجم الألفاظ والتراكيب المولدة ٢٤٣).

(٩) «يمنعونه».

الذي^(١) رتبها، أو أحد ظالم أحداً وتعدا^(٢) عليه، وتناول القوي من الضعيف في أحوال الدنيا، وما شاكل ذلك، يمنعه دخول تلك^(٣) المجلس المعين، فصار أشد / ٢٠٣ ب / حرمه عند الناس من شرطة الحكام بالشنق والضرب، ثم يهاب مخالفة أوامره أشد خوف من سطوات الملوك الدنياوية، وكان الرجل إذا جرى منه ذنب كبير وشهر عنه ذلك يلزم بيته ولا يجسر يخرج بين الناس حياءً وخجلاً، واحتساب الكلام أن فلان^(٤) طردوه وانفوه^(٥)، فصار لذلك أمراً^(٦) عظيم وهيبة ساطعه، وظهرت هذه الإشارة في غالب البلاد على ترتيب هذه الصورة، في كل ناحيه يجعلوا رجل جيد دين^(٧) ثقة عالم مفيد^(٨) يقوم بمثل ذلك، فحسن أحوال النواحي بهذا الترتيب، وتجنب المعتقد الفساد والحرامي السرقة، وقلّ الحرام. وكانت الفواكه تنثر وتذهب فلا يتعرض إليها أحد، وحسن أمور أحوال البلاد.

وكانت في أيامه في رخاء وطيب عيش. ومن اشتهر عنه من التلاميذ الكبار أنه أجنف على أحداً^(٩) وعسف أحداً^(١٠) وعلم به وطلبه يكون قدوم تلك^(١١) التلميذ عليه أشد من القدوم من بعضهم إلى ضرب المقارع. للخوف والجزع البالغ الشديد، لأنه أخذ هذه الأشياء من أخبار سيدي عبد الرحمن

(١) «التي».

(٢) «وتعدى».

(٣) «ذلك».

(٤) «فلاناً».

(٥) «ونفوه».

(٦) «أمر».

(٧) «يجعلوا رجلاً جيداً ديناً».

(٨) «عالمًا مفيداً».

(٩) «على أحد» «وعسف أحداً».

(١٠) «ذلك».

الأوزاعي^(١) الفقيه، كان مقيم^(٢) بمدينة بيروت فقدم عليه رجل من علماء العراق من بغداد في طلب الإفاده، فسأله الفقيه الأوزاعي: في كم قديم من بغداد؟ فقال: على البريد نحو عشرة أيام، فقال له: تركب على خيل البريد في طلب الإفاده؟ لا أفيدك أبداً، وطرده من المجلس، ولم يمكن أحداً من التلاميذ بإفادته أبداً، فرجع ذلك الرجل إلى بغداد، وعاد من بغداد ما شيئاً حتى أفاده وسمح له بالإفاده^(٣). فكان الأمير جمال الدين يقتفي آثار الفقه والعلم وأخبار الأولياء والزهاد والأبدال^(٤) ويحدي^(٥) حدودهم في مجالسه، وكان لا يأمر بشي حتى يمثله، والنهي عن شي حتى يتجنبه، وكان لا يمكن ممن هو تحت أمره في لبس القماش المفرط، مثل الحرير / ٢٠٤ أ / وأشباهه، أو المحل^(٦) المنسوج ولو كان من ذوي الإيسار^(٧)، وإنما يلبس ما يليق ويتصدق على فقراء المسلمين، ولم يركب قط في سروح محلايه^(٨)، ولا يلبس ما يليق ويتصدق في قماش، وكان يحب لبس الأبيض، والطرح الوسطاني،

(١) الإمام صاحب المذهب المعروف به. وُلد في بعلبك سنة ٨٨ وتوفي في بيروت سنة ١٥٧ هـ. أنظر عنه وعن مصادر ترجمته في كتابنا: موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي ٦٠/٣ - ١١١ رقم ٧٧٤، وكتابنا: دراسات في تاريخ الساحل الشامي: «لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية». ص ٢٣٣ - ٢٤٥، وفيها معظم مصادر ترجمته.

(٢) «كان مقياً».

(٣) أنظر الخبر في: تهذيب تاريخ دمشق ٢٠٧/٣ وصاحبه «أيوب بن خالد الجهني» الذي ولي بيروت بين سنتي ١٠١ - ١٠٥ هـ.

(٤) الأبدال: مفردا بدل، وهم طبقة من الزهاد والعُباد يكونون في بلاد الشام، يقال إن البدلاء أربعون، إذا مات بدل منهم، قام آخر مكانه. ويقال: هم سبعون لا يزيدون ولا ينقصون. أنظر عنهم في: «ثمار القلوب للثعالبي ٢٣٢، ٢٣٣، والأعلاق الخطيرة ٣٥، وآثار البلاد للقزويني ٢٠٨، وتاريخ بغداد ٧٥/٣، ٧٦، ومراة الزمان ٩١/١، ٩٢.

(٥) «ويحذو».

(٦) «المحلى».

(٧) «اليسار».

(٨) «مُحَلَّة».

وكانت أموره جميعها في العدالة .

[أحكامه]

ومن أحكامه أن بعض جماعته كان له ولد فاهداً^(١) إليه شخص من ذوي الإيسار^(٢) من متاع أولاده طقية^(٣) خليفة من قماش بخ صدقه عنه لذلك الولد، فلبسها فعلم بها، فأمر ببيع تلك الطقيه^(٣)، واشترى لذلك الولد طقيه^(٣) من ماله تليق، وكانت أغلا ثمن من الذي ابتاعت^(٤)، فأمره بصرف ثمن الطقيه^(٣) المبتاعة على تلك^(٥) الولد، وذلك احتساباً من تجري الناس على أشباه ذلك والخروج عن الاعتدال.

ومن أحكامه أنه ظهر له عن بعض من يعز عليه، وأوصل الناس به أنه تعاطا^(٦) منكراً في السر، فأشهر ذلك بمحضر من الناس، ثم ضربه الحد بحضور جماعه، ثم أذاع ذلك.

وشبيه ذلك أن شخصاً^(٧) من الأكابر ببعض النواحي، وكان ذي^(٨) سطوة وقوه والناس إليه منقادين، وله هيبه ووقار، وكان زعيم قومه والسلام. وكان من التلاميذ الكبار ومن أكبر المشايخ بالناحية، وكان له كرم عنب مجاور^(٩) كرم شخص ردي السيره، فاسد الخصال، فأرسل تلك^(١٠) الشيخ جماعه إلى كرمه بسبب تسميكة وتشيل دواليه، فجعلوا في أرض ذلك الرجل

(١) « فاهدى » .

(٢) « اليسار » .

(٣) « طاقية » .

(٤) « من التي ابتاعها » .

(٥) « على ذلك » .

(٦) « تعاطى » .

(٧) « شخصاً » .

(٨) « وكان ذا » .

(٩) « مجاوراً » أو « مجوار » .

(١٠) « ذلك » .

بعض دوالي في حدود كرمه، فلما رأى ذلك الرجل الدوالي في أرضه فشأهم^(١) إلى أرض كرم الشيخ وخرب نظامهم^(٢). فصعب على الشيخ تجرّيه عليه بغير شور^(٣) فسعا^(٤) به إلى حاكم الناحية، فقبض عليه وضربه ضرباً مبرحاً، وأخذ منه خمساياه درهماً^(٥)، / ٢٠٤ ب / وأطلعه، فجعل ذلك الرجل ينهي ما يجري له للناس، ويظهر المشبه، فغضب الشيخ من كلامه، ثم أقسم بالله أنه لا يساكن ذلك الرجل في بلدة أبداً ما عاش، فرحل ذلك الرجل بأولاده وعياله، وترك داره وجهاته وأملاكه، وسكن بعض القرايا، ثم جعل يورد قصته وما جرى له، ففيل له: أما تشكيه إلى شيخه الأمير جمال الدين عبدالله؟ فإنه ناصر الحق. فقال ذلك الرجل: هيهات، إنه يستمع له كلمة واحدة في حقه، ومن هو أنا عنده حتى يأخذ بيدي مثل ذلك الشيخ الذي هو أعز الناس عنده وأجلهم لديه قدراً، وأعلامهم محلاً، وأرفعهم عنده درجة، ففيل له: أيها الجاهل، ما عنده كبير على الحق ولو كان على نفسه أم ولده، فرض الحق وكشفه، وأعلن به وصرّحه. ثم قدّم عليه وشكا حاله إليه، فقال له: لا يكون ذلك صحيحاً^(٦)، ان تلك^(٧) الرجل يحدث منه ما ذكرت! فقال: تكشف البينة عن ذلك. فجهّز أحضر الشيخ وقال له: هذا الرجل يقول إنك فعلت به كذا، وأنهى له ما ورد.

فقال: نعم، هذا رجل ساقط ردي السيرة سفيه خاين كذاب، سعيت به لمن أدبه وخصمه، فزاد في عتوه وكلامه فطردته وأقسمت أني لا أعود أساكنه في البلد.

(١) فشأهم: فحملهم، أو نقلهم، والصواب: «فشأها» (نقلها).

(٢) «نظامها».

(٣) «بغير مشورة».

(٤) «فسعى».

(٥) «درهم».

(٦) «صحيحاً».

(٧) «أن ذلك».

فقال له الأمير: أنهي^(١) إلى أول الحال، الدوالي كانوا موضوعين^(٢) في أرضه أم لا؟

قال: نعم.

فقال له: إذا نقلهم من أرضه ما عسا^(٣) كان يجري؟

قال: تعدى طوره وفعل ذلك بيده.

فقال: بحقه: أما قولك أنه رجل ساقط ردي السيرة خاين كذاب فله مجازى لا يخوف^(٤) ولا يجور. ثم إنك سعيت به إلى من لا يحسن طرائق العدالة، فعسفه وأخذ من ماله ما عسى أن عايلته محتاجين^(٥) إليه، ثم طرده من وطنه قهراً، فهذا فعل الجبابرة، وهذا لو كان / ٢٠٥ / له ظفراً^(٦). يحكّ جلده ما تجرّيت على ذلك، فأين شروط الديانة؟ أين حفظ الأمانة؟ أعلم أيها الرجل إن كنت ممن بقيت تركز إلينا أو مقيم^(٧) معنا، أو سامع^(٨) كلامنا، أو تقول بقولنا، فأني حكمت عليك أنك ترد إليه الخمساية درهم التي أخذت منه من أسبابك، وأن هذا الرجل يرجع إلى بلده وسكن غصباً عليك، وأما يمينك أنك ما تساكنه، فقد افتريت على نفسك، فإن أحببت تحنت وتساكنه، أو تتوجه حيث شئت، فإن أحببت مفارقتنا واخترت مفارقت^(٩) غيره فمانع فيما رسمنا لك به وخالف.

(١) «أنه».

(٢) «كانت موضوعة».

(٣) «عسى».

(٤) «فهو مجاز لا يخاف».

(٥) «محتاجة».

(٦) «ظفر».

(٧) «مقيماً».

(٨) «سامعاً».

(٩) «كذا» «مفارقة».

ثم التزم ذلك الشيخ لما ظهر له منار الحق، فأعطاه^(١) ذلك الرجل خمسمائة درهماً^(٢) من ماله، واستبرى^(٣) الذمة منه، ثم برّ يمينه، أنه رحل إلى قرية مجاور^(٤) بلدته، وعمر بها العماير وسكنها، وتناول جهاته حتى مات بها.

فلما ظهر ما فعله في ذلك الشيخ الذي هو عين أعيان البلاد، وكان يقدر يظاهيه^(٥) في أحوال الدنيا. وثم ما ذكرنا رسخت هيئته في قلوب أهل المعاملة، الكبير والصغير، والغني والفقير، والأكابر والمقدمين، وعلت كلمته، وقت^(٦) حجته، وارتضت الخصوم بحكمه.

وكانت الخصوم تختصم في أطراف المعاملة، ويُعني حالهم حكام تلك الناحية، فيقولون^(٧): بيننا الأمير جمال الدين الغربي، فلما يقدم عليه وينها قصتها يقول لها: أنتما جيتاني^(٨) من شاسع البلاد، فوجب علينا تصريح ما نقدر عليه لكما من الحق، ثم يبتدي لها بالمواعظ^(٩) تصدع القلوب، ثم يحكم بينهما بما يراه شرعاً أو مصادقه، فيرجعا راضيين^(١٠) مسلمين شاكرين، من بعد ما كانا أعداء، فيرجعا أصدقاء.

وكانت تأتيه الخصوم من أقصى المعاملة من جيرة صفد إلى /٢٠٥ ب/ أطراف حلب، إلى حدود طرابلس، إلى شوف بعلبك، مع أطراف دمشق، لم يعلم من أين هما ولا من أي البلاد قديماً عليه، فيرجع كل منهما في نهاية

(١) «فأعطى».

(٢) «درهم».

(٣) «واستبرأ».

(٤) «مجاورة».

(٥) كذا، «يضاويه».

(٦) «وقويت».

(٧) «فيقولان».

(٨) كذا.

(٩) «وبالمواعظ».

(١٠) «راضيين».

الرضا بما وُفِّقه بينهما، شاكرين ثانيين^(١) بكل جميل.

وفما بلغ إليه أنه كانت الذمة من اليهود والنصارى تأتي على خبره، وتحضر بين يديه في اختلاف بينهم في أمر الدنيا، فيسمعون له ويمتثلوا^(٢) ما يشير به، فرجعوا راضيين بأوامره لأنه كان إذا حضرت الخصوم عنده يبتدي بالمواظ، ثم يأخذ العهد على الأخصام أنهم يسمعون قوله: ثم يلاطف بينهما بما يراه، فيجيبوا إلى قوله، من غير ذلك ولا إكراه ولا إجبار، لأنه كان متعري من الميل إلى جهة إحدى^(٣) الخصوم، ولو كان أعز الناس عنده. فبهذا ارتضته الرعية من الخاص والعام، من قريب وبعيد.

ومن أخباره أن رجل كبير^(٤)، وكان رئيس قومه من ذوي الأيسار^(٥) والثروه والسطوه، وكان يقدم عليه كل عام بهديه من فايض مدخله، فيقبلها منه، وكان يعتني به. ثم إن ذلك الرجل خلع زوجته من عصمته وكانت أم أولاده وابنه عمه. ولما تم ذلك طلب نجاز الوعد في الزواج، فرجعت تلك الأمراه^(٦) وعن لها خاطر، وقالت: لم بقيت أتزوجه أبداً، وذلك بعد طلاق ابنة عمه، ثم جرى اختلاف ومنازعه في البلد، فاشتد الرجل بمُقْطَع البلد وأخذ تلك الأمراه^(٦) غصباً، ودخل بها. ثم توجه على جاري عاداته بهدية، فلما وصل وأدخل الهدية إلى الدار وحضر عليه، فقال له: أيها الرجل الباغي الظالم لنفسه، من هو متلك يأتيني بهديه لأنك مخالف، فلا تجي إلي، ولا تدخل علي. ثم عزز به ووبّخه، وقال: أتأخذ / ٢٠٦ / الساكرها بأعوان الظلمه وبذل المال لهم وذلك حرام حرام، والكُره حرام، أما حضرت

(١) في الأصل: «نانين». والصواب: «مُثْنَيْن».

(٢) «فيسمعون له ويمتثلون».

(٣) «أحد».

(٤) «أن رجلاً كبيراً».

(٥) «اليسار».

(٦) كذا.

وسمعت وشاهدت كتاب المقر عند قوله وولي تزويجها بإذنها ورضاها والدها ،
والتداول بين الناس الرضا والقبول، أتأخذها قهراً ثم تجي إليّ، وأخبارك
بشؤم أفعالك ترد عليّ، أتظنّ أني ما أسمع أخبارك، ولا حملت الركبان
نحوي أسرارك؟ أخرج من عندي مطروداً، ومن عند جميع من يقول بقولي
طريداً منفيّاً مبعوداً^(١). لا نقبل لك هديه، ولا نلتمس منك عطية. ثم أمر
برد هديته عن آخرها وطرده من بابه.

وكان لذلك الرجل في بلد الأمير عبدالله صديقاً^(٢) ذلك الرجل، والهديه
بصحبه محمله على دوابه، فبان له منه آثار الكسرة والخمده، فقال له: اكشف
عن حالك فقد تغيرت عليّ أحوالك، فغلبت عليه العبرة وفاضت دموعه،
وجرت حتى بلّت قماشه، فقال له صديقه: ما أمرك؟ ثم جعل يُنهي ما جرى
له ويقول: وعزة الله وجلاله لم يدخل عليّ في عمري كله مقادحة أعظم منها،
ولا شدة أعظم مما تم عليّ في هذا اليوم، فكان الموت أهون عليّ مما سمعت
ورأيت، يا هذا، قدمت على الظلمة ثم انسجنت وتعاقبت^(٣)، وخسرت
الأموال، ومات لي ولدين رجال أنجاب أحرار شهها^(٤) أخيار، ودفنتهما،
وقاسيت شدايد كثيره، ولم يتم عليّ أمرا^(٥) أضعف ولا أعظم منه، ولا أشد
زفرة، ولا أجزل حسرة، ما تم عليّ من هذه الحادته. ثم إن الرجل حمل هديته
وتوجه إلى بلاده ذليلاً حقيراً.

ومن أخباره أيضاً أن رجلاً كان يخاف السبيل، وكان الأمير عبدالله في
أول عمره يسعا^(٦) في طلب العلم وحده في النواحي، فمرّ في مكان مخيف،
فصادفه ذلك اللص، فأخذ منه بعض ما كان معه، ورجع ذلك اللص انه من

(١) «مُبعداً».

(٢) «صديق».

(٣) «وتعاقبت».

(٤) «ولدان رجلا نجييان حُرّان شهان».

(٥) «أمر».

(٦) «يسعى».

أمرا الغرب ولم يعرفه . /٢٠٦ب/ وكان الأمير عبدالله حدث السنّ، فأرسل اللص حوايجه كلها لما علم به، واعتذر، فتناست^(١) الأشياء، وبعده^(٢) المدّة، فضرب الدهر ظرباته^(٣) أن ذلك اللص تشاجر مع ابن عمّ له، وكان ذلك الرجل يقول: يقول الأمير عبدالله في أموره، وزادت بينهم المنازعة، وأشكا^(٤) ذلك اللص أن ابن عمه ظالمه، فقيل له: لِمَ لا تشكوه إلى الأمير عبدالله، فإنه لا يرايى على أحد عن الحق. فقال اللص: وكيف لي ذلك؟ وقد سبق مني إليه ما هو كذا وكذا قديماً، وكيف يتصرف على ابن عمي وهو عنده أعز أهل بلده، ومع ما سبق مني إليه. فقال له: يا مغرور، لا يحوله حال في الحق ولا يغيّره مغيّر، فإنه يكشف الحق جهده ويصرّحه. ثم قدم اللص عليه وشكا حاله إليه، فأحضر خصمه، وسمع حديث الاثنين، فترجّح أن الحق توجّه للّص، فأقبل على ذلك الرجل وقال له: كيف ترضى لنفسك بهذا؟ انتظاهي^(٥) مثله وتقف معه، وآخر الأمر إن الحق ظهر له فأوصيله حقه، وإلاّ توجّه حيث شئت، وإن لم توصله حقه فلا تعود^(٦) تدخل إلينا. فقابل الرجل بالسمع والطاعة، وجعل تسليمه حقه أربح بظاعة، فرجع ذلك اللص يثني ويشكر، ولفضله ينشر، ثم جعل يقول: دخلت على نايب الشام في جنزير^(٧)، وضربت مقارع وكسارات بعد الحبس والاهانه، وحضرة^(٨) قدام الحكام والدول، فما وجدت مكان^(٩) أهيب من مكانه، ولا حرمة أبسط من حرمة،

(١) «فتنوسيت» .

(٢) «وبعدت» .

(٣) «ضرباته» .

(٤) «وشكا» .

(٥) «انتظاهي» .

(٦) «فلا تعد» .

(٧) «في الأصل: «خنزير» .

(٨) «وحضرت» .

(٩) «مكاناً» .

ولا خجله أبلغ من الحضور عليه، ولا أعظم تخويف^(١) منها. سبحانه من ألبسه الوقار.

[عنايته بأخبار الزهاد]

وكان الأمير عبدالله كثير^(٢) ما يعتني بأخبار الأوليا والصالحين والعلماء والزهاد، مثل: سفيان الثوري^(٣)، والفضيل^(٤)، وابن عيينة^(٥)، ومالك بن دينار^(٦)، وعبدالله ابن مبارك^(٧)، وحاتم الأصم^(٨)، وابن السماك^(٩)،

-
- (١) «تخويفاً».
- (٢) «كثيراً».
- (٣) توفي سنة ١٦١ هـ. أنظر عنه في: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي (بتحقيقنا) - (حوادث ووفيات ١٦١ - ١٧٠ هـ) - ص ٢٢٢ - ٢٤٢ رقم ١٥١ وفيه حشدت عشرات المصادر لترجمته.
- (٤) في الأصل: «الفضل»، وكذا أثبتته نائلة تقي الدين قائد بيه في: تاريخ الدروز ٧٩، وقالت في الحاشية: «لم أجد له ذكراً في المصادر التي راجعتها ١٢».
- وأقول: هو الفضيل بن عياض الإمام الزاهد المتوفى سنة ١٨٧ هـ. أنظر عنه في: تاريخ الإسلام (بتحقيقنا) (حوادث ١٨١ - ١٩٠ هـ) - ص ٣٣١ - ٣٤٤ رقم ٢٩٤ وفيه حشدت عشرات المصادر لترجمته.
- (٥) هو سفيان بن عيينة، توفي سنة ١٩٨ هـ. أنظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ١٩١ - ٢٠٠ هـ) - ص ١٨٩ - ٢٠١ رقم ١٠٩، وفيه حشدت عشرات المصادر لترجمته.
- (٦) توفي سنة ١٢٧ و قيل ١٣٠ هـ. أنظر: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٢١ - ١٤٠ هـ) - ص ٢١٤ - ٢١٧ وفيه مصادر لترجمته.
- (٧) توفي سنة ١٨١ هـ. أنظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٨١ - ١٩٠ هـ) - ص ٢٢٠ - ٢٤٨ رقم ١٩١ وفيه حشدت عشرات المصادر لترجمته.
- (٨) توفي سنة ٢٣٧ هـ. أنظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٢٣١ - ٢٤٠ هـ) - ص ١١٨ - ١٢٠ رقم ٨٩ وفيه مصادر لترجمته.
- (٩) في الأصل: «ابن الشمال»، وكذا في: تاريخ الدروز ٧٩ وقالت صاحبه (بالحاشية): «ابن الشمال لم أجد له ذكراً في المصادر التي راجعتها».
- وأقول: هو ابن السماك محمد بن صبيح العجلي الكوفي الواعظ الزاهد المتوفى سنة ١٨٣ هـ. أنظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٨١ - ١٩٠ هـ) - ص ٣٦٨ - ٣٧١ رقم ٣٢٢ وفيه مصادر لترجمته.

وأشباههم في الأحكام والوعظ والزهد والورع.

وكان يورد انه ذات يوم مرّ فقيه بجاتم الأصم، فقال له: يا حاتم، كيف /٢٠٧/ تصلي؟ قال: أقوم بالأمر، وأمشي بالسكينة^(١)، وأدخل بالنية، وأكبر بالتعظيم^(٢) وأقري^(٣) بالتوسل، وأركع بالخشوع، وأسجد بالخضوع^(٤)، وأسلم بالنية^(٥)، وأمّثل الجنة عن يميني، والنار عن شمالي، وأقول في نفسي: إن الله حاضر معي، وإنني لا أصلي صلاة بعدها. قال: فالتفت الفقيه إلى أصحابه وقال: قوموا بنا نعيد صلاتنا، فما فينا من يصلي.

وكان ينهى عن التعلق بأشغال الحكام، وكان لا يجنح إلى أحد من أجنادهم، وينهى عن الوقوف بأبوابهم، وعن التماس الرشحة من متاعهم. ويعلم^(٦) الناس الخيرات، ومنها عن المحذورات. وكان يكثر من القول: احظ^(٧) العلم دليلك، والورع مشيرك، والحلم وزيرك.

وكان يورد الأخبار الصايبه عن الزهاد في الوعظ البالغ، ويورد الأمثال، من ذلك مما وجدته^(٨) من أخبار عمر ابن هبيرة^(٩) الفزاري^(١٠) لما تولى العراق، وأضيف إليه خراسان، وذلك في أيام يزيد ابن عبد الملك^(١١)

(١) كذا في الأصل. وفي حلية الأولياء « وأمشي بالخشية ».

(٢) في حلية الأولياء: « بالعظمة ».

(٣) في الحلية: « وأقرأ بالترتيل والتفكير ».

(٤) في الحلية: « وأسجد بالتواضع، وأجلس للشهد بالتام ».

(٥) في الحلية: « وأسلم بالسبل والسنة ». وهو حتى هنا في: حلية الأولياء ٧٤/٨.

(٦) في الأصل: « ويعلم ».

(٧) كذا في الأصل. وفي تاريخ الدروز ٨٠ « الحظ ».

(٨) كذا، والصواب: « وجدت ».

(٩) في الأصل: « عمر وابن ».

(١٠) في الأصل: « والفزاري ». وانظر عن: عمر بن هبيرة في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات

١٠١ - ١٢٠ هـ.) ص ٢٠٦، ٢٠٧ رقم ٩٨، وفيه مصادر ترجمته.

(١١) توفي سنة ١٠٥ هـ. أنظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٠١ - ١٢٠ هـ.) ص =

فاستدعى عمرو^(١) بالحسن البصري^(٢) والشعبي^(٣) وابن سيرين^(٤) ، فقال لهم: إن يزيد خليفة الله في ملكه ولآتي ما ترون. فقال الحسن البصري: يا ابن هبيرة خف الله في يزيد، لا تخاف^(٥) يزيد في الله، إن الله يمنعك من يزيد، وإن يزيد لا يمنعك من الله. ويوشك أن يبعث إليك ملك^(٦) فيزيلك عن سريرك، ويخرجك من سعة قصرك إلى ضيق قبرك، ثم لا ينجيك إلا عملك، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق^(٧).

وكان يدعى^(٨) إلى سُبُل الخيرات، وتقتدي به أكابر الناس، وكان ينهاهم عن الدنيا، ويرغبهم عن الآخرة، وصرح لهم الأعمال الصالحة، وباعد ما بين قلوب الأشرار والأخيار، ونهى عن الشهوات والشبهات والخمور والمسكرات وخرق بالحق العادات فمحامده كثيرة، ومناقبه جزيلة يطول شرحها. وكان يسهر الليل في طاعة ربه، وينام ثلثه، وكان يجلس في غالب لياليه لا يشتغل بأحوال دنيا، ولا حكايات في غير حكمه، ثم يوعظ^(٩) ويفيد من حضر، إلى

= ٢٧٩ - ٢٨١ وفيه مصادر ترجمته.

(١) كذا في الأصل، والصواب: «عمر».

(٢) توفي سنة ١١٠ هـ. أنظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ١٠١ - ١٢٠ هـ). ص ٤٨ - ٦٣ رقم ٣٤ وفيه حشدت عشرات المصادر لترجمته.

(٣) هو عامر بن شراحيل الشعبي. توفي سنة ١٠٤ أو ١٠٥ أو ١٠٦ هـ. وقيل غير ذلك. أنظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٠١ - ١٢٠ هـ). ص ١٢٤ - ١٣٢ رقم ١٠٦، وفيه حشدت عشرات المصادر لترجمته.

(٤) هو محمد بن سيرين الأنصاري الإمام في التفسير، المتوفى سنة ١١٠ هـ. أنظر عنه في: تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ١٠١ - ١٢٠ هـ). ص ٢٣٩ - ٢٤٩ رقم ٢٢٥ وفيه حشدت عشرات المصادر لترجمته.

وقد أخطأت نائلة تقي الدين في تواريخ ولادة ووفاة: عمر بن هبيرة، ويزيد بن عبد الملك، أنظر لها: تاريخ الدروز ٨٠ بالحاشية.

(٥) «لا تخف».

(٦) «مَلَكًا».

(٧) وفيات الأعيان ٧١/٢.

(٨) «وكان يدعو».

(٩) «ثم يعظ».

نحو /٢٠٧ب/ ثلث الليل، ثم ينام ثلثه، وينام من في المجلس، ثم يقوم
الثلث الأخير من الليل لخلوته في طاعة ربه، وذلك دأبه دائماً بعد فراغ
درسه.

وكان لا يتكبر على طالب علم صغير كان أو كبير^(١). وكان يفيد كل
أحد على قدر قواه. وكان إذا أمر به الصبيّ الحدث السنّ يرغبه في طاعة
والديه، ويخوّفه المعصية، وينهاه عن اللعب والبطالة، ويحثّه على تعليم الخط،
وكان يقول لوالد الصبيّ: اجعل لك عليه هبة حتى يبقا^(٢) يخاف من الله،
لأن الولد لا يعلم خشية الله، ويخاف والده أكثر ما يخاف ربه، وانه يمنعه عن
معاشرة الحمقا^(٣)، ويأمره بحفظ الكتاب العزيز، ثم يجعل له جعلاً على حفظ
معلومه ترغيباً في الحفظ. وكان لا يلهيه النظر إلى شيء في غير قدرة الله
تعالى.

ومن أخباره أنه مرّ ذات وقت قريب [بـ] حصن لبنان الخراب المشهور
من عجائب العماير في حُسْن النحيت^(٤) واللحام، وكان صحبته جماعه، فقالوا:
إن حُسْن عند الأمير النظرَ إليه لأنه من عجائب العماير المتقدّمة، فقال: ما
لنا بذلك من حاجة، فقالوا: المكان قريب، وهو مكان شرح يبسط النفس،
ويشرح الصدر، ويقوّي الفكر، فتوجّه إليه، فوجده من عجائب العماير في
لحاماته لأن القطع الصخور العظام لحامهم^(٥) لا يسع رأس المسله تدخل ولا
الابرة الكبيره، ووجد حوله الأشجار قد نبتت، وقد دخلت منها شُرُوش
حقيره في تلك اللحامات، فشقت تلك الصخور، حتى صار قدم الإنسان
يغوص فيه إلى ركبته، فقال: قد استفدت من هذه الشجره فايده، وذلك ان

(١) «صغيراً كان أو كبيراً».

(٢) «يبقى».

(٣) «الحمقى».

(٤) «المنحوتة».

(٥) «لحامها».

من استصغر الذنب الحقير اليسير الذي لا يشعر به صاحبه لأنه يعمل شبيه ذلك، وأن الحقير يكبر، فلا يستصغر أحد دنيّاً أبداً، ويقول: هذا صغير.

ولو أنهينا أوصافه الحميده لكان أعذب /٢٠٨/ من سير الملوك الأوائل، فذكرنا اليسير من خصاله المحموده، وآياته المشهوره الموروده، لأنه أشهر العلماء ذكراً، وأكبر النبلا قدراً، وأحد الفضائل المشار إليهم، وفرد الأمثال المعتمد في الأمور عليهم، لأنه كان كالشمس للدنيا، والعافيه للبدن، فهل لهذين من خلف؟

[وفاته]

ولما توفي إلى رحمة ربه القدير السميع البصير اتفقت التلاميذ، وجعلوا مشيرهم بعده ابن عمه الأمير سيف الدين أبو^(١) بكر ابن الأمير سيف الدين زنكي، كما تقدم ذكره. وعضدوه^(٢) التلاميذ من جميع النواحي والبلدان، فقوي أمره، وقوى هو أيضاً نفوذ كلمة التلاميذ في البلاد، فاستقامت بعده أحوال البلاد مديده.

وتوخر في داره الشيخ زين الدين جبرائيل ابن الشيخ علم الدين سليمان ابن حسين من قرية المعاصر الفوقا^(٣) من بلد صيدا. وكان عالماً دنيّاً فطناً نبهاً، أقيس من طرائقه وأقواله وأحكامه، ومسك^(٤) نظام الناس، وحذى حذو^(٥) أستاذه، وأمر بأمره، ونهى عن نهيه.

وكان عوناً للأمير سيف الدين فيما ذكرنا مع نظر أكبر التلاميذ وأورعهم،

(١) «أبا».

(٢) «وعضده».

(٣) المعاصر الفوقا: قرية من قرى الشوف، وتعرف أيضاً بمعاصر الفخار للتمييز بينها وبين

معاصر بيت الدين. Topographie - Dussaud - p. 57.

(٤) «وأمسك».

(٥) في الأصل: «وحذى جدوا».

وأبسطهم يداً، وأتمهم قدراً، الشيخ شرف الدين علي ابن أبو^(١) زيدان، من قرية الفساقين، المشهور بالفضل والإحسان والذكاء والفراسة البالغه، فحسُن حال البلاد به بمشاركة بقية التلاميذ المشايخ والأكابر ببلد الغرب وغيرها من المعاملة إلى حين وفاتهم.

وسياقي ذكر من يتوفى منهم في سنته .
ولما توفي الأمير جمال الدين عبدالله ابن سليمان حدث في المعاملة رجة عظيمة، وقادحه عميمه، لا يُعهد مثلها، ولا تقاس نهايتها، لأن الناس تشكلت وحارت لعظم مُصابهم، وجزيل حسابهم، كيف يكون أمر الناس بعده، فإن الألباب حارت، والخطوب جارت، والحسرات ثارت، وأرض الزكاة بارت، ورحا الخراب دارت، ووفود الشرور زارت، وركبان الخير سارت، وخيل الظلم أغارت، وبغير الحق أشارت، وباعتماد / ٢٠٨ ب / الباطل صارت، وطيور الإخلاص طارت، ولأجنحة العقول غارت، وتنانير^(٢) الفتن بعده فارت، وعجول الآفات خارت، فهل نقول: الجبال مادت^(٣) لما ذات شخصه^(٤) الكريم وارت، وله الجنان نارت^(٥).

وكان يوم دفنه يوم عظيم^(٦)، ارتعدت فيه الفرائص^(٧)، ونكسة^(٨) الروس، واشتد الوجد والبوس عمياً بالهموم، متراكماً بالغموم، شاملاً بالعموم، وكان يوم عزاه يوم مشهود^(٩)، اجتمع في يوم واحد نحو سبع^(١٠) آلاف نفر، وكان

(١) « ابن أبي » .

(٢) كذا، ومفرداً: تنور .

(٣) في الأصل وتاريخ الدروز ٨٣ « مارت » .

(٤) في الأصل: « نتخصه » . وفي تاريخ الدروز ٨٣ « لما لشخصه » .

(٥) « أنارت » .

(٦) « يوماً عظيماً » .

(٧) في الأصل: « الفرائض » .

(٨) « ونكست » .

(٩) « وكان يوم عزائه يوماً مشهوداً » .

(١٠) « سبعة » .

عدد مغروم عزاه^(١) من اللحم بالرطل الدمشقي ستايه وعشرين رطلاً، ومن الدقيق طحين نحو ثلاث غراير بالكيل الدمشقي، ولم يصرف من ذلك على أهل البلاد الغرب، ثم كلف مما ذكرنا، بل صرف على الغرباء من المعاملة، وجعلت الناس تأتي بالمراتي في وصفه شيئاً يطول شرح ذكرها ونسخها، وذلك مراتي كثيره من جهات عديده، وجعلوا له تواريخ بوصفه.

من ذلك للشيخ علم الدين سليمان ابن حسين تاريخ أجار فيه ومراتي عديده. ولغيره تواريخ ومراتي جزيله، ونسختهم^(٢) نحو اتني عشر كراس^(٣) في ربع بلدي، وهم موجودين^(٤).

ولكاتبه حمزه ابن الفقيه أحمد ابن سباط سته^(٥) مراتي، من جملة ذلك في ذكر مناقبه بما وصلت إليه الطاقه، فأعرضنا عن ذكرها ونسخها في هذه^(٦) التاريخ خوف الإطاله، ومع ذلك كان أول نظم كاتبه لم يكن له خبرة في نحو ولا عروض ولا لغة، بل طبعاً وجهلاً بغوامض علومه. ثم إن ذلك أول شعر قاله كاتبه في حدود^(٧) سنه، فأحببت أن لا أذكره في هذا المكان من أسباب ذلك.

وكان^(٨) وفاته نهار السبت بعد العصر سابع عشر جمادى الآخر سنة أربعه^(٩) وثمانين وثمانماية^(١٠).

(١) «وكان عدد مغروم عزائه».

(٢) «ونسختها».

(٣) «كراساً».

(٤) «وهي موجودة».

(٥) «ست».

(٦) «في هذا».

(٧) «في حدود سيته» أو «حدائيه سيته».

(٨) «وكانت».

(٩) «أربع».

(١٠) نشر يوسف إبراهيم يزيك ترجمة له بعنوان «ولي من لبنان جمال الدين عبدالله التنوخي»

[نسبه]

وأما ذكر تصحيح نسبته، وهو: الشيخ الإمام، العامل، العالم، الورع،
التقي، المفيد، الزاهد، العابد، المخلص، الرباني، المحقق، الفاضل، اللبيب،
السيد، الكبير، أمير الأمراء النجباء، جمال / ٢٠٩ / الدين والدنيا عبدالله
ابن سليمان، وهو الأمير علم الدين سليمان ولد الأمير بدر الدين محمد ابن
الأمير صلاح الدين يوسف ابن الأمير سعد الدين خضر ابن الأمير نجم الدين
محمد ابن الأمير جمال الدين حجي ابن الأمير شمس الدولة كرامه ابن الأمير
أبو^(١) العشائر ناهض الدولة بختر ابن شرف الدولة علي ابن الحسين ابن أبي
إسحاق إبراهيم ابن أبي عبدالله محمد ابن علي ابن أحمد ابن عيسى ابن
جهير^(٢) ابن تنوخ ابن قحطان ابن عوف ابن كنده ابن جندب ابن مذحج
ابن سعد ابن طي ابن تميم ابن النعمان ابن المنذر ملك الحيرة من قبيل كسرى،
ويُعرف ابن ماء السماء^(٣)، وهو المنذر ابن امريء القيس ابن النعمان ابن امري
القيس المحرق ابن عمرو ابن امر^(٤) القيس الأول ابن عمر ابن نمارة ابن لخم
- ولخم لقب -، وقيل: مالك ابن فهم ابن دوس ابن الأزد ابن الغوت ابن
ثبت^(٥) ابن مالك ابن زيد ابن كهلان ابن سبا ابن يشجب ابن يعرب ابن
قحطان.

وأما عمر ابن عديّ متّصل نسبه إلى إياد ابن نزار ابن معد ابن عدنان
ابن اد ابن أدد ابن اليسع ابن الهميسع ابن سلامان ابن تبت^(٦) ابن حمل ابن

= من منشورات أوراق لبنانية ١٩٦٠.

(١) «الأمير أبي».

(٢) في تاريخ الأمير حيدر ٦٠٤ «جر».

(٣) حتى هنا ينتهي النسب في: تاريخ الأمير حيدر ٦٠٤، ٦٠٥، وينتهي معه النقل عن تاريخ
ابن سباط.

(٤) كذا في الأصل، والصواب: «ابن امري».

(٥) كذا، والمراد: «ثابت».

(٦) كذا.

قيدار ابن اسماعيل عليه السلام ابن إبراهيم الخليل عليه السلام ابن آزر -
وقيل تارخ - ابن ناحور ابن ساروع ابن أسرع ابن ارغوا ابن قالح ابن غابر
ابن شالح ابن قينان ابن ارفخشذ ابن سام ابن نوح عليه السلام ابن لملك^(١) -
وقيل: لا مخ - ابن متوشلح ابن اخنوخ ابن يردا ابن مهلاييل ابن قينان^(٢)
ابن أنوش ابن شيت ابن آدم عليه السلام.

[عَوْد إلى سياق التاريخ]

ثم نعود إلى سياق التاريخ وترتيب الحديث، وذكر وفاة التلاميذ المقدم
ذكرهم.

وفي سنة سبعة^(٣) وسبعين وثمانماية

[وفاة الشاعر ابن الصائغ]

توفي شمس الدين محمد ابن الصائغ، وكان أديباً فصيحاً ذكياً عالماً.
٢٠٩ب/ امتدح الأعيان، وله ديوان شعر نحو مجلدين، وكان يسكن قرية
بوردين، وهي بلدة صغيرة ببلد بيروت، وهي الآن خراب، وكان من
تلاميذ الأمير عبدالله ابن سليمان.

وفي سنة ثمانين وثمانماية

[وفاة شرف الدين الجريري]

ليلة السبت في العشرين من شهر جمادى الآخر توفي شرف الدين علي ابن
أحمد الجريري من قرية بطما من بلاد صيدا، توفي بمدينة دمشق بجوار
القيمرية^(٤)، نزل عليه في حكم الليل من قتله ونهب ما كان حوله، واتهم فيه

(١) كذا.

(٢) في الأصل: «فتيان».

(٣) الصواب: «سبع».

(٤) القيصرية: مدرسة وقفها الأمير ناصر الدين أبو المعالي الحسين بن عبد العزيز بن أبي =

جمال الدين أحمد ابن صلاح الدين، فهلك من أسبابه، والله أعلم بالغيب،
وهلك جماعه من أسبابه، وكان أكبر التلاميذ.

وفي سنة ثلاثه^(١) وثمانين وثمانمائه
[وفاة قلقسيس نائب دمشق]

توفي صاحب دمشق قلقسيس^(٢).

[مقتل علم الدين الصوّاف]

وفي هذه السنه قتل علم الدين سليمان الصوّاف ابن حسين بمكان يعرف
بقلابات عين فجور، فأحرقت القرية ونهبت، وظهر صاحب دمشق إلى البقاع
طالب لغرمائه^(٣) وأهلك أبو بكر^(٤) ابن الشهاب مقدّم وادي التيم بسببه في
جسر زينون^(٥)، ظاهراً أنه من أسبابه، والله أعلم.
وهو الذي أسّس خان الهرماس وماتم^(٦) عمارته.

= الفوارس القيمري الكردي، المتوفى مرابطاً بساحل الشام سنة ٦٦٥هـ. وهي بسوق
الحربيين بدمشق. أنظر عنها في: البداية والنهاية ٢٨٨/١٣، والدارس في تاريخ المدارس
٣٣٥/١ رقم ٧٧، ومنادمة الأطلال ١٤٠ - ١٤٢.

(١) الصواب: «ثلاث».

(٢) هو جانبك الإينالي برسباي، ويعرف بقلقسين، كما في: الضوء اللامع ٥٥/٣ رقم ٢١٩،
و«قلقسيس» أو «قلقسيز» كما في: «إعلام الوري ٧٠ رقل ٦٨»، و«قُلُقُسيز» ويقال:
«قلاق سيز» وهي لفظة تركية معناها: مقطوع الأذن. أنظر: لُطف السمر ٨٨/١،
وبدائع الزهور ١٥٠/٣، والقول المستظرف (بتحقيقنا) ٧٨.

(٣) الصواب: «طالباً لغرمائه».

(٤) الصواب: «وأهلك أبا».

(٥) جسر زينون: هو جسر كامد اللوز نفسه بالبقاع، على طريق بيروت قبل بلدة شتورا مما

يلي دمشق بنحو ٧ كيلومترات. وانظر: Topographie - Dussaud - p. 289

(٦) الصواب: «وما أتم».

وفي سنة أربعه^(١) وثمانين وثمانماية
[نيابة قانصوه اليحياوي]

توجه قانصوه اليحياوي نائياً على دمشق^(٢).

[وفاة الأمير جمال الدين]

وتوفي الأمير جمال الدين عبدالله، كما ذكرنا.

[إحتراق الجامع الأموي]

وفي رجب من هذه السنه احترق الجامع الأموي بدمشق بكماله ، وما^(٣)
حوله من الأسواق، وهم^(٤) ثمانية أسواق: سوق الذراع، وسوق الحرير،
وسوق العنبرايين، وسوق الرسامين، وسوق الإخفايين^(٥)، وسوق الشوايين^(٦)،
وسوق الخياطين، والصاغة، وباب البريد، والوراقين، ومشهد النايب، ومشهد
الموذنين، وبيت الخطابه، والمقصوره، ومشهد الزيالغ، والمادنة^(٧) الغربيه،
وحاصل الخشب، ومشهد الشيخ، وغير ذلك. وتغيرت / ١٣١٠ / محاسنه،
وذاب رصاصه^(٨).

(١) « أربع ».

(٢) إعلام الوري ٧٢ رقم ٦٩، بدائع الزهور ٣/ ١٥٢.

(٣) في الأصل: « وأما ».

(٤) الصواب: « وهي ».

(٥) كتبت « لاخفا » في آخر السطر ١٧، و« فيين » في أول السطر ١٨.

(٦) في الأصل: « السوتين ».

(٧) كذا، والمراد: « المئذنة ».

(٨) تاريخ البصري ٨٨.

وفي سنة خمس^(١) وثمانين وثمانماية

[حجّ الأشرف قايتباي]

حجّ الملك الأشرف قايتباي إلى مكة، شرفها الله تعالى^(٢).

وفي سنة ستة^(٣) وثمانين وثمانماية

[وفاة ملك الروم العثماني]

كانت وفات^(٤) ملك الروم محمد ابن مراد ابن عثمان^(٥).

[إحتراق الحرم بالمدينة المنورة]

وفي ليلة الثالث عشر من شهر رمضان سنة ستة^(٦) وثمانين وثمانماية احترق حرم بالمدينة الشريفه، وهلك في الحريق جماعه في الحرم^(٧).

وفي سنة سبع^(٨) وثمانين وثمانماية

[وفاة والد المؤلف]

كانت وفاة الفقيه شهاب الدين أحمد ابن عمر ابن صالح الشهير بابن سباط والد مصنف هذه الترجمة، وكان من التلاميذ، وهو معلّم غالب التلاميذ المقدم ذكرهم، وهو الذي أقراهم القرآن الشريف، وكان فقيهاً هماماً

(١) الصواب: « خمس ».

(٢) بدائع الزهور ٣/١٦١، تاريخ الخلفاء ٥١٥.

(٣) الصواب: « ست ».

(٤) كذا.

(٥) الضوء اللامع ٤٧/١٠ رقم ١٦٣، بدائع الزهور ٣/١٨١ تاريخ الأزمنة ٣٦١، أخبار الدول ٣٠٦ - ٣١١، تاريخ الخلفاء ٥١٦، شذرات الذهب ٧/٣٤٤، ٣٤٥.

(٦) الصواب: « سنة ست ».

(٧) تاريخ الخلفاء ٥١٦، مفاكهة الخلآن ١/٥٠، بدائع الزهور ٣/١٨٧، ١٨٨، شذرات الذهب ٧/٣٤٣، ٣٤٤.

(٨) الصواب: « سنة سبع ».

فطناً بارعاً ذات^(١) هيبه وهيه^(٢). علم جماعه كبيره، وذاع خبره بالتعليم وتأديب الأولاد. وكان إمام الأمير جمال الدين عبدالله، وخطيب جامع قرية عابيه، وكان له صوت شجيّ في الأسحار في التسبيح والتذكير، وكانت ريساً مودنين^(٣) المدن، إذا ابتدا بتسبيح أم تذكير تنصت إلى حسن صوته، لم يسبق إلى فنه في البر من أحد ولا قارب درجته بعده أحد كذلك في البر. وكان قليل^(٤) يوجد مثله فيما ذكرنا في الأمصار الكبار إلا النادر. وكانت وفاته سلخ شوال من السنه المذكوره.

وتوفي الوالد المذكور والوالدة في يومين. وكذلك توفي شقيق كاتبه وزوجته بعدهما نحو شهر، وخلت دار المصنّف تلك السنه من السكّان.

[وفاة الشيخ زين الدين عبد اللطيف]

وفي أول شهر شوال المذكور يوم العيد، توفي الشيخ زين الدين عبد اللطيف ابن الشيخ أبو^(٥) الفرج من قرية طردلا، وكانا^(٦) من التلاميذ، وكان شاباً زاهد^(٧) عابداً، وعاد تقياً^(٨).

وفي سنة سبعة^(٩) وتسعين وثمانمائه

[الفناء العظيم]

في أيام الملك الأشرف قايتباي كان الفناء العظيم، ومات فيه خلق عظيم

(١) الصواب: «ذا».

(٢) كذا، والمراد: «هيئة».

(٣) الصواب: «وكان رئيس مؤذني».

(٤) الصواب: «وكان قليلاً ما».

(٥) الصواب: «أبي».

(٦) الصواب: «وكان».

(٧) في الأصل: «زاهد».

(٨) كذا في الأصل، والصواب: «ورِعاً تقياً».

(٩) الصواب: «سبع».

من العلماء والأكابر، وبلغت مصر على ما نقل أربعة^(١) / ٢١٠ ب / وعشرين ألف جنازه في يوم واحد، وبلغت دمشق أزيد من ألف جنازه، وبلغت بعض القرايا الصغار وعدة سكانها دون وعشرين رجل^(٢)، ظهر منها في يوم واحد تسعة^(٣) جنايز^(٤).

[وفاة الأمير صالح ابن أمير الغرب]

وفي هذه السنه توفي الأمير صالح ابن الأمير سيف الدين أبو^(٥) بكر ابن أمير الغرب المقدم ذكره في الحواشي، وكان فريد الدهر فوق ما وصفناه، خصوصاً في حسن الخط، حتى قيل عنه إنه قارب بعض درجة التلاميذ.

[وفاة أولاد الشيخ علم الدين]

وفي هذه السنه كانت وفاة أولاد الشيخ أبو^(٥) الحسن علم الدين سليمان، من قرية عين كسور، وهم: بدر^(٦) الدين حسن، وأخويه^(٧) داوود، [و] إبراهيم، وكانوا ريجانه^(٨) الألوان، ونادرة الزمان.

[وفاة أبي بكر بن أبي زيدان]

ثم توفي سيف الدين أبو بكر والد الشيخ شرف الدين ابن أبو^(٩) زيدان من قرية الفساقين.

(١) « أربعا ». وراجع: تاريخ الأزمنة ٣٦٦.

(٢) « رجلاً ».

(٣) « تسع ».

(٤) بدائع الزهور ٢٨٦/٣ - ٢٩٢، تاريخ الأزمنة ٣٦٦، شذرات الذهب ٣٥٩/٧.

(٥) الصواب: « أبي ».

(٦) في الأصل: « بدا ».

(٧) الصواب: « وأخواه ».

(٨) في الأصل: « اريجانه ».

(٩) الصواب: « أبي ».

ولو ذكرنا من توفاه (١) في هذه السنه من الأكابر خرجنا عن حد الاختصار، لأنه كان فناء عظيم (٢) جداً أتا (٣) على الكهول والشباب والنساء والأطفال ما يخرج عن الوصف.

وفي سنة ثمانيه (٤) وتسعين وثمانمائه
[وفاة الشيخ أبي يوسف بن حسين]

في شهر جمادى الأول توفي الشيخ أبو يوسف علم الدين سليمان ابن حسين شيخ البلاد، أكبر التلاميذ شيخ قرية المعاصر من أعمال صيدا، ودُفن بقرية المعاصر.

وفي سنة تسعه (٥) وتسعين وثمانمائه
[وفاة أخ المؤلف]

توفاه (٦) الفقيه زين الدين عبد الرحمن ابن الفقيه شهاب الدين أحمد ابن سباط أخو المصنف بظاهر دمشق.

[وفاة ابن أخ المؤلف]

وبعده بمدة يسيره توفي ولده عبد الملك بظاهر دمشق أيضاً وكان شاباً ذكياً فطناً حدثاً شجاعاً، ذات (٧) همّة وسياسة. وتوفي ابن تسع عشر (٨) سنه، ودُفن بظاهر دمشق.

(١) كذا.

(٢) الصواب: «عظيماً».

(٣) كذا.

(٤) الصواب: «ثمان».

(٥) الصواب: «تسع».

(٦) كذا.

(٧) الصواب: «ذا».

(٨) الصواب: «تسع عشرة».

وفي سنة تسعمائة
[وفاة الشيخ صباح الحريري]

توفي الشيخ صباح الحريري من قرية بعقلين من أعمال صيدا.

[وفاة شيخ المختارة]

وفي هذه السنة توفي الشيخ زين الدين عمر ابن سام شيخ قرية المختاره،
وكان من / ٢١١ أ / التلاميذ.

[مقتل قاضي المختارة]

وفي هذه السنة أصاب قاضي المختاره سهم نشاب فقتله، وجرت أموراً^(١)
أعرضنا عن ذكرها.

[وفاة شيخ قرية كفرا]

وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو عبد القادر علي شيخ قرية كفرا من أعمال
بيروت.

[الوقعة بين أهل الغوطة وأهل داريا]

وفي ذي الحجة من هذه السنة كانت الكاينة الذي^(٢) جرت بين أهل غوطة
دمشق، وكانت وقعة بين أهل داريا ومجاوريها بظاهر دمشق، وقتل بها جماعة
تزيد عن مائة قتيل، وركب عسكر دمشق ومن جملة من قتل: الشيخ أبو محمود
أبو العلا من الأشرفيه، وسعيد ابن الشيخ أبو^(٣) سعيد، منها، وغيرهم. وأبو

(١) الصواب: «أمور».

(٢) الصواب: «التي».

(٣) الصواب: «أبي».

محمود من عَيْحَا^(١)، وأولاد الفقيه من بلاس^(٢)، وغيرهم. وكان منهم جماعة من التلاميذ المقدم ذكرهم. وجرت أموراً^(٣) يَعْظُمُ ذكرها^(٤).

[مهاجمة العربان للحاجّ]

وفي هذه السنة أخذت العرب الحاجّ جميعه وأباعوهم بعد قتلٍ عظيم، ونهبوا جميع متاعهم بعد قتل جزيل^(٥).

-
- (١) عيحا: قرية في جبل حرمون شرقيّ بلدة راشيا. أنظر: Topographie - Dussaud - p. 390.
- (٢) بلاس: قرية جنوبي دمشق، على بُعد عشرة أميالٍ منها. أنظر: Topographie - Dussaud - p. 296.
- (٣) لم يذكر ابن طولون هذا الخبر، وكذلك لم يذكره البصروي، ولا ابن إياس. وهذا يعني انفراد المؤلف به. وعنه نقل الدويهي في: تاريخ الأزمنة ٣٧٠.
- (٤) تاريخ البصروي ١٥٦، ١٥٧، مفاكهة الخلاّن ١/١٦١.

الباب الحادي عشر

في ذكر الحوادث الكاينه
في سنين^(١) المايه العاشره
من سنين^(١) الهجره إلى سنة سته^(٢) وعشرين
وتسعمايه

ثم دخلت سنة إحدى وتسعمايه
[وفاة السلطان قايتباي]

في خامس عشر ذي القعدة منها توفي الملك الأشرف قايتباي ابن عبدالله،
آخر الملوك العادله، الذي قبض على صوار شاه وشنكله، وكسر عساكر الروم
دفعتين، وزاحف عسكر الشرق، ومهد الممالك^(٣).
ثو تولّى بعده ولده^(٤) الملك :

(١) الصواب : « سني » .

(٢) الصواب : « سنة ست » .

(٣) انظر عن (قايتباي) في :

حسن المحاضرة ٨٠/٢، ومفاكهة الخلان ١٦٧/١ (مع النقص في خبر وفاته)، وتاريخ
البُصروي ١٨٢، ١٨٣، والكواكب السائرة للغزي ٣٠٠/١، والضوء اللامع ١٠٢/٦ -
٢١١ رقم ٦٩٧، وبدائع الزهور ٣٢٤/٣ - ٣٣٢، والقول المستظرف في سفر مولانا الملك
الأشرف (بتحقيقنا)، طبعة جروس برس، طرابلس ١٩٨٤ والبدر الزاهر في نُصرة الملك
الناصر (طبعة دار الكتاب العربي) - بتحقيقنا - ص ٤٣، وشذرات الذهب ٦/٨ - ٩،
وتاريخ الأزمنة ٣٧٠، وأخبار الدول ٢١٦، وفهرست وثائق القاهرة (أنظر فهرس
الأعلام) ص ٥٣٥، وفي إعلام الوري ٨٠، والبدر الطالع ٥٥/٢، ٥٦ رقم ٣٧٧.

(٤) في الأصل : « والده » .

الرابع والأربعين^(١) من ملوك الترك بالديار المصرية الملك الناصر محمد ابن الملك الأشرف قايتباي

وهو: أبو السعادات محمد، فاضطربت المملكة في أيامه اضطراباً كثيراً من حلب إلى القاهرة، وجرت كواين وحروب بين الأتراك، وقُتل من أكابر القواد جماعه كثيره وخاصكيه، وفني العسكر^(٢).

[مقتل عساف بن الحنش]

وفي هذه السنه كان مقتل عساف ابن ٢١١ ب/ الحنش بمدينة دمشق^(٣).

وفي سنة اثنين^(٤) وتسعمائه

[وفاة قانصوه اليحياوي]

كانت وفاة صاحب دمشق قانصوه اليحياوي^(٥) وملت دمشق من الحكام، وجرى بها أموراً^(٦) صعبه من القتل والنهب والحرب بين اليمانيه والقيسيه، إلى أن قدم اينال الفقيه نائياً على دمشق من حلب، فقريب وصوله اجتمع بالدوادار، وكان اسمه اق بردي، فلم يمكّنه^(٧) العمال من دخول دمشق، وجرى بينهم حروب كثيره في أيام عديده^(٨).

(١) الصواب: «الأربعون».

(٢) أنظر تفصيل تلك الحوادث في الكتاب الذي قمنا بتحقيقه، وهو منسوب لابن الشحنة، باسم: البدر الزاهر في نصرة الملك الناصر، محمد بن قايتباي، وصدر عن دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

(٣) تاريخ البصري ١٨٣، مفاكهة الخلاّن ١/١٦٧، الدارس في تاريخ المدارس ٢/١٦٩، بدائع الزهور ٣/٣٣٧ (حوادث سنة ٩٠٥ هـ)، أسرة آل الحنش، للدكتور بخت.

(٤) الصواب: «سنة اثنتين».

(٥) إعلام الوری ٧٨ - ٨٢، بدائع الزهور ٣/٣٦٢، ومفاكهة الخلاّن ١/١٧٦، تاريخ البصري ٢١٨، ٢١٩، الضوء اللامع ٦/١٩٩ رقم ٦٨٧، تاريخ الأزمنة ٣٧٢.

(٦) الصواب: «أمور».

(٧) الصواب: «فلم يمكّنه».

(٨) إعلام الوری ٨٢ - ٨٤، مفاكهة الخلاّن ١/١٨٥ - ١٩٤، تاريخ الأزمنة ٣٧٢.

[نيابة كرتباي الأحمر بدمشق]

ثم قدم كرتباي الأحمر نائباً على دمشق، وقدم جان بلاط الناظر نائباً على حلب وتحول أينال الفقيه وآق بردي الدوادار عن دمشق بعد حصاراً^(١) شديد. وتسلم كرتباي الأحمر دمشق^(٢).

[نيابة جان بلاط مجلب]

ثم توجه جان بلاط إلى حلب نائباً بها^(٣).

[مبايعة قانصوه خسماية بالسلطنة]

وانفردت^(٤) الترك حزبين، فرقة صحبة آق بردي، وفرقة صحبة قانصوه خمس مايه، وجرت حروب وكواين يطول شرحها، والملك الناصر مختار بينهم.

ثم إن آق بردي، ونائب طرابلس اينال الأعور، ونائب غزه أقباي، وغيرهم توجهوا من طرابلس طالبين الديار المصرية.

وكان قانصوه خسماية ومن وافقه بالقاهرة، فبايعوا قانصوه خسماية بالسلطنة بالديار المصرية، ولقبوه الأشرف، واجتمعوا على خلع الملك الناصر محمد ابن قايتباي من المملكة^(٥).

وركب العسكر وحاصروا قلعة الجبل أيام^(٦)، فما يتسهّل لهم ما طلبوه.

(١) كذا.

(٢) تاريخ البصري ٢٢١، مفاكهة الخلان ١/١٩٤، ١٩٦، إعلام الوري ٨٥ - ٩٤ رقم ٧٢، بدائع الزهور ٣/٣٨١، تاريخ الأزمنة ٣٧٢.

(٣) بدائع الزهور ٣/٣٩٢، إعلام الوري ٩٢، مفاكهة الخلان ١/٢٠١، تاريخ الأزمنة ٣٧٢.

(٤) كذا، والصواب: «وافترقت».

(٥) البدر الزاهر ٧١، مفاكهة الخلان ١/١٧٢، إعلام الوري ٨٢، بدائع الزهور ٣/٣٤٢، شذرات الذهب ٨/٢٣.

(٦) الصواب: «أياماً».

[الواقعة عند خان يونس]

واتّصلت الأخبار أن آق بردي الدوادر، وصاحب طرابلس، وأقباي، توجهوا كما ذكرنا نحو القاهرة، فجمع قانصوه خسمائه جميع الأتراك والأماري^(١) بالقاهرة.

وظهر من الديار المصرية نحو بلاد الشام، فصادف وصوله إلى خان يونس /٢١٢/ بأرض غزه، ووصول آق بردي إلى خان يونس، وهو مرحلة من غزه. ولم يعلم منهم أحداً^(٢) بصاحبه، وذلك صداف^(٣)، فعند نزول آق بردي على الخان وصلت العساكر المصريه على غير ميعاد إلى خان يونس.

وكان نايب طرابلس، ونايب غزه متوخرين بغزه، وأنهم يرحلوا^(٤) خلفه، ولم يكل معهم^(٥) مما جرى علماً^(٦).

ثم وقع الحرب بين العساكر المصريه، وبين جماعة آق بردي، فأنكشف عسكر آق بردي، وتحصّن بالخان المذكور، ووقع الحصار المذكور. وأشرفوا على أخذ الخان.

وكان النفير رجع إلى غزه وأعلم نايب طرابلس، ونايب غزه، فركبوا يداً واحده على جرايد الخيل، فصادف وصولهم ساعة الحصار، وأشرفوا على فتح الخان، فلما عاينوا المجمع حملوا حمله رجل واحد، ففتنحا^(٧) عسكر مصر عن الخان بعد ما كانوا أحرقوا الباب، فظهرة^(٨) جماعة آق بردي من الجدار

(١) كذا، والمراد: «الأمراء».

(٢) الصواب: «أحد».

(٣) كذا، والصواب: «صدفة».

(٤) الصواب: «وأنها يرحلان».

(٥) الصواب: «معها».

(٦) الصواب: «علم».

(٧) كذا، والمراد: «فتنحى».

(٨) كذا.

وحملوا، فانكسر قانصوه خمساياه، وقتلت أعيان القوَاد والأمرأ المقدمين والخاصكيه، ولم يفلت منهم إلا اليسير.

وقُتل قانصوه خمساياه، وقانصوه الألفي، وقانصوه الشامي، وماميه^(١). وباقي الاماره^(٢). وكانت نوبة عظيمة فنت^(٣) أتابك الديار المصريه.

ثم وقع الشك في قانصوه خمساياه أنه انهزم. ثم انتظر، وأرجعوه.

وهرب وثم^(٤) آق بردي متوجاً^(٥) نحو الديار المصريه، فلما وصل إلى مصر لم يجد الأمر على ما كان يطلبه، لأن الظاهر قانصوه الجلب خال الملك الناصر كان متخوف^(٦) عن آق بردي وغالب العسكر، فتلافوا الأمور بسياسه، ولم يتمكن آق بردي من الإقامة بالقاهره، فخرج من مصر طالب^(٧) بلاد الشمال^(٨).

ثم جرت أموراً^(٩) وأحوال.

[وفاة كرتباي الأحمر]

ثم توفي كرتباي الأحمر نايب دمشق^(١٠).

(١) هو «ماماي». أنظر: البدر الزاهر ٧٠.

(٢) كذا، والمراد: «الأمرأ».

(٣) كذا، والصواب: «أفنت»..

(٤) هكذا في الأصل.

(٥) هكذا في الأصل، والصواب: «متوجهاً».

(٦) الصواب: «متخوفاً».

(٧) الصواب: «طالباً».

(٨) تاريخ البصري ٢٠٦، ٢٠٧، إعلام الوري ٨٢، مفاكهة الخلان ١٧٢/١، بدائع الزهور

٣٥٣/٣ - ٣٥٥، تاريخ الأزمنة ٣٧٣، شذرات الذهب ٢٣/٨

(٩) كذا.

(١٠) تاريخ البصري ٢٣٣، إعلام الوري ٨٥ - ٩٢، مفاكهة الخلان ٢٠٣/١، بدائع الزهور

٤٠٦/٣، تاريخ الأزمنة ٣٧٣.

[نيابة جان بلاط بدمشق]

وتولى دمشق جان بلاط الناظر^(١).

[نيابة قِصْرِهِ بـحلب]

وتوجّه إلى حلب قصره نائباً لها^(٢).

[مقتل السلطان الناصر محمد بن قايتهباي]

ثم إن طومان باي كان دوادار ثاني^(٣)، خامر / ٢١٢ ب / على الملك الناصر محمد ابن قايتهباي الأشرف، وجعل له عشرة أنفار مماليك كفار في خيمه على الطريق الذي^(٤) كان السلطان الملك الناصر يمرّ بها، وأكمنوا بتلك الخيمه، فلما مر الملك الناصر سعا^(٥) إليه طومان باي دواداره الثاني، وكان يركن إليه، وكان مع السلطان جماعه يسيره، فاعترضه طومان باي، وقبّل ركابه، وأنزله أنه جعل له ضيافة، فلما نزل ظهر عليه ذلك^(٦) عشرة مماليك المكمّنه، فقتلوه، ولم يكن معه من يذبّ عنه لأمانه لطومان باي، ثم تركوه مرمى^(٧)، وركبوا إلى قلعة الجبل^(٨).

(١) تاريخ البصري ٢٣٩، إعلام الوري ٩٢ و ٩٤، مفاكهة الخلاّن ٢٠٩/١، بدائع الزهور ٤٠٧/٣ الكواكب السائرة ١٧١/١، تاريخ الأزمنة ٣٧٣.

(٢) إعلام الوري ٩٣، مفاكهة الخلاّن ٢٢٠/١، بدائع الزهور ٤٠٧/٣، ٤٠٨ تاريخ الأزمنة ٣٧٣، إعلام النبلاء ١٠٨/٣، درّ الحبيب في تاريخ أعيان حلب، لابن الحنبلي ج ١ ق ٨٢٧/٢.

(٣) الصواب: « كان دواداراً ثانياً ».

(٤) الصواب: « التي ».

(٥) كذا.

(٦) كذا.

(٧) الصواب: « مرمىً ».

(٨) تاريخ البصري ٢٣٤، إعلام الوري ٩٢، مفاكهة الخلاّن ٢٠٥/١، بدائع الزهور ٤٠١/٣، تاريخ الأزمنة ٣٧٤، أخبار الدول ٢١٧، ٢١٨، وانظر كتاب: البدر الزاهر، بتحقيقنا، فهو خاص بالسلطان محمد بن قايتهباي.

وكان خاله داوود كبير^(١)، واسمه قانصوه الجلب، فبايعوه بالسلطنة، وجلس على سرير الملك. فسبحان مغير الدول.

الخامس والأربعين^(٢) من ملوك الترك بالديار المصرية
الملك الظاهر قانصوه الجلب بن عبدالله خال الملك
الناصر محمد ابن قايتباي.

ولما تولّى الظاهر جعل طومان باي دوادار كبير^(٣)، واستمرّ مُدَيِّده.

[خلع الظاهر قانصوه]

ثم توجه جان بلاط إلى الديار المصرية، وخامر العسكر على الملك الظاهر قانصوه الجلب، وقبضوا عليه، وجهّزوه إلى الإسكندرية^(٤). وتولّى جان بلاط المملكة. وتولى طومان باي دوادار كبير^(٥).

والسادس والأربعين^(٦) من ملوك الترك بالديار المصرية
الملك الأشرف جنبلات ابن عبدالله

في سنة خمس^(٧) وتسعماية
[نيابة قصرّوه بدمشق وعصيانه]

وتوجه قصرّوه إلى دمشق نائباً بها، فأظهر قصرّوه العصيان وخالف

(١) الصواب: «دواداراً كبيراً»، والخبر في: إعلام الوری ٩٢.

(٢) الصواب: «الأربعين».

(٣) الصواب: «الأربعين».

(٤) إعلام الوری ١١٣، مفاكةة الخلاق ٢٢٨/١، بدائع الزهور ٤٣٦/٣، ٤٣٧، أخبار الدول ٢١٨، الكواكب السائرة ١٧١/١.

(٥) الصواب: «دواداراً كبيراً». والخبر في: مفاكةة الخلاق ٢٢٩/١، بدائع الزهور ٤٣٦/٣، ٤٣٩، تاريخ الأزمنة ٣٧٤.

(٦) الصواب: «الأربعون».

(٧) الصواب: «خمس».

الأوامر السلطانية، وتجاهر بذلك، فجهّز له بذلك جنبلاط عساكر مصر، وكان قائد الجيوش طومان باي، واختار جميع الاماره الذي^(١) من غرض^(٢) جنبلاط، والظاهر أنه احتار واحتراز^(٣) من المخامره حتى لا يخامر أحداً عليه ويكونوا يداً واحده. وهذه الكواين لها مده ما تهدة^(٤)، والأمور الصعبة.

وكان آق بردي قد توفي بنواحي حلب في ولاية قسروه قبل ذلك، فلما قربت العساكر من دمشق خافت^(٥) أهل دمشق /٢١٣/ من أسباب ذلك، فرحل بعد جماعه من دمشق خوف النهب والفتن، فلما قرب طومان باي من دمشق ظهر قسروه صاحب دمشق إلى القايه^(٦) طايماً، فقال الناس إنه يقبض عليه فالتقاء ظاهر دمشق وسلم عليه، ثم انتنا^(٧) راجعاً في خدمته، وسارت العساكر، ونزلوا في القصر الأبلق وفي المرجه وميدان الأخضر، فقالوا: إذا حضر نايب الشام قسروه إلى عند طومان باي إلى القصر يقبض عليه، فأمر قسروه عساكره بالركوب بآلة الحرب، فلبس العسكر، وركب قسروه إلى القصر الأبلق، والأخبار أنه يقبض عليه في داخل القصر.

ثم جمع طومان باي جميع الاماره^(٨) المصريه، وكانوا جماعه عديده، وقال لهم إنهم يكونوا يداً واحده، وأنه يريد يقبض على قسروه نايب دمشق إذا حضر، فلما حضر ودخل قسروه إلى عند طومان باي إلى القصر ودخل إلى القاعه في ناس قلايل، فقالوا قد صار قسروه في القبضه، ولا من يقول خلاف ذلك، فأمر طومان باي عسكره فلبس السلاح، ودخل إلى داخل

(١) الصواب: «جميع الأمراء الذين».

(٢) كذا، والمراد: «من غرض»، أي: من هوى.

(٣) الصواب: «واحترز».

(٤) الصواب: «ما هدأت».

(٥) الصواب: «خاف».

(٦) هكذا في الأصل.

(٧) كذا، والمراد: «انثنى».

(٨) الصواب: «الأمراء».

القصر، وأمسكوا الأبواب، وظهر طومان باي من المرتع، وأمر بالقبض على جميع الأماره^(١) المصريه الذي^(٢) حضروا رفقته من مصر، فقبضوا عليهم، ثم وضعوهم في السلاسل.

ثم وصل عسكر قصره، فنهبوا أوطاق^(٣) المصريين وأتقاهم، وبايعوا طومان باي بالسلطنه، وركب بالأعلام السلطانيه إلى القلعه وتسلمها، وملك دمشق، وتلقب بالملك العادل طومان باي، وسجن الأماره^(٤) بقلعة دمشق، وركب في العساكر طالب^(٥) الديار المصريه بعساكره وعساكر الشام، وقصره في ركابه^(٦).

[القبض على جان بلاط]

وكانت عساكر مصر الذي توخرت^(٧) من غرض طومان باي، فلما وصلوا إلى مصر جرت حروب آخرها أن طومان باي قبض على جان بلاط^(٨).

السابع والأربعون من ملوك الترك بالديار المصريه
الملك العادل طومان باي ابن عبدالله

جلس على كرسي الملكه بقلعة الجبل.

(١) الصواب: «الأمرء».

(٢) الصواب: «الذين».

(٣) الأوطاق: مفردا: يَطْق، وهي تركية، بمعنى الخيام.

(٤) «الأمرء».

(٥) «طالباً».

(٦) إعلان الوري ١١٩ - ١٢٤، بدائع الزهور ٣/٤٥٢ - ٤٥٧، تاريخ الأزمنة ٣٧٤، ٣٧٥.

(٧) «التي تأخرت».

(٨) إعلام الوري ١٢٧، مفاكهة الخلاق ١/٢٣١، بدائع الزهور ٣/٤٦٢، تاريخ الأزمنة

٣٧٥، شذرات الذهب ٨/٢٨١.

ولما^(١) قبض / ٢١٣ ب/ على جان بلاط أعطا^(٢) قصره الإمرية الكبير^(٣) بالديار المصريه.

[إهلاك طومان باي للأمراء]

ثم بعد قليل أهلك جان بلاط، ثم اغتال قصره وأهلكه، ولم يطلع أحداً^(٤) على خبره، فاخبط العسكر،

وجعل طومان باي يهلك أعيان الاماره^(٥) بالديار المصريه أول^(٦) بأول، وولى قانصوه الغوري دوا دار كبير^(٧)، فنفرت قلوب القواد منه، وخافت الحاشيه والمقدمين^(٨) وأصحاب الولايات.

[الحيلة بظهور قانصوه خمسمائه]

وجرت هذه الكواين كلها، وكانت دار قانصوه خمسمائه على حالها، وصماطه^(٩) قائم، ولم يتعرض إليها^(١٠) أحد من ساير الحكام، وهم ينتظرون ظهوره ويعتقدون حياته.

ولما جرى من الملك العادل طومان باي ما ذكرنا، أخذوا في عمل الحيله

(١) في الأصل: «ولما».

(٢) كذا.

(٣) كذا. والصواب: «الكبرى».

(٤) الصواب: «ولم يطلع أحد».

(٥) «الأمراء».

(٦) «أولاً».

(٧) «دوا داراً كبيراً».

(٨) «المقدمون».

(٩) «وسماطه»، والسماط هو مائدة الطعام التي تُهَيَّأ للضيوف وقت العصر في الغالب.

(١٠) «إليه».

عليه بكل وجه ، لما أهلك أتابك العساكر ، أحضروا أخاء (١) قانصوه خمس ماية ، وكان أشبه الناس إليه ، ثم ألبسوه من قماش أخيه وحلته ، وأجلسوه في المربع داخل الشباك ، ونادوا بظهور الملك الأشرف قانصوه خمسمايه ، فركبت العساكر المصريه جميعها إلى حارت (٢) قانصوه خمسمايه . وسمعت أجناد القلعه ذلك ، فنزلت أول أيلول ، ولم يبق عند الملك العادل طومان باي في القلعه ، والتم (٣) عسكر .

[مقتل طومان باي]

وصارت العساكر حول حارت (٤) قانصوه خمسمايه فأرسل الملك العادل طومان باي ممن يثق إليه ، وقال له : تخفا (٥) بين العسكر وقارب المكان الذي فيه قانصوه ، وانظره ، وعود (٦) إليّ . فلما وصل ذلك الرجل فلم يشك فيه ، وأنه قانصوه خمسمايه بنفسه ، وكان خبيراً به ، فسبحان عالم الغيب ، فلا يُظهر على غيبه أحداً . فرجع وأخبر العادل الخبر وقال : هو قانصوه خمسمايه بلا تكذيب ، فلما بلغه ذلك تسحب من القلعه منهزماً يطلب الستره ، فوقع به جماعه من الجند فقتلوه (٧) .

وكان العسكر جميعه ينتظر ركوب قانصوه خمسمايه إلى القلعه ، ولم يشكوا في ذلك ، وتواترت الأخبار بالبشائر إلى المدن بظهور /٢١٤/ قانصوه

(١) « أحضروا أخا » .

(٢) كذا .

(٣) كذا ، والعبارة مشوشة .

(٤) كذا .

(٥) كذا . والصواب : « تَخَفَ » .

(٦) كذا ، والصواب : « وَعُدَّ » .

(٧) أنظر عن : طومان باي ، في :

إعلام الوري ١٣٤ ، ومفاكهة الخلاّن ٢٣٧/١ ، وبدائع الزهور ٤٦٣/٣ - ٤٧٧ ، وتاريخ الأزمنة ٣٧٥ ، وأخبار الدول ٢١٩ ، وشذرات الذهب ٢٧/٨ .

خسمايه ووجوده. فلما طال ذلك، ولم يركب، وعلم العسكر بذلك. وأن الملك العادل طومان باي هلك، وثاروا في أمرهم.

ثم اجتمعوا^(١) أتاك العساكر المصريه على ولاية الملك الأشرف قانصوه الغوري، ورضوا^(٢) به غالب القواد من العسكر والجنند والرعيه^(٣).

الثامن والأربعين^(٤) من ملوك الترك بالديار المصريه

الملك الأشرف قانصوه الغوري ابن عبدالله

وجلس على كرسي المملكه، وبايعه العسكر باتفاق الأماره^(٥) ووجوه الدوله. واستمر مالك^(٦) الممالك، وساس الرعيه، وتهدت^(٧) الأمور.

ولم يكن الذي ذكرناه في سنة واحده، بل في عدة سنين. وإنما ذكرنا ذلك بسبب اندراج الكلام، ويفهمه السامع، ويتمعن^(٨) له النظام.

وسياأتي ذكر بعض ما ذكرناه في تاريخه انشا^(٩) الله تعالى.

[سنة ٩٠٣ هـ.]

[دخول كرتباي دمشق]

وكان دخول كرتباي الأحمر إلى مدينة دمشق في العشر الأول من شهر

(١) «ثم اجتمع».

(٢) «ورضي».

(٣) مفاكهة الخلاّن ٣٣٧/١، إعلام الوری ١٣٤، بدائع الزهور ٣/٤، تاريخ الأزمنة ٣٧٥، أخبار الدول ٢١٩.

(٤) «والأربعون».

(٥) «الأمراء». وانظر عن السلطان قانصوه الغوري في: مجالس السلطان الغوري، الدكتور عبد الوهاب عزام، مصر ١٩٤١.

(٦) «مالكاً».

(٧) «وهدأت».

(٨) كذا. والمعنى: «يتمعن».

(٩) كذا.

شعبان سنة ثلاثه^(١) وتسعمائة. فجار أهل دمشق وأخذ أموالهم، وعسف^(٢) الرعية، وتوفي العشر الثاني من ربيع الأول سنة أربعة^(٣) وتسعمائة^(٤).

[وفاة شهاب الدين ابن الحنش]

كانت وفات^(٥) الأمير شهاب الدين أحمد بن الحنش مقدّم البقاع^(٦).

وفي سنة ثلاثه^(٧) وتسعمائة

[وفاة الشيخ علم الدين سليمان]

في ربيع الآخر توفي الشيخ أبو محمد علم الدين سليمان من قرية عين كسور، وكان ورعاً حليماً تقياً، وكان من التلاميذ المقدّم ذكرهم.

[وفاة ابن شيخ الجديدة]

وفي هذه السنة توفّا^(٨) أبو حسن يوسف ابن شيخ الجديد من عمل صيدا، وكان من أهل العلم.

وفي سنة أربعة^(٩) وتسعمائة

[الوباء في بيروت]

كان الوباء ببلد بيروت، وتوفي فيه خلق كثير^(١٠).

(١) كذا، والصواب: «ثلاث».

(٢) في الأصل: «وعف».

(٣) الصواب: «أربع».

(٤) إعلام الوري ٩٠ وفيه: توفي آخر ليلة الجمعة عاشره. وقد تقدّم خبر وفاته، ومصادره.

(٥) كذا.

(٦) دور أسرة آل الحنش ٩.

(٧) الصواب: «ثلاث».

(٨) كذا.

(٩) الصواب: «أربع».

(١٠) انفرد المؤلف بهذا الخبر.

[وفاة ناصر الدين محمد ابن ناصر الدين]

وفيه ^(١) توفي ناصر الدين محمد ابن ناصر الدين من عين دارا، وكان قد تعين فيه الخصال الحميده.

[نيابة جنبلاط بدمشق]

وفي جمادى الآخر من هذه السنه دخل جنبلاط إلى دمشق نائبا بها /٢١٤ب/ من حلب ^(٢).

ثم دخلت سنة خمس ^(٣) وتسعمائه
[السلطان والنواب بالشام]

والسلطان الملك الظاهر قانصوه الجلب ونايب حلب قسروه الأشرفي. ثم تولا ^(٤) نيابة دمشق من تلك الأيام بعد عزل جان بلاط منها، وتولى حلب دوله باي الذي كان نايب قلعة دمشق أولاً، ثم صار نايب طرابلس.

[الفتنة في قرية بتاتر]

وفي هذه السنة كانت الفتنة بقرية بتاتر ^(٥)، وقتل ثلاث أعشر ^(٦) رجلاً، وجرت أموراً ^(٧) عسره واختلاف كثير، وتحملوا ^(٨) أهل البلاد من أسباب ذلك.

(١) أي في بلد بيروت.

(٢) تقدّم هذا الخبر، ومصادره قبل قليل.

(٣) « سنة خمس ».

(٤) كذا.

(٥) بتاتر: من قرى إقليم الغرب بالشوف.

(٦) كذا، والصواب: « ثلاثة عشر ».

(٧) « أمور ».

(٨) « وتحمل ».

[وفاة الشيخ عز الدين عبد الرحمن]

وفي شهر شعبان من هذه السنة توفي الشيخ زين الدين عبد الرحمن شيخ قرية عتّات، وكان رجلاً^(١) ديناً خاشعاً ورعاً عالماً، وكان من التلاميذ^(٢).

[ولاية جان بلاط مصر]

وفي أواخر هذه السنة وردت الأخبار بولاية جان بلاط الديار المصرية.

وفي سنة ست^(٣) وتسعمائة

[نيابة دولت باي بدمشق]

قديم على نيابة دمشق دولة^(٤) باي نايب حلب^(٥).

[سلطنة قانصوه الغوري]

وفي شوال من هذه السنة تولى الملك الأشرف قانصوه الغوري، وهرب نايب دمشق دولة^(٦) باي لما هرب أخيه^(٧) طومان باي وقتل كما ذكرنا.

(١) كذا. والمراد: «رجلاً».

(٢) أي من تلاميذ الأمير جمال الدين عبدالله التنوخي.

(٣) «سنة ست».

(٤) كذا، وهو: «دولت» أو «دولتباي».

(٥) إعلام الوري ١٢٤ رقم ٧٥، مفاكهة الخلاّن ٢٣١/١ - ٢٣٣، إعلام النبلاء ١١٠/٣

وهو: دولتباي الجركسي. أنظر: درّ الحبيب ج ١ ق ٦٠١/٢.

(٦) كذا.

(٧) الصواب: «لما هرب أخوه».

وفي صفر سنة سبعة^(١) وتسعمائة

[نيابة قانصوه المحمدي بدمشق]

قدم على نيابة الشام قانصوه المحمدي^(٢).

ثم دخلت سنة ثمانية^(٣) وتسعمائة

[السلطان ونواب الشام]

والملك الأشرف قانصوه الغوري سلطان الديار المصرية، ونايب الشام:
قانصوه المحمدي، ونايب حلب: سيبي.

[هرب ابن الحنش من نائب دمشق]

وفي هذه السنة ظهر نايب الشام إلى البقاع، وهرب منه ناصر الدين محمد
ابن الحنش^(٤)، وجرت أموراً^(٥) كثيرة أعرضنا عن ذكرها.

[الفتنة بين أهل دمشق ونائبها]

وفي هذه السنة وقعت فتنة كبيرة بين نايب دمشق وأهل دمشق، وأحرق
الشاغور، وجرت كواين وميحن كثيرة^(٦).

[انتهاء أمير مكة للحجاج]

وفي هذه السنة أخذ أمير مكة - وكان اسمه الجازاني - حاج مصر،
والشام، والروم، ونهبهم وأخذ أموالهم، واستأسر نسايم، ولم ينج أحد من

(١) « سنة سبع ».

(٢) مفاكهة الخلائق ١/٤٦، ٢٤٧ وفيه: البرجي، إعلام الوري ١٤١.

(٣) « سنة ثمان ».

(٤) مفاكهة الخلائق ١/٢١٤، تاريخ الأزمنة ٣٧٦، دور أسرة آل الحنش ٩.

(٥) « وجرت أمور ».

(٦) مفاكهة الخلائق ١/٢١٩، إعلام الوري ١٤٣ و ١٥٠، تاريخ الأزمنة ٣٧٦.

أهل الشام ولا من الروم. وجَهَّز السلطان عسكرياً إليه، وكان قايدهم
/٢١٥ أ/ قيت الرجبي^(١).

وفي سنة تسعه^(٢) وتسعمائة
[قدوم رجل مُلحِم إلى دمشق]

قدم إلى دمشق رجل وعلى وجهه من أعلا^(٣) راسه لحم شبيه شختور الغنم،
غطا^(٤) وجهه إلى صدره، وتحت ذلك في وجهه عين واحدة، وذقن، وعليها
شعراً^(٥)، وأنف، وفم، فإذا أراد النظر إلى شي أو الأكل رفع تلك^(٦) اللحم
النازل على وجهه، فيبان ذلك، فكان الناس يجتمعون إليه ويتفرجون عليه.

[المؤلف بدمشق]

وكان كاتبه مصنف هذه^(٧) التاريخ حينئذ في مدينة دمشق حين قدوم
تلك^(٨) الرجل إليها.

[دخول الرجل ذي الأصابع بيروت]

ونظير ذلك قديم إلى مدينة بيروت رجل من ناحية بلاد الشمال، وله في
يده الواحده ثمان^(٩) أصابع كاملة، أربعة مكانهم^(١٠)، وأربعة مكان الإبهام،
وفي زندي واحد، وكف واحد، لكن الكف فيه اتساع، ولا يُنكر بالأربعة

(١) مفاكهة الخلاق ٢١٨/١، إعلام الوری ١٥٠، ١٥١.

(٢) الصواب: «تسع».

(٣) كذا.

(٤) كذا.

(٥) «شعر».

(٦) الصواب: «ذلك».

(٧) «هذا».

(٨) «ذلك».

(٩) «ثمانية».

(١٠) «مكانها».

أصابع من الأخرى شيئاً^(١) في أناملها، بل إنهم^(٢) سويته، وليس له إبهام.
وكان ذلك مشهوراً بين الناس.

ثم توجه ذلك الرجل إلى معاملة بيروت يستوفد، وربما يكون شاهده ألف
نفر، فسبحان القادر القهار.

[اقتران الأبراج]

وفي سنة تسعة المذكوره في ربيع الآخر اقترنت النيرات الأربعة^(٣) في برج
السرطان، وهم^(٤): زُحَل، والمشتري، والمريخ، والقمر، حتى صاروا في رأي
العين في قدر سير، ثم خرج القمر من بينهم^(٥)، ثم خرج المشتري حتى صار
بينهم^(٦) في رأي العين قدر الدراع، ثم تفرقوا^(٧) قليلاً قليلاً بعد مدة طويلة.
وهذه من العجايب النادرة.

[السيول ببلاد الشام]

وفي هذه السنه جا سيل عظيم ومطر عمّ الأقطار، واستمرت الأمطار نحو^(٨)
من سبعة وعشرين يوم^(٩)، من ذلك خمسة أيام بلياليها لم يرا^(١٠) فيها شمس
ولا قمر، وزادت الأنهار زيادة عظيمة، وأخذ نهر دمشق المسمى بَرَدَا^(١١)

(١) « شيء ».

(٢) « بل إنها ».

(٣) « الأربع ».

(٤) « وهي ».

(٥) « من بينها ».

(٦) « بينها ».

(٧) « ثم تفرقت ».

(٨) « نحواً ».

(٩) « يوماً ».

(١٠) « لم يُرَ ».

(١١) « بَرَدَى ».

كثير^(١) من البيوت، وهلك جماعة كثيره من الغرق، وكذلك الدواب، وهدمت البيوت والخوانيت. وكذلك العاصي نهر حماه /٢١٥ب/ أخرج كثير^(١) من النواعير والبساتين بجماه وحصص، وزاد نهر البقاع زيادة عظيمة، وأخذ كثير^(١) من العماير الذي^(٢) بقربه وأهلك كثير^(٣) من الدواب والمواشي، وذهب بجسر القرعون، وكان من الحجر المتين العالي، وكذلك نهر طرابلس أخرج المساكن والخوانيت، وغير ذلك. وزاد نهر صيدا المسمى بنهر الفريديس، وذهب بكثير من الأشجار وأخرج ما عليه من المقاطع والجسور والخشب. وكذلك النهر المعروف بنهر الصفا بين عمل صيدا وبيروت زاد زيادة عظيمة بالغه جداً. وذكروا أنه ارتفع الماء فوق عقد الجسر المنسوب إلى القاضي ينوف عن قامة الإنسان، ووضع على عقد الجسر المذكور شجرة دلب عظيمة، واجتمع عليها لما همد الماء جماعه. بكثره حتى حولوها من أعلاي^(٤) الجسر هذا.

ومن الأخبار المشهورة أن هذه^(٥) النهر يجتمع إليه بعد مده بالجسر المذكور من السيول والمياه ما يزيد عن النصف، إلى أن يسكب في البحر. وقيل: إنه بلغ لما التقى إليه النهر الكبير المجتمع من الشوف السويجاني^(٦) المسمى بنهر مرج روح^(٧)، فإنه مشا^(٨) في الجزيرة المنسوبة إلى عميره حتى بلغ لزاقتها، ووصل إلى الشجر والليمون، ووصل الموس إلى اشعاب بعض الشجر

(١) « كثيراً ».

(٢) « التي ».

(٣) « كثيراً ».

(٤) كذا.

(٥) « أن هذا ».

(٦) الشوف السويجاني: هو الذي يضم قرى بعقلين وجوارها. وهو غير الشوف الحيطي.

(٧) نهر مرج روح: ينبع من قرية غريفة في الشوف السويجاني، ويلتقي مع نهر الصفا جنوبي الدامور.

(٨) كذا.

التوت القصار بجانب الجزيره.

ومن العادات القديمه إذا بلغ نهاية يصل الماء إلى سوار^(١) الجزيره، فيقولوا: بلغ منتهاه القديم.

وكذلك نهر الكلب^(٢) زاد حتى هدم الجسر المعروف به، وكان من عمل الملوك الأوائل.

وهاج البحر حتى دخل الخان الذي بالميناء بيروت، وأهلك البحر والسيول خلقاً لا تحصى^(٣)، وأشياء عظيمه غير ذلك أعرضنا عن ذكرها.

[رياح وأمطار]

وقريب ذلك تكاثف في الجو من الرياح والأمطار صفة القطعة العظيمه ثلجاً، فكانت قدر الجمل الكبير وأزيد وذكروا أنهم سمعوا لها هفيفاً عظيم^(٤)، فلما سقطت على الأرض انبسطت، فكانت مقدار البيت الصغير، فاستمرت /٢١٦/ مده وذابت، ولم يكن على الأرض في تلك^(٥) النهار ثلجاً^(٦)، وذلك بأرض قرية عاليه ببلد بيروت. والله أعلم.

[الوباء ومقتل ابن الصواف]

وفي أواخر هذه السنه كان الوباء، وقتل زين الدين صالح ابن الصواف من قرية الاشبانيه^(٧) في شعبان من هذه السنه.

(١) كذا.

(٢) نهر الكلب: شمالي بيروت، بينها وبين جونيه.

(٣) كذا، والصواب: «لا يُحصَنون».

(٤) كذا.

(٥) «ذلك».

(٦) «ثلج».

(٧) الاشبانية: قرية من قرى المتن. p. 72. Topographie

[الرياح والصيادون من قرية نوحا]

وفي رمضان من هذه السنة خرجوا^(١) جماعة من بلد صيدا من قرية نوحا إلى صيد ضبُع اشتهر بالجبل، وكانت الدنيا ساكنة صاحية، فلما تواسطوا^(٢) الجبل انقلب عليهم الريح، وجاهم أمر الله تعالى، فهلك منهم ثلاثة أنفار، وكادوا يهلكوا^(٣) جميعاً في مدة يسيره. ولما قدم أولهم إلى البلد لم يعرف يخبر بحالة ولا يفقه^(٤) الكلام، ولا يعلم أحد منهم ما حدث الرفيقه^(٥)، بل كل فريق في طريق، والمدد نحو ساعة أو أزيد دقيقة.

[كسرة ابن الحنش أمام ابن بشاره]

وفي هذه السنة جمع الأمير ناصر الدين محمد ابن الحنش على ابن بشاره إلى قرية شحين^(٦)، وكان عبد الساتر ابن بشاره في جملة قلائل، فانكسر جيش ابن الحنش بإذن الله تعالى بغير رجال كثيره، وكان مطر عظيم، وقتل من جماعة ابن الحنش نحو مائتي قتيل، والله أعلم. ثم عفوا بعد ذلك، ولو أرادوا كانوا أهلوكوا الغالب، وأما^(٧) النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم^(٨).

[وفاة عبد الواحد الصواف]

وفي هذه السنة في ذي الحجة توفي عبد الواحد ابن علم الدين الصواف.

(١) «خرج».

(٢) «تواسطوا».

(٣) «يهلكون».

(٤) «ولا يفقه».

(٥) كذا في الأصل، والصواب: «ما حدث لرفيقه».

(٦) شحين: قرية إلى الجنوب الشرقي من صور بنحو ٢٠ كيلومتراً.

The Administration and Population of the Sanak of Safad in the Sixteenth century

Harold Rhode - Ph. D. Thesis, Colombia University 1979 - p. 97.

مملكة صفد في عهد المماليك، لطفه ثلجي الطراونة ١٠٣.

(٧) كذا، والصواب: «وما». وهو اقتباس للآية ١٢٦ من سورة آل عمران.

(٨) تاريخ الأزمنة ٣٧٨، دور أسرة الحنش ١١.

[مقتل جانبك الفرنجي]

وفي هذه السنة، أم التي بعدها، قُتل جانبك الفرنجي بجسر كامد بالبقاع
دوادار نايب الشام، وقتل معه نحو ثلاثمائه نفر وأزيد^(١).

[وفاة نائب دمشق]

ثم ركب نايب دمشق قانصوه بنفسه، وعزّمه على التوجه إلى البقاع، وجمع
الجيوش والعساكر، فصادفته^(٢) منيته قبل ظهوره من دمشق، وكانت وفاته في
أواخر صفر لسنة عشره^(٣) وتسعمائه^(٤).

وفي سنة إحدى عشره وتسعمائه

[وفاة قاضي القضاة ابن الفرفور]

/٢١٦ب/ توفي قاضي القضاة شهاب الدين أحمد بن الفرفور الشافعي،
توفي بالقاهرة^(٥).

[نيابة سيبي الأشرفي دمشق]

وفي ذي الحجة من هذه السنة دخل سيبي الأشرفي إلى مدينة دمشق نائباً
بها^(٦).

-
- (١) مفاكهة الخلاّن ٢٧٦/١، ٢٧٧، إعلام الوري ١٦١، تاريخ الأزمنة ٣٧٨.
(٢) كتبت الكلمة على سطرين، «فصا» في آخر السطر ١٩، و«دفته» في أول السطر ٢٠.
(٣) الصواب: «عشر».
(٤) إعلام الوري ١٦٢، ١٦٣، مفاكهة الخلاّن ٢٧٧/١، ٢٧٨، تاريخ الأزمنة ٣٧٨.
(٥) مفاكهة الخلاّن ٢٩٤/١، الكواكب السائرة ١٤١/١ - ١٤٥، شذرات الذهب ٤٩/٨،
٥٠، ديوان الإسلام لابن الغزي ٤٣٩/٣ رقم ١٦٤٨.
(٦) إعلام الوري ١٧٥، مفاكهة الخلاّن ٢٩٠/١.

مطلب مَسْكُ فخر الدين معن^(١)

فلم يلبث إلا أيام^(٢) يسيره حتى قبض على الأمير فخر الدين عثمان ابن معن^(٣).

[ركوب النائب على ابن الحنش]

وركب على الأمير ناصر الدين ابن الحنش، وجرت أموراً^(٤) كثيرة وحوادث عظيمة. وجعل محمد ابن قرقماس كاشف^(٥) على البقاع، وولاً^(٦) على البلاد حكاماً غير أهلها.

وفي سنة اثني عشر^(٧) وتسعمائة

[وفاة الأمير فخر الدين ابن معن]

في ربيع الآخر توفي الأمير فخر الدين عثمان ابن معن أمير الأشواف من أعمال صيدا.

[وفاة القاضي علم الدين ابن جمال الدين]

وفي هذه السنة توفي القاضي علم الدين سليمان ابن جمال الدين من عين دارا في شهر شعبان.

[إخراج سيبي للكتب من الجامع الأموي]

وفي شوال من هذه السنة صعد صاحب دمشق سيبي الأشرفي إلى قبة التي

(١) العنوان من على هامش الأصل.

(٢) «أياماً».

(٣) تاريخ الأزمنة ٣٧٨.

(٤) «وجرت أمور» وانظر: مفاكهة الخللان ٢٩٢/١.

(٥) «كاشفاً».

(٦) كذا.

(٧) «اثني عشرة».

بصحن الجامع الأموي بدمشق، واستخرج منها كتباً^(١) كثيرة، وعظم ذلك على أهل دمشق وتطهروا من ذلك^(٢).

وكان سيباي المذكور آخر من تولا^(٣) من دمشق من قبل ملوك الترك. وقد تقدم ذكر ذلك عند ترجمة فتح الأندلس في الحواشي، فأغنا^(٤) عن إعادته^(٥).

وفي سنة ثلاثه عشر^(٦) وتسعمائه
[السلطان ونواب الشام]

دخلت هذه السنه وسلطان الديار المصريه الملك الأشرف قانصوه الغوري والبلاد الشاميه: سيباي الأشرفي، والمملكه الحلبية: خير بك.

[زيادة نهر بردى]

وفي شهر تموز في الصيف حدث سيل عظيم، حتى زاد نهر بردا^(٧) زيادة عظيمة، وزاد نهر الصفا حتى أخرج ما على جانبه من سكور الطواحين، هذا من العجايب في ستة أيام من تموز يكون مثل ذلك. وقال بعضهم^(٨): إنه عمّر زماناً طويلاً^(٩) لم يُعهد مثله في أيام الشتاء، والله أعلم.

(١) كذا.

(٢) ينفرد المؤلف بهذا الخبر.

(٣) كذا.

(٤) كذا.

(٥) الأرجح أن المؤلف يشير إلى الجزء الأول المفقود من كتابه هذا وفيه: فتح الأندلس.

(٦) «ثلاث عشرة».

(٧) كذا.

(٨) كذا.

(٩) كذا والصواب: «عمّر زماناً طويلاً».

[وفاة شيخ قرية الجديدة]

وفي هذه السنة توفي الشيخ أبو يوسف محمد شيخ قرية الجديده من أعمال صيدا .

[وفاة الشيخ شهاب الدين]

وفي شوال من هذه السنه توفي الشيخ /١٢١٧/ أبو حمزه شهاب الدين من كفرا الغرب، وكانا من التلاميذ^(١).

[وفاة الشيخ أبي يونس]

وفي شهر ذو^(٢) القعدة من هذه السنه توفي الشيخ أبو يونس من قرية الفساقين، وكان رجلاً ديناً خاشعاً متورّعاً، راغباً في العلوم والمعلومات.

[وفاة الزاهد شرف الدين علي]

وفي هذه السنة مستهل ذي الحجة توفي الإمام الزاهد العابد الورع التقى، عين الأعيان، ونادرة الزمان، وصفوة الأقران، الشيخ شرف الدين علي ابن أبو^(٣) زيدان شيخ البلاد، وخليفة الأجواد، الداعي إلى سبيل الرشاد. وكان شرف الدين وأبو يونس من أعيان التلاميذ. وكان شرف الدين أقرب أهل المعاملة إلى الأمير عبدالله ابن سليمان.

(١) أي الشيخ شهاب الدين والشيخ محمد الذي قبله .

(٢) « ذي » .

(٣) « ابن أبي » .

وفي سنة أربع عشر^(١) وتسعمائة
[سقوط الثلج العظيم]

وقع الثلج العظيم الذي لم يعهد مثله ، لأنها ابتدأت^(٢) من سبعة أيام في
أشباط^(٣) واستمرت قريب نصف شهر ترمي ثلجاً ، وانقطعت^(٤) الطرقات في
السواحل في الأماكن الذي^(٥) لا لها عادة بثلج يذكر ، وانقطعت^(٤) دروب
القرايا في السواحل من عظمه ، وكان نحو سبعة أشبار في السواحل ، وأما
الجبال فلا تدرك كم ارتفاعها ، وفي الحيوان ، وهجّت الوحوش والأماكن
المتحفظة . واستمر الثلج بالسواحل إلى قريب آخر نيسان في جبالها^(٦) .

وفي سنة سبعة^(٧) عشرة وتسعمائة
[وفاة الشيخ أبي حمزة صادق]

توفي الشيخ أبو حمزة صادق ابن أبو^(٨) سعيد من قرية البنية^(٩) ، وكان
ركناً بليغاً مفيداً ورعاً ذكياً ، وكان من التلاميذ المشهوره^(١٠) .

[وفاة الأمير يونس المعني]

وفي هذه السنة توفي الأمير يونس ابن معن أمير الأشواف ، وكان يوم

(١) « أربع عشرة » .

(٢) كذا .

(٣) كذا .

(٤) كذا .

(٥) « التي » .

(٦) كذا .

(٧) تاريخ الأزمنة ٣٧٩ .

(٨) « سنة سبع » .

(٩) « ابن أبي » .

(١٠) « المشهورين » .

دفنه له يومٌ عظيم^(١)، لأنه كان شاباً ذات^(٢) حرمة وسطوه ووقار.

وفي نحو تسعة عشر^(٣) سنة وتسعمائة

[وفاة الشيخ زين الدين جبرائيل]

كانت وفات^(٤) الشيخ الأجلّ صاحب القدر والمحلّ، عمدة البلدان الشيخ زين الدين جبرائيل ابن الشيخ علم الدين سليمان ابن حسين شيخ قرية المعاصر. وتوفي في القاعة ٢١٧/ب التي توفي بها أستاذه الأمير عبدالله، ودفن بقرية عابيه، مجاور القبة الذي^(٥) دفن بها الأمير جمال الدين أستاذه.

وفي سنة اثنين^(٦) وعشرين وتسعمائة

[موقعة مرج دابق]

خرج الملك الأشرف قانصوه الغوري بخاصة عسكريه والقواد والجند والخليفه والقضاة والأكابر، ووصل إلى دمشق ولم ينزل في القلعه، ثم توجه إلى حلب، ونزل بمرج دابق لما سمع أن الملك المظفر سليم شاه ابن عثمان ملك الروم تحرك نحو الأطراف، والظاهر أنه قاصد^(٧) ديار الشرق ومعاملة اسماعيل شاه ملك المشرق، فظهر الأشرف خاصة العسكر، ولم يجمع عساكره، وأنه يسعا^(٨) في الصلح بين الممالك، ولم يكن في نيّته حرب، وأنه يكاتب ملك الشرق الصوفي^(٩).

(١) يوماً عظيماً.

(٢) ذا.

(٣) تسع عشرة.

(٤) كذا.

(٥) بجوار القبة التي.

(٦) سنة اثنين.

(٧) قاصداً.

(٨) كذا.

(٩) كذا، والمقصود: «الصفوي» وهو إسماعيل شاه، مؤسس الأسرة الصفوية بإيران ٨٩٣ -

٩٣١ هـ / ١٤٨٧ - ١٥٢٤ م.

وكانت (١) سليم شاه يهادنه في المصلحه، ولم يعلم أن العميله (٢) عليه، فجرت أمور أوجبت أن الملك المظفر ركب نحوه، ولم يكون (٣) قصد الملك الأشرف حرباً، فقرب المظفر من مرج دابق، وحصل بعض حرب بين المقدمة من الفريقين، فركب الملك المظفر سليم شاه إلى مرج دابق، فالتزم الأشرف بالحرب، فالتقوا على مرج دابق.

وذكروا أن بعض العسكر خامر على الغوري، والتقاهم نايب الشام سيبي (٤)، ونايب طرابلس، ونايب صفد، فأخذوا فيهم أماناً كبير (٥)، ولو كان العسكر مثلهم على ما نقل، والله أعلم، فلما خامره النواب، ورأى الملك الأشرف ذلك، وكان به مرض يجلّ به عند زيادة الغصب، فإنه كان يغشى ويغما (٦) عليه، فصادفه ذلك الساعه، فوقع، فسألوه، وإذا به ميتاً لا قتال (٧) ولا جراح، فمالت الأعلام، فانكسر العسكر كسرة عظيمة، وقتل نايب دمشق سيبي الأشرفي، وقتل نايب طرابلس، ونايب صفد /٢١٨/ وغيرهم.

وأما عساكر مصر لم يحارب، ثم حارب (٨)، فتملك الملك المظفر سليم شاه جميع الأوطاق والخيول والمتاع، ثم ملك حلب وقلعتها وبلادها، ثم تملك حماه وحصن، ثم ملك دمشق بلا حرب ولا قتال (٩).

(١) كذا.

(٢) كذا، والمراد، «العملية».

(٣) «ولم يكن».

(٤) تكرر بعدها: «نايب الشام سيبي».

(٥) كذا، والصواب: «أماناً كبيراً».

(٦) «ويُغَمَى».

(٧) كذا.

(٨) «ثم حارب».

(٩) مفاكهة الخلان ٢٣/٢ - ٣٤، إعلام الوری ٢١٣ - ٢١٥، بدائع الزهور ١١٥، تاريخ الأزمنة ٣٩٠ - ٣٩٢، أخبار الدول ٢١٩، ٢٢٠، الفتح العثماني للشام ومصر ومقدماته، =

ثم توجه الملك المظفر سليم شاه ملك الروم بالعساكر نحو الديار المصرية، فملك غزّه وبلادها، ووصل إلى أطراف البلاد، فوجد الأتراك قد بايعوا دوادار كبير^(١) بالسلطنة، وحلف^(٢) العسكر له بذلك في هذه السنة.

التاسع والأربعين^(٣) من ملوك الترك بالديار المصرية طومان باي الدوادار فجلس على كرسي

المملكة بقلعة الجبل، فجمع العساكر وحصن المسالك، فلما وصل الملك المظفر سليم شاه جرت حروب شديده وأحوال يطول ذكرها، وانكسرت الترك بعدما قتل الوزير الأكبر سنان باشا، وفنى من عساكر الروم خلق لا تحصى^(٤).

ثم تملك مصر وهرب السلطان إلى البر، فقبضوا^(٥) عليه العرب، وجهّزوه إلى الملك المظفر سليم شاه، فصلبه على باب زويله^(٦).

= للدكتور أحمد فؤاد متولي ١٥٧ - ١٦٨، آخرة الممالك (واقعة السلطان الغوري مع سليم العثماني) لابن زنبيل (ت: ٩٦٠ هـ/١٥٥٢م) - تحقيق عبد المنعم عامر، القاهرة ١٩٦٢، درّ الحبيب ج ٢ ق ١/٥١ - ٥٥، البدر الطالع ٥٤/٢، ٥٥ رقم ٣٧٦، الكواكب السائرة ٢٩٤/١ - ٢٩٧، إعلام النبلاء ١١٢/٣ و ٣٩٠/٥، كشف اللثام ١٣٨، ١٣٩ طبعة جروس برس ١٩٩٠.

(١) «دواداراً كبيراً».

(٢) في الأصل: «وخلف».

(٣) «والأربعون».

(٤) كذا.

(٥) «فقبض».

(٦) آخرة الممالك لابن زنبيل، بدائع الزهور ١٣٦/٥ - ١٧٦، إعلام الوري ٢٢٠ - ٢٢٢، مفاكهة الخلائق، ٤٣/٢ - ٤٧، شذرات الذهب ١١٥/٨، تاريخ الأزمنة ٣٩٣، أخبار الدول ٢٢٠، درّ الحبيب ج ١ ق ٢/٦٦٥ - ٦٦٧، الفتح العثماني لبلاد الشام ومصر ومقدماته ١٧٦ - ٢٢٢، طومان باي آخر سلاطين الممالك في مصر - للدكتور عبد المنعم ماجد ١٧٦.

[انقراض دولة المماليك]

وانقرضت دولة الترك بعد أن ملك منهم تسعة وأربعين سلطاناً^(١) .
وثمَّ من يقول: كملت الخمسين ملكاً^(٢) من ملوك الترك لأنهم يعدّوا^(٣)
الأشرف قانصوه خسمايه سلطاناً^(٤) ، لكنه لم يملك والقلعه^(٥) .
ومن الناس من يجعل شجر الدرّ جارية الملك الصالح ، لأنها ملكت نحو
ثلاث^(٦) أشهر ، قبل أن خلعت نفسها وتولا^(٧) أيبك ، فيجعلوا^(٨) ملوك الترك
خمين ملكاً^(٩) إلى أواخر سنة اثنين^(١٠) وعشرين وتسعمائه .

(١) « تسعة وأربعون سلطاناً » .

(٢) « ملكاً » .

(٣) « يعدّون » .

(٤) « سلطاناً » .

(٥) هكذا بإضافة الواو في الأصل .

(٦) « ثلاثة » .

(٧) كذا .

(٨) « فيجعلون » .

(٩) « ملكاً » .

(١٠) « اثنين » .

العصر العثماني

[سلطنة المظفر سليم شاه]

ملك الملك المظفر سليم شاه ملك البرّين، والبحرين، والحرمين الشريفين،
وديار ربيعته، والجزيره، وغيرها.

[ولاية خيربك مصر]

ثم إنّ الملك المظفر سليم شاه عاد راجعاً إلى دمشق، وولّى الأمير خيربك
الديار المصرية^(١).

ثم دخلت سنة أربعه^(٢) وعشرين وتسعمائه

[ولايات الشام]

وأمر الديار المصريه خيربك. وأمر الشام: جان بردي الغزالي، ومضاف
إليها: غزّه، /٢١٨ب/ والقدس، وصفد، والكرك،،
وأما حلب، وحماه، وحمص، وطرابلس، والمدن البحريه بأيدي عمال الملك
المظفر سليم شاه ابن عثمان.

(١) مفاكهة الخلاّن ٦٦/٢، إعلام الوری ٢٢٣، تاريخ الأزمنة ٣٩٤، بدائع الزهور ٢٠٣/٥.

(٢) «سنة أربع».

وفي سنة ست^(١) وعشرين وتسعمائة
[وفاة الشيخ أبي سعيد ابن أبي فرج]

توفي الشيخ أبو سعيد ابن الشيخ أبو^(٢) فرج علي ابن أبو^(٣) سعيد، من قرية كفر تمر من الغرب. وكانت وفاته سلخ المحرم من سنة ست^(٣) وعشرين وتسعمائة. وكان من التلاميذ المعتمد عليهم، وكان إمام البلاد، ديناً شهياً شجاعاً، في نهاية البذل والعطا والكرم، ذات^(٤) قوه وصرميه^(٥).

[غلاء الأسعار]

ودخلت هذه السنة والأسعار المكنده^(٦) غالبها، خصوص^(٧) الحرير، والصوف، والقطن، والكتان، والشعر، وأصناف الملبوس.

وكذلك الحيوان. أما الخيل فلا حاجة إلى ذكرهم^(٨). وأما الأبقال، بلغ البغل إلى خمسة آلاف وأزيد، والحمار إلى ألف وخمسين، والراس البقر إلى ثلاث^(٩) آلاف، والرس المعز والغنم إلى مائتي^(١٠) وخمسين.

والطير الدجاج إلى ثمانية عشر درهم^(١١).

وأما الغلة القمح من السبعين إلى الخمسين، والشعير: أربعين الكيل. أما

(١) « سنة ست ».

(٢) « أبي ».

(٣) « سنة ست ».

(٤) « ذا ».

(٥) « صرامة ».

(٦) كذا، والمراد: « المنكدة ».

(٧) « خصوصاً ».

(٨) « إلى ذكرها ».

(٩) « إلى ثلاثة ».

(١٠) « إلى مائتين ».

(١١) « درهماً ».

الذرا^(١) في نهايه، نحو عشرين الشامي، والعسل إلى عشرين الشامي، والسّيرج إلى ثلاثين، والأرُزّ إلى ثمانيه.

والزيت في أوانه اتني عشر، بعد أن بلغ إلى عشرين الشامي^(٢).

وأما القماش الخليع في غاية الغلاوة، حتى الشجر، والخشب، والخطب، والنحاس، والحديد، والبولاد^(٣)، والسلاح، وجميع الأشياء زادت عن جاري العوايد. حتى العماير، والأملاك، والكروم زادت في أثمانها، حتى تقتصره في الوصف، لأن الحجار^(٤) بسبب العماره في البر كانت الألف حجر بمائة درهم ودونها، فبلغت إلى خمسمائة الألف حجر مكسوره مكانها.

★ ★ ★

فهذا ما تنير من ذكر التواريخ بحسب الطاقة، وقصدنا الاختصار، فما تمّ ذلك الزياده^(٥) حوادث الزمان. وكان الفراغ من نساخته نهار^(٦) / ٢١٩ أ / الخميس ثلاثه أيام في شهر اشباط الخير سنة ثمانين بعد الألف، ومصنّف هذه التاريخ حمزه ابن أحمد ابن اسباط الغري، والحمد لله وحده، أمين^(٧).

وكان المعني في كتابته الشيخ أبو نوفل ابن الخازن هناه الله تعالى زمان طويل. امين.

(١) «أما الذرة».

(٢) كتب على هامش الأيمن من الصفحة من أسفل إلى أعلى: «يصل إلى جبال معاد.. الذوق مكان».

(٣) «الفولاذ».

(٤) «لأن الحجارة».

(٥) هكذا بزيادة الألف في الأصل.

(٦) تكررت كلمة «نهار» في آخر الصفحة ٢١٨ ب، وأول الصفحة ٢١٩ أ.

(٧) على هامش الورقة قرب هذا المتن كُتبت العبارة التالية:

«قد دخل في ملك الفقير الياس ابن يوسف اده بالشراء الشرعي سنة ١٢١٠».

كامل الكتاب تكاملت ابدا السرور
لصاحبه وعفا الاله بفضله وبجوده عن
كاتبه قال ان مثلها يفرح الملاحون إذا
شاهدوا المون والنازحون حين
يروا الوطن كذلك يفرح الناسخ
بتمام الكتاب والله أعلم

علقة بيد الفانيه العبد الفقير إلى الله جرجس ابن موسى ابن جرجس ابن
القسيس اليا من قرية امعاد ، غفر الله له ولوالديه ، ومن قرى وترحم عليه
يكون له نظير ذلك ، وكتب برسم الشيخ نادر ابن نوفل ابن خازن ابن إبراهيم
ابن سر كيس ابن الخازن من قرية عجلتون كسروان من أعمال بيروت ، هنا
الله به زمان طويل ، وهو من ماله من دون غيره ، ودعينا له بالهنا والبقا ودوام
الارتقا . وكان النجاز منه نهار الخميس عشرين يوم خلت من شهر رمضان
المبارك من شهور سنة ثمانين وألف للهجره . أحسن الله اتمامه بالخير . أمين .
والحمد لله وحده .

بعون الله وتوفيقه، تمّ تحقيق هذا الكتاب المسمّى «صدق الأخبار» المعروف بتاريخ ابن سباط لمصنّفه «حمزة بن أحمد بن عمر بن صالح المشهور بابن سباط»، ومقابلة نُسخه، وضبط نصّه، وتصويب أغلاطه وتصحيحها، وتوثيق مادّته، والإحالة إلى المصادر والمراجع، والتعليق عليه، وصنعة فهارسه، على يد خادم العلم وطالبه: «عمر عبد السلام تدمري» أستاذ، دكتور في الجامعة اللبنانية، الطرابلسي مولداً وموطناً، وكان الفراغ من التحقيق بعد عصر يوم الاثنين الواقع في الحادي عشر من شهر جمادى الأولى سنة ١٤١٢ هـ. الموافق للثامن عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١ م. وذلك بمنزله بساحة النجمة بمدينة طرابلس الشام، المحروسة.

والله الموفق،

المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق

- آ -

- ١ - آثار الأدهار ، لسليم جبرائيل الخوري ، وسليم ميخائيل شحاده - (القسم الجغرافي) - بيروت ١٨٧٥ .
- ٢ - آثار البلاد وأخبار العباد - لذكريا بن محمد بن محمود القزويني - طبعة دار صادر ، ودار بيروت ، ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .
- ٣ - آثار الأول في ترتيب الدول - للحسن بن عبدالله العباسي - تحقيق الدكتور عبدالرحمن عميرة - طبعة دار الجيل ، بيروت ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م .
- ٤ - آخر الممالك (واقعة السلطان الغوري مع سليم العثماني) لابن زنبيل (توفي ٩٦٠ هـ .) - القاهرة ١٩٦٢ .

- أ -

- ٥ - إتعاظ الخنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ، لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ (توفي ٨٤٥ هـ / ١٤٤١ م .) - تحقيق الدكتور جمال الدين الشيتال - طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٩٦٧ (الجزء الأول) - وتحقيق الدكتور محمد حلمي محمد أحمد (الجزء الثاني):

الثاني والثالث) - ١٩٧١ و ١٩٧٣.

٦ - الإجتهد في طلب الجهاد ، لأبي الفداء اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير الدمشقي (توفي ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) - تحقيق الدكتور عبدالله عبدالرحيم عسيلان - طبعة مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠١هـ / ١٩٨١م.

٧ - الإحاطة في أخبار غرناطة، للسان الدين ابن الخطيب الأندلسي (توفي ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م) - تحقيق محمد عبدالله عنان - طبعة مكتبة الخانجي بالقاهرة (طبعة ٢) ١٣٩٣هـ.

٨ - أخبار الأعيان في جبل لبنان، لطئوس الشدياق، مراجعة الدكتور فؤاد أفرام البستاني - منشورات الجامعة اللبنانية، بيروت ١٩٧٠.

٩ - أخبار الدول وآثار الأول في التاريخ، لأبي العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقي الشهير بالقرماني، طبعة عالم الكتب ببيروت المصوّرة عن الطبعة الحجرية (لا تاريخ).

- أخبار السلف... - أنظر: تاريخ بيروت.

١٠ - أخبار العلماء بأخبار الحكماء، للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (توفي ٦٤٦هـ) - طبعة دار الآثار، بيروت (لا تاريخ).

١١ - أزهار الرياض في أخبار عياض، للمقري - تحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الابياري، وعبد الحفيظ شلي - طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م.

١٢ - الإستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، لأحمد بن ناصر السلاوي - تحقيق ولدي المؤلف - طبعة دار الكتاب بالدار البيضاء ١٩٥٤.

١٣ - الإشارات إلى أماكن الزيارات المسمّى: (زيارات الشام)، لعثمان بن

أحمد السويدي الدمشقي المعروف بابن الحوراني، أنجزه سنة ١١١٧ هـ.
- تحقيق بسام عبد الوهاب الجالي - طبعة مكتبة الغزالي بدمشق
١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.

١٤ - الإشارات إلى معرفة الزيارات، لأبي الحسن علي بن أبي بكر الهروي
(توفي ٦١١ هـ.) تحقيق جانين سوردييل - طومين - طبعة المعهد
الفرنسي بدمشق ١٩٥٣.

١٥ - الإعتبار، للأمير أسامة بن منقذ (توفي ٥٨٤ هـ) - تحقيق الدكتور
فيليب حتي - طبعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية ١٩٣٠.

١٦ - إعرف لبنان - لعفيف بطرس مرهج - بيروت (لا تاريخ).

١٧ - الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لعزّ الدين أبي عبد الله
محمد بن علي بن شداد (توفي ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م.) - نشره د. سامي
الذهان - طبعة المعهد العلمي الفرنسي بدمشق ١٩٦٢، وتحقيق يحيى
عبارة (الجزء ٣ القسم الأول) طبعة وزارة الثقافة والإرشاد القومي،
دمشق ١٩٧٨.

١٨ - الأعلام - لخير الدين الزركلي.

١٩ - الإعلام بتاريخ أهل الإسلام، لتقيّ الدين أبي بكر بن أحمد الأسدي
الدمشقي المعروف بابن قاضي شعبة (٧٧٩ - ٨٥١ هـ.) - مصورة
الخزانة التيمورية بدار الكتب المصرية، رقم ٢٤٠٢ تاريخ.

٢٠ - إعلام النبلاء في تاريخ حلب الشهباء - للشيخ راغب الطباخ الحلبي -
المطبعة العلمية بحلب ١٩٢٥.

٢١ - إعلام الوري بمن وُلّي من الأتراك بدمشق الشام الكبرى، لشمس
الدين محمد بن طولون الصالحسي الدمشقي (توفي ٩٥٣ هـ.) - نشره
محمد أحمد دهان - دمشق ١٩٦٤.

- ٢٢ - الإفادة والإعتبار (مختصر أخبار مصر)، لعبد اللطيف البغدادي، كتبه سنة ٦٠٠هـ. - نشره غاستون فييت، لندن ١٨٠٠.
- ٢٣ - إكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية، لإدوارد فان ديك - صحّحه وزاد عليه السيد محمد علي الببلاوي - مصر ١٣١٤هـ. / ١٨٩٦م.
- ٢٤ - أمراء دمشق في الإسلام، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (توفي ٧٦٤هـ. / ١٣٦٣م). - تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد - طبعة المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٥.
- ٢٥ - إنباء الغمر بأبناء العمر، لأحمد بن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن حجر العسقلاني (توفي ٨٥٢هـ.). - تحقيق د. حسن حبشي - طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٩٦٩ و ١٩٧١ و ١٩٧٢ (٣ أجزاء) والجزءان ٨ و ٩ طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، المصورة عن طبعة حيدر آباد بالهند ١٣٩٥هـ. / ١٩٧٥م.
- ٢٦ - الإنباء في تاريخ الخلفاء، لمحمد بن علي بن محمد المعروف بابن العمري (توفي في حدود سنة ٥٨٠هـ.). - تحقيق الدكتور قاسم السامرائي - منشورات المعهد الهولندي للآثار المصرية والبحوث العربية بالقاهرة - طبعة لايدن ١٩٧٣.
- ٢٧ - إنباء الهصر بأبناء العصر، لعلي بن داود الجوهري الخطيب الصيرفي (توفي ٩٠٠هـ.). - تحقيق د. حسن حبشي - القاهرة ١٩٧٠.
- ٢٨ - إنباء الرواة على أنباء النحاة، للوزير القفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٣٦٩هـ. / ١٩٥٠م.
- ٢٩ - الانتصار لواسطة عقد الأمصار، لإبراهيم بن محمد بن أيمن العلائي

الشهير بابن دقماق - طبعة دار الآفاق الجديدة ببيروت، المصوّرة عن الطبعة المصرية (لا تاريخ).

٣٠ - الأنساب، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعي (توفي ٥٦٢ هـ). /
١١٦٢ م.) - تحقيق محمد عوامة - بيروت ١٩٧٦.

٣١ - إنسان العيون في مشاهير سادس القرون، لشهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المقدسي المعروف بابن أبي عذبة (توفي ٨٥٦ هـ). -
نسخة مصوّرة بمكتبة الدراسات العليا في جامعة بغداد.

٣٢ - الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، لمجير الدين العليمي الحنبلي
(توفي ٩٢٧ هـ. / ١٥٢١ م.) - طبعة دار الجيل، بيروت ١٩٧٣.

٣٣ - الأنيس المطرب (روض القرطاس)، لابن أبي زرع - طبعة فاس
بالمغرب ١٣٠٣ هـ.

٣٤ - أوراق لبنانية - ليوسف إبراهيم يزبك - نشرتها دار الرائد اللبناني،
بيروت ١٤٠٣ هـ. / ١٩٨٣ م. في ٣ مجلدات.

٣٥ - إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا ابن محمد
أمين بن مير سليم الباباني البغدادي - منشورات مكتبة المشتى ببغداد (لا
تاريخ).

- ب -

٣٦ - البحر المتوسط بحيرة عربية، للدكتور علي حسني الخربوطلي - (سلسلة
إقرأ) - القاهرة، رقم ٢٤٧.

٣٧ - بحوث ندوة أبناء الأثر - طبعة كلية الآداب بجامعة الموصل
١٤٠٣ هـ. / ١٩٨٣ م.

٣٨ - بدائع البدائ، لعلي بن ظافر الأزدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،

طبعة مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٧٠.

٣٩ - بدائع الزهور في وقائع الدهور، لمحمد بن أحمد بن إياس - تحقيق محمد مصطفى - النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية بفيسبادن - طبعة القاهرة ١٩٦١.

٤٠ - البداية والنهاية في التاريخ، لابن كثير الدمشقي - طبعة بيروت، الرياض ١٩٦٦.

٤١ - البدر الزاهر في نصرة الملك الناصر (محمد بن قايتباي) - المنسوب لابن الشحنة - تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٤٢ - البدر السافر، لجعفر بن ثعلب الأدفوي - (مخطوطة بمكتبة محمد الفاتح) استانبول، رقم ٤٢٠١.

٤٣ - البدر الطالع في محاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني (توفي ١٢٥٠ هـ) - القاهرة ١٣٤٨ هـ.

٤٤ - بغية الطلب في تاريخ حلب، لكمال الدين أبي القاسم عمر بن العديم الحلبي - (التراجم الخاصة بتاريخ السلاجقة) - نشره وعلق عليه الدكتور علي سويّم - طبعة الجمعية التاريخية التركية، أنقرة ١٩٧٦.

٤٥ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (توفي ٩١١ هـ) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبعة دار الفكر، بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

٤٦ - البلغة في تاريخ أئمة اللغة، لمجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروز ابادي (توفي ٨١٧ هـ) - دمشق ١٩٧٢.

- ت -

- ٤٧ - تاج التراجم في طبقات الحنفية، لزين الدين قاسم بن قطلوبغا - نشره فلوجل - طبعة ليبزغ ١٨٦٢.
- ٤٨ - تاج العروس، للزبيدي - طبعة الكويت.
- ٤٩ - التاج المكلل من جواهر ومآثر الطراز الآخر والأول - لأبي الطيب صدّيق بن حسن القنوجي - طبعة بمباي بالهند ١٩٦٣.
- ٥٠ - تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان - طبعة مكتبة الحياة، بيروت ١٩٧٦.
- ٥١ - تاريخ ابن الجزري (حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه) - لأبي عبدالله شمس الدين محمد بن إبراهيم الدمشقي الجزري (توفي ٧٣٩ هـ / ١٣٣٨ م) - مخطوطة مكتبة محمد كوبرلي باستانبول رقم ١٠٣٧ تاريخ.
- ٥٢ - تاريخ ابن خلدون (العبر في ديوان المبتدأ والخبر) - لولي الدين أبي زيد عبدالرحمن بن خلدون (توفي ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) - طبعة بيروت ١٩٥٨.
- ٥٣ - تاريخ ابن الدبّيثي (ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد) لأبي عبدالله محمد بن سعيد المعروف بابن الدبّيثي (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ) - تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف - طبعة وزارة الثقافة والإعلام بالعراق، ١٩٧٩.
- ٥٤ - تاريخ ابن الفرات (تاريخ الدول والملوك). لناصر الدين محمد بن عبدالرحيم بن الفرات (توفي ٨٠٦ هـ / ١٤٠٤ م) - تحقيق الدكتور قسطنطين زريق، بيروت ١٩٣٩.
- ٥٥ - تاريخ ابن قاضي شهبه = (الإعلام بتاريخ أهل الإسلام) - مخطوط.

- ٥٦ - تاريخ ابن الوردي (تتمّة المختصر في أخبار البشر) - للشيخ عمر بن الوردي^١ (توفي ٧٤٩ هـ / ١٣٤٨ م.) - طبعة مصر ١٢٨٥ هـ.
- ٥٧ - تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان - ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار - القاهرة ١٩٦٣.
- ٥٨ - تاريخ إربل (المسمّى: نباهة البلد الخامل ممن وردّه من الأمثال)، لشرف الدين أبي البركات المبارك بن أحمد اللخمي المعروف بابن المستوفي (توفي ٦٣٧ هـ / ١٢٣٩ م.) - تحقيق سامي بن السيد خماس الصقار - طبعة المركز العربي للطباعة والنشر، نشرته وزارة الثقافة والإعلام العراقية، بيروت ١٩٨٠.
- ٥٩ - تاريخ الأزمنة، للبطريرك اسطفان الدويهي - تحقيق الآبائي بطرس فهد - منشورات دار لحد خاطر، بيروت ١٩٨٣.
- ٦٠ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المعروف بالذهبي (توفي ٧٤٨ هـ.) - تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٨ - ١٤١١ هـ / ١٩٨٨ - ١٩٩١ م.
- ٦١ - تاريخ الأمير حيدر الشهابي (نزهة الزمان في تاريخ جبل لبنان) للأمير حيدر الشهابي - نشره نعيم مغنغب - طبعة مصر ١٩٠٠.
- ٦٢ - تاريخ الأمير يشبك الظاهري، لشمس الدين محمد بن محمود بن خليل الحلبي المعروف بابن أجا (٨٢٠ - ٨٨١ هـ.) - تحقيق الدكتور عبد القادر أحمد طليّات - طبعة دار الفكر العربي بالقاهرة ١٩٧٣.
- ٦٣ - التاريخ الباهر في الدولة الأتابكية (بالموصل)، لعزّ الدين أبي الحسن علي بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري (توفي ٦٣٠ هـ.) - تحقيق عبد القادر أحمد طليّات - طبعة القاهرة ١٩٦٣.

- ٦٤ - تاريخ البُصْرَوي، لعلاء الدين علي بن يوسف بن أحمد الدمشقي البصري (توفي ٩٠٥ هـ). - تحقيق أكرم حسن العلي - طبعة دار المأمون للتراث بدمشق ١٤٠٨ هـ. / ١٩٨٨ م.
- ٦٥ - تاريخ بغداد - لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (توفي ٤٦٣ هـ). - طبعة دار الكتاب العربي ببيروت، المصورة عن طبعة الخانجي بمصر.
- ٦٦ - تاريخ بيروت (أخبار السلف من ذرية بُحْتر بن علي أمير الغرب ببيروت) - لصالح بن يحيى التنوخي - تحقيق فرنسيس هورس اليسوعي وكمال سليمان الصليبي - طبعة دار المشرق، بيروت ١٩٦٧.
- ٦٧ - تاريخ ثغر عدن، لأبي مخزومة عبدالله بن أحمد - تحقيق الدكتور لوفجرن - مطبعة بريل، ليدن ١٩٣٦.
- ٦٨ - تاريخ الحروب الصليبية، لستيفن رنسيان - ترجمة الدكتور السيد الباز العريني - بيروت ١٩٦٧.
- ٦٩ - تاريخ حكماء الإسلام، (تتمة صوان الحكمة) لظهير الدين علي بن زيد البيهقي - تحقيق محمد كرد علي - دمشق ١٩٤٦.
- ٧٠ - تاريخ حلب، لمحمد بن علي العظمي الحلبي، (توفي ٥٥٦ هـ). - تحقيق إبراهيم زعرور - دمشق ١٩٨٤.
- ٧١ - تاريخ حماه، للصابوني.
- ٧١ - تاريخ الخلفاء القائمين بأمر الله، للسيوطي - طبعة مصر ١٣٠٥ هـ.
- ٧٣ - تاريخ الخميس بأحوال أنفس نفيس، لحسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (توفي ٩٦٦ هـ). - طبعة مصر ١٣٠٤ هـ.
- ٧٤ - تاريخ الدروز في آخر عهد المماليك حسب رواية حمزة بن أحمد بن

سباط - تحقيق نائلة تقي الدين قاندييه - طبعة دار العودة، بيروت
١٩٨٩.

٧٥ - تاريخ دولة آل سلجوق، لمحمد بن محمد بن حامد عماد الدين
الإصفهاني (توفي ٥٩٧ هـ) - طبعة مصر ١٩٠٠.

٧٦ - تاريخ الزمان، لغريغوريوس الملقبي المعروف بابن العبري (توفي
٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م) - نقله إلى العربية الأب إسحاق أرملة - تقديم
الأب الدكتور جان موريس فييه - طبعة دار المشرق، بيروت ١٩٨٦.

٧٧ - تاريخ سلاطين المماليك، لمؤرخ مجهول - نشره زترستين - لندن
١٩١٩.

٧٨ - تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور (الجزء الأول: عصر
الصراع العربي - البيزنطي والحروب الصليبية) طبعة ثانية، مؤسسة
الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.
(الجزء الثاني: عصر دولة المماليك) - طبعة المؤسسة العربية للدراسات
والنشر، بيروت ١٩٨١. للدكتور عمر عبد السلام تدمري.

٧٩ - التاريخ الغياثي، لابن فتح الله البغدادي الملقب بالغياث - نشره طارق
نافع الحمداني - بغداد ١٩٧٥.

٨٠ - تاريخ كرسدة، لحمد الله بن أبي بكر بن أحمد بن نصر المستوفي
القزويني (توفي ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م) - نشره إدوارد براون، لندن
١٩١٠.

٨١ - تاريخ مختصر الدول، لابن العبري - المطبعة الكاثوليكية، بيروت
١٩٥٨.

٨٢ - تاريخ مدينة دمشق، لأبي الحسن علي بن حسن المعروف بابن عساكر
الدمشقي (توفي ٥٧١ هـ / ١١٧٥ م) - مخطوطة الخزانة التيمورية

- بدار الكتب المصرية، رقم ١٠٤١ تاريخ.
- ٨٣ - تاريخ المسلمين، للمكين جرجس بن العميد - (أخبار الأيوبيين) - منشورات المعهد الفرنسي بدمشق في مجلة الأبحاث الشرقية، المجلد ١٥، دمشق ١٩٥٨.
- ٨٤ - تاريخ الملك الأشرف قايتباي، لمؤرخ مجهول (الأرجح أنه السيوطي) - مخطوطة بدار الكتب المصرية، رقم ٨٥٥٤ ح.
- ٨٥ - تاريخ الملك الظاهر، لعز الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد (توفي ٦٨٤ هـ / ١٢٨٥ م). - تحقيق الدكتور أحمد حطيط - نشره المعهد الألماني للأبحاث، الشرقية، بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٣ م.
- ٨٦ - تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون، لشمس الدين الشجاعسي - نشرته بربارة شيفر - القاهرة ١٩٧٨.
- ٨٧ - التاريخ المنصوري (تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان)، لمحمد بن علي أبي الفضائل، نشره بطرس غريازنيويج، طبعة معهد الشعوب الآسيوية، موسكو ١٩٦٣.
- ونسخة أخرى بتحقيق الدكتور أبو العيد دودو - طبعة مجمع اللغة العربية، دمشق ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٨٨ - تاريخ وادي التيم والأقاليم المجاورة، ليحيى حسين عمّار - ينطا ١٩٨٥.
- ٨٩ - تالي وفيات الأعيان، لفضل الله بن أبي الفخر الصقاعي - تحقيق الدكتورة جاكلين سوبله - طبعة المعهد الثقافي الفرنسي بدمشق ١٩٧٤.
- ٩٠ - التبر المسبوك في الذيل على السلوك، لأبي الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (توفي ٩٠٢ هـ / ١٤٩٧ م). - طبعة بولاق ١٨٩٦.

- ٩١ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر العسقلاني - تحقيق محمد علي البجاوي ، القاهرة ١٩٦٧ .
- ٩٢ - التحبير في المعجم الكبير ، لابن السمعاني - تحقيق منيرة ناجي سالم - طبعة ديوان الأوقاف بالعراق ، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .
- ٩٣ - تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات ، للسخاوي (طبع بهامش كتاب: نفح الطيب) المطبعة الأزهرية بمصر ١٣٠٤ هـ .
- ٩٤ - تخلص الشواهد وتلخيص الفوائد ، لجمال العين أبي محمد عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري (توفي ٧٦١ هـ) - تحقيق الدكتور عباس مصطفى الصالحي - طبعة المكتبة العربية ، بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
- ٩٥ - تذكرة الحفاظ ، للذهبي - طبعة حيدر آباد ١٣٣٣ هـ .
- ٩٦ - التذكرة الفخرية ، للصاحب بهاء الدين المنشيء الإربلي (توفي ٦٩٢ هـ) - تحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي والدكتور حاتم صالح الضامن - طبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٨٤ .
- ٩٧ - تذكرة النبیه في أيام الملك المنصور وبنیه ، للحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي (توفي ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م) - تحقيق الدكتور محمد عبد أمين - طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٦ .
- ٩٨ - ترويح القلوب في ذكر ملوك بني أيوب ، للمرئضي الزبيدي (توفي ١٢٠٥ هـ) - تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد - طبعة دار الكتاب الجديد ، بيروت .
- ٩٩ - تشریف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور ، لمحيي الدين بن عبد

الظاهر (توفي ٦٩٢ هـ / ١٣٩٢ م) - تحقيق الدكتور مراد كامل -
القاهرة ١٩٦١ .

١٠٠- تعريف القدماء بأبي العلاء، بإشراف الدكتور طه حسين - القاهرة
١٩٤٤ .

١٠١- تقويم البلدان، لأبي الفداء صاحب حماه (توفي ٧٣٢ هـ / ١٣٣٢ م) -
تحقيق رينو والبارون دي سلان - باريس ١٨٤٠ .

١٠٢- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، لجمال الدين أبي
حامد محمد بن الصابوني (توفي ٦٨٠ هـ) - تحقيق مصطفى جواد -
طبعة عالم الكتب، بيروت ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

١٠٣- التكملة لكتاب الصلة، لابن الأثير، طبعة مدريد ١٩٨٩ .

١٠٤- التكملة لوفيات النقلة، لزكي الدين أبي محمد عبدالعظيم بن عبد القوي
المنذري (٥٨١ - ٦٥٦ هـ) - تحقيق الدكتور بشار عواد معروف -
طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

١٠٥- تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، لابن الفوطي (توفي
٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م) - تحقيق الدكتور مصطفى جواد - دمشق
١٩٦٢ .

١٠٦- تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر، هذبه عبد القادر بدران - طبعة
دمشق ١٣٣١ هـ .

١٠٧- توضيح المشتبه، لشمس الدين محمد بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي
المعروف بابن ناصر الدين (توفي ٨٤٢ هـ) - تحقيق محمد نعيم
العرقسوسي - طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م .

- ث -

١٠٨- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، لأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي (توفي ٤٢٩ هـ). - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - طبعة دار نهضة مصر ١٩٦٥.

١٠٩- ثمرات الأوراق في المحاضرات، لتقي الدين أبي بكر علي بن محمد بن حجة الحموي القادري الحنفي (٧٦٧ - ٨٣٧ هـ). - تقديم الدكتور مفيد قميحة - طبعة دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٣ هـ. / ١٩٨٣ م.

- ج -

١١٠- الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنشور، لضياء الدين بن الأثير الجزري (توفي ٦٢٢ هـ). - تحقيق الدكتور مصطفى جواد، والدكتور جميل سعيد - طبعة المجمع العلمي العراقي ١٣٧٥ هـ. / ١٩٥٦ م.

١١١- جامع كرامات الأولياء، يوسف بن إسماعيل النبھاني - طبعة دار صادر، بيروت (لا تاريخ).

١١٢- الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير، لأبي طالب علي بن نجيب الساعي الخازن (توفي ٦٧٤ هـ). - تحقيق الدكتور مصطفى جواد - بغداد ١٩٣٤.

١١٣- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لابن أبي الوفا القرشي الحنفي المصري (٦٩٦ - ٧٧٥ هـ). - تحقيق الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو - طبعة عيسى البابي الحلبي ١٣٩٨ هـ. / ١٩٧٨ م.

- ح -

١١٤- حبيب السير في أخبار أفراد بشر، لغياث الدين بن همام الدين خواند مير الحسيني (توفي ٩٤٢ هـ / ١٥٣٥ م). - نشره خيابان ناصر خسرو ١٣٣٣ شمسي.

١١٥- حسن التوسل إلى صناعة الترسّل، لشهاب الدين محمود الحلبي (توفي ٧٢٥ هـ). - تحقيق الدكتور أكرم عثمان يوسف - طبعة وزارة الثقافة والإعلام العراقية، بغداد ١٩٨٠.

١١٦- حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطي - طبعة مصر ١٣٢٧ هـ.

١١٧- حكايات الشطار والعيّارين في التراث العربي، للدكتور محمد رجب النجار - طبعة عالم المعرفة، بالكويت ١٩٨١.

١١٨- حلب القديمة والحديثة، لعبد الفتاح روّاس قلعه جي - طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.

١١٩- الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، لمؤلف مجهول - تحقيق ي.س. علوش - طبعة رباط الفتح ١٩٣٦.

١٢٠- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، المنسوب إلى ابن الفوطي - تحقيق الدكتور مصطفى جواد - المكتبة العربية، مطبعة الفرات، بغداد ١٣٥١ هـ.

- خ -

١٢١- خريدة القصر وجريدة العصر، لعماد الدين الإصفهاني، (توفي ٥٩٧ هـ). - (قسم شعراء الشام) - تحقيق الدكتور شكري فيصل - نشره المجمع العلمي العربي، طبعة المكتبة الهاشمية بدمشق ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م.

١٢٢- خزانة الأدب ولُبّ لباب لسان العرب، لعبد القادر البغدادي - تحقيق عبد السلام هارون - طبعة القاهرة ١٩٦٦ وما بعدها.

١٢٣- الخطة التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة، لعلي باشا مبارك - طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٠ المصورة عن الطبعة الثانية بالقاهرة ١٩٦٩.

١٢٤- خطط الشام، لمحمد كردعلي - دمشق ١٩٢٥.

١٢٥- خلاصة الذهب المسبوك (مختصر من سير الملوك)، لعبد الرحمن سنبط قنيتو الإربلي (توفي ٧١٧هـ). - تحقيق مكّي السيد جاسم - طبعة مكتبة المثنى ببغداد ١٩٦٤.

- د -

١٢٦- دائرة المعارف الإسلامية، لجامعة من المستشرقين، ترجمة عدد من الأساتذة - طبعة مصر.

١٢٧- الدارس في تاريخ المدارس، لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (توفي ٩٧٨هـ). - طبعة دار الكتب العلمية ببيروت ١٤١٠هـ. / ١٩٩٠م. المصورة عن الطبعة الأولى.

١٢٨- دُرّ الحَبّ في تاريخ أعيان حلب، لرضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف الحلبي (٩٠٨ - ٩٧١هـ). - تحقيق محمود محمد الفاخوري ويحيى زكريا عبارة - منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٩٧٢.

١٢٩- دُرر التيجان وغُرر تواريخ الزمان، لأبي بكر بن عبد الله بن أبيك صاحب صرخد (توفي ٧٣٢هـ. / ١٣٣١م). - مخطوطة دار الكتب المصرية، رقم ٤٤٠٩ تاريخ.

- ١٣٠- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر العسقلاني - تحقيق محمد سيد جاد الحق، طبعة مصر ١٩٦٦.
- ١٣١- الدرر المنتخب في تاريخ مملكة حلب، لمحمد بن الشحنة الحلبي - نشره يوسف سركيس، طبعة بيروت ١٩٠٩.
- ١٣٢- دُرّة الأسلاك في دولة الأتراك، لبدر الدين حبيب الحلبي (توفي ٧٩٩هـ). - مصوّر بدار الكتب المصرية، رقم ٦١٧٠ خ.
- ١٣٣- الدرّة المضيّة في الدولة الظاهرية، لمحمد بن محمد بن صصرى - تحقيق وليم برينر - طبعة لوس أنجلوس ١٩٦٣.
- ١٣٤- الدروز، لنايف حمزة - طبعة دار النهار، بيروت.
- ١٣٥- دواني القطوف في تاريخ بني المعلوف، لعيسى اسكندر المعلوف - طبعة بعدا ١٩٠٧، ١٩٠٨.
- ١٣٦- دور أسرة آل الحنش والمهام التي أوكلت إليها في ريف دمشق الشام، للدكتور محمد عدنان البخيت - دراسة قُدمت الى الندوة المنعقدة في الجامعة الأمريكية؛ بيروت ١٩٨٣.
- ١٣٧- دول الإسلام، للذهبي - تحقيق فهم شلتوت ومحمد مصطفى إبراهيم - طبعة الهيئة العامة للكتاب، مصر ١٩٧٤.
- ١٣٨- دول الإسلام الشريفة البهية وذكر ما ظهر من حكم الله الخفية. في جلب طائفة الأتراك إلى الديار المصرية، لأبي حامد محمد المقدسي الشافعي (توفي ٨٨١هـ). مصوّر مكتبة البلدية بالإسكندرية، رقم ٦٣٧١ ج تاريخ.
- ١٤٠- ديوان ابن منير الطرابلسي، لأبي الحسين احمد بن منير بن أحمد بن مفلح الطرابلسي الرقاء (٤٧٣ - ٥٤٨هـ). - جمعه وقدم له الدكتور

عمر عبد السلام تدمري - طبعة دار الجليل ، بيروت ، ومكتبة السائح ،
طرابلس ١٩٨٦ .

١٤١- ديوان أسامة بن منقذ ، تحقيق أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد -
القاهرة ١٩٥٣ .

١٤٢- ديوان الإسلام ، لشمس الدين أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن الغزي
(توفي ١١٦٧ هـ) - تحقيق سيد كسروي حسن - طبعة دار الكتب
العلمية ، بيروت ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م .

١٤٣- ديوان الحماسة ، لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي ، مختصر من شرح
العلامة التبريزي ، تعليق محمد عبد المنعم خفاجة - طبعة مصر ١٩٥٥ .
١٤٤- ديوان القاضي الفاضل ، نشره الدكتور أحمد أحمد معروف - طبعة
القاهرة ١٩٦١ .

١٤٥- ديوان لغات الترك ، للكاشغري محمود بن الحسين بن محمد (ألفه سنة
٤٤٦ هـ) - طبعة دار الخلافة العلية ١٣٣٣ هـ .

- ذ -

١٤٦- ذخيرة الأعلام ، لأحمد بن سعد الدين أحمد الغمري العثماني (توفي
١٠٤٠ هـ) - مخطوطة المتحف البريطاني رقم ٦٣٧٧ .

١٤٧- الذهب المسبوك في ذكر من حج من الخلفاء والملوك ، للمقرئزي -
تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال - طبعة لجنة التأليف والترجمة
والنشر ، القاهرة ١٩٥٥ .

١٤٨- ذيل تاريخ الأدب العربي ، لكارل بروكلمان .

١٤٩- ذيل تاريخ دمشق ، لأبي يعلى حمزة ابن القلانسي (توفي ٥٥٥ هـ) -
نشره آمدرورز - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٨ .

- ١٥٠- ذيل تاريخ مدينة السلام = تاريخ ابن الدبيثي .
- ١٥١- ذيل الروضتين (تراجم رجال القرنين السادس والسابع الهجريين) .
 لشهاب الدين عبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة (توفي
 ٦٦٥هـ / ١٢٦٦م) - طبعة القاهرة ١٩٤٧ .
- ١٥٢- ذيل طبقات الحنابلة ، لابن رجب زين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن
 شهاب الدين أحمد البغدادي الدمشقي الحنبلي (٧٣٩ - ٧٩٥هـ) -
 طبعة دار المعرفة ، بيروت .
- ١٥٣- ذيل العبر في خبر من غير ، للذهبي - تحقيق محمد رشاد عبد المطلب -
 طبعة الكويت ١٩٧٠ .
- ١٥٤- ذيل العبر في خبر من غير ، لأبي المحاسن الدمشقي محمد بن علي بن
 الحسن (٧٥١ - ٧٦٥هـ) بذيل ذيل العبر للذهبي - تحقيق محمد
 رشاد عبد المطلب - الكويت ١٩٧٠ .
- ١٥٥- الذيل على العبر في خبر من غير ، لولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد
 الرحيم بن الحسين بن العراقي (٧٦٢ - ٨٢٦هـ) - تحقيق صالح
 مهدي عباس - طبعة مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .
- ١٥٦- ذيل مرآة الزمان ، لقطب الدين موسى بن محمد بن عبدالله اليونيني
 (توفي ٧٢٦هـ) - طبعة حيدر آباد ١٩٥٥ - ١٩٦١ .
- ١٥٧- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، لابن عبد الملك المراكشي -
 تحقيق الدكتور إحسان عباس - طبعة دار الثقافة ، بيروت ١٩٦٤ ،
 ١٩٦٥ .

- ر -

- ١٥٨- راحة الصدور وآية السرور في تاريخ الدولة السلجوقية ، لمحمد بن علي
 الراوندي (الترجمة العربية) - طبعة القاهرة ١٩٦٠ .

١٥٩- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، لمحمود بن عمر الزمخشري (توفي ٥٣٨هـ). - تحقيق الدكتور سليم النعيمي - نشرته وزارة الأوقاف العراقية، بغداد ١٩٣٦.

١٦٠- رجال السند والهند إلى القرن السابع الهجري، لأبي نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي - تحقيق عبدالله الليثي - طبعة دار المعرفة، بيروت.

١٦١- رحلة ابن جُبَيْر الأندلسي، لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جُبَيْر الكتاني - بيروت ١٩٦٤.

١٦٢- رحلة بنيامين التُّطيلي، لبنيامين بن يونه التُّطيلي الأندلسي (توفي ٥٦٩هـ / ١١٧٣م). - ترجمة عزرا حداد، بغداد ١٩٥٤.

١٦٣- الردّ الوافر، لابن ناصر الدين الدمشقي - تحقيق زهير الشاويش - طبعة المكتب الإسلامي، بيروت ١٣٩٣هـ.

١٦٤- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السُّنة المشرفة، للسيد الشريف محمد جعفر الكتاني، طبعة دار الفكر، دمشق ١٩٦٤.

١٦٥- روضات الجنّات، لأسدالله إسماعيليان الخوانساري - طبعة طهران ١٣٩٠هـ.

١٦٦- الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، لأبي شامة - تحقيق محمد حلمي أحمد - طبعة مصر ١٩٥٦.

١٦٧- الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر (ططر)، لبدر الدين العيني - تحقيق الدكتور هانس أرنست - طبعة دار إحياء الكتب العربية، مصر ١٩٦٢.

١٦٨- الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر (بيرس) - لمحيي الدين بن عبد الظاهر (٦٢٠ - ٦٩٢هـ). - تحقيق عبد العزيز الخويطر - الرياض

١٣٩٦ هـ - / ١٩٧٦ م.

١٦٩- روضة المناظر في أخبار الأوائل والأواخر، لمحبّ الدين محمد بن محمد بن الشحنة الحنفي، طبع على هامش (الكامل في التاريخ) لابن الأثير. بولاق.

- ز -

١٧٠- زبدة الآثار الجليّة في الحوادث الأرضية، لياسين خيرالله العمري، انتخب زبدته داود الجلي، تحقيق عماد عبدالسلام رؤف، طبعة مطبعة الآداب، بالنجف ١٩٧٤.

١٧١- زبدة التواريخ، لصدر الدين الحسيني. (توفي حول ٦٠٠ هـ). - تحقيق د. محمد نور الدين - طبعة دار اقدأ، بيروت ١٤٠٥ هـ - / ١٩٨٥ م.

١٧٢- زبدة الحلب في تاريخ حلب، لابن العديم الحلبي - تحقيق الدكتور سامي الدهان - طبعة المعهد الفرنسي بدمشق ١٩٤٥ و ١٩٥١ و ١٩٦٨.

١٧٣- زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، لبيرس المنصوري الدوادار (توفي ٧٢٥ هـ - / ١٣٢٤ م). - مصورة مكتبة جامعة القاهرة، رقم ٢٤٥٢٨ تاريخ.

١٧٤- زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، لغرس الدين خليل بن شاهين الظاهري - نشره بول رافس - باريس ١٨٩٤.

١٧٥- زبدة النصر، للبنداري. (تاريخ دولة آل سلجوق).

١٧٦- زهر الآداب وثمر الألباب للحصري - تحقيق الأستاذ علي محمد البجاوي - مصر ١٩٥٣.

١٧٧- الزهرة، لابن داود الإصفهاني - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، بيروت.

- س -

١٧٨- السلاجقة في التاريخ والحضارة، للدكتور أحمد كمال الدين حلمي -
طبعة دار البحوث العلمية ١٣٩٥ هـ. / ١٩٧٥ بالكويت.

١٧٩- السلوك لمعرفة دول الملوك، للمقرئزي - تحقيق الدكتور محمد مصطفى
زيادة، والدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور - طبعة دار الكتب المصرية
١٩٣٦ - ١٩٧٣.

١٨٠- السمط الغالي الثمين، لليامي.

١٨١- سنا البرق الشامي، لقوام الدين الفتح بن علي البنداري (مختصر البرق
الشامي للعماد الإصفهاني) - تحقيق الدكتور رمضان ششن - بيروت
١٩٧١.

١٨٢- سِير أعلام النبلاء، للذهبي - تحقيق عدد من الأساتذة - طبعة مؤسسة
الرسالة، بيروت ١٤٠٣ - ١٤٠٥ هـ. / ١٩٨٣ - ١٩٨٥ م.

١٨٣- سيرة جلال الدين منكبرتي، لمحمد بن أحمد بن علي بن محمد النسوي
(توفي ٦٣٩ هـ. / ١٢٤١ م.) - تحقيق حافظ أحمد حمدي - طبعة دار
الفكر العربي، بالقاهرة ١٩٥٧.

١٨٤- السيف المهند في سيرة الملك المؤيد، لبدر الدين العيني محمد بن أحمد
(توفي ٨٥٥ هـ.) - تحقيق فهم محمد شلتوت - القاهرة ١٩٦٧.

- ش -

١٨٥- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد مخلوف -
مصورة دار الكتاب العربي بيروت، عن طبعة السلفية ١٣٤٩ هـ.

١٨٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي (توفي
١٠٨٩ هـ.) - طبعة مصر ١٣٥١ هـ.

١٨٧- شرح أدب الكاتب، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي، تقديم مصطفى صادق الرافعي، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت (لا تاريخ).

١٨٨- شرح رقم الحلل في نظم الدول، للسان الدين ابن الخطيب (٧١٣ - ٧٧٦هـ). - علق عليه الدكتور عدنان درويش - طبعة وزارة الثقافة، دمشق ١٩٩٠.

١٨٩- شرح مقامات الحريري، للشريشي - طبعة القاهرة ١٣٠٠هـ.

١٩٠- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، لقاضي مكة المالكي (توفي ٨٣٢هـ). - تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥هـ. / ١٩٨٥م.

١٩١- شفاء القلوب في مناقب بني أيوب، لأحمد بن إبراهيم الحنبلي (توفي ٨٧٦هـ). - تحقيق ناظم رشيد - منشورات وزارة الثقافة والفنون العراقية، بغداد ١٩٧٩.

- ص -

١٩٢- صُبْحُ الأعشى في صناعة الإنشا لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (توفي ٨٢١هـ). - طبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٣.

١٩٣- صلة الصلة، لأبي جعفر بن الزبير - تحقيق ليثي بروثنسال - طبعة الرباط ١٩٣٧.

- ض -

١٩٤- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للسخاوي - القاهرة ١٩١٤.

- ط -

- ١٩٥- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد ، لكهال الدين جعفر بن ثعلب
الإدقوي الشافعي (توفي ٧٤٨هـ.) - تحقيق سعد محمد حسن ، مراجعة
الدكتور طه الحاجري - طبعة الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ .
- ١٩٦- طبقات الأولياء ، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن
أحمد المصري (٧٢٣ - ٨٠٤هـ.) - تحقيق نور الدين شريعة ، طبعة
دار المعرفة بيروت ١٤٠٦هـ. / ١٩٨٦م .
- ١٩٧- طبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة . تصحيح وتعليق الدكتور الحافظ
عبد العليم خان - طبعة دار الندوة الجديدة ، بيروت ١٤٠٧هـ. /
١٩٨٧م .
- ١٩٨- طبقات الشافعية ، لابن هداية الله الحسيني (توفي ١٠١٤هـ.) - تحقيق
عادل نويهض ، طبعة دار الآفاق الجديدة ، بيروت ١٩٧١ .
- ١٩٩- طبقات الشافعية ، للإسنوي جمال الدين عبدالرحيم (توفي ٧٧٢هـ.) -
تحقيق الدكتور عبدالله الجبوري - طبعة ديوان الأوقاف بالعراق ،
بغداد ١٩٧٠ .
- ٢٠٠- طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين أبي النصر عبد الوهاب السبكي
(توفي ٧٧١هـ.) - طبعة مصر ١٣٢٤هـ. .
- ٢٠١- طبقات الفقهاء ، لأبي إسحاق الشيرازي الشافعي (توفي ٤٧٦هـ.) -
تحقيق الدكتور إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ .
- ٢٠٢- طبقات الفقهاء ، لطاش كبري زاده .
- ٢٠٣- طبقات فقهاء اليمن ، لعمر بن علي بن سمرة الجعدي ، تحقيق الدكتور
فؤاد سيد ، مطبعة السنة المحمدية ، القاهرة ١٩٥٧ .
- ٢٠٤- الطبقات الكبرى ، لمحمد بن سعد المعروف بكاتب الواقدي (توفي

٢٣٠هـ.) - تحقيق الدكتور إحسان عباس، طبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٨.

٢٠٥- طبقات المعتزلة، لأحمد بن يحيى ابن المرتضى، تحقيق الدكتورة سوسة ديفلد فلزر، طبعة بيروت ١٩٦١.

٢٠٦- طبقات المفسرين، للداوودي محمد بن علي بن أحمد (توفي ٩٤٥هـ.) - تحقيق علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٢.

٢٠٧- طبقات المفسرين، للسيوطي - تحقيق الدكتور هاينريخ أنجلين فايرز - مطبعة بريل، ليدن ١٨٣٩.

٢٠٨- طبقات النحاة واللغويين (المحمّدون فقط)، لابن قاضي شهبة - نشره الدكتور محسن غياض، النجف ١٩٧٤.

٢٠٩- طومان باي آخر سلاطين المماليك في مصر، للدكتور عبد المنعم ماجد - طبعة مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٨.

- ظ -

٢١٠- الظفرنامة، لنظام الدين شامي، (توفي ٨٠٧هـ. / ١٤٠٤م.) - نشره فلक्स تاور - طبعة براغ ١٩٥٦.

- ع -

٢١١- العبر في خبر من غير، للذهبي - تحقيق فؤاد سيد - طبعة الكويت ١٩٦١، وتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد ١٩٦٦.

٢١٢- العبر في ديوان المبتدأ والخبر = تاريخ ابن خلدون.

٢١٣- عجائب المقدور في نوائب تيمور، لابن عربشاه أبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد الدمشقي (توفي ٨٥٤هـ.) - تحقيق أحمد فايز الحمصي

- طبعة مؤسسة الرسالة ١٤٠٧ هـ - / ١٩٨٦ م.
- ٢١٤- العراضة في الحكاية السلجوقية، لليزدي - طبعة ليدن ١٣٢٧ هـ - / ١٩٠٩ م.
- ٢١٥- العسجد المسبوك والجوهر المحكوم في طبقات الخلفاء والملوك، للملك الأشرف الغساني - تحقيق شاكر محمود عبد المنعم. طبعة دار البيان ببغداد ١٣٩٥ هـ - / ١٩٧٥ م.
- ٢١٦- العصر المالكي في مصر والشام، للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور - القاهرة ١٩٦٥.
- ٢١٧- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المالكي قاضي مكة (توفي ٨٣٢ هـ -) - تحقيق فؤاد سيد ومحمد طاهر الطناجي - القاهرة ٥٩ - ١٩٦٩.
- ٢١٨- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، لبدر الدين العيني - مصورة بدار الكتب المصرية، رقم ١٥٨٤ تاريخ.
- ٢١٩- عقد الجوهر، لجميل العظم.
- ٢٢٠- العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية، لعلي بن الحسن الخزرجي، نشریات غیب التذکارية، مطبعة الهلال بالقاهرة، المصورة عن طبعة ليدن ١٩١٣.
- ٢٢١- العلاقات بين الشرق والغرب، للدكتور عبد المنعم ماجد - بيروت ١٩٦٦.
- ٢٢٢- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، لابن عنبه، صححه محمد حسن الطالقاني، طبعة النجف ١٣٨٠ هـ - / ١٩٦١ م.
- ٢٢٣- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لابن أبي أصيبعة - المطبعة الوهبية بمصر ١٣٠٠ هـ.

٢٢٤- عيون التواريخ، لمحمد بن شاكر بن علي بن محمد المعروف بابن شاكر
الكتبي - تحقيق الدكتور فيصل السامر، ونبيلة عبد المنعم داود - طبعة
دار الحرية ببغداد، نشرته وزارة الإعلام العراقية ١٣٩٧ هـ - /
١٩٧٧ م.

- غ -

٢٢٥- غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين ابن الجزري، تحقيق
برجستراسر وبريتسل - القاهرة ٣٢، ١٩٣٣.
٢٢٦- غربال الزمان في وفيات الأعيان، لابن الأهدل بدر الدين أبي محمد
حسين بن عبدالرحمن بن محمد الحسيني العلوي الهاشمي (توفي ٨٥٥ هـ -)
- مخطوطة باريس، رقم ٥٩٣ عربي.

- ف -

٢٢٧- الفتح العثماني لبلاد الشام ومصر ومقدماته، للدكتور أحمد فؤاد متولي
- مصر ١٩٧٦.
٢٢٨- الفتح القسي في الفتح القدسي، للعماد الإصفهاني، تحقيق محمد محمود
صبيح - القاهرة ١٩٦٥.
٢٢٩- فتوح النصر في تاريخ ملوك مصر، لأبي الفضل كمال الدين محمد بن
محمد بن بهادر المؤمني (توفي ٨٧٧ هـ - / ١٤٧٣ م.) - مصورة دار
الكتب المصرية، رقم ٢٣٩٩ تاريخ.
٢٣٠- الفخري في الآداب السلطانية، لمحمد بن علي المعروف بابن الطقطقا -
طبعة دار بيروت للطباعة والنشر ١٣٨٥ هـ - / ١٩٦٦ م.
٢٣١- الفرق بين الفرق، لعبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الإسفرائيني
(توفي ٤٢٩ هـ - / ١٠٣٧ م.) - تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد -

مصورة دار المعرفة، بيروت (لا تاريخ).

٢٣٢- الفلاكة والمفلوكون، لشهاب الدين أحمد بن علي الدلجي - بغداد ١٣٨٥هـ.

٢٣٣- فهرست وثائق القاهرة حتى نهاية عصر سلاطين المماليك، نشرها وحقّقها الدكتور محمد أمين - طبعة المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة.

٢٣٤- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لمحمد عبد الحي اللكنوي الهندي، طبعة دار المعرفة، بيروت (المصورة) (لا تاريخ).

٢٣٥- فوات الوفيات، لابن شاعر الكتي - تحقيق الدكتور إحسان عباس - طبعة دار صادر، بيروت.

- ق -

٢٣٦- القاموس الإسلامي، لأحمد عطية الله - طبعة مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ١٣٨٢هـ. / ١٩٦٣م وما بعدها.

٢٣٧- قبرس والحروب الصليبية - للدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور - القاهرة ١٩٥٧.

٢٣٨- القديس لويس، حياته وحملاته على مصر والشام (مذكرات جوانفيل)، لسيمون دي جوانفيل - ترجمة الدكتور حسن حبشي - طبعة القاهرة ١٩٦٨.

٢٣٩- قضاة دمشق (الثغر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام)، لشمس الدين ابن طولون - دمشق ١٩٥٦.

٢٤٠- قطف الأزهار من الخطط والآثار، لمحمد بن محمد أبي السرور زين الدين البكري الصديقي (توفي ١٢٠٨هـ.) - مخطوطة المكتبة الأهلية

بباريس، رقم ١٧٦٥ عربي.

٢٤١- القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية، لابن طولون، تحقيق محمد أحمد دهمان - دمشق ١٣٦٨ هـ. / ١٩٤٩ م.

٢٤٢- القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف (رحلة قايتباي إلى بلاد الشام)، لبدر الدين أبي البقاء محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني المعروف بابن الجيعان (٨٤٧ - ٩٠٢ هـ). - تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري - طبعة جروس برس، طرابلس ١٩٨٤.

- ك -

٢٤٣- الكامل، في التاريخ، لابن الأثير (توفي ٦٣٠ هـ). - طبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٥.

٢٤٤- كشف الظنون عن أسامي الكتب والقنُون، لحاجي خليفة، طبعة وكالة المعارف الجليّة، استانبول ١٩٤١.

٢٤٥- كشف اللثام عن محيّا الحكومة والأحكام في إقليمي مصر وبرّ الشام، لنوفل نعمة الله نوفل الطرابلسي، اختصار جرجي يني - تحقيق ميشال أبي فاضل والدكتور جان نخول - طبعة جروس برس، طرابلس ١٩٩٠.

٢٤٦- الكوالب الدرّية في تراجم السادة الصوفية، لعبد الرؤوف المناوي - القاهرة.

٢٤٧- الكواكب الدرّية في السيرة النورية، لابن قاضي شهبّة - تحقيق الدكتور محمد زايد - بيروت ١٩٧١.

٢٤٨- الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة، لنجم الدين الغزي (٩٧٧ - ١٠٦١ هـ). - تحقيق جبرائيل سليمان جبور - نشره محمد أمين دمج - بيروت ١٩٤٥.

- ل -

- ٢٤٩- اللّباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير - طبعة دار صادر، بيروت.
- ٢٥٠- لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية -
للدكتور عمر عبد السلام تدمري - طبعة جروس برس، طرابلس
١٤١٢هـ - / ١٩٩١م.
- ٢٥٨- لسان العرب، لأبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور (توفي ٧١١هـ).
- مصوّرة دار صادر، بيروت ١٩٥٥، ١٩٥٦.
- ٢٥٢- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني - طبعة حيدر أباد الدكن بالهند
١٣٢٩هـ.
- ٢٥٣- لطائف أخبار الأول فيمن تصرف في مصر من الدول، للإسحاق
محمد بن عبد المعطي بن أبي الفتح - القاهرة ١٣١١هـ.
- ٢٥٤- لُطْف السمر وقطف الثمر، لنجم الدين محمد بن محمد الغزي الدمشقي
(٩٧٧ - ١٠٦١هـ). - تحقيق محمود الشيخ - منشورات وزارة الثقافة
والإرشاد القومي، دمشق ١٩٨١.
- ٢٥٥- لوائح الأنوار في طبقات الأخيار (الطبقات الكبرى)، لأبي المواهب
عبد الوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري الشافعي المصري المعروف
بالشعراني - طبعة الباي الحلبي، القاهرة ١٩٥٤.

- م -

- ٢٥٦- مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلقشندي، تحقيق عبد الستار أحمد
فراج - طبعة الكويت ١٩٦٤.
- ٢٥٧- مجالس السلطان الغوري (صفحات من تاريخ مصر في القرن العاشر
الهجري) - للدكتور عبد الوهاب عزام - طبعة لجنة التأليف والترجمة

والنشر، القاهرة ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م.

٢٥٨- المختار من تاريخ ابن الجزري (المسمى حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه) لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الجزري القرشي (توفي ٧٣٩ هـ). - اختيار الحافظ الذهبي - تحقيق خضير عباس محمد خليفة المنشداوي - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

- مختصر أخبار مصر = الإفادة والاعتبار.

٢٥٩- مختصر التاريخ، لظهير الدين علي بن محمد البغدادي المعروف بابن الكازروني (٦١١ - ٦٩٧ هـ). - تحقيق الدكتور مصطفى جواد - طبعة وزارة الإعلام العراقية. ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م.

٢٦٠- مختصر التواريخ، لشهاب الدين أحمد السلامي، مخطوطة بيد محمود حمدي بدار الكتب المصرية، رقم ٩٠٥١ تاريخ.

٢٦١- المختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء - طبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٢٥ هـ.

٢٦٢- المختصر في أخبار الخلفاء، لعبد الواحد المراكشي.

٢٦٣- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله الديلمي محمد بن سعيد بن محمد (٥٥٨ - ٦٣٩ هـ). - بانتقاء الحافظ الذهبي - تحقيق الدكتور مصطفى جواد - مطبعة دار الزمان (منشورات المجمع العلمي العراقي) بغداد ١٩٦٣.

٢٦٤- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في حوادث الزمان، لأبي محمد عبدالله اليافعي (توفي ٧٦٨ هـ). - طبعة حيدر أباد الدكن بالهند ١٣٣٨ هـ.

٢٦٥- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، ليوسف بن قيزوغلي المعروف ببسيط ابن الجوزي (توفي ٦٥٤ هـ). - طبعة حيدر أباد الدكن ١٩٥١، ١٩٥٢.

٢٦٦- مروج الذهب ومعادن الجوهر، للمسعودي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٦٤.

٢٦٧- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري (توفي ٧٤٨ هـ.) - مصورة دار الكتب المصرية، رقم ٥٥٩ معارف عامة.

٢٦٨- مستفاد الرحلة والاغتراب، للقاسم بن يوسف التجيبي السبتي (توفي ٧٣٠ هـ.) - تحقيق عبد الحفيظ منصور - طبعة الدار العربية للكتاب - ليبيا، تونس ١٣٩٥ هـ. / ١٩٧٥ م.

٢٦٩- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، لمحبّ الله أبي عبدالله محمد بن محمود بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي، بانتقاء أحمد بن أيوب بن عبدالله الحسيني المعروف بابن الدميّاطي (٧٠٠ - ٧٤٩ هـ.) - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت (لا تاريخ).

٢٧٠- المشترك وضعاً والمفترق صقلاً، لأبي عبدالله شهاب الدين بن عبدالله الرومي ياقوت الحموي (توفي ٦٢٦ هـ.) - نشره فرديناند وستنفيلد - طبعة غوتنغن ١٨٤٦.

٢٧١- مضمار الحقائق وسرّ الخلائق، لمحمد بن تقيّ الدين عمر الأيوبي (توفي ٦١٧ هـ.) - تحقيق الدكتور حسن حبشي - مطبعة دار الهنا، القاهرة ١٩٦٨.

٢٧٢- المعجب في تلخيص أخبار المغرب، لعبد الواحد المراكشي - تحقيق الأستاذ محمد سعيد العريان - طبعة لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة ١٩٦٣.

٢٧٣- معجم الأدباء، لياقوت الحموي - تحقيق الدكتور د.س. مرجليوث - طبعة دار المأمون، القاهرة ١٩٣٧.

- ٢٧٤- معجم الألفاظ الفارسية المعرّبة، للسيد ادّي شير - طبعة مكتبة لبنان ١٩٨٠.
- ٢٧٥- معجم الألفاظ والتراكيب المولّدة في شفاء الغليل. فيما في كلام العرب من الدخيل، لشهاب الدين أحمد الخفاجي المصري (٩٧٧ - ١٠٦٩ هـ). - تحقيق الدكتور قصيّ الحسين - طبعة دار الشمال للطباعة والنشر والتوزيع، طرابلس ١٩٨٧.
- ٢٧٦- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي - لزამبور - ترجمة جماعة من الأساتذة - القاهرة ١٩٥١.
- ٢٧٧- معجم البلدان، لياقوت الحموي - طبعة دار صادر، بيروت.
- ٢٧٨- المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدي، لمحمد بن عبد الله القضاعي المعروف بابن الأتار، طبعة دار الكاتب العربي، القاهرة ١٩٦٧.
- ٢٧٩- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، لعبدالله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (توفي ٤٨٧ هـ). - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة ١٩٤٩-٤٥.
- ٢٨٠- معجم المصنّفين، للتونكي.
- ٢٨١- معجم المطبوعات العربية والمعرّبة، ليوسف إيلان سرّكيس - مطبعة سرّكيس بمصر ١٩٢٨.
- ٢٨٢- معجم المؤلّفين، لعمر رضا كحّالة - طبعة مطبعة الترقّي بدمشق ١٩٥٧ - ١٩٦١.
- ٢٨٣- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي - تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف - طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٤ هـ. / ١٩٨٤ م.

- ٢٨٤- المعين في طبقات المحدثين، للذهبي - تحقيق الدكتور همّام عبدالرحيم سعيد - طبعة دار الفرقان، عمّان ١٤٠٤ هـ - / ١٩٨٤ م ..
- ٢٨٥- المغرّب في حُلّى المغرب، لابن سعيد الأندلسي - تحقيق الدكتور شوقي ضيف - طبعة دار المعارف، القاهرة ١٩٥٣ .
- ٢٨٦- المغني في الضعفاء، للذهبي - تحقيق الدكتور نور الدين عتر - طبعة دار المعارف، حلب ١٩٧١ .
- ٢٨٧- مفاكهة الخلّان في حوادث الزمان، لابن طولون الدمشقي - تحقيق محمد مصطفى، القاهرة ١٩٦٢ .
- ٢٨٨- مفتاح السعادة ومصباح السيادة، لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبري زاده - تحقيق كامل بكري، ورفيقه - طبعة دار الكتب الحديثة، القاهرة ١٩٦٨ .
- ٢٨٩- مفرّج الكروب في أخبار بني أيوب، لجمال الدين محمد بن سالم بن واصل (توفي ٦٩٧ هـ - / ١٢٩٧ م) - تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال - القاهرة ١٩٦٠ .
- ٢٩٠- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلّين، لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري (توفي ٣٢٤ هـ) - عني به وصحّحه هلموت ريتز - فيسبادن ١٤٠٠ هـ - / ١٩٨٠ م .
- ٢٩١- ملء العيبة بما جُمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيّهة إلى الحرمين مكة وطيبة، لأبي عبدالله محمد بن عمر بن رشيد الفهري السبتي (٧٢١) - تحقيق الدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة، طبعة الدار التونسية للنشر ١٤٠٢ هـ - / ١٩٨٢ م .
- ٢٩٢- الممالك والفرنج، للدكتور أحمد درّاج - القاهرة ١٩٦١ .
- ٢٩٣- مملكة صفد في عهد الممالك، لطفه الثلجي الطراونة - طبعة دار الآفاق

- الجديدة، بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- ٢٩٤- منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، للشيخ عبدالقادر بدران - طبعة المكتب الإسلامي، دمشق (لا تاريخ).
- ٢٩٥- المنازل والديار، لأسامة بن منقذ، تحقيق مصطفى حجازي - طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة ١٩٦٨.
- ٢٩٦- مناهل الصفا بتواريخ الأئمة الخلفاء للسيوطي - مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس، رقم ١٦٠٩ عربي.
- ٢٩٧- منتخبات التواريخ دمشق، لمحمد تقي الدين الحصني.
- ٢٩٨- منتخبات من حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور، لابن تغري بردي - نشره وليام بوبر - طبعة كاليفورنيا ١٩٣٠ و ١٩٣١.
- ٢٩٩- منتخبات من كتاب التاريخ، لشاهنشاه.
- ٣٠٠- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي - طبعة حيد أباد الدكن ١٣٥٩ هـ.
- ٣٠١- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، لابن تغري بردي - تحقيق الدكتور نبيل محمد عبد العزيز - طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨.
- ٣٠٢- منية الأدباء في تاريخ الموصل الحذباء، لياسين خيرالله الخطيب العمري - نشره سعيد الديوه جي - طبعة الموصل ١٩٥٥.
- ٣٠٣- المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، للمقرئزي، طبعة مصر ١٣٢٥ هـ.
- ٣٠٤- المؤرخون الدمشقيون في العهد العثماني وآثارهم المخطوطة، للدكتور صلاح الدين المنجد - طبعة دار الكتاب الجديد، بيروت ١٩٦٤.
- ٣٠٥- مورد اللطافة فيمن ولي السلطنة والخلافة، لابن تغري بردي (مخطوطة)

كمبردج، رقم ١٧٩٢).

٣٠٦- موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي، للدكتور عمر عبد السلام تدمري - طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإنماء، بيروت ١٤٠٤هـ. / ١٩٨٤م. و ١٤١١هـ. / ١٩٩٠م.

٣٠٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي - تحقيق علي محمد البجاوي - القاهرة ١٩٦٣.

- ن -

٣٠٨- النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس، لأبي الخطاب عمر بن أبي علي حسن بن علي الفاطمي الكلبي ذي النسبين دحيه والحسين (توفي ٦٣٣هـ.) - تحقيق المحامي عباس العزاوي - بغداد ١٣٦٥هـ. / ١٩٤٦م.

٣٠٩- نثر الجمان في تراجم الأعيان، للفيومي (من رجال القرن التاسع الهجري) مخطوطة دار الكتب المصرية، رقم ١٧٣٦ تاريخ.

٣١٠- النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة، لجماعة مؤلفين - تحقيق الدكتور حسين نصار - طبعة وزارة الثقافة، دار الكتب المصرية ١٩٧٠.

٣١١- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لابن تغري بردي - طبعة دار الكتب المصرية ١٩٦٣، وتحقيق الدكتور جمال الدين الشيال، والأستاذ فهم محمد شلتوت - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٢هـ. / ١٩٧٢م.

٣١٢- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري (توفي ٥٧٧هـ.) - تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي - منشورات مكتبة الأندلس ببغداد ١٩٧٠.

- ٣١٣- نزهة الأنام، لابن دقماق.
- ٣١٤- نزهة النفوس والأبدان في تواريخ الزمان، لعلي بن داود الجوهري الخطيب الصيرفي (توفي ٩٠٠ هـ). - تحقيق الدكتور حسن حبشي - طبعة دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٧٠.
- ٣١٥- نظم العقيان في أعيان الأعيان، للسيوطي (توفي ٩١١ هـ). - حرّره فيليب حتي - المطبعة السورية الأمريكية بنيويورك ١٩٢٧.
- ٣١٦- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقري التلمساني - تحقيق الدكتور إحسان عباس - طبعة دار صادر، بيروت ١٩٦٨.
- ٣١٧- النكت العصرية في أخبار الوزارة المصرية، لعمارة اليمني (توفي ٥٩٦ هـ). - تحقيق دبرنبورغ - باريس ١٨٩٧.
- ٣١٨- نكت الهميان في نكت العميان، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي - نشره أحمد زكي - القاهرة ١٩١١.
- ٣١٩- نهاية الأرب في فنون الأدب، لشهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (توفي ٧٣٣ هـ). - تحقيق الدكتور أحمد كمال زكي - طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٠، والدكتور محمد عبد الهادي شعيرة (ج ٣٠) - ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- ٣٢٠- النوادر السلطانية في المحاسن اليوسفية، لبهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن شداد (توفي ٦٣٢ هـ / ١٢٣٩ م). - تحقيق الدكتور جمال الدين الشيال، القاهرة ١٩٦٤.
- ٣٢١- النور اللائح والدرّ الصادح في اصطفاء الملك الصالح (إسماعيل بن محمد بن القيسراني القرشي الخالدي) (توفي ٧٥٣ هـ). - تحقيق الدكتور عمر عبد السلام تدمري - طبعة دار الإنشاء بطرابلس ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.

- ه -

٣٢٢- هدية العارفين، لأسماعيل باشا البغدادي، استانبول ١٩٥٥.

- و -

٣٢٣- الوافي بالوفيات، للصفي - النشرات الإسلامية، فيسبادن، بيروت ١٩٧٤ - ١٩٨٣ - تحقيق جماعة من الأساتذة.

٣٢٤- الوفيات، لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسطنطيني - تحقيق عادل نويهض - طبعة المكتب التجاري، بيروت ١٩٧١.

٣٢٥- الوفيات، لتقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي (٧٠٤ - ٧٧٤هـ.) - تحقيق صالح مهدي عباس - طبعة مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٢هـ. / ١٩٨٢م.

٣٢٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن خلّكان (توفي ٦٨١هـ.) - تحقيق الدكتور إحسان عباس - طبعة دار الثقافة، بيروت.

٣٢٧- ولي من لبنان جمال الدين عبدالله التنوخي، ليوسف إبراهيم يزبك - نشر في «أوراق لبنانية» ١٩٦٠.

المصادر والمراجع الأجنبية

- The Administration and Population of the Sanak in the sixteenth century — ٣٢٨ — Harold Ph.D. Thesis, Colombia University 1979.
- Annali di Jacope D'oria, Part La (anni 1280-1289) et Parte 20. — ٣٢٩ — (anni 1290-1293) of ann.Gen.
- Dictionnaire Détaillé des Noms des Vêtements chez les Arabes — ٣٣٠ — R. Dozy — Librairie du Beirut 1843.
- Topographie Historique de la Syrie Antique et Medieval — René — ٣٣١ — Dussaud — Paris 1927.

(١)

فهرس الآيات القرآنية مرتبة حسب ورودها في الكتاب

| | | |
|-----|---------------------------|-------------------------------|
| ١٢٠ | - سورة البقرة، الآية ٢١٦ | وعسى أن تكرهوا شيئاً .. |
| ١٢١ | سورة الأنعام، الآية ٤٤ | حتى إذا فرحوا بما أوتوا .. |
| ٥٢٣ | - سورة طه، الآية ٨٥ | وأضلهم السّامريّ .. |
| ٦٢٩ | - سورة الإسراء، الآية ٥٩ | وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً |
| ٦٢٩ | - سورة آل عمران، الآية ١٣ | إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار |
| ٦٢٩ | - سورة يس، آخر السورة | إنما أمره إذا أراد شيئاً |
| ٧٠٤ | سورة الرعد، الآية ٣٨ | لكلّ أجل كتاب |
| ٧٥٥ | - سورة مريم، آخر السورة | قل اللهم فاطر السماوات .. |
| ٧٥٥ | - سورة آل عمران، الآية ٢١ | قل اللهم مالك الملك .. |
| ٧٥٥ | - سورة الأحزاب، الآية ٢٥ | ورّد الله الذين كفروا .. |
| ٧٥٦ | - سورة الكافرون، الآية ١ | قل يا أيها الكافرون .. |
| ٧٥٦ | - سورة الإنفطار، الآية ١ | إذا السماء انفطرت .. |
| ٧٥٧ | - سورة البقرة، الآية ٢٤٩ | كم من فئة قليلة غلبت .. |
| ٧٥٧ | - سورة المائدة الآيتان | حزب الله هم الغالبون .. |
| ٧٥٧ | - سورة مريم، الآية ٨٩ | لقد جئتم شيئاً إداً .. |
| ٧٥٧ | - سورة مريم، الآية ٧٩ | سنكتب ما يقول .. |

(٢)

فهرس قوافي الأشعار والأزجال
مرتبة حسب ورودها في الكتاب

| الصفحة | الشاعر | القافية |
|--------|-----------------------|-----------|
| ١٣٦ | - | المحراب |
| ١٥٠ | - | السُّمُرُ |
| ١٦٠ | - | عَرَارٍ |
| ١٦٥ | لمحيي الدين ابن الزكي | رجب |
| ٣٥٢ | لابن مطروح | صحيح |
| ٦٠٣ | - | طایل |
| ٦١٢ | للزرعي ابن الوحيد | نايبا |
| ٦٦٣ | للصفدي | ظاهره |
| ٦٦٦ | لناصر الدين التنوخي | صاروجا |
| ٦٧٧ | لناصر الدين التنوخي | الحبايبا |
| ٦٧٩ | - | نصولها |
| ٦٩١ | للصفدي | بيروت |
| ٧٠٠ | لناصر الدين التنوخي | فيه |
| ٧٠١ | لناصر الدين التنوخي | النواب |
| ٧٠١ | لناصر الدين التنوخي | بالمحاريت |
| ٧٠٢ | لناصر الدين التنوخي | حراتا |
| ٧٢٦ | للغزي | المنّا |
| ٧٢٦ | للغزي | أقول |

| | | |
|-----|------------------------|----------|
| ٧٣٨ | للجزري | زايد |
| ٧٣٨ | للجزري | خالد |
| ٧٧٥ | لابن حجر | الزيني |
| ٧٧٦ | للعيني | القدر |
| ٧٨٤ | لشرف الدين التنوخي | مسدداً |
| ٨٠٦ | ليحيى بن عثمان التنوخي | يشرق |
| ٨٢٥ | للغزي | زهدي |
| ٨٢٦ | للغزي | سكانه |
| ٨٤٩ | لابن سباط | الأم |
| ٨٥١ | لابن سباط | دارا |
| ٨٧٥ | لابن الصايغ | ناديها |
| ٨٧٥ | لابن الصايغ | السعيد |
| ٨٧٦ | لابن الصايغ | الأرايك |
| ٨٧٦ | لابن الصايغ | خاليا |
| ٨٧٦ | لابن الصايغ | الشبابي |
| ٨٧٧ | لابن الصايغ | حفنا |
| ٨٧٧ | لابن الصايغ | حزيني |
| ٨٧٧ | للصوّاف | الحواليا |

(٣)

فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن

- أ -

| | | |
|-----|----------------------|---------------------------------|
| ٦٣٦ | - للإيلاقي | الأسباب والعلامات |
| ٥٩١ | - للبخاري | أفعال العباد |
| | | إيقاظ الوسنان وأفضل ما يُسكن من |
| ٧٠٥ | لتاج الدين ابن حواري | البلدان |

- ب -

| | | |
|-----|----------|------------------------|
| ٦٩٠ | - للذهبي | البنيان في مناقب عُمان |
|-----|----------|------------------------|

- ت -

| | | |
|-----------|------------------------|--------------------------|
| ٨٣٦ و ٨٥٩ | - لصالح بن يحيى | تاريخ آل تنوخ |
| | - عيون التواريخ | تاريخ ابن شاعر |
| ٦٨٩ و ١٤٢ | - لابن عساكر | تاريخ (دمشق) |
| ٧٠٤ و | | |
| ٤٢٦ | - لابن العميد | تاريخ (المسلمين) |
| ٢٧٠ | - لمحمد بن أحمد النسوي | تاريخ ابن المنشي |
| ٦٩٠ | - للذهبي | تاريخ أبي مسلم الخراساني |
| ٦٨٩ | - للذهبي | تاريخ الإسلام |
| ٤٠٦ | - لابن العديم | تاريخ حلب |

| | | |
|-----------|---------------------|-----------------------|
| ٦٨٩ | - للذهبي | تاريخ نيسابور |
| ٦٢٧ | - للوداعي | التذكرة |
| ٥٩٩ و ٦٠٥ | - لأبي الفداء | تقويم البلدان |
| ٦٣٧ و ٦٥٢ | | |
| ٦٨٩ و ٦٩٩ | | |
| ٦٥٨ | - لأبي الفداء | التنبية |
| | - ح - | |
| ٦٥١ | - لأبي الفداء | الحاوي |
| | - د - | |
| ٦٨٩ | - للذهبي | دُول الإسلام |
| ٨٤١ | | ديوان أبي فراس |
| ٨٤٩ | | ديوان البُخْترى |
| ٨٤٩ | | ديوان جرير |
| ٨٤٩ | | ديوان حبيب بن أوس |
| ٨٤٩ | | ديوان الفرزدق |
| ٨٤٩ | | ديوان لبيد |
| ٦٩٧ | | ديوان المتنبي |
| | - ذ - | |
| ١٥١ | - لصدقة بن الحسين | ذيل تاريخ ابن الزغرقي |
| | - س - | |
| ٨٦٧ | - لأبي العلاء | سَقَط الزَّند |
| ١٢٧ | - لابن ظفر | سلوان المطاع |
| ٦٨٩ | - للذهبي | سَيَر أعلام النبلاء |
| | - ش - | |
| ٦٤٩ | - لابن سباع الشافعي | شرح التنبية |

| | | |
|-------------|-----------------------|-------------------------------------|
| ٦١١ | - لنجم الدين الشافعي | شرح التنبيه |
| ٦٥٠ | - لعلاء الدين الشافعي | شرح الحاوي |
| ٦٣٨ | - للصايغ | شرح مقصورة ابن دُرَيْد |
| ٦١١ | - لنجم الدين الشافعي | شرح الوسيط |
| - ص - | | |
| ٦٣٨ | - للجوهري | الصباح |
| ٥٩١ | - للبخاري | الصحيح |
| ٦٥٨ | - لمسلم | الصحيح |
| - ع - | | |
| ٧٨٠ | - للزملكاني | عُمدَةُ الظُّرُفَا في أخبار الخلفاء |
| ٦٠٨ و ٤٢٦ | - لابن شاکر الکتبی | عيون التواريخ |
| ٧١٧ و ٦٧٤ | | |
| - ف - | | |
| ٦٣٦ | - لبقرات | الفصول |
| - ق - | | |
| ٢٥٣ | - لعيسى الجزولي | القانون |
| ٦٣٨ | - للصايغ | قصيدة الهيئية |
| ٧٣ | - للفتح بن خاقان | قلائد العقيان |
| - ك - | | |
| ١٠٥ و ٢٤ و | لابن الأثير | الكامل في التاريخ |
| ١٨٦ و ١٤٩ | | |
| ٣٠٣ و ٢٨٧ و | | |
| ٤٢٦ و | | |

| | | |
|-----------|-----------------|------------------------|
| ٦٨٩ | للذهبي | الكبائر |
| ٣٢٥ | - لسيبويه | الكتاب |
| ٨٤٨ | - لابن المقفع | كليلة ودمنة |
| ٦٥٢ | - لأبي الفداء | الكناش |
| - م - | | |
| ٣٢٥ | - لبطليموس | المجسطي |
| ٦٤١ | - لابن تيمية | المحرر |
| ٦٨٩ | - للذهبي | مختصر تاريخ دمشق |
| ٦٨٩ | - للذهبي | مختصر تاريخ نيسابور |
| ٦٨٩ | - للذهبي | مختصر تقويم البلدان |
| ٦٣٨ | للصايغ | مختصر الصحاح |
| ٢٨٢ و ٤٢٦ | - لأبي الفداء | المختصر في أخبار البشر |
| ٤٩٣ و ٤٩٥ | | |
| ٥٩٩ و ٦٠٠ | | |
| ٦٠٤ و ٦٠٥ | | |
| ٦٣٧ و ٦٥١ | | |
| ٦٤٤ | لليونيني | مختصر مرآة الزمان |
| ٣٧٩ و ٤٢٦ | لسبط ابن الجوزي | مرآة الزمان |
| ٤٢٦ | - للمسعودي | مروج الذهب |
| ٦٣٦ | - لحنين | المسائل |
| ٣٢٥ | - لسيبويه | المفصل |
| ٦٣٦ | - للصايغ | المقامات |
| ٦٥٨ | | مقدمة ابن الحاجب |
| ٦٣٦ | - لبقرط | المقدمة |
| ٦٣٦ | - لابن دُرَيْد | المقصورة |
| ٩٩ | - للشهرستاني | الملل والنحل |
| ٤٩٠ | - لابن النفيس | الموجز في الطب |

- ن -

٦٩٠

- للذهبي

نعم السمر في سيرة عمر

- و -

٤٠٣ و ٤٢٥

و ٤٨٠

- لابن خلكان

وفيات الأعيان

(٤)

فهرس المصطلحات

- أ -
- أبدال ٨٨٤ .
 أتابك ٢٠٢ و ٢٢٣ و ٢٦١ و ٣٤٥ و ٣٥١ و
 و ٣٥٦ و ٣٥٩ و ٥١٥ و ٧٧٣ و ٨١١ و
 و ٨١٣ و ٨٥٢ و ٩١٩ .
 أجناد الحلقة ٥١٠ .
 أجناد الشام ٨٥٩ .
 أجناد القلعة ٩١٩ .
 إردب ٤٥٤ و ٦٠٧ .
 الأخباز ٣٩٣ .
 إسبتار ١٧٦ و ١٨٤ و ٤٨٦ .
 إستادار ٥١٨ و ٦٩٦ و ٧٣٤ .
 إسطرلاب ٧١ و ٨٣٦ .
 إسفهسلار ١٢٤ .
 إصطبل ٦٣١ و ٨٠٩ .
 أمراء المئين ٦٠٩ .
 أمراخور ٥٠١ و ٧٣٧ و ٧٤٠ .
 أمير الأمراء ٨١٤ .
 أمير الحاج ١٨٣ .
- أمير سلاح ٤٧٦ و ٤٩٣ و ٥١٨ .
 أهل البيت ٦٠٥ .
 أهل الذمة ٧١١ .
- ب -
- البابا ٢٧٩ .
 البازدار ٦٣ .
 باش العساكر ٦٣٩ و ٦٧٦ .
 الباشورة ٤١٧ و ٤٥١ .
 برجم ٦٠٩ .
 البرنس ٩١ و ٩٢ و ١١٥ و ١٥٨ و ١٥٩ و
 و ١٧٣ و ١٧٦ و ١٧٧ و ٤٦٣ و ٥٨٧ .
 البشمقدار ٦٧٦ .
 البطاقة ٥٧٨ .
 بطاقة مدرج ٥٠٩ .
 البطرك ١٧٥ .
 البطريق ٦٨ و ٤٠٧ .
 البطسة ١٩٧ و ٤٩٦ .
 بلخش ٦٠٨ و ٦٦٤ .

البندق ٦٥٥ .

بنوق ٧٨٦ .

بيت المال ٦٦٦ و ٧١٥ و ٧١٦ .

البيكار ٢٠٤ .

البيارستان ٤٥٠ .

الحرز ٨٦٠ .

الحلقة الطرابلسية ٥٠٨ و ٥١١ .

حياصة ٦٩٩ .

- خ -

الخاصكية ٦٨٨ و ٧٢٢ و ٩١٠ و ٩١٧ .

الخان ١٣٧ و ٢٧٠ و ٤٤٣ و ٤٥١ و ٤٥٤

و ٧٦٧ .

الخانقاه ٦١٢ .

الخراج ٦٦ .

خركاه ٩٧ و ٢٥٧ و ٦١٠ .

خزانة البنود ٥٠٢ .

الخزندار ٤٤٧ و ٥١٨ و ٧٣٦ و ٧٩٤ .

خشداس ٥٠٣ .

خَوْتَد ٣٥٩ .

- ت -

التزميك ٨٠٦ و ٨٤٨ .

التقليد ٥٩٣ و ٤٢٧ و ٦١٨ .

- ث -

الثغور ٥٠٠ .

- ج -

الجريدة ١٣٩ و ٣٨٤ .

الجمدار ٣٦٥ و ٥٠٢ .

الجمقدار ٦٦٢ و ٦٧١ .

الجمندار ٣٥٧ و ٤٤٧ و ٤٤٩ .

الجوخت ٦٠٩ .

جو شخانة ٧٩٥ .

الجوكندار ٥٢٠ و ٦٠٢ .

- ح -

حاجب الحجاب ٦٨٣ ، ٧١٤ و ٧١٥

و ٧٣٧ .

الحجارون ٥٨٦ .

الحجر الهرقلي ٤٥١ .

الحرمين الشريفين ١٧٧ .

- د -

دار الضرب ٦٥٠ .

الدبوس ٥٨٠ .

الدربند ٤٣٩ و ٥١٠ و ٦٩٥ .

الدركاه ٤٥٢ .

الدست ٣٥٦ و ٣٧٧ و ٦٧١ .

دستمان الزفر ٧٩٤ .

دملج ٦٠٩ .

الدوادار ٦٦٨ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧٥٨

و ٧٦١ و ٧٧٩ و ٧٨٩ و ٨١٣ و ٩١٠ .

ديوان الأسرى ٧١٥ .

ديوان الجيش ٦٢٠ و ٧٤٦ .

الديوية ١٥٥ و ١٧٦ و ٤٦٨ .

الكندا سطيّل ٢٦٨ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٩٠ .
الكوسات ٣٥٨ .
الكونت ٥٤ .

غراب ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ .
غرارة ٨٦٢ .

- ف -

- م -

المارستان ٦٣١ .
مرابط ٢٧٣ .
المركيس ١٧٩ و ١٨٢ و ١٩٨ و ٢٠٣ .
المشدّة ٣٩٤ .
المصحف الحمايلي ٨٥٩ .
المطرّة ٦٠٩ .

الفداويّة ٦٩ .

الفرائض ٨٤٦ و ٨٦٤ .

فرّمان ٥٨٥ .

فرو قاقم ٦٠٩ .

الفطرة ٨٧٤ و ٧٨٥ .

الفندق ٢٩٦ .

- ق -

مقدّم الحلقة ٤٢٨ .
ملك الأمراء ٥٩٢ و ٦١٨ و ٦٢٠ و ٦٢٣
٦٤٨ و ٦٥١ و ٦٦٠ و ٦٨٤ و ٧٢٥
٨٠٨ و ٨١٣ و ٨٣٩ و ٨٤٤ و ٨٥٢ .
المناجيق ١٨١ و ٤٣٤ و ٤٥٣ و ٤٨٧ و ٤٩١
و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٩ و ٧٥٩ .
المناشير ٢٦٠ و ٦٨٤ .

قاضي القضاة ٤٤٤ و ٤٨٦ و ٥٠٧ و ٥١٦
٥٨١ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٦٤٣ و ٧١٠
و ٧١٣ و ٧٨٢ .

القرآآت السّبع ٦٣٩ .

قراقر ٧٨٦ .

القسّ ١٧٥ و ٢٠٠ .

قلم الثّلاث ٨٠٦ و ٨٤٨ و ٨٥٣ .

قلم الرقاع ٨٤٨ و ٨٥٣ .

قلم الطومار ٨٥٨ .

القولنج ١٥٩ و ١٩٣ و ٢٨٠ .

القومض ٥٤ و ١١٥ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨٨ .

القياسير ٧٦٧ .

القياصرة ٧٦٥ .

- ن -

ناظر الجيش ٧٤٦ و ٧٦٢ .
ناظر الخواصّ ٦٤١ .
نايب الغيبة ٨٤٤ .

- و -

الوطاق ٦٨٣ و ٩١٧ .

وكيل المال ٦٣٢ .

- ي -

اليزكيّة ٤٩٦ و ٥٠٨ و ٥١٠ .

- ك -

كاتب الإنشاء ٢٧٠ .

كاتب السّرّ ٧٨٦ .

كلوثة ٢١٩ و ٢٩١ و ٦٥٣ و ٨٦٠ .

(٥)

فهرس الأمم والقبائل والطوائف

- الأكراد ٣٦٨ و ٣٧٥ و ٣٨٤ و ٣٨٩ و ٤٣٠
 و ٦١٠ و ٨١٠ .
 الأكراد الحمادية ٥٥ و ٨٤ و ٣٠٠ .
 الأكراد الروادية ١٢١ .
 الألمان ٨٧ و ١٩٤ .
 الإنكتار ٢٠٤ .
 الإنكليز ٢٠٠ .
 أهل الكهف ٧١٦ .
 أولاد الحمرا ٧٢٤ و ٧٩٨ و ٧٩٩ .
 أولاد قرمان ٤٤٣ .
 الأيوبيتون ٢٠٤ و ٤٤٦ .
- أ -
 آل تنوخ ٨٣ و ١٤٣ و ٢١٦ و ٤٥٨ و ٤٨٣
 و ٦١٨ و ٧٤٦ و ٨٥٦ و ٨٥٧ و ٨٥٩
 و ٨٦٩ .
 آل سلجوق ٤٤٤ .
 آل عبدالله ٨٥٦ .
 آل محمد ٧١٠ .
 آل مَرِين ٤٢٩ .
- أ -
 الأرتقية ٣٠٦ .
 الأرمن ١٩٥ و ٣٨٥ و ٤٠٧ و ٤٣٩ و ٤٧٥
 و ٤٩٩ و ٥١٤ و ٥٢١ و ٥٨٤ و ٥٨٧
 و ٦٢٣ .
 الإسماعيلية ١١٣ و ١٤٠ و ١٤٧ و ٢٠٤
 و ٢٤١ و ٣٦٧ و ٤٢٨ و ٤٣٠ و ٤٣٥
 و ٤٤٨ و ٤٥٣ .
 الأعراب ٦١٠ و ٦٨٦ .
 الأكاسرة ٧٦٥ .
- ب -
 الباطنية ٥٩ و ٦٠ و ٦٥ و ٧١ و ١٤٠ و ٢٠٣
 و ٣٧٤ .
 بُحْتَر ٢١٦ .
 البنادقة ٢٩٤ .
 بنو أبي الجيش ٤٦٢ و ٤٨٣ .
 بنو أرتق ٦٩٢ .

بنو إسرائيل ٢٧٥ و ٣٩٠ .
 بنو الأصفر ٧٦٥ .
 بنو أمية ٣٧٦ و ٦١٦ و ٧٠٤ و ٧٦٥ .
 بنو أيوب ٢٢٣ و ٢٦١ و ٣٥٦ و ٣٨٧ و ٤٥٤ .
 بنو بويه ٢١٢ و ٧٦٥ .
 بنو تنوخ ٦٩٧ و ٨١٤ و ٨٢١ و ٨٢٤ و ٨٣٣ و ٨٣٧ و ٨٥٦ .
 بنو الحمرة ٧٩٩ .
 بنو رزيك ١١٣ .
 بنو سليمان ٣٨٢ .
 بنو سلجوق ٨٤ و ٢١٢ .
 بنو العباس ٦٠ و ٦١ و ١٢٤ و ١٢٩ و ١٥٤ و ٣٢٨ و ٣٧٦ و ٣٨٢ و ٤٠٢ و ٤٠٤ .
 بنو عبد المؤمن ٤٢٩ .
 بنو كلاب ١١٩ .
 بنو كنانة ٣٤٥ .
 بنو مطروح ٨٠ .
 بنو منقذ ٥١ و ١٠٥ و ١٠٦ .
 - ت -
 التتر ٢٤٤ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٦٠ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٢٨٣ و ٢٩٣ و ٢٩٤ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٠٥ و ٣٢٣ و ٣٢٨ و ٣٣٠ و ٣٣٥ و ٣٦٧ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨١ و ٣٨٢ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٤ و الجبلتون ٥٨٧ .

و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٣ و ٤٠٨ و ٤١٠ و ٤٢٦ و ٤٢٧ و ٤٣٠ و ٤٣٤ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤١ و ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٩ و ٤٥٢ و ٤٥٣ و ٤٦٧ و ٤٦٨ و ٤٧٣ و ٤٧٤ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٤٧٩ و ٤٨٠ و ٤٩٣ و ٤٩٨ و ٥٠٤ و ٥٠٦ و ٥١٥ و ٥١٦ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٤ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٧٩ و ٥٨٣ و ٥٨٥ و ٥٨٧ و ٥٩٤ و ٥٩٥ و ٦٠٤ و ٦٠٥ و ٦٠٧ و ٦١٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦١٦ و ٦٢٦ و ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٣٥ و ٦٥٨ و ٧٠٨ و ٧٥٨ و ٧٦٢ و ٧٦٣ .
 التتر ٧٣ و ٧٤ و ١٣٣ و ٣٤٥ و ٣٤٧ و ٣٥١ و ٣٦٩ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٣٨١ و ٣٨٤ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٨٥ و ٦٢٧ و ٧٧١ و ٨٠٨ و ٨٠٩ و ٨٤٩ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩٣٢ و ٩٣٧ و ٩٣٨ .
 التركمان ٥٤ و ٩٣ و ٩٤ و ٢٥٤ و ٣٦٨ و ٣٨٩ و ٣٩١ و ٤٤٤ و ٤٧٦ و ٥١٠ و ٦١٠ و ٦٢٣ و ٦٣٥ و ٦٥٥ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٢٤ و ٧٤٤ و ٧٤٩ و ٨١٠ .
 تركمان كسروان ٦٦٥ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٤٨ و ٧٤٩ .
 التمرخي ٢٧١ .
 التنوخيون ٧١٧ و ٨١٩ .
 - ج -
 الجبلتون ٥٨٧ .

الجراكسة ٦٩٥ .
 الجردتيون ٥٩٠ .
 جندب ٢١٦ .
 الجنوية ٦٦٥ و ٧٣٥ .
 الجهمية ٥٩١ .

٢٥٢ و ٢٥٤ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣
 ٢٧٢ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٢ و ٣٠٥
 ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٩ و ٣١٠ و ٣١١
 ٣١٢ و ٣١٨ و ٣٢٤ و ٣٣٠ و ٣٦٨
 ٤٣٢ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٥١٥ و ٦١٢
 ٦٦٦ و ٧٢٤ و ٧٥٠ و ٨٤٩ و ٨٥٢
 ٩٠٣ و ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٣٥ و ٩٣٧ .

- ح -

الخليتيون ١٣٥ و ٣٢٢ و ٣٣٠ و ٣٣٥
 و ٣٣٦ و ٣٤٧ و ٣٥٣ و ٣٨٥ و ٤٣٧ .

- س -

السامانية ١٢٤

السامريون ٥٢٣ و ٧١١ .

سعد ٢١٦ .

السلجقية ١٠٩ و ٢١٢ و ٢٨٤ و ٣٧٥
 و ٤٦٨ .

السنة ٣٧٤ و ٦٢٦ .

السودان ١٢٥ .

- ش -

الشافعية ٢٢٥ و ٥٩١ .

الشميون ١٨٣ و ٣٦٦ و ٣٨٣ و ٧٦٢ .

الشهر زورية ٣٦٨ و ٣٨٩ و ٣٩١ .

الشيعة ٣٧٤ .

- ط -

الطوارقة ٨٥٦ .

- ع -

العباسيون ٥٥ و ٣٧٥ و ٤٠٥ .
 العجم ١٠٩ و ٢١٢ و ٢٥٧ و ٢٥٨ و ٢٨٤
 الروم ٦٧ و ٦٨ و ١٠٩ و ١١٦ و ١٥٣
 و ١٥٧ و ٢٠٢ و ٢٠٦ و ٢٣٦ و ٢٥٠

- ر -

الرماطنة ٨٦٩ .

الروس ٢٧٦ .

١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧
 ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠٣ و ٢٠٤
 ٢٠٥ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٢١٨
 ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٢ و ٢٣٥
 ٢٣٦ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٥٩ و ٢٦٠
 ٢٦١ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٧٠
 ٢٧٣ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨١
 ٢٨٢ و ٢٩٠ و ٢٩٤ و ٢٩٦ و ٣٠٠
 ٣١١ و ٣١٩ و ٣٢٤ و ٣٣١ و ٣٣٩
 ٣٤١ و ٣٤٣ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨
 ٣٤٩ و ٣٥١ و ٣٦٣ و ٣٦٧ و ٣٦٩
 ٣٨٥ و ٤١٠ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٤٥١
 ٤٥٤ و ٤٦٠ و ٤٦٢ و ٤٦٨ و ٤٨٣
 ٤٨٤ و ٤٨٩ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣
 ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٥٠٩ و ٥٨٧
 ٥٩٨ و ٦٠٣ و ٦٣٧ و ٦٦٥ و ٦٩٧
 ٧١٤ و ٧١٥ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٧٦
 ٧٨٣ و ٧٨٧ و ٧٩٨ و ٨٢٨ و ٨٢٩

- ق -

قحطان ٢١٦ .
 القرامطة ٥٥ .
 قضاة ٥٥ .
 القفجاق ٢٧٦ و ٥٨٥ .
 القيسيّة ٩١٠ .
 القيمرية ٣٥٣ و ٣٨٤ .

- ك -

كافر ترك ٢٥٧ .
 الكتلان ٦٦٥ .

٢٩٠ و ٣٥٢ و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٨٨
 ٤١١ و ٤٦٨ و ٤٧٥ و ٦٩١ و ٧٤٤
 ٧٥٣ و ٧٥٩ و ٨٠٦ و ٨٤٩ .
 العراقيّون ١٨٣ .
 العربان ٦٢٦ و ٧٧١ و ٨٤٤ .
 العرب ٤٠٢ و ٤١١ و ٤٧٦ و ٥٠١ و ٥٧٩
 ٦٥٢ و ٧٠٨ و ٧٤٠ و ٧٦٥ و ٧٧١
 ٨٤٩ و ٩٠٨ و ٩٣٧ .
 عرب نَعير ٨٣٩ .
 العلويّون ١٣٠ و ٣٨٣ .
 العُويراتية ٥٠٦ .

- غ -

الغزّ ١٠٢ و ١٠٣ و ٨٢٢ .
 الغوريّة ٢٢٥ و ٢٢٧ و ٢٣٠ و ٢٣٣
 و ٢٤٤ .

- ف -

الفاطميون ٩١ و ١٠٠ و ١١٠ .
 الفرنج ٥٢ و ٥٤ و ٥٥ و ٦٢ و ٦٦ و ٦٨
 ٧٦ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠ و ٨٢ و ٨٧ و ٨٨
 ٨٩ و ٩١ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٨ و ١٠١
 ١٠٢ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٠٨ و ١١٣
 ١١٤ و ١١٥ و ١١٧ و ١٢٠ و ١٢٣
 ١٢٦ و ١٢٧ و ١٢٩ و ١٣١ و ١٣٥
 ١٤٣ و ١٤٤ و ١٤٥ و ١٤٩ و ١٥٠
 ١٥٣ و ١٥٥ و ١٦١ و ١٦٧ و ١٧٥
 ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨١
 ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٨ و ١٩١ و ١٩٢

| | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ٧١٤ و ٧١١ و ٧٠٧ و ٧٠٥ و ٦٩٤ | الكرامية ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧ . |
| ٧٣٥ و ٧٨٣ و ٧٨٧ و ٧٨٨ و ٧٩٠ | الكرج ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٨٤ و ٢٩٠ و ٣٧٤ |
| ٨٨٤ . | ٤٢٧ و ٤٣٦ و ٤٦٨ و ٤٧٥ و ٥١٩ . |
| المصريون ١١٧ و ١٣٥ و ٣١٧ و ٣٥٣ | الكركيون ٦٧٨ . |
| ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦١ و ٣٦٤ و ٣٦٦ | الكرزي ٢٧٦ . |
| ٣٧٢ و ٤٣٦ و ٤٥١ و ٤٥٤ و ٤٧٣ | الكرسوانيون ٥٨٧ و ٥٩٠ . |
| ٧٥٢ و ٧٦٢ و ٩١٧ . | الكنانيون ١٠٥ . |
| المغل ٤٢٦ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٧٥ و ٤٨٢ | الكيلانيون ٥٩٥ . |
| ٤٩٨ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥١٥ | |
| ٥٢١ و ٥٨٥ و ٧٥٨ و ٧٥٩ . | - ل - |
| الماليك ٣٧٧ و ٨٠٢ . | لخم ٨٣ . |
| الماليك الترك ٣٤٥ . | - م - |
| الماليك الصالحية ٣٧١ . | مذبح ٢١٦ . |
| الماليك الناصرية ٣٨٣ . | المرجئة ٢٢٥ . |
| - ن - | المسلمون ٧٨ و ٨٨ و ٩٣ و ١١٤ و ١٢٠ |
| النصارى ١٧٦ و ٤٠٨ و ٥٢٣ و ٦٥٩ | ١٧٣ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨١ و ١٨٦ |
| ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٧٣ و ٧٠٥ و ٧١١ | ١٨٩ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ |
| ٨٨٩ . | ١٩٥ و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٨ و ٢٠٤ |
| النصيرية ٦٣٤ . | ٢١٦ و ٢٤٩ و ٢٥٤ و ٢٥٩ و ٢٦٦ |
| نعمان ٢١٦ . | ٢٦٨ و ٢٧٠ و ٢٧٥ و ٢٧٧ و ٢٧٨ |
| - ه - | ٢٧٩ و ٢٨٩ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٢٩٦ |
| الهكارية ٥٥ و ٧٤ . | ٣٢٥ و ٣٣١ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ |
| الهيصمية ٢٢٥ . | ٣٥١ و ٣٥٧ و ٣٩١ و ٣٩٥ و ٤٠٠ |
| - ي - | ٤٣٠ و ٤٣٤ و ٤٤٢ و ٤٥٤ و ٤٦٦ |
| الياروقية ١٢٦ . | ٤٧٤ و ٤٧٧ و ٤٧٩ و ٤٩١ و ٤٩٢ |
| اليانية ٩١٠ . | ٤٩٣ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٥٠٩ و ٥١٤ |
| اليونان ٧٠٥ . | ٥١٥ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٢٣ |
| | ٥٧٧ و ٥٧٩ و ٥٨٨ و ٥٩٨ و ٦٠٣ |
| | ٦١٤ و ٦٣٧ و ٦٦١ و ٦٦٥ و ٦٦٦ |

(٦)

فهرس الأماكن والبلدان (★)

| | |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| الأردن ١٧٥ . | - آ - |
| الأردن ٤٤٢ و ٤٨٢ و ٦٠٤ . | آمد ٢٣٣ و ٢٨٠ و ٣٠١ و ٣٠٣ و ٣٠٦ |
| أرزن الروم ٢٥٢ و ٤٤٥ و ٤٦٨ . | ٣١١ و ٣٢٤ و ٣٣٠ و ٤٥٥ . |
| أرزنكان ٤٦٨ . | |
| أرسوف ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٤ و ٤١٠ و ٤٣٣ | - أ - |
| ٤٤٨ . | |
| أرض الصنفر ٢٦٤ . | أبريح ٣٦٩ . |
| أرض الطبالة ٤٥٤ . | أبلستين ٤٤١ و ٤٤٢ . |
| أرض كنعان ٣٢١ . | أبهر ٢٦٠ . |
| أرغون ٢٧١ . | أبو قبيس ١٠٤ . |
| أرمينية ٣٠٢ و ٧٥٨ . | أتروجة ٥٠١ . |
| أريحا ٤٥١ . | الأثارب ٦٨ . |
| أسعرت ٧٥ . | أدفول ٦٢٢ . |
| اسكندرونة ٥١٣ . | أدنة ٤٣٩ و ٦٥٥ و ٨١٠ . |
| الإسكندرية ١١٧ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٥٦ | أذربيجان ٦٣ و ٦٥ و ١٧٠ و ١٧٢ و ٢٠١ |
| ١٥٨ و ٤٢٩ و ٥٨٢ و ٦٠٥ و ٦٦٢ | ٢٦٠ و ٢٨٤ و ٢٩٠ و ٣٠١ و ٤١١ . |
| ٦٦٣ و ٦٩٦ و ٧٠٣ و ٧١٣ و ٧٢٢ | أران ٥١ و ١٠٤ و ٢٦٠ و ٢٩٠ . |
| ٧٤١ و ٧٧٤ و ٧٩١ و ٧٩٥ و ٨٠٤ | أرانية ١٧٢ . |
| ٨١٢ و ٩١٥ . | إربيل ١٧٠ و ١٩٦ و ٢٨٤ و ٤٨٠ و ٦٣٥ . |
| الإسماعيلية ١٤٠ . | أرتاح ٨٢ . |

(★) أسهم في صنعة هذا الفهرس المهندس غازي عمر تدمري.

| | |
|--|---------------------------------------|
| أسوار القاهرة ٤٥٤ . | أنقرة ٤٠٦ . |
| أسوان ٤٤٨ و ٦٤١ . | أنكرا ٤٤٨ . |
| الإشبانية ٩٢٨ . | إنكلترا ٢٠٤ . |
| إشبونة ٧٩ . | إياس ٤٣٩ و ٦٣٩ و ٦٥٥ . |
| الأشرفية ٩٠٧ . | إيران ٩٣٥ . |
| اشموم طناح ٢٦٨ . | أيلة ١٢٦ و ١٣١ . |
| أشواء (إقليم بالسودان) ٤٤٨ . | |
| الأشواف ٩٣٤ . | - ب - |
| أصبهان ٥١ و ٦٥ و ١١١ و ١٧٢ و ٢٠١ و ٢١٣ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٨٤ و ٤١١ . | باب الأزج ١٠٤ . |
| إعزاز ٣٨٢ . | باب البحر ٤٣٦ . |
| الأغوار ٢٩٦ . | باب البريد (بدمشق) ٢٠٧ و ٩٠٢ . |
| أفامية ١٠٥ و ٢٢٩ و ٢٣٢ و ٤١٤ و ٤٧٢ . | باب بزاعة ١١٩ . |
| إفريقية ٦٢ و ٧٨ و ٨٧ و ١٠٢ و ١٣٣ . | باب البصرة ٥٢ . |
| الأفقسية ٧٩١ . | باب توما ٧٠٥ . |
| الأقحوانة ١٧٥ . | باب الجابية (بدمشق) ٦٤٦ و ٧٠٥ . |
| اقطرة ٦٦٢ . | باب دمشق (بعلبك) ٦٢٩ . |
| إقليم الخروب ٣٦٩ . | باب زويلة ٧٧٧ و ٨١٣ و ٩٣٧ . |
| الأملوت ٣٧٣ . | باب السلامة (بدمشق) ٦٣٨ . |
| الأنبار ٣٦٢ . | باب شرق الخيل (بقونية) ٤٤٣ . |
| أنبردية ٢٩٤ . | باب الشرقي ٦٨٦ و ٧٠٥ . |
| أنبولية ٢٩٤ . | باب الصغير ٦٣٦ و ٦٣٨ و ٦٤٨ و ٦٤٩ . |
| الأندلس ٦٢ و ٧٩ و ٨٩ و ١٦٣ و ٢١٤ و ٢١٦ و ٢١٧ و ٦٠٣ و ٩٣٢ . | ٦٨٦ و ٧٦٦ و ٨٣٥ . |
| أنطاكية ٦٧ و ٦٨ و ٨٩ و ٩١ و ١٠٥ . | باب الفاخر (بقونية) ٤٤٣ . |
| ١١٥ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨ و ٢٠٤ . | باب الفراديس ٤٣٢ و ٦٤٦ و ٦٧٤ و ٧٠٥ . |
| ٢٠٥ و ٤٢٤ و ٤٣٩ و ٤٤٨ و ٤٥٣ . | ٧٠٧ و ٧٧٢ . |
| أنطوطوس ١٨٤ و ٤٤٨ و ٤٩٧ . | باب الفرج (بدمشق) ٦٤٦ و ٧٠٥ و ٧٠٧ . |
| إنطلياس ٥١٠ . | ٧٧٥ . |
| | باب كيسان (بدمشق) ٦٤٨ و ٧٠٥ . |
| | باب اللوق (بالقاهرة) ٤٥٤ . |

| | |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| باب نخلة ٦٢٩ . | برج أعناز ٢٤٢ . |
| باب النصر (بدمشق) ٤٥٢ و ٦٤٦ و ٧٠٥ | برج داود ٣١٩ . |
| ٧٠٧ و ٧٠٩ و ٧٦٢ . | برج الرصاص ٩٤ . |
| باجة ٧٩ . | برجة ٨٦ و ٣٦٩ . |
| بارين ٥٤ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٩ و ٢٩٧ | بررة ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٧٥٨ . |
| و ٣٠٠ و ٣٠٤ و ٣٩٢ و ٥٧٦ . | برزية ١٨٦ و ٤٤٨ و ٤٧٢ . |
| بالس ٨٠ و ١٠١ . | برسك (برشك) ٧٨ . |
| بانقوسا ٣٨١ . | البرغوت ٣٨٩ . |
| بانياس ٥٣ و ٥٤ و ١١٥ و ١٥٧ و ٣٨٥ . | برقة ٤٥٠ . |
| بتاتر ٤٠٤ و ٤٨٥ و ٦٢١ و ٩٢٢ . | بركة شطر ٦٢١ . |
| بجاية ٩٥ . | بركة الفيل ٤٥٠ و ٦٥٣ . |
| بحر ابن منجنا ٤٥٠ . | بزاعة ٦٧ و ٦٨ . |
| بحر اشموم ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٤٥٠ . | بستان سيف الإسلام بمصر ٤٥٤ . |
| بحر امراس ٤٥٠ . | بشالا (بلبنان) ٦٢١ . |
| بحر دمياط ٢٦٨ و ٢٦٩ . | البشمور ٢٦٨ . |
| بحر الروم ٢٩٢ و ٥٩٨ . | بصرفوت (بصرفون) ٨٣ . |
| بحر السوس ٤٥٠ . | بُصرى ٨٩ و ٢٠٩ و ٣١٣ و ٣٣٤ و ٤٤٨ |
| بحر الصمصام بالقليوبية ٤٥٠ . | و ٤٥٢ . |
| بحر طبرستان ٢٧١ و ٢٧٤ . | بطلون ٤٠٤ و ٦٢٢ . |
| بحر المحلة ٢٧٨ . | بطما ٩٠٠ . |
| بخطوش ٥٩٠ . | بعاصير ٨٧ و ٣٦٩ . |
| بحوار ٦٢٢ . | بعرين ٦٦ . |
| بحيرة حص ١١٤ و ٤٨٧ . | بعقلين ٩٠٧ و ٩٢٧ . |
| بحيرة الحولة ٨٥٩ . | بعلبك ٥٢ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ١٠٤ و ١٣٦ |
| بحيرة طبرية ١٧٥ . | و ١٥٢ و ١٥٦ و ١٦٣ و ٢٠٩ و ٢٤٠ |
| بحيرة قدس ١٨٤ و ٢٤١ و ٢٤٢ و ٤٨٧ . | و ٢٧٧ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٣٤ و ٣٣٦ |
| بخارا (بخارى) ٢٥٨ و ٢٧٠ . | و ٣٣٨ و ٣٥٧ و ٣٧٠ و ٣٩١ و ٤٠١ |
| بدفون ٦٢١ . | و ٤٤٨ و ٤٥٧ و ٤٧٣ و ٥٠٦ و ٦٢٨ |
| البرتغال ٧٩ . | |

| | |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| ٦٢٩ و ٦٣١ و ٦٣٢ و ٦٧١ و ٧٠٨ | بليش ١١٤ و ١٢٠ و ٢١٧ و ٣٥٩ . |
| ٨٨٨ و ٨٥٨ . | بلخ ٧٤ و ٩٧ . |
| بغداد ٥٢ و ٥٣ و ٥٦ و ٥٨ و ٦١ و ٦٣ | بلنسيش ٤٤٨ . |
| ٦٤ و ٦٥ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٣ و ١٠٤ | البلقاء ٢٩٦ و ٣٨٠ . |
| ١٢٢ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٥١ و ١٥٥ | بليش ٤٤٨ . |
| ١٥٦ و ١٦٠ و ١٦٨ و ١٩٠ و ٢١١ | بمكين ٤٨٤ . |
| ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٦٠ و ٢٨٤ و ٢٨٨ | بهنسنا ١١٣ و ٦٦٣ و ٧٥٨ . |
| ٣١٣ و ٣١٥ و ٣٢٨ و ٣٣٥ و ٣٤٤ | بوارش ٥١٠ . |
| ٣٦٢ و ٣٦٦ و ٣٦٧ و ٣٧٣ و ٣٧٤ | البورجي (ميدان بالقاهرة) ٤٤٩ و ٤٥٤ . |
| ٣٧٥ و ٣٨٢ و ٣٨٥ و ٤٠١ و ٤٠٢ | بوردين ٩٠٠ . |
| ٤٠٣ و ٤١١ و ٥٧٩ و ٦٤٢ و ٦٩٢ | بوصير الصدر ٤٣٣ . |
| ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٥٤ و ٧٥٧ و ٧٦٥ | لونه ١٠٢ . |
| ٨٨٤ . | البويضا ٣٧٧ . |
| بغراس ١٨٧ و ٤٢٤ و ٤٤٩ و ٤٥٣ . | بيت جبريل ١٨٠ . |
| البقاع ٧٠٨ و ٧٣٦ و ٧٩٨ و ٨٣٨ و ٨٥٢ | البيت الحرام ٧٣٤ . |
| ٩٢١ و ٩٢٤ و ٩٢٧ و ٩٣٠ و ٩٣١ . | بيت لحم ١٨٠ . |
| البقاع العزيزي ١٣٧ و ٤٥٧ و ٧٦٤ . | بيت المقدس = (القدس) . |
| البقاع الغربي ١٣٧ و ٤٥٧ . | بيت يعقوب ١٥٣ . |
| البقية ١١٤ . | البيرة ٧٨ و ١٦٢ و ٣٠٧ و ٣٢٣ و ٣٨٥ |
| بكاس ١٨٦ و ٤٧٢ . | ٤٣٤ و ٤٣٩ و ٤٤٨ و ٤٨٥ و ٦٢٨ . |
| بلاد الإسماعيلية ٤٢٨ . | بيروت ٥٥ و ٨٣ و ٨٦ و ١٤٣ و ١٤٤ |
| بلاد الجبل ١٧٢ و ٢٦٠ و ٢٧٤ و ٤١١ . | ١٤٥ و ١٦٢ و ١٧٨ و ١٧٩ و ٢٠٥ |
| بلاد الجرد ٥٩٠ . | ٢١٥ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٤٥٧ و ٤٥٩ |
| بلاد جزاير الجنادل ٤٤٨ . | ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٩٧ |
| البلاد الخزرية ١٣٩ و ١٦٢ . | ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥٨٩ و ٥٩٠ |
| بلاد العلي ٤٤٨ . | ٦١٩ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٦٠ و ٦٦٥ |
| بلاد الغرب ٤٥٨ . | ٦٦٦ و ٦٧٦ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠١ |
| بلاس ٩٠٨ . | ٧٠٢ و ٧١٧ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٣٥ |
| بلاطنس ٤٤٨ و ٤٧٢ . | ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٤٦ و ٧٦٠ |

| | |
|-------------------------------------|------------------------------------|
| ٧٦٢ و ٧٧٠ و ٧٧٦ و ٦٨٤ و ٧٨٥ | تلّ حَبْران ١٠٥ . |
| ٧٨٦ و ٧٨٩ و ٧٩٨ و ٧٩٩ و ٨٠٥ | تلّ حدون ٥١٤ و ٥٨٤ . |
| ٨١٨ و ٨٢٠ و ٨٨٤ و ٩٠٠ و ٩٠٧ | تلّ خالد ٩٤ و ١٤٠ و ١٦٥ . |
| ٩٢١ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٢٧ و ٩٢٨ | تلّ زبيد ٦٣٣ . |
| بيسان ١٦١ و ١٦٦ و ٢٠٥ و ٢٥٩ و ٣٩١ | تلّ السلطان ١٤٦ . |
| و ٤٧٥ و ٧١٥ | تلّ العجول ٢٢١ و ٢٩٢ . |
| بيصور ٤٠٤ و ٤٨٥ و ٦٢١ و ٨٢٣ و ٨٣١ | تلّ المشقين (المستقين) ٦٦١ و ٦٨٤ . |
| و ٨٣٢ و ٨٦٣ و ٨٦٩ | تلّ موزن ٧٦ . |
| البيارستان (بالمدينة المنورة) ٤٥٠ . | تنورا ٣٦٩ . |
| بين القصرين ٧٨٩ . | تنيس ٦٩ . |
| بيوس ٥١٠ . | تونس ٥٩٨ . |
| | تیه بني إسرائيل ٣٩٠ . |

- ت -

| | |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| التاج ١٥٥ . | - ث - |
| تاجة ٧٦ . | |
| تبريز (توريز) ١٤١ و ٢٨٧ و ٢٨٤ و ٤١١ | ثغرة الجوزات ٣٣٦ و ٨٢٠ . |
| و ٥٨٦ و ٧٤٤ | ثنية العقاب ٦٧١ . |
| التبوك ٢٩٦ و ٦٥٧ . | - ج - |
| تبنين ١٧٨ و ٢٢٢ . | |
| تدمر ٢٠٩ و ٣٤٢ و ٣٥٨ و ٤٤٨ و ٤٥٣ . | جاج ٧٩٨ و ٧٩٩ . |
| ترعة أبي الفضل ٤٥٠ . | جامع آقوش ٥٩٤ . |
| ترعة الصلاح ٤٥٠ . | الجامع الأزهر ٤٤٩ . |
| التركستان ٧٣ و ٢٧٤ . | الجامع الأقصى ٢٩٥ . |
| ترميز ٧٣ و ١٠٣ . | الجامع الأموي ٥٨٣ و ٥٨٥ و ٦١٦ و ٦٥٧ |
| تُسْتَر (شستر) ٤١١ . | و ٦٦١ و ٦٩١ و ٧٠٩ و ٧١٦ و ٧٦٦ |
| تعلبايا ٨٦ . | و ٧٧١ و ٩٠٢ و ٩٣٢ . |
| تكريت ١٠٠ و ١٢٢ و ٢٠٧ . | جامع أنطاكية ٤٥٣ . |
| تلّ باشر ٩٤ و ١٠١ و ٢٥٤ و ٢٦٢ و ٣٤٢ | جامع بعلبك ٦٣٠ و ٦٣١ . |
| و ٣٥٨ و ٤٤٨ | جامع تنكز (حكر السماق) ٦٢٨ و ٦٣٥ |
| | و ٦٨٢ . |

- جامع التوبة ٣٠٨ و ٣٢٩ .
الجامع الحاكمي بمصر ٥٨٢ .
جامع حلب ٤٧٣ و ٤٧٤ .
جامع دمشق ٤٥٢ و ٥٨٤ و ٦٣٨ و ٦٤٥ و ٦٥٩ و ٧١٠ و ٧١١ .
جامع الدولة ٤٥١ .
جامع زرعين ٤٥١ .
جامع طلائع بن رزّيك ٥٨٢ .
جامع العافية (بالحسينية) ٤٤٩ .
جامع غبريال (بظاهر دمشق) ٦٣٥ .
جامع الفاكهانيين (بدمشق) ٥٨٢ .
جامع القابون ٦٣٨ .
جامع قرية عابن ٩٠٤ .
جامع كريم الدين (بالقبيبات) ٦٣٥ .
جامع مصر ٥٨٢ .
الجامع المنور (بالقاهرة) ٤٤٩ .
جامع الموصل ١٣٦ .
جامع النبي (بالرملة) ٤٥١ .
جامع يليغا ٦٨٧ .
جاني ٢٢٨ .
جباع ٧٦٤ .
جبال الجرّدين ٥٩٠ .
جبال الغرب (ببيروت) ٢٨١ .
جبال الكرج ٤٢٧ .
جبال كسروان ٥٨٨ و ٥٩٠ .
جبّ جنّين ٧٣٦ .
جبل بوارش ٥١٠ .
جبل بيروت ٨٤ و ٢٨٢ و ٣٧٠ و ٤٥٧ و ٤٨٤ و ٦٩٩ و ٧٣٩ .
جبل بيوس ٥١٠ .
جبل حرمون ٥٥ و ٩٠٨ .
جبل حطّين ١٧٦ .
جبل سلماس ٣٩٤ .
جبل الشيخ ٥٥ .
جبل الصالحية ٥١٠ .
جبل عرفات ١١٦ و ١٨٧ .
جبل العلويّين ١١٨ .
جبل لبنان ٣٧٠ و ٧٦٤ و ٧٧٧ .
جبل المعظّم (بحلب) ٧٥٩ .
جبل المقطّم ١٤٨ .
جبّلة ١٨٤ و ٢٧٧ .
جبيل ١١٥ و ١٧٦ و ١٧٩ و ٤٦٨ .
الجديدة (من عمل صيدا) ٩٢١ و ٩٣٣ .
جربة ٦٢ .
جرجان ٢٧٤ .
الجرد ٥١٧ .
جرد كسروان ٥٨٨ .
الجزيرة ١٤٠ و ٢٣٤ و ٢٣٧ و ٣٠١ و ٣٨٧ و ٤٢٧ و ٦٣٤ .
جزيرة ابن عمر ٥٥ و ١١٦ و ٢٤٦ و ٣٠٥ و ٤٧٨ و ٩٣٩ .
جزيرة بلاق (بالنوبة) ٤٤٨ .
جزيرة جربة ٥٩٨ .
جزيرة صيدا ٧١٥ .
جزيرة ميكاييل ٤٤٨ .
جزيلة ٨٤ .
جزّين ٤٢٣ .
جسر الجديد ١٨٧ .

- جسر الدامور ٨١٨ .
- جسر دامية ٤٥١ .
- جسر زينون ٩٠١ .
- جسر شمس الدين بالقليوبية ٤٥٠ .
- جسر القاضي (بالشوف) ٦٨٢ و ٩٢٧ .
- جسر القرعون ٩٢٧ .
- جسر كامد اللوز ١٣٧ و ٩٣٠ .
- جسر الكتب (بدمشق) ٦٥٩ .
- جعب ٨٠ .
- جعبة ١٤٤ .
- الجفال ٣٨٠ .
- جنزة ٥١ .
- جَوْبَر ٦٦٠ .
- جوسية ٥٠٦ .
- جون البنادقة ٢٩٤ .
- جيحون ١٠٣ .
- جيرون ٦٤٤ .
- الجيزة ١١٧ و ٤٣٣ .
- جيلان ٥٩٥ .
- جين (ماجين) ٢٥٦ .
- جينين ١٦١ و ١٦٨ و ٣١٦ .
- حاصبيا ٥٥ .
- الحجاز ١٤٢ و ٣٩٠ و ٤٢٨ و ٥٩٦ و ٥٩٧ .
- و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦٣٧ و ٦٥٣ و ٦٥٧ .
- و ٦٦٧ و ٧٩٤ و ٨٤٤ .
- حجر شغلان ٥١٤ .
- الحديثة ٤٠٢ .
- حَرَّان ٧٨ و ١٦٢ و ١٧٠ و ١٧٢ و ٢٢٩ .
- و ٢٤٧ و ٢٩٣ و ٢٩٦ و ٣٠٧ و ٣٠٩ .
- و ٣١١ و ٣١٥ و ٣٢٣ و ٣٣٤ و ٣٨١ .
- و ٦٤٧ و ٧٠٥ .
- الحرم النبوي ٤٥٠ .
- الحرمين الشريفين ١٣٥ و ١٧٧ .
- الحُسَيْنِيَّة (بالقاهرة) ٤٤٩ .
- حصن آمِد ١٦٥ و ١٦٩ .
- حصن الإِسْتَار ٤٨٦ .
- حصن الأكراد ١٠٥ و ١١٤ و ١٨٤ و ٢٤٢ .
- و ٣٠٠ و ٤٢٤ و ٤٣٠ و ٤٤٨ و ٤٥٣ .
- و ٤٩٥ .
- حصن أفامية ٨٩ .
- حصن بابسا ٧٥ .
- حصن البارة ٩٤ .
- حصن بارين ٦٦ .
- حصن بانياس ٥٣ .
- حصن البرامكة ٥٢ .
- حصن بعرين ٥٤ .
- حصن بعلبك ٨٢ .
- حصن بلاطنس ١٨٥ .
- حصن جبشان ٧٦ .
- حصن جوسلين ٧٦ .
- الحارة التحتا (بعبية) ٦٦٦ .
- الحارة التحتا (بعرمون) ٨١٥ .
- حارة الراس (بعرمون) ٥٠٨ و ٨١٥ .
- حارم ١٦٦ و ٤٣٩ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٨١٠ .

- ح -

| | |
|---------------------------------|----------------------------------|
| الحصنين ٥٠٩ . | حصن حارم ٩١ . |
| حصن القصير ٤٣٩ . | حصن الخوالي ٤٤٨ . |
| حطين ٦٢٥ . | حصن ذي القرنين ٧٥ . |
| حكر السمّاق (بظاهر دمشق) ٦٢٨ . | حصن الرصافة ٤٤٨ . |
| حلبا ٤٤٨ . | حصن الرملة ١٩٩ . |
| حلب ٥٤ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٧٠ و ٧٨ | حسن روضة ٦٢ . |
| ٨١ و ٨٢ و ٩٤ و ١٠٥ و ١١٩ و ١٢٤ | حصن الروق ٧٥ . |
| ١٢٥ و ١٣٦ و ١٤٠ و ١٤٢ و ١٤٣ | حصن الريا ٤١٢ . |
| ١٤٦ و ١٤٧ و ١٥٧ و ١٥٩ و ١٦٥ | حصن سرحمور ٨٥ و ٨٧ و ١٤٤ و ١٢٥ . |
| ١٦٦ و ١٧٢ و ١٧٥ و ١٨٥ و ١٨٦ | حصن الشقيف ٥٥ . |
| ١٨٨ و ٢٠٩ و ٢٢٤ و ٢٢٧ و ٢٣٠ | حصن شيزر ١٠٦ . |
| ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢٥١ | حصن الطور ٢٥٦ . |
| ٢٥٣ و ٢٥٦ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٢٦٣ | حصن العبد ١٨٥ . |
| ٢٦٧ و ٢٧٧ و ٢٩٨ و ٣٠٠ و ٣١٠ | حصن عكار ٣٤١ و ٤٤٨ و ٤٥٣ . |
| ٣١١ و ٣١٢ و ٣٧١ و ٣٢٣ و ٣٢٤ | حصن العليقة ٤٤٨ . |
| ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٣٦ و ٣٤٢ و ٣٤٤ | حصن القدموس ٤٣٥ و ٤٤٨ . |
| ٣٤٨ و ٣٥٣ و ٣٨٠ و ٣٨١ و ٣٨٣ | حصن القرين ٤٣٠ . |
| ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٩٢ | حصن قطليس ٧٥ . |
| ٣٩٣ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ | حصن القليعة ٤٤٨ . |
| ٤٠٦ و ٤٢٥ و ٤٤١ و ٤٤٨ و ٤٥٣ | حصن الكهف ٤٣٥ و ٤٤٨ . |
| ٤٧٩ و ٤٧٨ و ٤٧٤ و ٤٧٣ و ٤٩٩ | حصن كيفا ١١٨ و ١٦٦ و ٢٣٣ و ٢٨٠ |
| ٥١٥ و ٥١٣ و ٥٠١ و ٥٠٠ و ٤٩٩ | ٣٠٣ و ٣١١ و ٣٢٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ |
| ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٧٦ و ٥٧٧ | ٣٤٧ و ٣٥٠ . |
| ٥٨٤ و ٥٨٧ و ٥٩٩ و ٦٠٠ و ٦٠١ | حصن ماموله ٨٢ . |
| ٦١١ و ٦١٧ و ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٣٩ | حصن المرقب ٤٨٦ و ٤٨٧ . |
| ٦٥٥ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٨٣ و ٧٠٣ | حصن مصياف ٧٢ و ٤٤٨ . |
| ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٢ | حصن المنيطرة ١١٧ . |
| ٧١٣ و ٧٢٠ و ٧٣٤ و ٧٤٢ و ٧٤٣ | حصن المينقة ٤٣٥ و ٤٤٨ . |
| ٧٤٥ و ٧٤٧ و ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ | حصون شختان ٧٦ . |

| | |
|---------------------------------------|--------------------------------------|
| ٣٠٦ و ٢٧٧ و ٢٤٢ و ٢٤١ و ٢٣٢ و | ٧٨٦ و ٧٨٢ و ٧٦٩ و ٧٦٢ و ٧٦١ و |
| ٣١٨ و ٣١٤ و ٣١٣ و ٣١٢ و ٣١٠ و | ٧٩٣ و ٧٩٦ و ٨٠٤ و ٨١٠ و ٨١٣ و |
| ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٢٦ و | ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٨٨ و ٩١٠ و ٩١١ و |
| ٣٢٧ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و | ٩١٤ و ٩١٦ و ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٤ و |
| ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٤٢ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و | ٩٣٥ و ٩١٦ و ٩٣٩ . |
| ٣٨٨ و ٣٩٠ و ٣٩٢ و ٣٩٤ و ٤٠٠ و | الحلّة ١٤١ و ٧١٠ . |
| ٤٠١ و ٤٠٩ و ٤١٥ و ٤٤٨ و | حلوان ٧٥٨ . |
| ٤٥١ و ٤٥٤ و ٤٧٣ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و | الحمام العتيق (بيروت) ٦٩٩ . |
| ٥٠٠ و ٥٠٦ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٨ و | حمام ٥٣ و ٥٤ و ٦٨ و ٨٨ و ١٠٤ و ١٠٥ و |
| ٥٢٠ و ٥٧٩ و ٥٨١ و ٦٥١ و ٦٨٦ و | ١٣٦ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٧ و ١٥٠ و |
| ٧٥٨ و ٧٦٢ و ٩٣٦ و ٩٣٩ . | ١٥١ و ١٧١ و ١٩٢ و ١٠٢ و ٢٠٩ و |
| حلين ٧٦ . | ٢١٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٣١ و |
| حموص ٥١٤ . | ٢٣٢ و ٢٣٩ و ٢٤٠ و ٢٧٣ و ٢٧٧ و |
| حوران ٥٥ و ٢٥٩ . | ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و |
| حوض قميمة (بالقاهرة) ٤٥٤ . | ٢٩٧ و ٣٠٠ و ٣٠٤ و ٣٠٦ و ٣١١ و |
| الحولة ٨٥٩ . | ٣١٢ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣٢٣ و ٣٢٦ و |
| حير (بلبنان) ٦٢١ . | ٣٣٢ و ٣٣٣ و ٣٨٣ و ٣٨٧ و ٣٩٠ و |
| الحيرة ٤١٢ . | ٣٩٢ و ٣٩٩ و ٤٠٠ و ٤٠١ و ٤٠٩ و |
| حيزان ٧٥ . | ٤١٣ و ٤١٤ و ٤٥٧ و ٤٧٣ و ٤٧٥ و |
| حيفا ١٧٨ و ٢٠٤ . | ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٩١ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و |
| حيلان ٢٤٥ و ٢٣٢ . | ٥١٣ و ٥١٦ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢٢ و |
| - خ - | ٥٧٦ و ٥٧٧ و ٥٨٠ و ٥٨٤ و ٥٩٩ و |
| الخابور ١٦٢ و ١٦٥ و ٢٢١ و ٢٤٧ و ٣٢٤ و | ٦٠١ و ٦٠٤ و ٦٣٧ و ٦٥٥ و ٦٧١ و |
| ٣٢٧ . | ١٨٢ و ٦٨٦ و ٦٩٨ و ٦٩٩ و ٧٠٦ و |
| الخاتونية ١٠٤ . | ٧٠٧ و ٧٠٩ و ٧١٠ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و |
| خان ابن المقدّم (بدمشق) ٤٣٢ . | ٩٢٧ و ٩٣٦ و ٩٣٩ . |
| خان تنكز (بيروت) ٧٠١ . | حصص ٥٤ و ٦٢ و ٧١ و ٨٥ و ١٠١ و ١١٨ و |
| خان الحصين ٧٢٤ . | ١٢٢ و ١٣٦ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٥٨ و |
| | ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٤ و ١٩٦ و ٢٠٩ و |

- خان الظاهر (بدمشق) ٦٦١ .
 خان المحيثة ٤٥٣ .
 خان ميسنون ٥٠٩ .
 خان الهرماس ٩٠١ .
 خان يونس ٩١٢ .
 خرابة ابن جردة ١٠٤ .
 خراسان ٥١ و ٦٥ و ٩٠ و ٩٨ و ١٣٨ و ٢٣٣ و ٢٤٠ و ٢٤٤ و ٢٥٨ و ٢٦٠ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٣٧٦ و ٤١١ و ٤٨١ و ٤٨٢ و ٤٩٨ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥٨٥ و ٦٩١ و ٧٥٨ و ٨٩٣ .
 خربة اللصوص ٤٢٦ و ٤٣٣ .
 خرت برت ٣٠٦ .
 الخروبة ١٩٣ و ١٩٤ .
 الخريبة ٦٢١ و ٦٢٢ .
 خريبة الدوير ٢١٥ .
 الخطارة ٦٠٣ .
 خلاط ٦١٧ و ١٦٩ و ٢١٠ و ٢٤٣ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٩٤ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٢ و ٣٠٥ و ٣٣٠ .
 خلدة ١٤٥ و ٦٢١ و ٦٢٢ .
 خليج الإسكندرية ٤٥٠ .
 الخليج بالقاهرة ٤٤٩ و ٤٥٠ و ٤٥٤ .
 خوارزم ١٣٢ و ٢١٢ و ٢٣٠ و ٢٥٨ و ٢٧٥ .
 خورستان ٢٨٤ .
 خور شرشخا ٤٥٠ .
 خوزستان ٥١ و ٦٥ و ٤١١ .
 دارا ٣٢٣ .
 دار الحديث الظاهرية ٢٠٧ و ٤٥٤ و ٥٨٣ و ٥٨٤ .
 دار الخشب (بدمشق) ٦٢٦ و ٦٥٩ .
 دار الخلافة ١٠٤ و ٣٧٥ .
 دار الذهب (بقلعة الجبل) ٤٤٩ .
 دار السعادة (بدمشق) ٦٦٢ و ٦٨٢ و ٧١٠ .
 دار الطراز بالإسكندرية ٦٠٩ .
 دارا الطراز بدمشق ٦٠٩ .
 دار الطراز بمصر ٦٠٩ .
 دار العقيقي (بدمشق) ١٣٩ و ٤٤٧ .
 دار قياز ١٤١ .
 الداروم ١٨٠ .
 الدامور ٨٦ و ١٤٥ و ٢٨٢ و ٦٩٧ و ٦٩٨ و ٧٧٦ و ٨٠٨ و ٨٢٨ و ٨٢٩ و ٩٢٧ .
 داريا ٧١ و ٧٦٢ و ٩٠٧ .
 دامية (بفلسطين) ٤٥١ .
 دجلة ٦٣ و ١١٦ و ١٥١ و ٢٤٧ و ٣٧٥ و ٦١٦ .
 دُجَيْل ٥٢ .
 درب الدواب ١٠٤ .
 دربساك ١٨٧ و ٣١١ و ٤٤٨ .
 درب فراشا ١٠٤ .
 درب اللبان ١٠٤ .
 درب المغيثة ٦٢١ .
 دربند شروان ٢٧٦ .
 دركوش ٤٤٨ .

| | |
|-----------------------------|----------------------------------|
| ٤٠٣ و ٤٠٢ و ٤٠١ و ٣٩٩ و ٣٩٦ | دفون ٤٠٤ . |
| ٤١٤ و ٤١٥ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٤٢٦ | الدقهلية ٢٦٨ . |
| ٤٢٨ و ٤٣٢ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤١ | دقون (من جبل بيروت) ٦٢١ و ٧٣٩ . |
| ٤٤٣ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧ و ٤٤٨ | دُلوک ٩٤ . |
| ٤٥٣ و ٤٥٤ و ٤٥٧ و ٤٦٢ و ٤٦٧ | دُمّر ٨٣٨ . |
| ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ و ٤٧٢ و ٤٧٣ | دمشق ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ |
| ٤٧٥ و ٤٧٧ و ٤٧٨ و ٤٨٠ و ٤٨١ | ٦٧ و ٦٩ و ٧٠ و ٧١ و ٨٢ و ٨٣ و ٨٤ |
| ٤٨٢ و ٤٨٣ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٩٥ | ٨٥ و ٨٨ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٢٢ و ١٣٥ |
| ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٥٠٠ و ٥٠٦ و ٥٠٧ | ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤٢ |
| ٥٠٩ و ٥١٠ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ | ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥٨ و ١٦١ و ١٦٢ |
| ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٧٧ و ٥٧٩ | ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ |
| ٥٨٨ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٣ و ٥٩٩ | ١٦٨ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٥ |
| ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦١٣ | ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٨ و ١٨٩ و ١٩١ |
| ٦١٤ و ٦١٥ و ٦١٦ و ٦١٧ و ٦١٨ | ١٩٣ و ٢٠٥ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢٠٩ |
| ٦٢٣ و ٦٢٤ و ٦٢٥ و ٦٢٧ و ٦٢٨ | ٢١٣ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٢٤ و ٢٢٥ |
| ٦٣٤ و ٦٣٥ و ٦٣٦ و ٦٣٨ و ٦٣٩ | ٢٢٧ و ٢٣١ و ٢٣٦ و ٢٤١ و ٢٤٢ |
| ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٥٢ و ٦٥٥ و ٦٥٦ | ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٥٠ و ٢٥٩ و ٢٦٤ |
| ٦٦٠ و ٦٦١ و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٥ | ٢٦٧ و ٢٦٩ و ٢٧٣ و ٢٧٧ و ٢٨٠ |
| ٦٦٦ و ٦٦٧ و ٦٦٨ و ٦٧٠ و ٦٧١ | ٢٨٢ و ٢٨٧ و ٢٩١ و ٢٩٣ و ٢٩٥ |
| ٦٧٢ و ٦٧٤ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٤ | ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٣٠٤ و ٣٠٨ و ٣٠٩ |
| ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٩١ و ٦٩٣ و ٦٩٤ | ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ |
| ٦٩٥ و ٦٩٦ و ٧٠٣ و ٧٠٤ و ٧٠٥ | ٣١٦ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ |
| ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٠٩ و ٧١٢ | ٣٢١ و ٣٢٤ و ٣٢٦ و ٣٢٨ و ٣٢٩ |
| ٧١٣ و ٧١٤ و ٧٢٠ و ٧٢٥ و ٧٢٩ | ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٤ و ٣٣٥ |
| ٧٣٧ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٦ و ٧٤٨ | ٣٣٦ و ٣٣٨ و ٣٤٠ و ٣٤٧ و ٣٤٨ |
| ٧٤٩ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٧ و ٧٥٨ | ٣٥٣ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٦٢ |
| ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٢ و ٧٦٣ و ٧٦٤ | ٣٦٥ و ٣٧٢ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٧٩ |
| ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ و ٧٦٩ | ٣٨٠ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٦ و ٣٨٧ |
| ٧٧١ و ٧٧٢ و ٧٧٣ و ٧٧٥ و ٧٧٦ | ٣٨٨ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٣ و ٣٩٥ |

| | |
|--------------------------------------|--|
| ديار مُضَر ٧٨ . | ٧٧٨ و ٧٨٠ و ٧٨٢ و ٧٨٤ و ٧٩٨ |
| دير قوبل ٦٢٢ . | ٧٩٩ و ٨٠٤ و ٨١٣ و ٨١٤ و ٨١٩ |
| | ٨٣٢ و ٨٣٥ و ٨٣٩ و ٨٤٣ و ٨٤٤ |
| | ٨٥١ و ٨٥٣ و ٨٥٨ و ٨٥٩ و ٨٧٢ |
| - ر - | ٨٨٨ و ٩٠٠ و ٩٠١ و ٩٠٢ و ٩٠٥ |
| رأس بيروت ٥١٠ . | ٩٠٦ و ٩٠٧ و ٩٠٨ و ٩١٠ و ٩١٣ |
| رأس العجوز (بقبرس) ٧٨٧ . | ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٧ و ٩٢٠ و ٩٢١ |
| رأس عين ٨٦ و ٣٢٣ . | ٩٢٢ و ٩٢٣ و ٩٢٥ و ٩٢٦ و ٩٣٠ |
| راشيا ٥٥ و ٩٠٨ . | ٩٣١ و ٩٣٢ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٩ |
| الراوندان ٩٤ . | دمنهو ٥٨٢ . |
| الرحبة ١٢٢ و ٢٠٩ و ٣٤٢ و ٣٥٨ و ٤١٤ | دِمياط ١٢٦ و ٢٦٠ و ٢٦١ و ٢٦٦ و ٢٦٧ |
| ٤٥٣ و ٤٧٢ و ٤٧٦ و ٤٧٧ و ٦١٤ | ٢٦٨ و ٢٦٩ و ٢٧٠ و ٢٧٣ و ٢٧٧ |
| ٧٥٤ . | ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٣٤٣ و ٣٤٦ و ٣٤٧ |
| رحبة الخيارج (بقلعة الجبل) ٤٤٩ . | ٣٤٨ و ٣٥١ و ٣٥٧ و ٤٢٩ و ٤٥٠ |
| رشيد ٢٣٦ و ٧٩٠ . | ٧٨٣ و ٧٨٩ و ٨١٢ . |
| رعبان ١٥٧ و ٢٦٢ . | دميت ٨٥٩ . |
| رَقْنِيَّة ٥٤ . | دنباوند ٢٢٥ . |
| الرَّقَّة ٨٠ و ١٦٢ و ١٦٥ و ٢٢١ و ٢٩٣ | دنقلة ٤٤٠ و ٤٤٨ و ٥٢٣ . |
| ٣١٧ و ٣٢٣ . | الدهشة (بدمشق) ٦٥٩ . |
| الركيل ٦٣٣ . | الدوير ٢٨٢ و ٣٦٣ و ٤٥٤ و ٤٨٥ و ٥١٧ |
| رمطون ٣٦٣ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٨٣٦ و ٨٥٥ | ٦٢١ و ٦٢٢ . |
| ٨٥٦ و ٨٥٩ و ٨٦٢ . | دوين ١٢١ . |
| الرملة ١٢٩ و ١٨٠ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠٤ | ديار بكر ٧٥ و ٣٠١ و ٤١١ و ٦٣٥ . |
| ٢٣٩ و ٤٥١ و ٧٥٣ و ٧٦١ . | الديار الجزرية (ديار الجزيرة) ١٣٥ |
| رملة سمرقند ٢٥٨ . | ١٥٧ . |
| الرُّها ٧٨ و ١٤٠ و ١٦٢ و ١٧٢ و ٢٢٩ | ديار ربيعة ٩٣٩ . |
| ٢٩٣ و ٢٩٦ و ٣٠٧ و ٣٠٩ و ٣١٥ | الديار المصرية ٤٢٦ و ٤٣٤ و ٤٤٧ و ٥٧٧ . |
| ٣٢٣ . | الرَّوْحَاء ٤٧٥ . |

الرَّيَّ ٥٣ و ٦٥ و ٧١ و ١٢٥ و ١٧٢ و ٢٠١ سروج ٧٦ و ٧٨ و ١١٩ و ١٦٥ و ٣٢٧ .
و ٢١١ و ٢٧٤ و ٥٨٣ سلمية ١٤٠ و ٢٠٢ و ٢٨١ و ٢٨٣ و ٣٠٣
الرَّيْمَةُ ٧٦٤ و ٣٠٥ .

سمرقند ٢٥٨ .
سُمَيْسَاط ٧٨ و ١٥٧ و ٢٢٨ و ٢٦١
و ٢٦٢ .

- ز -

الزَّاب ١٧٠ .
زاوية الشيخ خضر (بالقاهرة) ٤٥٠ .
زبدل ٥٠٩ و ٨٣٨ .
زبزاء (بركة) ٣٨٠ و ٣٩٠ و ٤١٤ .
زرعين ٤٥١ .
زقاق الخيالة (بيروت) ٦٩٩ .
زنجان ٢٦٠ .
زوق مصبح ٦٣٣ .
زوق مكاييل ٦٣٣ .
سنجار ١٦٢ و ١٦٥ و ١٨٤ و ١٩٦ و ٢٢١
و ٢٤٧ و ٣١٥ و ٣١٧ و ٣٢٠ .
سهل البقاع ٥٥ و ٨٦ و ١٣٧ و ٣١٣ .
سوادق ٢٧٦ .
سواد واسط ١٦٣ .
سور عكا ١٩٤ .
السور القراقوشي ٤٥٤ .
سوسة ١٠٢ .
سوق الإخفاقيين ٩٠٢ .
سوق الحرير ٩٠٢ .
سوق الخياطين (بدمشق) ٩٠٢ .
سوق الخيل (بدمشق) ٤٥٢ و ٦٤٦ و ٦٦٤
و ٦٨١ .

- س -

السائح (السانح) ٣٤٥ و ٣٥٦ و ٣٦١ .
ساوة ٢٦٠ .
سبسطية ١٦٨ .
سجستان ٢٢٥ و ٢٧٤ .
سجن مصر ٤٥٩ .
سرحور ٣٦٣ و ٤٠٤ و ٦٢١ .
سرخس ٢٣٣ .
سرفندكار ٥١٤ .
سرقسطة ٦٢ .
سرمينية ١٨٦ .
سوق الخيل (بالقاهرة) ٤٤٩ .
سوق الدهشة (بدمشق) ٦٦٢ .
سوق الذراع (بدمشق) ٩٠٢ .
سوق الرسامين (بدمشق) ٩٠٢ .
سوق السبعة (بدمشق) ٦٨٦ .
سوق السلطان ١٠٤ .
سوق السيوف (بدمشق) ٦٥٩ .
سوق الشوآيين (بدمشق) ٩٠٢ .
سوق الصاغة (بدمشق) ٦٠٢ .
سوق العبرانيين (بدمشق) ٩٠٢ .

٣٩٤ و ٣٩٦ و ٣٩٩ و ٤٠٨ و ٤١٠
 ٤١٢ و ٤١٥ و ٢٦ و ٤٢٧ و ٤٢٩
 ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٨
 ٤٥٧ و ٤٥٩ و ٤٦٣ و ٤٦٥ و ٤٧٢
 ٤٧٣ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٨٠ و ٤٩١
 ٤٩٤ و ٤٩٧ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٣
 ٥٠٦ و ٥١١ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥٢١
 ٥٢٢ و ٤٧٦ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٥٨٠
 ٥٨٢ و ٥٨٥ و ٥٨٧ و ٥٨٨ و ٥٩٥
 ٥٩٧ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٥ و ٦٠٦
 ٦١٤ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦٢٤ و ٦٢٥
 ٦٢٧ و ٦٢٨ و ٦٤٨ و ٦٤٩ و ٦٥٥
 ٦٥٩ و ٦٦٢ و ٦٦٥ و ٦٧٠ و ٦٧٢
 ٦٧٣ و ٦٨٢ و ٦٨٥ و ٦٨٨ و ٦٩٣
 ٦٩٤ و ٦٩٨ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧١٣
 ٧١٦ و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٢٨ و ٧٣٢
 ٧٣٤ و ٧٣٦ و ٧٣٨ و ٧٤٠ و ٧٣٤
 ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٩ و ٧٥٢ و ٧٥٣
 ٧٥٨ و ٧٥٩ و ٧٦٠ و ٧٦٤ و ٧٦٥
 ٧٦٨ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧٥ و ٧٨٢
 ٧٨٣ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٩٣ و ٧٩٥
 ٧٩٧ و ٧٩٩ و ٨١٣ و ٨٣٨ و ٨٣٩
 ٨٤٤ و ٨٦٠ و ٨٨٤ و ٩١٢ و ٩١٧
 ٩٢٤ و ٩٢٥ و ٩٣٦ و ٩٣٩ .

الشَّحَار ٤٥٨ .

شَحِيم ٣٦٩ .

شَطْرَا ٦٢٢ .

الشَّغْر ١٨٦ و ٤٧٢ .

شَغْرَا بَانِيَّاس ٤٥٤ .

سوق الكفتين (بدمشق) ٦٥٩ .

سوق النحاسين (بدمشق) ٦٥٩ .

سوق الوراقين (بدمشق) ٩٠٢ .

السُّوَيْس ٤٥٠ .

سويقة صاروجا ٦٨٦ .

سيس ٤١٤ و ٤٢٦ و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٤٨

و ٤٥٧ و ٤٩٥ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥٧٦

و ٥٨٤ و ٦٣٩ و ٦٥٥ .

سيواس ١٣٣ و ٢٩٩ و ٤٢٧ و ٤٦٨ و ٤٧٩

و ٧٥٨ .

- ش -

شارع الكبش (بالقاهرة) ٤٥٤ .

شارون ٨٦ و ٤٠٤ .

شاطية ٢١٤ .

الشاغور ٩٢٤ .

الشام ٦٢ و ٦٧ و ٧٠ و ٧٢ و ٨٧ و ٨٨ و ٩٠

و ١١٤ و ١١٧ و ١٢٣ و ١٢٦ و ١٣١

و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٤٠ و ١٤٢ و ١٤٩

و ١٥٦ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٧٦ و ١٨٤

و ١٩٤ و ٢٠٨ و ٢١٧ و ٢٢٣ و ٢٢٩

و ٢٣٤ و ٢٣٧ و ٢٤١ و ٢٤٥ و ٢٥٩

و ٢٦٦ و ٢٩٢ و ٢٩٩ و ٣٠١ و ٣٠٢

و ٣٠٦ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣٢٨ و ٣٣٦

و ٣٣٨ و ٣٤١ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١

و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦

و ٣٦٧ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٥ و ٣٧٨

و ٣٨١ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٧

و ٣٨٨ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٣

| | |
|------------------------------------|--------------------------------------|
| شحب ٥٧٧ و ٥٧٩ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٧ | الصالحية ٣٤٥ و ٣٥٦ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩٧ |
| ٨٣٩ . | ٣٩٨ و ٥٢٠ و ٦٠١ و ٦٦١ و ٧٠٧ . |
| الشقيف ١٦١ و ١٩٠ و ١٩١ و ٣٢٤ و ٤١٧ | الصباحية ٣٦٣ و ٤٠٤ و ٥١١ . |
| ٤١٨ و ٤٢٣ و ٤٤٨ و ٧٠٠ . | الصبيحة ٣٨٥ و ٣٩٢ و ٣٩٦ و ٥١٩ |
| شقيف أرنون ١٩٠ . | و ٧٧٠ . |
| شقيف تيرون ٥٥ و ٤٢١ و ٧٦٠ . | الصبيحة (الصبيحية) ٦٢١ و ٦٢٢ . |
| شقيف كفرا ٤٥٨ . | الصخرة ٢٩٦ و ٣٣١ . |
| شمشوم ٦٢١ . | صخرة بيت المقدس ٦٤٤ . |
| شمال ٤٠٤ و ٤٨٥ و ٦٢١ و ٧٤٨ . | صراي (مدينة التتر) ٤٦٧ . |
| شمليخ ٥٩٠ . | صرخد ٢٢٠ و ٢٢٣ و ٢٢٩ و ٢٩٢ و ٤٤٨ |
| شميميس ٤٥٣ . | و ٥١٢ و ٥٢١ و ٥٨٠ و ٦٠٢ . |
| شترين ٧٩ . | الصعيد ١١٧ و ١٢٣ و ٣٥٢ و ٣٦٠ و ٦٠١ |
| شهرزور ٨٢ و ١٧٠ . | و ٦٠٢ و ٦٧٠ . |
| شهرستان ٦٥ . | الصعيدية ٧٧٠ . |
| الشهران ٦٣ . | الصفصاف (جبل لبنان) ٧٦٤ . |
| الشوبك ١٣١ و ١٧٥ و ١٨٨ و ٢٠٩ و ٢٧٨ | صفد ١٨٩ و ٣٢٤ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥ |
| ٤٤٨ و ٦٠٢ و ٦٠٧ و ٦١٠ و ٦٤١ . | ٤٤٨ و ٤٥١ و ٤٥٤ و ٥١٣ و ٥١٤ |
| الشوف ٨٦ و ٣٦٩ و ٧٢٩ و ٨٣٦ و ٨٦٢ . | ٥٨٢ و ٦٢٦ و ٦٦٢ و ٦٧١ و ٦٧٢ |
| الشوف الحيطي ٩٢٨ . | ٦٧٢ و ٦٨٦ و ٦٩٤ و ٦٩٨ و ٧٠٧ |
| الشوف السويجاني ٩٢٧ . | ٧٠٩ و ٧١٥ و ٧٢٠ و ٧٥٨ و ٧٦١ |
| شوف صيدا ٥٥٢ . | ٧٨٦ و ٧٩٨ و ٨٥٢ و ٨٨٨ و ٩٣٦ |
| شيخين ٩٢٩ . | و ٩٣٩ . |
| الشيخ رسلان ٧٦٢ . | صفورية ١٧٠ و ١٧٨ . |
| شيراز ٤١٩ . | صفين ٨٠ . |
| شيزر ٥٣ و ٦٨ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٣٦ | صقلية ٧٨ و ٩٩ و ١٢٧ و ٢٣٧ و ٢٩٤ . |
| و ١٩٦ و ٤٤٨ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٥ . | الصلت ٢٩٦ و ٤٤٨ و ٤٥٢ . |
| - ص - | صهيون ١٨٥ و ٤٤٨ و ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٦ |
| صافيتا ١١٨ و ٤٤٨ . | و ٤٧٨ و ٤٨٩ و ٦٠١ و ٦٠٣ . |
| | صور ١٥٥ و ١٧٩ و ١٨٢ و ١٨٩ و ٢٠٣ |

| | |
|-------------------|-------------------------------------|
| طرسوس ٦٥٥ . | ٢٢٢ و ٢٣٧ و ٤١٧ و ٤٩٧ و ٨٥٢ . |
| طرطوس ١٨٤ . | صيدا ٥٥ و ٨٣ و ٨٦ و ١٧٨ و ١٨٠ و ١٩٠ |
| طرطوشة ٨٩ . | ٢١٨ و ٢٩٤ و ٣٨٩ و ٤٢٣ و ٤٥٧ |
| الطغزانة ٦٢٢ . | ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٨٣ |
| طليطلة ٦٢ و ٩٣ . | ٤٨٤ و ٤٩٧ و ٥٠٨ و ٦٧٦ و ٦٩٨ |
| طمغاج ٢٥٧ . | ٧١٤ و ٧١٥ و ٧٣٦ و ٧٧٦ و ٨٥٢ |
| طنزة ٧٥ . | ٨٩٦ و ٩٠٠ و ٩٠٦ و ٩٠٨ و ٩٢١ |
| الطور ٢٣٥ و ٤٠٨ . | ٩٢٧ و ٩٢٩ و ٩٣١ و ٩٣٣ . |
| طوس ٢٣٣ . | الصين ٧٣ و ٢٤٤ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٤٩٣ . |
| الطينة ٢٨٩ . | |

- ط -

| | |
|--------------------|----------------------------------|
| - ظ - | طبرستان ٢٢٥ و ٢٧٤ و ٥٩٥ و ٧٥٨ . |
| الظفرية ١٠٤ . | طبرية ٥٥ و ١٦١ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ |
| ظهر حار ٨٦ و ٣٦٩ . | ١٧٧ و ١٨٤ و ١٩٣ و ٢٠٥ و ٢٥٩ |
| | ٢٧٧ و ٣١١ و ٣٤١ و ٤٤٨ . |

- ع -

| | |
|------------------------------------|-----------------------------------|
| عابية ٩٠٤ و ٩٣٥ . | طرابلس الشام ٥٤ و ٧٢ و ١٠٥ و ١١٥ |
| العاصي ٦٨ . | ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨٨ و ٢٠٤ و ٢٤٢ |
| عالقين ٢٦٤ . | ٤١٣ و ٤٢٤ و ٤٣١ و ٤٥٩ و ٤٦٢ |
| عاليه ٤٤ و ٥١١ و ٦٢١ و ٩٢٨ . | ٤٦٣ و ٤٦٨ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٤ |
| عانة ٧٦ و ٣١٣ و ٣٢٣ و ٤٠٢ . | ٥١٠ و ٥٨٨ و ٦١٣ و ٦١٩ و ٦٢٥ |
| العباسة ٥٢ و ٣٥٨ و ٣٦٠ و ٣٦٥ . | ٦٣٣ و ٦٣٤ و ٦٨٦ و ٦٩٣ و ٦٩٤ |
| العباسية ٥٢ و ٣٥٩ . | ٦٩٥ و ٦٩٨ و ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٩ |
| عبية (اعبية) ٦٦٦ و ٦٥٧ و ٧٠٠ و ٧٢٩ | ٧١٢ و ٧٢٠ و ٧٦٢ و ٧٦٩ و ٧٨٠ |
| و ٧٣٥ و ٧٩٩ و ٨٠٨ و ٨٢١ و ٩٥٦ . | ٧٨١ و ٧٨٣ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٩٨ |
| عتليت ٢٨٣ و ٤٩٧ . | ٨٨٨ و ٩١١ و ٩١٢ و ٩٢٢ و ٩٢٧ |
| عجلون ٣٣٦ و ٣٥٣ و ٣٩٠ و ٤٤٨ | و ٩٣٦ و ٩٣٩ . |
| و ٤٥٢ . | طرابلس الغرب ٨٠ و ١٣٣ . |
| عدن ٣٦٤ . | طودلا ٣٦٣ و ٤٠٤ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٢١ |
| | و ٨٢١ و ٨٥٦ و ٩٠٤ . |

| | |
|--------------------------------------|-------------------------------------|
| عذراء ٨٣٢ و ٨٣٩ . | ٤٠٨ و ٤١٧ و ٤٢٨ و ٤٣٢ و ٤٣٣ |
| العراق ٩٠ و ١٢١ و ٢١٢ و ٢٣٧ و ٢٧٤ | ٤٣٧ و ٤٧٥ و ٤٨٣ و ٤٨٤ و ٤٩٣ |
| و ٢٨٥ و ٣٢٨ و ٣٦٦ و ٣٧٣ و ٣٧٤ | و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٦٠٦ . |
| و ٤٠٣ و ٤٢٧ و ٤٦٨ و ٥٩٤ و ٦٥٦ | عكّار ٤٧٢ . |
| و ٧٤٤ و ٧٦٥ و ٨٨٤ و ٨٩٣ . | العمادية ٧٤ . |
| العراقيين ٧٥٣ و ٧٥٤ . | عمّان ١٣١ و ٧١٦ . |
| عرقات ١١٦ . | عمتا (بالغور) ٤٥١ . |
| عرقا (عرقه) ١٠٥ أو ٤١٢ و ٤١٣ . | العمرسية ٥١١ و ٦٢١ . |
| عرقوب البغلة ٧٩٤ . | عندرافيل ٣٦٣ و ٤٠٤ و ٦٢١ . |
| عرمون الغرب ٨٧ و ٢١٥ و ٣٦٣ و ٣٧٠ | العوجاء ٥٢٢ . |
| و ٤٠٤ و ٤٨٥ و ٥٠٨ و ٦٢١ و ٨١٥ | عيتات (عيتات) ٣٧٠ و ٤٠٤ و ٦٢١ |
| و ٨١٧ و ٨١٩ و ٩٢٨ . | و ٧٤٨ و ٧٤٩ و ٩٢٣ . |
| العريش ٣٦٦ و ٦١٨ . | عيحا ٩٠٨ . |
| العريمة ١١٨ . | عيناب ٤٠٤ و ٦٢١ و ٨٢١ و ٨٢٢ و ٨٢٣ . |
| عزاز ٩٤ و ١٤٢ و ١٤٦ . | عينات ٣٦٣ . |
| عسقلان ١٩٨ و ٩٩ و ١٠١ و ١٢٩ و ١٤٩ | عين أوزية ٣٦٩ . |
| و ١٨٠ و ١٩٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠٣ | عينتا ٥١١ و ٦٢١ و ٦٢٢ . |
| و ٢٠٤ و ٢٧٧ و ٣٣١ و ٣٤١ و ٣٤١ . | عين تاب ٩٤ و ١٦٥ و ٨١٠ . |
| عقبة أيل ٧٢١ و ٧٩٤ . | عين جالوت ٣٢١ و ٣٩٥ و ٥٧٩ . |
| عقبة فيق ٢٥٩ و ٢٦٤ و ٢٩٣ . | عين حجه ٦٢٢ . |
| عقبة الكسوة ٢٢٤ . | عين دارا ٩٢٢ و ٩١١ . |
| العقية ٣٠٨ و ٣١٢ و ٣٢٩ و ٣٣٤ و ٧٠٧ . | عين زحلنا ٢٩ . |
| عكّا ٨٨ و ١٢٠ و ١٤٠ و ١٧٧ و ١٧٨ | عين زونية ٥٩٠ . |
| و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٩ | عين صوفر ٥٩٠ . |
| و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٤ و ١٩٥ | عين عنوب ٦٢١ . |
| و ١٩٦ و ١٩٧ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠٤ | عين فجور ٩٠١ . |
| و ٢٠٥ و ٢٤١ و ٢٥٩ و ٢٦٨ و ٢٦٩ | عين القتارة ٢٨٨ . |
| و ٢٧٩ و ٢٩٠ و ٢٩٤ و ٢٩٥ و ٣٢٤ | عين كسور ٣٦٣ و ٤٠٤ و ٦٢١ و ٦٢٢ |
| و ٣٣١ و ٣٥٢ و ٣٦٧ و ٣٨٢ و ٤٠٣ | و ٨٥٦ و ٣ و ٩٢١ . |

عين نعوب ٣٦٣ و ٦٢١ و ٧٤٨.

عين نيحا ٨٢٢.

الغوطة ٥٧٦ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٦١٨ و ٧٠٨

و ٧٦٢ و ٩٠٧.

غبيضة جسرين ٦١٧.

- غ -

الغرب (الجبال بين بيروت وصيدا) ٨٣

و ٨٥ و ١٤٥ و ٤٥٧ و ٤٥٩ و ٤٦٣

و ٤٨٥ و ٥٠٨ و ٥٠٩ و ٥١٦ و ٥٨٩

و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٢٢ و ٦٦٥

و ٦٧٦ و ٧٢٢ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٣٤

و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٨٣

و ٧٨٥ و ٧٨٨ و ٧٩٧ و ٧٩٩ و ٨٠٥

و ٨١٩ و ٨٢١ و ٨٣١ و ٨٣٣ و ٨٣٦

و ٨٤٩ و ٨٥٧ و ٨٦٢ و ٨٦٣ و ٨٦٩

و ٨٩٨ و ٩٤٠.

غرجستان ٢٢٥.

غرناطة ٦٠٣.

غريفا (غريفة) ٣٦٩ و ٩٢٧.

غزنة ٩٧ و ١١١ و ٢٤٠ و ٢٧٤ و ٢٧٥

و ٢٧٦.

غزة ١٠٦ و ١٨٠ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٣٢١

و ٣٣١ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٦١ و ٣٦٢

و ٣٦٥ و ٣٦٩ و ٣٧٧ و ٣٧٩ و ٣٨٣

و ٣٨٦ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٤٣٨ و ٤٧٤

و ٤٨٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ و ٦٠١ و ٦٧١

و ٦٨٧ و ٧٤٢ و ٨١٢ و ٩١١ و ٩١٢

و ٩٣٩.

الغور ١٦١ و ٢٩٥ و ٣١٩ و ٣٦٥ و ٣٩١

و ٤٥١ و ٧٠٨ و ٧١٥.

- ف -

فارس ٦٥ و ٢٥٨ و ٢٧٤ و ٢٨٤ و ٤١١

و ٧٥٣ و ٧٥٨.

فاركسور ٣٤٩ و ٣٥٠.

الفرات ٧٦ و ٧٨ و ٨٠ و ١٥٧ و ١٦٢

و ٢٤٧ و ٣٠١ و ٣٠٦ و ٣٢٣ و ٣٨١

و ٣٩٣ و ٤٣٤ و ٤٤٩ و ٤٥٣ و ٤٩٩

و ٥١٦ و ٥٢٠ و ٥٢٢ و ٥٢٣ و ٥٧٧

و ٥٧٩ و ٦١٦ و ٦٢٥.

الفريديس ٦٢١ و ٦٢٢.

الفساقين (الفسيقين) ٦٢٢ و ٩٠٥ و ٩٣٣.

فلسطين ١٦٨ و ٨٥٩.

فهاغوستا ٧٨٧.

الفوار ٣٢١.

الفولة ١٧٨.

فوة ٢٣٦.

فيروزكرد ٢٢٥.

- ق -

قابس ٦٢.

قارا ٤١٤ و ٤١٥ و ٤٥٣.

قاسيون ٤٨٠ و ٥٩٢ و ٥٩٤ و ٦١٣ و ٦٣٦

و ٦٣٨ و ٦٥٦ و ٦٨٤.

قاشان ١٠٧ و ٢٦٠.

قاقون ٥٠٦ و ١٨٧.

| | |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| القاهرة ١٢٠ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٦٠ و ١٧٥ | القدس (بيت المقدس) ٨٧ و ١٢٠ و ١٥٥ |
| ٢٢٧ و ٢٢٨ و ٢٦٨ و ٣٠٨ و ٣٤٥ | ١٦٥ و ١٨٠ و ١٨١ و ١٨٣ و ١٨٤ |
| ٣٥٣ و ٣٥٦ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ | ١٨٥ و ١٨٩ و ٢٠٠ و ٢٠٣ و ٢٠٥ |
| ٣٩٠ و ٣٩٨ و ٤٣٦ و ٤٣٨ و ٤٥١ | ٢٢١ و ٢٢٩ و ٢٣٦ و ٢٦٧ و ٢٧٥ |
| ٤٥٤ و ٥٠١ و ٥٢٣ و ٦٠٥ و ٦٠٦ | ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٩٠ و ٢٩٢ و ٢٩٥ |
| ٦٢٥ و ٦٣٧ و ٦٤٦ و ٦٤٧ و ٦٤٩ | ٢٩٦ و ٣١٩ و ٣٣١ و ٣٤٧ و ٣٦٢ |
| ٦٦٢ و ٦٧٢ و ٦٨١ و ٧١٢ و ٧١٨ | ٤٣٦ و ٤٣٧ و ٤٥١ و ٥٢٠ و ١ |
| ٧٢٠ و ٧٦١ و ٧٧٣ و ٧٧٧ و ٧٧٨ | ٦ و ٦٩٨ و ٨١٢ و ٩٣٩ . |
| ٧٧٩ و ٧٩٠ و ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥ | القرابلي ١٧٠ . |
| ٧٩٩ و ٨٠٢ و ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ | القرافة ٦٤١ و ٦٤٦ و ٦٥٤ . |
| ٩١٣ و ٩٣٠ . | قرطبة ٧٩ و ٩٣ و ١٦٣ و ٢١٧ . |
| قبر أبي عبيدة بن الجراح ٤٥١ . | القرعون ٩٢٧ . |
| قبر خالد بن الوليد ٤٥٤ . | القرقاس ٥٠٠ . |
| قبر الخليل (بنابلس) ٤٥١ . | قرقيسيا ١٦٢ و ٣٤٨ و ٤١٢ . |
| قبرس ٢٣٧ و ٣٤٣ و ٤٣٠ و ٤٦١ و ٧٢٢ | قربيا (مقر الأنبياء) ٤٠٠ . |
| ٧٢٤ و ٧٨٣ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٨٧ | قرنية ٦٢١ و ٦٢٢ . |
| ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٩ . | القرين ٤٤٨ . |
| قبر ضيرار بن الأزور ٦٣٥ . | قزوين ٢٦٠ . |
| قبر موسى ٤٥١ . | القسطل ٦٧١ . |
| قبر نوح (بالكرّك) ٤٥٢ . | القسطنطينية ٨٧ : ١٩٤ و ٢٣٦ و ٤٨٨ |
| قبة الدم (بدمشق) ٤٥٢ . | و ٦٠٠ . |
| قبة السلسلة (بالقدس) ٤٥١ . | القصر الأبلق (بدمشق) ٤٤٥ و ٤٤٦ |
| قبة الصخرة ١٨١ و ٢٩٥ و ٣٢٠ و ٤٥١ . | ٤٤٧ و ٤٥٢ و ٥٩٠ و ٦٠٠ و ٦٧١ |
| قبة النسر ٥٩١ . | ٦٨٣ و ٦٨٦ و ٦٩٣ و ٧٠٦ و ٧٠٩ |
| قبة النصر ٦٨٧ و ٦٨٨ . | ٧٩٦ و ٩١٦ . |
| القبي ٦٢٢ . | قصر القفول (شرقي دمشق) ٤٥٣ . |
| القبيبات ٦٣٥ . | قصر المنصور ٥٢ . |
| قدرون ٣٦٣ و ٤٠٤ و ٦٢١ و ٦٢٢ . | القصير ٣٩٧ و ٤٤٨ . |
| | القطب الشمالي ٧٠٥ . |

| | |
|-------------------------------------|---------------------------------------|
| قلعة حارم ١١٣ و ١١٥ . | قطنا ٦٨٥ . |
| قلعة حلب ١٠٨ و ٢٠٢ و ٣٨٥ و ٣٨٦ | قطيا ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٥١٠ . |
| ٤٥٣ و ٤٩٩ و ٧٠٩ و ٧٥٩ . | قطينا ١٧٠ . |
| قلعة حماة ٧٦٣ . | القفجاق ٢٧٦ و ٥٨٥ و ٦١٥ . |
| قلعة حمص ٤٥٣ . | قلايات عين فجور ١٠٩ . |
| قلعة دمشق ١٥٥ و ٢٤٣ و ٢٦٤ و ٢٩١ | القلزم ١٣١ . |
| و ٢٩٢ و ٣٩٩ و ٣٨٣ و ٣٨٨ و ٣٩٩ | قلعة آشب ٧٤ . |
| و ٤٠١ و ٤٣٧ و ٤٤٧ و ٤٤٨ و ٤٥٢ | قلعة آلموت ٣٦٧ . |
| و ٤٧٢ و ٥١٠ و ٥١٢ و ٥٧٧ و ٥٧٨ | قلعة أرنون ٤٢٣ و ٧٦٠ . |
| و ٦٠٠ و ٦٤٢ و ٦٤٥ و ٦٤٦ و ٦٦٤ | قلعة بارين ١٤٠ و ١٤١ و ٢٩٧ . |
| و ٦٦٦ و ٦٧١ و ٦٨٣ و ٦٨٧ و ٦٩٦ | قلعة بعلبك ١٢٢ و ١٩٠ و ٤٥٢ و ٦٣٠ . |
| و ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧٦٤ و ٧٧٢ و ٧٧٥ | قلعة بكاس ١٨٥ و ٤٥٣ . |
| و ٨٥٢ و ٩٢٣ . | قلعة بلاطنس ٤٥٣ . |
| قلعة الراوندان ٤٥٣ . | قلعة بهسنا ٢٦٣ . |
| قلعة الرها ٣٠٩ . | قلعة البيرة ٤٥٣ . |
| قلعة الروم ٤٩٩ و ٥١٥ . | قلعة بيروت ٢٢١ . |
| قلعة السويس ٤٥٠ . | قلعة ترمذ ١٠٣ . |
| قلعة الشعباني ٧٤ . | قلعة تكريت ١٢٢ . |
| قلعة الشجر ١٨٥ و ٤٥٣ . | قلعة الجبل (بالقاهرة) ١٤٨ و ٣٥٨ و ٣٦٠ |
| قلعة الشقيف ٤١٦ و ٤٢٣ و ٤٢٤ و ٦٤٨ . | و ٣٩٨ و ٤١٤ و ٤٤٧ و ٤٤٩ و ٤٥٤ |
| قلعة شيزر ١٠٥ و ١٠٦ و ٤٥٣ . | و ٤٦٧ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧٢ و ٤٨٩ |
| قلعة الصببية ٤٥٢ . | و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٤ و ٥١٢ |
| قلعة صرخد ٤٥٢ . | و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٨ و ٥٩٢ و ٥٩٧ |
| قلعة صفد ٤٥١ . | و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٦ و ٦١٥ و ٦٤٧ |
| قلعة طبرية ١٧٧ . | و ٧١٠ و ٧١٢ و ٧٢٠ و ٧٧٣ و ٧٧٧ |
| قلعة الطور ٢٥١ . | و ٧٩٣ و ٨١٢ و ٨٥٢ و ٩١١ و ٩١٤ |
| قلعة العامودين (العمودين) ببرقة ٤١٤ | و ٩١٧ و ٩٣٧ . |
| و ٤٥٠ . | قلعة الجزيرة (بالقاهرة) ٣٤٥ و ٤٤٩ . |
| قلعة عجلون ٤٥٩ . | قلعة جعبر ٧٠ و ٨٠ و ٨١ و ١١٩ . |

قلعة عزاز (أعزاز) ١٤٧ و ٢٦٣ .

قلعة العليقة ٤٣٠ .

قلعة عيناب ٤٥٣ .

قلعة قاقوم ٤٥١ .

قلعة الكرك ٥٩٦ و ٦٧٨ و ٧٣٩ .

قلعة الموصل ٢٢٦ .

قلعة نابلس ١٧٨ .

قلعة نجم ٢٠٩ و ٢٢٩ و ٢٣٢ .

قلعة نصيبين ١٦٢ .

قلعة الهيثم ٣٢٤ .

قلعة ينبع ٢٨٠ .

القلبيات ٤١٢ و ٤١٣ .

القليوبية ٤٥٠ .

قُم ١٠٧ و ٢٦٠ .

القهاطية ٤٨٤ .

القملة ٣٨٦ .

القنيطرة ٨٦ .

قورس ٩٤ .

قوص ٥٨٢ و ٦٦٣ و ٦٦٩ .

قونية ١٠٣ و ١١٦ و ٤١١ و ٤٤٣ و ٤٤٤ .

قُويق ٦٨ و ١٢٦ .

قيسارية ١٧٨ و ١٩٨ و ٢٠٤ و ٢٧٣ و ٤١٠ .

٤٣٣ و ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٤ .

٤٤٥ و ٤٤٨ .

قيسارية الأقواس (بدمشق) ٦٦٠ .

قيسارية الدهشة ٦٢٦ .

قيسارية الرماح (بدمشق) ٦٥٩ .

قيسارية القواسين (بدمشق) ٦٥٩ .

- ك -

كابل ٢٧٥ .

كاشغر ٢٥٧ .

كامد اللوز ١٣٧ و ٩٣٠ .

كربلا ٣٦٦ .

کردانة ٤٣٢ .

الكرك ١٢٧ و ١٣١ و ١٣٤ و ١٥٨ و ١٦١

و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥

و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٨٨ و ٢٠٩ و ٢٧٧

و ٢٧٨ و ٢٩٦ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢١

و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٤ و ٣٣٧ و ٣٤٤

و ٣٤٨ و ٣٥٦ و ٣٥٧ و ٣٧٢ و ٣٧٧

و ٣٨٠ و ٤٠٧ و ٤١٤ و ٤٤٨ و ٤٥١

و ٤٥٩ و ٤٦٩ و ٤٧١ و ٤٨٨ و ٥٠٠

و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥٢٠

و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٨٩ و ٦٠٠ و ٦٠١

و ٦٠٦ و ٦٢٥ و ٦٣٩ و ٦٦٧ و ٦٧٠

و ٦٧٢ و ٦٧٣ و ٦٧٥ و ٦٨٠ و ٧٠٢

و ٧٣١ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣

و ٩٣٩ .

كرك نوح ٤٥٢ .

كرمان ٢٧٤ و ٢٨٤ .

كسروان ٣٣٩ و ٥١٠ و ٥١٧ و ٥٩٠

و ٦٦٥ و ٦٩٨ و ٨٢٠ و ٨٢٣ و ٨٧٠ .

الكسوة ٧٧٥ و ٧٠٦ و ٧٠٩ .

الكعبة ١٠٧ و ١١٦ و ٧٠٥ .

كفرا ٩٠٧ و ٩٣٣ .

كفر زبيد ٨٦٣ .

كفر سود ٩٤ . لبنان ٥٥ و ٣٧ و ١٥٥ و ٨٩٥ .

كفر طاب ٦٦ و ١٠٥ و ٢٢٩ و ٢٣٢ . لُد ٢٠٤ و ٢٣٩ .

كفر عمّية ٨٦ و ٤٠٤ و ٤٥٨ و ٤٨٥ . لَرستان ٥١ .

لشَبونة ٧٩ .

كفر فاقود ٤٥٨ . اللّمسون ٤٣٠ و ٧٨٣ و ٧٨٩ و ٧٩٠ .

كفر قمر ٩٤٠ . لواشي ٥٥ .

كفر لاثا (كفر لاثا) ٨٣ و ٩٤ .

كفر نبرخ ٣٦٩ .

الكهاجين (بالقاهرة) ٧٩٥ .

كنجة ٥١ و ٢٨٤ .

كنيسة سنطاس (بطرابلس) ٤٩١ .

كنيسة لُد ١١٩ و ٢٠٠ .

كنيسة مار يوحنا (ببيروت) ٥٠٩ .

كنيسة مريم ٣٩٣ .

كنيسة الناصرة ٤٠٨ .

الكهف ٤٤٨ .

كواشي ٥٥ .

الكورية ٢٥٢ .

كوكب ١٨٣ و ١٨٩ و ٢٠٥ و ٢٥٠ .

كيف ١٦٢ .

كيفون ٤٨٥ و ٦٢١ .

كيلان ٥٩٥ و ٧٥٨ .

- ل -

اللاذقية ١٠٥ و ١٨٤ و ٢٧٧ و ٢٨٩ .

٦٣٤ .

لاردة ٨٩ .

اللّبادون (بدمشق) ٦٥٩ .

اللّبّانة ٥١١ .

المدرسة الصالحية (بالقاهرة) ٦٤٦ .

المدرسة الصلاحية (بالقاهرة) ٥٩٥ .

- م -

ماردة ٧٩ .

ماردين ٨٦ و ٧٨ و ١٤٦ و ١٦٨ و ٣٠٦ .

٣٢٢ و ٦٠٤ و ٦١٣ و ٦٩٢ .

مازندران ٢٧٤ .

ماسكين ١٦٢ .

الماغوصة ٧٨٧ .

المتن ٨٤٩ .

المجدل ٣٢٧ و ٤٨٥ .

مجد لبعا ٨٦ و ٤٠٤ .

مجد ليابا ١٧٨ و ٦٢١ .

مخلّة حكر الوزير (بظاهر دمشق) ٦٧٤ .

مخلّة الشيخ رسلان ٦٨٦ .

المختارة ٩٠٧ .

المدرسة الأمينية (بدمشق) ٦٦٢ و ٧١٦ .

المدرسة البرقوقية ٧٣٧ .

مدرسة السلطان مظفر الدين (بإربل)

٤٨٠ .

- المدرسة الظاهرية (بدمشق) ٤٥٤ و ٥٩٥ .
المدرسة الظاهرية (بالقاهرة) ٥٩٥ .
المدرسة العادلية (بدمشق) ٦٣٦ و ٦٤٣ .
المدرسة المنصورية ٥٨٦ .
المدرسة المؤيدية ٧٧٥ و ٧٧٧ .
المدينة المنورة ٩٢ و ١٥٨ و ٢٤٠ و ٤٥٠ و ٦٢٦ و ٧٩١ .
مراغة ٥٨ و ٦٠ و ٦٥ و ٢٧٤ و ٣٠١ و ٤١٠ .
مراكش ٧٢ و ٢٥٣ و ٤٢٩ و ٤٣٠ و ٥٢٣ و ٦٠٣ .
مرتغون ٣٦٣ و ٤٠٤ و ٦٢١ .
المرج (قرب دمشق) ٧١ و ٥٢٠ و ٦١٣ و ٦١٧ و ٦١٨ و ٧٠٨ .
مرج برغوت ٣٨٨ و ٣٨٩ .
مرج بسراء ٤٢٣ .
مرج دابق ٧٥٨ و ٩٣٥ و ٩٣٦ .
مرج الزنبقية ٥٧٧ .
مرج الصقّر ٢٢٧ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٥٧٧ و ٥٧٨ و ٦٧٩ .
مرج عيون ١٥٥ و ١٩٠ .
مرج المروج ٥٧٩ .
المرجة ٩١٦ .
مريش ٩٤ و ١٣٣ و ٥١٤ و ٨١٠ .
المرقب ١٨٤ و ٤٤٨ و ٤٨٧ و ٤٩٤ و ٧٧٠ .
مرقية ١٨٤ و ٤٤٨ .
مرو ٧٣ و ١٠٣ و ١٠٤ و ٢١١ و ٢٥٨ .
مزرعة أقطرا ٦٢٢ .
مزرعة جرن الدب ٧٢٤ .
المزة ٦٥٦ و ٦٩٣ .
المسجد الأقصى ٢٩٦ .
مسجد التبر ٤٥٤ .
مسجد تبوك ٦٥٧ .
مسجد التتر ٤٩٣ .
مسجد الخيف ١١٦ .
مسجد الدّبان (بدمشق) ٧٠٨ .
مسجد القدم ٥٨٣ و ٦٨٢ و ٧٠٧ .
مسجد القصب (بظاهر دمشق) ٦٣٨ و ٧٨١ .
مسجد النارنج (بدمشق) ٥٨٦ .
المسجد النبوي ٣٧٣ .
مشتكهر ١٧٠ .
مشهد جعفر الطّبار ٤٥١ .
مشهد الحسين ٦٠٥ .
مشهد زكريا ١٦٨ .
مشهد الزّياّل ٩٠٢ .
مشهد زين العابدين ٤٥٢ .
مشهد الست نفيسة ٤٥٤ .
مشهد الشيخ ٩٠٢ .
مشهد المؤذّنين ٩٠٢ .
مشهد النايب (بدمشق) ٩٠٢ .
مصر ٩١ و ٩٨ و ١٠٠ و ١٠٦ و ١٠٩ و ١١٤ و ١١٥ و ١١٧ و ١٢٠ و ١٢٢ و ١٢٤ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٤٢ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٧٢ و ١٧٤ و ١٧٨ و ١٩٣ و ١٩٥ و ٢١٣ و ٢١٥ و ٢١٧ و ٢١٨ .

| | |
|-------------------------------------|-----------------------------|
| ٧٧٣ و ٧٧١ و ٧٧٠ و ٧٦٩ و ٧٦٥ | ٢٢٧ و ٢٢٤ و ٢٢٣ و ٢٢٢ و ٢٢١ |
| ٧٨٦ و ٧٨٤ و ٧٨٣ و ٧٧٥ و ٧٧٤ | ٢٤٩ و ٢٣٦ و ٢٣٤ و ٢٣٢ و ٢٢٩ |
| ٧٩١ و ٨٥٢ و ٨٨١ و ٩٠٥ و ٩١٣ | ٢٥٥ و ٢٥٤ و ٢٥٣ و ٢٥٠ و ٢٤١ |
| ٩١٦ و ٩١٧ و ٩٢٤ و ٩٣٦ و ٩٣٧ . | ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦٤ و ٢٦٧ و ٢٧٣ |
| مصيف ٤٢٨ . | ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨٢ و ٢٨٧ و ٢٩٠ |
| المصيبة ٤٣٩ و ٨١٠ . | ٢٩٢ و ٢٩٧ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣٠٤ |
| مطار بيروت ١٤٥ . | ٣٠٦ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤ و ٣١٧ |
| المعاصر ٩٠٦ و ٩٣٥ . | ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٤ |
| المعاصر الفوقا ٨٦ و ٨٩٦ . | ٣٢٦ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٤ و ٣٣٩ |
| المعزة ٦٦ و ٢٠٩ و ٢٣٢ و ٢٨١ و ٢٨٣ | ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٤١ و ٣٤٥ و ٣٤٨ |
| ٢٩٧ و ٣١٤ و ٣١٥ و ٣٩٢ . | ٣٤٩ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٥٦ و ٣٥٨ |
| معليا ١٧٨ . | ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ |
| معيصون ٦٢٢ . | ٣٦٦ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٢ و ٣٧٤ |
| مغارة الأسد ٥١٠ . | ٣٧٧ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٦ و ٣٨٧ |
| مغارة نيبه ٥٨٩ . | ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٣ و ٣٩٤ |
| مغذلا ٦٢١ . | ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠١ و ٤٠٧ و ٤٠٨ |
| المغرب ٩٠ و ١٦٧ و ٢١٦ و ٢٥٣ و ٢٨٣ | ٤٠٩ و ٤١٢ و ٤١٥ و ٤٢٦ و ٤٣٢ |
| ٦٣٧ و ٧٦٥ . | ٤٤٤ و ٤٥٤ و ٤٦٢ و ٤٦٧ و ٤٦٩ |
| المغيثة ٥١١ و ٦٢١ و ٦٢٢ . | ٤٧٢ و ٤٨٠ و ٥٠٠ و ٥٠٣ و ٥١٠ |
| مقابر الصوفية (بدمشق) ٦٤٥ و ٦٤٩ . | ٥١١ و ٥١٣ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢٠ |
| مقبرة باب الصغير ٦٣٦ و ٦٣٨ . | ٥٧٦ و ٥٨٠ و ٥٨٤ و ٥٩٣ و ٥٩٧ |
| المقياس بالقاهرة ٤٥٠ . | ٥٩٩ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٠٥ |
| مَلْطِيَّة ١١٦ و ٦٢٤ و ٧٤٣ و ٧٥٨ . | ٦١١ و ٦٢٠ و ٦٢٣ و ٦٣٩ و ٦٤١ |
| الملوحة ١١٩ . | ٦٤٩ و ٦٦٤ و ٦٦٧ و ٦٧٠ و ٦٧٢ |
| المناخ (بين دمشق وقارا) ٤٥٣ . | ٦٧٣ و ٦٨٠ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٧٠٣ |
| مغارة الإسكندرية ٥٨٢ . | ٧٠٦ و ٧١٢ و ٧١٣ و ٧١٥ و ٧١٨ |
| المنارية ٥٢ . | ٧٢٠ و ٧٢١ و ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٣٣ |
| المناصف ٨٥٩ . | ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٧٤٠ و ٧٤٣ |
| المنشية ٣٥٧ . | ٧٤٤ و ٧٤٨ و ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٦٤ |

| | |
|---|---|
| المنصورة ٢٦٩ و ٢٧٣ و ٢٧٧ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ . | - ن - |
| منبج ٨١ و ١٢٢ و ٢٠٦ و ٢٢٩ و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٦٢ و ٢٦٢ و ٢٩٨ و ٣٢٣ . | نابلس ١٦٧ و ١٦٨ و ١٨٠ و ٢٠٥ و ٢٢١ و ٢٣٢ و ٢٥٩ و ٢٩٢ و ٢٩٥ و ٣١٦ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٦٢ و ٣٦٩ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٤٣٧ . |
| منى ١١٦ . | الناصره ١٧٨ . |
| المنبج ٢٠٦ . | نحلة ٦٢٩ . |
| منية السيرج ٤٥٠ . | نصيبين ١٦٢ و ١٦٥ و ٢٤٧ و ٣٢٣ و ٣٤٧ . |
| المهدية ٨٧ و ١٠٢ و ١٠٨ . | النطرون ١٨٠ . |
| الموزر ٧٦ . | النقيير ٥١٤ . |
| الموصل ٥٣ و ٥٥ و ٦١ و ٦٣ و ٦٥ و ٧٤ و ٧٨ و ٨٢ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠ و ١٠٢ و ١٢٩ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٦ و ١٥٧ و ١٦٢ و ١٦٩ و ١٧٠ و ٢١٠ و ٢٣٥ و ٢٤٩ و ٢٦١ و ٢٨٨ و ٣١٥ و ٣١٦ و ٣٢٠ و ٣٢٣ و ٣٤٨ و ٣٦٢ و ٣٦٨ و ٣٧١ و ٣٧٥ و ٣٩٣ و ٤١١ و ٦٣٥ . | نكروا ٤٤٩ . |
| | نهر الأردن ١٦٦ و ٣٦٤ . |
| | النهر الأزرق ٣٠٥ و ٤٤٩ . |
| | نهر بردا ٤٨٣ و ٦١٧ و ٩٢٦ و ٩٣٢ . |
| | نهر بلخ ٨٣ و ٧٤ . |
| | نهر تاجه ٧٩ . |
| | نهر الجوز ٩٤ . |
| ميفارقين ١٦٤ و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣١ و ٣٠١ و ٣٠٢ و ٣٢٦ و ٣٣٣ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٦٣٥ . | نهر جيحون ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٥١٤ و ٥٢١ . |
| الميدان الأخضر (بدمشق) ٤٤٥ و ٥٩١ و ٦٨٣ و ٩١٦ . | نهر الساجور ٦٢٧ . |
| الميدان الأخضر (شمالى حلب) ٤٥٣ . | نهر السند ٢٧٦ . |
| ميدان البروجي (بالقاهرة) ٤٥٠ . | نهر سيحون ٢٧٠ . |
| ميدان الحصا ٦٢٥ و ٦٣٥ . | نهر الشريعة ٤٥١ . |
| ميسنون ٧٦٤ . | نهر الصفا ٤٥٨ و ٨٣٦ و ٨٥٩ و ٩٢٧ و ٩٣٢ . |
| مينا بيروت ١٠٧ و ٩٢٨ . | نهر طرابلس ٩٢٧ . |
| مينا طرابلس ٤٩١ . | نهر العاصي ١٨٥ و ٩٢٧ . |
| | نهر العوجا ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ . |
| | نهر الفريديس ٧٧٧ و ٩٢٧ . |

| | |
|--|---|
| هونين ١٨٢ . | نهر القصب ١٩٨ و ٣٣٦ . |
| - و - | نهر قويق ٦١٧ . |
| وادي التيم ٥٥ و ٧٦ و ١٣٦ و ٣٦٩ و ٩٠١ . | نهر الكلب ٥١٠ و ٦٩٥ و ٨٧٠ و ٩٢٨ . |
| وادي الشقرا ٦٧ . | نهر مرج روح ٩٢٧ . |
| وادي تجمع المروج ٥٢٠ . | النهر وان ٦٣ . |
| واسط ٦٣ . | نوا (نوى) ٢٥٩ . |
| الوجه البحري ٦٨٨ . | النوبة ٤٤٠ و ٤٤٨ و ٤٤٩ . |
| الوجه القبلي ٦٨٨ . | تبيبة ٥٨٩ و ٨٢٣ . |
| الوراقون (بدمشق) ٦٥٩ . | نيحا ٤٢٣ و ٧٦٤ و ٩٢٩ . |
| ويمية ٢٢٥ . | نيسابور ٥١ و ٩٧ و ١٠٢ و ٢١٩ و ٢٢٣ و ٢٧٤ و ٤١١ . |
| - ي - | نيقوسيا ٧٩١ . |
| ياروتا ٦٩٩ . | النيل ٢٣٠ و ٢٣٤ و ٢٣٦ و ٢٧٨ و ٣٥٠ . |
| يافا ١٥٥ و ١٧٨ و ١٩٩ و ٢٠٠ و ٢٠٤ . | - ه - |
| ٢١٨ و ٢٢١ و ٢٣٩ و ٤١٦ و ٤١٨ . | هراة ٢٢٥ و ٢٧٦ . |
| ٤٤٨ . | الهكارية ٥٥ . |
| الياق ٧٨٩ . | همدان ٥٦ و ٥٨ و ٦٥ و ٩٦ و ١٠٣ و ١٠٨ . |
| اليمن ١٣٤ و ١٣٥ و ١٥٨ و ١٥٩ و ٢٠٥ . | ١٣٣ و ١٧٢ و ١٩٠ و ٢٠١ و ٢١٢ . |
| ٢٠٨ و ٢١٩ و ٢٥٥ و ٢٨٠ و ٢٩٨ . | ٢٦٠ و ٢٧٤ و ٤٧٩ و ٥٠٥ . |
| ٣٥٦ و ٦٥٤ و ٨٥٦ . | الهند ٢٧٤ و ٢٧٦ و ٢٨٤ و ٣٠٢ . |

(٧)
فهرس الأعلام (★)

| - أ - | - آ - |
|--|---------------------------------------|
| أبجيتو (خريندا) ٦٢٧ . | آبق بن محمد بن بوري ٧١ و ٨٢ و ٨٤ و ٨٥ |
| إبراهيم (عليه السلام) ٧٠٤ . | ١٠٠ و ١٠١ . |
| إبراهيم بن شيركوه (صاحب حصص) ٣٣٢ | آقباي (نائب غزّة) ٩١١ و ٩١٢ . |
| ٣٣٣ و ٣٣٥ و ٣٣٦ . | آقبردي (آقبردي) ٩١٠ و ٩١١ و ٩١٢ |
| إبراهيم بن صابر ٦٦٣ . | ٩١٣ و ٩١٦ . |
| إبراهيم بن محمد بن حجي ٦٢٢ و ٦٢٣ . | آقبا الجبالي ٧٦٩ . |
| أبغا بن هولاكوه ٤١١ و ٤٢٧ و ٤٤٢ | آقبا الهدباني ٧٦٩ . |
| ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٩ | آقسنقر ٦٨٨ . |
| ٥٩٤ . | آقوش (نائب الكرك) ٦٣٩ و ٦٦٨ . |
| ابن أبي الأزهر النحوي ٢٥٦ . | آقوش الأفرم (جمال الدين) ٥١٩ و ٥٧٨ |
| ابن أبي الدم ٣٣٣ . | ٥٨٨ و ٥٩٠ و ٥٩٤ و ٥٩٦ و ٥٩٧ |
| ابن أبي طرطور الغزي الشاعر ٨٢٥ . | ٦٠٠ و ٦٠٢ و ٦١٣ و ٦١٤ و ٦٦٨ |
| ابن أبي الوحش (أبو محمد عبدالله) ١٧٤ . | ٦٦٩ . |
| ابن أبي اليُسّر (إسماعيل بن إبراهيم) ٤٣٧ . | آقوش الشمسي ٤٧٠ . |
| ابن الأثير ١٠٥ و ١٢١ و ١٢٤ و ١٤٢ | آقوش الموصللي ٥٠٢ . |
| ١٨٦ و ١٨٧ و ٢٠٢ و ٢٢٨ و ٢٨٧ | الآمدي (بدر الدين محمد بن عثمان بن |
| ٣٠٣ . | يوسف بن الحداد) ٦٤١ . |

(★) أسهم في صنعة هذا الفهرس المهندس غازي عمر تدمري .

- ابن الأحرر (ملك المغرب) ٦٣٧ .
 ابن الأعمى (عمر) ٧٤٩ .
 ابن الأنباري (عبد الرحمن بن محمد النحوي) ١٦٠ .
 ابن باكيش (حسن) ٧٤١ .
 ابن بري (عبد الله بن أبي الوحش) ١٧٤ .
 ابن برمك ٨٥٠ .
 ابن بشارة ٩٢٩ .
 ابن البلاعي ٢٤٠ .
 ابن بنت الأعزّ ٥٠٧ .
 ابن البوّاب (علي بن هلال) ٨٥٩ .
 ابن التعاويذي (محمد بن عبيد الله) ١٩٠ .
 ابن تمام محمد (شيخ القلعة بدمشق) ٦٤٦ .
 ابن تيمية ٥٨٦ و ٥٨٧ و ٥٩٠ و ٥٩١ و ٥٩٢ و ٥٩٥ و ٦٠٥ و ٦١٥ و ٦٤٢ و ٦٤٣ و ٦٤٥ و ٦٤٦ .
 ابن تيمية (زين الدين) ٦٤٥ .
 ابن تيمية (شهاب الدين) ٦٤٧ .
 ابن تيمية (مجد الدين) ٦٤٥ .
 ابن جماعة (إبراهيم بن سعد الله الحموي) ٤٤٥ .
 ابن جماعة (بدر الدين) ٥٠٦ و ٥٨١ .
 ابن جماعة (محمد بن إبراهيم) ٦٤٣ .
 ابن جوبان الكاتب ٧٤٥ .
 ابن الجوزي (شمس الدين يوسف) ٢٦٦ و ٢٨٧ و ٣٧٩ .
 ابن الجوزي (محيي الدين يوسف بن جمال الدين) ٣١٣ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٧٥ .
 ابن حجر ٧٧٥ و ٧٧٦ .
 ابن الحريري (الشيخ علي) ٦٢٨ .
 ابن الحريري (محمد بن عثمان بن الحسن الدمشقي) ٥٩٣ و ٥٩٤ و ٦٤٥ .
 ابن حمائل (علاء الدين علي بن محمد بن سليمان) ٦٥٧ .
 ابن الحمرة ٧٨٩ و ٧٩٨ .
 ابن حنبل (الإمام أحمد) ٥٩٠ و ٨٥٠ .
 ابن الحنش (أحمد) ٩٢١ .
 ابن الحنش (عساف) ٩١٠ .
 ابن الحنش (ناصر الدين محمد) ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٩٢٤ و ٩٢٩ و ٩٣١ .
 ابن الخطيب (نحيي الدين) ٦٣١ .
 ابن خلّكان ٤٠٣ و ٤١٧ و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٨٠ .
 ابن دقيق العيد ٥٨١ .
 ابن الرفاعي (أبو العباس أحمد بن علي) ١٦٣ .
 ابن الزرعوني ١٥١ .
 ابن الزكي (محمد بن علي) ٢٠٧ .
 ابن الزواوي المالكي (عبد السلام) ٤٨١ .
 ابن سباع (برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن) ٦٤٩ .
 ابن سباع (محمد حسن بن سباع المعروف بالصايغ) ٦٣٨ .
 ابن السّمّاك ٨٩٢ .
 ابن سناء المُلْك (هبة الله) ٢٥١ .
 ابن سَنِيّ الدولة ٤٠٣ .
 ابن سيرين ٨٩٤ .
 ابن سينا ٢٢٦ .

- ابن شاكر الكتي ٤٢٦ و ٦٠٨ و ٦٧٥ و ٧١٧ .
- ابن شروي البغدادي الوزير ٦٨٧ و ٦٨٨ .
- ابن شكر ٢٨٧ .
- ابن الشهاب مقدّم وادي التيم ٩٠١ .
- ابن الشيخ وزير مصر ٥٨٦ .
- ابن الصائغ (شمس الدين محمد الشاعر) ٨٧٥ و ٩٠٠ .
- ابن حصري قاضي القضاة أحمد بن سالم ٦٤٠ .
- ابن عبد الظاهر ٤٢٥ و ٤٤٠ .
- ابن عدلان (شمس الدين) ٥٩١ .
- ابن عدنان (زين الدين) ٥٨٧ .
- ابن العديم ٤٠٦ و ٤٤٥ .
- ابن عربشاه (بدر الدين) ٧٩٥ .
- ابن عساكر ٧٠٤ و ٧٠٥ .
- ابن عساكر (الابن علي بن القاسم) ١٤٢ و ١٤٧ و ٢١٢ .
- ابن عطا (سعد الدين) ٥٨٦ .
- ابن العطار = ظهير الدين منصور .
- ابن العلقمي ٣٧٤ .
- ابن علي كوجك ١٩٦ .
- ابن العميد ١٥٥ .
- ابن عيّنة (سفيان) ٨٩٤ .
- ابن الفارض (عمر بن علي) ٣٠٨ .
- ابن الفرفور ٩٣٠ .
- ابن فضل الله كاتب السر ٧٥٧ .
- ابن القوّطي (كمال الدين عبد الرزاق) ٦٤١ .
- ابن قاضي شهبة (نجم الدين عمر بن محمد) ٦٤٥ .
- ابن القدوة ٢٢٥ و ٢٢٦ .
- ابن قرمان أمير التركمان ٤٤٤ .
- ابن القفصي القاضي ٧٦٠ .
- ابن قوام الدين محمد ٦٨٤ .
- ابن القويرة (جمال الدين) ٦٠٨ .
- ابن كثير (عماد الدين) ٦٤٣ .
- ابن كيداد ٧٦٥ .
- ابن لقمان ٣٥٣ .
- ابن المبارك (شرف الدين) ١٣٨ .
- ابن المبارك (عبدالله) ٨٩٢ .
- ابن مردود بن حاتم ٣٧٠ .
- ابن مسلم قاضي القضاة ٦٤٤ .
- ابن المشطوب (أحمد) ٢٦٦ و ٢٦٧ .
- ابن مطروح ٣٦١ .
- ابن معبد (بدر الدين) ٦٢٨ .
- ابن المنقري ١٧٦ .
- ابن المقدم (شمس الدين محمد) ١٨٢ و ١٨٣ .
- ابن مقلد (جلال الدين) ٦٥٢ .
- ابن مّلي الصيداني ٧٣٦ و ٧٣٧ .
- ابن نجم الدين ابن أرتق ١٤٦ .
- ابن النحاس الأسدي الحلبي ٥٠٧ .
- ابن هُبيرة الفزاري ٨٩٣ و ٨٩٤ .
- ابن واصل ٥١٦ .
- ابن الوكيل (صدر الدين) ٥٩١ .
- أبو بكر بن أبي زيدان ٩٠٥ .
- أبو بكر الصّدّيق ٦٢٦ و ٧١٠ .

- أبو بكر بن المستعصم بالله ٣٧٤ .
أبو تميم مَعَدَّ بن الظاهر ١٣٠ .
أبو جرحس ٤٩٨ .
أبو حمزة (شهاب الدين) ٩٣٣ .
أبو حنيفة ١٣٦ و ٥٥٠ .
أبو دبوس (الملك) ٤٢٩ .
أبو السرايا بن أبي القاسم ٨٦٢ و ٨٦٣ .
أبو سعيد بن خربندا ٦٥٦ .
أبو شامة ٢٦٩ .
أبو عبد القادر علي ٩٠٧ .
أبو العلاء المعري ٨٦٧ .
أبو الغادري ٧٠٧ و ٧٠٨ و ٧١٠ و ٨٠٤ .
أبو الفداء ٤٢٦ .
أبو فراس الحمداني ٨٤١ .
أبو محمد سليمان عام الدين ٩٢١ .
أبو محمود أبو العلا ٩٠٧ .
أبو مسلم الخراساني ١٦٥ .
أبو الهيجاء السمين ١٩٢ .
أبو اليقظان ٨٦٣ .
أبو يوسف محمد شيخ الجديدة ٩٣٣ .
أحمد بن أويس (السلطان) ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٥٤ .
أحمد بن بكتمر الساقى ٦٥٣ .
أحمد بن حجّجى ٧٠٠ .
أحمد شهاب الدين نقيب العساكر بالشام ٦٤٨ .
أحمد بن عمر المقدسي الحنبلي ٦٤٣ و ٦٤٤ .
أحمد بن عيسى الحاج استادار يحيى بن صالح ٧٣٤ و ٧٣٥ .
أحمد بن المشد (نائب حماه) ٧٠٧ .
الإخشيد ٧٦٥ .
أخضر بانجو ٣١٤ .
إدريس بن عبدالله بن محمد صاحب مراکش ٤٢٩ .
الأذرعى (شمس الدين) ٥٩٣ .
الإربلي (شهاب الدين محمد بن عبدالله بن الحسين) ٦٥٧ و ٦٥٨ .
أرييكا أخو هولكو ٣٨٨ .
أرجواش المنصوري ٥٢٠ .
الأردفوش ٩٣ .
أرسطاطاليس ٢٢٦ .
أرسلان بن طغريك ١٠٤ و ٢١٢ و ٢١٣ و ٢٣٥ .
أرسلان بن العادل ٢٦٤ و ٣١٦ .
أرسلان الحافظ ٢٦٤ .
أرغون (نائب بيروت) ٧٤٧ .
أرغون الدوادار ٦٦٨ .
أرغون شاه (نائب دمشق) ٦٨٧ و ٦٩٣ .
أرغون العلائي ٦٨٢ .
أرغون الكاملي (نائب حلب) ٧٠٣ و ٧٠٦ و ٧١٣ .
أرقطاي الحاج (نائب حلب) ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٨ .
الأرموي أبو عبدالله ٦١٣ .
أرناط البرنس ١٨٦ و ١٧٧ و ١٩٠ .
أروس السلحدار ٥٠٢ .

- أزبك أمير كبير ٨١٣ .
 أزبك بن البهلوان ٢٦٠ و ٢٨٣ و ٢٨٤ .
 أزبك خان ٦١٢ .
 أزدمر الحاج ٤٧٣ و ٤٧٦ .
 إسحاق القاهر ٢٦٤ .
 أسد الدين ابن عم يحيى بن صالح ٧٣٨ .
 أسد الدين محمود بن يوسف بن خضر ٨٦٩ .
 الإسكندري (عبدالله) ٦٤٣ .
 إسماعيل بن أحمد ١٢٤ و ١٤٦ .
 إسماعيل بن بوري ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٦٨ .
 أسنبغا الدوادار ٧٤٨ و ٧٥٩ و ٧٦١ .
 أسندمر الكرجي ٦٠١ و ٦٠٣ و ٦٠٤ و ٦٩٨ .
 الأشرف بن العادل ٢٣٥ و ٢٥٠ و ٢٥٢ و ٢٦٢ و ٢٦٣ و ٢٦٤ و ٢٦٧ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨٣ و ٢٨٧ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٢٩٩ و ٣٠٠ و ٣٠٣ و ٣٠٤ و ٣٠٦ و ٣٠٨ و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٨ .
 الأشرف خليل بن قلاوون ٤٨٩ و ٤٩٣ و ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٤٩٧ و ٤٩٩ و ٥٠٠ و ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٤ و ٥٠٨ و ٥٠٩ .
 الأشرف موسى بن يوسف ٣٥٦ و ٣٦٥ و ٣٨٨ و ٣٩٢ و ٢٠٠ .
 أشموط بن هولكو ٣٧٩ و ٣٨١ .
 الأصم (حاتم) ٨٩٢ و ٨٩٣ .
 الأصفر خليل ٢٦٤ .
 الأفرم (الأمير عز الدين) ٤٤٠ و ٤٧٣ .
 الأفضل أخو المنصور صاحب حماه ٤٠٠ .
 الأفضل علي أخو أبي الفداء ٦٩٩ .
 الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف ١٣٤ و ١٧٦ و ٢٠٧ و ٢٠٩ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٧ و ٢١٨ و ٢٢٠ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٧ و ٢٢٩ و ٢٣٢ و ٢٦١ و ٢٦٢ و ٣٨٥ .
 أقطاي الجمدار ٣٦٥ و ٣٩٨ .
 أقطاي الدوادار ٧٠٩ .
 إقليدس ٣٢٥ .
 ألبكي (فارس الدين) ٥٢٠ و ٥٨١ .
 ألدكز ١٠٤ و ١٢٥ و ١٣٣ و ٢٦٣ .
 ألتنبغا الجمدار ٥٠٢ .
 ألتنبغا الجوباني (نائب دمشق) ٦٦٤ و ٦٦٨ و ٦٧٠ و ٦٧١ و ٦٧٢ و ٦٣٧ و ٧٦٥ .
 ألتناق ٥٠٢ .
 الأجد حسن ٢٦٤ .
 أمير علي متولي الرحبة ٧٥٤ .
 الأمين ٦٤ و ٧٦٥ .
 أندرونيكوس كومنينوس ١٤٣ .
 أنطا (مقدم) ٤٣٩ .
 أنوك (أمير) ٤٣٨ .
 الأوحده نجم أيوب بن شادي ٨٢ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٤ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٤ .

- ١٣٦ و ٢٣١ و ٢٤٣ و ٢٤٨ و ٢٤٩ و ٢٥٠ و ٢٦٤ .
الأوزاعي ٨٨٤ .
إياد بن نزار بن معدّ ٨٩٩ .
إياس الفخري ٦٩٤ .
أيبك الأسمّر ٣٢١ .
أيبك الأفرم ٤٧٦ .
أيبك الحموي (نائب الشام) ٥٠٦ و ٦٦٨ .
أيبك (أمير) ٣٤٨ .
أيتمش السعدي ٤٧٦ .
أيتمش الناصري ٦٩٥ و ٧٠٣ .
أيدغدي شقير ٥١٥ و ٦٢٤ .
أيد غمش (نائب حلب) ٦٧٢ و ٦٧٥ .
أيدكين البندقدار ٤٠١ .
أيدمر الشمسي ٧١٥ .
أيدمر الفخري ٥٠١ .
أيدمر نائب دمشق ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧٢ .
أينال (أمير) ٧٩٤ .
أينال الأجرود الكجكي ٨٠٢ و ٨٠٣ .
أينال الأعور (نائب طرابلس) ٩١١ .
أينال الجكمي (نائب دمشق) ٧٨٢ و ٧٩٣ و ٧٩٥ و ٧٩٦ .
أينال الفقيه (نائب دمشق) ٩١٠ .
أينانج ١٢٥ .
أيوب بن شادي = الأوحدي .
- ب -
- باجي (ركن الدين الحاجب) ٤٨٩ .
البادرائي (الصلاح الكتبي) ٦٤٤ .
- بادين بن بارزان (بلدوين الإبليني) ١٥٥ و ١٥٦ .
باكورد ٤٢٧ .
بانجر ٣٧٤ و ٣٧٥ .
بايزيد بن عثمان ٧٥٠ .
بتخاص ٥١١ .
بُحْثَر بن علي ٦١٩ .
البُحْثَرِي (الشاعر) ٨٤٩ .
بُخْت نصر ٢٧٥ .
بدر الدين الأيدمري ٤٧٢ و ٤٧٦ .
بدر الدين بيدرا ٤٩٤ و ٥٠١ و ٥٠٢ .
بدر الدين بيليك الخزندار ٤٥٥ و ٤٥٦ .
بدر الدين حسن بن سيف الدين ٨٢٣ .
بدر الدين حسن بن عزّ الدين محمود ٨٤٥ و ٨٤٦ .
بدر الدين حسن بن عبد الوهاب ٨٦٥ و ٨٦٦ .
بدر الدين حسن بن علي بن صالح ٨٣٥ .
بدر الدين حسن بن موسى ٨٦٧ و ٨٦٨ .
بدر الدين الزردكاش ٦١٣ .
بدر الدين سلامش ابن الظاهر ٤٦٩ .
بدر الدين لولو ٣١٥ و ٣١٦ و ٣٢٠ و ٣٢٣ و ٣٤٧ و ٣٦٨ و ٣٧٠ و ٣٧٥ .
بدر الدين محمد بن فراجا ٣٨٨ .
بدر الدين محمد بن يوسف بن خضر ٨٦٩ و ٨٧٠ .
بدر الدين موسى بن صالح بن الحسين ٨٣٥ .
بدر الدين يوسف بن حسن بن علي

السنجاري ٤١٢ .

- بدر الدين يوسف بن حسين ٨١٨ .
 بدر الدين يوسف بن صالح ٨١٦ .
 البديع الاسطرلابي = هبة الله بن الحسين .
 برد بك الجمقدار (نائب دمشق) ٨٠٤ .
 البرزالي (علم الدين) ٥٩٣ و ٦٠٨ و ٦٥٨ .
 برسبائي الأشرفي ٧٧٩ و ٧٨٠ و ٧٨١ و ٧٨٢ و ٧٨٥ و ٧٨٦ و ٧٩٠ و ٧٩٢ .
 برقوق ملك الأمراء ٨١٣ .
 بركة بن صاين خان ٤١٥ .
 بركة الجوباني ٧٣٢ .
 بركياروق ابن ملك شاه ٢١٢ .
 البرلغي ٦٠١ .
 البرلي ٤٠٢ .
 البرنس الثاني (زوج أم بيمند) ٩٢ .
 البرنس صاحب أنطاكية ٩١ و ٩٢ و ١١٥ .
 البرواناه (معين الدين سليمان) ٤٤١ و ٤٤٢ و ٤٤٤ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٨٢ و ٦١٢ .
 برياً ٦٥ .
 بززار ٦٨٨ .
 بشير البجلاق ٧٩٥ .
 بطرس دي لوزنيان ٧٢٢ .
 بُغا (الملك) ٤٢٧ و ٤٦٨ .
 بغراق (المقدم) ٢٧٦ .
 بكتاش الفخري (بدر الدين) ٥١٣ و ٥٩٠ .
 بكتاش النجمي (بدر الدين) ٤٧٦ .
 بكتمر الجوكندار ٥١٨ و ٦٠٢ و ٦٦٨ .
 بكتمر الحاجب ٦٢٤ و ٦٢٦ و ٦٤٩ .

بكتمر الحلبي ٥١٥ .

- بكتمر الساقبي (سيف الدولة) ٥٩٠ و ٦١٣ و ٦٥٣ و ٧١٢ .
 بكتمر السلحدار ٥٢٠ و ٥٢١ .
 بكتمر صاحب خلاط ٢١٠ .
 بكتوت الأزرق ٥١١ .
 بكلمش (تكلمش) نايب طرابلس ٧٠٦ و ٧٠٧ و ٧٠٩ .
 بلبان (أمير مجلي) ٤٣٨ .
 بلبان الدمشقي (سيف الدين) ٦١٣ .
 بلبان الطبّاخي ٥١٤ .
 بلبان المحمودي ٧٨٦ و ٧٨٩ .
 بلدوين الإبليني ١٥٥ و ١٥٦ .
 بُلْك بن بهرام بن أرتق ٨١ .
 بليسد جيرارد ١٨٤ .
 بهاء الدين داود بن سليمان بن أحمد ٨٣٨ .
 بهاء الدين داود الرمطوني ٨٥٧ .
 بهاء الدين صدقة ٨٦٣ و ٨٧٤ .
 بهاء الدين محبوب القاضي ٨٦٣ .
 بهاء الدين محمود بن محمد خطيب بعلبك ٨٥٨ .
 بهاء الدين ملكيشوا الطواشي ٤٥٥ .
 بهادر ٦٢٤ .
 بهادر آص (والي الكرك) ٦٢٥ .
 بهادر بن طرغيه ٥٠٤ و ٥٠٥ .
 بهادر رأس النوبة ٥٠١ و ٥٠٢ .
 بهرام شاه ٢٠٩ و ٢٧٧ .
 بهروز شحنة السلجوقية ١٢١ و ١٢٢ .
 بوازيه ٦٥ .

- بوري بن أيوب (تاج الملوك) ٥٢ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ .
 بوهموند الرابع ٢٤٢ .
 بوهموند السادس ٤٢٤ .
 بيرس الأحدي (نايب صفد) ٦٧٢ .
 بيرس الجاشنكير ٥١٨ و ٥٧٧ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و ٦٤١ و ٦٦٧ و ٦٦٨ .
 بيرس المنصوري ٥١٣ و ٥٢١ .
 بينغاروس الأمير ٦٨٨ و ٧٠٢ و ٧٠٦ و ٧٠٨ و ٨٠٩ و ٧١٠ .
 بيدغان الركني ٤٦٩ .
 بيدمر البدري ٦٨٨ .
 بيدمر البيدمري ٦٨٣ و ٦٨٧ و ٧٢٨ و ٧٢٩ .
 بيدمر الخوارزمي ٧٢٣ و ٧٢٤ و ٧٣٢ و ٧٣٤ و ٧٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٨ و ٧٦٥ .
 بيسري (جمال الدين) ٦١٣ .
 البيسري (عز الدين) ٤٥٦ و ٤٧٦ و ٥٠١ و ٥١١ و ٦٦٥ .
 بيليك الخزندار (بدر الدين) ٤٤٧ و ٤٥٩ و ٤٦٣ .
 بيمند ابن البرنس (صاحب أنطاكية) ٩٢ و ١٨٧ و ١٨٨ و ٢٠٥ .
- ت -
- تاج الدين زيد بن الحسن الكندي ٢٩١ .
 تاج الدين عبد الوهاب بن خلف العلامي ٤٠١ و ٤٠٢ و ٤١٦ .
 تاج الدين نصرالله بن حوارى الحنفي ٧٠٥ .
 تانبك البجاسي (نايب دمشق) ٧٨٢ .
 تدان ملكو بن باطوا بن شي خان بن جنكز خان ٤٨٠ .
 ترش (أمير) ٤٣٨ .
 تغري ورمش ٧٨٩ و ٧٩٣ و ٧٩٦ .
 تقي الدين إبراهيم بن الحسين بن خضر ٨٣٣ و ٨٣٤ .
 تقي الدين إبراهيم بن سليمان بن محمد ٨٧٠ .
 تقي الدين عباس بن العادل ٣٢٤ .
 تقي الدين عمر بن شاهشاه أيوب (الملك المظفر) ١٣٣ و ١٥٣ و ١٦٦ و ١٧٦ و ١٩٢ و ٢٠٠ و ٢٠١ .
 تكدار (أحمد بن هولكو) ٤٧٩ و ٤٨١ و ٤٨٢ .
 تكش ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٧ .
 التلعفري (محمد بن يوسف بن زايد) ٤٤٢ .
 تمر بغا بن عبدالله (الملك الظاهر) ٨٨١ و ٨١٢ .
 تمر بغا مملوك نائب طرابلس ٦٩٥ .
 تمر بغا منطاش الأفضلي (نائب ملطية) ٧٣٤ و ٧٤٠ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٧ و ٧٤٩ و ٧٥٧ و ٨٣٩ .
 تمر الساقى (نائب طرابلس) ٦٢٥ و ٦٦٢ .
 تمرلنسك ٧٤٤ و ٧٤٥ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٥٨ و ٧٥١ و ٧٦٠ و ٧٦١ و ٧٦٣ و ٧٦٤ و ٧٦٥ و ٧٦٦ و ٧٦٧ و ٧٦٨ .

- و٧٦٩ و٨٣٨ .
 تنكز (سيف الدين الناصري) ٦١٤ و٦١٧
 و٦١٨ و٦٢٣ و٦٢٧ و٦٢٨ و٦٤٨
 و٦٥٢ و٦٥٥ و٦٥٩ و٦٦٢ و٦٦٤
 و٦٦٥ و٦٦٨ و٧٠٢ و٨٦٠ .
 تم (أمير) ٧٩٤ .
 تم (نايب دمشق) ٧٥٢ و٧٥٣ .
 تنمش ٦٨٨ .
 التنوخي (القاضي) ٤٠٧ .
 توران شاه بن أيوب (شمس الدولة) ١٣٤
 و١٣٦ و١٤٩ و١٥٠ و١٥٦ و١٥٧
 و١٥٩ .
 تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب ٥٥ .
 تيم الله بن ثعلبة ٥٥ .
- ج -
- جار قطلي (نائب دمشق) ٧٨٢ .
 الجازاني أمير مكة ٩٢٤ .
 الجاشنكير ٥٢٠ و٥٢١ .
 جان بردي الغزالي ٨٤٤ و٨٥٢ و٨٥٣
 و٩٣٩ .
 جانبك الفرنجي ٩٣٠ .
 جان بلاط (نائب حلب) ٩١١ .
 جان بلاط الناظر (نائب دمشق) ٩١٤
 و٩١٥ و٩٢٢ و٩٣٠ .
 الجاولي ٦٠٦ .
 جبا (المقدم) ٢٥٧ .
 جذيمة الأبرش ٤١٢ .
 جذيمة بن مالك التنوخي ٨٣ .
- جرد بك ١٢١ .
 جركس الخليلي ٧٣٦ و٧٣٧ و٧٤٠ .
 جركس المصارع ٧٧٢ .
 جرير الشاعر ٨٤٩ .
 الجزري (شمس الدين الشاعر) ٧٣٨ .
 جكم ٧٦٩ و٧٧٠ .
 جلال الدين بن علاء الدين محمد خوارزم
 شاه ٢٧٥ و٢٧٦ و٢٨٤ و٢٩٠ و٢٩٣
 و٢٩٤ و٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١
 و٣٠٢ و٣١١ .
 جُلْبَان ٧٩٧ و٨٠٨ .
 جمال الدين أبو جعفر محمد بن علي بن أبي
 منصور ١١٦ .
 جمال الدين أحمد بن خليل ٨١٨ .
 جمال الدين أحمد بن صلاح الدين ٩٠١ .
 جمال الدين أحمد بن العجمي ٤١٨ .
 الأعسر ٨١٧ و٨١٨ .
 جمال الدين أحمد بن مفرج
 جمال الدين بن الصبيّة ٨٨ .
 جمال الدين بن واصل ٢٩٢ و٣٣١ و٣٧٦ .
 جمال الدين حجيّ بن صفّي الدين ٨٢٨ .
 جمال الدين حجي بن كرامة ٨٢١ و٨٢٣
 و٨٢٤ و٨٢٥ و٨٢٨ و٨٢٩ و٨٤٢
 و٨٤٣ .
 جمال الدين حجي بن نجم الدين محمد بن
 حجي ٣٤٠ و٣٦٣ و٣٦٨ و٣٧٠
 و٣٩٥ و٣٩٦ و٤٠٤ و٤٥٩ و٤٦٠
 و٤٦١ و٤٨٣ و٤٨٤ و٥٠٨ و٥١٦
 و٥٨٩ .

- مال الدين خضر ٢٨٨ .
 مال الدين الطواشي ٣٤٥ .
 مال الدين عبدالله بن خضر ٨٣٠ .
 مال الدين عبدالله بن سليمان ٨٠٧ و ٨١٤ و ٨١٥ و ٨٣١ و ٨٣٣ و ٨٣٧ و ٨٤٧ و ٨٦٥ و ٨٧٠ و ٨٧١ و ٨٧٧ و ٨٨٤ و ٨٨٨ و ٨٩٠ و ٨٩١ و ٨٩٢ و ٨٩٧ و ٨٩٩ و ٩٠٠ و ٩٠٢ و ٩٠٤ و ٩٣٣ و ٩٣٥ .
 جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الحميد ٨٢٤ .
 جمال الدين محمد بن حسن ٨٦٣ و ٨٦٤ .
 جمال الدين محمد بن زين الدين صالح بن الحسين ٨٣٤ .
 جمال الدين موسى بن يغمور ٣٥٩ و ٤٥٥ .
 جمال الدين يحيى بن مطروح ٣٥٢ .
 جمال الدين يوسف بن عبد الوهاب ٨٦٥ .
 جمال الدين يوسف بن نجم الدين محمد ٨٢٢ .
 جنبلط بن عبدالله (الأشرف) ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧ و ٩١٨ .
 جنتمر أخو طاز ٧٤٠ و ٧٤٢ .
 جنغاي الأمير ٦٦٤ .
 جنكز خان ٢٢٧ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٧٦ و ٣٧٤ و ٤١٥ .
 جواد (عز الدين) ٨٠٦ .
 لجواد يونس بن مودود بن العادل ٣١٦ و ٣١٧ و ٣٢٠ و ٣٢٤ .
 لجواليقي = موهوب بن أحمد جوبان ٥٧٩ و ٥٩٥ .
 الجوباني ٧٤١ و ٧٤٣ و ٧٤٩ .
 جوسلين الفرنجي ٩٣ و ٩٤ .
 جوهر الخازن دار ٧٩٤ و ٧٩٥ .
 جوهر الصقلي ٧٦٥ .
 الجوهري (بدر الدين محمد بن منصور) ٦٩٣ و ٦٩٤ و ٦٩٥ .
 جيرون سعد بن عاد ٧٠٤ .
 جيرون مارد سليمان ٧٠٤ .
 الجيلي = عبد العزيز بن عبد الواحد .
 - ح -
 حاتم الأصم ٨٩٢ .
 الحاج حسين ٧٣٥ .
 حاجي بن الناصر محمد ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٤ و ٦٨٥ و ٦٨٧ و ٧٤٧ .
 الحافظ (صاحب مصر) ٩١ .
 الحاكم بأمر الله (ال خليفة العباسي) ٥٧٥ .
 الحاكم بأمر الله (ال خليفة الفاطمي) ٤٣٦ .
 الحاكم بأمر الله أحمد بن حسن بن أبي بكر ٤٠٥ .
 الحاكم بأمر الله أحمد بن المستكفي (ال خليفة العباسي) ٦٦٩ و ٧٠٦ و ٧١٧ و ٧١٨ .
 حبيب (قاضي القضاة جلال الدين) ٤٤٤ .
 حبيب بن أوس الطائي ٨٤٩ .
 حجتى بن كرامة بن بختر (جمال الدولة) ١٤٤ و ١٤٥ و ١٧٩ و ٢١٤ و ٢١٥ و ٢١٦ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٣٣٨ و ٤٦٣ .

- ٤٦٤ و ٤٦٥ .
 الحريري (شرف الدين محمود) ٦٥٧ .
 حسام الدين بركة خان ٣٣٦ .
 حسام الدين البشمقدار ٦٧٦ .
 حسام الدين بن أبي علي الهدباني ٣٣٠
 و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٨ و ٣٤٥ .
 حسام الدين طرنطاي ٤٧٦ .
 حسام الدين عبد الحميد بن حجي ٨٢١
 و ٨٢٥ .
 حسام الدين عبد القاهر بن أحمد ٨٢٣
 و ٨٢٤ .
 حسام الدين كشواخان ٣٨٩ .
 حسام الدين نوار ٤٦٠ .
 حسان البعلبكي ٨٠ و ٨١ .
 الحسن البصري ٨٩٤ .
 الحسن بن الحافظ العلوي ٥٨ .
 الحسن بن خضر بن محمد بن حجي (عز
 الدين) ٦٢١ و ٦٢٣ .
 الحسن بن قتادة العلوي الحسيني ٢٨٠ .
 الحسين بن خضر (ناصر الدين) ٥٠٨
 و ٦١٩ و ٦٢٠ و ٦٢١ و ٦٥٥ و ٦٦٦
 و ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٦٩٥ و ٦٩٧ و ٦٩٨
 و ٦٩٩ و ٧٠٢ و ٨٢٧ و ٨٢٩ و ٨٣٠
 و ٨٣١ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٥٧ و ٨٦٣
 و ٨٦٩ .
 حسين بن علي (عز الدين) ٦٢١ و ٦٢٣
 و ٧٠٠ و ٨٣١ .
 حسين بن محمد الأرسابندي ٩٧ .
 حسين الطبردار الكردي ٣٩٠ و ٣٩٢ .
 حمزة بن أحمد بن سباط ٨٤٩ و ٨٩٨ .
 حميضة الحسيني المكي ٦٢٦ .
 حيار بن مهنا ٧٠٨ .
 حيص بيص (سعد بن محمد) ١٥٢ .
 - خ -
 الخابوري (أبو بكر) ٦٣١ .
 خاتون ٥٦ .
 خالد بن الوليد ٤٥٤ .
 خربندا بن أرغون ٤٨٢ و ٤٩٨ و ٥٨٣
 و ٥٨٥ و ٥٨٦ و ٥٩٥ و ٦٠٤ و ٦٠٥
 و ٦١٤ و ٦١٦ و ٦٢٦ و ٦٢٧ .
 خسرو بك (جمال الدين) ٤٤٤ .
 خسرو شاه بن بهرام شاه ١١١ .
 خضر (سعد الدين) ٤٦٣ و ٤٨٣ و ٤٨٤
 و ٥٠٨ و ٨٢٩ و ٨٣٠ و ٨٣١ و ٨٦٩ .
 خضر بن الظاهر (الملك المسعود) ٤٧١
 و ٥٩٨ .
 خضر بن صلاح الدين ٢٠٩ .
 خطاب العراقي (زين الدين) ٥٩٠ .
 خطلو شاه ٥٩٥ .
 خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال
 الخزرجي ١٦٣ .
 الخليل (إبراهيم عليه السلام) ٤٥١ .
 خليل (الملك الأشرف بن المنصور
 قلاوون) ٦٠٦ و ٦١٩ .
 خليل بن العادل ٢٦٤ .
 خنكر خان ٤٩٣ .
 خواجا (صاحب أنطاكية) ٤٤٤ .

خوارزم شاه أرسلان أطرز ٥٦ و ٦٩ و ٧٣ و ٧٤ و ١٠٣ و ١٢٥ و ١٣٢ و ٢١٢ .
دولة خان ٤٢٦ .
الدويهي ٣٩٤ .

- ر -

خوارزم شاه محمد بن تكش بن أرسلان ٢١٩ و ٢٣٠ و ٢٣٣ و ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٦٠ و ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٤ و ٢٧٦ و ٢٧٦ .
خيتم التركماني ٧٥٩ .
خير بك بن عبدالله ٨١١ و ٨١٢ و ٩٣٢ و ٩٣٩ .
الرازي (فخر الدين) ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٤٨ .
الراشد بالله أبو جعفر منصور بن المسترشد ٦٠ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٩ و ٧٢ .
الراضي ٦٤ .
رتقش البازدار ٦٣ .
رؤيك بن طلائع (العاذل) ١١٢ و ١١٣ .
رستم التركماني ٦٥٥ .

- د -

داروم (زين الدين) ١٧٥ .
داود بن عيسى بن محمد بن أبي هاشم ٢١١ .
داود بن عيسى (الملك الناصر) ٤٤٦ .
داود بن محمود بن ملك شاه ٥٣ و ٥٨ و ٦٣ و ٧٦ و ١٢٤ و ٢١٢ .
داود بن المتوكل ٧٧٤ .
ديس بن صدقة ٥٢ و ٥٦ و ٥٨ و ٥٩ و ٦١ .
دقاق بن تتش ٨٤ .
دقاق الخاصكي ٧٦٩ .
دقيا نونس ٧١٦ .
دلدرم بن ياروق ٢٥٤ .
الدمياطي ٤٠٩ .
دولت ياز السنجاري ٧٤٦ .
دوشي خان ٢٧١ .
الدولعي ٢٠٧ .
دولة باي (نائب حلب) ٩٢٣ .
الرشيد ٦٤ .
الرشيد الكاتب النصراني ٦٦١ .
الرشيدي ٤٠٩ .
الرفاعي (الشيخ أحمد) ٦٨٥ .
الرقم ٧١٦ .
الركن عبد السلام ٢٥٥ .
ركن الدولة ١٢٤ .
ركن الدين اياجي ٤٧٣ .
ركن الدين الحاجب (باجي) ٤٨٩ .
ركن الدين الدوادار ٣٧٥ .
ركن الدين سليمان بن قليج بن سلجوق ٢٣٦ .
ركن الدين محمد الرمطوني ٨٥٧ و ٨٦٠ .
ريجار্দ قلب الأسد بن هنري الثامن ٢٠٠ .
ريجان (خادم الملك الصالح) ١٣٩ .
ريدا فرنس ٤٢٩ .
الرياحي (شهاب الدين قاضي المالكية بحلب) ٦٨٣ .

- ريموند الثالث (صاحب طرابلس) ١١٥ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨٨ .
- رينالد شاتيون (البرنس أرناط صاحب الكرك) ١٥٨ ١٥٩ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٦ و ١٧٩ .
- ز -
- الزاهر بن صلاح الدين ٣٠٧ .
- الزرعي (جمال الدين سليمان بن عمر بن سالم) ٦٥٤ .
- الزرعي (شرف الدين محمد بن شريف) ٦١٢ .
- زكريا (عليه السلام) ١٦٨ .
- زكريا بن عمر بن الواثق ٨٣٣ .
- زكي الدين بن الزكي ٢٦٩ .
- الزنجشري ٧٦ .
- الزملكاني (كمال الدين) ٥٩٠ .
- زنكي الخازندار ٩٦ .
- زهر الدولة بن العباس بجتر ٨١٥ .
- زهر الدولة كرامة بن بجتر ١٤٣ و ١٤٤ .
- زهير بن محمد بن علي بن يحيى المهلي ٣٧٨ .
- الزيلعي شيخ الشام ٧٤٥ .
- زين (ظاهر الأول) ٨٤١ .
- زين الدين البغدادي (عبد الرحيم) ٦٣٦ .
- زين الدين بن علي ابن عم الأمير جمال الدين حجي ٣٧٠ و ٣٩٥ و ٣٩٦ و ٤٥٨ و ٤٥٩ و ٤٦٠ و ٤٦١ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٨٣ و ٤٨٤ .
- زين الدين بن علي كوجك (صاحب إربل) ٨٧ و ١٩٦ .
- زين الدين جبرائيل بن سليمان ٨٩٦ و ٩٣٢ .
- زين الدين الحافظي ٣٧٨ و ٣٨٨ .
- زين الدين صالح بن الحسين ٨٣٠ و ٨٣٣ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٣٦ .
- زين الدين صالح بن زكي ٨٤٨ و ٨٤٩ و ٨٥٢ .
- زين الدين صالح بن الصواف ٩٢٨ .
- زين الدين صالح بن يحيى بن أبي بكر ٨٨٥ .
- زين الدين ظاهر الثاني ٨٤١ .
- زيد الدين عبد الباسط ٨٢٢ .
- زين الدين عبد الحي ٨٦٦ .
- زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن سباط ٩٠٦ .
- زين الدين عبد الرحمن بن سليمان ٨٧٠ .
- زين الدين عبد الرحمن بن موسى ٨٦٨ .
- زين الدين عبد الرحمن شيخ عيتات ٩٠٧ .
- زين الدين عبد القادر ٨٤٢ و ٨٤٣ .
- زين الدين عبد اللطيف بن أبي الفرج ٩٠٤ .
- زين الدين عبد الوهاب ٨٦٤ .
- زين الدين علي بن بجتر ٨١٩ .
- زين الدين عمر بن سام ٩٠٧ .
- زين الدين عمر بن عيسى بن أحمد ٨٠٥ و ٨٣٩ و ٨٤٠ و ٨٤٢ .
- زين الدين فرج بن صلاح الدين ٨٣٢ .
- زين العابدين ٤٥٢ .

- سابق الدين عثمان بن الداية ١٩٦ .
 سابور ٧٦٥٠ .
 سالم بن قاسم ٢٤٠ .
 سبكتكين ٩٧ .
 السُّبكي (الإمام تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي) ٧١٣ و ٧٢١ .
 سبواي (المقدم) ٢٥٨ .
 ست الشام بنت أيوب ٢٠١ و ٢٠٧ .
 سربغا ٤٣٨ .
 سعد بن محمد بن سعد = حيض بيض .
 سعد خان ٤٢٦ .
 سعد الدين التنوخي (خضر بن الحسن بن خضر) ٧٢٩ و ٧٣٠ و ٨٢١ و ٨٣٣ و ٨٦٨ .
 سعد الدين حجي ٨٢١ .
 سعد الدين خضر بن نجم الدين محمد ٣٤٠ و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٤٥٩ و ٥١١ و ٦١٨ .
 السعيد بركة بن الظاهر ٤٢٧ و ٤٢٨ و ٤٤٠ و ٤٤٧ و ٤٤٩ و ٤٥٤ و ٤٤٥ و ٤٥٦ و ٤٥٧ و ٤٦٣ و ٤٦٥ و ٤٦٧ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١ .
 سعيد بن الشيخ أبي سعيد ٩٠٧ .
 السعيد بن العزيز ابن العادل بن أيوب ٣٨٥ و ٣٩٢ و ٣٩٦ و ٣٩٩ .
 السيد نجم الدين غازي بن أرتق أرسلان ٣٢٢ .
 السِّفاح ٦٤ و ٢٤ و ٣٧٦ و ٣٨٢ .
 سفيان الثوري ٨٩٢ .
 سقمان بن محمد بن أرتق ٢٣٣ .
 سقمان بن محمد (محمود) ابن قرا أرسلان ١٦٩ .
 السكاكيني (شمس الدين محمد بن أبي بكر الهمداني) ٦٣٨ .
 سلا (سيف الدين) ٤٤١ و ٥١٣ و ٥١٨ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٧٩ و ٥٩٧ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٦٨ .
 سلامش (الملك العادل) ٤٧٠ .
 سلامش (مقدم التتر) ٥١٥ .
 سلامش (بدر الدين ابن الظاهر) ٤٨٨ .
 سلطان شاه ١٣٢ .
 سلون (مقدم التتر) ٤٤١ .
 سليمان بن أحمد أبو الربيع (المستكفي بالله العباسي) ٥٣٥ .
 سليمان بن داود (عليه السلام) ٧٠٤ .
 سليمان بن غلاب ٦٢٢ .
 سليمان شاه بن محمد بن ملكشاه السلجوقي ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٩ و ٢١٢ و ٢١٣ .
 سليمان صاحب اليمن ٢٥٥ .
 سليمان عام الدين ٦٢٣ .
 سليمان المريني ٦٠٣ .
 سليم شاه بن عثمان ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٩٣٥ و ٩٣٦ و ٩٣٧ و ٩٣٩ .
 السمعاني (عبد الكريم بن محمد) ١١٨ .
 سنان (مقدم الباطنية) ١٤٠ .
 سنان باشا ٩٣٧ .
 سنجر الجمقدار ٦٦٢ و ٦٧١ .

- سنجر الجوجري ٣٧١ .
- سنجر الحلبي (عام الدين) ٤٧٢ .
- سنجر الخواشي التركي ٤٣٨ .
- سنجر الدواداري ٥١٣ .
- سنجر بن ملكشاه السلجوقي ٥١ و ٥٨
- ٥٩ و ٦٩ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ و ٧٤ و ٩٧
- ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٦ .
- سنقر الأشقر ٤٥٦ و ٤٦٩ و ٤٧٠ و ٤٧١
- ٤٧٢ و ٤٧٣ و ٤٧٥ و ٤٧٦ و ٤٧٨
- ٤٧٩ و ٤٨٩ و ٥٠٠ و ٧٦٥ .
- سنقر الكبير (صاحب القدس) ٢٢١ .
- سنقر المنصوري (نائب صفي) ٥١٦
- ٥١٧ و ٦٩٨ .
- السهروردي (شمس الدين يحيى بن حبش)
- ٢٠٢ .
- سودون ابن أخت برقوق ٧٥٣ .
- سودون طاز ٧٧٠ .
- سودون نايب الشام ٧٥٨ و ٧٨٢ .
- سوري (سيف الدين) نايب حلب ٦١٧ .
- سونج بن بوري ٥٣ و ٥٤ .
- سيبائي الأشرفي ٩٣٠ و ٩٣١ و ٩٣٢
- ٩٣٦ .
- سيبويه ٣٢٥ .
- سيف الإسلام (صاحب اليمن) ٢٠٥ .
- سيف الدين أبو بكر بن أحمد بن صالح
- ٨٣٨ و ٨٤٥ و ٨٧١ .
- سيف الدين بن إبراهيم بن محمد بن حجي
- ٨٢١ و ٨٢٢ .
- سيف الدين أبو بكر بن زنكي بن صدقة
- ٨٤٦ و ٨٩٦ .
- سيف الدين بن الطوري ٣٤٩ .
- سيف الدين التنوخي ٧٢٤ .
- سيف الدين زنكي بن صدقة بن عيسى
- ٨٠٩ و ٨٤٥ و ٨٤٦ .
- سيف الدين عبد الخالق بن جمال الدين
- الأول ٨١٤ و ٨٧١ و ٨٧٥ .
- سيف الدين عبد الخالق الثاني ٨٧١ .
- سيف الدين علي الآمدي ٢٧٣ .
- سيد الدين علي بن أحمد المشطوب الهكاري
- ١٢٣ و ١٩٧ .
- سيف الدين غازي بن مودود بن زنكي
- ١٤٠ و ١٤٦ و ١٥٦ و ١٧٩ .
- سيف الدين غلاب الرمطوني ٨٥٧ و ٨٦١ .
- سيف الدين قطز ٣٧٧ و ٣٨١ و ٣٨٣
- ٣٨٦ و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩١
- ٣٩٢ و ٣٩٣ و ٣٩٥ و ٣٩٧ و ٣٩٨
- ٣٩٩ .
- سيف الدين قلاوون الصالحي = قلاوون .
- سيف الدين مفرج ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ .
- ش -
- الشاطبي (القاسم بن خلف) ٢١٤ .
- الشافعي (الإمام) ١٤٨ و ٩٥٠ و ٨٥٠ .
- شاه أرمن ١٦٩ .
- شاه بن أرسلان بن أطسز ٢١١ .
- شاهر بن سكران القطبي ١٦٧ .
- شاهنشاه بن نجم الدين أيوب ٨٨ و ١٤٩ .
- شاوور (وزير العاضد) ١١٣ و ١١٤ و ١١٥

و ١١٧ و ١٢٠ و ١٢١ .

شاورشا ٦٢٤ .

شجاع الدين بن عبد الرحمن بن صفى الدين ٨٢٨ .

شجاع الدين عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد ٧٤٩ و ٨١٨ و ٨٣٢ .

شجاع الدين عبد الرحمن بن حجي ٨٢١ و ٨٢٥ و ٨٢٧ و ٨٥٧ .

الشجاعى (سنجر) ٤٩٧ و ٤٩٨ و ٥٠٣ .
شجر الدر ٣٤٥ و ٣٥١ و ٣٥٦ و ٣٦٦

و ٣٦٨ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢ و ٩٣٨ .

شرف الدولة علي بن بختر ٨٧ و ٨١٥ .

شرف الدين أحمد بن حجي بن كرامة ٣٣٩ و ٥٨٩ .

شرف الدين بن المبارك المعتمد ١٧٨ .

شرف الدين حمزة ٨٦٤ .

شرف الدين سليمان بن خضر ٨٣٠ و ٨٣٢ .

شرف الدين عبد العزيز بن عبد المحسن الأنصاري ٤٠٢ .

شرف الدين العجمي ٨٠٦ .

شرف الدين علي بن أبي زيدان ٨٩٧ و ٩٣٣ .

شرف الدين علي بن أحمد البريدي ٩٠٠ .

شرف الدين علي بن حجة بن كرامة ٨٢٠ و ٨٤٥ .

شرف الدين علي بن حسين ٨١٨ .

شرف الدين علي بن زين الدين ٤٥٨ .

شرف الدين علي بن صالح ٨١٦ .

شرف الدين عيسى بن أحمد ٧٤٥ و ٨٣٨

و ٨٣٩ و ٨٤٠ .

شرف الدين موسى بن عيسى بن أحمد

٨٣٩ و ٨٤٢ .

شرف الدين يحيى بن زنكي ٨٤٨ و ٨٥٢ و ٨٥٣ و ٨٥٥ .

شرف الدين يحيى بن سيف الدين ٨٦٧ .

شرمون (ملك الصين) ٤٩٣ .

شرون (مقدم الإفرنج) ٤٢٩ .

شعبان بن حسن بن محمد ٧٢٠ و ٧٢١ .

شعبان بن الناصر محمد ٦٨١ و ٦٨٤ .

الشعبي ٨٩٤ .

شمس الدين عبد الحميد بن صفى الدين ٨٢٨ .

شمس الدين عبدالله بن حجتي بن محمد ٦٩٨ و ٨٢١ و ٨٢٩ .

شمس الدين عبد الملك بن المقدم ٢٧١ .

شمس الدين محمد بن عبد الوهاب ٨٦٥ .

شمس الدين محمد بن مفرج ٨١٧ و ٨١٨ .

شمس الدين مودود ٢٦٤ .

شمس الدين يوسف سبط ابن الجوزي ٢٩٦ و ٣٧٩ .

شمس الملوك أحمد بن الملك الأعز ٤٥٥ .

شنتمر ٧١٢ .

شهاب الدين إبراهيم بن عبدالله بن عبد

المنعم = ابن أبي الدم .

شهاب الدين أبو بكر بن زنكي ٨٤٨ .

شهاب الدين أحمد بن حجتي ٨٢١ و ٨٢٣ .

شهاب الدين أحمد بن حسن بن إسماعيل

شركوه بن شادي ١١٢ و ١١٤ و ١١٥
و ١١٧ و ١١٨ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢
و ١٢٣.

شركوه بن محمد بن شركوه بن شادي
١٧١ و ٢٠٩ و ٢٧٧ و ٢٩٣ و ٣٠٦
و ٣١٠ و ٣١٣ و ٣١٨ و ٣١٩.

- ص -

صارم الدين إبراهيم بن سليمان ٨٧٠.
صاروجا (الأمير) ٦٦٤ و ٦٦٥ و ٦٦٦.
الصالح إسماعيل بن العادل ٢٦٤ و ٢٧٩
و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٨ و ٣١٩
و ٣٢١ و ٣٢٤ و ٣٢٥ و ٣٢٦ و ٣٣٠
و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦
و ٣٣٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠.

الصالح إسماعيل بن الناصر ٦٧٤ و ٦٧٥
و ٦٨١ و ٦٨١.

الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود بن
زنكي ١٣٩ و ١٥٩.

صالح بن أبي بكر ٩٠٥.

الصالح بن الأفضل بن صلاح الدين ٣٢٢.

الصالح بن الحسين بن خضر ٦٩٥ و ٧٢٢
و ٧٢٤ و ٧٢٥ و ٧٥٦ و ٧٨٥.

الصالح بن شركوه ٣٩٠ و ٣٩٤.

صالح بن علي (الأمير زين الدين) ٤٨٣

و ٥٠٨ و ٥١١ و ٥١٦ و ٦٩٥ و ٦٩٦
و ٨١٥ و ٨١٧ و ٨٢٠.

صالح بن مرداس ١٠٥.

الصالح بن المنصور قلاوون ٤٧٥ و ٦٠٦.

٨٢٢.

شهاب الدين أحمد بن حسن بن سيف
الدين ٨٢١.

شهاب الدين أحمد بن صالح بن الحسين بن
خضر ٧٢٨ و ٨٣٦ و ٨٣٧ و ٨٣٨.

شهاب الدين أحمد بن عبد الحمين ٨٢٤.

شهاب الدين أحمد بن عمر بن صالح
٩٠٣.

شهاب الدين أحمد بن عيسى ٨٤٢.

شهاب الدين أحمد بن موسى ٨٤٢ و ٨٦٤.

شهاب الدين أحمد بن يحيى بن زهرة ٨٥٥.

شهاب الدين الأموي (قاضي قضاة
المالكية) ٧٨١ و ٧٨٢.

شهاب الدين غازي بن شمس الملوك أحمد
٤٥٥.

شهاب الدين القيمري ٣٩٠.

شهاب الدين محمد بن سالم بن الحسين
الغوري ٢٤٠ و ٢٤١.

شهاب الدين محمد الحارمي ١٢٣ و ١٥١.

شهاب الدين محمود بن بوري ٥٧ و ٦٧.

الشهرستاني ٩٩.

شيخوا الناصري ٧١٥.

شيخ المحمودي (الملك المؤيد) ٧٦٩

و ٧٧٠ و ٧٧٢ و ٧٧٤ و ٧٧٥ و ٧٧٦

و ٧٧٧ و ٧٨٤.

شيخون الأمير ٦٩٦ و ٧٠٢ و ٧٠٦ و ٧٠٨
و ٧١١.

الشيرازي (كمال الدين أحمد بن محمد بن
محمد) ٦٥٦.

- الصالح بن نور الدين ١٣٦ و ١٤٠ .
 صالح بن يحيى ٧٣٦ و ٧٨٥ و ٧٨٨ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٨٥٩ .
 الصالح حاجي بن المنصور علي بن شعبان ٣٢٨ و ٧٣١ و ٧٣٢ و ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٨ .
 الصالح رُزَيْك ١١٠ .
 الصالح صالح بن الناصر محمد ٣٠٢ و ٧٠٣ و ٧٠٦ و ٧٠٨ و ٧١٠ و ٧١١ و ٧١٢ و ٧١٩ .
 الصالح محمد بن الظاهر ططر ٧٧٩ و ٧٨٠ .
 الصالح محمد بن الناصر حسن بن الناصر محمد ٧١٩ .
 الصالح ناصر الدين (صاحب آمد) ٢٨٠ .
 الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل ٢٨٧ و ٣١١ و ٣١٥ و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٢٤ و ٣٢٦ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٢ و ٣٣٤ و ٣٣٥ و ٣٣٦ و ٣٣٧ و ٣٣٨ و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٤١ و ٣٤٣ و ٣٤٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٥١ و ٣٥٣ و ٣٦١ و ٣٧٠ و ٣٧٨ و ٤٣١ و ٤٨٤ و ٩٣٨ .
 صباح الحريري ٩٣٨ .
 صبيح المعظمي ٣٤٩ .
 صدقة بن الحسين ١٥١ .
 صدقة بن دُبَيْس ٦٩ .
 صدقة بن عيسى بن أحمد ٧٩٧ و ٧٩٨ و ٧٩٩ .
 صرغتمش الناصري ٧١٥ و ٧١٦ .
 صصري (نجم الدين) ٥٩١ و ٥٩٢ .
 الصفدي (المؤرخ) ٦٦٣ و ٦٩١ .
 صفّي الدين جوهر ٤٤٥ .
 صفّي الدين حسين بن شجاع الدين عبد الرحمن ٨٢٧ و ٨٢٨ .
 صفّي الدين الحلّي (عبد العزيز بن سرايا) ٦٩٢ و ٨٢٥ .
 صفّي الدين الهندي ٥٩٠ .
 صلاح الدين خليل بن إبراهيم ٨٢٢ .
 صلاح الدين خليل بن مفرج ٨١٧ و ٨١٨ .
 صلاح الدين يوسف بن أيوب (السلطان الناصر) ٨٨ و ١١٧ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٢ و ١٤٥ و ١٤٦ و ١٤٧ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢ و ١٥٣ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١٥٧ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٠ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٦٧ و ١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨٣ و ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٩ و ١٩٠ و ١٩١ و ١٩٢ و ١٩٣ و ١٩٦ و ٢٠٢ و ٢٠٦ و ٢٠٧ و ٢١٠ و ٢١٣ و ٢١٤ و ٢٦٣ و ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٣٦٩ و ٤٩٤ و ٤٩٧ و ٧٦٥ .
 صلاح الدين يوسف بن حمزة ٨٣٢ .
 صلاح الدين يوسف بن خضر ٨٣٠ و ٨٣١ .

- و٨٣٣ .
 الصلاح الكتبي = البادراني
 صمغار ٦٨٨ .
 الصمة بن عبدالله القشيري ١٦١ .
 صوارشاه الغادري ٨٠٤ و ٨١٠ و ٨١٣ .
 الصواف (علم الدين سليمان بسن حسين
 الشاعر) ٨٧٧ و ١٠٩ .
 - ض -
 الضحاك بن جندل ٥٥ .
 ضرار بن الأزور ٦٣٥ .
 ضياء الدين (الملك) ٢٢٦ .
 ضياء الدين الجزري ٢١٧ .
 ضيفة خاتون ٢٢١ و ٢٦٤ .
 - ط -
 طاز ٧٠٦ و ٧٠٨ و ٧١١ و ٧١٢ .
 طاشتكين ١٨٣ .
 طبطق الرماح ٧٢٢ و ٧٨٥ .
 طرغيه ٥٠٦ .
 طرنطاي الساقي (حسام الدين) ٤٧٦
 و ٤٨٩ و ٤٩٤ و ٥٠٢ .
 طشتمر (نائب حلب) ٦٧٠ و ٦٧٢ و ٦٧٣
 و ٧٦٥ .
 ططر (الظاهر) ٧٧٨ .
 طغاء الأمير ٦٦٤ .
 طفتكين بن أيوب ١٣٩ و ٢١٩ .
 طغجي ٥١٧ و ٥١٨ .
 طغر بك بن أحمد ٢١٢ .
 طغر بك أرسلان شاه بن طغر بك الأكبر
 ١٠٩ و ٢٠١ و ٢١١ و ٢١٢ و ٢١٣ .
 طغر بك بن ميكايل بن سلجوق ٢١٢ .
 طغر بك شاه بن قليج أرسلان ٢٥٢
 و ٢٨٤ .
 طغرل بك بن محمد بن ملكشاه ٥١ و ٥٣
 و ٥٦ و ١٢٤ و ١٧٣ و ١٨٣ و ١٩٠ .
 طبقفا ٦٨٨ .
 طقتمر الدوادار ٦٧٨ و ٦٨٨ .
 طقصوا ٥٠٠ .
 طلائع بن رزيك الأرمني ١١٢ .
 طنبوغا الظاهري ٢٦٣ .
 طنغري ٤٣٨ .
 الطوسي (نصير الدين) ٤٣٦ و ٧٥٧ .
 طومان باي ٩١٤ و ٩١٥ و ٩١٦ و ٩١٧
 و ٩١٨ و ٩١٩ و ٩٢٠ و ٩٢٣ .
 طيرس الوزير ٤٧٦ .
 طيغا (نائب صفد) ٧٠٧ .
 طيدمر الحاجب ٦٩٥ .
 - ظ -
 الظافر بأمر الله أبو منصور إسماعيل بن
 عبد المجيد بن ابي القاسم بن المستنصر
 بالله ٩١ و ٩٨ و ١٠٠ و ٥٨٢ .
 الظاهر بالله أبو نصر محمد بن الناصر لدين
 الله بن المستضيء بالدين المستنجد ٢٨٦
 و ٢٨٧ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٤٠١ .
 الظاهر برقوق بن عبدالله ٧٣١ و ٧٣٢
 و ٧٣٤ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٩ و ٧٤٠ .

-ع-

العادل (وزير مصر) ٩٨ .
العادل بن أيوب ١٢٤ و ١٦٦ و ١٧٢
١٧٨ و ١٨٨ و ١٩٣ و ١٩٥ و ٢٠٠
و ٢٠٤ و ٢٠٦ و ٦١٣ .
العادل سيف الدين أبو بكر بن أيوب ٢٠٩
٢١٧ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١
و ٢٢٢ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٧
و ٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠ و ٢٣١ و ٢٣٢
و ٢٣٥ و ٢٣٦ و ٢٣٩ و ٢٤١ و ٢٤٢
و ٢٤٣ و ٢٤٧ و ٢٤٨ و ٢٥٠ و ٢٥١
و ٢٥٤ و ٢٥٩ و ٢٦٠ و ٢٦٣ و ٢٦٤
و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٨٢ و ٣١٤ و ٣١٦
و ٣١٧ و ٣١٨ و ٣٢١ و ٣٤١ .
العادل كتبغا ٥٠٦ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣ .
عازر الملقب بدمشق ٧٠٥ .
العاقد لدين الله أبو محمد عبدالله بن يونس
١١٠ و ١١٢ و ١١٣ و ١٢٠ و ١٢١
و ١٢٦ و ١٣٠ و ١٣١ .
العباس بن المتوكل أبو الفضل المستعين
٧٧٠ و ٧٧١ .
العباس بن محمد بن عبدالله بن العباس ٥٢ .
عبد الحميد (صاحب التزميك) ٧٠٠
و ٨٠٦ .
عبد الرحيم البيساني ٢٢٨ .
عبد العزيز العباسي (الخليفة) ٨١٢ .
عبد العزيز بن عبد الواحد الجيلي ٣٢٩ .
عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني
السمعاني .

٧٤١ و ٧٤٢ و ٧٤٣ و ٧٤٤ و ٧٤٥
٧٤٦ و ٧٤٧ و ٧٤٨ و ٧٥٠ و ٧٥١
و ٧٥٢ و ٧٥٤ و ٧٦٥ و ٧٨٤ و ٨٣٩ .
الظاهر بيبرس البندقداري ٣٥٠ و ٣٧٢
٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٩١
و ٣٩٧ و ٣٩٨ و ٣٩٩ و ٤٠١ و ٤٠٢
و ٤٠٣ و ٤٠٤ و ٤٠٥ و ٤٠٧ و ٤٠٨
و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤١٢ و ٤١٣ و ٤١٤
و ٤١٥ و ٤١٦ و ٤١٧ و ٤٢٣ و ٤٢٤
و ٤٢٥ و ٤٢٦ و ٤٢٨ و ٤٢٩ و ٤٣٠
و ٤٣١ و ٤٣٢ و ٤٣٣ و ٤٣٥ و ٤٣٦
و ٤٣٧ و ٤٣٨ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤١
و ٤٤٢ و ٤٤٣ و ٤٤٥ و ٤٤٦ و ٤٤٧
و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٥٤ و ٤٥٥ و ٤٥٩
و ٤٦٠ و ٤٦٢ و ٤٦٣ و ٤٦٧ و ٤٨٨
و ٦٩٧ .
الظاهر جقمق الإينالي ٧٩٣ و ٧٩٤ و ٧٩٥
و ٧٩٧ و ٨٠١ و ٨٠٦ .
الظاهر خشقدم ٨٠٤ و ٨٠٩ .
الظاهر عبدالله بن أيوب (ملك اليمن)
٦٥٤ .
الظاهر غازي ٣٩٠ و ٣٩٤ .
الظاهر يلبي بن عبدالله ٨١٠ .
ظفر خاتون (زوجة هولاكو) ٣٩٥ .
ظهير الدين علي بن جواد ٨٦١ .
ظهير الدين منصور بن نصر (ابن العطار)
١٥٤ و ١٥٥ .

التنوشي ٦٧٦ و ٦٧٧ و ٨٣٠ و ٨٥٧ .
 عزّ الدين حسن بن ظهير الدين ٧٤٦
 و ٨٦١ .
 عزّ الدين حسن بن محمود ٨٢٢ .
 عزّ الدين حسين بن علي ٨١٦ و ٨١٧ .
 عزّ الدين حسين بن يوسف بن حسين ٨١٩
 و ٨٢٢ .
 عزّ الدين الحلبي ٣٧١ .
 عزّ الدين صدقة بن عيسى بن أحمد ٨٣٩
 و ٨٤٠ .
 عزّ الدين صدقة بن موسى ٨٦٨ .
 عزّ الدين عبد العزيز بن عبد السلام ١٠٤
 و ٤٠٦ .
 عزّ الدين فرّخشاه بن أيوب ١٥٨ و ١٦١
 و ١٦٣ .
 عزّ الدين محمود بن زنكي ٨٤٥ و ٨٤٦ .
 عزّ الدين مسعود بن مودود (صاحب
 الموصل) ١٦٩ و ١٧٠ و ٢١٠ .
 العزيز بن الظاهر ٢٦١ و ٢٦٣ و ٣٠٩
 و ٣١٨ .
 العزيز عثمان بن العادل ٢٦٤ .
 العزيز محمد بن الناصر يوسف ٣٧٨
 و ٣٩٥ .
 علاء الدين البعلبكي ٥٩٠ .
 علاء الدين تكش بن أرسلان ١٣٢
 و ٣٧٤ .
 علاء الدين بن سليمان بن خضر ٨٣٣ .
 علاء الدين بن شمس الدين ٧٤٨ .
 علاء الدين بن قلاوون ٤٩٠ .

عبدالله بن أبي الوحش برّي = ابن برّي
 المصري .
 عبدالله بن جمال الدين حجي ٦٢٢ و ٦٢٣ .
 عبدالله بن سليمان ٨٢٠ .
 عبدالله بن علي العباسي ٧٠٤ و ٧٠٥ .
 عبدالله بن المبارك ٨٩٢ .
 عبد المجيد بن عمر بن القدوة = ابن
 القدوة .
 عبد المحسن الرمطوني ٨٥٦ .
 عبد الملك بن عبد الرحمن بن أحمد بن
 سباط ٩٠٦ .
 عبد المؤمن بن علي ٩٥ و ١٠٢ و ١٠٨ .
 عبد الواحد بن عام الدين الصواف ٩٢٩ .
 عثمان بن عفان ٧١٠ .
 عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ٣٤٢ .
 عز الدين أسامة بن محمد بن أسامة بن منقذ
 ٢١٨ و ٢٢٠ .
 عز الدين أبيك الجاشنكير الصالحي ٣٥١
 و ٣٥٥ و ٣٥٦ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠
 و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٥ و ٣٧٧ و ٣٧٦
 و ٣٦٨ و ٣٦٩ و ٣٧٠ و ٣٧١ و ٣٧٢
 و ٣٧٧ .
 عزّ الدين أبيك المعظمي ٢٩٢ .
 عزّ الدين أيّدمر (نائب دمشق) ٤٥٤
 و ٤٦٩ .
 عزّ الدين بن المقدم ١٩٦ و ٢٣١ .
 عزّ الدين جواد الرمطوني ٨٥٧ و ٨٥٨
 و ٨٥٩ و ٨٦٠ و ٨٦١ .
 عزّ الدين الحسن بن سعد بن خضر

- علاء الدين بن بهاء الدين صدقة ٨٦٤ .
- علاء الدين الشافعي (علي بن إسماعيل بن يوسف) ٦٥٠ .
- علاء الدين علي بن سليمان ٨٧٠ .
- علاء الدين علي بن محمد ٨١٨ .
- علاء الدين علي بن يوسف بن خضر ٨٦٩ .
- علاء الدين قرا سنقر الساقي العادل ٣٤١ .
- علاء الدين كاتب سر مصر ٧٢٤ .
- علاء الدين المالكي ٧٨١ .
- علاء الدين محمد بن جلال الدين حسن ٣٧٤ .
- العلايسي المرتد (أمير) ٤٣٨ .
- العلقمي (الوزير) ٧٦٥ .
- علم الدين الدويداري ٤٧٦ .
- علم الدين سليمان بن أحمد بن صالح ٨٠٧ و ٨٣٧ و ٨٣٨ و ٩٠٥ .
- علم الدين سليمان بن جمال الدين ٩٣١ .
- علم الدين سليمان بن حسن ٨٩٨ و ٩٠٦ .
- علم الدين سليمان بن غلاب بن معن ٨٥٦ .
- علم الدين سليمان بن محمد بن يوسف ٨٧٠ .
- علم الدين سليمان بن معن ٨٥٢ .
- علم الدين سنجر الحلبي الصالح ٣٩٣ و ٣٩٤ و ٣٩٩ و ٤٠١ و ٤٥٤ و ٤٧٢ .
- علي بك ٤٤٣ .
- علي بن أبي طالب ٦٠٥ و ٦٣٤ و ٧٦٠ .
- علي بن مجتر ٢١٥ .
- علي بن الحريري ٦٢٨ و ٨١٩ .
- علي بن سويم ٤٠٦ .
- علي بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب
- ٣٧٦ .
- علي بن القاسم بن علي بن الحسن الدمشقي ٢٧٢ .
- علي بن مالك بن سالم بن بدران بن المقلد العقيلي ٨٠ .
- علي بن نصر بن هرون النحوي ٢٦٧ .
- علي بن مسعود القاضي ٩٧ .
- العماد الأصفهاني ٨٧ و ٢٠٨ و ٢٣٢ .
- عماد الدين إسماعيل بن حسن ٨٣٥ .
- عماد الدين إسماعيل بن فتح الدين ٧٤٦ .
- عماد الدين إسماعيل بن نجم الدين محمد ٨٢٢ و ٨٣١ .
- عماد الدين بن عبد الكريم الحرستاني ٨٣٢ .
- عماد الدين حسن بن جمال الدين ٦٨٢ و ٨٦٣ و ٨٦٦ .
- عماد الدين زنكي بن آق سنقر ٥٢ و ٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٧ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٦٥ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٧٠ و ٧١ و ٧٤ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٨ و ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ١٢٢ و ١٩٦ .
- عماد الدين زنكي بن مودود بن زنكي ١٦٥ و ١٨٤ و ١٨٨ و ٢٢١ .
- العماد الكاتب الإصفهاني ٨٧ و ١٠٩ و ٢٠٨ .
- عماد الدين موسى بن صدقة ٨٦٤ و ٨٦٨ .
- عماد الدين موسى بن يوسف ٨١٦ و ٨١٧ و ٨١٨ .
- عمر بن الخطاب ٦٢٦ و ٧١٠ .
- عمر بن عبد العزيز ١٣٧ .

عمر بن عدي ٨٩٩ .

عمر بن علي المصري = ابن الفارض .

عمر بن محمد بن عمر بن الحسن ٥٨٣ .

عمر بن الواثق بالله ٧٣٣ .

عيسى بن أحمد بن صالح بن الحسين ٧٨٣

و ٧٨٤ و ٧٨٥ .

عيسى (عليه السلام) ٣٥٢ .

عيسى بن عبد العزيز الجزولي ٢٥٣ .

عيسى الهكاري ١٩٣ و ١٩٤ .

عين الدولة الياروقي ١٢٣ .

العيني بدر الدين ٧٧٥ و ٧٧٦ .

- غ -

غازي ابن أخي نور الدين ١٣٥ .

غازي بن العادل ٢٦٤ .

غازي بن قرا أرسلان ٦٠٤ .

غازي بن معز الدين سنجرشاه ٢٤٦ .

غازي بن يوسف بن أيوب ١٦٦ و ١٨٦

و ٢٠٩ و ٢١٣ و ٢٢٤ و ٢٢٧ و ٢٣٠

و ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٤٥ و ٢٤٧ و ٢٥١

و ٢٥٦ و ٢٦١ .

غبريال شمس الدين صاحب الجامع ٦٣٥ .

غرلوا سيف الدين ٥٠٦ و ٥١٢ .

غزلوا شجاع الدين ٦٨٨ .

الغزي (الشاعر محمد بن علي بن محمد) ٧٢٥

و ٨٢٥ و ٨٢٦ .

الغستاني الملك ٧٦٥ .

غياث الدين تيزشاه ٢٨٤ .

غياث الدين محمود ٢٢٥ و ٢٢٦ و ٢٢٧

و ٢٣٠ و ٢٣٣ و ٢٤٤ .

- ف -

الفارابي ٢٢٦ .

الفارقاني (الأمير شمس الدين) ٤٤٠

و ٤٥٦ .

الفارقي (زين الدين عبدالله بن مروان)

٥٨٤ .

فارس الدين أقطاي الجمدار الصالحي

٣٥٧ .

فارس الدين سليمان ٨٦٤ و ٨٦٧ .

الفايز ابراهيم بن العادل ٢٣١ و ٢٦٤ .

الفايز بنصر الله عيسى بن الظافر إسماعيل

١٠٠ و ١٠٩ .

الفتح بن خاقان ٧٢ .

فتح الدين محمد بن حمزة ٨٣٢ .

فتح الدين محمد بن خضر ٨٣٠ و ٨٣١ .

فخر الدين ابن الشيخ صدر الدين حمويه

٣٤٣ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ .

فخر الدين بن لقمان ٣٤٩ و ٣٥٣ .

فخر الدين عبد الحميد بن حجي ٦٩٨

و ٨٢٤ و ٨٣٨ و ٨٢٩ .

فخر الدين عثمان بن معن ٩٣١ .

فخر الدين عثمان بن يحيى بن صالح بن

الحسين ٧٣٤ و ٧٤٥ و ٧٤٦ و ٧٤٧

و ٧٤٩ و ٨٣٦ و ٨٣٧ .

فخر الدين قرا أرسلان بن داود بن أرتق

١١٨ .

فخر الدين محمد الرازي = الرازي .

- فخر الدين مسعود الزعفراني ١٤٠ و ١٤١ .
 فخر الدين يعقوب بن العادل ٢٦٤ .
 الفخري ٧٦٥ .
 فرج بن يرقوق ٧٥٢ و ٧٥٣ و ٧٥٤ و ٧٦٣ و
 ٧٦٤ و ٧٦٩ و ٧٧٠ و ٧٧١ و ٧٧٢ و
 ٧٨٤ .
 فرج بن منجك ٧٦١ .
 فردريك الابن (دوق سوبيه) ١٩٥ .
 فردريك بربروسه ١٩٤ .
 الفرزدق (الشاعر) ٨٤٩ .
 فضل بن مهنا ٥٠٠ .
 - ق -
 القائم ٧٦٥ .
 قازان بن أرغون ٤٨٢ و ٤٩٨ و ٥٠٤ و
 ٥٠٥ و ٥٠٦ و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٦ و
 ٥١٩ و ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٢٤ و ٥٧٧ و
 ٥٨٣ و ٥٨٥ و ٨١٢ و ٧٠٨ و ٧٦٣ .
 قانصوه الألفي ٩١٣ و ٩٣٠ .
 قانصوه الجلب ٩١٥ و ٩٢٢ .
 قانصوه خسماية ٩١١ و ٩١٣ و ٩١٨ و ٩١٩ و
 ٩٣٨ .
 قانصوه الشامي ٩١٣ .
 قانصوه الغوري ٢٥٢ و ٩١٨ و ٩٢٠ و ٩٢٣ و
 ٩٢٤ و ٩٣٢ و ٩٣٥ و ٩٣٦ .
 قانصوه المحمدي ٩٢٤ .
 قانصوه اليحياوي ٩٠٢ و ٩١٠ و ٩١٢ .
 القاهر إسحاق بن العادل ٦٤ و ٢٦٤ .
 القاهر عز الدين مسعود ٢٤٩ و ٢٦١ .
 قايتباي الأشرف ٨١٢ و ٩٠٣ و ٩٠٤ و
 ٩٠٩ .
 قبحق (سيف الدين) ٤٤١ و ٦١١ .
 قبحق المنصوري ٥١٢ و ٥١٣ و ٥١٤ و ٥١٦ و
 ٥٢٠ و ٥٢١ و ٥٧٩ و ٥٩٩ و ٦٠١ .
 قبلالي (أخو هولاكو) ٧٨٨ .
 قتادة بن إدريس العلوي (أمير مكة) ٢٤٠
 و ٢٨٠ .
 قجفار الحموي ٤٣٨ .
 قجفار الساقى ٥٠٢ .
 قرابغا ٦٠٠ و ٦٨٨ .
 قراجا ٥١ .
 قراسنقرا ٥٠١ و ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥١١ و
 ٥١٩ و ٥٨٧ و ٥٩٩ و ٦٠٢ و ٦٠٣ و
 ٦١٣ و ٦٤١ و ٦٦٨ .
 قراقوش الأسدي (بهاء الدين) ١٣٣ و ٢٠٥
 و ٥٨٧ .
 قرا يوسف بن قرا محمد أمير التركمان ٧٤٤
 و ٧٧٠ .
 قرقياس ٤٤٣ .
 قزال أرسلان بن الدكرز ١٧٢ و ١٧٣ و
 ١٨٣ و ٢٠١ .
 القزويني (جلال الدين) ٥٩١ و ٥٩٢ .
 قشتمر مملوك قراسنقر ٥٨٧ .
 قصروه (نائب دمشق) ٧٨٢ و ٩١٦ و
 ٩١٨ و ٩٢٢ .
 قطب الدين أحمد بن العادل ٢٦٤ .
 قطب الدين ايلغازي بن نجم الدين بن أرتق
 ١٦٨ .

- قطب الدين السعدي ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٥٩
 و ٤٦٣ و ٤٦٤ و ٤٦٥ .
 قطب الدين قياز ١٤١ .
 قطب الدين محمد بن زنكي ٢٢١ و ٢٤٧ .
 قطب الدين محمد الشيرازي ٤٧٩ .
 قطب الدين مسعود بن محمد بن مسعود
 النيسابوري ١٦٤ .
 قطب الدين مودود بن زنكي ٩٠ و ١٠٢
 و ١١٦ و ١٣٩ .
 قطب الدين ينال ١٢٣ .
 قطب الدين اليونيني ٤٢٥ .
 قطز = سيف الدين قطز .
 قطلوبغا الفخري ٦٨٠ و ٦٧١ و ٦٧٢
 و ٦٧٣ .
 قطلو شاه ٥١٥ و ٥٧٧ و ٥٩٥ .
 القطناني (الشيخ علي) ٦٨٥ .
 قلاوون ٣٤١ و ٤٤٠ و ٤٥٧ و ٤٦٩ و ٤٧٠
 و ٤٧٢ و ٤٧٤ و ٤٧٦ و ٤٧٨ و ٤٧٩
 و ٤٨٢ و ٤٨٤ و ٤٨٥ و ٤٨٦ و ٤٨٨
 و ٤٨٩ و ٤٩١ و ٤٩٢ و ٤٩٣ و ٤٩٤
 و ٥٠٨ و ٥٨٠ و ٦٠٦ و ٦١٩ و ٦٥٢
 و ٧٦٥ .
 قلقسيس ٩٠١ .
 القلقشندي ٦١٠ .
 قليج أرسلان بن مسعود ١٠٣ و ١١٦
 و ١٣٣ و ١٥٣ و ١٥٧ و ٢٠٦ .
 قوام الدين ٨٢٢ و ٨٢٣ .
 قوصون ٦٧٠ و ٦٧٢ .
 قيت الرجي ٩٢٥ .
- قيصر ٧٦٥ .
 قيصر بن أبي قاسم بن عبد الغني بن مسافر
 ٣٦٢ .
 قياز (مجاهد الدين) ٢٢٦ .
 قياز النجمي ١٧٥ و ١٨٣ و ١٨٩ .
 - ك -
 الكامل بن شهاب الدين غازي العادل
 ٣٨٠ .
 الكامل محمد بن الملك العادل بن أيوب
 ٢١٦ و ٢٧١ و ٢٥٥ و ٢٦٠ و ٢٦١
 و ٢٦٤ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٨ و ٢٧٧
 و ٢٧٨ و ٢٧٩ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣
 و ٢٨٧ و ٢٩٠ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٤
 و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و ٢٩٨ و ٣٠٣
 و ٣٠٤ و ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣٠٧ و ٣٠٩
 و ٣١٠ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٣ و ٣١٤
 و ٣١٥ و ٣١٨ و ٣١٩ .
 الكامل ناصر الدين محمد بن غازي ٣٣٣ .
 كتبغا المنصوري (زين الدين) ٥٠٢
 و ٥٠٣ و ٥١١ و ٥٢١ و ٥٢٢ و ٥٧٦
 و ٥٧٧ و ٤١٠ و ٦٦٨ .
 كتبوغا ٣٦٨ و ٣٧٤ و ٣٨٨ و ٣٨٩ و ٣٩٠
 و ٣٩١ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٣٩٦ .
 كجك بن الناصر ٦٦٩ و ٦٧٠ .
 كجك (الأمير سيف الدين الحاجب)
 ٧١٦ .
 كرامة بن بختر التنوخي ٨٥ و ٨٦ و ٨٧
 و ١٤٣ و ٨١٥ و ٨١٦ و ٨٢٠ .

كينوك ٤٤٦ .

- ل -

لاجين (حسام الدين) ١٨٠ و ٤٧٢ و ٤٧٦
و ٤٧٧ و ٤٨٨ و ٤٩٨ و ٥٠١ و ٥٠٢
و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥١١ و ٥١٢ و ٥١٣
و ٥١٤ و ٥١٥ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥٨٠
و ٥٩٠ و ٦٠٦ و ٦٦٧ .
لبيد (الشاعر) ٨٤٩ .
لوط (عليه السلام) ٧١٦ .
لولو (حسام الدين) ١٩٣ .
لويس التاسع ٣٤٣ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥١
و ٣٥٢ .
ليون الأرمني ١٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ .

- م -

المارداني (الأمير علي) ٧١٣ .
ماردين شاه بن تيمورلنك ٧٦٢ .
مالك بن دينار ٨٩٢ .
مالك بن علي بن مالك بن سالم العقيلي
١١٩ .
المأمون ٦٤ و ٧٦٥ .
ماميه ٩١٣ .
المتقي لله (العباسي) ٦٤ .
المتوكل على الله (العباسي) ٦٤ و ٣٥٧ .
المتوكل على الله (في عهد برقوق) ٧٣٢
و ٧٣٣ و ٧٧٠ .
المتوكل (ملك مراکش) ٥٢٣ .
المجاهد (صاحب حصن) ١٩٦ .

كرامة بن معن ٨٥٦ .

كراي سيف الدين ٦٦٨ .

كرتباي الأحمر ٩١١ و ٩١٣ و ٩٢٠ .

كرجي ٥١٨ .

كرد أمير أخور ٥٠١ .

كريم الدين القاضي ٦٣٥ و ٦٣٨ و ٦٤١
و ٦٤٢ .

كسكزخان ٢٤٤ .

كسلواخان الخوارزمي ٣٣٦ .

الكشكلي ٧٤١ .

كمال الدين موسى بن يونس بن منعة ٣٢٥
و ٣٦٢ .

الكمال (عز الدين إبراهيم بن أحمد بن
إسرائيل) ٧٣٦ .

الكمالي و كيل بيت المال بالشام ٦٣٢ .

كمشبا الحموي (نايب حلب) ٧٤٢ .

كنحتوا = كيختو .

كنخسروا (علاء الدين) ٤٤٣ .

كندريس ٢٧٩ .

كوجك (نايب قطب الدين صاحب
الموصل) ١٠٢ .

كيختو بن أرغون ملك التتر ٤٩٨ و ٥٠٤ .

كيخسرو ٣١٢ .

كيقباد بن كيخسرو بن قليج أرسلان
٢٥٢ و ٢٧٢ و ٢٩٩ و ٣٠٥ و ٣٠٦

و ٣٠٧ و ٣١٠ و ٣١٨ و ٤٤٣ .

كيكاوس بن كيخسرو بن قليج أرسلان

٢٥٠ و ٢٥٢ و ٢٥٤ و ٢٦١ و ٢٦٢

و ٢٦٣ و ٢٧٢ و ٤٦٧ .

- محمد الدين حسن بن إسماعيل ٨٢٢ .
- محمد (شمس الدولة) ٥٢ .
- محمد بن أبي بكر المالكي ٦٤٣ .
- محمد بن أحمد بن بكتمر الساقى ٧١٢ .
- محمد بن أحمد بن ظفر الصقلي ١٢٧ .
- محمد بن أحمد المنشي النسوي ٢٧٠ .
- محمد بن البهلوان ١٣٣ و ١٤١ و ١٧٢ و ١٧٣ و ٢٠١ .
- محمد بن بركة (الملك السعيد) ٤٤٠ .
- محمد (عليه السلام) ٦١ و ٧٢ و ١١٦ و ١٥٨ و ٢٢٦ و ٢٨٠ و ٣٦٦ و ٣٧٣ و ٦٣٤ .
- محمد بن بوري (جمال الدين) ٦٦ و ٧٠ و ٧١ .
- محمد بن تكش ٢٣٠ .
- محمد بن حجي ٤٨٤ .
- محمد شاه ٩٦ .
- محمد بن شيركوه بن شادي (صاحب حص) ١٧٠ .
- محمد بن عبدالله بن مالك النحوي ٤٣٥ .
- محمد بن عبدالله بن هبة (عضد الدولة) ١٥١ .
- محمد بن عثمان بن يوسف بن أيوب ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٥ و ٢٢٩ و ٢٣٥ و ٢٤٠ .
- محمد بن علي الغزي ٢١٦ .
- محمد بن عمر بن أحمد الأصفهاني المديني ١٧١ .
- محمد بن قرمان ٤٤٣ .
- محمد بن عيسى (أخو مهنا) ٥٠٠ و ٦٢٦ .
- محمد بن فخر الدين خواجا (تاج الدين) ١٠٥٣ .
- ٤٤٤ .
- محمد بن قرقماس ٩٣١ .
- محمد بن قرمان ٤٤٣ .
- محمد بن كرام ٢٢٥ .
- محمد بن محمود بن محمد بن ملك شاه السلجوقي ١٠٣ و ١٠٤ و ١٠٧ و ١٠٨ و ٢١٢ .
- محمد بن مراد بن عثمان ٩٠٣ .
- محمد بن المستظهر بالله ٦٤ .
- محمد بن مقلد المقدّم ١٨٢ و ١٨٣ .
- محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ٢٥٣ .
- محمد خواجا ٥٠٢ .
- محمد مصطفى زيادة (الدكتور) ٦٠٧ .
- محمد ملكشاه ٢١٢ .
- محمود (سلطان العجم) ٢٥٨ .
- محمود بن بوري (شهاب الدين) ٦٢ و ٦٩ .
- محمود بن سنجر شاه ٢٤٦ و ٢٤٧ .
- محمود بن العادل (الغيث) ٢٦٤ .
- محمود بن فخر الدين خواجا (نصرة الدين) ٤٤٤ .
- محمود بن قرا أرسلان بن داود ١١٨ و ١٦٢ و ١٦٩ .
- محمود بن محمد خطيب بعلبك ٨٥٨ .
- محمود بن ملكشاه ٢١٢ .
- محيي الدين محمد بن يحيى الشافعي الفقيه ٩٧ .
- مردوخان أم شهاب الدين محمود ٦٧ .
- المركيس (صاحب صور) ١٧٩ و ١٨٢ .

- ١٩٨ و ٢٠٣ .
 مزغان بن منكو ٤٣٨ .
 المزني (جمال الدين) ٥٩١ و ٦٤٣ .
 المسترشد بالله العباسي ٥٣ و ٥٦ و ٥٨ و ٥٩ و ٦٠ و ٦١ و ٦٤ .
 المستضيء بنور الله بسن المستنجد ١٢٩ و ١٣٠ و ١٤١ و ١٥٣ و ١٥٤ .
 المستعصم ٧٦٥ .
 المستعصم بالله ٣٢٧ و ٣٤٤ و ٣٥٦ و ٣٦٤ و ٣٦٧ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٨٢ و ٤٠١ .
 المستعين بالله ابن المتوكل ٧٧٣ و ٧٧٤ .
 المستكفي بالله العباسي ٦٦٣ .
 المستنجد بالله يوسف بن محمد المقتفي ١١٠ و ١١١ و ١٢٨ .
 المستنصر بالله ٢٩٠ و ٣١٣ و ٣١٥ و ٣٢٧ و ٣٢٨ .
 المسعود بن أرتق ٣٠٣ .
 المسعود بن الكامل بن العادل ٢٥٥ و ٢٨٧ و ٢٩٨ .
 مسعود بن الخطيري ٦٩٥ .
 مسعود بن قليج أرسلان السلجوقي ١٠٣ .
 مسعود بن كيكافوس ٤٦٨ .
 مسعود بن محمد ملكشاه ٥١٥ و ٥٣ و ٥٦ و ٥٨ و ٦١ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٧٥ و ٩٥ .
 مسعود بن محمود ٢١٢ .
 المسعودي (المؤرخ) ٤٢٦ .
 المطيع ٦٤ .
 المظفر ابن صاحب الموصل ٣٩٣ .
 المظفر أحمد بن المؤيد شيخ ٧٧٨ .
 مظفر الله بن موسى ٣٣٧ و ٣٤٢ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٨٧ .
 مظفر الدين صاحب إريل ٢٨٤ .
 مظفر الدين (صاحب حرّان) ١٦٢ .
 مظفر الدين كوكبري بن كوجك ١٧٥ و ١٩٦ .
 المظفر شهاب الدين غازي بن العادل ٣٠٢ و ٣٠٤ و ٣٢٦ و ٣٢٧ و ٣٣٣ .
 المظفر محمود بن المنصور ٢٨٣ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٧ و ٣٠٠ و ٣٠٦ و ٣١١ و ٣١٢ و ٣١٤ و ٣٢٦ و ٣٣٢ .
 المظفر محمود بن الناصر محمد (ملك حماه) ٤٨٦ و ٤٩١ و ٤٩٥ و ٤٩٦ و ٥١٣ و ٥١٩ .
 معاوية ١٢٤ و ١٣٧ و ٣٨٢ و ٧١٠ و ٧٦٠ .
 المعتز ٦٤ .
 المعتصم (العباسي) ٦٤ .
 المعتصم بالله (على عهد برقوق) ٧٤٤ .
 المعتضد ٦٤ و ١٥٥ و ٧٠٦ و ٧٠٨ و ٧١٧ .
 معز الدين سنجر شاه بن غازي ٢٤٦ .
 المعظم تورانشاه ٣٢٢٢ و ٣٢٣ و ٣٢٤ و ٣٤٥ و ٣٤٦ و ٣٤٧ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٥٠ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٨١ و ٣٨٦ .
 المعظم عيسى بن العادل ٢٣١ و ٢٣٢ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦ و ٢٦٧ و ٢٦٩ و ٢٧٣ و ٢٧٧ و ٢٧٨ و ٢٨٩ و ٢٨٠ و ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٨٣ و ٢٨٧ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٢ .

- معن الرمطوني (عام الدين) ٨٥٦ و ٨٥٧ .
معين الله أنر ٧٠ .
معين الدين محمد بن محمود بن محمد ٨٢٢ .
معين الدين ناظر الجيش بدمشق ٦١٥ .
المغيث عمر ابن الملك الصالح ٣١٧ و ٣١٨
و ٣١٩ و ٣٣٠ و ٣٣٢ و ٣٥٦ و ٣٧٢
و ٧٧٧ و ٣٨٠ و ٤٠٧ .
مفرج بن يوسف بن صالح ٦٢١ و ٦٢٣ .
المقتدر ٦٤ .
المقتفي ابن المستظهر ابن المقتدي ١١٠ .
المقتفي لأمر الله ابن المقتدي ٦٥ و ٧٢
و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٠٣ و ١٠٧
و ١١٠ .
المقدسي (شمس الدين محمد) ٢٧٩ .
المقرب جوهر ٧١ .
المقريزي ٦٠٩ .
المكتفي ٦٤ و ١٥٥ .
ملك آص المملوك ٦٩٥ .
ملكتمر الحجازي ٦٨٨ .
ملك شاه بن تكش ٢١٩ .
ملك خان ٢٧٦ .
ملك شاه بن محمود بن محمد ٩٦ و ١٠٤
و ١٠٧ و ١١١ و ١١٩ و ٢١٢ و ٢١٣ .
المنتصر ٦٤ .
المنتصر بالله أحمد بن الظاهر بالله ١٠٤
و ٤٠٢ .
منجك (نائب طرابلس) ٧١٢ و ٧٢٥ .
منجك الناصري ٦٨٠ و ٦٩٦ و ٧٠٢
و ٧٢٠ .
- المنصور (أبو جعفر) ٦٤ و ١٢٤ .
المنصور أبو بكر بن الناصر محمد ٦٦٩ .
المنصور (صاحب حماه) ٢٧٣ و ٣٨٩
و ٣٩٠ و ٤٠٠ و ٤١٣ و ٤١٤ .
المنصور (صاحب حصص) ٣٢٤ و ٣٢٦
و ٣٢٧ .
المنصور بن هود الفرنجي ٦٢ .
المنصور خليل ٣٥١ .
المنصور عبد العزيز بن الظاهر برقوق
٧٥١ و ٧٥٢ .
المنصور عثمان بن الظاهر جقمق ٨٠١
و ٨٠٢ .
المنصور علي بن شعبان بن حسن ٧٢٧ .
المنصور محمد بن علي بن شعبان ٧٢٧ .
المنصور محمد بن الملك المظفر عمر ٢٠٩
و ٢١٣ و ٢٢٦ .
المنصور محمد ملك حماه ٤٧٦ و ٤٨٥ .
المنصوري (سيف الدين مقدم الجيش) ٦٤٧ .
منطاش ٧٤٣ .
منكبرس ٦٥ .
منكواقان أخو هولاءكو ٣٨٧ و ٣٨٨ .
منكوتمر بن طغان بن دشى خان ٤١٥ .
منكواقان أخو هولاءكو ٣٨٧ و ٣٨٨ .
منكوتمر الحسامي ٥١٤ و ٥١٧ .
منكورس ٦٥ .
المهتدي بن الوثائق ١٣٧ .
المهدي (الإمام المنتظر) ٦٣٤ .
مهران شاه بن تيمورلنك ٧٦٢ .
مهنا بن عيسى أمير العرب ٥٠٠ .

- مودود بن معز الدين سنجر شاه .
 موسى بن حسان بن رسلان ٧٤٩ .
 موسى بن مسعود (عماد الدين) ٦٢٣ .
 موسى بن مهنا ٥٠٠ .
 موسى صهرسلار ٦٠٩ .
 المؤيد أحمد بن اينال الأجرود ٨٠٣
 و ٨٠٤ .
 موهوب بن أحمد الجواليقي النحوي ٧٩ .
 ميخايل نايب قونيه ٤٤٣ .
 ميمون القصري ٢٥٣ .
- ن -
- الناصر أحمد بن السلطان ٦٧٢ و ٦٧١
 و ٦٧٥ و ٦٧٨ و ٦٧٩ و ٦٨٠ .
 الناصر بن العزيز ٧٥٧ .
 الناصر حسن بن الناصر محمد ٦٨٨ و ٦٨٩
 و ٦٩٣ و ٧٠٢ و ٧٠٣ و ٧١١ و ٧١٢
 و ٧١٣ و ٧١٤ و ٧١٥ و ٧١٨ و ٧١٩ .
 ناصر الدولة ٤٠٧ .
 ناصر الدين أرتق أرسلان بن إيلغازي
 ٣٢٢ .
 ناصر الدين بن علي بن محمد ٨١٩ .
 ناصر الدين الحسين بن تقي الدين إبراهيم
 ٨٣٤ .
 ناصر الدين خالد بن عمر ٨٤٠ و ٨٤١ .
 ناصر الدين محمد بن أحمد ٨١٩ و ٨٢٠ .
 ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبدالله
 ٧٤٦ و ٨٣٤ و ٨٣٥ و ٨٧١ .
 ناصر الدين محمد بن حسن بن ظهير الدين
 ٩١٤ و ٩١٥ .
- ٨٦١ .
 ناصر الدين محمد بن حسن بن علي بن
 صالح ٨٣٥ و ٨٣٦ .
 ناصر الدين محمد بن زنكي ٨٤٨ و ٨٥٤ .
 ناصر الدين محمد بن عيسى بن أحمد ٨٣٩
 و ٨٤٠ و ٨٤٢ و ٨٤٥ .
 ناصر الدين محمد بن ناصر الدين ٩٢٢ .
 الناصر صلاح الدين داود ٢٩٢ و ٢٩٣
 و ٢٩٥ و ٢٩٦ و ٣١٦ و ٣١٩ و ٣٢٠
 و ٣٢١ و ٣٢٢ و ٣٣٠ و ٣٣١ و ٣٣٤
 و ٣٣٥ و ٣٣٧ و ٣٤٢ و ٣٤٤ و ٣٥٧
 و ٣٦٤ و ٣٦٦ و ٣٧٣ .
 الناصر صلاح الدين قليج أرسلان ٢٧٣
 و ٢٧٧ و ٢٨٠ و ٢٩٢ و ٢٩٣ و ٢٩٧
 و ٣٠٤ و ٣٠٦ .
 الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز
 ٣٠٠ و ٣٠٩ و ٣٤٤ و ٣٤٧ و ٣٥٣
 و ٣٥٧ و ٣٥٨ و ٣٥٩ و ٣٦٠ و ٣٦١
 و ٣٦٢ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٣٦٥ و ٣٦٦
 و ٣٧٢ و ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١
 و ٣٨٣ و ٣٨٤ و ٣٨٥ و ٣٨٦ و ٣٨٧
 و ٣٨٩ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٢ و ٣٩٤
 و ٣٩٦ .
 الناصر لدين الله أحمد ابن المستضيء ١٥٤
 و ١٥٨ و ١٩٠ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٤٣
 و ٢٤٥ و ٢٨٤ و ٢٨٥ و ٢٨٦ و ٢٨٧
 و ٢٨٩ .
 الناصر محمد بن قايتباي ٩١٠ و ٩١١
 و ٩١٤ و ٩١٥ .

- الناصر محمد بن قلاوون ٤٨٧ و ٤٩٣
 ٥٠٢ و ٥٠٣ و ٥٠٤ و ٥١١ و ٥١٣
 ٥١٤ و ٥١٧ و ٥١٨ و ٥١٩ و ٥٢١
 ٥٧٧ و ٥٩٦ و ٥٩٧ و ٥٩٨ و ٥٩٩
 ٦٠٠ و ٦٠١ و ٦٠٢ و ٦٠٤ و ٦٠٥
 ٦٠٦ و ٦٠٧ و ٦١٥ و ٦١٩ و ٦٢٤
 ٦٢٧ و ٦٣٧ و ٦٤١ و ٦٥٣ و ٦٦٢
 و ٦٦٣ و ٦٦٤ و ٦٦٧ .
- ناهض الدولة أو العشائر مجتر بن علي ٨٣
 و ٨٤ .
- ناهض الدين مجتر ٨١٥ و ٨١٦ .
- ناهض الدين الحسين بن خضر ٨٣٣
 و ٨٥٥ .
- ناهض الدين حمزة بن محمد ٨٣١ .
- ناهض الدين علي بن مفرج ٨١٧ و ٨١٨ .
- نجا بن أبي الجيش بن مفرج ٤٨٣ و ٤٨٤ .
- نجم أيوب ابن شيخ حطّين ٦٢٥ .
- نجم الدين أحمد بن محمد الشافعي ٦١١ .
- نجم الدين أيوب بن شادي ٧٨ و ٨٢
 و ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٤ و ١٣٩ .
- نجم الدين البادراني ٣٦٢ و ٣٦٦ و ٣٦٩ .
- نجم الدين بن أرتق ١٤٦ .
- نجم الدين حاجب بن يغمور ٣٥٩ .
- نجم الدين محمد بن حجّتي بن كرامة ٣٣٨
 و ٣٣٩ و ٣٤٠ و ٣٥٨ و ٤٠٤ و ٤٥٨
 و ٤٦٣ و ٥٨٩ و ٨٢٠ و ٨٢١ و ٨٢٢
 و ٨٢٣ .
- نجم الدين محمد بن خضر ٨٣٢ .
- نجم الدين محمد بن عبد القاهر ٨٢٤ .
- نجم الدين محمد بن موسى ٨١٧ .
- نزار بن المستنصر بالله العلوي ٣٧٤ .
- نصر (من ملوك الحيرة) ٨٣ .
- نصر بن أحمد ١٢٤ .
- نصر بن محمد بن الأحمر (ملك غرناطة)
 ٦٠٣ .
- نصير الدين بن مهدي العلوي ٢٤٥ .
- النعمان (الملك) ٧٦٥ .
- نعير بن مهنا الحيارى (نُفير أمير العرب)
 ٧٤٠ و ٧٧١ .
- نغيه السلاحدار ٥٠٢ .
- نغيه صاحب بلاد القفجاق (نخشيته)
 ٥٨٥ .
- نفيسة (السيدة) ٤٥٤ .
- نوح (عليه السلام) ٤٥٢ و ٧٠٥ .
- نور الدين علي بن عز الدين أبيك ٣٧١
 و ٣٨١ .
- نور الدين علي بن شعبان بن حسن ٧٢١ .
- نور الدين محمود بن زنكي ٧٠ و ٨١ و ٨٢
 و ٨٥ و ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩١ و ٩٢
 و ٩٣ و ٩٤ و ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٤ و ١٠٥
 و ١٠٦ و ١٠٨ و ١١٢ و ١١٣ و ١١٤
 و ١١٥ و ١١٧ و ١١٨ و ١١٩ و ١٢٠
 و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣ و ١٢٤ و ١٢٦
 و ١٢٧ و ١٢٩ و ١٣٠ و ١٣١ و ١٣٢
 و ١١٣ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٦ و ١٣٧
 و ١٣٨ و ١٣٩ و ١٤٠ و ١٤١ و ١٤٣
 و ١٤٤ و ١٤٧ و ١٦٩ و ٢٨٢ و ٧٦٥ .
- نور الدين محمود بن نجم الدين محمد ٨٢٢ .

نوروز الحافظي ٧٦٩ و ٧٠٠ و ٧٧٣ و ٧٧٥ و ٧٨٤ .
 النووي (الإمام أبو زكريا يحيى بن شرف) ٤٥٦ .
 نيروز ٥٠٥ و ٥١٥ .
 - ي -

ياروق التركماني ١٢٦ .
 ياغي أرسلان بن الدانشمُند ١١٦ .
 ياقوت الحموي ١٥٦ و ٧١٦ .
 ياقوت الخطاط ٨٠٦ .
 يحيى بن العزيز بن حماد ٩٥ .
 يحيى بن خالد البرمكي ٧٣٨ .
 يحيى بن صالح بن الحسين بن خضر ٧٣٤ و ٧٣٥ و ٧٣٦ و ٧٣٧ و ٧٣٨ و ٨٣٦ و ٨٣٧ .
 يحيى بن عثمان بن يحيى بن صالح ٨٠٥ و ٨٣٧ .
 يحيى بن العزيز بن حماد ٩٥ .
 يرمش ٤٣٨ .
 يزيد بن عبد الملك ٨٩٣ .
 يزيد بن معاوية ٦٤ و ٧١٠ .
 يشبك الصغير ٨١٣ .
 يعقوب بن عبد المؤمن ٢١٦ و ٢١٧ و ٢٥٣ و ٢٨٣ .
 يلاغسار طغيني ٤٣٨ .
 يلْبغا الناصري ٧٤٩ و ٨٣٢ و ٨٣٩ .
 يلْبغا اليحياوي ٦٨١ و ٦٨٢ و ٦٨٣ و ٦٨٥ و ٦٨٦ و ٦٨٧ و ٦٨٨ و ٧١٨ و ٧٢٣ و ٧٢٥ و ٧٣٤ و ٧٤٦ .

- ه -

الهادي ٦٤ .
 هبة الله بن جعفر بن سنا ٢٥١ .
 هبة الله بن الحسين بن يوسف (البديع الإسطرلاي) ٧١ .
 هشام (بن عبد الملك) ٦٤ .
 هندخان ابن ملك شاه ٢٣٠ .
 الهندي (صفى الدين) ٥٩٠ .
 هود (عليه السلام) ٥٠٤ .
 هولاکو ٣٦٧ و ٣٧٣ و ٣٧٤ و ٣٧٥ و ٣٧٦ و ٣٧٨ و ٣٨١ و ٣٨٥ و ٣٨٧ و ٣٨٨ و ٣٩٠ و ٣٩١ و ٣٩٤ و ٣٩٥ و ٤١١ و ٤٩٩ و ٧٥٧ .
 هيثوم بن قسطنطين ٤١٤ .
 هيچ دي بينز ١٥٥ .

- و -

الوائق ٦٤ .
 الوائق بالله ابراهيم بن محمد بن الحاكم بأمر الله ٦٦٣ و ٦٦٩ .
 الوجيه المبارك ابن أبي الأزهر النحوي ٢٥٦ .

- يوحنا الثاني كالأ جوهانيز ٦٧ و٦٨ .
يوحنا المعمدانى ٢٧٨ .
يوسف بن بر سبائى ٧٩٢ .
يوسف بن شيخ الجديدة ٩٢١ .
يوسف بن عبد المؤمن ١٦٧ .
يوسف بن محمد بن يوسف بن يعقوب ٢٥٣
و٢٨٧ .
يونس بن معن ٩٣٤ .
يونس بن يوسف ٢٨١ .
اليونينى قطب الدين ٦٣١ و٦٤٤ .

الباب التاسع
في ذكر الحوادث الكائنة في سنّي
المائة الثامنة من سنّي الهجرة
(سنة ٧٠١ هـ .)

- ٥٧٥ وفاة أبي العباس الملقّب بالحاكم بأمر الله
٥٧٥ الثالث من خلفاء بني العباس بالديار المصرية
٥٧٦ غزوة سيس
٥٧٦ سقوط البرّد بماردين
٥٧٦ الجراد بالشام

(سنة ٧٠٢ هـ .)

- ٥٧٧ موقعة شقحب
٥٨٠ وفاة زين الدين كتّبا نائب حماه
٥٨١ وفاة فارس الدين ألبكي
٥٨١ وفاة القاضي القشيري ابن دقيق العيد
٥٨٢ الزلزلة ببلاد الشام ومصر
٥٨٣ وفاة الشيخ شرف الدين عمر

(سنة ٧٠٣ هـ .)

- ٥٨٣ وفاة قازان ابن أرغون
٥٨٤ الفناء العظيم بالخیل

- غزوة سيس ٥٨٤
 وفاة زين الدين الفارقي ٥٨٤
 قراءة كتاب قازان بالجامع الأموي ٥٨٥

(سنة ٧٠٤ هـ .)

- طلب خربند ملك التتر الصلح ٥٨٥
 قطع ابن تيمية للصخرة بجامع النارنج ٥٨٦
 عزل ابن الشيخ عن الوزارة بمصر ٥٨٦
 اجتماع ابن تيمية بالجبليين والكسروانيين ٥٨٧

(سنة ٧٠٥ هـ .)

- هزيمة عسكر حلب أمام صاحب سيس ٥٨٧
 مطلب دخول عسكر الشام جبال كبروان ٥٨٨
 حاشية عن الأمراء التنوخيين ٥٨٩
 مجلس ابن تيمية ٥٩٠

(سنة ٧٠٦ هـ .)

- تجديد التوقيع للقاضي الأذرعي ٥٩٣
 إقامة صلاة الجمعة بجامع آقوش الأفرم ٥٩٤
 وفاة رئيس العراق ٥٩٤

(سنة ٧٠٧ هـ .)

- عصيان أهل كيلان على ملك التتر ٥٩٥
 الإفراج عن ابن تيمية وحبسه ثانية ٥٩٥

(سنة ٧٠٨ هـ .)

- سقوط جسر قلعة الكرك بالملك الناصر ٥٩٦
 تسلطن بيبرس الجاشنكير ٥٩٧

- الثاني عشر من ملوك الترك بالديار المصرية ٥٩٧
 مهاجمة صاحب تونس جزيرة جربة ٥٩٨
 وفاة الأمير خضر ابن الملك الظاهر ٥٩٨

(سنة ٧٠٩ هـ .)

- اجتماع الأمراء بجلب لخلع بيبرس الجاشنكير ٥٩٩
 عودة الملك الناصر إلى السلطنة ٦٠٠
 تعيين الأمراء في نيابات السلطنة ٦٠٢
 اعتقال بيبرس الجاشنكير وقتله ٦٠٢
 هزيمة الإفرنج قرب غرناطة ٦٠٣
 زواج ملك التتر ٦٠٤
 انتهاء كتاب المختصر لأبي الفداء ٦٠٤
 الإفراج عن ابن تيمية وإقامته بالقاهرة ٦٠٥
 إظهار ملك التتر التشيع ٦٠٦

(سنة ٧١٠ هـ .)

- ولاية أبي الفداء نيابة حماء ٦٠٧
 وفاة الأمير سيف الدين سلار ٦٠٧
 مطلب متخلفات سلار ٦٠٨
 وفاة الأمير سيف الدين قبجق ٦١١
 وفاة الشيخ نجم الدين الشافعي ٦١١

(سنة ٧١١ هـ .)

- وفاة الكاتب ابن الوحيد ٦١٢
 وفاة الزاهد الأموي ٦١٣

(سنة ٧١٢ هـ .)

- ٦١٣ خروج الأمراء من دمشق
٦١٤ تولي تنكز نيابة السلطنة بدمشق
٦١٤ مهاجمة التتر الرحبة ورجوعهم عنها
٦١٥ وصول الملك الناصر وابن تيمية إلى دمشق
٦١٥ جلوس أربك خان على سرير ملك القفجاق

(سنة ٧١٣ هـ .)

- ٦١٥ عودة الملك الناصر من الحجاز
٦١٦ عجيبة بالمخلوقات
٦١٧ حفر النهر بين الساجور وقُوتيق
٦١٧ العمل بغَيضة جسرين
٦١٧ روك الأخباز والإقطاعات بالشام
٦١٨ حاشية في ذكر الروك أيضاً

(سنة ٧١٤ هـ .)

- ٦٢٣ خروج عسكر مصر إلى دمشق وحلب

(سنة ٧١٥ هـ .)

- ٦٢٤ تملك الممالك مدينة ملطية
٦٢٤ القبض على أمراء في مصر
٦٢٥ بناء مئذنة المصلّى بميدان الحصا
٦٢٥ وصول رجل مسمر إلى دمشق
٦٢٥ القبض على نائب طرابلس ووالي الكرك
٦٢٦ إنجاز القيسارية بدار الخشب

(سنة ٧١٦ هـ .)

- ٦٢٦ الإفراج عن بكتمر الحاجب
٦٢٦ وفاة خربندا ملك التتر
٦٢٧ وفاة الأديب الوداعي

(سنة ٧١٧ هـ .)

- ٦٢٨ وصول أسرى من التتر إلى دمشق
٦٢٨ الشروع في عمارة جامع بظاهر دمشق
٦٢٨ وجود السيل في بعلبك
٦٣٣ رياح طرابلس
٦٣٤ ظهور دعي عند النصيرية

(سنة ٧١٨ هـ .)

- ٦٣٥ القحط والغلاء بالموصل وديار بكر وغيرها
٦٣٥ إتمام عمارة عدة جوامع بدمشق

(سنة ٧١٩ هـ .)

- ٦٣٦ وفاة الشيخ زين الدين البغدادي
٦٣٦ وفاة القاضي الجوهرري
٦٣٦ وفاة الحكيم عز الدين ابن الصدر

(سنة ٧٢٠ هـ .)

- ٦٣٧ تلقيب السلطان لصاحب حماه بالمؤيد
٦٣٧ انتصار ابن الأحمر على الفرنج بالأندلس
٦٣٨ وفاة الأديب النحوي ابن سباع المعروف بالصائغ

(سنة ٧٢١ هـ .)

- ٦٣٨ بناء جامع القابون والصلاة بمسجد القصب
٦٣٨ وفاة الشيخ شمس الدين السكاكيني
٦٣٩ ولادة ثلاثين جرّواً

(سنة ٧٢٢ هـ .)

- ٦٣٩ فتح مدينة اياس

(سنة ٧٢٣ هـ .)

- ٦٤٠ وفاة القاضي ابن صصري
٦٤٠ وفاة ابن الفوطي

(سنة ٧٢٤ هـ .)

- ٦٤١ وفاة الآمدي
٦٤١ وفاة القاضي وكيل السلطان الناصر

(سنة ٧٢٥ هـ .)

- ٦٤٢ غرق بغداد

(سنة ٧٢٦ هـ .)

- ٦٤٢ إعتقال الإمام ابن تيمية
٦٤٣ تعزيز عماد الدين ابن كثير
٦٤٤ وفاة قطب الدين اليونيني

(سنة ٧٢٧ هـ .)

- ٦٤٥ وفاة مجد الدين عبدالله بن تيمية
٦٤٥ وفاة القاضي ابن قاضي شهبة

(سنة ٧٢٨ هـ .)

- ٦٤٥ وفاة قاضي القضاة ابن الحريري
٦٤٦ وفاة شيخ الإسلام ابن تيمية
٦٤٧ وفاة الأمير سيف الدين المنصوري

(سنة ٧٢٩ هـ .)

- ٦٤٨ بناء خندق للكلاب
٦٤٨ وفاة شهاب الدين نقيب العساكر بالشام
٦٤٩ وفاة الأمير بكتمر الحاجب
٦٤٩ وفاة برهان الدين ابن سبع الشافعي
٦٥٠ وفاة قاضي دمشق علاء الدين الشافعي

(سنة ٧٣٠ هـ .)

- ٦٥١ معاقبة ضامن وعمال دار ضرب النقود

(سنة ٧٣٢ هـ .)

- ٦٥١ السيل بجمص
٦٥١ وفاة الملك المؤيد والمؤرخ أبي الفداء

(سنة ٧٣٣ هـ .)

- ٦٥٢ ضرب ابن مقلد بالمقارع
٦٥٣ وفاة بكتمر الساقى وولده

(سنة ٧٣٤ هـ .)

- ٦٥٤ وفاة قاضي القضاة الزرعي
٦٥٤ وفاة الظاهر ملك اليمن

(سنة ٧٣٥ هـ .)

- ٦٥٥ دخول عسكر حلب بلاد سيس
٦٥٥ حريق حماة
٦٥٥ مقتل رستم التركماني

(سنة ٧٣٦ هـ .)

- ٦٥٦ وفاة ملك التتر
٦٥٦ وفاة قاضي القضاة الشيرازي

(سنة ٧٣٧ هـ .)

- ٦٥٧ وفاة ابن حمائل المعروف بابن غانم
٦٥٧ وفاة الحريري مؤذن بالجامع الأموي

(سنة ٧٣٨ هـ .)

- ٦٥٧ وفاة القاضي الإربلي

(سنة ٧٣٩ هـ .)

- ٦٥٨ خلاف التتر
٦٥٨ وفاة عام الدين البرزالي

(سنة ٧٤٠ هـ .)

- ٦٥٩ حريق دمشق
٦٦٢ القبض على تنكز نايب الشام
٦٦٣ وفاة الخليفة المستكفي بالله
٦٦٤ الرابع من خلفاء بني العباس بالديار المصرية

(سنة ٧٤١ هـ .)

- ٦٦٤ نيابة الطنبغا على دمشق

- ٦٦٤ القبض على الأمير صاروجا
 ٦٦٥ حاشية عن آل تنوخ
 ٦٦٧ وفاة الملك الناصر محمد بن قلاوون
 ٦٦٩ الثالث عشر من ملوك الترك بالديار المصرية

(سنة ٧٤٢ هـ .)

- ٦٦٩ الخامس من خلفاء بني العباس بالديار المصرية
 ٦٧٠ حصار الكرك
 ٦٧٢ الخامس عشر من ملوك الترك بالديار المصرية
 ٦٧٣ مقتل الملك المنصور أبي بكر
 ٦٧٣ مقتل بشتاك الناصري وعدة أمراء

(سنة ٧٤٣ هـ .)

- ٦٧٣ القبض على الأحدي نائب صفد
 ٦٧٤ السادس عشر من ملوك الترك بالديار المصرية
 ٦٧٤ خبر المولود برأسين
 ٦٧٥ وفاة أيد غُمش نائب الشام
 ٦٧٥ حصار الكرك
 ٦٧٦ حاشية وفاة الأمير عز الدين التنوخي أمير الغرب

(سنة ٧٤٤ هـ .)

- ٦٧٨ حصار قلعة الكرك
 ٦٧٩ وفاة شمس الدين المقدسي

(سنة ٧٤٥ هـ .)

- ٢٨٠ فتح قلعة الكرك وقتل السلطان أحمد

(سنة ٧٤٦ هـ .)

- ٦٨٠ وفاة الملك الصالح ابن الناصر
٦٨١ السابع عشر من ملوك الترك بالديار المصرية
٦٨١ استقبال عسكر دمشق للنائب يلْبُغا

(سنة ٧٤٧ هـ .)

- ٦٨٢ خوف اليحياوي من نائب صفد
٦٨٢ الثامن عشر من ملوك الترك بالديار المصرية
٦٨٣ قدوم الأمير بيدمر البدرى إلى حلب
٦٨٣ قضاء المالكية بحلب
٦٨٤ الاهتمام ببناء جامع بدمشق
٦٨٤ وفاة الشيخ ابن قوام
٦٨٤ وفاة الملك الكامل شعبان
٦٨٥ وفاة الشيخ القطناني

(سنة ٧٤٨ هـ .)

- ٦٨٥ السلطان ونائب مصر ونائب دمشق
٦٨٥ عزل يلْبُغا اليحياوي وقتله
٦٨٧ نيابة أرغون شاه بدمشق
٦٨٧ مقتل الملك المظفر حاجي
٦٨٩ التاسع عشر من ملوك الترك بالديار المصرية
٦٨٩ وفاة المؤرخ الذهبي

(سنة ٧٤٩ هـ .)

- ٦٩١ الفناء الكبير
٦٩٢ وفاة الشاعر صفى الدين الحلبي

(سنة ٧٥٠ هـ .)

- ٦٩٣ مقتل نائب دمشق على يد نائب طرابلس
٦٩٥ نيابة أيتمش الناصري بدمشق
٦٩٥ حاشية عن نائب طرابلس

(سنة ٧٥١ هـ .)

- ٦٩٦ منع النساء من لبس الأكمام الواسعة
٦٩٦ إمساك الأميرين منجك وشيخون
٦٩٧ وفاة الأمير ناصر الدين التنوخي

(سنة ٧٥٢ هـ .)

- ٧٠٢ عزل السلطان حسن
٧٠٣ العشرون من ملوك الترك بالديار المصرية
٧٠٣ نيابة أرغون الكاملي بدمشق

(سنة ٧٥٣ هـ .)

- ٧٠٣ حريق الباب الأصفر بدمشق
٧٠٦ وفاة الخليفة الحاكم بأمر الله
٧٠٦ السادس من خلفاء بني العباس بالديار المصرية
٧٠٦ دخول نواب حلب وطرابلس وحماه إلى دمشق لخلع السلطان

(سنة ٧٥٤ هـ .)

- ٧٠٩ القبض على أمراء التمرد وقتلهم

(سنة ٧٥٥ هـ .)

- ٧١٠ مطلب الرافضي
٧١١ مطلب أهل الذمة

- ٧١١ خلع الملك الصالح وعودة الناصر
٧١٢ النائب بطرابلس والنائب بجلب
٧١٢ انتهاء بناء المدرسة تحت قلعة القاهرة

(سنة ٧٥٦ هـ .)

- ٧١٣ اعتقال الأمير أرغون الكامي
٧١٣ وفاة الإمام السبكي

(سنة ٧٥٧ هـ .)

- ٧١٤ غارة الإفرنج على صيدا
٧١٥ شراء السلطان مدينة بيسان

(سنة ٧٥٨ هـ .)

- ٧١٦ عمارة مدينة عمان
٧١٦ صلاة الكسوف بدمشق
٧١٦ سقوط بيتٍ على مَنْ فيه
٧١٧ انتهاء الجزء العاشر من كتاب عيون التواريخ
٧١٧ اقتصار المؤلف على ذكر الخلفاء والملوك

(سنة ٧٦٢ هـ .)

- ٧١٧ وفاة الخليفة المعتضد
٧١٧ السابع من خلفاء بني العباس بالديار المصرية
٧١٨ وفاة الخليفة الحاكم بأمر الله
٧١٨ الثامن من خلفاء بني العباس بالديار المصرية

(سنة ٧٦٣ هـ .)

- ٧١٨ وفاة الملك الناصر حسن بن محمد بن قلاوون

- الحادي والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية ٧١٩
وفاة الملك الصالح محمد ٧١٩
الثاني والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية ٧٢٠

(سنة ٧٧٧ هـ .)

- وفاة الأمير منجك الناصري ٧٢٠

(سنة ٧٧٨ هـ .)

- مقتل الملك الأشرف شعبان ٧٢١
الثالث والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية ٧٢١
حاشية عن آل تنوخ ٧٢٢
مطلب نعت لطيف ٧٢٥

(سنة ٧٨٣ هـ .)

- وفاة الملك المنصور علي بن شعبان ٧٢٧
الرابع والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية ٧٢٧
خلع الملك المنصور محمد بن علي ٧٢٧
الخامس والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية ٧٢٨
حاشية وفاة الأمير شهاب الدين التنوخي ٧٢٨
وفاة الأمير سعد الدين خضر التنوخي ٧٢٩

أخبار دولة المماليك البرجية وأوائل العصر العثماني وأخبار التنوختين

(سنة ٧٨٤ هـ .)

- خلع الملك الصالح حاجي وسلطنة الظاهر برقوق ٧٣١
السادس والعشرون من ملوك الترك الملك الظاهر برقوق ٧٣١

- نيابة بيدمر الشام ٧٣٢
تلقب برقوق بالظاهر ٧٣٢

(سنة ٧٨٥ هـ)

- القبض على الخليفة المتوكل العباسي ٧٣٢
التاسع من خلفا بني العباس بالديار المصرية ٧٣٣

(سنة ٧٨٨ هـ)

- وفاة الخليفة أبي حفص الواثق ٧٣٣
العاشر من خلفا بني العباس بالديار المصرية ٧٣٣
قتل بيدمر نائب الشام ٣٣٤

(سنة ٧٩٠ هـ)

- عصيان نائبي حلب وملطية ٧٣٤
حاشية عن التنوخيين ٧٣٤
غارة الجنوية على بيروت ٧٣٥

(سنة ٧٩١ هـ)

- خلع الملك الظاهر برقوق ٧٣٩
سلطنة الملك الصالح حاجي ٧٤٠
حبس برقوق بالكرك وخروجه ٧٤١

(سنة ٧٩٢ هـ)

- خلع السلطان حاجي وعودة برقوق ٧٤٢
استمرار الاضطرابات في بلاد الشام ٧٤٣

(سنة ٧٩٤ هـ .)

- ٧٤٤ تسليم قرا يوسف مفتاح تبريز للظاهر برقوق
٧٤٤ عودة المتوكل على الله الى الخلافة

(سنة ٧٩٥ هـ .)

- ٧٤٤ وصول سلطان بغداد الى مصر

(سنة ٧٩٦ هـ .)

- ٧٤٥ خروج السلطان الى بغداد وضرب السكة باسم برقوق
٧٤٥ حاشية عن وفاة الأمير فخر الدين عثمان بن يحيى التنوخي
٧٤٩ مطلب ابن رسلان

(سنة ٧٩٧ هـ .)

- ٧٥٠ مطلب ابن عثمان ملك الروم

(سنة ٧٩٨ هـ .)

- ٧٥٠ محاصرة سلطان الروم لسيواس وغيرها

الباب العاشر

في ذكرى الحوادث الكائنة في سني
المائة التاسعة من سني الهجرة

(سنة ٨٠١ هـ .)

- ٧٥١ وفاة الظاهر برقوق
٧٥٢ السابع والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية

الثامن والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية ٧٥٢
عصيان نواب الشام على الناصر فرج ٧٥٢

(سنة ٨٠٢ هـ)

انتصار الناصر فرج على خصومه عند الرملة ٧٥٣

(سنة ٨٠٣ هـ)

استيلاء تيمورلنك على بغداد ٧٥٣
خروج العساكر لقتال تيمورلنك ٣٥٨
استيلاء تيمورلنك على حلب ٧٥٩
قتل القاضي ابن القفصي ٧٩٠
إنصراف الدمشقيين الى اللهو أمام خطر تيمورلنك ٧٩٠
وصول السلطان فرج الى دمشق ٧٦٤
خروج السلطان من دمشق ٧٦٤
وصف بعض المؤرخين لأحوال دمشق ٧٩٥
غدر تيمورلنك بأهل دمشق ٧٦٦

(سنة ٨٠٥ هـ)

مصالحة تيمورلنك للناصر فرج ٧٦٩
إعادة إعمار دمشق وحلب ٧٦٩

(سنة ٨٠٤ هـ)

القبض على جماعة أمراء في مصر ٧٦٩

(سنة ٨٠٧ هـ)

خروج شيخ الحمودي على السلطان الناصر ٧٧٠

(سنة ٨٠٨ هـ)

- ٧٠٠ وفاة الخليفة العباسي المتوكل
٧٧١ الحادي عشر من خلفاء بني العباس بالديار المصرية
٧٧١ استيلاء نعيم بن مَهَنَّا على أعمال دمشق
٧٧١ دخول السلطان الناصر دمشق وعمارتها

(سنة ٨١٤ هـ)

- ٧٧٢ دخول الملك الناصر دمشق وعمارتها

(سنة ٨١٥ هـ)

- ٧٧٢ مقتل السلطان الناصر فرج
٧٧٣ جلوس الخليفة على كرسي المملكة
٧٧٤ خلع الخليفة من السلطنة
٧٧٤ التاسع والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية
٧٤٤ الثاني عشر من خلفاء بني العباس بالديار المصرية

(سنة ٨١٦ هـ)

- ٧٧٥ تهديد الأمور بدمشق وعمارة شيخ بها
٧٧٥ مطلب خطاب وجواب شعر
٧٧٦ قتال الملك شيخ للفرنج

(سنة ٨٢٤ هـ)

- ٧٧٧ وفاة الملك المؤيد شيخ
٧٨٠ الثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية
٧٨٠ نهاية كتاب عمدة الظرفاء
٧٨٠ التنبؤ بلسطنة برسباي

- تفويض شهاب الدين الأموي قاضي قضاة المالكية ٧٨٢
 تعاقب نواب السلطنة بدمشق ٧٨٢
 فتح قبرس ٧٨٢

(سنة ٨٢٦ هـ)

- حاشية وفاة الأمير شرف الدين عيسى بن أحمد التنوخي ٧٨٣
 مشاركة الأمير صالح بن يحيى في فتح قبرس ٧٨٥

(سنة ٨٢٩ هـ)

- تابع الحديث عن فتح قبرس ٧٩٠

(سنة ٨٤١ هـ)

- وفاة الملك الأشرف برسبائي ٧٩٢
 الرابع والثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية ٧٩٢

(سنة ٨٤٢ هـ)

- الخامس والثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية ٧٩٣
 خروج الأمراء عن طاعة الظاهر جقمق ٧٩٣
 تنكر الملك العزيز يوسف بن برسبائي وهربه ٧٩٣
 تخلص الظاهر جقمق من أبنال الجكمي وغيره ٧٩٥
 نيابة الشام ٧٩٧
 وفاة الظاهر جقمق ٧٩٧

(سنة ٨٤٨ هـ)

- حاشية في ذكر تنوخ ٧٩٧
 وفاة الأمير عز الدين صدقة ٧٩٧

خلع الملك الظاهر جقمق نفسه من السلطنة ٨٠١
السادس والثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية ٨٨

(سنة ٨٥٧ هـ .)

وفاة الظاهر جقمق ٨٠١
خلع الملك المنصور عثمان ٨٠١
السابع والثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية ٨٠٢

(سنة ٨٦٥ هـ .)

الثامن والثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية ٨٠٣
التاسع والثلاثون من ملوك الترك بالديار المصرية ٨٠٤
نيابة دمشق ٨٠٤
خروج ابن أبي الغادر التركماني على السلطان ٨٠٤
حاشية تتضمن وفاة الأمراء من ذرية تنوخ ٨٩٥

(سنة ٨٦٤ هـ .)

وفاة الأمير يحيى بن عثمان ٨٠٥
وفاة الأمير علم الدين سليمان بن أحمد ٨٠٧

(سنة ٨٦٣ هـ .)

وفاة الأمير بدر الدين حسين ٨٠٧
مطلب عمارة جسر الدامور ٨٠٨
ذكر والد المصنّف ٨٠٨

(سنة ٨٦٤ هـ .)

وفاة الأمير سيف الدين زنكي ٨٠٩

(سنة ٨٧٢ هـ)

| | |
|-----|--|
| ٨٠٩ | وفاة الملك الظاهر خشقدم |
| ٨٤٠ | الأربعون من ملوك الترك بالديار المصرية |
| ٨١٠ | امتلاك الغادري أعمال حلب |
| ٨١٠ | خلع الملك الظاهر يلباي |
| ٨٤١ | الحادي والأربعون من ملوك الترك بالديار المصرية |
| ٨١١ | الثاني والأربعون من ملوك الترك بالديار المصرية |
| ٨١٢ | الثالث والأربعون من ملوك الترك بالديار المصرية |
| ٨١٢ | وفاة خير بك |
| ٨١٢ | القبض على تمرُّغا إلى وفاته |
| ٨١٣ | محاربة قايتباي لصوار شاه الغادري |

(سنة ٨٧٣ هـ)

| | |
|-----|--------------------------|
| ٨١٣ | الغلاء ببلاد الشام |
|-----|--------------------------|

(سنة ٨٧٤ هـ)

| | |
|-----|---|
| ٨١٤ | الوباء ببلاد الشام |
| ٨١٤ | حاشية في ذكر ثمرة شجرة بني تنوخ |
| ٨١٤ | وفاة الأمير سيف الدين عبد الخالق |
| ٨١٤ | ذرية الأمير جمال الدين عبد الله بن محمد |
| ٨٢٠ | البدء بذرية شمس الدولة |
| ٨٢١ | فخذ الأمير جمال الدين حجّي الكبير |
| ٨٢٣ | ومن جمال الدين الكبير أيضاً |
| ٨٢٥ | الأمير شجاع الدين عبد الرحمن |

| | |
|-----|--|
| ٨٢٧ | الأمير صفّي الدين حسين |
| ٨٢٨ | ومن الأمير جمال الدين حجّي |
| ٨٣٠ | ومن الأمير سعد الدين خضر |
| ٨٣٠ | الأمير جمال الدين عبدالله |
| ٨٣١ | الأمير فتح الدين محمد |
| ٨٣٣ | الأمير علاء الدين علي بن سعد الدين |
| ٨٣٣ | الأمير ناصر الدين الحسين بن سعد الدين الكبير |
| ٨٣٤ | الأمير جمال الدين محمد |
| ٨٣٥ | أولاد زين الدين صالح |
| ٨٣٦ | الأمير صالح بن يحيى صاحب تاريخ بيروت |
| ٨٣٧ | الأمير يحيى بن عثمان بن يحيى |
| ٨٣٧ | أولاد الأمير شهاب الدين أحمد |
| ٨٣٨ | الأمير بهاء الدين داود |
| ٨٣٨ | من ولد الأمير شهاب الدين أحمد |
| ٨٣٨ | الأمير سيف الدين أبو بكر بن أحمد |
| ٨٣٩ | أولاد الأمير شرف الدين عيسى بن أحمد |
| ٨٣٩ | الأمير ناصر الدين محمد بن عيسى |
| ٨٤٠ | الأمير شرف الدين عيسى |
| ٨٤٠ | الأمير ناصر الدين خالد بن عمر |
| ٨٤٠ | الأمير زين الدين ظاهر الأول |
| ٨٤٠ | الأمير زين الدين ظاهر الثاني |
| ٨٤٢ | أولاد الأمير شرف الدين موسى |
| ٨٤٢ | الأمير ناصر الدين محمد |
| ٨٤٢ | الأمير شهاب الدين أحمد بن شرف الدين |
| ٨٤٣ | الأمير زين الدين عبد القادر |
| ٨٤٣ | الأمير جمال الدين حجّي الأخير |

| | |
|--|-----|
| الأمير شرف الدين علي بن حجّتي | ٨٤٥ |
| أولاد الأمير عز الدين صدقة بن عيسى بن أحمد | ٨٤٥ |
| الأمير عز الدين محمود بن زنكي | ٨٤٦ |
| الأمير بدر الدين حسن بن عز الدين | ٨٤٦ |
| الأمير سيف الدين أبو بكر بن زنكي | ٨٤٦ |
| الأمير زين الدين صالح بن زنكي | ٨٤٨ |
| مرثية للمؤلف في الأمير زين الدين صالح | ٨٤٩ |
| الأمير شرف الدين يحيى بن زنكي | ٨٥٢ |
| مقتل ابن الحنش | ٨٥٢ |
| الأمير ناصر الدين محمد بن زنكي | ٨٥٤ |
| أمرأة قرية رمطون | ٨٥٥ |
| الأمير عام الدين معن | ٨٥٦ |
| الأمير سيف الدين غلاب | ٨٥٧ |
| الأمير عز الدين جواد | ٨٥٨ |
| الأمير ظهير الدين علي بن جواد | ٨٦١ |
| الأمير سيف الدين غلاب | ٨٦١ |
| الأمير عز الدين حسن بن ظهير الدين | ٨٦١ |
| القضاة التنوخيون | ٨٦٢ |
| القاضي بهاء الدين محبوب | ٨٦٣ |
| القاضي بهاء الدين صدقة | ٨٦٣ |
| زوجة شهاب الدين أحمد بن موسى | ٨٦٤ |
| القاضي شرف الدين حمزة | ٨٦٤ |
| القاضي زين الدين عبد الوهاب | ٨٦٤ |
| القاضي شمس الدين محمد بن عبد الوهاب | ٨٦٥ |
| القاضي جمال الدين يوسف | ٨٦٥ |
| القاضي زين الدين عبد الحي | ٨٦٦ |

| | |
|---|-----|
| القاضي بدر الدين حسن | ٨٦٦ |
| فارس الدين سلمان | ٨٦٧ |
| عماد الدين موسى | ٨٦٨ |
| عز الدين صدقة | ٨٦٨ |
| الأمير صلاح الدين يوسف ابن الأمير سعد الدين | ٨٦٩ |
| الأمير سيف الدين عبد الخالق الثاني | ٨٧١ |
| نشأته | ٨٧٨ |
| اشتغاله بالعلم وحفظه القرآن الكريم | ٨٧٨ |
| أحكامه | ٨٨٥ |
| عنايته بأخبار الزهاد | ٨٩٢ |
| وفاته | ٨٩٦ |
| نسبه | ٨٩٩ |
| عود إلى سياق التاريخ | ٩٠٠ |

(سنة ٨٧٧ هـ)

| | |
|------------------------|-----|
| وفاة الشاعر ابن الصائغ | ٩٠٠ |
|------------------------|-----|

(سنة ٨٨٠ هـ)

| | |
|-------------------------|-----|
| وفاة شرف الدين الجبريري | ٩٠٠ |
|-------------------------|-----|

(سنة ٨٨٣ هـ)

| | |
|------------------------|-----|
| وفاة قلقسييس نائب دمشق | ٩٠١ |
| مقتل علم الدين الصوّاف | ٩٠١ |

(سنة ٨٨٤ هـ)

| | |
|-----------------------|-----|
| نيابة قانصوه اليحياوي | ٩٠٢ |
|-----------------------|-----|

- ٩٠٢ وفاة الأمير جمال الدين
٩٠٢ احتراق الجامع الأموي

(سنة ٨٨٥ هـ .)

- ٩٠٣ حج الأشرف قايتباي

(سنة ٨٨٦ هـ .)

- ٩٠٣ وفاة ملك الروم العثماني
٩٠٣ إحتراق الحرم بالمدينة المنورة

(سنة ٨٨٧ هـ .)

- ٩٠٣ وفاة والد المؤلف
٩٠٤ وفاة الشيخ زين الدين عبد اللطيف

(سنة ٨٩٧ هـ .)

- ٩٠٤ الفناء العظيم
٩٠٥ وفاة الأمير صالح ابن أمير الغرب
٩٠٥ وفاة أولاد الشيخ علم الدين
٩٠٥ وفاة أبي بكر بن أبي زيدان

(سنة ٨٩٨ هـ .)

- ٩٠٦ وفاة الشيخ أبي يوسف بن حسين

(سنة ٨٩٩ هـ .)

- ٩٠٦ وفاة أخ المؤلف
٩٠٦ وفاة ابن أخ المؤلف

(سنة ٩٠٠ هـ)

- ٩٠٧ وفاة الشيخ صباح الحريري
٩٠٧ وفاة شيخ المختارة
٩٠٧ مقتل قاضي المختارة
٩٠٧ وفاة شيخ قرية كفرا
٩٠٧ الوقعة بين أهل الغوطة وأهل داريا
٩٠٨ مهاجمة العربان للحاج

الباب الحادي عشر
في ذكر الحوادث الكائنة في سني
المائة العاشرة من سني الهجرة الى
سنة ست وعشرين وتسعمائة

(سنة ٩٠١ هـ)

- ٩٠٩ وفاة السلطان قايتباي
٩١٠ الرابع والأربعون من ملوك الترك بالديار المصرية
٩١٠ مقتل عساف بن الحنش

(سنة ٩٠٢)

- ٩١٠ وفاة قانصوه الياقوت
٩١١ نيابة كرتباي الأحمر بدمشق
٩١١ نيابة جان بلاط بحلب
٩١١ مبايعة قانصوه خمسمائة بالسلطنة
٩١٢ الوقعة عند خان يونس
٩١٣ وفاة كرتباي الأحمر

- نيابة جان بلاط بدمشق ٩١٤
- نيابة قصر وه بجلب ٩١٤
- مقتل السلطان الناصر محمد بن قايتباي ٩١٤
- الخامس والأربعون من ملوك الترك بالديار المصرية ٩١٥
- خلع الظاهر قانصوه ٩١٥
- السادس والأربعون من ملوك الترك بالديار المصرية ٩١٥

(سنة ٩٠٥ هـ)

- نيابة قصر وه بدمشق وعصيانه ٩١٥
- القبض على جان بلاط ٩١٧
- السابع والأربعون من ملوك الترك بالديار المصرية ٩١٧
- إهلاك طومان باي للأمراء ٩١٨
- الحيلة بظهور قانصوه خمسمائة ٩١٨
- مقتل طومان باي ٩١٩
- الثامن والأربعون من ملوك الترك بالديار المصرية ٩٢٠

(سنة ٩٠٣ هـ)

- دخول كرتباي دمشق ٩٢٠
- وفاة شهاب الدين ابن الحنش ٩٢١
- وفاة الشيخ علم الدين سليمان ٩٢١
- وفاة ابن شيخ الجديدة ٩٢١

(سنة ٩٠٤ هـ)

- الوباء في بيروت ٩٢١
- وفاة ناصر الدين محمد ابن ناصر الدين ٩٢٢
- نيابة جنبلات بدمشق ٩٢٢

(سنة ٩٠٥ هـ)

- ٩٢٢ السلطان والنواب بالشام
٩٢٢ الفتنة في قرية بتاتر
٩٢٣ وفاة الشيخ عز الدين عبد الرحمن
٩٢٣ ولاية جان بلاط مصر

(سنة ٩٠٦ هـ)

- ٩٢٣ نيابة دولت باي بدمشق
٩٢٣ سلطنة قانصوه الغوري

(سنة ٩٠٧ هـ)

- ٩٢٤ نيابة قانصوه المحمّدي بدمشق

(سنة ٩٠٨ هـ)

- ٩٢٤ السلطان ونواب الشام
٩٢٤ هرب ابن الحنش من نائب دمشق
٩٢٤ الفتنة بين أهل دمشق ونائبها
٩٢٤ انتهاب أمير مكة للحجاج

(سنة ٩٠٩ هـ)

- ٩٢٥ قدوم رجل مُلحِم الى دمشق
٩٢٥ المؤلف بدمشق
٩٢٥ دخول الرجل ذي الأصابع بيروت
٩٢٦ إقتران الأبراج
٩٦٢ السيول ببلاد الشام

| | |
|-----|-------------------------------------|
| ٩٢٨ | رياح وأمطار |
| ٩٢٨ | الوباء ومقتل ابن الصوّاف |
| ٩٢٩ | الرياح والصيادون من قرية نبحا |
| ٩٢٩ | كسرة ابن الحنش أمام ابن بشارة |
| ٩٢٩ | وفاة عبد الواحد الصوّاف |
| ٩٣٠ | مقتل جانبك الفرنجي |
| ٩٣٠ | وفاة نائب دمشق |

(سنة ٩١١ هـ)

| | |
|-----|------------------------------------|
| ٩٣٠ | وفاة قاضي القضاة ابن الفرفور |
| ٩٣٠ | نيابة سيّاي الأشرفي دمشق |
| ٩٣٠ | مطلب مَسْك فخر الدين معن |
| ٩٣١ | ركوب النائب على ابن الحنش |

(سنة ٩١٢ هـ)

| | |
|-----|--|
| ٩٣١ | وفاة الأمير فخر الدين ابن معن |
| ٩٣١ | وفاة القاضي علم الدين ابن جمال الدين |
| ٩٣١ | إخراج سيّاي للكتب من الجامع الأموي |

(سنة ٩١٣ هـ)

| | |
|-----|--------------------------------|
| ٩٣٢ | السلطان ونواب الشام |
| ٩٣٢ | زيادة نهر بردى |
| ٩٣٣ | وفاة شيخ قرية الجديدة |
| ٩٣٣ | وفاة الشيخ شهاب الدين |
| ٩٣٣ | وفاة الشيخ أبي يونس |
| ٩٣٣ | وفاة الشيخ شرف الدين علي |

(سنة ٩١٤ هـ)

٩٣٤ سقوط الثلج العظيم

(سنة ٩١٧ هـ)

٩٣٤ وفاة الشيخ أبي حمزة صادق

٩٣٤ وفاة الأمير يونس المعني

(سنة ٩١٩ هـ)

٩٣٥ وفاة الشيخ زين الدين جبرائيل

(سنة ٩٢٢ هـ)

٩٣٥ موقعة مرج دابق

٩٣٧ التاسع والأربعون من ملوك الترك بالديار المصرية

٩٣٨ انقراض دولة المماليك

العصر العثماني

٩٣٩ سلطنة المظفر سليم شاه

٩٣٩ ولاية خير بك مصر

(سنة ٩٢٤ هـ)

٩٣٩ ولايات الشام

(سنة ٩٢٦ هـ)

٩٤٠ وفاة الشيخ أبي سعيد ابن أبي فرج

٩٤٠ غلاء الأسعار

٩٤٢ خاتمة الكتاب

(الفهارس)

٩٤٥ المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق

| | |
|---|------|
| فهرس الآيات القرآنية | ٩٨٤ |
| فهرس قوافي الأشعار | ٩٨٥ |
| فهرس أسماء الكتب الواردة في المتن | ٩٨٧ |
| فهرس المصطلحات | ٩٩٢ |
| فهرس الأمم والقبائل والطوائف | ٩٩٦ |
| فهرس الأماكن والبلدان | ١٠٠١ |
| فهرس الأعلام | ١٠٢٧ |
| فهرس الموضوعات | ١٠٦٠ |
| فهرس المصادر للمحقق | ١٠٨٩ |

صدر للدكتور تدمري

(حسب تسلسل تواريخ الطباعة)

- ١ - الحياة الثقافية في طرابلس الشام خلال العصور الوسطى - طبعة دار فلسطين للتأليف والترجمة : بيروت ١٩٧٣ (٣٧٢ صفحة) .
- ٢ - تاريخ وآثار مساجد ومدارس طرابلس في عصر المماليك - طبعة دار البلاد للطباعة والإعلام - طرابلس ١٩٧٤ (٤٤٠ صفحة - مع صور) .
- ٣ - تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - الجزء الأول (عصر الصراع العربي - البيزنطي) - طبعة دار البلاد للطباعة والإعلام - طرابلس ١٩٧٨ (٥٠٠ صفحة) - الطبعة الأولى .
وصدر في طبعة ثانية مَزِيْدَة عن : مؤسسة الرسالة ببيروت ، ودار الإيمان بطرابلس ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م . (٧٢٥ صفحة) .
- ٤ - من حديث خيثمة بن سليمان القُرَشِيّ الأُطْرَابِلِسِيّ (٢٥٠ - ٣٤٣ هـ) - دراسة وتحقيق ٤ مخطوطات هي :
- الفوائد من المنتخب من حديث خيثمة - الجزء الأول - مخطوطة الظاهرية بدمشق .
- فضائل أبي بكر الصّدِّيق - الجزء الثالث - مخطوطة الظاهرية بدمشق .
- فضائل الصحابة - الجزء السادس - مخطوطة الظاهرية بدمشق .

- الرقائق والحكايات - الجزء العاشر - مخطوطة الظاهرية، ومخطوطة مكتبة تشستريتي، بدبلن (إيرلندا الجنوبية).

صدر عن دار الكتاب العربي: بيروت ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م. (٣٦٧ صفحة).

٥ - تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - الجزء الثاني (عصر دولة المماليك) - طبعة المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م. (٦٧٦ صفحة).

٦ - النور اللائح والدّرّ الصادح في اصطفاء الملك الصالح - (إسماعيل بن محمد بن قلاوون ٧٤٣ - ٧٤٦ هـ). - تأليف إبراهيم بن عبد الرحمن بن القيسراني القرشي الخالدي (توفي سنة ٧٥٣ هـ). - دراسة وتحقيق مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس - طبعة دار الإنشاء للطباعة والنشر - طرابلس ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م. (٨٥ صفحة).

٧ - دار العلم بطرابلس في القرن الخامس الهجري - طبعة دار الإنشاء للطباعة والنشر - طرابلس ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م. (٩٦ صفحة).

٨ - وثائق المحكمة الشرعية بطرابلس (من تاريخ لبنان الاجتماعي والاقتصادي والسياسي) - السّجلّ الأول (١٠٧٧ - ١٠٧٨ هـ - ١٦٦٦ م - ١٦٦٧ م). بالإشتراك مع د. خالد زيادة وفرديك معتوق - منشورات معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، طرابلس ١٩٨٢.

٩ - البدر الزاهر في نُصرة الملك الناصر (محمد بن قايتباي) (٩٠١ - ٩٠٤ هـ - ١٤٩٥ - ١٤٩٩ م). يُنسب إلى ابن الشحنة - دراسة وتحقيق مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس - طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م. (١٨٢ صفحة).

١٠ - القول المستظرف في سفر مولانا الملك الأشرف (رحلة قايتباي إلى بلاد

الشام) (٨٨٢ - ١٤٧٧ هـ). - تأليف القاضي بدر الدين أبي البقاء محمد بن يحيى بن شاكر بن عبد الغني المعروف بابن الجيعان (٨٤٧ - ٩٠٢ هـ). - دراسة وتحقيق مخطوطة الأسكوريال بمدريد، ومخطوطة دار الكتب المصرية، ومصورة تورينو بإيطاليا - طبعة جروس برس، طرابلس ١٩٨٤ (١٩٤ صفحة).

١١- موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - (عبر أربعة عشر قرنًا هجريًا) - القسم الأول في ٥ مجلدات - تراجم العلماء من الفتح الإسلامي حتى سنة ٤٩٩ هـ.

- المجلد الأول (٥٠٩ صفحات) تراجم حرف الألف.
- المجلد الثاني (٤٠٧ صفحات) من حرب ب - ط.
- المجلد الثالث (٤٢٩ صفحة) حرف العين.
- المجلد الرابع (٣٧٥ صفحة) من حرف غ - م (محمد بن محمد).
- المجلد الخامس (٣٤١ صفحة) من م - ي طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإفتاء، بيروت ١٤٠٤ هـ/١٩٨٤ م.

١٢- معجم الشيوخ - تأليف أبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني الصيداوي (٣٠٥ - ٤٠٢ هـ). دراسة وتحقيق مخطوطة جامعة ليدن بهولنده، وبذيله:

- المنتقى من المعجم، بانتقاء محمد بن سند (٧٤٩ هـ). مخطوطة الظاهرية بدمشق.

- حديث السكّن بن جميع المتوفى سنة ٤٣٧ هـ. - مخطوطة الظاهرية بدمشق.

طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار الإيمان، طرابلس ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م. (٥٥٠ صفحة).

الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ/١٩٨٧ م.

١٣- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام - تأليف قاضي مكة تقي الدين محمد بن

أحمد بن علي الفاسي المالكي (٧٧٥ - ٨٣٢ هـ) - تحقيق وفهرسة -
طبعة دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- المجلد الأول (٦١٦ صفحة) .
- المجلد الثاني (٦١٨ صفحة) .

١٤- الفوائد العوالي المؤرخة من الصّحاح والغرائب - للقاضي أبي القاسم
علي بن المحسن التنوخي (توفي سنة ٤٤٧ هـ) بتخريج الحافظ أبي
عبدالله محمد بن علي الصوري (توفي سنة ٤٤١ هـ) - دراسة وتحقيق
الجزء الخامس من مخطوطة الظاهرية بدمشق - طبعة مؤسسة الرسالة ؛
بيروت ، ودار الإيمان ، طرابلس ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م . (٢٢٥
صفحة) .
- الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

١٥- ديوان ابن منير الطرابلسي ، مهذب الدين أبي الحسين أحمد بن منير بن
أحمد بن مفلح الطرابلسي المعروف بالرفاء (٤٧٢ - ٥٤٨ هـ) - تقديم
ودراسة وجمع وترتيب شعره - طبعة دار الجليل ، بيروت ، ومكتبة
السائح ، طرابلس ١٩٨٦ م . (٣٤٨ صفحة) .

١٦- المنتخب من تاريخ المنبجي ، لأغابوس (محبوب) بن قسطنطين المنبجي
أُسْقُف منبج (من أهل القرن ٤ هـ) - دراسة وتحقيق القسم الخاص
بتاريخ المسلمين من الكتاب المعروف بـ « العنوان » - طبعة دار
المنصور ، طرابلس ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م . (١٧٢ صفحة) .

١٧- تاريخ الإسلام ، للحافظ الذهبي - أنظر القائمة الخاصة به .

١٨- الفوائد المُنْتَقاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيّين ، انتخبها الحافظ
أبو عبدالله محمد بن علي الصوريّ (٣٧٦ - ٤٤١ هـ) علي : أبي عبدالله
محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي (٣٦٧ - ٤٤٥ هـ) -
دراسة وتحقيق مخطوطة الظاهرية بدمشق .

وبذيله :

« فوائد في نقد الأسانيد » للحافظ الصوري ، مخطوطة المتحف البريطاني .
طبعة دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٨ هـ . / ١٩٨٧ م . (١٧٣ صفحة) .

١٩- السيرة النبوية - تأليف أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب المعافري المتوفى سنة ٢١٣ أو ٢١٨ هـ . - تحقيق وتخريج وفهرسة :

- المجلد الأول (٤٤٠ صفحة) .

- المجلد الثاني (٤٤٨ صفحة) .

- المجلد الثالث (٣٦٠ صفحة) .

- المجلد الرابع (٣٧٤ صفحة) .

طبعة دار الكتاب العربي ، بيروت ١٤٠٨ هـ . / ١٩٨٧ م .

٢٠- تاريخ الأنطاكي (المعروف بصلة تاريخ أوتيا) - تأليف يحيى بن سعيد بن يحيى الأنطاكي (توفي ٤٥٨ هـ . / ١٠٦٦ م .) - تقديم وتحقيق وفهرسة -

وبذيله :

« المنتقى من تاريخ الأنطاكي » -

صدر عن مؤسسة جرّوس برس ، طرابلس ١٤٠٩ هـ . / ١٩٨٩ م . (٥٧٦ صفحة) .

٢١- لبنان من الفتح الإسلامي حتى سقوط الدولة الأموية (١٣ - ١٣٢ هـ . / ٦٣٤ - ٧٥٠ م .) - سلسلة دراسات في تاريخ الساحل الشامي - صدر عن مؤسسة جرّوس برس ، طرابلس ١٤١٠ هـ . / ١٩٩٠ م . (٣٣٥ صفحة) .

٢٢- موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي - (عبر أربعة عشر قرناً هجريّاً) - القسم الثاني في ٥ مجلدات - تراجم العلماء المتوفين بين سنة ٥٠٠ و ٩٩٩ هـ . -

- المجلّد الأول ((٤٢٩ صفحة) تراجم حرف الألف .
- المجلّد الثاني (٣٣٥ صفحة) من حرف ب إلى : عكي .
- المجلّد الثالث (٢٧٠ صفحة) من : العلاء إلى : محمد بن تقيّ الدين .
- المجلّد الرابع (٢٩٣ صفحة) من محمد بن جعفر إلى موسى بن محمد .
- المجلّد الخامس (٤٢١ صفحة) من حرف ن إلى حرف : ي ،
والأبناء والآباء والكنى والألقاب وتراجم النساء .
- طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإفتاء ، بيروت ١٤١١ هـ . /
١٩٩٠ م .

٢٣- لبنان من قيام الدولة العباسية حتى سقوط الدولة الإخشيدية (١٣٢ -
٢٥٨ هـ . / ٧٥٠ - ٩٦٩ م .) - صدر عن مؤسسة جرّوس برس ،
طرابلس ١٤١٢ هـ . / ١٩٩٢ م . (سلسلة دراسات في تاريخ الساحل
الشامي) (٤١٤ صفحة) .

٢٤- صدق الأخبار (المعروف بتاريخ ابن سباط) ، لحمزة بن أحمد بن عمر
المعروف بابن سباط الغربي ، المتوفى بَعْدَ ٩٢٦ هـ . / ١٥٢٠ م . - تحقيق
مخطوطاته في : الفاتيكان ، وباريس ، والجامعة الأميركية ببيروت ودار
الكتب الوطنية ببيروت - (مجلّدان) - طبعة جرّوس برس ، طرابلس
١٤١٢ هـ . / ١٩٩٢ م .

★ ★ ★

وصدر بتحقيق الدكتور تدمري

من « تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام »

للكافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز المعروف بالذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـ. عن مخطوطات: آيا صوفيا باستانبول، ومخطوطة حيدر آباد الدكن بالهند، ومخطوطة دار الكتب المصرية، ومخطوطة « المنتقى من تاريخ الإسلام » لابن الملاء، بالمكتبة الأحمدية بجلب. طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، وهي تباعاً على الحوادث والوفيات:

- ١ - المغازي (٨٢١ صفحة) صدر ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- ٢ - السيرة النبوية (٧٠٤ صفحات) صدر ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- ٣ - عهد الخلفاء الراشدين (١١ - ٤٠ هـ) - (٨٠٣ صفحات) صدر ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- ٤ - عهد معاوية بن أبي سفيان (٤١ - ٦٠ هـ) - (٤٣٩ صفحة) صدر ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م.
- ٥ - حوادث ووفيات (٦١ - ٨٠ هـ) - (٦٦٩ صفحة) صدر ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- ٦ - حوادث ووفيات (٨١ - ١٠٠ هـ) - (٦٥٦ صفحة) صدر ١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م.

- ٧ - حوادث ووقایات (١٠١ - ١٢٠ هـ) - (٥٨١ صفحة) صدر
١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- ٨ - حوادث ووقایات (١٢١ - ١٤٠ هـ) - (٦٣٩ صفحة) صدر
١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- ٩ - حوادث ووقایات (١٤١ - ١٦٠ هـ) - (٧٧١ صفحة) صدر
١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.
- ١٠ - حوادث ووقایات (١٦١ - ١٧٠ هـ) - (٦٦٤ صفحة) صدر
١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م.
- ١١ - حوادث ووقایات (١٧١ - ١٨٠ هـ) - (٥١٨ صفحة) صدر
١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م.
- ١٢ - حوادث ووقایات (١٨١ - ١٩٠ هـ) - (٥٧٦ صفحة) صدر
١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.
- ١٣ - حوادث ووقایات (١٩١ - ٢٠٠ هـ) - (٦١١ صفحة) صدر
١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م.
- ١٤ - حوادث ووقایات (٢٠١ - ٢١٠ هـ) - (٥٧٣ صفحة) صدر
١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.
- ١٥ - حوادث ووقایات (٢١١ - ٢٢٠ هـ) - (٥٦٢ صفحة) صدر
١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.
- ١٦ - حوادث ووقایات (٢٢١ - ٢٣٠ هـ) - (٥٧٨ صفحة) صدر
١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م.
- ١٧ - حوادث ووقایات (٢٣١ - ٢٤٠ هـ) - (٥٣٤ صفحة) صدر
١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.

- ١٨- حوادث ووقایات (٢٤١ - ٢٥٠ هـ.) - (٦٧٧ صفحة) صدر
١٤١١ هـ. / ١٩٩١ م.
- ١٩- حوادث ووقایات (٢٥١ - ٢٦٠ هـ.) () (صفحة) صدر
١٤١٢ هـ. / ١٩٩٢ م.
- ٢٠- حوادث ووقایات (٢٦١ - ٢٨٠ هـ.) - (٦٢٤ صفحة) صدر
١٤١٢ هـ. / ١٩٩٢ م.
- ٢١- حوادث ووقایات (٢٨١ - ٢٩٠ هـ.) - (٤٥٤ صفحة) صدر
١٤١١ هـ. / ١٩٩١ م.
- ٢٢- حوادث ووقایات (٢٩١ - ٣٠٠ هـ.) - (٤٣٢ صفحة) صدر
١٤١١ هـ. / ١٩٩١ م.
- ٢٣- حوادث ووقایات (٣٥١ - ٣٨٠ هـ.) - (٨٦٤ صفحة) صدر
١٤٠٩ هـ. / ١٩٨٩ م.
- ٢٤- حوادث ووقایات (٣٨١ - ٤٠٠ هـ.) - (٥٣٤ صفحة) صدر
١٤٠٩ هـ. / ١٩٨٨ م.

وتحت الطباعة ويصدر قريباً

- ٢٥- حوادث ووفيات (٣٠١ - ٣١٠ هـ).
- ٢٦- حوادث ووفيات (٣١١ - ٣٢٠ هـ).
- ٢٧- حوادث ووفيات (٣٢١ - ٣٣٠ هـ).
- ٢٨- حوادث ووفيات (٣٣١ - ٣٤٠ هـ).
- ٢٩- حوادث ووفيات (٣٤١ - ٣٥٠ هـ).
- ٣٠- حوادث ووفيات (٤٠١ - ٤١٠ هـ).
- ٣١- حوادث ووفيات (٤١١ - ٤٢٠ هـ).
- ٣٢- حوادث ووفيات (٤٢١ - ٤٣٠ هـ).
- ٣٣- حوادث ووفيات (٤٣١ - ٤٤٠ هـ).
- ٣٤- حوادث ووفيات (٤٤١ - ٤٥٠ هـ).

يصدر للمؤلف

★ الكامل في التاريخ - تأليف عزّ الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠ هـ. - تصحيح وتوثيق.

يصدر عن: دار الكتاب العربي، بيروت، على هذا النحو:

- الجزء الأول: تاريخ الرسل والأنبياء قبل الإسلام.

- الجزء الثاني: العهد النبويّ وعهد الخلفاء الراشدين.

- الجزء الثالث: العهد الأموي - القسم الأول، من قيام الدولة الأموية حتى وفاة الخليفة عبد الملك بن مروان.

- الجزء الرابع - العهد الأموي - القسم الثاني، من خلافة الوليد بن عبد الملك حتى نهاية الدولة الأموية.

- الجزء الخامس - العهد العباسي - العصر العباسي الأول (عصر النفوذ الفارسي) من خلافة أبي العباس السفاح حتى نهاية عهد المأمون.

★ مُسنَد معاوية بن يحيى الأطرابلسي، مروياته في الحديث، والفوائد، والتاريخ

- جمع وتخرّيج - يصدر عن دار الكتاب العربي، بيروت.